



كتاب الجيم

لأبي عمرو الشَّيْبَانِي

الجزء الأول

راجعته

حققه وقدم له

محمد خلف الله أحمد

إبراهيم إلبنياري

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد

عضو المجمع

يعد « أبو عمرو الشيباني » - مؤلف كتاب « الجيم » - في ظليمة الثقافات من رواة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري ، وتكثر الإشارة في أمهات المراجع إلى جهده الضخم في جمع أشعار مايزيد على ثمانين من القبائل العربية ، ويعتقد له بعض العلماء المتقدمين لواء السبق على معاصريه من أعلام الرواة « كالأصمعي » و « أبي عبيدة معمر بن المثنى » في سعة المحفوظ والمروى من اللغة وشواهدا .

و « أبو عمرو » راوية كوفي ، أخذ اللغة عن العرب مشافهة ، ودخل البادية : وسمع من أهلها ، وعنه أخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أو جاءوا بعده ، وكانت له مشاركة في رواية الحديث . وقد صنف في اللغة كتباً كثيرة ، أشهرها « كتاب الجيم » ، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف لنا اليوم ، يغاب على مفرداته طابع البداوة ، ويشيع فيها الغريب ، وأكثر شواهدا من الأشعار والأرجاز والأمثال . ومما يستلفت النظر في منهج المصنف أنه كثيراً ما يستطرد فيذكر مع بيت الشاهد أبياتاً تطول أحياناً ، فيحتاج إلى تفسير ماورد فيها من الغريب تفسيراً لغوياً ، وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد في بابها ، وتلك واحدة من صعوبات تحقيق هذا المعجم ، ويضاف إليها أن المصنف لم يلتزم قاعدة معينة لترتيب الألفاظ داخل الباب الواحد ، بل كثيراً ما أوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثاني والثالث من الكلمة .

ومهما يكن من أمر تلك الصعوبات - وقد ناقشها المحقق في مقدمته - فإن الكتاب يعد مرجعاً أصيلاً من مراجع اللغة ، وهو يمتاز بشروته الضخمة من الألفاظ التي تتصل بحياة البادية ، وبعنايته بلغات العرب ولهجاتها ، وبنسبة هذه اللغات إلى أصحابها في كثير من المواضع

وقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر الكتاب محققاً بأسلوب علمي حديث ، وعهد بتحقيق الجزء الأول منه إلى « الأستاذ إبراهيم الأبياري » ، وهو ذو خبرة طويلة في هذا الميدان ، وذو مشاركات مثمرة في تحقيق ما ينشر المجمع من أمهات التراث . وكان لي حظ مراجعة هذا الجزء . ومتابعة ما بذل المحقق من الجهد في التأصيل والتخريج والبحث عن الشواهد في مظانها ، والاجتهاد في ضبط الألفاظ ، وترجيح وجه على آخر من وجوه دلائلها المحتملة ، والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليل لتسميته . وللمطريقة التي سار عليها المصنف في ترتيب مادته . وقد جاءت المقدمة الطويلة التي قدم بها المحقق لهذا الجزء دراسة علمية للكتاب والمصنف . ونشأته وشميوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات والفهارس التي زود بها الكتاب ميسرة للإفادة منه والرجوع إليه . وبذلك تحقق ما قصد إليه المجمع من إضافة حلقة جديدة هامة في سلسلة عنايته باللغة ، وحفاظه على تراثها ، وتقريبه للناس .

محمد خلف الله أحمد

٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم : إبراهيم الأبياري

وتنظم الحديث عن

١ - أبي عمرو الشيباني ٢ - كتاب الجيم ٣ - منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنباء الرواة على أنباء النحاة ، القفطي أبو الحسن على بن يوسف ، ٦٤٦ هـ (١ : ٢٢١ - ٢٣٠) - البداية والنهاية ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، ٧٧٤ هـ (١٠ : ٢٦٥ - ٢٦٧) - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الفيروز آبادي محمد بن يعقوب ١٨٧ هـ (٢ : ٣٥١) - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ، ٩١١ هـ (ص : ١٩٢) - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، الفيروز آبادي محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) - تاريخ الآداب العربية ، بروكلمان (١ : ١١٦) - تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان (٢ : ١٢٢ - ١٢٣) - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر المسقلاني أحمد بن علي ، ٨٥٢ هـ (ص : ١٢٧١) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن علي (ص : ٣٧ ، ٦٣) - تلخيص أخبار النحويين ، ابن مكتوم أحمد بن عبد القادر ، ٧٤٩ هـ (ص : ٤١) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن علي (١٢ : ١٨٢ - ١٨٤) - تهذيب الكمال ، المزي جمال الدين يوسف بن الزكي ، ٧٤٢ هـ (ص : ٨١٦) - تهذيب اللغة ، الأزهري محمد بن أحمد ، ٣٧٠ هـ (١ : ٦ ، مقدمة) - خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ، الخزرجي أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجري (ص : ١٨٤) - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر ، القرن التاسع الهجري (ص : ١٠٠) - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجي خايفة مصطفى بن عبد الله ، ١٠٦٧ هـ (ص : ١٧٩) - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، العماد الحنبلي عبد الحى بن أحمد ، ١٠٨٩ هـ (٢ : ٣١ ، ٢٣) - طبقات ابن واضي شهابه أبي بكر تقي الدين ، ٨٥١ هـ (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) - طبقات النحويين ، الزبيدي محمد بن الحسن ، ٣٧٩ هـ (ص : ١٣٤ - ١٣٥) - الفهرست ، ابن النديم إسحاق بن إبراهيم ، ٢٣٥ هـ (ص : ٦٨) - كشف الظنون ، حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٩٨٠) - لسان الميزان ، ابن قايماز محمد بن أحمد ، ٨٥٢ هـ (ص : ٥٤) - المجلة الآسيوية الملكية (سنة ١٩٢٤ ، ص : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، سنة : ٩٢٥ ، ص : ٧٠١ - ٧٠٦) - مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، في معرفة ما تغير

من حوادث الزمان ، اليافعي أبو محمد عبد الله بن أسعد ، ٧٦٨ هـ (٢ : ٥٧) - مراتب النحويين ، أبو الطيب
 الأفرى عبد الواحد بن علي ، ٣٥١ هـ (ص : ١٤٨) - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي عبد الرحمن
 ابن أبي بكر (انظر فهرست الكتاب) - مسائل الأبيصار في أخبار ماوك الأمصار ، العمري أحمد بن يحيى ، ٧٤٩ هـ
 (الجزء الرابع ، المجلد الثاني : ٢٢٣ - ٢٢٤) - المختار في أسماء الرجال ، الدهلي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ٧٤٨ هـ
 (ص : ٥٨٣) - المعارف ، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦ هـ (ص : ٤٢٦ : ٤٤٥) معجم
 الأدياء ، ياقوت بن عبد الله ، ٦٢٦ هـ (٦ : ٧٧ - ٨٤) - المختار في أخبار النحويين البصريين ، المرزباني
 محمد بن عمران بن موسى ، ٣٨٤ هـ (انظر نور القبس) - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تقي
 بردي يوسف ، ٨٧٤ هـ (٢ : ١٩١) - نزهة الألبا في طبقات الأدبا ، ابن الانباري عبد الرحمن بن محمد ،
 ٥٧٧ هـ (ص : ١٢٠ - ١٢٥) - نور القبس من المختار (ص : ٦٨) - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،
 ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ٦٨١ هـ (١ : ٦٥) - هذا غير كتب مختلفة في فروع متعددة .

(١)

أبو عمرو الشيباني

(١) نسبه :

هو إسحاق بن مكر ، ويكنى : أبا عمرو ، باهـن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بني
 شيبان ، فيقال له : الشيباني . وثمة آخر من العلماء معروف بهذه الكنية ثم الشهرة بالبلد
 أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ولكنه للتفرقة بينه وبين رجلنا
 هنا يقال له الأكبر ، واسمه سعيد بن إلياس ، وكان محدث أهل البصرة . كما أنه
 ثمة أبو عمرو آخر يقال له : السيباني ، بالسين المهملة ، واسمه زرعة ، لهذا يقيد
 أصحاب التراجم صاحبنا بالعبرة فيقولون : بالشين المعجمة .

وتسكت جل المراجع فلا تجلو شيبانية أبي عمرو ، إذ ثمة شيبانيون ينتهون إلى
 ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى علقمة بن
 زرارة ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك ، وآخرون
 إلى وائل بن غنم . وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان
 تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذي هو من بكر بن وائل .

والذى سكنت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأدياء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ، الذين كانوا فى حجر يزيد بن مزيد الشيباني .

ويزيد بن مزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبنى عمومته من ذهل شأن بالكوفة مع الأيام الأولى من حياة أبى عمرو ، إذ دخل الكوفة منهم الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن ثعلبة بن زيد مناة بن أبى عمرو بن عوف بن ربيعة بن محلم بن ذهل بن شيبان ، فى نحو سنة ١٢٧ هـ وملكها ، وكان عندها أبو عمرو صبيًا ، كما ستعرف هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأس المائة الأولى يزيد شيئًا أو ينقص شيئًا ، وكان الضحاك هذا على مذهب الصفرى ، وبايعه بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قريش ، منهم عبا الله ، ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أن الرشيد ولى الخلافة فيما بين سنتى ١٧٠ هـ ، وسنة ١٩٣ هـ ، وأن مولده كان سنة ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أبو عمرو من تنشئة أولاد للرشيد كانوا فى حجر يزيد بن مزيد ، بعد سنة ١٧٠ هـ ، أى وأبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نميل إلى أن أبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكرًا ، وهذا يعنى أنه عاش حياته الأولى فى الكوفة فى جوار بنى عمومة يزيد بن مزيد الشيبانيين ، الذين هم من أهل الضحاك بن قيس ، وأنه - أعنى أبا عمرو - عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أن اختاره يزيد بن مزيد ، بعد رحلة أبى عمرو إلى بغداد ، لتربية أولاد الرشيد . أما إذا مانا إلى الأخذ بما يقول ياقوت فهذا يعنى أن ذلك اللقب خلع على أبى عمرو متأخرًا ، وما نظنها كانت إلا الأولى ، أى أن أبا عمرو كان يعيش فى جوار أهل الضحاك بن قيس ، وأنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عنى بتربية بعض أولادهم .

وهذه النسبة كما وقعت لأبي عمرو، من جراء تربيته لأولاد من بني شيبان، وقعت
لمثله لمثل هذا السبب، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد
يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري، فنسب إليه، وقيل له: اليزيدي.

* * *

ومرار، هذا الذي تذكر المراجع أنه والد إسحاق، مختلف فيه، وأكثر هذه المراجع
على أنه مرار، ويكاد يكون المرزباني في كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا لتحرير
هذا الاسم بالعبارة، فقال: ومرار، بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف. ثم تبعه
في هذا الضبط غيره، مثل ابن خلكان في وفيات الأعيان، وابن حجر في التقريب،
والسيوطي في البغية.

وأم. يخالف في إيراد الاسم برائعين غير الأزهرى في مقدمته على كتابه التهذيب،
فإنه أورده في موضعين بدال مهملة آخرًا، وكذا نرى ابن الأنباري في كتابه نزهة
الألبا، فإنه يذكره هو الآخر: مراد، بدال مهملة.

وثمة نسخة من نسخ التهذيب أورده. على صورة أخرى، وهى: مرء، بهمزة في
آخره. وأكبر الظن. أن هذه وتلك من أخطاء النساخ، ولكن الغريب أن نجد رجلاً
كالقفطى يعدها على الأزهرى من هناته، ويشير إليها فيقول: «فأخطأ في اسم أبيه -
يعنى أبا أبي عمرو - فقال: مراد، وهو خطأ كبير من مثله، ويروى ذلك بخطه في
مقدمة الكتاب».

ولقد كان ما خطه الأزهرى يصح حجة للقفطى لو أن الأزهرى قيده بالعبارة،
أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعهده من قبيل الإبهام، هذا ونحن نعلم أن الأزهرى
ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين، كما يقول هو في مقدمته، والرجل بعد
السبعين مشكوك في جودة خطه، هذا إذ كان الأزهرى أولاً من المجودين في الخط. ثم
إن الذي يرويه القفطى في هذه - أعنى: مراد، بدلا من مرار - ليس عن مطالعته

هو لخط الأزهرى، بل هو نقل عن ياقوت، حين يقول: «شاهدت بمرور نسخة من الكتاب - يعنى التهذيب - بخط الأزهرى، عند بنى السمعان، وفيها: مراد».

ثم يقول: وكتب هذا المذكور - يعنى ياقوت - من هذه النسخة نسخة، وأحضرها فى صحبته خراسان.

وواضح أن اعتماد القفطى فيما قال كان على تلك النسخة التى نسخها ياقوت عن النسخة الأولى، وحملها معه من خراسان.

وكما قرأ ياقوت «مراراً»: مراداً، قرأها غيره من الناسخين بالهمز فى آخرها، وهذا يعنى أن رسم الكلمة لم يكن واضحاً، وأنها كانت مراراً، وهذا ما أجمعت عليه المراجع، وما نظنه غاب عن الأزهرى.

وهذا الذى جاء فى مقدمة كتاب التهذيب للأزهرى، من تحريف غير مقصود، جاء مثله فى كتاب الأمل للقالى (٢: ٢٧٥) يقول: وقال أبو عمرو لإسحاق بن نزار الشيبانى.

ولا ندرى أين نضع هذا الخلاف بين ما جاء متفقاً عليه، فالرجل - أعنى أبا عمرو - ليس له نسب متصل يلقى ضوءاً على هذا وغيره - بل هو من الموالى كما مر بك، ثم إن هذا الضبط بالعبارة، الذى سبق إليه المرزبانى فى كتابه المقتبس، وتابعه عليه غيره، يخرج عليه الخزرجى فى كتابه الخلاصة، فيقول: مرار، كضراب، يعنى بفتح الميم وتشديد الراء، كما قال المعقب على تهذيب التهذيب، ولعل هذه جاءت استئناساً بمرار آخر فى شيبان، هو: مرار بن بشير الشيبانى، وقد قيده صاحب القاموس تنظيراً كشداد، وعلى حين جاء مايسأنس به، فيما ذهب إليه الخزرجى، لانجد ما يستأنس به فيما ذهب إليه أصحاب الضبط الأول.

وكما قيل لأبى عمرو: الشيبانى، قيل له: الأحمر. وهذا اللقب قد لقب به أربعة، أحدهم رجلنا أبو عمرو، والثلاثة هم: خلف بن حيان، وعلى بن الحسن الكوفى، وأبان بن عثمان بن يحيى اللؤلئى. وهذا اللقب - أعنى الأحمر - يغلب على من كان مز

ولد العجم ، ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان على بن الحسن رجلا من العجند من رجال النوبة ، ويكاد لقب اللؤلئى يملئ هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبو يزيد الأنصارى سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرا لأبي عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنة عشرة وبين سنة خمس عشرة بعد المائتين ، فلقد قيل لأبي زيد : إن أبا عمرو الشيباني يروى هذا الحرف للأعشى :

* بسياط حتى مات وهو محزرق *

بكسر الراء .. يعنى كلمة : محزرق - فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا . والنبط ، كما نعلم . جيل كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين .

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء في معجم الأدباء : الأحوص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا مايرويه ياقوت ، عن أمالي أبي إسحاق النجيري ، أن أبا عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكد لنا مايقوله أبو يزيد ، وتأكد لنا لم لقب بالأحمر .

(ب) مولده ووفاته :

وتسكت المراجع كلها عن السنة التى ولد فيها أبو عمرو ، ثم هى تختلف فى سنة وفاته ، فيذكر المربزبانى ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرخا له ، أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين ؛ ولقد تبعهما فى ذلك ابن خلكان ، وابن كثير ، والقفطى نقلا عن أحمد بن كامل القاضى ؛ ويزيد القفطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى .

ثم يذكر القفطى خبر تلك الوفاة مرتين أخريين ، إحداهما نقلا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنة ست عشرة ومائتين ، ثم يذكرها مرة ثانية غير منسوبة ، فيقول : مات أبو عمرو سنة عشر ومائتين يوم السعانيين .

ولعل أبعد من أرخوا لأبي عمرو في تقدير سنة الوفاة هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنة ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى مانقله صاحب كشف الظنون في موضعين عند كلاهما على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنوادر ، فقد قال : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ٢٥٦ هـ .

والقفطي في هذه الرواية الأخيرة مسبق برواية البغدادى في كتابه تاريخ بغداد ، بعلة - أعنى القفطي - عن البغدادى نقل .

وينقل القفطي أيضا عن محمد بن يوسف الكندى أن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأنبارى : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ، وقيل : سنة عشر ومائتين . وهذه الآراء كلها التي جاءت عن السنة التي توفي فيها أبو عمرو هي كما ترى تختلف فيما بين سنتي ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التي ترجمت لأبي عمرو في سنة الوفاة اختلفت أيضا في مقدار عمره ، يقول ابن السكيت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائة وثمانى عشرة سنة ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الأنبارى فجعلها ١١٩ سنة .

ويقول محمد بن يوسف الكندى (٣٥٠ هـ) في كتابه الموالى . على الأرجح : إنه مات عن مائة سنة وعشر سنين . وهذه الرواية يوثقها ابن خلكان ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ما ذكره المؤرخون عن وفاة إبراهيم الموصلى نرى الكثرة منهم تجمع على أن وفاته كانت سنة ١٨٨ هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ قلة ، وروايتهم مرجوحة ، وانظر في ذلك على سبيل المثال الأغاز : لأبي الفرج الأصبهاني (٥ : ٣٦ بولاق) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (ترجمة إبراهيم الموصلى) .

أما عن أبي العتاهيه فالمرحون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين ،
ورقيل : ثلاث عشرة ومائتين ، فليس ثمة رأى قاطع .

وهكذا نرى أن هذا الذي ذكره ابن كامل ونقله عنه غير واحد ، من أن وفاة
أبي عمرو كانت في السنة التي توفي فيها إبراهيم الموصلي وأبو العتاهية ، كلام فيه
نظر .

ويذكر ياقوت أن أبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعنزي القاضي ،
وأن ثمة جدلاً كان بينه وبينه ، يقول : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ،
قال : حدثني نقلاً عن النضر ، قال كنت عشية الخميس عند إسماعيل بن حماد بن
أبي حنيفة ، وجاء أبو عمرو الشيباني ، فقال لي : من هذا الشيخ ؟ قلت : هذا أبو عمرو
الشيباني صاحب العربية والغريب ، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنة
ومائة ، فالتفت إليه أسأله عن أيامه وسنه . ثم يسوق ياقوت ما كان بينهما من جدل
حول خلق القرآن ، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادلة كانت بعد أن ولي
إسماعيل بن حماد قضاء بغداد . ويذكر الطبري أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء
بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ ، ولاه إياها المأمون بعد أن استعفى محمد بن سماعه .

ويذكر الكندي أن وفاة إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ .

وهذا يدلنا على أن أبا عمرو كان حياً إلى تلك المدة ، أي فيما بين سنتي ٢٠٨ ، ٢١٢ هـ ،
فالقول بأنه مات قبل سنة ٢٠٨ قول مردود ، وإذا أخذنا بالرأي الذي وثقه ابن
خلكان عن مقدار عمر أبي عمرو ، وأنه كان مائة سنة وعشراً ، استطعنا أن نقول : إن
مولده كان مع نهاية القرن الأول الهجري ، أي على رأس المائة الأولى ، يزيد أو ينقص
قليلاً . أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عمر أبي عمرو كان عند ما زار
إسماعيل بن حماد نحواً من خمس عشرة سنة ومائة ، كان قول من قال إن عمر أبي
عمرو امتد إلى سنة عشرين ومائة له سند ، وأن وفاة أبي عمرو كانت كما يقول أحمد
ابن كامل سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وهذا يعني أن مولد أبي عمرو كان دون تمام
القرن الأول بما يقرب من سنين خمس ، تزيد أو تنقص قليلاً .

(ج) عصره :

وهذا العصر الذى أظّل أباً عمرو الشيبانى هو العصر الذى بدأت فيه الرواية للغة والشعر تأخذ سبيلها ، كما كان العصر الذى تبوّأت فيه الرواية مكانتها ، فمع أواخر العصر الأموى كان بدء الرواية ، ومع العصر العباسى الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصرة والكوفة مهذا هذا وذلك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى البادية يجمعون وينقلون عن السنة البدو الخُص .

وكانت هجرتهم - أعنى الرواة - إلى من لم تخالط ألسنتهم عجمة ، ممن كانت قريش تتخير ألفاظهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وقيم وهذيل وبعض كنانة طيء ، ولم تكن لهم رحلة إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لخم وجذام لمجاورتهم أهل مصر ، ولا عن قضاة وغسان وإياد ، لمجاورتهم أهل الشام ، إذ جعلهم سائوا نصارى على حظ من العبرية والسريانية ، كما لم يأخذوا عن بكر ، لمجاورتهم الأثبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صلة بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لمخالطتهم الهند والحبشة ، ولا من بنى حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لمخالطتهم تجار اليمن .

وما إن أحس ذلك الفصحاء من عرب البادية ، ممن يملكون ما يطمع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصرة والكوفة ، طمعا في كسب نظير ما يملكون .

وكان من هؤلاء الفصحاء في ذلك العصر ، الذى أظّل أباً عمرو أو قريباً منه ، أبو البيداء الرياحى ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبو الشمخ ، وشبيل بن عررة الضبعى ، وأبو ثوابه الأسدى ، وأبو خيرة نسل بن زيد ، وأبو شبل العقيلي ، وأبو محلم الشيبانى ، وأبو مهديّة ، وأبو مسحل . وأبو ضمضم الكلابى ، وجهم بن خلف المازنى ، وأبو العميشل ، والفقعسى .

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء في كتاب الجيم لأبى عمرو ، كما تجد فيه ذكرا للقبائل التى أخذ عنها ، وأنها كانت من القبائل التى لم تشع فيها عجمة .

- أما عن رواة ذلك العصر الذين عاصروهم أبو عمرو ، أوقارب وتأثر بهم ، فمنهم :
- ١ - قتادة بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .
 - ٢ - أبو عمرو زباني بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٣ - حماد بن ميسرة الراوية ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .
 - ٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .
 - ٦ - أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .

- ٧ - الأصمعي عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .
- ٨ - أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .
- ٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .
- ١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصري ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .

وكما أظلت هذا العصر الرواية نشأة ونهضة ، وكانت تلك النشأة وهذه النهضة في البصرة والكوفة ، على يد من ذكرنا وأضربهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواؤه أيضا على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :

- ١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشأ ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .
- ٢ - أبو مسلم معاذ الهراء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .

- ٣ - الجسائي علي بن حمزة ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .
- ٤ - الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥- ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، كوفي ، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ ، وهو من تلامذة رجلنا أبي عمرو ، وعنه أخذ النحو .

وفي أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكمل له أصوله وقواعده ، إذ كان قبلاً يختلط بعلم الفقه ، وبقي الحديث مقصوراً على ما ينقله محدث عن محدث ، وكان ثمة رجال متفرقون هنا وهناك في الأمصار لهم جهود في الجمع :

منهم في البصرة :

١- سفيان الثوري ، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ .

٢- السمان ، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

٣- عبد الله بن مسلمة ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ .

ومنهم ببغداد :

١- ابن جريج ، وكانت وفاته ١٤٩ هـ .

٢- كاتب الواقدي ، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ .

ومنهم بالكوفة :

١- زياد البكائي ، وكانت وفاته ١٨٣ هـ .

٢- ابن عياش ، وكانت وفاته ١٩٣ هـ .

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون ، كما قلنا ، يؤخذ عنهم ويعول على محفوظهم .

(د) نشأته :

هذه هي ملامح ذلك العصر الذي أظلل أباً عمرو الشيباني ، فقد ولد ، كما سبق أن عرفنا على الأرجح ، فيما بين سنتي ٩٥ ، ١٠٥ ، وكان مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية ، وكانت أسرته من الدهاقنة ، كما مر بك ، أي من تجار العجم الذين ديدتهم النقلة والرحلة ، ويبدو أنه دخل الكوفة صغيراً ، إن لم يكن قد ولد بها ، وأن نشأته

بالكوفة كانت في جوار نفر من الشيبانيين من بنى بكر بن وائل ، وهؤلاء الشيبانيون -
 فيما يبدو - كان لهم مقام في الكوفة قبل استيلاء الضحالك بن قيس الخارجي عليها
 سنة ١٢٧هـ ، فهذا الاستيلاء كان لابد له من تمهيد من صلات أولى سبقتة ، نقول هذا
 لأن غلبة هذا اللقب - أعني الشيباني - على رجلنا لابد أن تجيء مع السنين الأو ، وبعيد
 أن تجيء متأخرة والرجل في السبعين أو يزيد عليها هذا إذا أخذنا بما يقوله ياقوت .
 فأبو عمرو استقبل مستهل القرن الأول الهجري في الكوفة . واستقبله في ظل
 هذا الجوار الشيباني ، وكان هذا الجوار لحافيا يبدو ، مما حمل بعضهم على أن يجعله ولاء ،
 ويجعل أبا عمرو مولى ، كما فعل محمد بن يوسف الكندي حين أرخ له في كتابه
 الموالى .

ولقد ظل أبو عمرو في الكوفة مدة ، إلى أن كانت خلافة الرشيد سنة ١٧٠هـ
 فترك الكوفة إلى بغداد ، وعاش بها بقية عمره .

(هـ) شيوخه :

ولقد أخذ أبو عمرو حظه من التعليم ، كما أخذ غيره من العلماء - الذين ذكرنا
 بعضهم - حظهم .

وما من شك في أن هذا الجوار ، أو هذا الولاء ، مكن له شيئا ، فلقد أخذ بيده
 أن ينشأ متطلعا ، ثم كان لروح العصر أثرها في توجيهه .

فلقد عرفت ، مما مر بك ، أن الرواية كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو
 هو الآخر من شغله ، وكذا الحديث . وهذه الثلاثة كلها ، التي كانت ملامح هذا العصر ، أخذ
 فيها أبو عمرو ، وكان له أساتذته وشيوخه ، وما من شك في أنه كان له من بين من
 ذكرنا ، من رواة ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أكبر منه سنا ، لقاءات علمية ، ولكنها
 فيما يبدو لم تبلغ المشيخة ، اللهم إلا مع ثلاثة ، هم :

١- أبو عمرو بن العلاء ، ويكاد يكون أستاذ هذا العصر رواية ونحوا ، وعلمنا
 تتلمذ أبو عمرو الشيباني ، وعنه أخذ .

٢- ركين بن الربيع المحدث ، وعنه حدث أبو عمرو الشيباني .

٣- المفضل الضبي ، وكان ثقة من ثقات الكوفة ، وقد قرأ عليه أبو عمرو دواوين الشعر .

(و) علمه :

وبعد أن شب أبو عمرو خرج إلى البادية كما يخرج الرواة ، ويحكى عنه أبو العباس - ثعلب يقول : « دخل أبو عمرو إسحاق بن مرار البادية ومعه دستيجان - إناءان - حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه » .

ويذكر لنا أبو عمرو نفسه لقاء من لقاءاته ، يقول : كنت أسير على الجسر ببغداد ، وإذا أنا بشيخ على حمار مصرى ، بسرج مدينى ، فقلت : إنه من أهلها ، فكلمته فإذا فصاحة وظرف ، فقلت : ممن أنت ؟ فقال : من الأنصار ، أنا ابن المولى الشاعر ، إن كنت سمعت به . قال : قلت : أى والله ، لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :

ذهب الزمان فما أحس رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضلالا

قال : نعم . قلت : كيف قلت :

ياليت ناقتى التى أكريتها نحزت وأعقبها الشحاز سعالا

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت « وأعقبها القلاب سعالا » - القلاب : داء يأخذ البعير فيشتكى منه قلبه فيموت - فدعوت عليها بثلاثة أدواء .

وهذه تدلنا على مقدار تحريره فى التلقى ، لذا لم يبعد الذين وصفوه ، ممن ترجموا له ، بأنه كان فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغات .

ولعل فيما نسوقه ما يدلنا على كلبه على الجمع ، يقول ثعلب : كان عند أبى عمرو الشيباني ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه ، لكثرة ما طلب وجمع .

ويقول عنه ابنه عمرو: « ولما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفاً وثمانين قبيلة ،
فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفاً ، وجعله في مسجد الكوفة ،
حتى كتب نيفاً وثمانين مصحفاً بخطه » .

وما يقوله عنه ابنه عمرو صورة حققة لجهده في الجمع ، ثم في تصنيف هذا الجمع .
ويروى القفطى أنه عمل كتاب شعراء ربعة ومضر واليمن ، إلى ابن هرمة .
وعبارة ياقوت - وهو يتكلم على كتب أبي عمرو - : كتاب أشعار القبائل « ختمه
بابن هرمة » .

وإذا عرفنا أن ابن هرمة مات سنة خمسين ومائة ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أبا عمرو
كان يعلق المصاحف التي كتبها واحداً بعد الآخر ، كما عرفنا - مع انتهائه من جمع
شعر كل قبيلة - في مسجد الكوفة ، أي قبل رحلته إلى بغداد التي كانت بعد تولي
الرشيد الخلافة فيما نرجح ، أي سنة ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول :
إن فراغ أبي عمرو من جمع شعر القبائل كان في حياته الأولى في الكوفة ، وفي النصف
الأول من القرن الثاني من الهجرة .

ثم إن ما يقوله عنه ابنه عمرو صورة من الإقرار بالشكر لمولاه على هذا التوفيق
لتلك الغاية التي أحس أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالي ،
وما كتابة مصحف بأكمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف
أو المصحفين ، فما بالك بمن كتب ما يربى على الثمانين مصحفاً ، وما أظنها إلا كانت
في أوقات متقاربة ، ويبدو أن الرجل كان مجوداً في خطه ، ولولا هذه ماجعل نذره
ذلك الذي فعل .

هذا عن استجابة أبي عمرو للداعية الأولى من داعيات البيئة والعصر ، أعنى الرواية
اللغوية والأدبية ، وسوف ترى في ثبوت مؤلفاته جهده .

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئة والعصر ، أعنى النحو ، فليس ثمة ماسجل له في ذلك غير ما يقال من أن ابن السكيت أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس في مؤلفاته مؤلف في ذلك العلم ، ولكن الذى لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانة في هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمته المراجع التى كتبت في هذا العلم ، وحسبك على هذه دايلا أن الرجل معدود بين النحاة في كتب النحاة .

أما عن الثالثة ، وأعنى بها روايته للحديث ، فلقد أجمعت المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعا ، وأنه كان عنده من السماع عشرة أضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً في غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغة أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث .

ويقول ابن النديم : كان ثقة في الحديث .

ويقول أحمد بن حنبل في مسنده ، يعقب حديث ابن عُيَيْنَةَ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، مرفوعاً : أن « أخرج اسم عند الله يوم القيامة رجل يسمى بملك الأملاك » .

ثم يعقب أحمد فيقول : سألت أبا عمرو الشيباني عن « أخرج » ، فقال : أوضع . وهذه وإن كانت هى الأخرى أمس باللغة إلا أنها تدلنا أيضاً على صلته بالحديث . هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمة الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت في الحديث .

ثم إن من شيوخ أبي عمرو الشيباني - كما مر بك - محدثا معروفاً ، هو ركين . وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيباني لهذه الداعيات الثلاث ، التى لفت بأرديتها جل من عاصره . إن لم يكن كلهم .

(ز) هو ونظراؤه :

ويختلفون في تفضيله على أبي عبيدة ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماح عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة في السماع والعلم . ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو ، فإنني أقول : إن الله لم يخلق رجلا كان أوسع رواية وعلمًا من أبي عبيدة في زمانه .

ولياقوت لا شك سنده في ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيدة ما يربى على مائة مؤلف في موضوعات شتى .

ثم إن رجلنا أبا عمرو كان فيما يبدو لا يجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لا يحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكيت في حقه : وكان ربما استعار مني الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبي آخذ عنه ، وأكتب من كتبه .

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيباني ، وبين يديه قمطر فيه أمناء - جمع : من ، وهو مما يوزن به - من الكتب يسيرة ، فقالت له : أيها الشيخ ، هذا جميع عملك ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق يسير . يعني أنه صفوة الصفوة . وعلى أية حال فلقد كان أبو عمرو محبا للعلم حاثا على طلبه ، ومما يؤثر له في ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك .

ثم كان لا ينطوى لأحد على سوء ، ويقول : لا يتمنين أحد أمنية سوء ، فإن البلاء موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ الْمُؤْمَلُ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمَلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرُ

أ فذهب بصره . وهذا مجنون بنى عامر قال :

فَلَوْ كُنْتُ أَعْمَى أَخْبَطُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا أَصَمٌّ وَنَادَتْنِي أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا

فعمى وصم .

هذا الرجل الذى كانت تلك طويته كان بينه وبين نظرائه مايكون بين العلماء .
يروى القفطى أن أبا عمرو كان فى مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفى المجلس الأصمعى ،
فأنشد سعيد بيت الحارث بن حلزة :

عَنَّا بِاطْلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعَسِّنُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الظُّهَاءُ

فقال الأصمعى : وما معنى : تعنز ؟ قال سعيد : تنحى ، ومنه قيل : العنزة ،
للحربة التى كانت تجعل قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو عمرو :
الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر . فوقف الأصمعى ، فقال أبو عمرو للأصمعى :
والله لاتنشد بعد اليوم إلا « تعتر » .

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكري فى كتابه « شرح مايقع فيه التصحيح
والتحريف » على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه .

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبى عمرو بما يكنه الأصمعى له ، تدلك عليه
تلك القصة التى يرويها القفطى ، يقول : دخل الأصمعى على أبى عمرو الشيبانى فى منزله
ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فأوسع له أبو عمرو فجر الأصمعى يده على الفراء ،
ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبَوُّرُهَا

فقال : هى هذه التى تجلس عليها يا أبا سعيد . فقال الأصمعى لمن حضر : يا أهل
بغداد ، هذا عالمكم .

والفراء ، هاهنا : جمع فرأ ، وهو الحمار الوحشى .

ويروى أبو أحمد العسكري يقول : أنشد الأصمعى بيت الحطيئة :

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْسُكَ لَا تَنِي بِالضَّيْفِ تَامِرُ

فقال له أبو عمرو : مامعنى قولك : لاتنى بالضيف تامر ؟ فقال : من الونى ،
أى لاتقصّر ، تأمر بإنزال الضيف وإكرامه ، مثل قوله جبل ذكره : (ولا تنيا فى ذكرى) ؛
فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحييف أغلظ من تصحييفك ، إنما هو :

وغررتنى وزعمت أئسك لابن بالصف تامر

ويروى أبو أحمد العسكري أيضا ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ،
قال : كان الأصمعى يجرى إلى أبى فيقرأ عليه إتحوق الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو
الشبباني ، ونحن نقرأ على الأصمعى شعر هذيل ، فمرت قصيدة لأبى ذؤيب ، أولها :
سقى أم عمرو كل آخر ليلة جنائم سود ماوهن ثجيج
بأسفل ذات الدير أفرد جحشها فقد وكلهت يومين فهى حلوج

فقال أبو عمرو للأصمعى : أهكذا ترويه : بأسفل ذات الدير ؟ قال : نعم ،
قال : وأى دير هناك ؟ إنما هو : بأسفل ذات الدبر .

ويعتقب ياقوت فى كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدبر : ثنية ، فصحفه
الأصمعى فقال : ذات الدير ، بنقطتين .

(ح) ما أخذ عليه :

غير أن أبا عمرو كانت له نزوة ، وهى عكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ،
على ما فى شرب النبيذ من أقوال ، فإن هذا كان مما صرف عنه عامة أهل العلم ، وأولع
الشعراء بهجائه ، ففى ذلك يقول أبو الشبل عاصم بن وهب الشاعر ، وكان معاصرا له :

قد كنت أحتجوا أبا عمرو أنا ثقة حتى ألفت بنا يوما ملأت
فقلت والمرء قد تخطيه مئيتة أدنى عطيته إياى ميات
فإن ما جاد لى لاجاد عن سعة ذراهم زائفات ضربيجيات

ضربجيات : زائفات

ما الشُّعْرَ وَيَحْ أَبِيهِ مِنْ صِنَاعَتِهِ لَكِنْ صِنَاعَتُهُ بُخْلٌ وَحَالَاتٌ
وَدَنْ خَسَلٌ ثَقِيلٌ فَوْقَ عَاتِقِهِ فِيهِ رُعَيْشَاءٌ مَخْلُوطٌ وَصَحْنَاءُ
الرُّعَيْشَاءِ : عُشْبٌ . وَصَحْنَاءُ : إِدَامٌ مِنْ صَغَارِ السَّمَكِ .

فَلَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَمْرٍو وَمِشْيَتَهُ كَأَنَّهُ جَا حِظٌّ الْعَيْنِينَ نَهَّاتٌ
نَهَّاتٌ : نَهَّاقٌ .

غير أن هذا الذي نيل من أبي عمرو بسببه ، وكان هو فيه على رأى قد خولفت
فيه ، لم يسقط عنه عدالته العلمية والأدبية ، وبقي بين العلماء الثقة المرتضى فيما
يقول ، يقول ثعلب في أماليه ، نقلاً عن أبي الحسن الطوسى : إن المشايخ كانوا يقولون :
كل ما رأيته بعينك فهو عوج ، بالفتح ، وما لم تر بعينك يقال فيه : عوج ، بالكسر .
وحكى عن أبي عمرو أنه قال في مصدر « عوج » : عوجا ، بالفتح . ويقال في الدين :
عوج ، بالكسر ، وفي العصا والحائط : عوج ، بالفتح ، إلا أن تقول : عوج عوجا ،
فحينئذ تفتح ، ولم يقل هذا غير أبي عمرو من علمائنا ، وهو الثقة .

وعلى الرغم من هذا فلقد كانت للرجل تصحيفات تعقبه فيها العلماء ، يقول
الطوسى : صحَّفَ أبو عمرو الشيبانى في عجز بيت ؛ فقال :
* فَرُعْلَةٌ مَا بَيْنَ أَدَمَانَ فَالْكُدَى *

فقليل له : إنما هو :

رَمِينَا بِهَا شَهْبَى بَوَانَةَ عَوْدَا فَرُعْلَةٌ مِثْلًا بَيْنَ أَدَمَانَ فَالْكُدَى

ويقول عبد الله بن شَيْخِ الْأَسَدِيِّ : كنا عند أبي عمرو الشيبانى فأنشد للكميت
ابن زيد الأسدى ، يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب :

وَبَنَى مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ رَفْدًا مِنْ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَفْرِقٍ

فَقِيلَ لَهُ : وَمَا مَعْنَى « وَبَنِيَّ مِنْكَ » ؟ قَالَ : وَهَبَ لَهُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا هَذَا ، مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْكُمَيْتِ مِنْنَا ؛ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ وَلَدَ قَطْ ، وَلَمْ يُوَلَدْ لَهُ إِلَّا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ حُبَيْبَى بِنْتِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ؛ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَكَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

* وَبَنِيَّ مِنْكَ إِلَى مُوَاهِبَ جَزَلَةٍ *

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : حَسْبُكَ ، فَقَدْ وَقَفْتَنِي عَلَى الطَّرِيقِ .
وَيُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ الضَّبِّيُّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبَ لِلْأَخْدَاجِ كُلِّ ابْنِ تِسْعَةٍ يَضِيقُ بِأَغْسَلَةِ الْحَوِيَّةِ وَالرَّحْلِ

فَقَالَ رَجُلٌ : مَا ابْنُ تِسْعَةٍ ؟ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَتَّى أَفَكَّرَ ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا هُوَ : ابْنُ تِسْعَةٍ ، بِالذُّنُونِ ، أَرَادَ أَنَّهُ ابْنُ سَرِيعَةٍ ، كَأَنَّهُ تِسْعَةٌ ، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ . فَسَكَتَ أَبُو عَمْرٍو .

وَيُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِيٌّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَنِي الشَّيْبَانِي لِحَمِيدِ بْنِ تَمِيمٍ :

عَرِيبِيَّةٌ لَا بَخِصْ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ

وَقَالَ : بَخِصْ لِحَمُومِهَا ، أَيْ قَلٌّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَإِنَّمَا هُوَ نَاحِضٌ ، أَيْ مَهْزُولَةٌ .

وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ قَوْلِ أَعرَابِي فِي امْرَأَتِهِ :

مِمَّهَاءٍ قَدَرٍ عِنْدَ أَوْقَاتِ الرَّهَقِ مِمِّزَاقٍ أَوْطَابٍ وَلِكَيْئَا عُنْتَقِ

فَقَالَ : هَجَاها وَوَصَفَهَا بِالْحُمَقِ ، لِكَثْرَةِ الْإِتْفَاتِ . وَمِمَّهَاءٍ الْقَدَرُ : وَصَفَ أَنَّهَا لَا تَحْسُنُ الطَّبِيخَ ، لِأَنَّهَا تَفْسِدُ الْقَدْرَةَ بِالْمَاءِ . وَمِمِّزَاقٍ أَوْطَابٌ : لَا تَحْسُنُ حِفْظَ اللَّبَنِ .

فهى تَمزجه بالماء وتُفسده . فسئل الأصمعى عن البيت ، فقال : يمدحها . وممها القندر ، أى تُصَب الماء لكثرة المرق ، وممزاق أوطاب ، لكثرة الأضياف ، لايسعهم اللبن فتَمزجه بالماء الكثير . ولياء عُنى ، من كثرة ما تلتفت إلى الأضياف وثرابهم .

(ط) تلامذته :

والمُسَمَّون ، بمن رَووا عن أبي عمرو ، يُربون عن المُسمَّين ممن روى هو عنهم ، فممن سُمي منهم :

(١) أحمد بن حنبل ، وكان يلزم مجلس أبي عمرو ، ويكتب أُماليه .

(٢) وابنه عمرو ، ويقول البغدادى : وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيبانى عن أبيه سنين ، وأبوه أبو عمرو فى الأحياء ، وهو يحدث عن أبيه .

(٣) وابن ابنه محمد بن عمرو .

(٤) وأبو عبيد القاسم بن سلام ، يقول الأزهري : روى عنه الكثير ، وهو ثقة .

(٥) وأحمد بن إبراهيم الدورقي .

(٦) وسلمة بن عاصم .

(٧) وأحمد بن يحيى ثعلب ، وقيل : بل كان بينه وبين أبي عمرو رجل ، وهذا هو الصحيح ، لأن مولد ثعلب كان سنة ٢٠٠ هـ ، أى إنه لم يكن قد بلغ سن التلقى حتى وفاة أبي عمرو .

(٨) وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى ، ويقول عنه السيوطى فى المزهري : وربما حكى الشئ بعد الشئ عن أبي عمرو الشيبانى .

(٩) وأبو الحسن الطوسى ، ذكره ابن السكيت فى كتابه إصلاح المنطق ، وقال : وسمعت أبا الحسن الطوسى يحكى عن أبي عمرو الشيبانى .

(١٠) واللاحيانى أبو الحسن على بن المبارك ، ذكر صاحب البغية - وهو يترجم له - روايته عن أبي عمرو .

(١١) وأبوحيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه - أي من أبي عمرو -
دواوين العرب .

والمعنى هنا أبوحيان التوحيدى على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة
ثمانين وثلثمائة . ولعله إن صح كان تلقيه عن رجل بينهما .

(١٢) ويذكر القفطى والأزهري تلميذا لأبي عمرو سمع منه أشعار القبائل ،
ويقولان : وسمعا منه - أعنى أشعار القبائل - أبو حسان ، ولم يبيننا من هو ؟
وقد ذكر جُلَّ هؤلاء ابنُ حجر في كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم .

(١٣) ويقول القفطى في كتابه إنباه الرواة : وله بنون وبنو بنين كلهم رَووا عنه .

(١٤) ويذكر ثعلب في مجالسه ابناً لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد ،
في موضعين ، يقول في أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم : حدثنا
أبوبكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزي ، إملاءً ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن
جده أبي عمرو الشيباني .

ويقول في الثانى : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد بن عمرو ،
عن جده أبي عمرو الشيباني .

ويروى أبو أحمد العسكرى ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدني ابن أبي عمرو
الشيباني ، عن أبيه .

فأنت ترى أن « مُحمداً » في الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب في مجالسه يروى
عن جده ، دون دخول أبيه بينه وبين جده ، وهو في الموضع الذى ذكره العسكرى
يروى عن أبيه .

وينقل القفطى ، يقول : قال أبو عمرو إسحاق بن مرار : توفي ابني محمد فرأيتُه
في النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أياربَّ إن تغفر فإنك أهله وإن تكن الأخرى فإنني مُجرمٌ

قال : فقال لى شيخ من ناحية : هو أفقه منك .

وهذا النقل إن أفادنا شيئاً عن «محمد» ومنزلته فى الفقه وأنه توفى فى حياة أبيه ، فقد جرننا إلى غموض ، فلسنا ندرى : أئمة ابن لأبى عمرو اسمه محمد؟ أم فى النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبى عمرو .

(ك) كتبه :

ويذكر الذين ترجموا لأبى عمرو جملة من الكتب ، وهى :

- ١ - كتاب الإبل .
- ٢ - كتاب أشعار القبائل .
- ٣ - كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات .
- ٤ - كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم) .
- ٥ - كتاب خلق الإنسان .
- ٦ - كتاب الخيل .
- ٧ - كتاب غريب الحديث .
- ٨ - كتاب غريب المصنف .
- ٩ - كتاب الفصيح .
- ١٠ - كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم) .
- ١١ - كتاب النحلة - أو النحل والعسل .
- ١٢ - كتاب النوادر .
- ١٣ - كتاب النوادر الكبير . على ثلاث نسخ .

وثمة ملاحظة جديرة بالالتفات، فقد لجعل صاحب الفهرست هذه الكتب الخمسة الآتية لابنه عمرو، فقال : فمن كتب عمرو بن أبي عمرو :

١- كتاب الخيل .

٢- كتاب غريب الحديث .

٣- كتاب غريب المصنف .

٤- كتاب اللغات .

٥- كتاب النوادر .

ثم عاد فقال : وله ، يعنى أبا عمرو ، من الكتب :

١- كتاب غريب الحديث ، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن أبي عمرو .

٢- كتاب النوادر ، المعروف بحرف الجيم .

٣- كتاب النحلة .

٤- كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ .

٥- كتاب خلق الإنسان .

٦- كتاب الحروف .

٧- كتاب شرح كتاب الفصيح .

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له، ونحن عارضون لها كتابا كتابا ، على حسب ترتيبها .

١- كتاب الإبل - ألف فيه جماعة ، ويعتد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف، إن صح أن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ، أما إذا أخذنا بآن وفاته كانت متأخرة عن ذلك ، فيُعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي ، أول من سبق إلى التأليف في ذلك ،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ . ثم جاء بعدهما - أي بعد أبي عمرو ، وأبي زيد - أبو محمد سهل بن محمد السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو علي القالي ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .
٢- كتاب أشعار القبائل . وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة ، كل قبيلة منها في مجلد .

ويقول القفطى : وكان قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبي .

وقد وقع الاملدى في كتابه المؤتلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيباني ، ولكنه لم يبينها . وذكر البغدادي في خزانة الأدب أنه وقع له منها ديوانان ، هما : ديوان أشعار تغلب ، وديوان أشعار بني محارب .

٣- كتاب الجيم . وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا .

٤- كتاب الحروف . لم يذكره غير ابن خلكان والقفطى . يقول ابن خلكان ، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم ، ويعرف أيضا بكتاب الحروف . ويقول القفطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف في اللغة ، سماه كتاب الجيم .

ويقول القفطى : ونقلت من كتاب اليمنى في طبقات النحاة واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف ، الذى صنفه أبو عمرو ، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل . غير أن ما يقوله الصغانى في آخر كتابه التكملة ، ونقله عنه شارح القاموس ، في آخر كتابه تاج العروس ، ينقض ما يقوله هؤلاء الذين ترجموا لأبي عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم ، يقول الصغانى ، وهو يذكر المراجع التى رجع إليها : وكتاب الحروف لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم له .

وهذا يعنى أن الكتابين ، أعنى كتاب الحروف وكتاب الجيم ، وقعا له ونقل منهما .

٥- كتاب خلق الإنسان . أى فى أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألف فى هذا الموضوع كثرة ، أسبقهم : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وأبو زيد سعيّد بن أوس ،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصمعي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦- كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ولا كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجتزأ بذكر كتابين للخيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلم ، وكانت وفاتها سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين لمؤلفين متأخرين .

٧- كتاب غريب الحديث . ذكره غير واحد من الذين ترجموا لأبي عمرو . وفصل ابن النديم ، فقال : رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد ، عن أبي عمرو . وقد ذكر حاجي خليفة كتباً كثيرة في غريب الحديث ، ولم يذكر من بينها كتاباً بهذا الاسم لرجلنا أبي عمرو . وقد مر بك قبل قليل أنه ثمة كتاب بهذا الاسم منسوب لابنه عمرو .

٨- كتاب غريب المصنف : ذكره ابن النديم ، ونقله عنه ياقوت ، وضمنه حاجي خليفة كتابه كشف الظنون : الغريب المصنف ، ثم قال : واختصره محمد ابن علي اللخمي اللغوي ، ويعرف بابن المرخي ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وسماه حلية الأديب . وقال السيوطي - وهو يترجم لابن المرخي هذا - : اختصر الغريب المصنف فأتقن فيه وأبدع وسماه : حلية الأديب .

ولم يذكر السيوطي صاحب الغريب المصنف ، فثمة أكثر من كتاب بهذا الاسم لأكثر من مؤلف ، منهم : أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وهو تلميذ أبي عمرو الشيباني . وكذا اختصر كتاب غريب المصنف أبو يحيى محمد ابن رضوان ، المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

٩- كتاب شرح الفصيح : لم يذكره غير ابن النديم . والذي في كشف الظنون - عند الكلام على كتاب الفصيح - قيل : كتاب في اللغة ، اختلف في مؤلفه ، فقيل

للحسن بن داوود الرقي ، وقيل لابن السكيت ، والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى ، المعروف بثعلب ، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ، اعتنى به الأئمة . ثم ذكر له شراحا كثيرين ، منهم أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، غلام ثعلب .

وحين ترجم السيوطي في كتابه البغية لأبي عمر هذا ذكر له من الكتب ، شرح الفصيح ، وفائت الفصيح .

١٠- كتاب اللغات . ذكره غير واحد ؛ وسكتوا ، كلهم عن التعليق عليه ، غير ابن خلكان والقفطي ، فإننا نراهما يقولان - بعد أن ذكراه - : وهو كتاب الجيم . وقد ذكر حاجي خليفة كتابا بهذا الاسم ونسبه لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي .

١١- كتاب النحلة . ذكره ابن النديم ، ونقله عنه القفطي ، وسماه حاجي خليفة : كتاب النحل والعسل .

وثمة كتابان بهذا الاسم ذكرهما حاجي خليفة أيضا ، أحدهما لأبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني ، والآخر لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي .

١٢- كتاب النوادر : ذكره ابن النديم مرتين ، مرة غير موصوف ، وقال : كتاب النوادر ، المعروف بكتاب الجيم . ثم ذكره موصوفا ، وقال : كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ . وبهذا الوصف ذكره ياقوت والقفطي ولم يعرضا للأول . وقد عرض السيوطي للكتابين ، فقال ، وهو يذكر مؤلفات أبي عمرو : النوادر ، والنوادر الكبير . وذكر حاجي خليفة مؤلفين عدة ، منهم من سبق أبا عمرو ، ومنهم من عاصره ، ومنهم من جاء لاحقا ، ولهم تواليف باسم النوادر . ومن هؤلاء الذين سبقوا أبا عمرو ، وله هذا الكتاب «النوادر» : يونس بن حبيب الضبي ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

وقال ساجي خليفة : قد ألف الأقدمون كتباً في النوادر العربية والفقهية ، منهم : . . . ويونس النحوي ، وعليه رد لأبي سعيد حسن بن محمد السيرافي النحوي ، المتوفى

سنة ٣٦٨ هـ . . . وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ثعلب ، وأبو عمرو
إسحاق بن مرار الشيباني ثلاث نسخ في الرد عليه .

ويقول الأزهري : وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن
يعحي ، من ابنه عمرو ، عنه . وسمع أبو إسحاق الحرابي هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو ،
وسمعت أبا الفضل المنذري يروي عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، جملة
من الكتاب . وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يعحي ،
عن عمرو عن أبيه .

ويقول في موضع آخر ، وهو يتكلم على الطبقة الثالثة : ومن هذه الطبقة عمرو
ابن أبي عمرو الشيباني ، روى كتابه النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد
بن يعحي ، وأبو إسحاق إبراهيم الحرابي ، فما وقع في كتابي - يعني التهذيب - لعمرو
عن أبيه ، فهو من هذه الجهة .

ويقول أبو الطيب اللخوي ، في كتابه مراتب النحويين ، وهو يعرض كتب أبي
عمرو الشيباني : فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه رواية عنه ؛ وأخبرنا أبو عمر
محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه .
ويقول اليماني - في كتابه «طبقات النحاة واللغويين» ، وهو يتكلم على كتاب الجيم
لأبي عمرو - : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر ، وفيهما علم كثير .

وقد نقل السيوطي في كتابه «المزهر» عن كتاب النوادر لأبي عمرو ، يقول مرة :
وقال أبو عمرو في نوادره ، ويقول أخرى : وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . ثم يقول ،
وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء : ومن
أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار
الشيباني ، صاحب كتاب الجيم ، وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر
فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد - يعني
صاحب ثعلب - أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه .

وهذا النص يجلو شيئا جاء في الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبي عمرو ، ويظهر من كلام السيوطي هنا أنهما شيء واحد . ولكن الذي يبقى من كلام حاجي خليفة أنه رد على نواذر يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلا من اسم «النواذر» : الرد على نواذر يونس . ثم لعل وقوع هذا الرد في ثلاث نسخ - أي ثلاثة أجزاء فيما يبدو - كما جاء في الفهرست والكشف ، هو الذي جرّ ابن النديم إلى تسميته بكتاب النواذر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبي عمرو كتابا آخر باسم النواذر ، ولما لم يجد لذلك مبررا جعل هذا الاسم اسما آخر لكتاب الجيم . وقد وقف السيوطي ، وهو ينقل عن الفهرست ، في ترجمته لأبي عمرو . في البغية عند ذكر الكتابين فقط دون أن يتورط فيما تورط فيه ابن النديم . ويكاد يكون حديث السيوطي في الزهر توثيقا لما سبق له في البغية .

(٢)

كتاب الجيم

لايكاد مرجع من المراجع التي عرضت لكتب أبي عمرو لم يذكر كتاب الجيم ، وكلهم يتفقون في هذه التسمية ، غير صاحب الفهرست فقد سماه بحرف الجيم . ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلكان : ثم القفطي ، في تسميتهم إياه أيضا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النواذر . ولقد رأيت معي فيما سبق مايؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليست أسماء مرادفة للجيم .

ولقد شورك أبو عمرو في هذه التسمية ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شميل ، المتوفى سنة ٢٠٤ ، كتابا سماه بهذا الاسم - أي الجيم - ولقد كان النضر يقيم في البصرة أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا، وما نظن هذه البيئات الثلاث كانت بمزول بعضها عن بعض. وكذا أُلّف في هذا الموضوع أيضا معاصر لأبي عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئا ما، مؤلفا بهذا الاسم، أعنى الجيم، وهذا المؤلف هو أبو عمرو شمر ابن حمدويه الهروي، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنصر إلى كتابه الجيم، غير ابن النديم، أشار الذين ترجموا لشمر إلى هذا الكتاب.

يقول السيوطي في بغية الوعاة: وألف - يعنى شمر بن حمدويه - كتابا كبيرا في اللغة ابتدأه بحرف الجيم، وكان ضنينا به، لم ينسخ في حياته، ففقد بعد موته إلا يسيرا، ذكره في البلغة، يعنى البلغة للفيروزابادي.

ويقول الفيروزابادي في كتابه «البلغة في تاريخ أئمة اللغة»: وألف كتابا في اللغة كبيرا على حروف المعجم، ابتدأ فيه بحرف الجيم، فسمى كتاب الجيم، وكان ضنينا به لم ينسخ في حياته، ففقد بفقده، ولم يوجد منه إلا بعض شئ. وقيل: كان كتابه الجيم في غاية الكمال، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث.

ويقول ابن الأنباري في كتابه «نزهة الألبا»، وهو يترجم لشمر: وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأه بحرف الجيم، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدم، ولا أدركه من بعده، ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه، فلم يبارك له فيما فعل، حتى مضى لسبيله، فاخترن بعض أقاربه ذلك الكتاب، واتصل بيعقوب بن الليث، فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها، فحمل معه ذلك الكتاب، فأناخ يعقوب بن الليث بالسبيب من السواد، فجرى الماء من النهران على معسكره، وغرق ذلك الكتاب في جملة ماغرق من سواد المعسكر.

ويقول الأزهرى في مقدمة كتابه «التهذيب»، وهو يعرف بشمر هذا: «ولما ألقى عصاه بهراة أُلّف كتابا يسيرا في اللغات أسسه على الحروف المعجمة، وابتدأه بحرف

الجيم ، فيما أخبرني أبوبكر الإيادى وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده إلا أنه طوّله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين...» . إلى أن قال : «ولما أكمل الكتاب ضمن به في حياته ولم ينسخه طالبه فلم يبارك له فيما فعله ، حتى مضى لسبيله ، فاخترزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل بيعقوب بن الليث السجزي ...»

ثم مضى الأزهرى يذكر ماجاء عن ابن الأنبارى ، ثم قال : « ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصفححت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبي عمرو » . يعنى : أبا عمرو شمر بن حمدويه

ولم يبعد كثيرا عن هذا الكلام الكنانى في كتابه «الرسالة المستطرفة» ولا القفط في كتابه «إنباه الرواة» .

هذا ما كان من أمر كتابي الجيم للنضر وشمر ، فأما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن الزديم ، وعنه نقل من نقل .

وأما عن كتاب الجيم لشمر فلقد ضللناه هو الآخر ، وذهب الغرق به ، وحتى القليل الذى بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التى يقول الأزهرى إنه رآها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به .

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثة ، التى تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبي عمرو الشيبانى ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائية التى أرادها له واضعه ، كما أنه لايجمل مقدمة تعرف بمنهجه ، وتعلل تلك التسمية ، الأمر الذى ترك الدارسين له يحدسون ويرجمون .

يقول الفيروزابادى فى قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : «والجيم : الديثاج ، سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبي عمرو ، مؤلف كتاب الجيم » :

٢ . ويقول الفيروزابادى أيضا فى كتابه البصائر : « وله كتاب فى اللغة سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه » .

ويعقب شارح القاموس على صاحب القاموس : وقوله : سمعته ، يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر .

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظرة فى الكتاب التى يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروزابادى لم يملكها .

ويشير القفطى كلاما حول التسمية تعوزه هو الآخر نظرة متأملة ، كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر فى مقدمة الكتاب - يعنى أبا عمرو الشيبانى - لم سماه الجيم ، والكتاب ليس له مقدمة كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ثم يقول القفطى : ولقد ذكر لى أبو الجودحاتم بن الكداني الصيدواى ، نزيل مصر ، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدى الصقلى اللغوى نزيل مصر (٥١٤ هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطى مائة دينار حتى أفيده ذلك . فما فى القوم من تبس بكلمة . ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدا .

ثم يقول القفطى بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبى الجود رحمه الله ، اجتهدت فى مطالعة الكتب والنظر فى اللغة ، إلى أن عثرت على الكلمة فى مكان غامض من أمكنة اللغة ، فكنت أذكر الجماعة ، فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنائير ؛ فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قلة همّة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم .

وهذا كلام سوقه يدل على ما فيه .

ويقول ابن مکتوم : سئل بعضهم : لم سمي كتاب الجيم ؟ فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمي كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين . قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من الجيم فلم نجده مبتدأً بالجيم .

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب الجيم للشيباني بما جاء على ألسنة من تحدثوا عن كتاب الجيم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئا إلى ما روى عن الشيباني من سماحه بالرواية عنه - وقد قدمنا أمثلة من ذلك عند الكلام على كتبه - لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن رواية به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوي ، ويقول غيره : وأما كتاب الجيم فلا رواية له ، لأن أبا عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد .

فالكتاب - أعني كتاب الجيم ، الذي بين أيدينا - خطوة أولى استصفي فيها أبو عمرو الكلمات من شعر القبائل الذي جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمة شاهدها . مصرحاً باسم القبائل إن كان ، أو مشيراً إلى قبيلته ، إن فقد اسمه . وما أكثر ما جاء في كتاب الجيم : الأكوعى ، والسعدى ، والطائى ، والعماني ، وهو لا يريد واحداً بعينه ، وإنما يريد واحداً منسوباً إلى قبيلة من هذه القبائل . ثم ما أكثر ما نجد فيه : قال رجل من بني أبي بكر بن كلاب ، وقال رجل من بني سعد ، يابجاً أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القبائل فيجتزئ بذكر اسم القبيلة ، وفقاً لشرط الرواية كما قدمنا .

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الامتصاف ، الذي نطن أنه لم يكمله ، لما في الكتاب من نقص ، وما نطن أنه عني نفسه بترتيب ما استصفي ، لأنه لم يكن أكمله . كما قلت ، وهذا الترتيب الذي عليه الكتاب ، والذي هو بين أيدينا ، لا شك من صنع صانع غير أبي عمرو الشيباني .

فهذا الترتيب المختل الذي لا تضبطه القواعد الأولى في سوق حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذي ياباه أى نظام معجمي ، ثم هذا الإقحام

لمواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعينه ان يقع على يد رجل معجمي ناضج كآبى عمرو .

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة : كتاب الجيم للنضر ، وكتاب الجيم لأبى عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم لشمر ، أن يحمل في طياته مايكشف السر عن منهج تأليفه ، ولا عن العلة في تسميته ، اللهم إلا تلك العبارة القصيرة التي رواها الأزهرى عن أبى بكر الإيادى ، من أن الفكرة فيه أن يؤسس على الحروف المعجمة ، وأن شمر بن حمدويه اختار الجيم رمزا لذلك

ولكن بقی آن نسأل : لم اختير الجيم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء والتاء والشاء ؟ وقد نقول : إن اختيار أى حرف من هذه الثلاثة — أعنى الباء أو التاء أو الشاء — عنوانا لكتاب ، لا شك يعجز إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لابد من أن تصحب العنوان كلمة مبينة ، فنقول مثلا مع الباء : بموحدة تحتية ، ومع التاء : بمثناة فوقية ، ومع الشاء : بمثلثة . وذكر مثل هذا يثقل العنوان لاشك ، لذا كان العدول عما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجيم لذلك .

ولكن الأمر ليس فيما أرى على هذا جاء ، بل مما لاشك فيه أنه كانت ثمة فكرة وراء هذا العمل ، تكاد تكون أشبه بالفكرة التي أملت على الخليل كتابه العين ، فنحن نعلم أن الخليل اتخذ لكتاب العين نظاما جعله أساسا في ترتيبه ، وهذا الأساس هو سبق الحروف على حسب مخارجها ، مبتدئا بآبائها في الحلق مخرجا ، ومنتهيا بما كان مخرجه من الشفتين ، وعلى هذا جاءت حروف العين مرتبة على هذا النسب : ع ، خ ، هـ ، ح ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ي ، ا .

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التي ارتضاها الخليل يخالفه فيه غيره ، فمنهم من بدعوا بالحروف الجوفية ، وهى : الألف ، ثم الواو الساكنة

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنه المكسور ما قبلها ، جاعلين لهذه الحروف الثلاثة المخرج الأول من مخارج سبعة عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج الحروف الجوفيه ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من مخرج المتحركه ، وكذلك الياء .

وبعد المخرج الأول يأتي المخرج الثاني ، وهو أقصى الحلق ، وهو للمهمزه والهاء ، والاثنان على مرتبة واحدة ، وقيل : الهمزة أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلق ، وهو للعين والحاء المهملتين ، على اختلاف في ترتيبهما ، فيقول مكى : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل . ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه الحروف كلها بعداً في الحلق بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتاباً ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكرة الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوة خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائي إلى الخماسي ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمة تنقلاً ، وتغير بشية الكلمة بتغير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيداً ببيئته وعصره عن أبي عمرو ، فالقد عاش الخليل بالبصرة فيما بين سنتي مائة وبين خمسين ومائة ، وهذا العمل الضخم - أعنى كتاب العين - لاشك بصاك مسامع أبي عمرو وملاً عليه فكره ، ولقد رأينا صاحب أول كتاب سمي بالجمع ، وهو النضر فيما يبدو ، ممن عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذاً للخليل ، وله كتابه المدخل إلى كتاب العين : نعى أن كتاب العين كان له أثره في تحريك النضر إلى الأخذ في كتاب جديد له نهج جديد ، يحكى شيئاً نهج الخليل في كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فما يضير النضر من أن يخضعها لترتيب آخر ، يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النضر للجمع أساساً كان من نظرتة للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحروف المجهورة - وهي ما ينحصر

فيسها مجرى التنفيس مع تحركه - تسعة عشرة حرفا ، يجمعها قولك : ظل قوربض
إذ غزا جند مطيع . وأما المهموسة ، وهى بخلاف المجهورة ، فيجمعها قولك : سكت
فحشه شخص .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف ، وأخص منهم
صاحب النشر فى القراءات العشر ، غير أنهم لم يبينوا مراتبها ، وما أظنها كلها على
مرتبة واحدة ، ثم ما أظن هذه الكلمات التى تجمعها تشعرب بترتيب .

وهكذا نجد الجيم من بين الحروف التسعة عشر المجهورة ، ولكننا لا نعرف
ترتيبها بينها ، ولعل النظر ، وهو السابق باختيار الجيم عدوانا لكتابه ، كان يرى
هذا الحرف على رأس الحروف المجهورة ، وتبعه فى ذلك الشيباني ثم شمر ، بدليل
ارتضائهما هذه التسمية .

وأحب أن أضيف شيئا إلى ما اختص به هذا الحرف ، أعنى الجيم ، من الجهر ،
فهذا الذى أضيفه قد يضى شيئا على التسمية ، فهذا الحرف ، كما هو من بين
الحروف المجهورة ، كذلك هو من بين الحروف الشديدة ، فثمة تقسيم آخر للحروف ،
أفهم يقسمونها إلى شديدة ورخوة ومتوسطة ، والشديدة ، هى ما ينحصر فيها جرى
الصوت فى مخرجه عند إسكانه ، فلا يجرى الصوت ، والرخوة بخلافها ، وأما
ما بينهما فحروف لا يتم لها الانحصار ولا الجرى ، والشديدة ثمانية يجمعها قولك
« أجد قط . بكت » .

ويقول صاحب النشر : والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك : « طبق أجد » .

وهذا يعنى أن الجيم مع حروف خمسة هى وحدها التى تجمع بين الجهر والشدة .

وعند الكلام على مخارج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين
المعجمة والياء غير المدية

ومن هنا نرى أنه على حين تشارك الجيم الشين فى المخرج تنفرد بالشدة ، ثم
هى تشارك الياء فى الجهر ، كما علمت .

وهذا - كما يقول صاحب النشر - مما يجب معه التحفظ في إخراجها - أعني الجيم - من مخرجها ، إذ ربّما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان ، فتصير مزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نباها اللسان فأخرجها مزوجة بالكاف ، كما هي الحال في بوادي اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدها أبلغ .

هذه الاعتبارات لاشك كانت مدعاة هذا الاختيار ، فهذا الحرف أولا حرف مجهور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسة غيره إلى الجهر الشدة ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالمبالغة في جهره حتى لا يلتبس أو يمتزج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجهورة . وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأسا للحروف على ترتيب مخرجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضروالشيبياني وشمر ، الجيم ، أسسا للحروف على منازلها من الجهر ، وتلك الاعتبارات التي ذكرتها ؛ وكما جعل الخليل كل حرف كتابا جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتابا ، وإذا كان أول كتاب عند الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ، وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم .

ولكن بقي أن نسأل : لم كانت المحاولة هنا متكررة ؟ نعني أنها سبق لها النضر ، ثم حذا فيها حذوه أيو عمرو ، ثم شمر .

نرى أن مجهود النضر كان فكرة أولى ، وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذي فكر فيه ، ودليلنا على ذلك ما قدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شيء ، ولو أنه كتب عنه شيء لانتهى إلينا ، كما انتهى إلينا ما عمله شمر ، من هنا كان أخذ أبي عمرو الشيباني في هذا العمل ، الذي كانت فكرته في ذهنه ، لانقول : إنه لقنها عن النضر ، وإن كان هذا لا يضير ، بل نقول : إنه شارك النضر في فكرته ، ثم شجعه على المضى فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكرة إلى الوجود كاملة أو شبه كاملة ، والذي منيت به فكرة النضر منيت بشاه فكرة أبي عمرو ، فنراه هو الآخر لم يكمل ما هم به ، وتركه في صورة فجأة لا تشير إلى الفكرة من قرب أو من بعد ، هذا إذا استثنينا الاسم

الذى حمّله الكتاب، والذي يشير إلى المراد . ويظهر أن أباعمر و أخذ في عمله هذا بأخرة والعمر على وشك الانقضاء، من أجل هذا ترك تلك الجزازات المستصفاة من شعر التباثل - كما قلت - دون أن يضعها في قالبها الأخير . فجاءت بعده فضمها هذا الضم الذى لا يتفق والفكرة من وضع كتاب مسوق مادة على ترتيب الحروف المجهورة بادئا بالجيم، وكان هذا هو ما شجع شمر بن حمدويه - بعد أبي عمرو - على أن يضى في الفكرة التى كان هو الآخر مقتنعا بها، فوضع كتابه كاملا كما يقول من تحدثوا عنه ، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب، وما نظن شمر بن حمدويه كان ضنينا به كما يقولون، ولكن الذى نلناه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير، من أجل هذا كان حرص شمر على ألا يرويه عنه أحد حتى يتم، ثم فسر هذا على أنه ضمن منه به .

ثم إنه ما يمنع من أن تكون الفكرة معجبة ، كغيرها من فكر معجمية ، فأظلت بظلمها نفرا يؤلفون فيها ، على تفاوت في الجمع والبسط .

بقى أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني على هذا الترتيب الذى لم ينعهد في المعاجم إلا متأخرا ، أعنى ذلك الترتيب على حروف الهجاء ، والذي يكاد يكون مقترنا بظهور أساس البلاغة للزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ) .

ونحن مع ترجيحنا - كما قلنا - بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبي عمرو ، وإنما كان من صنع صانع آخر ، لم يكن على بصير معجمي ، نرى أنه كان قديما لتقديم النسخة التى بين أيدينا ، التى يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجري ، كما سنرى بعد قليل ، فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغوية الخاصة قبل زمن الزمخشري بكثير ، وفي عهد يسبق عهد أبي عمرو بسنين ، وبهذا المنهج في الترتيب كان متأثر الداخل على كتاب الجيم ، وكانت ثرة هذا وضعه إياه على نمط المعاجم الخاصة في ترتيبها على وفق حروف الهجاء ، وهو بهذا يعد أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء ، ويكاد يرد تلك الفكرة القائلة بأن هذه المدرسة بدأت بالزمخشري .

(٣)

منهج التحقيق

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني لم يخرج في صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به - أعنى تلك الصورة التي تحقق مدلول التسمية - فلقد كان مادة لغوية على أية حال ، ثم كان مادة لغوية مستصفاة من شعر القبائل ، التي فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الرواية الصحيحة ، لذا كانت النظرة إلى ما يضم هذا المعجم نظرة إكبار مملوءة بالثقة ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخه ، وكانت منه ثمة مخطوطات .

ونجد صاحب المزهري ينقل عن كتاب الجيم مرة فيقول : وحكى أبو عمرو الشيباني ، يعنى في كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفت ، أى أقلعت .
كما نجد البكري في كتابه سمط اللآلى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئا من حرف الحاء .

كما نجد الصغاني في آخر كتابه التكملة - ونقله عنه شارح القاموس في آخر كتابه تاج العروس - يذكر بين مراجعه هذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني .
تري هل كانت ثمة مخطوطات من هذا الكتاب ؟

أما عبارة المزهري ، فهي كما تفيد أنه نقل عن مخطوطة من الكتاب ، تفيد روايته عن نقل منه .

أما عبارة الصغاني فهي صريحة في أنه كانت بين يديه مخطوطة من الكتاب ، وكذا تفيد عبارة البكري أنه كان ينقل عن مخطوطة بين يديه .

ولقد عاش الصغاني الحسن بن محمد في بغداد فيما بين سنتي ٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز في الأندلس فيما بين سنتي ٤٧٧ هـ - ٥٤٣ هـ ، وعاش السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر في مصر فيما بين سنتي ٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ .

وتفيد العبارة التي تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

أ- أولاهما لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، نزيل الكوفة ، وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب- وثانيتهما للسكرى أبي سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ . وهذه النسخة التي بين أيدينا ، والتي قوبلت على نسختي الحامض والسكرى ، تحمل ورقتهما الأولى أيضا ما يفيد أنها كانت ملكا لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى النحوى ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضا ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصارى وابنه محمد ملكها على بن محمد القابونى الحنفى - نسبة إلى قابون : موضع بينه وبين دمشق نحو من ميل - . وكانت وفاة على القابونى هذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاة القابونى آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد . وداريا : قرية كبيرة من قرى دمشق . ولا ندرى متى كانت وفاة خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفى وجه الورقة ٩٢ ، وكذا فى وجه الورقة ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربى اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصى ، ومحمد هذا كان من أهل المرية ، وكان من النحاة ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة .

وهذا يعنى أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمرية قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام . ونكاد نقطع أن هذه النسخة التي دخلت مصر هي التي أفاد منها السيوطى ، على أية صورة كانت هذه الإفادة ، وهي التي قد يكون أفاد منها البكرى قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخة الصغاني ، التي كانت من مراجعه ، فما نشك في أنها كانت نسخة أخرى تتصل بنسخة أبي موسى الحامض ونسخة السكري .

وبقي بعد هذا شيء ، فهذه المقابلة ، التي يقول في صدر الكتاب من قام بها : « اقتفيت بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض . . . الخ » .

نعم ، هذه المقابلة من صاحبها ؟

فمما لاشك فيه أنها عبارة قديمة يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطة ، التي تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجري ، ولعلها أخت لمخطوطة الصغاني نسخت قريبا من زمنها ، ثم كانت لها هذه النقلة إلى الأندلس . ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانية أن تعود إلى الأندلس في أواخر القرن التاسع الهجري ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال .

وهاتان النسختان التي قابل عليهما هذا المقابل ، أعني نسخة السكري ونسخة الحامض ، كانتا مختلفتان ، وإلى هذا تشير عبارة المقابل في أكثر من موضع ، حين يقول مثلا : وجدت هذا في نسخة السكري ولم أجده في نسخة الحامض .

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التي نقل عنها السكري والحامض ، فما من شك في أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإلا لم يكن هذا الاختلاف فعلي حين يذكر السكري أنه ثمة مواضع خمسة تكشف في الأصل الذي نقل منه عن سقط نجد هذا السقط في نسخة الحامض في الأكثر .

وهذا السقط الذي يشير إليه السكري ، وأكمل أكثره الحامض في نسخته ، هو :

١ - ورقة وبعض ورقة من أوائل حرف الجيم

٢ - ورقات من نهاية حرف الجيم

٣ - ورقة من أول الفاء .

٤ - ورقتان من أول القاف .

٥ - قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخة الحامض في بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة في كتاب الحامض في أول باب الفاء فكتبتته حتى اتصل الكلام بأول باب الفاء في نسخة السكرى .

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخة أخرى غير النسختين - أعني نسخة السكرى ونسخة الحامض - كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا في النسختين ولم أجده في النسخة الأخرى .

وهذا لا يعنى أن الكتاب الذى بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملاً ، فثمة من السقط الذى أشار إليه السكرى ما لم تكمله نسخة الحامض ولا النسخة الأخرى التى كانت بين يدي المقابل من ذلك هذا السقط الذى أشار إليه السكرى في بابي الجيم والقاف .

هذا إلى أن ورود بعض الأبواب مبتورة ، مثل الصاد والضاد والطاء والظاء ، أعني غير مستوفاة استيفاء الأبواب الأخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استصفاً على يدى صاحبه أبي عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك .

وتضم هذه المخطوطة التى بين أيدينا ورقات مكررة بخط مخالف دون خطها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ - ٥٠ ، فهذه الورقات صورة مكررة مما تحمله الورقات ٣٥ - ٣٨ .

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقة (٤٥) : « هذه الأنفاظ التى استدركت وقعت في نفس الكتاب وقد أعلمت على مكانها بالحمرة » .

وهكذا ترى أن معتمدنا في إخراج هذا الكتاب كان على هذه النسخة الفريدة ، وهى ليست جيسدة الخط ، ثم هى خلاصة استصفاً لشعر شعراء قبائل تربي

على الثمانين، يكاد جل شعرهم يكون مجهولا ، يعز تتبعه في المراجع التي بين أيدينا ، إلا ماندر منها .

كما أن هذه الكلمات المستصفاة ، تجمل شروحا لاتنطوى عليها معاجمتا ، وتكاد تكون غريبة عليها ، فهذا التباعد في الكلمات ومعانيها عما تضمه معاجمتا ، وهذا الانفراد في الشواهد التي لاينتظمها مرجع في الأكثر ، هذا وذاك مما جعل الأخذ في تحقيق هذا الكتاب من الصعوبة بمكان ، إذ لا بد مع كل كلمة من تقليبها على وجوه مختلفة ، تتفق في رسمها مع المعنى الذي يصلها بمعاني فروع أصلها ، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء في المعنى ، إذ ما أكثر ما تضلل برسمها فتبدو كأنها مستوية .

فالكتاب في جملة يحمل هذه الصورة الغامضة المضللة ، لايسعفنا في إقامته مرجع ، بل لا بد من تنقيب وتنقيب ، ثم لا بد من معارضة ومعارضة ، ثم لا بد من تشكك وتشكك ، وهذا كله يقتضي لنا وقفة مع كل كلمة ومع كل عبارة حتى ننتهي إلى مقنع . لذا كان الاجتهاد في تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضة ، لأن الكثير من أصوله مفقود ، فلا الشعر تحفظه مراجع ، ولا اللغة تفي بها المعاجم التي بين أيدينا ، وما نقلته مما جاء في الكتاب قليل لا يكاد يحصى ، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهاد المضني ، وبذلك المعارضة المعيبة ، قد قاربنا السداد ، وأخرجنا الكتاب على صورة قريبة من الصواب .

والكتاب على هذا ثروة لغوية جديدة ، وثروة شعرية غريبة ، ومامن شك في أن هذا وذاك سينضاف به إلى اللغة والأدب شيء ، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التي سعى أبو عمرو سعيه في جمع شعرها ، وكان يكتب - كما مر بك - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة مصحفا بخطه يجعله في مسجد الكوفة ، شكراً لله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذي رآه أبو عمرو جليلا .

ونظرة أبي عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظرة منا إليه مثل نظرتة ، كى نفيد من هذا الجهد ، وستمكن الفهارس - التي ستوضع لهذا الكتاب - القارئ من الإفادة منه إفادة متنوعة ، نحسب أنها سوف تحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهي عشرة ، وأما عن لوحاته فهي تبلغ في مخطوطتها سبعةً وثمانين ومائتين ، كل لوحة تضم صفتين ، وأما عن أسطر كل صفحة وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هي تختلف من صفحة إلى صفحة . ولعل في هذا الوصف المختصر ، وفي الصورة التالية لصفحة من مصورة الكتاب ما يكفي القارئ في التعرف على النسخة الوحيدة له .

”والله المستعان في كل خطورة نخطوها ، وعمل نأخذ فيه .

إبراهيم الأبياري

في ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ - مايو ١٩٧٤ م

فد جِيَّو وهو الحَبَاد وهو القَضَاو وهذا هو البَادُو ج
 وقال الوداعى اللزور اقصى المشادع والتفت مفتوح ما بها
 وقال المنعشر حسب تفتح من الحربة اذ الشكات لمخرج منها
 وقال العذرة النواذى العبدانى والصواذ الحيط . وقال
 ابو السمع التراب والحجارة له قنصب والسند
 وقلنت مقله ليست بقا حشه انسان عبي وهو قلم يعبر قمعا
 مصبك اسار وقال

ار انت تعرف انت فابله ببت اذ اقل مرد اقاله صد قا
 وقال العسى النلوه من الغم النعمة له نفع قبل الجفوة
 حن تكلع شمل . وقال قول لا عنى

ولكنها كانت نوايع جيتها تولا دبعي السحاب فاصحها ^{جميل}
 بقول كراول جها واخره مسوبا كما استوى اول ^{مأذول} دبعي ^{سبحها} ناو

السحاب واخرها تصحبه فليحق به نزع انه لا شخرجه
 وقال معروف الذبانك الانام والواحدة تربة وقال
 معروف النرشه عرس العنق وعرشاه وهي شحمه اذا
 كاس سمينه وقال تنوعها من الابلاد اكان بها سهام
 وقال دأشرد لجمها الجررى اذ اشده وعجب نادر ادا
 اشند فالهاد عبي الكاءتى . وقال قد جاع جوعاء
 تفتحها لا شد بدا . وقال العذوى هذا حجر منه تجاب
 اذ اكار فيه فصته وقال الاسعد به هذا اجل تفتوت
 له ذلول . وقال الام كوى التبايم الخوذ الدى يعلق على
 الانسان والادايه مخافة العبي . وقال السعدى جانا على
 تبعه ذال وقال غبوه تفتت ذال . وقال ابو المشرف

تبعه

تبعه

كتاب الجيم

الجزء الأول (١)

من كتاب الجيم بل الكتاب كامل وفيه بقية الأجزاء أيضا

اُتِّفِقَتْ بِهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض : فاستدركتُ بها أكثرَ شُكوكي ،
ووجدتُ فيها ما ذكرَ السُّكَّرِيُّ أَنَّهُ سَقَطَ عليه من ورقة ، فنَقَلْتُه ، فكانَ زائداً على
ما ذكرَ أَنَّهُ سَقَطَ عليه بضعَ مئة ، وقد بيَّنتُ ذلك في مواضعه .

وعلامي على كُلِّ ما صَحَّحْتُهُ (ض) لَأَنَّها المشهورُ من لَقَبِ الحامض ، وتبقى
على شُكوك في الزيادات ، فإنَّ أبا مُوسَى لم يَكُنْ في كتابه شيءٌ منها ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا .

ووجدت في حرفِ الفاءِ ورقتينِ زائدتينِ على نسخةِ السُّكَّرِيِّ ، فنَقَلْتُهما وبيَّنتُ
موضعَهما .

مجموع أجزاء الكتاب عشرة

لأبي عمرو الشيباني

لعباد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، عفا الله تعالى عنهم .

ثم صار لولده محمد ، عفا الله عنه

ملك على بن محمد القابوني الحنفي ، عامله الله بأطفه العجلى والحنفى .

في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمئة

محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه .

(١) هذا لفظ ماورد في الصفحة الأولى من مصورة الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفة ، وهو يشتمل على
أسماء من وقعت نسخة الكتاب في حوزتهم قبل أن ينتهى بها المطاف إلى مكتبة « الاسكوريال » حيث لا تزال
محفوظة إلى اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الألف

- * قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ :
الْأَوْقُ : الثَّقَلُ ؛ يقال : أَلْقَى عَلَى
أَوْقِهِ . وتقول : أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدَنَّهُ عَلَيْكَ
ذَا أَوْقٍ ؛ قال :
- * وَالرَّجَنُ ^(١) أَمْسَى أَوْقُهُمْ مُجْمَعًا *
* وتقول : هم أَلْبٌ عَلَيْهِ : إذا كانوا
[مُجْتَمِعِينَ ^(٢)] عَلَيْهِ .
- * الْمَأْفُولُ ، من الرِّجَالِ : الذي لَا يَجِدُونَهُ
على مَا ظَنُّوا بِهِ ، في الْقِتَالِ وغيره .
- * الْأَفِيقُ : الْجِلْدُ الذي قد دُبِغَ ولم
يُقَطَّعَ .
- * [الْأَوْقُ : الْجَوْرُ ^(٣)] ، وَأَنْشَدَ
تَعَلَّمَ يَا أَبَا الْجَحَّافِ أَنْتَى
أَخُ لَكَ مَا تَبَيَّنْتَ الطَّرِيقَا

- وما لم تَغْشَ أَوْقًا إِنَّ عَجْزًا
بَرَأَى الْمَرْءُ أَنْ يَغْشَى الْأَوْقَا
وإِنَّ لَشَيْبَةَ الْعَجَّاجِ عِنْدِي
مَحَارِمَ لَسْتُ جَاعِلَهَا مُرُوقًا ^(٤)
أَلَمَّا اسْتَأْسَدَتْ أَنْيَابُ رَأْسِي
وَأَنْضَجَ كَيْ طَابَعَنِي السَّلِيقَا
وَضَمَّ مَجَامِعُ اللَّحْيَيْنِ مِنِّي
مِدْقًا يَمَلَأُ الْعَيْنَيْنِ صَبِيقَا
رَجَا النُّوْكَى تَسْرُقَ عَرْضَ جَارِي
ولم يُنْبُوا عَنْ الْوَتْرِ الْمَشِيقَا
* الْأَزُوحُ : الْكَارَةُ لَوُجْهَةٍ ، الْبَطَى السَّيِّئُ
الْمُقَادَّةُ ، أَرْحَ يَأْزِحُ أَرْوَحًا .
- * ويقال للْبَعِيرِ ، إذا عَمِدَ وَأَسْكَلَ الدَّبْرُ
سَنَامَهُ : مَأْمُومٌ ؛ قال الْأَغْلَبُ :
* لَيْسَ بِمَأْمُومٍ يُعَدَّى ^(٥) مِنْ غَلَقٍ *

(١) الأصل : « والحي » ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما أثبتناه من مجموع أشتار العرب (٣ : ٩٢) .
والمشطور لرؤية ، وقبله :

لو أن ياجوج وما جوج مما
والناس أحلافاً علينا شيما
والجن
وعاد عادوا واستباحوا تبعها

(٢) تكملة يقتضيهما السياق . (٣) الأصل : « مذوقا » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤) كذا في الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « يعرى » ، من التعرية ، بالبناء للمجهول ، أى ترفع عنه
الأداة . والدلق : أن ينتفض دبر البعير تحت الأداة .

* وقال : أَبْنُ هَذَا الْأَثَرِ فَاَنْظُرْ أَيْنَ
مَنْسَمُهُ ؛ أَيْ : وَجْهَهُ . [٢ ظ .]
* وقال :

فَتَى لَا يَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ غَنِيمَةً
وَلَا مُنْفِيسَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَعْرِ
* وقال : كَانَ عَلَى نَضْحٍ^(٦) لَهُ ؛ وَالنَّضْحُ :
حَوْضٌ ، وَدَوْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ .

* وقال : نَقُولُ : الْفُرْضَةُ : مَوْضِعُ
الزَّيْدِ وَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ السَّيْلُ الْأَتْيُ^(٧)

* وقال : مُرَادٌ وَجْمِيعٌ مَذْجِجٌ يَقُولُونَ :
يَوْوُقُ : يَطْلُعُ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ ؛
وَأَنْشُدْ لِرَاشِدٍ :

لَوْ أَنَّهَا دَخَلَتْ ضَرْيَحًا مُظْلِمًا
فَاسْطَاعَهَا قَامَ الضَّرْيِخُ فَنَاقَهَا^(٨)

* وقال : تَمَرٌ يُؤَبَى عَنْهُ ؛ أَيْ : لَا يُؤْكَلُ
مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَلِيلًا ؛ وَهُوَ الْإِبْيَاءُ ،
حِينَ يُؤَبَى بَطْنُهُ ، وَلَمْ يَهْمَزْهُ .

* وقال : جَمَلٌ أَيْفٌ ، إِذَا أَوْجَعَتْهُ
الْخِرَازِمَةُ فَسَلِسَ قِيَادُهُ ، وَأَنْشُدْ :
أَيْفُ الزَّمَامِ كَانَ صَعَقَ^(١) نِيُوبِهِ
صَخْبُ الْمَوَاتِحِ فِي عِرَاكِ الْمُخْمِسِ^(٢)

* وقال : هَذَا عَظْمٌ مُؤَرَّبٌ ، وَهُوَ الْوَافِرُ
فِيهِ لَحْمُهُ ؛ وَأَنْشُدْ :

سَيَبْقَى بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قَدْ حُنَا
بَقْدَحٍ مِشَلٍّ أَوْ بِعَظْمٍ مُؤَرَّبٍ^(٣)

* وقال أَبُو السَّمْنُحِ : أَخَذْتُ شَرَابِي ،
إِذَا حَمَضَتْهُ ، وَاللَّبَنُ الْآخِذُ :
الطَّيِّبُ^(٤) ؛ قَدْ أَخَذَ بَعْضُ الْأَخْرَذَةِ^(٥) ،
يَأْخُذُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى . وَظَاهِرٌ أَنَّهَا مَحْرُفَةٌ عَنْ « صَفَقَ » ، بِالْفَاءِ . وَالصَّفَقُ : الضَّرْبُ الَّذِي
يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .

(٢) لِلْمُرَادِ بْنِ مَرْثَدٍ الْمَدَوِيُّ شَعَرَ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ وَمِنْ هَذَا الْبَحْرِ (ظ : الْأَمَالِي : ت : ٧١ ، السُّمْتُ : ٢٨ ، ٢٩) .

(٣) الْأَصْلُ : « بَعْظَمٍ مِشَلٍّ أَوْ بِقَدَحٍ مُؤَرَّبٍ » . وَلَا يَسْتَقِيمُ شَاهِدًا .

(٤) كَذَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ (د خ ذ) : « الْقَارِصُ » .

(٥) الْأَصْلُ : « الْأَخُوذُ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الْقَامُوسِ .

(٦) وَقِيْدُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْعِبَارَةِ : « يَفْتَحُ الضَّادَ » .

(٧) الْأَصْلُ : « الْكَيْلُ الْأَتْيُ » . تَحْرِيفٌ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ مَا أَثْبَتْنَا . وَالسَّيْلُ الْأَتْيُ : الْغَرِيبُ . (الْقَامُوسُ

« ١ ت و »)

(٨) اسْطَاعَهَا : أَطَاقَهَا ، لَفَةً فِي : اسْطَاعَ . وَأَتَى : أَتَى . عَلَيْهِمَا ،

* وقال : الأُرْبَةُ : العُرْوَةُ التي في الحَبْلِ ،
تقول : أَرَبَ العقْدَةَ ، إذا جعلَهَا
بغير أنشوطة .

وَنَشَطَّتْ العقْدَةُ ، إذا جعلتها بأنشوطة ؛
وَأَنْشَطَهَا : حَلَّهَا .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : اسْتَأْخَذَ البعيرُ ،
إذا طَرَدَتْهُ فقام .

* وَالْآدَمُ من الطِّبَاءِ : ذو الجُدَّتَيْنِ
الْبُسُودَاوَيْنِ ، وَاوْنُهُ إلى الحُمْرَةِ .

* وقال : أَضْبَحْتَ مُؤْتَبِيًّا ^(١) ، إذا أَضْبَحْتَ
لا تَشْتَهِي الطَّعَامَ .

* أَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ ؛ تقولُ :
ما أَطْعَمْتَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغِيفِ : كِسْرَةً .

وقال السَّعْدِيُّ : أَنْفُ البعيرِ الْمَرْتَعِ ،
إذا كَرِهَهُ ، وقد آتَفَتْهَا الْبُهْمَى ؛ قال
ذو الرِّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا ^(٢)

* وقال : هو بِإِزَائِهِ ؛ أَي : بِجِذَائِهِ ،
مُقَابِلُهُ .

* وقال : مَا تَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ ^(٣) حَاجَةً ، وما
حَاجَةً تَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ ^(٣) ؛ أَي : تَلَجَّجْتُ
إِلَيْهِ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَوَلَانِي
أَكَلَهُ ^(٤) ؛ أَي : وَلَانِي دُبْرَهُ ؛ فِي شِعْرِ عَبَّاسٍ .

* وقال : نَقُولُ لِلثَّوْرِ : إِنَّهُ لَمَجِيدُ الْآلَةِ ؛
يَعْنِي : الْقَرْنَ .

وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْأُرْتَةُ : أَنْ يُعْطِيَ
الرَّجُلُ الْآخَرَ الثَّوْبَ أَوْ الدَّابَّةَ يَبِيعُهَا ،
فَيُسَمَّى لَهُ شَيْئًا يَأْمُرُهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِهِ ، فَتِلْكَ
الْأُرْتَةُ ؛ تقول : قد أَرَّثَ بِي فِي دَابَّتِهِ
شَيْئًا لَسْتُ أَنْقُصُ مِنْهُ ، وما أَنَا بِنَاقِصٍ
من أُرَثَّتِهِ ، وبِأُرَثَّتِهِ ^(٥) .

وَالْأُرْتَةُ : علامةٌ تُجْعَلُ بَيْنَ الْحَدِيدَيْنِ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَهِيَ الْأُرْقَةُ .

(١) المسبوع : موبى ، حل بناء اسم المفعول ، من : آبى .

(٢) الديوان (صفحة : ٥٢٩) لسان العرب (أن ف) .

(٣) الأصل : « عليه » . وما أثبتنا من كتب اللغة ، والمساق يزكيه .

(٤) كذا . ولعلها : آله ، والآل : وجه الكتف ، وهما اللان . وقد تكون « كله » بالفتح ، والكل : قفا السكين
والسيف . ويكون هنا على التشبيه ، ويكون بابها الكاف .

(٥) هذا ما لم نفع عليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

* وقال : قد لقي آتَمَ ذاك ؛ أى : جزء ذاك ؛ قاله أبو المستورد .

* وقال العماني : الأشكلة : السدرة ؛ وقال العقوي .

* كالتقوس مل أشكلة المعطل .

* وقال الأشعري : ثوب مؤيد ؛ أى : مُحَكَّم الصنعة .

وقال : قد آدت إبل بني فلان ،
أى : اشتدت وكثرت ؛ وناقاة مؤيدة :
شديدة .

وقال : الإيادة : كثرة الإبل .
وإجادة الشيء .

وقال : مرت تَهِجُ أجيجاً ؛ أى :
ذاهبة في الأرض ؛ وأججت تَهِجُ أجيجاً ؛
أى : حنت .

وقال : أثنى في أجاج الصيف ؛
[أى : حين أجذب] ^(١) ، وأثنى في
أنف الربيع ، وفي قُبَلِ الربيع ،
وفي نُفْحَةِ الربيع ؛ أى : حين أغشِبَ
وأخَصَبَ .

[٣ و] * وقال : قد تَأَبَّدَ وَجْهَهُ ، إذا
كَلِيفَ وكان فيه سُفْعَةٌ ^(١) .

* وقال : بعير أسيف ، وهو السي
الجسم لا يكاد يسمن ؛ وناقاة أسيفة ^(٢) .

* وقال : قد أَوْفَتَنِي في طعامك وشرابك ،
إذا لم يَجِيءْ به في حينه ؛ وفي عطايك ،
إذا رَدَّدَهُ .

* والإراث : ما أَتَقَبَّتْ به النار ؛
والضرمَة : ما أَقْتَبَسَتْ به ناراً ، وهو
المقباس .

* وقال الطائي : الموارى : المعافر
المعالج من الدواب والناس ، لا هم
له غير المواراة .

والإرة : مُتَقَرِّفُهُمْ ، وهو الْمُتَعَلِّجُ
والمُتَعَتِّكِلُ ؛ وقال حازم بن عتاب الفريري :

لَأَقَى لِرَازٍ مِنْ غَدِيرٍ مُنْكَرَةٍ

تَرَكَّتُهُ مُتَجَدِّلاً عَلَى الْإِرَةِ

* وقال : الأريض : المُسْتَوِي ؛ وَأَنْشَدَ :

* مَدَافِعُ مَيْمِثٍ فِي مَرْبٍ أَرِيضٍ *

وقال : الْمُؤَدَّنُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ الْقِصَرُ .

* وقال : هُمْ أَقْطَوْنِي ^(١) ، مِنْ الْأَقْطِ .

* وقال : قَدَحْتُ فِي أَثْلَةٍ فَلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ .

* وقال : أَصَبْتُ إِيلًا أَبَائِي : بُرُوكًا شِبَاعًا ، وَنَاقَةً أَبَيْثَةً .

* وقال : آبِتُونَ ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي حَرٍّ .

* وقال : جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً ^(٣) أَهْلِي ؛ أَيْ : أَسَوَّيْتُهُمْ وَأَدَمَّيْتُهُمْ ^(٤)

* وقال : أَسَوْتُ فَلَانًا بِأَهْلِي وَبِنَفْسِي ، مِنْ الْأَسْوَةِ ؛ وَقَالَ : هُوَ أَسْوَةُ أَهْلِي .

* وقال : آذَانِي أَرَى الْقِدْرَ ، وَأَرَى النَّارَ ؛ أَيْ : حَرَّهَا .

* وقال : أَرَزَ إِلَيْهِ ، يَأْرُزُ أَرْوَزًا ؛ أَيْ : أَوْى إِلَيْهِ .

* وقال : أَبَسَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ لَهُ كَارُهُ ، يَأْبِسُهُ أَبْسًا ؛ وَقَالَ :

نَحْنُ أَبَسْنَا تَغْلِبَ بَذَّةَ وَائِلٍ [٣ ظ]

بَقَتْلٍ كَلَيْبٍ إِذْ بَغَى وَتَحْيَلًا

* وقال : خَرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، إِذَا خَرَجُوا بِأَهْلِهِمْ وَأَمْنِعَتِهِمْ .

* وقال : تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَّارِضُونَ لِلْمَنْزَلِ ؛ أَيْ : يَتَخَيَّرُونَ ؛ وَنَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ؛ أَيْ : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ .

* وقال : وَقَدْ أَبَدَتِ النَّاقَةُ ؛ تَأْبِدُ أَبُودًا ، إِذَا فَرَدَّتْ وَحَدَّهَا وَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَأْبِدَ ؛ أَيْ : تَفْرُدَ .

* ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَأَرَبٌ يُفْلَانَةٌ ؛ أَيْ : مُهْتَمٌّ بِهَا ، وَهِيَ عَلَى بَالِهِ .

* وقال : أَمِيرُكَ : جَارُكَ ، وَأَمْرَاؤُكَ : جِيرَانُكَ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَأْمُرُهُمْ وَيَسْتَأْمُرُونَهُ .

* وقال : التَّائِيَةُ ، : حَلْبَةٌ عَلَى حَلْبَةٍ ، آتِيَتُهَا ، وَهِيَ الْمُؤْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وقال : نَقُولُ : إِنَّ فَيْكَ لَكَذَا وَكَذَا ، فَتَقُولُ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَّابِقُ مِنْ ذَلِكَ ؛

(١) الأصل : « أقطون » ؛ يفتح فكسر ، كأنها جمع : أقط ؛ كفتح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه . وأقطنوني :

أطعموني الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المخض يطبخ . والحياتي لا يعديه ، ويقول : أقطوا : غير معنى .

(٢) الأصل : « آابثون » ؛ تحريف . والآب ، بالمد ، وكفتح ، في الأصل : وصف لليوم يشتد حره .

(٣) قيدا شارح القاموس بالمعارة « بالفتح » .

(٤) مكانها في الأصل « وأدمة يدي » وليس في المظان ما يؤيده .

* وقال : أَقَرَّ يَأْفِرُ أَفْرَأَ . [عَدَا
وَوَثَبَ] ^(٣) .

* وقال : لم يَبْقَ من الشَّوْبِ إلا آسَانُهُ ؛
أَي : بَقَايَاهُ .

* وقال : الْأَزْوَاجُ : الْحَرُونَ ، أَزَحَ
يَأْزَحُ .

وقال : أَنَحَ يَأْنِحُ ، من الرُّبُوعِ ، له أَنِيحٌ .
* وقال : قد آنَكَ يَأْنُكَ ، إذا كَثُرَ
لَحْمُهُ .

* وقال : الْمُتَأَبَّدُ : الْقَدِيمُ ؛ من الْأَبَدِ .

* وقال : أَجَمٌ نَارَكَ ؛ وقد تَنَاجَمَتْ ،
إذا كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ .

* وقال : أَزَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ أَي :

اجْتَمَعَ ، يَأْزِي أَزِيًّا ؛ والشَّوْبُ
يَأْزِي ، إذا غُيِلَ ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْبِضُ ؛
يُقَال : أَزَاهُمْ شَرٌّ .

أَي : مَا أَنْكَرُهُ .

* ويقال : ^(١) يَا بَنَ فُلَانَةَ أَفِيْقُولُ لَهُ :
مَا أَتَأَيَّقُ مِنْهَا ؛ أَي : مَا أَنْكَرَهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَانَ مُعْتَرِفًا بِهِ فَهُوَ مِثْلُهُ .

* وقال : أُذْبِتُهُمُ الْأَجْفَلَى .

* وقال : إِنَّهُ لَفِي أَرْوَمَةٍ صَالِحَةٍ ، وَفِي
أَرْيِيَةٍ ؛ وَأَنْشُد :

مَا الْبُقَرَى فِينَا وَلَكِنْ أَذْبِنَا

إِذَا مَا أَذْبِنَا كَانَ دَعْوَتَنَا الْعَجْرُفُ

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لِإِبْرِيْمٌ ؛ أَي :
بَخِيلٌ .

وقال : قَدْ آدَ بَنُو فُلَانٍ ؛ أَي :
كَثُرُوا ؛ وَآدَتِ إِبِلُهُمْ : كَثُرَتْ .

* وقد أَبَّ فُلَانٌ لِيَذْهَبَ ، يَثْبُ أَبَابَةً ؛
أَي : أَزْمَعَ .

* وقال السَّعْدِيُّ : احْتَفِرْ أَكْرَةً فِي النَّهْيِ
فَأَسْتَقِ مِنْهَا ؛ قَالَ : الْعَجَّاجُ :

* مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرَنَّ ^(٢) الْأَكْرُ *

(١) الأصل : « وقال » ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبق) .

(٢) الأصل : « يقول » ، وما أثبتنا من تاج العروس .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) لسان العرب (د ك ر) .

(٤) يمثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : د ف ر) .

[عوا] * وقال : هو يتأسس منها خيراً ؛ أى :
يتمدكره ؛ وأنشد :

* راجعه عهد من الناس^(١) *

* وقال : أرب البهم : صغاره ساعة
سقط من أمهاته ؛ وأنشد :

واعمد^(٢) إلى أهل الوقير فائما

يخشى شذاك^(٣) مقرم^(٤) الأرب^(٥)

يا ضل سعيك ما صنعت بما

جمعت من شرب إلى دب

* وقال : الأميل من الرمل : أطول ما يكون ،
وهى العقيدة .

* وقال : جاءنا عليه درع ذات أزمة^(٦) ؛
والأزمة^(٦) : سلاسل الحلق .

* وقال : اشترى فلان^(٧) آلة حسنة ؛
يعنى : درع الحديد .

* وقال الطائي : ما ألك إلى ؟ أى :
ما حملك ؟ يقول .

* وقال رجل من بنى أبي بكر بن كلاب ،

يكنى : أبا علي : هو أكذب من

الأخيل الصبحان . قال : زعم أنه رجل

مُحَلِّبٌ لِقِيهِ قَوْمٌ ، فسأله عن أهله ،

فكذبهم ، وقد اضطجع فنجأ ، فهو

الأخيل .

* وقال : المألوق^(٨) : الكذاب ؛ وهو
المخدود .

* وقال الوالي : ما ذاق عندى أكالا^(٩) .

(١) المشطور لرؤية ، والرواية في لسان العرب (د س ن) : « عهدا » . والمشطور فيه شاهد على التغير ، قال ابن منظور : وتأسس عهد فلان ووده ، إذا تغير ، ثم ساق قول ربيعة . وفي مجموع أمار العرب (٣ : ١٦١) : « راجعة عهدا » ، وقبله :

* فهل ليبي من هو التلبن *

(٢) لسان العرب (ش ذى) : « فاعمد » . وقد جاء في هدم البيت ثانيا .

(٣) وهذه رواية التهذيب (١١ : ٣٩٥) ، بالدال المهملة ، وفي اللسان « شذا » بالدال المعجمة ، فهنا يعمى .

(٤) اللسان : « الإزب » ، بالكسر وزاى معجمة ، والإزب : الدقيق المفاصل الضاوى ، والبيتان لأسماء بن تحارجه .

(اللسان : ش ذى) .

(٥) كذا . ولعلها محرفة عن : أرب ، جمع أربة ، بالضم ، وهى الحلقة .

(٦) كذا . ولعلها : الأرب : الحلق .

(٧) فى الأصل : « آلية » وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٨) الذى فى كتب اللغة : « ألق » أما « المألوق » فهو المجنون .

(٩) وقيدها ابن منظور بالمباراة « بالفتح »

* وقد أَرَيْتُ العُقْدَةَ ، إِذَا شَدَدْتُهَا فَلَا تَكَادُ تَنْحَلُ .

* وقال : نقول للمُصَارِعِ : أَخْذِهِ بِإِرْبَةٍ^(٣) مَايَعْرِفُهَا ، وَهِيَ شَيْءٌ يَخْدَعُهُ بِهِ ؛ وَهُوَ يُورِّبُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ وَأَرَّشَ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ مُورِّشٌ ، وَأَرَّجَ ، وَهُوَ مُورِّجٌ .

* ويقال : قَدْ أَبْنَهَ^(٤) بَشَرٌ ، يَأْبُنُ أَبْنًا .

* وقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ ، تَأْبُهُ أَبُوهَُا^(٥) ؛ أَيْ : مَا فُطِنَتْ لَهُ .

* وقال : أَسَوْتُ الشَّجَةَ بِإِسَائِهَا^(٦) ؛ أَيْ : بَدَوَائِهَا [عظا] .

وَالْإِسْمَاءُ ، مَمْدُودٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ لِلشَّجَاجِ ، وَالْخَتَانِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ^(٧) .

* وقال : الْأَمِيمُ : الَّذِي يَذْنُو دِمَاغَهُ فَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ .

* وقال الوالبيُّ : أَذَانِي فُلَانٌ ، يَأْذُو أَذْوًا ، وَهُوَ الْخَتَلُ .

* وقال الوالبيُّ : الْإِرَّةُ : النَّارُ ؛ نَقُولُ : أَعِنْدَكُمْ إِرَّةٌ ؟ أَيْ : نَارٌ .

* وقال : الْمِثْلُ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّاسِ^(١) ؛ وَالْأَلُّ ، أَيْضًا : الطَّرْدُ ؛ وَإِنَّكَ لَمِثْلُ الْكَلَامِ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ ، وَقَدْ أَلَلْتُكَ ، وَهُوَ يَوَلُّ^(٢) .

* وقال الْكِلَابِيُّ : قَدْ أَرَيْتَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَمَا تَبَرَّحْهُ ، وَحَتَّى مَتَى أَنْتَ مُورٌّ بِهَذَا الْمَكَانِ ؟

وقال : أَرَيْتُ لِلْجَمَلِ وَلِلْفَرَسِ ، إِذَا حَفَرْتَ حُفْرَةً فَدَفَنْتَ عُوْدًا فِيهِ رَسَنُ ، ثُمَّ دَفَنْتَهُ وَأَخْرَجْتَ عُرْوَةَ الرِّسَنِ فَرَبَطْتَ بِهِ ، وَهُوَ الْآرِي ، وَهِيَ الْآخِيَّةُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ الْأَوَارِي .

(١) حكاها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن بري .

(٢) جاءت هذه العبارة « وقد أَلَلْتُكَ ، وهو يَوَلُّ » في الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) الأصل : « أَبْنَتْهُ » ، ولاتستقيم بها العبارة .

(٥) قيده صاحب القاموس ، وتبعه الشارح تنظيرا « كمنع وفرح ، أ بها - بالفتح - يحرك » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا « كإزاء » .

(٧) مكان هذه العبارة في الأصل بعد تاليها .

* وقال : الْمُؤَوَّمُ : الْمُجْحَنُ ، وهو السَّيِّءُ
الغِذاء .

[و] مُؤَوَّمُ الْجِسْمِ وَالرَّأْسِ ؛ أَى :
صَغِيرِ الْجِسْمِ وَالرَّأْسِ .

وقال : كُلُّ صَغِيرٍ : مُؤَوَّمٌ ، وهو
التَّأْوِيمُ .

* وقال : إَيْلٌ ، خَفِيفَةٌ ^(١) ، وَإَيْلَةٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَذُو مُثَبِّرٍ ؛ أَى : ذُو غِثٍّ .

* وقال : لِيَجُوفِهَا أَنَابِيبٌ ؛ أَى : صَوْتُ
هُزَامِجٍ ، لَيْسَ بُرْغَاءٍ ، وهو أَذَنِيٌّ مِنْهُ .

* وقال : الْأَطُومُ : سَمَكَةٌ ^(٢) تَكُونُ فِي الْبَحْرِ
غَلِيظَةُ الْجِلْدِ .

* وقال : فَصِيلٌ مُؤَبِّيٌّ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ،
وهي فَضْلَانُ مَآبٍ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ
اللَّبَنِ حَتَّى لَا تَشْتَهِيَهُ مِنَ السَّنَقِ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَا يَنْ : قَارٌ مَا يَبْرَحُ ،
مُبِينُ الْأَوْنِ .

* وقال : الْمِشَاقُ : الْجَادُّ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ
حَكِيمٍ :

وَمُشِيحٌ عَدُوُّهُ ^(٣) مِشَاقٌ

يَرَعُمُ الْإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ ^(٤)

* ويُقال : قَدْ أُنِفَ مَوْضِعُ الْبُرَةِ ، إِذَا
أَنْتَنَ بَعْدَ مَا خُرِمَتْ ، يَأْنُفُ .

* وقال الْكَلْبِيُّ الزَّهْرِيُّ ^(٥) : قَدْ أَثَرْتُ بِهَذَا

الْمَكَانِ ، إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا

وَأَعْظَمُ مِشَاقٍ وَعَهْدُ جِوَارٍ

مُودَعَةٌ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَمْ أَدَعِ

قَلْوَصِي وَلَمْ تَأْتُرْ بِسُوءِ قَرَارٍ

وَقَدْ ظَلَّتْ نَاقَتُهُ مَأْثُورَةً ، إِذَا حُيِسَتْ عَلَى
غَيْرِ عِلْفٍ .

* وقال السَّعْدِيُّ ^(٦) : قَدْ امْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ

مَهِطًا ^(٧) ؛ أَى : مَزِيدًا ؛ وَقَدْ مَلَأَ الْقَرِيبَةَ

حَتَّى مَا فِيهَا مَهِطٌ .

(١) يعنى لغة المشددة .

(٢) المحكم : « سلحفاة » .

(٣) الأصل « عذره » وما أثبتنا من اللسان ، والتاج ، والتهذيب (ر ع م) والديوان (ص : ٤٣٤ ، طهمة دمشق) .

(٤) يرعم : يرقب ؛ أَى ينتظر وجوب الشمس .

(٥) الأصل : « الزهيري » تحريف .

(٦) هذا المنقول عن السعدي مكانه باب الميم لا باب الهمزة ، كما أثبتته المؤلف .

(٧) قيده صاحب القاموس (م ي ط) تنظيرا « ككثف ، وكيس ، مزيدا » .

* وَاِلَ الْبَكْرِىَّ : الْآسُ ، الطَّرِيقُ ، إِذَا
ضَلَّ عَنْكَ الطَّرِيقُ ، وَرَأَيْتُ بَعْرًا ،
أَوْ أَثَرًا ، فَذَلِكَ آسُهُ ؛ وَشُرْكُهُ ؛ إِذَا
اسْتَبَانَ لَكَ ؛ قُلْتُ : خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ .
* وَقَالَ : الْآقُ ؛ لِلْكَتَابِ ؛ وَقَدْ أَلْفَنِي
يَأْلِقُنِي . الْفَأُ (١) .

* وَقَالَ : هُوَ أَكِيلُ الْأَسَدِ .

* وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : الْإِمْرُ ، وَالْإِمْرَةُ ، مِنْ
السَّائِمَةِ كُلُّهَا : [الصَّغِيرُ] (٢) قَالَ : إِذَا
[٥ و] طَلَعَتِ الشَّمْعُورَى سَفَرًا ، وَلَمْ تَرَفِ الْأَرْضَ
مَطَرًا ، فَلَا تَغْذُ (٣) فِيهَا إِمْرَةً وَلَا
إِمْرًا ، وَأَرْسِلِ الصُّفَّاحَاتِ (٤) ؛ أَثَرًا ،
يَبْتَغِينَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا .

وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْعَرَضَاتِ أَثَرًا .

* وَقَالَ : قَدْ أَنْيَتَ عَنِّي الْيَوْمَ ؛ أَيْ :
أَبْطَأْتُ ، تَأَنَّى إِنِّي شَدِيدًا .
وَأَنْبَى لِعَامِلِكَ وَشِرَابِكَ ، إِنِّي شَدِيدًا ؛
وَأَنْتَ الصَّلَاةُ تَأَنَّى أَنْيًّا (٥) .

* وَقَالَ : أَرَمَ يَأْرَمُ (٦) .
* وَقَالَ : أَفْنَهَا فِي الْحَلْبِ ؛ إِذَا حَلَبَهَا
: كُلُّ سَاعَةٍ وَأَلَحَّ عَلَيْهَا ، يَأْفِنُ أَفْنًا .
* وَقَالَ الطَّائِيُّ : أَيْدُولَةُ (٧) الطَّعِينَةِ - الطَّعِينَةُ (٨) :
الْمَرْأَةُ - مَرْكَبُهَا ؛ تَقُولُ : أَعِيرْنِي
أَيْدُولَتَكَ ، وَهُوَ الْعَرْشُ ، وَالرَّقْمُ .
* وَقَالَ : رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يَتَأْتِرِيَانِ ؛
أَيْ : يَعْتَلِجَانِ ، وَيَتَأْتِرِيَانِ بِأَرِيٍّ لِهَمَا بِهِ
إِرَانٌ ؛ وَالْأَرِيُّ : آثَارُهُمَا حَيْثُ
اعْتَلَجَا ، وَالطَّيِّبَيْنِ وَالثَّوْرَيْنِ وَالْجَمَلَيْنِ ،
وَمَا أَشْبَهَ هَذَا .
* وَقَالَ : الْأَفِيلُ : فَصِيلٌ ؛ ذَكَرٌ ، أَوْ أُنْثَى .
* وَقَالَ الْفَرِيرِيُّ : إِنَّهُ لَأَزُوجُ الْقَدَمِ ؛
أَيْ : قَصِيرُ الْقَدَمِ .
* وَقَالَ : أَلِكْنَى إِلَى فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَبْلِغْهُ
عَنِّي .
* وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : لِلشَّحْلِ آسٌ ؛ أَيْ :
جِنَاءٌ .

(٢) تشبة من كتب اللغة يستوى بها المعنى .

(٤) الصفاحات : الإبل التي عظمت في سنامها .

(١) . وزادت كتب اللغة : « وإلّا » .

(٣) (ز م ر) : « فلا تغدون » .

(٥) فعله من باي : جئ ، ورضي .

(٦) كذا . وللکلام بقية ساقها كتب اللغة .

(٧) كذا في الأصل .

(٨) في الأصل : « ظمينة » ، ولا يستقيم بها العبارة التي يبدو أنها لأحد الشراح وأقحمت على الأصل .

* وقال: العُدْرِيّ: الأَطِيمُ^(١): لَحْمٌ وَشَحْمٌ يُقَطَّعُ وَيُطْبَخُ [في قِدْرٍ]^(٢)، وَيُشَدُّ رَأْسُهَا^(٣).

* وقال الأَسَدِيُّ: الأَمِيلُ^(٤): أَطُولُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ فِي السَّمَاءِ.

* وقال: الأَكَالُ: الطَّعَامُ.

* وقال العُدْرِيُّ: رِيحُ أَلُوبٍ: باردة، إِذَا كَانَتْ تَسْفِي التُّرَابَ؛ وَقَدْ أَلَبَتْ تَأْلِبُ؛ وَأَنْشُد:

* مُزْعِرَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ أَلُوبٌ *

وقال: السَّمَاءُ تَأْلِبُ، إِذَا مَطَرَتْ^(٥)، [فهي أَلُوبٌ]^(٦)؛ وَأَنْشُد:

* بُعِثَتْ عَلَيْهِ أَلُوبٌ صَرَصَرُ *

* وقال: أَضَاعَى^(٧): اسْمُ وَادٍ، فِي شَعْرِ عُذْرَةٍ.

* وقال: أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا؛ أَي: نَهَضَ؛ وَأَنْشُد أَبَوَ الْخَرْقَاءِ:

من العُوسَى مَلْبُوبٌ بَحْصَاهَا
لَدَى الْكَذَّانِ^(٨) تَأْتِلُ لِلشَّطَّاحِ

* وقال النَّمِيرِيُّ: الأَبْدَةُ: التي تَلْزَمُ الْخَلَاءَ وَلَا تَقْرَبُ أَحَدًا وَلَا يَقْرِبُهَا.

* وقال: الأَرَارِسَةُ: الزَّرَاعُونَ، وَهِيَ [هـ.ظ.] شَامِيَّةٌ؛ وَاحِدُهُمْ: إرَّيسٌ؛ وَأَنْشُد:

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَدَّ فَلَيْسَ كُمْ
أَرَارِسَةٌ تَرَعُونَ دَهْنَ الْأَعَاجِمِ

* وَأَنْشُد:

إِلَى السَّمَاءِ يَرْعَاهَا وَيَأْنِفُهَا
مِنَّا كَرَائِرٌ بَدَلُوا ضَامِحِي الْبَشِيرِ

قوله: يَأْنِفُهَا: أَوَّلُ مَنْ يَرْعَاهَا.

* وقال: الْإِيْتِضَاضُ، الْحَضُّ، قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا لِيَأْتِضَى؛ أَي: يَحْضُنِي.

* وقال: الْمُسْتَأْيِلُ: الظُّلُومُ؛ وَأَنْشُد:

قَبِيلَانِ مِنْهُمْ نَحَاذِلُ مَا يُجِيبُنِي
وَمُسْتَأْيِلُ مِنْهُمْ يَبْعُقُ وَيَنْظِلُ

(١) وقيدھا شارح القاموس في مستدرکھ تنظیرا «کامیر».

(٢) التکملة من شرح القاموس.

(٣) وقيدھ صاحب القاموس تنظیرا «کامیر».

(٤) تکملة من کتب اللغة يستوی بها الکلام.

(٥) وقيدھا صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم والقصر»، وقال: «وادی بلاد عذرة».

(٨) الأصل «الکراذ»، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا. والکدان: الهجارة كأنها المدر فيها رخاوة.

* وقال النُميرى : قد آذنتكم أرضكم
بالإيباس فارتحلوا .

* وقال النُميرى : المتشَبُّ^(١) : المشتمل ؛
يقال : قد تَشَبَّه ، إذا ألقاه تحت إبطه
ثم اشتمل .

* وقال : أُنِفْتُ مكانى هذا ؛ أى : كرهته ،
يَأْنَفُ أَنْفًا ؛ وهو قول الراعى :
* ظَعائنٌ مُشَنَفٌ ... *

والمؤنِفُ : الذى يَرَعَاهَا . [ومكان^(٢)]
أُنِفٌ^(٣) : لم يَطَاهُ أَحَدٌ .

* وقال : تَبَادَرْنَا إِسَاوَتَهُ ؛ أى : إِصْلَاحَهُ .
* وقال : إِنَّهُ لَجَمِيلُ الْأَسَى ؛ أى : جَمِيلُ
الْعَزَاءِ .

* وقال : اكْذِيبْ كَذِبًا مُوَأَّمًا وَمُبْصِرًا .
قال : كان لإنسانٍ فرسٌ ؛ فَأَقَامَهَا فِي
السُّوقِ يَبِيعُهَا ، فقال لصاحب له :

أَمَدُهُ لِي فَرَسِي هَذِهِ ؛ فقال : إِنَّهَا لِيُصَادُ
عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَهِيَ رَابِضَةٌ ؛ فقال له
صاحبُه : لَا أَبَا لَكَ : كَذِبًا مُوَأَّمًا بِهِ
الدَّهْرُ .

* وقال العَبَسِيُّ : الْمُوؤَمُ : الذى يُصِيبُهُ
الْأَوْمُ^(٤) فَيَعْظُمُ رَأْسُهُ وَيَدِقُّ جِسْمُهُ^(٥) .
وَالْأَطُومُ^(٦) : سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ غَلِيظَةٌ
الْجِلْدُ ؛ وهى قول الشَّماخِ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَائُوَيْسَةٍ
طَلَحَ بَضَاحِيَةَ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ^(٧)

* وقال : الْأَمِيلُ^(٨) ، من الرَّمْلِ : الْمُسْتَطِيلُ
من الرَّمْلِ الْعَرِيضِ الْمُسْتَوِى ، وإذا
كان مُسْتَطِيلًا رَقِيقًا فَهُوَ الْحَبْلُ .

* وقال العَبَسِيُّ : وَاحِدُ الْآرَامِ : إِرْمٌ ،
يُقَالُ : مَا بِهَا إِرْمٌ ؛ وقال : وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَهُ ،
وَإِنْ شِئْتَ ذَكَرْتَهُ .

(١) وقيدته صاحب القاموس تنظيراً « كَنْبَر » .

(٢) تَكْلَمَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) الْأَصْلُ : « أَنْفَا » .

(٤) الْأَصْلُ : « تَعْصِيهِ الْأَمِّ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) مِثَارَةٌ كَتَبَ اللُّغَةُ : « الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَالْخَلْقُ » .

(٦) وَقِيدَها صاحب القاموس تنظيراً « كَمِجُور » .

(٧) الدِّيْوَانُ (ص : ٧٩) .

(٨) وقيدته صاحب القاموس تنظيراً « كَأَمِير » .

[٦ و] * وقال : الأَرْبَعَاءُ^(١) .

* وإِنَّهُ لَمُوَدِّ لِلسَّفَرِ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ
قَدْ أَخَذَ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وقال معروفٌ ؛ ونَصْرُ : الإِيَادُ : الجرثومة ،
جرثومة الشَّجَرَةِ ، قال العَجَّاجُ ؛
* مَتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا^(٢) *

* وقال : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمَارًا ؛ أَى :
مِيعَادًا .

* وقال : طَرِيقُ مَأْثُورٍ ؛ أَى : حَدِيثُ
الْأَثَرِ .

* وقال دُكَيْنٌ : قَدْ ابْدَلَوْنِي الْعُشْبُ ، إِذَا
طَالَ وَاسْتَمَكَّنْتَ مِنْهُ الْإِيلُ .

* وقال : حَمَلَ الرَّجُلُ حَمَالَةً فَبَدَحَ بِهَا ؛
أَى : عَجَزَ عَنْهَا .

* وقال : شَرِبَ يَزْمَةً وَاحِدَةً ؛ أَى :
شَرْبَةً وَاحِدَةً ؛ تقول : بَزَمَ بَزْمَةً وَاحِدَةً ،
ومثله في الأَكَلِ^(٣) .

* وقال الأَخْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :

يَخْشَيْنَ^(٤) مِنْهُ عَرَامَاتٍ وَغَيْرَتَهُ
وَأَنَّهُ رَبُّهُ التَّقْرِيبِ يَأْجُوجُ

يقول : هُوَ يَخْشَى هَكَذَا وَهَكَذَا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : وَاحِدُ الْمَارِبِ :
مَارِبَةٌ^(٥) .

* وقال زَوْجُ الْفَزَارِيَّةِ ، حِينَ ذَهَبَ بِهَا
الْجَرْمِيُّ :

فَإِنْ تَذَهَبُ فَأَهْوُنُ مَارِزُنَا
وَلِنْ تَرْجِعِ فَكَافِرَةٌ عَجُوزُ^(٦)

* وقال :

تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً وَتَبَدَّلْتُ
خَلِيلًا فَصَاحِبُنَا تَبَدَّلَ أَبْعَدًا
وقال : جِئْتُ فَلَانًا فَمَا أَصْبَحْتُ مِنْهُ
أَبْعَدَ ؛ أَى : شَيْثًا .

وقال الطَّائِيُّ : الْإِرَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي
يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ وَيَقْتَتِلُونَ .

(١) والمسموع فيه تثنيث اللام .

(٢) مجموع أشتار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (٤ : ٤) . وقد أورده ابن منظور شاهدا على أنه بمعنى راق ، أو معقل ، أو سيرة . والمشطور في وصف ثور ، وقبله :

* يعلو الدكاذك ويعلو وكنا *

وسياق (ص : ٦٤) بهذا المعنى الذي ساقته كتب اللغة .

(٣) هذا من الباء .

(٤) الأصل : « يخشين » ، بالخاء المعجمة ، تصحيف .

(٥) هي مثلثة الراء .

(٦) ليس من الباب .

والأَيْلَةُ ، أما الهاملَةُ ، فالتى تَغِيبُ
خِمْسًا أو سِدْسًا وليس معها راع ؛ [٦ ط]
والأَيْدَةُ : التى تُبْعِدُ فتذهبُ شَهْرًا
أو أكثر منه ؛ والأَيْلَةُ : التى تتبَعُ الأَبْلَ ،
وهى الخِلْفَةُ التى تَنْبِتُ فى الكَلأِ اليابس
بعد عام .

* وأنشد :

وما بابنِ آدَمَ من قُوَّةٍ
تَرُدُّ القَضَاءَ ولا مِن حِوَلٍ
وكلُّ بَلَاءٍ أَصَابَ الْفَتَى
إذا النارُ نَحَّى^(٥) عنها جَلَلِ^(٦)

* وقال مُزَاحِم :

كَأَنَّ حَصَاها من تَقَادُمِ عَهْدِها
صِعَابُ الأَعَالى آبِدٌ لم يُحَاكِلِ
أى : لم يَنْزِلْ بِهِ أَحَدٌ .

* وقال : هذا ثوبٌ ذُو أَكُلٍ^(٧) ، إذا كان
صَفِيحًا ؛ ولِلحَبْلِ إذا كان غليظًا جيدًا ،
ولِلرَّحْلِ إذا كان عَظِيمًا .

وقال : قد انْتَرَى القَوْمُ إِرَةً مُنْكَرَةً .
وقال : الإِرَةُ لِلنَّارِ : أَنْ تُسَوَّى فى
الثَّرَابِ مَكَانًا لِلنَّارِ ، وليست بِحُفْرَةٍ .
وقال : أَرَّ لِلطَّحِينَ إِرَةً : أَنْ تَجْعَلَ لَهُ
مَكَانًا يَصُبُّ فِيهِ .

* وقال المَذَلِجِيُّ : ثُمَّ مَاءٌ لايُؤْبَى ؛
أى : لا يَنْقَطِعُ^(١) ؛ وفى هذا الشَّجَرِ إِبِلٌ
لَا تُؤْبَى ؛ أى : لا تَنْقَطِعُ مِنْهُ .

* وقال أبو خَالِد : الإِحْرِيضُ^(٢) : من
شَجَرِ الحَمِضِ .

* وقال : الأشْعَرَى^(٣) : إِنْ شَبَّابَهُ بِإِفَانِ .
وقال : طَعَامُهُ بِإِفَانٍ^(٤) ؛ أى : كما
هو .

* وقال : وَقَعَ بَيْنَ بَنَى فُلانٍ أَشْبٌ وَلُيْسَةٌ ؛
أى : اخْتِلَاطٌ .

* وقال أبو الغَمَرِ : قد أَبَلَّتِ الإِبِلُ ،
إذا هَمَلَتْ ، وهى الهاملَةُ ، والأَيْدَةُ ،

(١) الأصل : « لا يَنْقَطِعُ مِنْهُ » .

(٢) وقيده صاحب القاموس بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » .

(٣) الأصل : « الأَسْعَدَى » .

(٤) الذى فى كُتُبِ اللُّغَةِ : الإِفَانُ ، الإِبَانُ ، والحَيْنُ ، والزَّمانُ .

(٥) الأصل : « نَحَى بِهِ عَنْهَا » ، وظاهر أن « بِهِ » مقحمة .

(٦) يبدو أنه مقحَّم على الباب .

(٧) وقيده صاحب القاموس بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ » .

* شَحِمَ كان قبل الربيع من العام الماضي ؛
والنَّعْجَةُ و البَقَرَةُ مثلُها ؛ قال :
وذاتِ أَثَارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهَا
حَلِيبًا فِي مَذَانِيهِ تُوَامَا

* وقال : أَبَلَّتْ ^(١) الإِبِلُ أَبْلًا ، إِذَا
كَثُرَتْ ؛ وَأَبُولًا ، أَبَلَّتْ تَأْبِيلُ ^(٢) ؛
وَأَبَلَّتْ تَأْبِيلٌ ، إِذَا تَبَأَّبَتْ .

* وقال السُّحَارِيُّ : الإِبَالَةُ ^(٣) : الْفِرْقَةُ مِنْ
النَّاسِ ^(٤) ؛ وقال : بَشَسَ الإِبَالَةَ مِنْ [٧٠] .
النَّاسِ ^(٥) .

* وقال : قَدِ أَبَلَّ ^(٦) مِنْ مَرَضِهِ .
قال : جِئْتُهِ بِأَنْفَةٍ ؛ أَيْ : فِي أَنْفٍ .
* وقال التَّيْمِيُّ : قَدِ أَرَكْتَ الإِبِلُ فِي
مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ الإِلْفُ ،
وَالْإِرْبَابُ ، تَأْرُكٌ ، وَقَدْ أَرَكْنَاهَا أَذًا ،
أَفْعَلْتَهَا .

* وقال : جَاءَ فَلَانٌ فَأَصَابَ أَهْلَهُ
مُحْتَاجِينَ فَأَتَاهُمْ ؛ أَيْ : كَسَاهُمْ ،
وَأَعْطَاهُمْ .

* وقال النَّهْدِيُّ : آزَفَنِي فَلَانٌ ؛ أَيْ :
أَعَجَلَنِي ، يُؤَزِفُ ؛ وَأَزِفَ الشَّيْءُ : دَنَا .
* وقال : أَسَّ فَلَانٌ عَلَى فَلَانًا حَتَّى أَغْضَبَهُ ،
يُؤَسُّ ، مِثْلُ : آزَةُ يُوَزُّهُ .

* وقال الْأَكْوعِيُّ : الْأَوَابِي مِنَ الإِبِلِ :
الْحِقَّةُ ، وَالْجَذْعَةُ ، وَالشَّيْبَةُ ، إِذَا ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ وَلَمْ تَلْقَحْ ، أَوْ لَمْ يَضْرِبْهَا ،
وَذَلِكَ حِينَ تَلْقَحُ مَرَّةً .

* وقال الْعَدَوِيُّ : أَبَلَّ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا
جَعَلَ لَهُ سَمَوَامًا مِنَ الإِبِلِ .

* وقال : الْأَفَائِلُ : بَنَاتُ مَخَاضِهَا ،
وَبَنَاتُ لَبُونِهَا ، وَحِقْمَاقُهَا .
* وقال : أَسْمَاسُ الْبِنَاءِ .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : أَثَوْتُ بِهِ عِنْدَ الْأَمِيرِ
إِثَاوَةً ، وَإِثَاءً ، مَمْدُودٌ ، وَهِيَ الْوِثْيَاةُ .

* وقال : هَذِهِ نَاقَةٌ سَمِئَتْ عَلَى أَثَارَتِ
كَانَتْ فِيهَا ، وَهِيَ أَنْ تَسْمَنَ عَلَى

(١) وقبده صاحب القاموس بتلخيصه « كفرح » .

(٢) الأصل : « أَبِلُ يَأْبِلُ » . وما أثبتناه أولى بالسياق .

(٣) الأصل « الإِبَانَةُ » ، تعريف .

(٤) الذي في المعاجم : الجماعة من الطير والخيل والإبل .

(٥) يا به الباء .

- * وقال : تَأْتَلُ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ .
- * وقال : قَدْ أَلَتْهُ يَمِينًا ؛ أَى : أَحْلَفَهُ ، يَأْتِلُهُ ^(١) .
- * وقال : الْآخِرُ نَبَأٌ ^(٢) : غَضِبُ يَسِير .
- * وقال : قَدْ اسْتَبَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا ؛ أَى : أَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ وَوَقَعَتْ لَهُ مِنْهُ مَنَزَلَةٌ .
- * وقال : الْمَيْتَاءُ : أَعْظَمُ الطَّرِيقِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
- إِذَا انْضَمَّ ^(٣) مَيْتَاءٌ ^(٤) الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَتْ قُدَمَا مَوْجَ الْجَزَامِ ^(٥) زَهُوقٌ ^(٦)
- * وقال : قَدْ أَخَذَتْنِي إِكْلَةٌ مِنَ الْحِكَّةِ .
- * وَالْأَوَامُ : الْعَطَشُ ؛ وَأَنْشُد :
- * قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّ هَامِيهَا *
- * وَمُنْذِرُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيهَا *
- * إِذَا جَمِلْتُ الدَّلَوُ فِي خِطَامِيهَا *
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : قَدْ آنَتْ الصَّلَاةُ .
- * وقال الْكَلْبِيُّ : قَدْ أَنَالَ لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يُنِيلْ لَهَا .
- * وقال : الْمُؤَرِّكُونَ : الَّذِينَ يَرْعُونَ الْحَمَضَ : النَّجِيلَ ، وَالضَّمْرَانَ ، وَالنُّعْصَ ، وَالْهَرَمَ ، وَالْعُنْظَوَانَ .
- * وقال : مَا بَقِيَ إِلَّا آسَةٌ ، لِابْنَاءِ ، وَالنُّوَى ، وَالْقَبْرِ ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، وَهُوَ أَلَا يَبْقَى إِلَّا أَثَرُهُ .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : التَّسْوِيقُ : أَنْ تَحْمِسَهُ بِطَعَامِهِ ^(٧) ، تَقُولُ : قَدْ أَوْقَتْهُ .
- * وَالْمُتَأَرْفُ : الضَّيْقُ الْخُلُقِ ؛ وَأَنْشُد :
- كَثِيرٌ مُشَاشِ الصَّنَدْرِ لَا مُتَأَرْفُ
أَرْحٌ وَلَا جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرُ
- الْمُجَدَّرُ : الْقَصِيرُ ؛ وَالْجَاذِي :
- الْيَابِسُ الْخَلْقِ ^(٨) ، بَيْنَ الْجُدُو .

(١) الأَسْلَمِيُّ : « بِالْأَلَاءِ » .

(٢) بَابُهُ : حَرْبٌ ، أَى الْحَمَاءُ .

(٣) الدِّيَوَانُ (صَفْحَةٌ : ٤١) وَاللِّسَانُ (مَيْتٌ ، سِيدٌ) .

(٤) اللِّسَانُ (سِيدٌ) : « سِيدَاءُ » .

(٥) كَذَا . وَفِي الدِّيَوَانِ ، وَاللِّسَانِ ، (مَيْتٌ ، وَسِيدٌ) : « مَوْجُ الْجِبَالِ » . وَفِي اللِّسَانِ (أَتَى) : « بَرَجُ الْجَزَامِ » .

(٦) نَسَبَ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (أَتَى) بَلَدَ الْأَرْقَطِ .

(٧) كَذَا . وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : وَأَنْ تَعْبَسَ طَعَامَهُ . فَعِبَارَةٌ كَتَبَ اللَّفَّةُ : أَنْ تَقْلَلُ طَعَامَهُ ، أَوْ تَوُخَّرَهُ .

(٨) اللِّسَانُ (جَاذِي) : « جَاذِي الْيَدَيْنِ : قَصِيرُهُمَا » .

* وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ [قَلَصَ وَرَجَعَ] ^(١) :
أَرَزَ ، وَأَزَى ؛ [و] ^(١) أَزَتِ الشَّمْسُ
لِلْمَغِيبِ ، أَزِيًا .

* وقال : فِي وَجْهِهِ مَالِكٌ تَرَى أَمْرَتَهُ ^(٢) ؛
يعنى : النِّبَاتَ وَالنَّمَاءَ ، يعنى :
المَالُ .

* [٧ ظ.] وقال : أَبْنَتُ الْأَثَرِ ؛ أَى :
طَلَبَتْ وَجْهَهُ ، وَجْهَ الْأَثَرِ ، حَتَّى أَنْظُرَ مِنْ
أَيْنَ آخُذُ ؛ يَقَالُ : غَدَا يَتَأَبَّنُ الْأَثَرُ .

* وقال : أَمْرُ فُلَانٍ بَيْنَ لَا يَنْبَغِي ^(٣) لَكَ أَنْ
تَأَبَّنَ فِيهِ ، هُوَ أَشْرَفُ مِنْ ذَاكَ .

* الْإِفْتُ ^(٤) : النَّدَاةُ حِينَ تَلْقَحُ ؛ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِإِفْتُ
تُرَاجِعُ ^(٥) بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا
وَأَنْشَدَ :

لَا تَعْلَمُ الْقَيْسَجُورُ الْإِفْتُ ضَرْبَتَهُ
عِنْدَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا خَرَّوْطَ السَّفَرُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :
فَانْقَضَ مُنْسَدِرًا ^(٦) كَانَ إِرَانَهُ
قَبَسٌ تَقَطَّعَ دُونُ كَفِّ الْمُوقِدِ
* وقال : أُنِقَّتُهُ : أَحَبَّبْتُهُ ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :
تَشْفِي السَّقِيمَ بِمَثَلِ رِيَا رَوْضَةٍ
زَهْرَاءَ تَأْنِقُهَا عُيُونُ الرُّودِ
* وقال : إِيَادُ الْغَيْسِطِ : عَضُدُهُ .

* وقال ابنُ ^(٧) مُقْبِلِ :
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فَائِزُهُمْ
وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أُرْبَةُ الْعَسِيرِ ^(٨)

يقول : إِذَا قَمَرُوا الْعَسِيرَ ، وَكَرِهَ ذَاكَ ،
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، لِعِزَّتِهِمْ .
* وقال غَسَّانُ : الْمَالُوقُ ؛ وَالْمَأْفُونُ : الَّذِي
تَمَّ جِسْمُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : قَدْ اسْتَأْوَدَنَ ،
إِذَا نَفَرْنَ وَعَدَوْنَ ، الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْوَاوِ .

(١) بمثل هذا الكلمة يستوى الكلام . (٢) وقيدھا شارح القاموس في مستدرکھ بالعبارۃ « بحركة » .

(٣) الأصل : « لا يبتغي » . (٤) قيدت بالعبارۃ في كتب اللغة : بالفتح والكسر .

(٥) اللسان (أفت) : « نزوح » . (٦) وكذا في كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (ص : ٧٣٩) وفي اللسان (أرن) :

« منحدبا » . (٧) الأصل : « أبى » ، تحريف .

(٨) اللسان (أرب ، سفح) كتاب المعاني الكبير ، ص : ١١٥٠ ، الميسر والقداح ، ص : (١٤٩) : « اليسر » .

واليسر : القوم المجتهدون على الميسر .

* وقال السَّعْدِيُّ : لِإِبْلِ أَيْلَةٍ ؛ أَيْ : جَارِئَةٌ
[عن الماءِ بِالرُّطْبِ ^(١)] .

* وقال : التَّائِسُنُ : تَذَكُّرُ الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ
مَضَى .

* وقال : التَّائِبَةُ : الْكَبِيرُ وَالْخِيَلَاءُ .

* وقال الْأَكْوَعيُّ : سَالَ الْوَادِي أَيْبًا ،
إِذَا سَالَ مِنْ فَوْقِهِ وَلَمْ يَمْتَلِئْ ، إِذَا السَّيْلُ
فِي وَسْطِهِ .

وقال : الْإِشَاءَةُ ^(٢) : الْاضْطِرَارُّ ، وَأَهْلُ

الْحِجَازِ يَقُولُونَ : الْإِجَاعَةُ ؛ تَقُولُ :

مَا أَجَاعَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ أَيْ : مَا اضْطَرَكَ

إِلَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَأَجَاعَهُمَا الْمَخَاضُ

إِلَى جَذَعِ النَّخْلَةِ ﴾ ^(٣) . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

كَيْمَا أُعِيدَتْ لَهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ

وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

[٨ و] وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَأَطْعُنْ إِنْ أُشِيتُ إِلَى الطَّعْنِ ^(٤) *

وَفِي الْأَمْثَالِ : « قَدْ أُشِيتَ عَقِيلٌ إِلَى

عَقِيلِكَ ؛ أَيْ : قَدْ اضْطَرَّرْتُ إِلَى عَمَلِكَ .

* وقال : الْأَتْلَانُ ، كَهَيْئَةِ التَّعَارُجِ

فِي الْمَشْيَةِ ، أَتَلَّ يَتَأْتَلُّ أَتْلَانًا ؛ وَقَالَ

الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَلٍ الْحَنْظَلِيُّ :

فَتَرَوْحَتْ تَهْدِي الضُّبَاعَ عَشِيَّةَ

شَبَعًا يَتَلْنُ عَلَى نَسَاهَا تَتَأْتَلُّ

* وقال : الْإِيَادُ : الْمَشْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَكَذَا ^(٥) *

* وقال الْمُؤَالِي : الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى

صَارَ خَائِرًا ؛ وَقَالَ اللَّعِينُ :

سَمِعْمَعَةً كَأَنَّ بِمِصْرَ صَبِيهَا

وَضَاحِي جَلَدِهَا رُبًّا مُؤَالًا

سَمِعْمَعَةً : دَقِيقَةُ الْجِسْمِ .

* وَالْإِيَادِيمُ ، الْوَاحِدَةُ : إِيدَامَةٌ ، وَهِيَ

مُتَوْنُ الْأَرْضِ ؛ قَالَ

كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدَتْ

عَطْشَانُ رِيْعَ سَرَابٍ بِالْإِيَادِيمِ ^(٦)

* وقال : الْإِوَزِيُّ ، مِنَ الْمَشْيِ :

الَّذِي يَمْشِي : تَرْقُصًا ^(٧) فِي جَانِبِيهِ ،

(١) بِمَثَلِ هَذِهِ التَّكَلُّمَةِ يَتِمُّ الْمَعْنَى . (٢) بِأَيْهِ الشَّيْنِ . (٣) مَرِيحٌ : ٢٢

(٤) دِيْرَانُ الْاِخْطَلِ (ص : ١٩٢) : مُسْتَقْدَفٌ وَائِلٌ حَوْلَى جَمِيعَا « وَتَطْلُنُ أَنْ أُشِيتَ إِلَى الطَّعْنِ

(٥) اِنْتَارَ (ص : ٦٠) .

(٦) وَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَشَارَحَ الْقَامُوسُ ، غَيْرَ مُنْسُوبٍ ، نَقْلًا عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

(٧) الْأَصْلُ : « تَوْقَصَا » . وَالتَّوْقَصُ : السَّيْرُ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْجَبَبِ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْمَعْنَى . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

* وقال : الأذنَاء . من المعزى :
ليست بصمعة ولا قنفاء ، بين ذلك :
حسنة القد .

وقال : أرز مشفر البعير من أكل
العضاه ، يارز ، فإذا سئل فمنع ، [٨ ظ .]
قيل : أرز ، ويحده ما آرزه !

* وقال : هم مؤركون في الرمث .

* وقال : وجد فلان في حبالته ظبياً
أخذاً ، وهذا ظبي قد أخذ أخذاً .

* وقال العتيلي : الآصرة : المحبوسة
عنده من الإبل يحتلبها ^(٢) .

* وقال : أنفه ، أي : طلبه ،
يأنفه ^(٣) .

* وقال أبو الموصول : أربت بهذا
الأمر ، إذا علمته وفطنت له ؛
وأنشد :

وكنت إذا هانت على من يسومها
أربت بأيام الجياد النزاع

كأنه يعتمد على جانيبه إذا مشى ،
مرة على الجانب الأيمن ومرة على
الجانب الأيسر ؛ قال بعض بني
سعد :

* أمشي الإوزي ومعى رُمح سلب *

* وقال : المؤاض من الإبل : التي
تتحرك ذنبها إذا أراد ابنها أن يرضعها .

* وقال : قد أز الكتائب ؛ أي :
أضاف بعضها إلى بعض ؛ قال الأخطل :

ونقض العهود بإثر العهود
يوز الكتائب حتى حمينا ^(١)

* وقال اليماني : الأرخ ، من البقر :
الأنثى البكر التي لم تنز عليها الشيران .

* وقال الشيباني ، والنمري ، والتغلبی :
الأنوق : طائر مثل الدجاجة العظيمة ،
سوداء ، صلعاء الرأس ، منقارها
طويل أصفر .

* وقال السلمي : الأمرة ، من النوق :
الكثيرة الولد .

(١) ديوان الأخطل (١٨٢ ، ٣٠٩) والسان (أوز) .

(٢) قيده صاحب القاموس بكسر التاء وضمها .

* وقال : تقول : إحدَى الإحدِ ، عند الأمر المنكر ؛ وأنشد :

* بُعْكَاطِ . فَعَلُوا إحدَى الإحدِ^(١) *

وقال : إنها لشديدة الأزر : للقس إذا كانت أمينة .

* وقال :

أَرَى بِكْفِيهِ وَأَقْعَسَ رَأْسُهُ

وَحَظَرَبَ نَفْحًا مَسْكُهُ فَهُوَ حَاطِبُ

أَي مَلَانٍ . قوله : أَرَى : أَي أَنشَبَ كَفِيهِ فِي الْأَرْضِ ، يَعْنِي الضَّبَّ .

فلما رَأَيْتَ الْقَبْضَ يَزْدَادُ فِتْرَةً

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الضَّبَّ لَا بُدَّ ذَاهِبُ

قُمْتُ وَعِيدَانُ السَّلِيخَةِ سَقْدَ جَدْتُ

جُدُّو المَرَامِي بَيْنَ بَادٍ وَغَائِبِ^(٢)

وآخر أبدى عن ضلوعي خدشه

وَمُسْتَمْسِكٍ تَعْتَمُّهُ فَهُوَ نَاشِبُ

وَدَبَّ عَلَى صَدْرِي دَبِيبًا وَلَبَّى

مع البرص الزرق العيون الحناط

خَلِيلُ عَدَابٍ بَيْنَ حَزْمَيْنِ يَرْتَعَى

أَعَاشِيْبَ مَوْلِي^(٣) سَقَّتْهُ الْهَضَائِبُ

السَّلِيخَةُ : مابقي من جذل العرفج وأصله .

* وقال رجل من بني سعد ، وأتى جبلاً ،

يقال له : طِمْرٌ ، فاصطاد من ضبابه

وَأَرَكَ بِهِ هُوَ وَأَهْلُهُ ، فقال :

* وَاللَّهِ أَوْلَا أَكْلَةً فِي الْمَرِّ *

* بِكَبِيدٍ بِكُشْيَةٍ بِظَهْرِ *

* لَقَدْ خَلَا مِنَّا فَمَا طِمْرٌ *

وقال : إِذْ كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ ،

وَلَا يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ الضَّبَّ ، وَلَا يَدْرِي

مَا هُوَ ، فَنَادَاهُ ضَبٌّ : يَا إِنْسَانُ ،

يَا إِنْسَانُ ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ :

وَتِلْكَ مَا تَرَكْتِ بِالْوَادِ ، تَرَكْتِ أَيَّمَا زَادِ ،

كُشْيٌ بِأَكْبَادٍ . فرجع إليه الإنسان

فَأَخَذَهُ ، فَقَالَ : أَخِيكَ أَخِيكَ !

فأرسله مثلاً . فلما ذهب عنه ناداه بمثل

الكلام الأول ، فرجع إليه ، فسحطه

وَأَكَلَهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ يَأْكُلُونَهُ بَعْدُ .

والضب ذو أمثال ، يضر بها الناس

أمثالا .

(٢) في البيت لقواء .

(١) وكذا جاء في اللسان (أحد) غير منسوب .

(٣) كذا ولعلها : « حولى » ، بالحاء المهملة .

فَزَعِمَ أَنَّ الْأَسَدَ تَأَمَّرَ فَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ
 مِنْ دَوَابِّ الْوَحْشِ ، فَلَمَّا مَلَكَهَا سَمِعَ مِنْ
 وَأَطْعَنَ ، إِلَّا الضَّبَّ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَبَى ؛
 قَالَ مَنْ يَأْتِينِي بِهِ وَلَهُ الْحُكْمُ ؛ قَالَ
 الثَّعْلَبُ : أَنَا بِخِدْعِي ، قَالَتِ الضَّبْعُ :
 وَأَنَا بِحِيلَتِي ؛ قَالَ : فَأَذْهَبَا فَاتِيَانِي بِهِ .
 فَلَمَّا خَرَجَا ، قَالَ الثَّعْلَبُ لِلضَّبْعِ : حِيلَتِكَ
 يَاضِبُوعُ ، قَالَتْ : حِيَائِي أَنْ تَضْرِبَنِي وَتَغْضِبَنِي
 تَمُرُقِي ؛ قَالَتْ : فَأَخَاصِمُكَ إِلَى الضَّبِّ .
 قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمَا ، فَأَقْبَاهُ ، وَالضَّبُّ
 مُنْبَطِخٌ عَلَى سَنَدِ شَجَرَتِهِ ، فَلَمَّا دَنَوْا
 مِنْهُ وَخَافَا أَنْ يَنْجَحِرَ ، قَالَا :
 يَا أَبَا حُسَلٍ ، إِنَّا نَخْتَصِمُ إِلَيْكَ
 فَانْتَظَرْنَا ، فَانْجَحَرَ فِي جُحْرِهِ ، فَقَالَ :
 فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ . فَأَزْفَا إِلَى بَابِهِ ،
 فَقَالَ : قَصِّتْكَ يَاضِبُوعُ ؟ قَالَتْ :
 كَانَتْ لِي تَمْرَةٌ ؛ قَالَ : حُلُّوْا جَنِينَتِي .
 قَالَتْ : فَاخْتَلَسَهَا الثَّعْلَبُ ، فَلَطَمَتْهُ
 فَلَطَمَنِي ؛ قَالَ : حُرٌّ أَنْتَصِرَ . فَرَجَعَا فَاِمَ
 يُغْنِيَا شَيْئًا .

وَكَانَ الضَّبُّ إِذَا وَلَدَ يُحْدَرُ وَلَدَهُ
 الْإِنْسَانُ ، فَيَقُولُ : احْدَرِ الْحَرَّشُ يَابُنِي

قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَلْعَةٍ هُوَ
 وَابْنُهُ ، إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانُ أَثَرَ الضَّبِّ
 فِي الْقَلْعَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْإِنْسَانُ
 مِرْدَاةً فَفَلَقَ^(١) الْقَلْعَةَ رَدْيًا ، فَقَالَ :
 يَا أَبَتِ ، الْحَرَّشُ هَذَا ؟ قَالَ : يَابُنِي ،
 هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَّشِ . فَأَذْهَبَهَا مَثَلًا .

وَقَالَ : إِذَا ضَرَبُوا مَثَلًا لِلذَّلِيلِ :
 مَا صَارُوا لَهُمْ إِلَّا مِثْلُ الْمَرَاغَةِ ، أَوْ
 كَعَرْفِجَةِ الضَّبِّ الَّتِي تُثَدِّلُ .

* وَقَالَ : الْحَرَّاشُ^(٢) : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ،
 وَإِنَّمَا سُمِّيَ : الْحَرَّاشُ ، لِأَنَّهُ يَعْرِشُ
 الضُّبَابَ .

وَقَالَ : قَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّ ، وَهُوَ أَنْ
 يَكْدُو وَيَضْرِبَ بِذَنَبِهِ وَيَفِيحُ .

* وَقَالَ : كَعَابِيرُ ذَنْبِ الضَّبِّ :
 الْعُقْدُ الَّتِي فِيهِ . [٩ ظ .]

* وَقَالَ : ذَنْبُ عُجَارْدٍ ؛ أَيْ : غَلِيظٌ .

* وَقَالَ : شَبَكَةُ الضُّبَابِ ، وَهِيَ أَنْ
 تَكُونَ فِي مَكَانٍ جَمَاعَةً .

(١) الأصل : « فعلق » بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر اللسان : حرش) .

(٢) وقيدته صاحب القاموس بتظير « ككتان » .

* وقال : العَرْفَجَةُ مالم تأخذها مُخَوَّصَةً
فَأَنْتَ مُوقِدٌ بِهَا .

* وقال : جَمَاعَةُ الْعِنَيْنِ : العَنَانِينَ ^(١) .

* وقال : هم في أَفْرَةٍ ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي تَعَبٍ
وَشِدَّةٍ .

* وقال : تقول للضَّبِّ : عَلِقْ جَلَجَةً
فِي جُحْرِهِ . فَالْجَلَجَةُ : اضْطِرَابُهُ
فِي جُحْرِهِ .

* الْأَيْثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ حَزْنٌ وَلَا غِلْظٌ ، وَذَاكَ يَرْبُ الْمَاءُ
فَلَا يَزَالُ فِيهِ ثَرَى .

* وَالْأَزَّةُ : الصَّوْتُ ، وَأَنْشِدُ :

إِذَا اسْتَسَمِعْتَ بِالْهَجْلِ لَمْ تَسْمَعْ بِهِ
سِوَى سَكْرَةٍ ^(٣) الْمَكَاءِ . أَوْ أَزَّةَ الرَّعْدِ
« الْأَلَّةُ : عَوْدُهُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

* الْأَسُّ : سَلْحُ الْفَحْلِ ؛ وَالْفَتِيلُ ^(٤) ،
أَيْضًا : سَلْحٌ ؛ وَالْمَجُّ : قَيْءٌ .

* وقال الطائي : الْأَوْبُلُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي لَا يَشْرَبْنَ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

* إِرْثٌ ^(٥) الْكُرُّ : أَصْلُهُ ، وَهُوَ الْحِشْيُ .

* وقال الطائي : الْأَرُومُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي
تَسْتَأْرِمُ ، تَطُولُ وَلَا تَحْمِلُ شَيْئًا حَتَّى
تَطُولُ ، وَهِيَ الْأُرْمُ ، الْجَمَاعَةُ .

* وقال : الْإِبْرَاءَةُ : الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَ ^(٦)
بِفِلَسْطِينَ تُشَبِّهُ التِّينَ .

* وقال الهذلي : الْمَشْتَاخِدُ : الَّذِي يَجِدُ
الْوَجَعَ فِي عِظَامِهِ كُلِّهَا .

* وقال : الْأَيْدُ : الْوَلَدُ أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ .

* وقال أَثَا بِهِمْ يَأْتُو إِثَاوَةً ^(٧) .

* وقال أَرَاةُ النَّحْلِ : مَا تَأْكُلُ مِنَ
الشَّجَرِ .

* وقال : إِبِلٌ رُثْعٌ : أَوَالِ ^(٨) سَوَاكِنُ .

* وقال الهذلي سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ

بَرْمِيَّةً ^(٩) غَيْرِ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ .

(١) الأصل : « العناني » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بغصمتين وتشديد الراء » .

(٣) كذا . ولعلها مخرفة عن « مكورة » ومكا المكاء : صفر . (٤) كذا .

(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٦) الأصل : « إئاء » ؛ صدوابه ما أثبتناه .

(٧) إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الشَّاهِدَ فَبِهَا وَلَى .

(٨) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) : « نفاحه » .

* وقال : إِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ إِلَّا ؛
أَي : غِلًّا .

* أَسْتَنْدُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ السَّرْحَةَ ،
وهي سوداء العود .

* الْمُسْبِرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا تَنْبُت .

* وقال : الْأَبْلَةُ ^(١) : الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ

الْأَرَاكِ ، فَإِذَا احْمَرَّ فَهُوَ الْكَبَاثُ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الْأَسِيفُ : الضَّعِيفُ

مِنَ الرِّجَالِ فِي بَطْشِهِ .

* الْأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

* وَطَرْدٌ لِمَنْ دَنَّى أَلْبُ *

* التَّشَارِيُّ : الْقُعودُ ؛ قَالَ أَبُو مُعَمَّدٍ :

إِذَا تَرَيْنِي خَلَقَ الْأَطْمَرُ

أَشَعَّتْ لَا أَهْمُ بِالتَّشَارِي

* الْأَرِينُ : الْهَادِرُ ^(٢) ؛ قَالَ أَبُو مُعَمَّدٍ ^(٣) :

مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ

يُضْرَعْنَ ^(٤) أَوْ يُعْطَيْنِ بِالْمَاعُونِ

ويقال : رَمِيَّةٌ إِنْبَاءٌ . وهي التي تَنْبُو
ولم تَدْخُلْ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا .

* وقال الهمداني : الْإِتَادُ : حَبْلٌ يُضْبَطُ
بِهِ رَجُلُ الْبَقَرَةِ إِذَا حُلِبَتْ .

* وقال : الْأَرُخُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي لَمْ
يُصْبِهَا الْفَحْلُ ؛ وهي الْفَقْحَةُ .

* وقال : نَحْنُ بِهَذَا الْبَلَدِ لَأَنْسَتَانُسُ
شَيْئًا ؛ أَي : لَأَنْرَى شَيْئًا .

[١٠] * وقال : لِأَبْلِهِ لَا تَقَرُّ مِنَ النَّشَاطِ

وَالْأَبْتُ ؛ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ ، إِذَا لَمْ

يَقَرَّ : إِنَّكَ لِأَبْتُ ، وَهُوَ مِنَ النَّشَاطِ

وَالْمَرَحِ .

* وقال الأسيدي ؛ : إِنَّهُمْ لَفِي أَوْكَةٍ ،
وهو الشَّرُّ .

وقال أبو مُسَلَّمٍ : هَذَا رَجُلٌ بِأَمَةٍ

بَعْدُ ، إِذَا لَمْ يُخَوِّعْهُ الْكَبِيرُ وَيَضْعُفُ ،

وَالْتَّخَوِيْعُ : النُّقْصَانُ .

(١) وقيدھا شارح القاموس تنظیرا « كعتلة » . وخبيلھا صاحب اللسان ضبط فلم « بضمهتين ولام مشددة » .

(٢) اللسان قال شارح القاموس (أر ن) : « محرّكة ، وفي بعض النسخ بالتسكين » .

(٣) (اللسان) شرح القاموس (د / ن) : « أنشد ثعلب للهندي » . والبيت فيها شاهد على النشاط .

(٤) اللسان ، وشرح القاموس : « يلزوعن » .

أَجَلَّتْهُ : جَنَيْتُهُ ؛ وهو يَأْجِلُ :
[١٠ ظ] يَجْنِي ؛

* الْأَلُّ : السُّرْعَةُ ^(٤) ؛ قال مَنْظُور :

* يُعْطِي أَسَاهِيكَ عَتِيقُ آلٍ *

* كَشَقْدَانِ ^(٥) الْقَفْرَةِ الْمُدَلِّ *

* لَاوَكِلَ السَّيْرِ وَلَا مَوْلَى *

مَوْلٌ : مُبْطِئٌ ؛ قد أَلَّى : قَصَرَ .

وقال : بها كَلًّا لَا يُؤْبِلُ الْعَامَ ؛
أَي : لَا يُقْطِعُ ؛ أَي : لَا يَفْنَى ؛ وقد آبل
إِبْيَالًا ، مَهْمُوز ؛ وفي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ،
من الطعام وغيره .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْأَثْنَةُ ، إِذَا حَفَرَ فِي
الْغَارِ يَتْرَكُ كَهَيْئَةِ الْأُسْطُوَانَةِ مُلْتَزِقَةً بِمَا هِيَ
مِنْهُ لِتَدَعِمَهُ لَثًّا لَا يَسْقُطُ عَلَى مَنْ يَحْفَرُهُ .

* الْمَأْمُوتُ : الْمَوْقُوتُ ؛ قال :

* هَيْهَاتَ ^(٦) مِنْهَا مَاوُهَا الْمَأْمُوتُ *

تقول : هو إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٌ ؛
وهو الْمَوْقُوتُ .

* وقال : قد أَزَيْتُ الْحَوْضَ أَوْزِيَهُ ؛
جعلت له إِزَاءً ؛ وقد تَأَزَّى الْقَوْمُ

* وقال مَنْظُورُ .

وَقُلْتَ عَلَى إِفَانٍ ذَاكَ مَقَالَةً

نَمَاهَا لَنَا عَنْكَ ابْنُ خَالِكَ صَلَّهَبُ

* الْأَيْلُ : الْحَنِينُ ؛ قال الْمَرَّارُ :

دَنُونٌ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ

إِذَا خَشِيتُ ^(١) سَمِعْتَ لَهَا أَلِيالًا

* وقال الْمَرَّارُ :

إِنِّي لَوَافِرُ مَعْشَرِي أَعْرَاضَهُم

أَنَّى وَهَذَا الْأَنْفُ غَيْرُ مُوْبِسٍ

مُوبِسٌ : مُرْغَمٌ ؛ وَتَابَسَ : تَغَبَّرَ ؛

قال صَالِحٌ :

وَدَارًا لَهَا بِالْحَنُوِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا

تَوَقَّتْ بِهَا حِجَّةٌ لَا تُوبِسُ ^(٢)

* وقال الْمَرَّارُ :

تَقَلَّبْتُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرَتْ

إِنَاثُ النُّجُومِ كُلُّهَا وَذُكُورُهَا

إِنَاثُ النُّجُومِ : مَغَارُهَا ؛ وَذُكُورُهَا :

كِبَارُهَا .

* وقال أَطِيطُ :

أَوْهَمٌ تَعَنَانِي وَأَنْتِ أَجَلَّتِي

فَعَنَى النَّدَامَى وَالْغَرِيرِيَّةَ الصُّهْبَا ^(٣)

(١) اللسان (ال) : « حشيت » . (٢) في العجز حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من « متاعيلن » .

(٣) اللسان (أجل) . (٤) الأصل : « السريع » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « كَشَقْدَانِ » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٦) وكذا في ديوان رؤية (ص : ٢٤) . وفي اللسان (أست) : « إيهات » .

في حِلَّتِهِمْ ، إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنَازِلِهِمْ .

* وقال الطائي : الأتَانُ : الأنثى ^(١) من الحُمر ؛ وأنشد :

أَكْحَتُ أَقْنَى الْأَنْفِ جَعْدُ الْقَفَا

مُوشَّمٌ بِالرَّقْمِ كَابِنِ الْأَتَانِ

* الإِدَّةُ : زَهاغُ أَمْرِ الْقَوْمِ واجتماعه ؛ قال :

وباتوا جميعاً سالمين وأمرهم

على إِدَّةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا ^(٢)

* * *

باب الباء

* البُهْرَةُ من الأرض : السَّهْلُ الواسعُ

الوَطء ، وأبْهَرُ الوادى : ما اتَّسع منه ؛

وأنشد :

أَسْقَى مَنَازِلَهَا بِبُهْرَةٍ رَاكِسٍ

رِهِمُ السَّحَابِ صَبِيرُهُ يَتَكَشَّفُ

طَابَتْ جَنَائِبُهُ فَقَلَعَ هَيْجُهَا

نَضِداً يَقُودُ لَهُ رَوَاقٌ أَرَعَفُ ^(٣)

* البِرْكَةُ ^(٤) : أَنْ تَحْلِبَ صَلَاةَ الْعَدَاةِ .

* البَسِيلُ ، من الرِّجال : الذى لا يَسْتَسْلِمُ ؛ لِلشَّرِّ ، وهو الكُدَمُ .

* البَدِغُ : البادنُ المَلَانُ ؛ يقال : أَصْبَحَ

فُلَانٌ بَدِغًا ، وَدَاغَةُ بَدِغَةٌ ، وَلَيْبَحَةٌ ،

وَلَكِنَّةٌ ، وَبَجَلَةٌ ، هَذَا وَاحِدٌ كُلُّهُ ؛

[١١ و] وأنشد :

* بَبَجَلَاتٍ كَتَنَاتِ الْأَشْدَاقِ *

* وأنشد :

كَمْ حَلَّهَا مِنْ تَيْحَانٍ سَمِيحٍ

مُصَافِي النَّدى سَاقٍ بِيَهْمَاءٍ مُطِيعٍ

قوله « بِيَهْمَاءٍ » ؛ أى : على كل حال ،

وقال : خَرَجَ بِالْيَهْمَاءِ ؛ أى : لَمْ يُؤْمَرْ

أَحَدًا ، وَلَا يُدْرِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ : وَالتَّيْحَانُ

الْمُسَعَّى ^(٥) الذى لَا يَزَالُ مَعْرُوفَةً يَنْفَعُهُ

هَا هُنَا وَهَا هُنَا .

* وقال : بَكَّهَا بهذا الماءِ حَتَّى رَوَيْتَ .

(١) الأصل : « الأتان » ، تعريف .

(٢) اللسان (أوى) .

(٣) ض : « أعرض » . وفى الهامش : « أظنه : أعرض » .

(٤) بالكسر وتفتح ، (القاموس : برك) .

(٥) الأصل : « المتعنى » . ومكان هذه الكلمة فى الأصل يعده قوله : « وها هنا » .

* والْبَرَّاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ ؛ قال :

وما الشَّاهِدُ الرَّائِي الْبَرَّاحَ بِعَيْنِهِ

إِلَّا كَأَخَرَ قَسَدٍ أَتَاهُ خَبِيرُ

* ويقال : أَتَانَا عِنْدَ مَبْرِقِ الصُّبْحِ ؛ أَي :
حِينَ بَرَقَ وَأَسْفَرَ .

* وَالْبِنْيَةُ : بِنْيَةُ الْبُيُوتِ .

* ويقال : أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِرُبَانِهِ ؛ أَي : لَمْ
أَتْرِكْهُ يَتَأَخَّرُ .

* وقال : رَأَيْتُهُ قَائِمًا بَاهِلًا ؛ أَي : لَا يَتَحَرَّكُ
كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ؛ تقول : مَالَى أَرَاكَ
بَاهِلًا لَا تَصْنَعُ شَيْئًا . والباهل : الناقَةُ
الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا صِرَارٌ .

* الْبُطَاحُ : مَرَضٌ شَبِيهُ بِالْبُرْسَامِ وَلَيْسَ
بِهِ ، تقول : هُوَ مَبْطُوحٌ .

* وقال : أَرْسَلَهَا بِبُورِيَّهَا ^(١) ، وَبُورِيَّهِ ،
إِذَا تُرِكَ وَرَأْيُهُ لَمْ يُوَدِّبْ ، وَلَمْ يُشْنِ عَنْ
شَيْءٍ قَبِيحٍ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : أَبْشَرْتُ الْأَرْضُ ، إِذَا
أَنْبَتَتْ .

* وَبَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ، وَأَبْلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ،
إِذَا ذَهَبَ مَاوُهَا .

* الْمُبَاعَشَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
فَيَصْرَعَهُ ، وَلَا يَصْنَعُ الْآخِرُ شَيْئًا ،
تقول : مَا يَبَاعَشُهُ .

* وَأَنْشُدَ :

أَبَاضُوا عَلَيْهِمْ هَامَهُمْ ثُمَّ أَنْقَفُوا
فِرَاحَ الْقَطَا بِيضَ النَّعَامِ الْمُسْرُولَا

* الْبُعْيَبُغُ : الْبِشْرُ الْقَرِيبَةُ الْمَنْزَعُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ ؛ وَأَنْشُدَ :

فَصَبَحَتْ بُعْيَبُغًا تُغَادِيهِ
ذَا حَبَبٍ تَخْضَرُ ^(٢) كَفَّ عَافِيهِ

* وقال : جَارِيَةُ بَنَاءُ اللَّحْمِ ؛ أَي مَبْنِيَّةُ
اللَّحْمِ ؛ قال :

سَسَبَتْهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ
بَنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءُ الْعِظَامِ ^(٣)

وقال : مَا بَلَغَكَ إِلَّا تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛
[١١ ظ] أَي : مَا لَكَ ؟

* وقال : إِنَّهُ لَبَدِغٌ ؛ إِذَا كَانَ سَمِينًا ^(٤) .

(١) الْقَاءُوسُ (بَور) : « أَرْسَلَهُ بِبُورِيَّةٍ بِالْفَصْمِ » .

(٢) اللِّسَانُ (بَغْغ) : « ذَا عَرْمَعٍ يَخْضَرُ » . وَالْبَيْتُ . مَنْسُوبٌ فِيهِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيِّ

(٣) اللِّسَانُ (بَغْغ) وَالْبَيْتُ فِيهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٤) ر . هَذَا (انْظُرْ فِهْرِسْتَ هَذَا الْكِتَابِ) .

البادرة : طَرَفُ النَّصْلِ ؛ ومن السَّيْفِ :
* مُقَدَّمُهُ .

* وقال : طَرَفَتُهُ حَاجَةٌ مُبِيتَةٌ ؛ قال
كثير :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوا عَاوَدَتْهُ مُبِيتَةٌ
لَهَا طَيْفٌ حَاجَاتٍ يَرِدُنْ شُرُوعُ^(١)

قال : الْبَرْتُ مِنْ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ
الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ؛ قال
كثير :

كَأَنَّ حَادِثَ أَظْعَانِهَا
بَغِيقَةً لَمَّا هَبَطْنَ الْبَرَاتَا^(٢)

الْأَبْرُ مِنَ الْقَوْسِ : شِبْرٌ عَنْ يَمِينِ
يَدِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ بَعْدُ ؛
قال كثير :

تَشْنُ إِلَى الْعَجَسِ^(٣) وَالْأَبْهَرَيْنِ
أَنِينَ الْمَرِيضِ تَشْكِي مِغَاثَا^(٤)

وقال : قَدْ أَبْجَلْتَ خَرْزَهَا ، إِذَا أَجَادَتْهُ ،
وهو أَنَّ تُلْصِقَ بَشْرَةَ السَّيْرِ مِنَ الْخَرْزِ ،
وَتُظْهِرَ الْأَدَمَةَ ، وَتُعْظَمَ السَّيْرِ ؛ فذلك
الْإِبْجَالُ ؛ وقال كثير :

تَكْنَفُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلْنَ خَرْزَهَا
فَأَرْخَيْتَهُ وَالسَّيْرُ غَيْرَ بَعْجِيلٍ^(٥)

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْبُغْيَاءُ ؛ مِنَ الْبَعِيرِ :
مَوْضِعُ الْحَقِيبَةِ .
وَأَنْشَدَ :

أَبَى الْقَلْبَ إِلَّا حُبَّهُ خُلُجِيَّةً
مُفْلَجَةً الْأَنْيَابِ رِيًّا الْأَبَاهِرِ
قال : الْأَبَاهِرُ : بَوَاطِنُ الدَّرَاعِينَ .

* وَأَنْشَدَ :

بُسُ الطَّعَامِ الْحَنْظَلُ الْمُبْسَلُ
إِيْجَعُ^(٦) مِنْهُ كَيْدِي وَإِكْسَلُ
التَّبْسِيلُ : أَنْ تُطَيَّبَهُ ، وَتُعْشَلَهُ^(٧) ؛ وَهُوَ
الْهَبِيدُ^(٨) .

(١) ديوان كثير . (ص : ٥٠٤ طبعة بيروت) .

(٢) ديوان كثير (ص ٢١١ : طبعة بيروت) .

(٣) ديوان كثير (ص ٢١٣ : طبعة بيروت) : « العجم » .

(٤) ديوان كثير : « المغاثة » . .

(٥) ديوان كثير (ص : ١١٤) .

(٦) اللسان (بسل) : « تبجع » .

(٧) عبارة كتب اللغة البسل : الذي أكل وحده فتكره طعمه ، وهو يحرق الكبد .

(٨) يعني : الحنظل .

* والبُعْبُغُ : التَّيْسُ مِنَ الطُّبَاءِ ، إِذَا كَانَ شَادِخًا ^(١) سَمِينًا .

* وقال : شَرِبْتُ حَتَّى بَضَعْتُ بَضْعًا حَسَنًا وَنَقَعْتُ بِهِ .

* والْبَدَنُ ، مِنَ الْأَرْوَى : الَّذِي بَيْنَ الثَّنْيِ وَالصَّالِغِ .

الْبَرِيضُ : النَّبْتُ الَّذِي يُشْبِهُ السَّعْدَ ، يَنْبُتُ فِي مَجَارِي الْمَاءِ .

* وقال : إِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ ١٢١ | أَوَالَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ عَلَيْهِ بَرَحًا شَدِيدًا .

وقال : قَدْ انْتَبَحَقَتْ عَيْنُهُ . إِذَا نَدَرَتْ عَيْنُهُ .

وقال : أَبْرَحْتَ مِنْ رَجُلٍ ! أَي : أَكْرَمْتَ مِنْ رَجُلٍ ! مَا أَكْرَمَهُ وَأَبْرَحَهُ !

* وقال : قَدْ بَلَّتْ نَاقَةُ فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ ؛ أَي : ذَهَبَتْ فَلَا يُدْرَى أَيْنَ هِيَ ؛ نَاقَةٌ بِالْأَلَةِ .

* الْبُكُورُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرَحُ قَبْلَ الْإِبِلِ .

* وقال : الْبَلْتَعَى مِنَ الرُّجَالِ : الْمُتَفَصِّحُ الْبَيِّنُ .

* وقال : مَا فِيهِ بَلَالٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ ، وَمَا فِيهِ بَلَّةٌ .

* وقال : الْبَدَاءُ : الْمُلْتَقَةُ الْفَخْلَيْنِ .

* وقال الْأَكْوَعَى : بَزَمْتُه ثَوْبَهُ ؛ أَي : أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، يَبْزِمُ ، وَقَدْ بَزَمْتُهُ سَهْمًا ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْهُ مِمَّا بَزَمْتُهُ الْيَوْمَ ؛ أَي : أَصْبَيْتُهُ مِنْهُ .

* وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، وَدَرَاهِمٌ بَهْرَجٌ .

* وقال : بَصَقْتُ شَاتِي ، إِذَا حَلَبْتَهَا وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْصُقُ بَصُوقًا ؛ وَالْبَصُوقُ ، أَبْكَاءُ الْغَنَمِ وَأَقْلُهَا لَبَنًا .

* وقال : قَدْ بَقِلَ ^(٢) الْحِمَارُ : أَكَلَ الْبَقْلَ ، يَبْقُلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مُوَلِّعٌ يَقْرُو صَرِيمًا قَدْ بَقِلَ *

* وقال : بَنَّتْ لِي هَذَا الْأَمْرَ : فَسَّرَهُ ، يُبْنِتُ .

* وقال : الْبَغْرَةُ ؛ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ شَهْرَيْنِ ، تَقُولُ : أَنْتُمْ فِي بَغْرَةٍ ^(٣) .

(١) الأصل : « شاحا » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) عبارة كتب اللغة : « استبقل » . وقد خضعت كتب اللغة « بقل » لظهور النبت ، والشاهد يؤيد هذا .

(٣) كذا . وكتب اللغة لا تقوله ، والأقرب أن تكون : نفرة ، بالنون .

- * وقال العذري .
- * قد شَفَّنِي وَأَنْتَ فِي التَّبْيِضِ *
- التَّبْيِضُ : السَّمْنُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمُودَاءَ .
- وقال العذري : بَخَعْتَنِي خَبْرَكَ ، إِذَا ضَلَقَتْهُ وَأَخْبَرَهُ بِثَمَّةِ نَفْسِهِ .
- * وقال : بِشَارَ فُلَانٍ مِسْكَ ، إِذَا كَانَ طَبِيبًا ، أَوْ جَبَفَةً ، إِذَا كَانَ مُنْتَنًا .
- * وقال أبو المُسْتَوْدِد : كُلُّ مُفْصَلٍ بَدَأَةٌ .
- * وقال : الْبِرْكُ : جَبَلٌ بَيْنَ ^(١) سَتْلَى وَضُنْكَانَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
- * وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتَنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا ^(٢) *
- وقال سعيد بن حَيَّاش ، لِبْنِي زِيَانَ :
- * يَا زَبَانَ يَا أَبَا السَّوْءَاتِ *
- * يَا أَلَامَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ *
- * إِنَّ النُّجُومَ ارْتَفَعَتْ هَيْهَاتِ *
- * عَلَى زَبَانَ كُنَّ عَالِيَاتِ *
- * وقال سعيد [١٢٧] أَيْضًا :
- * يَا آلَ دِمِّي وَحِمَارِي تَهْلَاقُ *
- * هَلُمَّ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ أَرْبَاقِ *
- * وَشَيْخٌ سَمُوءٌ بِالْمَعْيِزِ نَعَاقُ *
- * هَلُمَّ فَادْزُوا لِلدَّوَاءِ الْخَفَّاسِقُ *
- * وَشَيْخٌ صِدَاقُ بِالْمِشِينِ مَعْنَاقُ *
- * شَيْخٌ حَمَالَاتُ وَشَيْخٌ إِطْلَاقُ *
- * وقال العُمَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ بَرٌّ ، أَيْ : لَا خَيْرَ فِيهِ .
- * وقال : أَبْهَلُ سَخْلُهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ . إِذَا خَلَّاهُ مَعَهَا .
- * وقال : إِنَّهُ لَيُطْلَبُهُ بِبَيْسَةٍ ، أَيْ : بِخَيْرٍ وَذُخْلٍ .
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَبْرَحَ فُلَانٌ رَجُلًا ، إِذَا فَضَّلَهُ ، وَأَبْرَحَتْ مَاءٌ ، وَأَبْرَحَتْ نَاقَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَضَّلَهُ .
- * وقال : الْبِلَاطُ : الْجِلْدُ ، يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَمْ يَحْسَنْ الْبِلَاطَ ، وَإِنَّ فُلَانَةً لَمْ يَحْسَنْهُ الْبِلَاطَ ، إِذَا جُرِّدَتْ .
- * وقال : أَلْقَى ثِيَابَهُ فَبَهَضَ مَا عَلَيْهِ : قَشَرَهُ إِذَا تَعَرَّى .
- * وقال : تَرَكْتُ مَا لَهُمْ بِجَدًّا ، إِذَا أَهْمَلُوا فِي الرَّعْيِ ، حِينَ يُبْقِلُ النَّاسُ .

(١) الأصل : « حل » ، تحريف . (معجم البلدان : برك) .

(٢) عجزه : * وأورد تنبيه فانظري أي مورد . (اللسان : برك) .

- * وقال : لَقُوهُمْ فَأَبْهَلُوا عَلَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ ؛
أَي : بَسَطُوا عَلَيْهِمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ .
- * وقال : لَقُوهُمْ فَبَهَرُوهُمْ ؛ أَي : مَلَأُوا
صُدُورَهُمْ .
- * وقال : طَرَدَهُ فَمَا أَبْطَطَ ؛ أَي : تَبَاعَدَ .
- * وقال : ابْتَشَيْكَ هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا
الْحَدِيثَ ؛ أَي : تَخَرَّصَهُ .
- * وقال : الْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ .
- * وقال : بُرْعُومَةُ الطُّرْتُوثِ : طَرَفُهُ ؛
وَقَصَبَةُ الطُّرْتُوثِ : أَسْفَلُ مِنْ بُرْعُومِهِ .
- * وقال : بَغَرَتِ الْإِبِلُ ؛ قَالَ : يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا لَمْ يُسَجَّرْ ، وَسَجَرُهُ :
أَنْ يَسِيلَ الْوَادِي فِي الرَّكِيِّ فَيَطِيبَ
مَاوَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُسَجَّرْ أَبْغَرَ أَهْلَهُ الَّذِينَ
يَسْقُونُ مِنْهُ .
- * وقال : بَجَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتْ
شَجَرَ الْبَحْرِ ؛ وَبَحَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا
سَبَحَ فِي الْمَاءِ فَانْقَطَعَتْ سِبَاحَتُهُ ؛ قِيلَ :
بَجَرَ .
- * وقال : لَهُ فِيهِ بُغْيَةٌ ، وَلَهُ فِيهِ مِرْفَقٌ ،
وَمِرْفَقُ الْيَدِ ، سِوَاكَ .
- * وقال : طَرِيقُ مُبْهَمٍ ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا يَسْتَبِينُ .
- * وقال : الْبَيْقَرَةُ : أَنْ يَضْعُفَ مَشْيُهُ
فَيَقُومَ .
- * وقال : حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى بَتَّهُ ؛
أَي : قَطَعَهُ .
- * وقال : صَحْبِنَا فَكَفَيْنَاهُ الْبِدَادَ ؛ أَي :
[١٣ و] كَفَيْنَاهُ الشَّفَقَةَ ، لَمْ نَكَلِّفْهُ
أَنْ يُنْفِقَ مَعَنَا .
- * وقال : بَهَظَنِي الْأَمْرُ ؛ أَي : غَلَبَنِي .
- * وقال : الْبَزَوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ .
- * وقال : الْأَبْهَرُ : الْأَبْطَحُ مِنَ الْوَادِي ^(١) .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْبَحْرَانِيُّ مِنَ الدَّمِ :
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .
- * وقال : جَاءَ بِالْكَلِمَةِ يَهْلِقًا ^(٢) ، أَي :
مُوجَهَةً لَا يَسْتَتِرُ بِهَا ، وَأَنْشَدَ :
يَقُولُ إِذَا مَا قِيلَ لَا تَنْطِقِ الْخَنَى
بَلَى إِنَّنِي تُؤْتِي إِلَى الْبَهَالِيقِ
* الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ يُقَالُ لَهَا : بَخْقَاءُ .

(١) مر مثله . (أنظر فهرست هذا الكتاب)

(٢) قيلها صاحب القاموس (بهاق) بالهارة : بالكسر والفتح .

* وقال : بَحَسَ مَالَهُ ؛ أَى : نَقَصَهُ ؛
وَأَنشَد :

* يُلْحِي وَيُبْقِي مَالَهُ الْمَبْعُوسَا ^(١) *

وقال الشَّيبَانِي : الْبَرَاغِيلُ : مَا كَانَ
مِنَ الْآبَارِ قَرِيباً مِنَ الرَّيْفِ ، وَهِيَ الْمَرْأَلِفُ ؛
قال الْأَخْطَلُ :

يَقْسِمُ أَمراً أَبْطَنَ الْغِيلِ يُورِدُهَا
أُمُّ بَطْنٍ ^(٢) عَانَةً إِذْ نَشَفَ الْبَرَاغِيلُ

* وقال الْكَلَابِي : الْأَبْعَثُ ، يَكُونُ فِي
الْحَرَّةِ ، وَهُوَ حِجَارَةٌ فِي رَمْلٍ .

* وقال : بَشِشْتُ بِهِ ، مِنْ الْبَشَاشَةِ .

* وقال : قَدْ أَبْدَرَ الْقَمَرُ ، إِذَا صَارَ بَدْرًا ؛
وَأَنشَدَنِ الْفَزَارِيُّ :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا عَوْهَجٌ لَاجَهَاضَةٌ
وَلَا خَلْقٌ مِنْهَا الْمَحَاجِرُ عَانِسُ

* وَأَنشَدَنِ الْكِلَابِيُّ :

* إِنِّي وَسَعْدًا مُرَوِيَانٍ ذَوْدَنْسَا *

* إِمَّا بِأَشْيَاعٍ وَإِمَّا وَحْدَنَا *

* وقال : الْبَكُورُ ؛ مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرَحُ
فِي الْمَرْعى أَوَّلَ الْإِبِلِ بُكْرَةً ^(٣) .

* وقال : الْبَاضِصَةُ مِنْ الشَّجَاجِ : الَّتِي
تَبْضَعُ اللَّحْمَ .

* وقال : قَدْ تَبَزَّلَ السَّقَاءُ ؛ إِذَا تَشَقَّقَ ؛
وَيُقَالُ فِيهِ : بَزَلٌ ، وَبُزُولٌ ؛ وَهَزَمٌ
وَهَزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَةٌ . وَهَزِيمٌ .

* وقال : حَلَبُوا بِرَكَّةٍ إِبِلَهُمْ ؛ وَبِرَكَّتُهَا :
أَنْ يَحْلَبُوهَا فِي مَبْرَكِهَا حِينَ تُصْبِحُ ^(٤) .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ بَقَايَا حَائِلٍ فِي مُنَاخِيهَا ^(٥)
كُسَارَاتُ جَزَعٍ ^(٦) أَوْ يُبِوَضُ يَمَامٍ

[١٣ ظ] حَائِلٌ : بَعَرٌ حَائِلٌ .

* وقال قَدْ أَبْنَتْ دَارُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْبَعْرِ
وَالسَّرْقِينِ ؛ وَهِيَ الْبَنَّةُ .

* وقال : ابْتَلَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدًا ؛
أَى : أَبْلَيْتَ .

(١) ديوان رؤية (ص : ٧٢) : « المنحوسا » .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٤) : « أم مجد » .

(٣) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٥) ديوان ذي الرمة (ص : ٥٩٩) .

(٦) الديوان : « لقاطات ودع »

* وقال : بَلَّتْ يَبْلِتُ ؛ أَى : حَلَفَ .
 * وقال الزُّهَيْرِيُّ : البِئْرُ البَاهِيَةُ :
 الواسعةُ الفمِّ ؛ قال :
 فَالْقَى دَلَوُ بَاهِيَةٍ رَكُوضٍ
 يُنَارِغُ مَاءَ قُبَيْتِهَا رَجَاهَا
 الْقُبَّةُ : جَوْفُهَا .
 * وَالْبَيْدِيُّ : الضَّيْقُ . وَالسَّكُّ : أَضْيَقُ
 مِنْهُ ، مِثْلُ رَكَايَانَا .
 * وقال السَّعْدِيُّ : الْبَدَاءُ ، مِنَ النِّسَاءِ ،
 إِذَا كَانَتْ مُرْتَفَعَةً الْعَضْدَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ
 لَحْمِهَا .
 * وقال الْبَكْرِيُّ : قَدْ بُزِيَ بِالْقَوْمِ ،
 إِذَا غُلِبُوا .
 * وقال : بَاقُوا عَلَيْهِ ، فَقَتَلُوهُ ظُلْمًا ،
 انْبَاقُوا بِهِ ؛ أَى ؛ ظَلَمُوهُ .
 * وقال الْعَدَوِيُّ : مَارَمَى بِكُتَّابٍ ^(٦) ؛
 أَى بِشَيْءٍ ، بِسَهْمٍ وَلَاغَيْرِهِ ^(٧) .
 * وقال : لَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرَحِينَ ^(٨) .

* وقال : الشَّدَى الْبَاسِرُ : الَّذِي يُحْلَبُ
 أَوَّلَ شَيْءٍ فَلَا يُتْرَكُ فِيهِ شَيْءٌ فَيَذْهَبُ
 لَبَنُهُ .
 * وقال : قَدْ بَهَزَ بِجُمُعِهِ بَهْزًا شَدِيدًا .
 قال الشَّسَاءُ :
 كَانَ مَكَانَ الْجَحْشِ مِنْهَا إِذَا جَرَتْ
 مَنَاطٌ مِجَنٌّ أَوْ مُعَلَّقٌ دُمْلَجٌ ^(١)
 يَقُولُ : هُوَ مَعَ إِبْطِهَا مَخَافَةٌ عَلَيْهِ أَنَّ
 يَرْمِيَهُ أَحَدٌ ^(٢) .
 * وقال : قَدْ بَقِلَ هَذَا الْمَكَانُ : إِذَا نَبَتَ
 بَقْلُهُ وَرَتَعَتْ دَوَابُّهُ ، وَهُوَ مَكَانٌ بَقِيلٌ .
 * وقال الْكَالِبِيُّ : الْمُبْتَلَّةُ الْخَلْقُ : قَصَبُهَا
 كُلُّهُ رِوَاءٌ .
 * وقال أَبُو زَيْدٍ : قَدْ بَانَ أَمْرُكَ ، يَبِينُ ؛
 وقال :
 * وَلَا يَزَالُ ^(٣) قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنٍ *
 * دَلُولِيكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَالضَّبِينِ ^(٤) *
 الضَّبِينُ ^(٥) : مَا أَعْيَاهُمْ أَنْ يَحْفِرُوهُ ؛
 وَقَوْلُهُ : أَبْنُ ؛ أَى : نَحَهُ .

(١) الديوان (ص : ١٥) (٢) ليس من الباب .
 (٣) اللسان (لبن) : « أما يزال » . ونسب البيت فيه لسالم بن دارة وقيل : لابن ميادة .
 (٤) اللسان : « والابن » .
 (٥) فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال : الضبن ؛ بالكسر : ما أعياهم أن يحفروه .
 (٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كرمنا وشداد » . (٧) ليس من الباب .
 (٨) بتثنية الباء . (القاموس : برج) .

* وقال : قد بَلَدَ الأَثَرُ ؛ أى : دَرَسَ .
يَبْلُدُ بُلُودًا ؛ وبَلَدَ وَشَى الثَّوبَ ، إذا
ذَهَبَ ؛ وقال : رجلٌ مُبْلَدٌ ؛ أى :
هالكٌ .

* وقال الوداعي : المِبْنَةُ (٤) : النُّطْعُ .

* وقال : الإِبْرَاءُ : الإِرْضَاعُ ؛ قال :
هذا بَزِيٌّ ؛ أى : رَضِيعِي .

* وقال : البُلْسُنُ (٥) : العَدَسُ .

* وقال أبو زياد : سَمِعْتُ بِأَبَاةَ التَّيْسِ .

* وقال الأَسَدِيُّ : البَزْلَاءُ : صَرِيعةُ الأَمْرِ ؛

قال : بَزَلَ أَمْرَهُ ؛ أى : صَرَّمَهُ ، يَبْزُلُهُ
بَزْلًا ؛ وأنشد [للراعي] :

لقد تَأَوَّبَنِي هَمِّي فَقَلْبَنِي (٦)

كما تَقَلَّبَ في قُرْمُوصِهِ الصَّبْرُ

من هَمٍّ (٧) ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءٌ يَغْيَا بِهِ الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ

* وقال العَدَوِيُّ : البُرْعَمَةُ : التي تَكُونُ
في أَعْلَى البَقْلِ .

* وقال : البُقَيْرَى (١) : لُعْبَةٌ يَلْعَبُهَا الصَّبِيانُ
يُوثِرُونَ بِأَيْدِيهِمْ في التُّرَابِ .

* وقال العُدْرِيُّ : بَرَحَ اللهُ عَنْهُ ؛ أى :
فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ .

* وقال الحارثِيُّ : البَالَةُ من ضَغْفَرٍ ، مثل
الصَّاخِرَةِ .

* وقال الطائي : لَوْلَقِيَّتَهُ مَا بَأْسُنِي ؛ أى :
[١٤] ما أَمْتَنَعَ مِنِّي .

وقال الثعلبي : لَقَدْ أُبْلِدَ فُلَانٌ ، إذا
هَلَكَ مَالُهُ وَضَعُفَتْ حِيلَتُهُ ، في شِعْرَحَاتِمِ (٢) .

* وقال : البَلْدُوقُ (٣) : الغَوَطُ من الرَّمْلِ ،
وهو يُنْبِتُ .

* وقال : بَسَّ فُلَانٌ كِلَابَهُ ؛ أى : أَرْسَلَهَا .

* وقال الفَرِيرِيُّ : الأَبْيَضُ : عِرْقٌ في
باطن ذِرَاعِي البَعِيرِ ، والدَّرَاعُ : فوق

الرُّكْبَةِ ، والمَذْرَعَةُ : جُلْدَةُ الوَظِيفِ ،

وَالوَظِيفُ ؛ أَسْفَلُ من الرُّكْبَةِ .

(١) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كسبي » .

(٢) وبنيته : وذلك يكفيني من المال كله * مصونا إذا ما كان عندي مبلدا .

(٣) في الأصل : « البلوق » . صوابه ما أثبتنا .

(٤) بالفتح ويكسر : (القاموس : بئ) .

(٥) وقيد صاحب القاموس (بلسن) بالعبارة « بالضم » .

(٦) السط (ص ٢٠٣) .

(٧) المخصص (٣ : ١٨) واللسان (بزل ، جثم) وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٨٤ ، ٤٤٦) والأمل

للقال (١ : ٥٤) : من « أمر » .

* وقال العذري : أصبحت بلاقع صلاقع .
 * وقال : تباوروا ، إذا صاحوا من العطش ،
 وجأر بعضهم إلى بعض .
 * وقال صُهبان بن صفوان المذلي ،
 يمدح جده جزءا :
 أبي فارس السمراء فافخر بمثله
 ولان فخرن يا بن المضل بباطل
 وجددي^(١) زاد الخيل إذا شملت ضحى
 بذات أخيل مثل ورد النواهل
 وجددي جزء فاسأل القوم إذ بدت
 له الخيل بالصحرأ أي مقاتل
 وقال أبو السفاح النميري : أبسط^(٢)
 الناقة التي معها ولدها وحده ، وهي
 الأبسط ؛ وقد أبسط فلان ناقته ، إذا
 تركها مع ولدها .
 * وقال : الباقيل من الحمض : حين
 تخرج .
 * وقال : عمل ذلك في بئنه وثناه^(٣) ؛

وقال : إذا خاف من بئني شوي عاد بالتي
 [ظ] اللينة ليس فيها رملة ولا جبل
 وهي البراث .
 * وقال : هذه مباءة بني فلان : دارهم
 ومنزلتهم .
 * وقال : هي أرض بساط جلد .
 * وقال أبو السمع : ثوب مبصر ، أي :
 وسط ، ليس بالهجر ، وهو المقتصد ،
 وهذا شيء مبصر ، وهذا رجل مبصر
 المنطق والمشيئة ؛ إذا كان مقتصداً .
 والهجر : المفرط .
 * وقال : بغيه ، وبغيته^(٤) .
 * ويقال : أنا في بغاء كذا وكذا .
 * وقال : هذه بطحة^(٥) صديق ، أي : خصلة
 صديق .
 * وقال : نقول ، إذا أصاب فلان خيراً
 أو شراً : بسلاً ؛ أي : هنيئاً .

(١) في الأصل : « وجد أبي » ، ولا يستقيم به الوزن .

(٢) بالكسر وبالضم . (القاموس : بسط) .

(٣) بالكسر والضم . (القاموس : بني) .

(٤) مكان هذه العبارة في الأصل بعد الشاهد .

(٥) بالهمزة . (القاموس : بطح) .

* وقول يَشْرُ^(١) :

فَكَانُوا^(٢) كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ
أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُنْذِرُهَا

قال : أعجلوا القومَ في حربهم ،
الرحلة أو النزول ، كما أعجلت هذه
المرأة ، أنه آتاه قَوْمٌ وقد نصبت قِدْرَها ،
وفيها إِذْوَابَةٌ ، يعنى الزبد ، فلما رأتهم
المرأة ، قالت : إن أنصجتُ لم أجِدْ
بُداً من قِرَى القوم منه ، فيذهب ، وإن
أنزلت القدر فخبأتها ذمها .

* قال اليماني أبو أحمد : التبرمة :
العظاية .

* وقال معروف ، ونَصْرٌ : البَجِيسُ من
الآبار : الخَسِيفُ ، يقال : بَجَسُوهَا .

* وقال : هذه بَعْلُ بَكْ^(٣) .

* وقال : جاء بالبندى . ففهمزه ، وهو
الأمر المنكر .

* وقال : أَبْدَاءُ الْجَزُورِ ؛ الواحدُ : بَدْءٌ ،

وَالْأَبْدَاءُ عَشْرَةٌ : وَرِكَاهَا ، وَفَخِذَاهَا ؛
وَسَاقَاهَا ، وَكَتِفَاهَا ، وَعَضْدَاهَا ؛
وَعَضْدَاهَا أَلَامُ الْجَزُورِ ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُهَا
عُرُوقًا .

* وقال : بَجَّةٌ يَبُجُّهُ ؛ أَى : شَقَّةٌ .

* وقال : أَخَذَهُ أَجْمَعَ أَبْتَعَ ، وَأَجْمَعَ

أَسْتَع ، وَأَجْمَعَ أَبْصَعَ ؛ وقال رؤبة :

« وَافْتَرَشْتُ^(٤) هَضْبَةً^(٥) عِزٌّ^(٥) أَبْتَعَا *

* وقال : التَّبْرُسُكُ : أَنْ تُسَلِّمَهُ قَوَائِمُهُ

فَلَا يَرِيْمُ ؛ قال رؤبة :

* وَمَنْ أَبْخَنَا عِزَّهُ تَبْرَكَعًا^(٦) * [١٥ و ١٦]

* وقال : مكان مُبْلَطٌ : ليس به شَجَرٌ

وَلَا رِغْيٌ ، وَهُوَ الْبَلَاطُ ، قال رؤبة :

* تُغْفِي إِلَى بَلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ^(٧) .

(١) هو : بشر بن أبي خازم . (اللسان : ذوب) .

(٢) اللسان : « وكنتم » .

(٣) هذا وجه في إعرابها ، وثمة وجهان آخران . (انظر معجم البلدان ، في رسم : بعلبك) .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « فافترشت » .

(٥) الأصل : « هضبته » ، وما أثبتنا من الديوان . (٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٤) .

* وقال : البَحْزَجُ ، من الرِّجَال : القَصِيرُ
العَظِيمُ البَطْنِ ، والبَكْرُ ، يُسَمَّى :
البَحْزَجُ ، من عِظَمِ بَطْنِهِ .

* وقال ذَلُو مَبْصُورَةٌ : وهو أَنْ تَخْرَجَ
الْحَرْزَةُ من جَانِبٍ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ،
ثُمَّ تُرَدُّ ، من الْجَانِبِ الْآخَرِ إِلَيْكَ ،
تَقُولُ : بَصَرْتُهُ أَبْصُرُهُ .

* التَّخْطِيمُ : خِيَاطَةُ الْحَاشِيَتَيْنِ ^(٤) .

* والتَّخْطِيلُ : تَخْطِيلُ الْخُرْجَيْنِ ^(٥) .

* وقال أَبُو الْعَمَرِ الْعُقَيْلِيُّ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّحْمِ : إِنَّهُ لِبَاسِجِلٌّ ،
وَالنَّاقَةُ وَالْجَمَلُ .

* وقال : بَرَحَى لَهُ ! إِذَا تَعَجَّجَتْ مِنْهُ .

* وقال السَّمْعَدِيُّ . الْبِرْعَيْسُ ^(٦) ، من الرِّجَالِ :
الرَّزِينُ الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، لَا تَكَرُّهُ
وَلَا يَبْأَلِيهَا .

* وقال : بَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ ، تَبْلَحُ بُلُوحًا ،
وَهِيَ بِالْحِ : لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ؛ وَالنَّازِحُ :
الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ ، نَزَحَتْ .

وقال البَشِيعُ : الْكَرِيهَةُ مِنَ الدَّوَابِّ ،
وَالنَّاسِ ، وَمِنَ الطَّعَامِ ، تَقُولُ : مَا أَبْشَعُهُ
وَأَقَلَّ مِلْحَهُ ؛ وَقَالَ زُؤْبَةُ :

* مِثْلُ الْجَمَالِ ^(١) الشُّهْبُ لَا بَلَّ أَبْشَعَا *

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : بَجَمَ قُرْنَتَهُ يُجْوِمًا .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : قَوْسٌ بَانَاةٌ ، زَهَى الْفَجَاءُ
الَّتِي يَتَنَحَّى عَنْهَا الْوَتَرُ ؛ وَقَالَ :

* يَرْمِي عَنِ الْفَجَاءِ أَصْحَابُ الْغَرَضِ * ^(٢)

* وَقَالَ الْكِنَانِيُّ الْبَكْرِيُّ : الْبَنَائِقُ :
عُرَى الْأَزْرَارِ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَنْضُمُ إِلَى الدِّلِ أَطْفَالَ حَبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ ^(٣)

* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : الْبَكْرَةُ : بَكْرُ
الضَّرْعِ ؛ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ لَمْ تُدْتَبَّحْ حَتَّى
بَزَلَتْ : إِنَّهَا لَسِكْرُ الضَّرْعِ .

* وَقَالَ : قَدْ أَبْهَقْتَ خَوْضَكَ ، إِذَا
قَبَّحْتَهُ جَدًّا .

* وَقَالَ : الْبَلْدُ : الْأَرْضُ ،

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) : « الجبال » .

(٢) البيت لقيس بن معاذ المخنوني . (لسان العرب : بئق) . (٣) الأصل : « وقال هو لون الناقة » .

(٤) بابه الحاء المهملة .

(٥) بابه الحاء المعجمة .

(٦) بالكسر . (القاموس : برعس) .

[١٥ ظ] * وقال : بَجَسْتُ فَلَانًا ، أَبْجَسُ

بُجُوسًا ، إِذَا شَتَمَهُ ؛ وقال : بَجَسْتُهُ
حَتَّى هَرَقْتُ حُمَتَهُ .

* وقال : بَهْرًا لَهُ ؛ أَيْ : أَصَابَهُ شَرٌّ .

* وقال : الْبَجِيسُ : الْغَزِيرَةُ ^(١) ؛ وقال :

خُلِقْتُ عَلَى عُسْبٍ وَتَمَّ ذَكَاوُهَا

وَأَحَالَ فِيهَا الصَّنْعُ غَيْرَ بَجِيسٍ

* وقال : الْبَغَايَا : الطَّلَائِعُ ؛ الْوَاحِدَةُ :
بَغِيَّةٌ .

* وقال : الْمُبَقَّرُ : لَعِبَةٌ ، يُدَوَّرُونَ دَارَاتٍ ،

وَهِيَ تُسَمَّى : الْبَقْرَةَ ؛ وقال : هَمَّ

يَلْعَبُونَ الْبَقْرَةَ ، هَمًّا يُبَقَّرَان ، وَهِيَ

دَوَارَاتٌ مِثْلَ مَوَاضِعِ الْخَوَافِرِ .

* وقال : أَبَوِ السَّمْحِ : مَا أُبِيرَدَهَا ! يَرِيدُ :

مَا أُبْرَدَهَا .

* وقال : مَا أَنْتَ بِبَعِيدٍ مِنْ هَذَا ؛ يَرِيدُ :

بِبَعِيدٍ .

وقال : بَجَدَ عَلَيْهِمْ بُجُودًا ؛ أَيْ : طَبَّقَ

عَلَيْهِمْ ، يَبْجُدُ .

* وقال : خُذْ مَا بَرَضَ مِنْهُ ؛ أَيْ : مَا جَاءَ

مِنْهُ ، يَبْرُضُ بَرُوضًا .

* وقال : مَا كَانَ بِائِسًا ، وَلَقَدْ بَئِسَ ؛

وَبَوَّسَ ، وَمَا كَانَ بِئِيسًا ؛ وَلَقَدْ بَئِسَ ،

وَبَوَّسَ ؛ وَمَا كَانَ بِئِيسًا ، فِي الْبِئْسِ ،

وَلَقَدْ بَوَّسَ .

* وقال : الْبُدَاةُ ^(٢) : نَبَتٌ مِثْلُ الْكَمَاةِ

لَا تُؤْكَلُ ، إِذَا فُتَّتَتْ صَارَتْ مِثْلَ

السَّهْلَةِ .

* وقال الطائي :

يَا حَسَنَ مَا بَطَّائِنِ وَأَوْسَقِي

لَوْ كُنَّ مِنْ شَيْءٍ سِوَاءِ الْبُرُوقِ ^(٣)

الْبَطَّائِنُ : مَا يُبْطِنُ مِنَ الْجَمَلِ تَحْتَ

الْجَوَالِيْقِ ، مِنْ قَرَبٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَالْوَاحِدَةُ :

بِطَانَةٌ .

وقال :

أَلْهَوَانِ جَوْرَبُ وَالْأَشْهَبُ

وَالْجَمَلُ الْعَبْسِيُّ لَيْسَ يُعْقَبُ

إِلَّا بَأَنَّ يُبْطَنَ ثُمَّ يُرْكَبُ

حَتَّى تَرَى جَانِبَهُ تَعَجَّبُ

(١) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) بالضم . (القاموس : بدأ) .

(٣) الأصل : « البروق » ، تحريف . انظر : القاموس ، وشرحه (برزق) .

* وقال: يُؤخذ الحمص^(١) ، والتربة^(٢) ،
والبرزق ، وهو البروق^(٣) ، ويقول^(٤)
أخرى ، فتدق ثم توبس ثم تطحن ،
فتخلط في اللبن بعد ما يطبخ ، ويضرع ،
وهو أن يغلظ ويخثر . والكرض :
أن تدق هذه البقول .

* وقال :

اليوم إن تلبقيني بطف
بمخرم أو بسوء حرف
[١٦] أرضيك إن أرضاك حسن العسف
بمرهفات كمتون القرع
الطف : سفع الجبل ، والقرع :
نجب العضاة . والمخرم : منقطع الجبل
وهو الريد^(٥) .

* وقال : البهرج : [الترك^(٥)] ؛
بهرجه ، إذا تركه .

* قال .

أما رأى أشجع أمرا أعوجا
وقربت جمارها ليسرجا

موتق الأرساغ لا تشكو الوجا
قالت ببنى أيما أبغى النجا
خبراء أستصليح منها هو بجا
إلا أجده سدرأ أصادف عوسجا^(٦)
* وقال : البختري : من الرجال : المختال ؛
قال ابن أحرر :

هم خلطوني بالنفوس وأشفقوا
على وردوا البختري المؤمرا
* وقال : التباط : الاضطجاع .

* وقال : جاءوا على بكررة أبيهم ؛ أي :
لم يتغادروا منهم أحد .

* وقال : مشى الظفور تبدد الهاجرة .

* وقال : بد طائفتي الركاب ؛ وطائفاتها :
جانباها ؛ أي : أفرق بينهما شيئا
لكلا تزدهم .

* وقال : البانيج : المعنى ؛ يقال : قد
باج فأعيا ، يبوج بوجا ؛ وقال :
كم قطعت من غائط بعد غائط
إلى مجمع حتى يبوج كسيرها

(١) محرقة ، وقد تشدد فيه . (القاموس : حص) .

(٢) الأصل : « والبودق » . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) محرقة . (القاموس : قرب) .

(٤) الأصل « الوتيد » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٥) كذا . وليس فيه شيء من الباب .

(٦) تكملة يستقيم بها الكلام .

* وقال : البَذْحُ^(١) : الشرط .

* وقال : بينك وبينهم بَيْنٌ من الأرض .

* وقال أبو المُثَلَّم : البَيْدَاءُ : الأكمة
الكبيرة الحجارة ، سوداء ؛ وهي
البيد .

* وقال : إنه لشديد البصر ، إذا كان
شديد الخلق حسن اللون .

* وقال الكلبي : الأَبْغَثُ من الأرض :
سواد وبياض ، وهو رمل وحجارة
سود ؛ قال :

* كَانَ لِحَيْتِهِ بَغْدَاءٌ مُمَجِلَةٌ *

* وَالْأَبْرَقُ : مثله ، وهي البرقة .

* وقال : إنه لأَبْنَسُ اللَّقَاءِ ، إذا كان
شديداً .

* وقال : البركُ : بركُ الشاةِ ، قَصَصُهَا .

* الْمِبْنَاءُ : بيتٌ من آدم .

* الْبَرْجُ : أن يكون السواد مُستديراً
حوله البياض .

* قد أَبَاتَ أَدِيمَهَا ، إذا جَعَلَتْهُ فِي
الدُّبَاغِ .

* كَوَّمُ عَقْفَةٍ : نُعْبَةٌ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ^(٢) .

* وقال الضَّبِّي : مَا بَأَشْتُهُ عَنِّي ؛ أَيْ :
مَا دَفَعْتُهُ عَنِّي . [١٦ ظ]

* قال :

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً
سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَذْهَمِ^(٣) .

وقال : الْبَرَى : التُّرَابُ ؛ قال المُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

مَاذَا ابْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعَرَى
لَا تَحْسَبْنِي جِئْتُ^(٤) مِنْ وَادِي الْقُرَى
بِفَيْلِكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْمُبْسِقُ :

الَّتِي يَحْجِي لِبَنِيهَا قَبْلَ نِتَاجِهَا .

* وقال : الْبَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ الْعَمِيدُ ،

وَامْرَأَةٌ بَجَالٌ ؛ وقال زُهَيْرُ بْنُ
جَنَابٍ :

مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا^(٥)

لُ وَقَدْ يُهَادِي بِالْعَشِيَةِ

* وقال : الْبَزَائِرُ : الْبَعِيدُ ؛ قال الرَّاجِزُ :

* تُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْبَزَائِرُ *

(١) الأصل : « البذح » ، بالجيم ، تصحيف .

(٢) ليس من الباب . (٣) البيت لعنزة ، والرواية فيه : « الأسحم » وإيراده هنا لا يتصل بالباب .

(٤) اللسان (برى) : « وحسبني قد جئت » . (٥) اللسان (بجل) :

من أن يرى الشيخ البهال يقاد يده بالعشية

* والبُزَابِزِيُّ . من الرجال : القَوِيُّ على
السَّفر ؛ قال :

أَصْبَحْتُ يَا قَيْسُ بُزَابِزِيًّا

حَتَّى إِذَا الْخَمْسُ طَوَاهَا طَيًّا

أَصْبَحَ قَيْسٌ يَشْتَكِي الْوُثْيَا

عَلَى الصَّحَابِ فَاحِشًا عَيْيَا

* والبُزْمُ ، من الإبل ؛ قال :

وَرَدَّ قِيَانُ الْحَيِّ صُهْبًا بِمَا تُرَى

يَحْضُرُونَهَا خَضْبًا مِنَ الْوَرَسِ بُزْمًا

* وقال : الْبَحْرَةُ : دُونُ الْوَادِي ، وَأَعْظَمُ
مِنَ التَّلْعَةِ .

* قال :

* لَتَفْرَيْنَنَّ قَرَبًا بَنْصِبَاصَا

بَعْنَى : سَيْرًا شَدِيدًا .

* وقال : بُضْنَا السَّيْرَ أَشَدَّ الْبَوَاصِ ؛
إِذَا أَتَعَبُوا .

* وقال : جِئْتُ أَبَايَ . وَأَتَانِي يَبَايَ

* وقال السَّعْدِيُّ : الْبُهُرُ : الصُّدُورُ ؛
وَالْوَاهِدُ : بُهْرَةٌ .

* التَّبَرُّكُ : الْعَقْرُ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : أَعْطَيْتَهُ بَدَادٍ ؛ أَيْ :
فَرِيضَتَيْنِ ؛ وقال : أَبَدَهُ : أَعْطَاهُ
ثُنْتَيْنِ .

* وقال : أَقُولُ إِذَا هَدَرَ الْفَحْلُ فَاشْتَدَّ
هَدْرُهُ ، وَلَا يَكُونُ فَوْقَهُ : يَلْدُخُ يَلْدُخُ ،
الْبَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالذَّالُ مَكْسُورَةٌ ، وَالْخَاءُ
مَجْزُومَةٌ ، وَإِنَّمَا يَحْكِي هَدِيرَ الْفَحْلِ :
« يَلْدُخُ يَلْدُخُ » ؛ قال : وَقَدْ بَدَخَ
بَدَخَانًا ، وَإِنَّهُ لَجَمَلٌ بَدَّاخٌ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : مَامَعُهُ مِنَ الزَّادِ إِلَّا
[١٧ و] بَنَاتٌ : قَدَرُ مَا يُبْلَغُهُ ؛
وَتَقُولُ : بَنَّتَهُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْبَصِيرَةُ : مَا بَيْنَ
شُقَّتَيِ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ .

* وقال : الْبَكِيلُ : الطَّحِينُ يُبْكَلُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وقال : الْبَسِيسُ : الَّذِي يُبَسُّ بِالزَّيْتِ ،
أَوِ السَّمْنِ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ .

* وقال : قَدْ أَبْلَطَ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا ،
مِنَ الْإِفْلَاسِ

* وقال الأخطل :

بَيْنَا يَجُولُ بِهَا عَرَّتْهُ لَيْلَةٌ
بُعْقُ تَكْفُفُهَا^(١) الرِّيحُ وَتَمَطَّرُ

* قال : لقد أَبَحَّتْ الشَّهَادَةَ ، إِذَا بَيَّنَّتْهَا .

* وقال البَحْرَائِي : الْبَيْضَاءُ ، كَمَا تُسَمَّى
الرُّسْتَاقُ .

* وتَنَان : تَقُول : بُوحَكَ ، كَمَا تَقُول :
وَيُوحَكَ ، إِذَا رَحِمْتَهُ .

* وقال : الْمَبَاصِيقُ ، مِنْ الْغَمِّ : الَّتِي
تَخْفِلُ قَبْلَ وَلَادِهَا فَتُحَلَبُ .

* وقال الْعَبَّاسِيُّ : قَدْ بَحَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا
أَكَلَتِ النَّشْرَ ، وَهُوَ إِذَا يَبَسَّ الْبَقْلُ
فَأَصَابَهُ الْمَطَرُ ، نَبَتَ فَيُخْرِجُ فِي بَطُونِهَا
دَوَابُّ كَأَنَّهَا حَيَّاتٌ .

* وقال أَبُو الْمُؤْصِلِ : الْبُسْلَةُ :
مَا أُعْطِيَتْ عَلَى الرُّقِيَّةِ ، تَقُول : بَسَلْتُهُ .

* وقال الطَّائِي : بَوُشْتُ بَأَمْنًا ثَمَّ يَدًا ،

إِذَا هُزِلَتْ ، وَالْمَالُ كُلُّهُ ، وَالنَّاسُ .

* وقال : الْبَكِيلَةُ : طَحِينٌ وَتَمَرٌ يُخْلَطُ

وَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ أَوْ الزَّيْتُ ،
وَلَا يُطْبَخُ ، وَهُوَ الْبَسِيسَةُ^(٢) .

* وقال الْهُذَلِيُّ : أَبْهَرُ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ
الْجَمَالَةِ إِلَى السَّيَةِ ، وَهُوَ الطَّائِفُ .

* وقال : إِنَّهُ يَنْزُهُ^(٣) مِنَ الْمَاءِ^(٤) ، إِذَا
كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ .

* قال : الْبَتِيلَةُ ، مِنَ النَّخْلِ^(٥) : الْوَدِيَّةُ ،
وَقَدْ انْبَتَلَتْ .

* وقال : أَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعُرْفِطِ ، وَهِيَ
الْأَصْحَانُ الْغَضَّةُ الصَّغَارُ .

* وقال الْأَزْدِيُّ : الْبُدَارَةُ : النَّزْلُ ؛
قال :

وَمِنْ الْعَطِيَةِ مَسَانِدُ سَرَى
جَلْدَاءَ لَيْسَ لَهَا بُدَارَةٌ^(٦)

(١) الديوان (ص : ٢٣٠) : « تكفته » .

(٢) مر شيء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) يابه النون .

(٤) الأصل : « ينزه عن الماء » .

(٥) الأصل : « ابتلت » .

(٦) رواء ابن منظور أيضا (بذر) غير منسوب .

- * وقال : لو بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رجلاً ،
يقول : لو جَرَبْتَهُ .
- * وقال : بَاءَ بِهِ : أَى : ذَهَبَ .
- * الْبَوْلُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الشَّيْقَ ، الواحدة :
بُرْكَةٌ .
- * وقال : الْبَوَانُ ^(١) : الْعَمُودُ الذى يكون
[١٧ ظ] فى مُقَدِّمِ الْبَيْتِ وَمُؤَخَّرِهِ .
- * وقال : الْبَهْمَقَةُ : كُرَاعُ الْحَرَّةِ ، وهى
الْبِصَاقُ .
- * وقال :
- لَا بَلَعْنَا الْبَيْضَ مِنْ تَمَنَّى ^(٢)
وَعَزُورٍ كَالرُّجُلِ الْجَلْحَن ^(٣)
وَأَعْرَصَتْ دَوَّةٌ كَالْمِجْسَنِ ^(٤)
- * وقال الْهَذَلِيُّ : هَذَا مَاءٌ بَسْرٌ خَصِرٌ ،
أَى : بَارِدٌ .
- * وقال : بَلَّحَ بِالْأَمْرِ ، أَى : جَعَلَهُ ^(٥) .
- * وَالْأَبْهَرُ : عَرَقٌ مُسْتَبْطِنُ الْمَتَنِ ^(٦) .
- * الْبُوصُ ^(٧) : ثَعْرُ الْأَرَانِيِّ ^(٨) ، قَدْ بَوَّصَ ،
فَإِذَا حَبَبَ : فَهُوَ الْقُرْزُحُ ، قَدْ قَرَزَحَ .
وَتَرِ الْقَرَزُطُ : الْيَلَّةُ ، ثُمَّ السَّنْفُ ؛
وَالْقَلِيلُ : حَبُّهُ الذى يكون فيه .
- * وقال :
- كَفَانِي رَبِّى دَيْنَهُمْ وَقَضَتُهُمْ
بَوَائِكُ تَسْمُو فى مَبَارِكِهَا نُغْضُ
شَتَّ جَنَّةِ الْأَوْبَارِ لَا الْبَرْدَ تَتَّقِي
وَلَا الْحَرَّ يَوْمًا وَهَى بِالْبَلَدِ الْمُغْضَى
أَوَارِكُ لَمْ تَفْرُغْ لِبَرْقِ سَحَابَةٍ
وَلَمَّا تُكَبِّلُ بِالْقِيُودِ وَلَا الْأُبْضُ
كَفَى أُمَّهَاتِ الْحَمَلِ مِنْهَا بِنَاتُهَا
بَنْضِدِ الْعُدُوقِ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ
وقال الْهَذَلِيُّ : بَرَّهَمَ : آدَامُ النَّظَرِ ؛
وَيَرْسَمُ ، مِثْلُهَا .

(١) قيده صاحب القاموس (يون) بالعبارة : بالضم والكسر .
(٢) تمنى : أرضى فى انحدارك من ثنية هرشى تريد المدينة . والبيض : جبال بها .
(٣) عزور : جبل مقابل رضوى . وقيل غير ذلك .
(٤) دوة : موضع من وراء الجحفة .
(٥) الأمل : « جعد » ، صوابه من اللسان (باح) .
(٦) رت المادة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
(٧) قيده صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .
(٨) القاموس (بوص) : « حب نبات » .

* وقال : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ : أَنْ تَقْطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ .

* وقال :

مُحَقَّبَةُ الْأَعْجَازِ بِالنَّمَارِقِ

عَلَى جِمَالٍ جِلَّةٍ بِوَاعِقِ

* وقال :

* فِي بَاخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَمِمٌ *
بَاخِنٌ : طَوِيلٌ .

* وقال : الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* وقال : فِي رَأْسِهِ بَوَاضِعٌ وَمُنْتَبِرٌ .
الْبَاضِعَةُ : الَّتِي تَحْدَى الْجِلْدَ ، وَتَشَأُ
اللَّحْمَ ، وَهِيَ لَحْمٌ مَوْثُوٌّ ، وَهِيَ أَنْ
يُحْمِتَ اللَّحْمَ ، وَهَذِهِ ضَرْبَةٌ قَدْ وَثَّاتِ
اللَّحْمَ .

* وقال الْأَسَدِيُّ : هَذَا بُؤْبُوٌّ بَنَى فُلَانٌ :
صَاحِبُ أَمْرِهِمْ .

* وقال الْعُدْرِيُّ : الْمُبْزِقُ ، وَهِيَ الْمُبْشِقُ :
الَّتِي تُحَادِّثُ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ .

* وقال : أَبْنَتُ الْغَنَمِ ، إِذَا طَالَ مُقَامُهَا
فِي مَكَانٍ ، وَهِيَ الْبَدَنَةُ ^(١) ؛ وَقَدْ أَكْرَسَتْ
الْإِبِلَ .

* وقال : بَدَدٌ ، إِذَا أَعْيَا ؛ قَالَ ابْنُ لُجْأَ :
فَلَوْ أَنَّ يَرْبُوعًا عَلَى الْخَيْلِ خَاطَرُوا [١٨٠]
وَلَكِنَّمَا أَجْزَوْا حِمَارًا فَبَدَدَا

* وقال الْخُزَاعِيُّ : الْبَعْدُ : الَّذِي لَيْسَ
بِقَرِيبٍ ، وَقَالَ : مَا أَنْتَ إِلَّا لِلْبَعْدِ
فَالْبَعْدُ .

* وقال : الْبُهَارُ ^(٢) : ثَلَاثَةُ رَطَلٍ ؛ نَقُولُ :
عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَبْهَرَةٍ ، وَالْبُهَارُ : حَوْتَ
أَبْيَضَ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ طَلِيبٌ .

* وقال : قَدْ بَيَضَ الْحَيُّ ، إِذَا أَصَابُوا
بَيَضَتَهُمْ ، وَأَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ ؛
وَبَاضُوهُمْ ، وَابْتَاضُوهُمْ .

* الْبَلِيلُ : الصَّوْتُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ :

إِذَا مِلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ أَلَقَتْ
بِالْحِيهَا لِأَجْوُفِهَا ^(٣) بَلِيلٌ

(١) الْأَصْلُ : « وَهِيَ » ، وَمَا أُبَيِّنَاهُ أَوَّلًا ، فَالْمُرَادُ بِالْبَدَنَةِ : مَكَانُ رِبَوضِ الْغَنَمِ .

(٢) قِيَدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (بِهَرٍ) بِالْعِبَارَةِ : « بِالْغَمِّ » .

(٣) الْإِسَانُ (بَالٍ) : « لِأَجْرِنَهَا » .

* البَلَيْتُ : الرَّجُلُ الْمُوجِزُ فِي الْكَلَامِ ؛

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

أَلَا فَتَى أَرُوْعُ فِي الْمَبِيتِ

مُقَرَّطِيْسُ فِي قَوْلِهِ بَلَيْتُ

* الْبَقْبَاقُ : الْقَمْ ؛ قال مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَبُو الْمُسَرَّحِ فَاتِحٌ بَقْبَاقُهُ

لَا قَائِلٌ حَقًّا وَلَا هُوَ سَاكِتٌ

* الْبَغِيْثُ : الْحِنْطَةُ ؛ قال :

إِنَّ الْبَغِيْثَ وَاللَّغِيْثَ سِيَّانُ

يَعْرِفُهُ قَرِيْعُهُ مِنْ شَيْبَانُ

صُلْبٌ يُفَادَى بِالْأَبِيْنِ وَالْخَالُ

* الْبَرَاْعِيْسُ ، مِنْ الْإِيلِ : الْكِرَامُ الْخِيَارُ ؛

قال أَبُو جَرَوْدَ :

بَرَاْعِيْسُ كَالْأَجَامِ لَمْ يُخْشَ ^(١) وَسَطُهَا

بَسِيْفٌ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِيْنِ

* وقال صَالِحٌ :

أَمِنْ أُمَّ بَكْرٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَبْضَعُ

كما أَسْلَمَ الشَّدْرَ النَّظَامُ الْمُنْصِيعُ

بَضَعَ الدَّمْعُ يَبْضَعُ ، إِذَا كَانَ مَعَ
الشَّفَرِ ، وَلَمْ يَنْفِضْ .

* وقال الْمَرَارُ :

تَقْلَبُ عَيْنِيْهَا وَتَنْظُرُ فَوْقَهَا

وَأَنْقَاءَ سَاقِيْهَا قُسُومٌ بِدَائِدٍ ^(٢)

قُسُومٌ : فِرَقٌ ، وَالنَّقْيُ : الْمُسَخُّ .

* وَالْأَبْهَرُ : الطَّيْبُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْלוْهُ

السَّيْلُ ، وقال أَبُو صَخْرٍ :

سَوَى أَنْ مَرَسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا

بِأَبْهَرٍ مِخْلَالٍ وَهَيْهَاتَ عَامُهَا ^(٣)

أَبْهَرُ : لَيْْنٌ مِنَ الْأَرْضِ ^(٤) [١٨ ظ] .

هذا آخر الباء

(١) مكانها في الأصل « لم يمش ». وظاهر أنها محرفة عما أثبتناه والأصل فيها : لم يحشأ ، بالهمزة ، وسهل . وحشاه بسوط أو نحوه : ضرب يد جنبه وبطنه .

(٢) الأصل : « بدائيد » ، تحريف . (٣) مرت المادة : (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥٣) .

باب التاء

* تقول : أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً^(١) ؛ وقال الراعي :

سَارَتْ وَأَتَلَتْهَا رُفَيْدَةً ذِمَّةً

تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْأَقَاعِسِ فَالرَّمْلِ

* وقال :

وَلَا عَقَدْتُ لِي الْقَيْنُ بَنُ جَسِرٍ

وَلَا اسْتَمْتَلَيْتُ مِنْ كَلْبٍ حَبَالاً

* وقال : إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتَهُمُوهُ ؛

أَي : اسْتَوْخَمُوهُ ؛ وَطَعَامُ فِيهِ

تَهْمَةٌ ، وَتَمَهَةٌ ، وَذَلِكَ فِي طَعْمِهِ

وَرِيحِهِ ؛ وَهُوَ طَعَامُ تِهِمْ ، وَتَمِهِ .

* وقال العُقَيْلِيُّ : تَبَنَ فِي هَذَا الشَّيْءِ ؛

أَي : فَطِنَ ، يَتَبَنُ تَبَانَةً^(٢) .

* وقال تَمَاتَهُوْا^(٣) ، إِذَا بَعُدُوا .

* أَتَبَعْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَهُ بَعْدَ مَا يَفُوتُكَ

وَتَبِعْتُهُ : أَنْ تَكُونَ مَعَهُ .

* وقال : هُوَ تَجَاهٌ ، وَتُجَاهٌ^(٤) .

وقال : تَازَ الْقِدْحُ ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ

فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّ فِيهَا ، تَازَ

تَيَزَّانًا ؛ قَالَ :

فَخَيْرُتُهُ بَيْنَ الرَّجُوعِ وَمُزْهَفٍ

يَتَيَزُّ بِهِ قِدْحٌ مِنَ النَّبْعِ عِنْدَكَ

* وقال العُدْرِيُّ : التَّيْنُ^(٥) : الَّذِي

يَعْبَثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .

* وقال : لَقَدْ غَفَوَا فِي تِلَّةٍ^(٦) مِنْ

عَيْشِهِمْ : فِي حَالٍ ؛ قَالَ النَّصْرِيُّ^(٧) :

وَلَقَدْ غَنِينَا تِلَّةً^(٨) مِنْ عَيْشِنَا

بِحَنَاتِهِمْ مَخْتُومَةً^(٩) وَزِقَاقٍ^(١٠)

قَوْلُهُ : تِلَّةٌ ؛ أَي : فِي حَالٍ .

وقال : التَّرْبُوتُ^(١١) ، مِنَ الْإِبِلِ :

الَّذُلُوبُ بَيْنَ الذَّلَّةِ ؛ وَالنَّاقَةُ تَرْبُوتُ .

* وقال : تَتَّقْتُ إِلَيْهِ ، وَتَتَّقْتُ إِلَيْهِ .

(١) أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً : أَعْلَيْتُهُ .

(٣) بَابُهُ الْمِيمُ .

(٥) وَفِي يَدَيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَكَتَف » .

(٦) تَلَّةٌ هِيَ مِثْلَةٌ ، وَذَكَرَهَا هُنَا عَلَى الْفَلْظِ ، وَيَابِهَا : الْوَارِ .

(٧) النَّصْرِيُّ (تَلَّ) : « النَّصْرِيُّ » ، بِضَادٍ مَعْجَمَةٍ .

(٨) تِلَّةٌ : « مَلُوءَةٌ » .

(٩) وَانْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَفْصَحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ .

(١١) تَرْبُوتٌ ، فَعْلَوْتُ . (الْخَصْمُ ص ٧ : ١٢١) .

* وقال :

وَمَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعِنَانِ اجْتَبَيْتُهَا
بِبَيْدَاءَ يَغْنَا بِالْفَلَاةِ دَلِيلُهَا ^(١)

* وقال

وَحَشَنَاءَ مِنْ مَالِ الْفَتَى إِنْ أَرَا حَهَا
أَضَاعَ وَنَزَجُو نَفْعَهَا حِينَ تُعْزِبُ
وَحَامِلَةٌ لَا تُكْمِلُ الدَّهْرَ حَمْلُهَا
تَمُوتُ وَيَحْيَا حَمْلُهَا حِينَ تُعْطِبُ
وَسُودَ جِعَادٍ يَأْكُلُ النَّاسُ نَحْضَهَا
حَرَامٌ عَلَيْهِمْ دَرُّهَا حِينَ تُحْلَبُ ^(٢)

* وقال أبو زياد : أَتَرَزَّتْ حَبْلَهَا ؛ أَى :
فَتَلَتْهُ فَتَلًا شَدِيدًا ، وَفِي الْعَجْرَمِ
[١٩٠] وَالطَّلَقُ ، وَأَتَرَزَّتْ عَجِينَهَا .
وَتَرَزَّتْ : مَاتَ .

* وقال أبو المُسْتَوْد : إِنَّهُ لَدُو
نُهِيَةٌ ^(٣) .

* وقال : قَدِ تَرَّتِ النَّاقَةُ ، تَتَرُّ ثُرُورًا ،
وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ لَبَنُهَا .

* وقال العُمَانِيُّ : التَّيَّارُ : الْمَوْجُ الَّذِي
يَنْضَحُ بِالمَاءِ ؛ يُقَالُ : تَنَفَّسَ ؛
وَالْمَوْجُ الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ ، وَهُوَ
الْأَعْجَمُ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْمُتَهَمِّلُ : الْقَائِمُ ^(٣) .

* وقال : فَلَانٌ مُتَبَرٌّ ؛ إِذَا كَانَ خَاسِرًا .

* وقال : زَرْعْنَا فِي تِقْنِ أَرْضِ
طَيِّبَةٍ ، وَتِقْنِ أَرْضِ خَبِيثَةٍ ، وَهِيَ
الْأَتَقَانُ .

* وقال : التَّحْلِيءُ : قُشَارَةُ الْأَدِيمِ الَّتِي
عَلَى ظَهْرِهِ ؛ وَقَالَ : لَا يَنْفَعُ الدَّبْعُ عَلَى
التَّحْلِيءِ .

* وقال : أَتَبَّرَ فَلَانٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
إِذَا انْتَهَى .

* وقال : حَمَلَتْ عَلَى بَعِيرِكَ حَقِي
تَمَمَّتْهُ ؛ أَى : كَسَرَتْهُ .

* وقال : قَطَعَ مِنْهَا عِرْقًا تَيَّارًا ؛
أَى : سَرِيعَ الْحَرِيَّةِ : وَعِرْقُ تَيَّارٍ ،
تَرَّيْتَرٌ ، إِذَا رَمَى بَدَمِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) ليس من الباب .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَرَوَايَةُ الْحَامِضُ : « تَهِيَّة » ، بِالتَّاءِ ، وَعَلَى رَوَايَةِ الْأَصْلِ ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ، وَعَلَى
رَوَايَةِ الْحَامِضِ ، فَلَا مَعْنَى لَهُ .

(٣) ليس من الباب .

* وقال : الْمُتَالُ : : الذى يَطْلُبُ
لِفَرَسِهِ ^(١) الْفُحُولَ ؛ تقول : ذَهَبَ
يُتَالُ .

* ويقال : إنه لَتَلْعُ ؛ أى : سَلِسُ
الْقِيَادِ ؛ وإنه لَأَتْلُعُ الْقِيَادَ ؛ أى :
سَلِسُ ، وهو الفرس الحريص على ... ^(٢)

* وقال : أَنَاتَيْتُ ، وَأَخَى مَنِيَّتُ ،
فَكَيْفَ نَتَفَّقُ . التَّفَقُّ : الْمُخْتَالُ الْمَلَانُ
نَشَاطًا وَدَعَةً . وَالْمَنِيَّتُ : الْغَضَبَانِ
الشَّدِيدُ الْغَضَبِ .

* وقال : الْمُتَلَبُّ : الذى يَمِيلُ من
الأَرْضِ الْمُرتَفِعَةِ إِلَى الأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ ،
فَيُقَالُ : قد اتَلَبَّ لَأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ؛
ويقال : قد اتَلَبَّتْ صُدُورُ رِكَابِهِمْ ؛
ويقال للرجل ، إِذَا نَاءَ فى الرِّكْبَةِ لِيَقَعَ
فِيهَا : أَدْرَكَتهُ بَعْدَ مَا اتَلَبَّ لِيَقَعَ .

* ويقال : فَرَسٌ مُتَرَزٌّ ، إِذَا كَانَ
صَنِيعًا سَمِينًا .

* وقال : قَصَبُ الْقَوَائِمِ : السَّاقُ ،
وَالْفَخِذُ ، وَالْوَضِيفُ ، وَالْعَصْدُ ،
وَالذَّرَاعُ .

* وقال : التَّوَيْلُ : الْقَمِيءُ ؛ وقال :
تَوَيْلِيَّةٌ تَمَرَى بِأَنْفِهَا الصَّبَا
لَهَا قُطْفٌ من صُوفِهَا وَبَرَانِسُ
وَأَنَا أَشْكُ فِيهَا .

* وقال السَّرَوِيُّ :
تَلَّتْ يَسَاقٍ تِمَادِقِ الرِّبَيسِ [١٩ ظ]
أَرْقَبَ خَاطِلِي اللَّحْمِ عَنَتْرِيسِ

لَا حَوْقِلِي عَشٍّ وَلَا عُشْرُوسِ
كَالثَّوْرِ تَحْتَ اللَّوْمَةِ الْمُكَيْسِ

تَلَّتْ : مُنِيَّتْ . وَالْمُكَيْسُ : الذى
يُطَاطَىءُ رَأْسَهُ لِيَمُدَّ اللَّوْمَةَ .
وَالْمُدِيخُ : الْعَاقِدُ رَأْسَهُ من مَرَضٍ أَوْ دَاءٍ .

* وقال الْفَرِيرِيُّ : اتَّشَحْتُ الْقَوْمَ
بِالنَّبِيلِ ، وَبِمَا كَانَ ، وَدَوِ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :
* عَلَى تَشْحَةٍ من ذَائِدِ ^(٣) *

(١) الأصل : « بفرسه » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٢) بيّاض فى الأصل . والمادة لاتركيها كتب اللغة .

(٣) البيت : ملائعنا ثم اعترته حية * على تشحة من ذائد غير واهن

(الديوان : ٥٠٨ ، واللسان : بوس ، تشح) .

* وقال العُدْرِيُّ ، والوداعِيُّ : التَّلَمُّ :
خطُ الحَرْثِ ؛ والعَنَفَةُ : ما بين
الخطَّينِ ، والسَّحْلُ : الخطُّ ، بلُغة
أهل نَجْرانَ ، وهى السَّحُولُ .

* وقال : قد بَقَلْتُ أَرْضَ بنى فلانَ ،
أول ما يُنْبِتُ الزَّرْعَ ، تَبَقُلُ بُقُولاً ؛
وأطَلَعْتُ ، فهو على وَرَقَتَيْنِ وعلى
ثلاث ؛ فإذا كان على أَرْبَعِ ، فقد
ساوَى بالعَنَفَةِ ؛ فإذا شَخَصَ من العَنَفَةِ ،
فقد عَصَرَ ، إذا خَنَقَ سُنبْلَهُ ؛ فإذا خَرَجَ
سُنبْلُهُ ، فقد مَرِحَ يَمْرَحُ ؛ فإذا كان
فيه مِثْلُ الماءِ ، فقد أَلْحَمَ ؛ وإذا
أَفْرَكَ ، فقد أَضْعَفَ ، وهو الضَّعِيفُ ؛
فإذا غُلِظَتِ الحَبَّةُ وامتَلَأَتْ ، فقد
أَنْضَحَ ؛ فإذا ابْيَضَّ وَيَبَسَتْ الحَبَّةُ ،
فقد أَضْرَبَ .

* والسَّفَاةُ : المُرْقَةُ ^(١) ؛ وقال :
السَّفا : تَبَيَّنَتِ الحَبَّةُ ^(٢) .

* وقالوا : الدَّعَةُ ^(٢) : تَبَيَّنَ الطَّهْفُ ^(٣) ؛
والطَّهْفُ : شَجَرٌ دَقِيقٌ ؛ وبذره
صِغارٌ حُمْرٌ يُتَخَذُ منه خُبْزٌ كَبَّانُهُ
خُبْزُ الأَرْضِ .

* وقال : التَّخُّ : الكُتْبُ .
* وقال : المَكَمُّ ^(٤) : الشَّوْفُ الذى
يُسَوُّونَ به الأرضَ بعد الحَرْثِ ^(٥) .
* وقال الوداعِيُّ : الرُّوبَةُ ^(٦) : المَشَارَةُ ،
وهى الرُّثَابُ ؛ وقال العُدْرِيُّ :
القَصَبَاتُ ؛ وقال : ما بينَهما عِرمٌ ؛
وأهل نَجْرانَ يُسمونَ حِجَازَ ما بينَهما :
فَجِيراً ^(٥) .

* وقال : المَاجِلُ ^(٧) : مَحْبِسُ الماءِ ،
يُحْبَسُ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثم يُسْرَحُ ،
فَيُسْقَى به .

والعِيَانَةُ ^(٨) : شَيْءٌ يُحْقَرُ فى الصُّفا
يُحْسِلُ الماءَ ^(٥) .

(١) ضبطها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

(٢) ليس من الباب .

(٣) بتسكين ثانيه ويحرك . (القاموس : طهف) .

(٥) ليس من الباب .

(٧) قيده حب القساموس تنظيراً : كقعد .

(٤) القاموس : « المكمة ، كذبة » .

(٦) بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

(٨) كذا . وانظر المخصص (١٠ : ٥٤ - ٥٥)

[٢٠] * قد جِيرَ ، وهو الجِيَارُ ، وهو

القَضَاض ، وهذا هو : الصَّارُوجُ ^(١) .

* وقال الوداعي : الدُّون . أَقْضَى

المَشَارَةَ ؛ والنَّقْبُ : مَفْتَحُ دَائِهَا ^(١) .

* وقال : المنْقُصُ : حيث يُفْتَحُ من

الجِرْبَةِ ، إذا امْتَلَأَتْ ، لِيُخْرَجَ مِنْهَا ^(١) .

وقال العُدري : التَّوَادِي ^(٢) :

العِيدَانِ ؛ والصَّوَارُ : الخَيْطُ .

* وقال أبو السَّمُوح : التَّرَابُ والحجارة

له ، فَتَصَبُّ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَقَلَّ بَتُّ مَقَالَةٍ لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

لِإِنْسَانٍ عَيْنٍ وَهَوًّا لَمْ يَكُنْ قَمِيمًا

فَنَصَبَ « إِنْسَان » .

* وقال :

وإنْ أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ

بَيْتٌ إِذَا قِيلَ مَنْ ذَا قَائِلُهُ صَالِحًا ^(١)

* وقال العَبَّاسِي : التَّلَوُّة ، من الغَمِّ ؛

النَّجْجَةُ التي تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّبْرِ ، حين

يَطْلُعُ سُهَيْلٌ ؛ وقال : قول الأعشى :

ولكنَّها كانت تَوَابِعُ ^(٣) حَبَّيْهَا

تَوَالِي رُبْعِي السَّقَابِ فَنَاصَحَتَا

يقول : كان أولُ حَبَّيْهَا وَآخِرُهُ مُسْتَوِيَا ،

كما اسْتَوَى أولُ رُبْعِي السَّقَابِ وَآخِرُهَا ،

فَصَحَبَهُ فَأَحَقَّ بِهِ ؛ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَنْتَهِي حَبُّهَا .

* وقال معروف : التَّرِبَاتُ : الأَنَامِلُ ؛

والواحدة : تَرِبَةٌ .

* وقال معروف : التَّرِيمَةُ : عن يمين

العُنُقِ وعن شماله ، وهي شَحْمَةٌ ، إذا

كانت سَمِينَةً .

* وقال : المَثْرَدَةُ ^(٤) ، من الإِبِلِ ،

إذا كان بها سُهَامٌ .

* وقال : قد أَتَرَزَّ لِحَنُهَا الجَرِيُّ ،

إذا شَدَّ ؛ وَعَجَّيْنُ تَارِزٌ ، إذا

اشْتَدَّ ؛ قالها دُكَيْنُ الطَّائِي .

* وقال : قد جَاعَ جَوْعًا تَقِيًّا ؛ أَيْ :

شَدِيدًا .

* وقال العَدَوِيُّ : هذا حَجَرٌ فِيهِ تِجَابٌ ،

إذا كان فِيهِ فَضَّةٌ .

(٢) بابه : ودي .

(٤) الأصل : « يترعها » .

(١) ليس من الباب .

(٣) الديوان (ق : ١٤) : « تاول » .

* وقال الأسعدي : هذا جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ ؛
أى : ذُلُولٌ ^(١) .

* قال الأَكْوَعِيُّ : التَّمَائِمُ : الخَزَزُ الذى
يُهْلِكُ الإنسانَ أو الدابةَ مَخَافَةَ
الْبَعِثِ .

* وقال الأسعدي : جَاءَنَا عَلَى تَهْفَةٍ
ذَلِكَ ؛ وقال غيره : تَهْفِئَةٌ ذَاك .

[٢٠ ظ] * وقال أبو المُشَرَّفِ : ما هذا
طَعَامٌ تُؤْبَةُ ^(٢) .

* وقال : مَا تَيْدَعُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَيْدَعًا ؛
أى : مَا قَدَرَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ^(٣) .

* وقال أبو حِزَامٍ ، فى التَّقْنِ : قَدْ
تَقَنَّتُ الْأَرْضَ ، وَهُوَ الْغَرِيْنُ .

* وقال : الْمُتَيْسَّةُ ^(٤) ، من الْمَعْزَى : الَّتِى
تُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنَى النَّيْسِ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : التَّشْحَةُ : الْقَلِيلُ
من اللَّبَنِ ؛ قال : مَا بَقِيَ فِيهَا إِلَّا
تُشْحَةٌ .

* وقال :

* قَدْ تَهَيَّأْتُ قَلْبَكَ بِشَتْ نَهْدٍ *

* بَدَاءٌ تَمْشَى فى عَدَارٍ بُدٍّ *
* تَحِيكُ عَنْ أَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *
* وقال : تَأْفَهُ ذُلًّا .

* وقال الْبَجَلِيُّ : التَّيَّازُ ، وَالْدِّيَاصُ ،
وَالْتُّلَاتِلُ : الْقَصِيرُ .
الْمُتَبَايِعُ . الْمُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّيْءِ .

* وقال التَّهَيْمِيُّ الْعَدَوِيُّ : إِنَّهُ لَمُتَشِيحٌ ^(٥) ،
إِذَا اعْتَرَضَ فى الْخَصْمَةِ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الْإِثْمَامُ : أَنْ
يَأْكُلُوا لَحْمًا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَالشَّافُ تِشْمَةٌ ^(٦) ؛
وقال الْحُطَيْثَةُ :

وَلَا تَنَامُ ^(٧) جَارَةُ آلِ لَأِي

وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا

* وقال : التَّلَاكُ : الْأَحْمَقُ ، الْكَافُ
مُشَدَّدَةٌ .

* وقال : التَّيْهُورُ ، من الرَّمْلِ :
الطَّوِيلُ .

* وقال : قَدْ تَذَخَّ فى هَذَا الْأَمْرِ ؛
أى : رَسَخَ فِيهِ ، هُوَ تَنَاسَخٌ فِيهِ .

(١) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) (٢) بابه : وَأَب . (٣) بابه : يَدَعُ .

(٤) كتب اللغة : « تيساء » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا : كَتَبَ .

(٦) تشمة ، بالكسر . (القاموس) . (٧) الديوان (ص : ١١٧) : « وماتعام » .

* وقال الشيباني : التَّوَامَةُ : مَرْكَبٌ
لِلْمَرْأَةِ تُخْرِجُ مِنْهُ رَأْسُهَا .

* وقال الأسعدي : المَتَالِي : الذي
يُرَادُّكَ الْغَدَاءُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَلْتُ الْجَبِينِ كَانَ رَجَعَ صَهِيلِهِ
رَجَزُ الْمُحَاوِرِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي^(١) .

* وقال الأخطل ، يعني : الشَّجَّةُ أَوْ
الضَّرْبَةُ :

بِتَغَارَةٍ^(٢) يَنْفِي الْمَسَايِيرَ أَرْبُهَا
عَلَيْهَا مِنَ الزُّرْقِ الْعُيُونِ عَسَاكِرِ

* وقال : جاءَ تَوًّا ؛ أَي : جَاءَ وَحْدَهُ .

* وقال النمرى : السُّلَّةُ^(٣) : الْقُنْفُذُ
الْأَنْثَى .

* وقال : قَدْ تَرَبَّ فُلَانٌ ، إِذَا افْتَقَرَ ؛
وَأَتَرَبَّ ، إِذَا اسْتَعْنَى ، قَالَهَا
الْبَحْرَانِيُّ .

* وقال :

إِذَا بَرِصَ الْقَاضِي تَفَرَّقَ أَمْرُهُ
عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَفْهَمْ قَضَاءَهُ وَلَا عَدْلًا

وَلَا تَرَدًّا إِنْ كَانَ أَحْوَلَ مُسَدَّدًا
إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا [٢١و]
يريد : وَلَا سِيَّما .
* وقال : زُرْنَاهُ أَيَّامًا تَتَرَى ، وَهُوَ
أَنْ تَزُورَهُ يَوْمًا ، وَتَتْرَكَهُ يَوْمًا
أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ،
ثُمَّ تَجِيءُ ، لَيْسَتْ بِأَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ ؛
فَإِنْ كَانَ زَارُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ :

الْأَتَّاسِقُ .

* وَالتَّارِضُ : الْمُتَتَابِعُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ
النَّظَّارُ :

قَدْ أَغْتَدَى بِأَعْوَجِي تَارِصٍ^(٤)
مُصَامِصٍ مَا شِئْتَ مِنْ مُصَامِصٍ
مِثْلَ مُدَقِّ الْبَصَلِ الدُّلَامِصِ
* التَّبَرُّ : مَا كَانَ مَكْسُورًا مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ .

وقال : قَدْ مَغَى تَوَّةٌ مِنَ النَّهَارِ ؛
أَي : سَاعَةً ؛ وَقَالَ مُلَيْحُ :

فَبَاتَ^(٥) دُهْوَى تَوَّةٌ ثُمَّ لَمْ تَفِضْ
عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

آخر التاء

(٢) الديوان (ص: ٣١٧) : « يتارة » .

(١) بما فات الديوان .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم في اللسان ، بضم فسكون ففتح .

(٤) اللسان (ترص ، دلص) وجمالس ثعلب (ص: ٣٣١) : * قد أغتدى بالأعرجى التارص * .

(٥) اللسان (تو) : « ففاضت » .

باب الشاء

* قال ابن رُوبة : الشَّامِد ، من البَهِم :
من أول ما غابى .

وقال التَّمِيمِيّ الدَّوِيُّ ، مثله ، من أول
الغَدَاءِ ^(١) .

* تقول : حَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ ، إذا بَلَغَ
الطَّيْنَ .

* الثَّمَنَةُ : التي تُصَنِّع للغايير .

* تُعَالِيَاتٌ : أرض .

* قال القشيريّ : ثَمَمْتُ خَرَزَهَا ، إذا أَفْسَدْتَهُ .

* وقال القشيريّ : الشَّامِد من البَهِم :
حين قَرَمَ ؛ أى : أَكَلَ .

* وقالوا : الأَثُولُ : البَطِيءُ النُّصْرَةُ ،
البَطِيءُ الخَيْرِ والعمل ، والبَطِيءُ الجَرِيِّ ؛
قال :

بَرَضِمْتَ لِي شَيْئًا وَلَمْ تُشَلِّشْ

بِمِثْلِ بَنُو الدَّفِئِيّ الأَثُولِ

الدَّفِئِيُّ : من أوساط الأَعْدِيَةِ .

وقال : ثَوَلَ يَثْوُلُ ثَوَلًا .

* وقال : قد ثَلِجْتُ بهذا الأمر ، إذا

اسْتَيْقَنْتَهُ ، وَفَرِحْتَ بِهِ ، وما أَثْلَجَنِي بِهِ !

وقد أَثْلَجَنِي بهذا الأمر ؛ أى : وثِّقْتَ

بقوله إِنَّهُ فاعله ؛ وَثَلِجْتَ الأرض .

* وقال : الثَّمِيرَةُ ، من اللَّبَن ، حين

تُثْمِر ، حين يكون مِثْلَ الجُمَانِ الأَبْيَضِ

الصُّغَارِ .

* وقال : هذا عن ظَهْرِ الشَّمِّ ، إذا كان

حَقًّا .

* المُثْلَغُ ^(٢) ، من التَّمَر : الذى أَصَابَهُ

الْبَطَرُ وَبَدَأَ فِي سَخْلِهِ ، فَاسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ؛

يَتَدَال : قد ثَلَّغَهُ الْمَطَرُ . [٤١ ظ]

* ويقال : لَقِيَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ فَثَغَرُوهُمْ ؛

إذا سَدُّوا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ ، فلا يَدْرُونَ

أَيْنَ يَأْخُذُونَ ؛ قال :

هُمْ ^(٣) ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرِّسٍ

وَسَعَرٍ ^(٤) وَحَازُوا ^(٥) الْقَوْمَ حَتَّى تَزَحَّزَحُوا ^(٦)

(١) عبارة التميمي هذه جاءت متأخرة بعد عبارة القشيري .

(٢) وقيد صاحب القاموس بتظير : كمعلم : اسم مفعول من التعظيم .

(٤) اللسان : « وعضب » .

(٣) اللسان (ثغر) : « وهم » .

(٦) البيت لابن مقبل . (اللسان : ثغر) .

(٥) اللسان : « وصاروا » .

* وقال أبو الخليل الكلابي : هم ثَكَمٌ
منه ؛ أى : قَرِيبٌ ؛ وهو منه على
ثَكَمٍ .

* وقال : الثَّالِب : الكَبِير ، وهو الثَّلَبُ ،
وقد ثَلَبَ .

* وقال : الثُّمْلَةُ : بَقِيَّةٌ من الحِنْطَةِ
والشَّعِيرِ والدَّقِيقِ .

* وقال : المَشْنَأَةُ : طَرَفُ الزُّمَامِ في
الخِشَاشِ .

* وقال الأسعدي : لَقِيتُ فلاناً فَتَشَاتُأْتُ
منه ؛ أى : هَبَّتُهُ ؛ وَتَكَامَأْتُ منه ،
مَشَأُهَا . وَرَأَتْ الإِبِلُ سَوَاداً فَتَشَاتُأْتُ
منه ، وَتَجَهَّجَتْ منه ؛ أى : هَابَتْهُ .

* وقال : السِّمْلَةُ : أَنْ تَحْفِرَ مُصْنِعةً
صَغِيرَةً دُونَ المَصْنَعَةِ الكَبِيرَةِ لِيُشْمَلَ
فِيهَا الشَّرَابُ وَلَا يَقَعَ فِي المَصْنَعَةِ .

* وقال : انْبَجَرَ القَوْمُ في أَمْرِهِمْ :
شَكُّوا فِيهِ .

* وقال : ظَلَّتْ الإِبِلُ تَشُمُّ المَرْتَعَ .
« نَاقَةُ ثَجْلَاءَ : عَظِيمَةُ البَطْنِ .

* وقال العُدْرِيُّ : المَشَابَةُ ، من البَشْرِ : نَبَا
حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي .

* وقال الأَكْوعِيُّ : امْرَأَةٌ ثِنْيٌ ، إِذَا
وَلَدَتْ اثْنَيْنِ ؛ وَثْنِيَّهَا : وَلَدُهَا الثَّانِي ،
وَلَمْ يَقُلْ فَوْقَ ذَلِكَ : ثَلَاثٌ وَلَا رَبْعٌ .

* وقال : نَقُولُ : مِثْقَبٌ ، لِكُلِّ طَرِيقٍ
عَظِيمٍ ؛ قَالَ :

لَعَلَّكَ أَنْ تَبْلُوَ بِأَجْوَاثِ مِثْقَبٍ
مِنَ الْقَوْمِ سَيْرًا بِالفَلَاةِ مُمَزَّعًا
* وقال : قَدْ تَشَلَّلَتِ الرِّكْبَةُ ، إِذَا تَهَدَّمَتْ ؛
قَالَ :

* كَمَا تَتَلَلُّ لِمَا أُذِخَصَ الجُرْفُ *
* وقال : المَشِيرُ ^(١) : مَجْلِسُ الرَّجُلِ .

* وقال : الثَّادَاءُ : الأَمَةُ ؛ وَالكَهْدَاءُ ^(٢) ،
وَاللَّكْمَاءُ ، وَالْعَجْنَاءُ ، وَاللَّخْنَاءُ ،
وَالْكُثْبَاءُ ، هَذَا كُلُّهُ لُؤْمٌ .

* وقال الطائي : الثُّنْيَا ^(٣) ، من الجَزُورِ :
الرَّأْسُ وَالْقَلْبُ ، إِلَّا أَنْ تَزْدَادَ .

* وقال العماني : الثُّفْرُوقُ ^(٤) : قِمَعُ
التَّمْرِ .

(٢) الأصل : « وكهداء » ، صوابه ما أثبتنا .

(١) قيده صاحب القاموس بتظير : كجلس .
(٣) الأصل : « المثني » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٤) قيدها صاحب القاموس بالعبارة ؛ بالضم .

* [٤٢٢] وقال: أَثَعَلُوا عَلَيْنَا ؛ أَي :

خَالَفُوا عَلَيْنَا .

* قال :عِنْدَ فُلَانٍ مَثَابَةُ الرَّجَالِ ، إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْعَدَدِ .

* وقال : الثَّبَانُ : مَا حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(١) ؛

قال القُطَامِيُّ :

مِيَاهَ السُّوَى مَا يَحْمِلُنَهَا عَلَى ^(٢) الصُّوَى

دَلِيفَ الرَّوَايَا بِالمُشَمَّةِ الْوَقْرِ ^(٣) .

المُشَمَّةُ : الْمُكَفَّفَةُ ؛ وقال : ثُمَّ

مَزَادَتْكَ هَذِهِ لَا تَخْرُقَ .

* وقال : هَؤُلَاءِ رَجَالٌ ثَنِيَّةٌ ، وَهُمْ :

الْأَخْسَاءُ ؛ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ خَسِيسَ

أَهْلٍ بَيْتِهِ .

* وقال : إِنَّهُ لَقَرِيبُ الثَّلْبَةِ : الْعَيْبِ .

* وقال : الثُّفُرُ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْكَلْبَةِ ؛

وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

* أَصْبَحَ يَا بَنَ ثُفْرِ الْكَلْبِ ^(٤)

* وقال السَّعْدِيُّ : طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا

الْأَثْجَلَيْنِ ، إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ .

* وقال : ثَفِنَ الْمَزَادُ : أَخْصَامُهُ .

* وقال الوالِجِيُّ : ثَبَّى لَهُ خَيْرًا ؛ وَفِي

الشَّرِّ مِثْلُهُ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الثَّمَادُ : الْمَكَانُ يَكُونُ

مُطْمَئِنًّا يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ السَّيْلُ

مَلَأَهُ وَطَمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّاسُ بَعْدَ

مَا يَبْسُ ، وَيَذْهَبُ الْمَاءُ ، فَيَحْفَرُونَ

وَيَشْرَبُونَ مِنْهُ ، فَتَيْكَ الثَّمَادِ ، وَالْحِسَاءُ .

* وقال : الثَّلَبُ : الْوَسْخُ ؛ يُقَالُ :

إِنَّهُ لَثَلَبَ الْجِلْدِ ؛ أَي : وَسَخَ ، وَقَالَ :

يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَسْوَاقٍ

مَثَالِيِبَ مُسَوِّدٍ مَا يَضُمُّهَا أُذْرُ

* وقال الْبَكْرِيُّ : الثَّمْلُ : أَخْبَثُ اللَّبَنِ ؛

وقال : ثَمَلْتُ شَرَابَهُ ، إِذَا خَبِثَ لَهُ .

* وقال النُّمَيْرِيُّ : امْرَأَةٌ مِثْفَاءُ ^(٥) : الَّتِي

قَدْ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجَ ، وَلَا يُقْبَلُ

عَلَيْهَا خَيْرٌ ؛ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : الْمِثْفَى :

الَّذِي تَمُوتُ عَنْدهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

(١) عبارة القاموس : «الموضع الذي تعمل فيه من ثوبك ثنيه بين يديك» .

(٢) الأصل : « قبل » ، ولا يستقيم بها الوزن . (٣) البيت مما فات الديوان .

(٤) البيت : أصبح يا بن ثفر الكلب عن آل دارم فإنك لن تستطيع تلك الروايبا (الديوان : ٦٦) .

(٥) قيده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . وزاد الشارح : وضبط في نسخ الصحاح : بالضم وتشديد الفاء .

وهذا الضبط الأخير جا في اللسان .

* وقال : ثَغِمَتْ بِأَكْلِ الْوَحْشِ :
ضَرَبَتْ بِهَا .

* وقال الحارثي : الثَّعُوبُ : الْبِشْرُ .

* والثَّرْدُ : التَّشْقِيقُ فِي الشَّفَتَيْنِ .

* وقال : الثَّغِمُ : الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ .

* وقال : ثَرَرْتُ لِلْغَرَسِ ، يَثِرُّ ؛ وَهِيَ
الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لْغَرَسِ الْكَرْمِ ، يُقَالُ
لَهَا : الثُّرَّةُ .

* [٢٢ ظ] وقال : الثُّفَاعَةُ : شُجَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ ،
وَلَهَا حَبٌّ يُشْبِهُ السَّمْسَمِ الْأَحْمَرَ .

* وقال : الثَّتُّ : صَدْعٌ فِي الْأَرْضِ ،
وَهِيَ الثُّمُوتُ .

* وقال : جماعة البقر : ثِيرَةٌ .

وقال : الْمُشَجَّرُ : ذُو أَنْبَابٍ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

كَانَ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ

* وقال : الْأَسْدَى : هِيَ الثَّنِيَّةُ ، وَالرَّيَاعِيَّةُ ،
وَالنَّابُ ، ثُمَّ الْعَارِضُ ، وَهُوَ الضَّاحِكُ ؛

قَالَ :

بِهِ الظَّلْمُ مُسَوِّدُ الْمَخَارِسِ لَوْ بَدَتْ
عَوَارِضُ مِنْهُ لِلصُّقَالِ اسْتَبَدَّتْ

* وقال أَثَلَّ^(١) فَلَانٌ ثَلَّلَ فَلَانٍ ؛ أَيْ :
أَهْلَكَهُ .

* وقال :

مَثَالِبُ مَا تَذَرِي لَهَا قَدْ عَلِمْتُهَا
وَلَيْسَ الْعَمَى مِنْهَا كَمَنْ هُوَ خَابِرُ

* وقال : الثَّكَمُ^(٢) : الطَّرِيقُ ؛ وَقَالَ :

وَمَا لِي مِنْهَا غَيْرَ أَنِّي عَهْدْتُهَا
عَلَى ثَكَمٍ مِنْهَا أَوَانِسُ وَضُحٌ

* وقال :

تُثِيبُ إِثَابَةَ الْيَغْفُورِ لِمَنْ
تَنَاولَ رَبَّهَا الشُّعْتُ الشَّحَاحُ
تُثِيبُ : تَعْدُو .

* وقال أَبُو السَّمْعِ : ثَمَغَ رَأْسَهُ بِالزَّبْدِ ،
وَبِالرَّغْوَةِ ، يَثْمَغُ ؛ أَيْ : بَلَّهَ ؛
يُقَالُ : رَغْوَةٌ ، وَرِغْوَةٌ^(٣) .

* وقال الْعَبْسِيُّ : الْمَثَابَةُ : حَيْثُ
يَقُومُ السَّاقِ مِنَ الْبِشْرِ^(٤) ؛ قَالَ :

* إِنْ كَانَ جَذَعًا أَوْ صَفَاةً مُثَاوِبٍ *

* وقال : الثَّوْلَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ^١
إِلَّا مَا لَحِقَتْ .

(٢) قِيلَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمِثَالَةِ «مَحْرُكَةٌ» .

(٤) مَرَّتْ (انْظُرْ فِهْرِسْتَ هَذَا الْكِتَابِ) .

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْلُغَةِ : «ثَلَّ» .

(٣) الرِّغْوَةُ ، مِثْلُهَا .

* وقال دُكَيْنٌ : شَطَأَتْهُ بِيَدَى وَرَجُلَى
مَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ وَطِئْتُ .

* وقال الطائي : إِنَّهُ لَأَعَزَلُ ثَخِينٌ ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنَّهُ لَشَخِينٌ
السِّلَاحُ ، إِذَا جَمَعَ السِّلَاحُ .

* وقال الكلبي : الثُّغْبَةُ : مَنَاقِعُ الْمَاءِ عَلَى
الصُّفَا وَالْحُزُونَةِ .

* وقال المكي : الثُّغُرُ : أَصْلُ
الْعُنْصُلِ .

* وقال العدوي : الثَّمِيلَةُ فِي الْغَدِيرِ :
بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَادِرِ ؛ قَدْ أَثْمَلَ الْغَدِيرُ .

* وقال : لِثَلَاثِ مَضْيَنَ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ
مَضَتْ ، إِلَى الْعِشْرِينَ ، وَقَدْ مَضَى
أَرْبَعٌ إِلَى الْعَشْرِ ؛ [٢٣و] وقال : مَضَتْ
إِحْدَى عَشْرَةَ ؛ وَقَالَ : مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ ،
وَقَالَ : مَضَتْ مِائَةٌ وَبَقِيَ أَلْفٌ .

* وقال : أَيْتَقُ خِيَايِرَ^(١) .

وقال : أَبْعَرَةُ يَسِيرُ ، وَلَهُ أَبْعَرَةُ
مُقَارِبٌ ، وَشِيَاهُ مُقَارِبٌ^(١) .

* وقال أبو الغمر : المَشْنَأَةُ : الزَّمَامُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوَّلَ
ذِي أُثِيرَةٍ^(١) .

وقال : ثَمَدَ يَثْمُدُ ثَمْدًا ، إِذَا سَالَ .

* وقال : الثَّنُّ : كَلًّا عَامًّا أَوَّلُ ؛
قال :

فَصَدَرِي الْيَوْمَ أَوْسَعُ عِنْدَ هَذَا
مِنْ أَفْيَحَ ثُنْدِهِ لَخَبَبُ عَمِيمٍ^(٢)
اللَّخَبُ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

* وقال : قَدْ ثُنِتَ الْقَرْحُ ، إِذَا آدَادَ ؛
قال يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

نَكَاتٌ قُرُوحًا فِي الْقُلُوبِ فَبَاضِبِهِتْ
بِرَاءَةً وَهَلْ يُشْفَى عَلَى الثَّنَتِ الْقَرْحُ

* وقال : التَّمِيمِيُّ : إِنْ فِي لَحْمِهِ
لَتَشْجِيرًا ؛ أَيْ : رَخَاوَةً ، وَهُوَ مِنْ
السُّهَامِ .

* وقال : الثُّنْيَا : الرَّأْسُ ، وَالْإِهَابُ ،
وَالْأَكَارِعُ^(٣) .

(١) ليس من الباب .

(٢) جاء هذا العجز في اللسان (الحب) غير منسوب أيضا .

(٣) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

ولك الجزورُ الا سَلَبَهَا ، مثله الفؤاد
وماتعلّق بالمري من الرثّة ، والكيد ،
والقلب .

* والابداء : ابداء الجزور ؛ واجدها :
بدئ .

والجدل : العظم وحده ، وهي الجدول .

* وقال : الشّبح : موضع السّنام .

* وقال : لقد ثبّيت علىّ امرأ أنت فيه
علىّ كاذب ؛ أى : تبعه وتثوره .

* وقال : التّوهّد : الغلام الحادّ ؛
وهو الفوهّد .

وقال الأكوعى : المثناة : غزوة الزّمام
التي تكون في البرّة .

* وقال : الثّلب : الطّرد ؛ قال العجاج :
* في وعكّة الورد وحيناً مثلباً^(١) *

* وقال : الثّور ، من الأقط ، كهيشة
اللّقمة ، وهي الثّورة .

* وقال الشّيباني : الثّمنة : التي
ينسجها الأعراب ، مثل الجوالق ،
يجعلون فيها ماكان لهم من كسوة ،
وهي مشرّجة ، وهي المشمّلة .

* وقال الثّورة : البقرة ؛ قال الأخطل :
جزى الله فيها الأعورين ذمّامة^(٢)
وعبدة ثفّر الثّورة المتضاجم

* وقال : ثيرة : جماعة الثيران ؛
قال الأعشى :

« تراعى ثيرة رثعا^(٣) » [٢٣ ظ]

* وقال : الثّور ، من الثّار ؛ قال
الأخطل :

في أيّ^(٤) شيء أقلّ الله خيرهم
لا إن^(٥) لهم ذمّة فينا ولا ثور^(٦)

والثّرية : الكثير ؛ قال :
ستمعنني منكم رماح ثرية
وغلصمة تزور عنها الغلاصم

(١) مافات مجموع أشعار العرب . وأورده السان (ألب) وقال : المثلب : السريع .

(٢) الديوان (ص : ٢٧٧) : « ذمّة » . السان (ضجج) : « ملاة » .

(٣) البيت :

فظل يأكل منها وهي رانعة من النهار تراعى ثيرة رثعا

(الديوان : : ٣٢)

(٤) الديوان (ص : ٢٢٢) : « في غير » .

(٥) الديوان : « ما إن » .

(٦) الديوان : « ثار » .

* وقال الهذلي : إنك ، لشكلي ، إذا لم يكن له عقل .

* وقال : ماهو بابن ثأداء^(٣) .

* وقال : الشملة^(٤) : الخرقه التي يهنا بها البعير .

وقال : اجعلها حرشاء ؛ أي : خشناء .

وقال : يُبدأ بالبعير الأجرب فيحلا ، وذلك أن يؤخذ حجر فيحك به حتى يسقط وبره وقشاره ، ثم تنصب البرمة ، ويكليشون^(٥) فيها القطران ؛ أي : يصبون .

* وقال العذري : الدليل ، في الفم : ضربته فاقمته ، وقد أثل قمه ، إذا سقطت سن أو أكثر من ذلك .

* وقال : الثموت^(٦) : العذيوط ، ثمت يثمت ، وثت يثت ، مثله .

* وقال : الشجل : ميلان في جانب الدلو ، تقول : دلو شجلاء ، وقد شجلت^(٧) .

* وقال : الثورة : حين تشور الناقة ؛ أي : تقوم ؛ قال الأخطل :

وهن عند اغترار القوم ثورتها
يرهنن مجتمع الأذقان بالركب^(١)

* وقال : المشملة^(٢) : مصنعة صغيرة يقع فيها السيل قبل الكثير .

وقال البحرائي : ثبر البحر ، إذا جزر ؛ وإذا مد ، سقى .

وقال : لك الجزور إلا ثنواها : الرأس ، والأكارع ، والضرع ، والقلب ، والكركرة .

* وقال البحرائي : ثفر السفينة : ذنبها .

* وقال : الهذلي : التهيئة : الماء القليل الذي يبق في وسط الخدير .

* وقال : أثمل بعيرك في شعب ، أو مأشبهه . وهو يريد مكاناً يستتره ، وهو المشمل ، ثملت تشمل .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « ثمل » تنظيراً :

(٣) بالتسكين ، وقد تورك (شرح القاموس : ثاد) .

(٥) كذا ، ولعلها : « ويشلثون » .

(٧) في الأصل : « أثملت » ، وقد صوبها البعض .

(١) الديوان (ص : ١٨٨) : « للركب » .

« ككلسة » .

(٤) مخبركة وبالفم (القاموس : ثمل) .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كقبول » .

* وقال السعديّ، سعد بن بكر: ^(٥)الثية:

العطن، عطن الإبل والغنم؛ وقال
العجلانيّ: ^(٦)الثاية.

آخر الشاء

* * *

باب الجيم

* قال الأكوعيّ: ^(٧)الجنبّة: رطب

الصليّان من ورقه، ومن الصليّان،
اللّمة، المكان الملتف منه.

* وقال الأكوعيّ: ^(٨)تجابّت فلانة وفلانة

اليوم، وهو أن تتزينا، فتجلسا،
فينظر إليهما النساء، فيقال: هذه
أحسن من هذه، ^(٩)تجابّين اليوم

فأجبت ^(١٠)فلانة على فلانة فاجبتها؛
أي: غلبتها حسناً.

* وقال: ^(١١)الجذعابة، من الإبل: الواسعة
الجوف.

* والشبرة، من الحشاف؛ والواحدة:

حشافة، وهو مثل الكذّان.

* وقال: ^(١٢)الثافل: الثقيل؛ قال مدرك:

[٢٤ و]

جروور القيّساد ثافل لا يروعه

صباح المُنَادِي واختِثاث المُرَاهِن ^(١٣)

* وقال:

ما بال عَيْنِكَ عاودتْ تَغْسِقُهَا

لَا عَيْنَ تَبْثِقُ دَمْعُهَا تَبْثِقُهَا

بَثَقَتِ الْعَيْنُ، تَبْثِقُ؛ أي: أسرع

دمعها؛ وَبَثَقَ النهرُ، إذا مَضَى ماؤُهُ وَكَثُرَ ^(١٤).

* وقال:

بها كُلُّ سِعْلَةٍ كَأَنَّ جَنِينَهَا

مِسْنٌ ثُلَاجِيٌّ عَلَى ظَهْرِ صُفْرٍ

ثُلَاجِيٌّ: أَمْلَسٌ.

* ويقال: ^(١٥)تَثَلَّلَ التُّرابُ، إذا مار

فَذَهَبَ وَجَاءَ؛ قال أُمِيَّةُ ^(١٦).

لَهَا نَفَيَانُ يَخْفِشُ الْأُكْمَ وَقَعُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِراً ^(١٧) يَتَثَلَّلُ

(٢) ليس من الباب.

(١) الأصل: «المرَاهز»، وما أثبتنا من اللسان (ثفل).

(٣) هو: أمية بن أبي عائذ الهذلي. (شرح أشعار الهذليين: ٥٢٤).

(٤) وكذا في اللسان (ثلل). وفي شرح أشعار الهذليين: «ماثلا».

(٥) وقيدها صاحب التاموس (ثي) تظييراً: «كالنية».

(٦) من: يقال: «أهجرت...».

* وقال : قد جَبَبَ بَنُو فلان ، إذا أَرَوُوا ما لَهُمْ ، تَجَبَّبًا ؛ قال :

يا مَيَّ أَرَوَى جَبَرِي ، فَجَبَّبُوا
وَأَعْقَبُونَا الماءَ لما جَبَّبُوا

* الْجَبَبِيَّةُ ، من الصُّوفِ : ما كان فوق العِجْذَعِ .

* الْجَوْلُ^(١) من الإبل : ثلاثون أو أربعون ؛ قال :

أَضْبَحَ جَيْرَانُكَ بَعْسًا خَفِضَ
قَدْ قَرَّبُوا لِلْبَيْتِ وَالْتَمَضَى^(٢)
جَوْلٌ مَخَاضَ كَالرَّدَى الْمُتَقَضِّ
يُهِدِي السَّلامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

الرَّدَى : الصَّخَرُ .

* الْمَجْشُورُ : الذي يَسْعُلُ بين الأيامِ من الإبل ، به جُشْرَةٌ ؛ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ ، إذا كان به سُعالٌ .

* وَالْجَنْائَةُ ، من الغنم : التي^(٣) يَنْدُهِبُ قَرْنَاهَا أُخْرًا .

(١) بالفتح والضم . (اللسان : جَوْل) .

(٢) جَاءَ هذا المشطور والذي قبله في اللسان .

(٣) الأصل : « الذي » .

(٤) رقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : « كة رشب » .

(٥) ض : « حَلِثٌ » .

* وَالْجَنْبَةُ ، من الغنم : الطَّوِيلَةُ الظِّلْفِ . [٤٤ ظ]

* قال : لَقِيَهُ فَأَجَحَمَ عَنْهُ ، وَأَخْجَمَ .

* وَالْجَوَّاطُ ، من الرِّجَالِ : الذي يُصَانِعُ هَوْلًا وَهَوْلًا ولا يَسْتَقِيمُ على أمرٍ واحدٍ .
* وَالْجِرْضَمُ^(٤) ، من الغنم : الْكَبِيرَةُ السَّمِينَةُ ؛
* وَجَرَبِضَةٌ ، مثلها .

* جَوُّ الماءِ : نِصْفُ مِيلٍ وَثُلُثُ مِيلٍ من الماءِ .

* وَالْجِبْسُ : الْأَلُوْتُ الْهَدَانُ من الرُّجَالِ .

* وقال : جُسَ هذا الماءُ ؛ أَي : تَوَسَّطَهُ ؛
وتقول : جُسَ هَوْلًا الناسُ ؛ أَي :
اتَّصَفَوْا وَسَطَهُمْ .

* وقال : جَبَى البِشْرُ : ما حَوَّلَ فِيهَا ؛ قال :

أَلَا نَرَى ما يَجَبِي الْقَلْبِيبَ
من بَكَرَاتٍ^(٥) حَلِيتَ وَنَيْبِ
* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْجَائِزُ : أَهْلُ
الشَّجَرَةِ ما لم يُغْرَسَ .

* وقال الجرّة^(١) : العود يُدفن للطّبي فيه الكفة والجباله ، فإذا تشقّ ضربته العود حتى يقوّم ؛ وهى الجرّ .

* وقال : الجرّوة : الشمس ؛ قال :
* تُبادر الجرّوة أن تميل^(٢) .

* قال : جلدته عن هذا المكان ، إذا تحييت الحصى عنه ، أو الشئ يكون على وجه الأرض ، يجلّه .

* والجفّجفة : جمع الأباغر بعضها إلى بعض .

* وقال : جفّلت غنمكم وإبلكم ، تجفّل جفلاً^(٣) . وأجفّلتها أنا .

* وقال : جرّد الأرض لحافرها ،^(٤) يجرّدها . إذا أثر فيها وخفّرها بيده .

* وقال :

فتركنه يَكْبُو لِفِيهِ وَأَنْفِهِ

ففيه مغايته كعطف المجنب

وقال : المجنب^(٥) : الكثير ؛ وقال :
وَأَتَى^(٦) الْبُحُورَ الْخَضِرُونَ كَأَنَّمَا
يُنَابُ بِهِمْ رُكْنٌ مِنَ الرَّيْفِ وَمَجْنَبٌ

* والمجمل : الكثير من الرجال .

* هذا رجل جلف ، إذا كان قبيحاً رثاً .

* الجخرة : السنة ؛ ليس فيها مطر .
تقول : قد أجحروا وأجدبوا ؛

وقال زهير : « فى الجخرة الأكل »^(٧) .

* التّجنيب : الروح فى الرجلين من الدابة ؛ قال :

* فتلاء تتبعها رجل مجنبه *

* الإجماء : إذا كانت أسيلة الغرة داخله ؛ يقال : إن فيه لإجماء .
مهموزة ، وهو مُجمماً الغرة ؛ قال :

إلى مجمّات الهام صُغر خدودها [٢٥] و

معرفة^(٨) الألقى سباط المشافر

(٢) اللسان (جون) :

(١) بالغيم وتفتح . (القاموس : جر) .

* يبادر الجونة أن تنفيا .

(٣) كذا . وعبارة كتب اللغة : « تجفل بكسر الميم جفولا » (٤) الأصل « يحافره » . وما أثبتنا من : ض .

(٦) الأصل : « وأوى » . وما أثبتنا من : ض .

(٥) يفتح الميم وكسرها . (اللسان : جنب)

(٧) هذا بعض بيت ؛ والبيت كاملاً :

إذا السنة الشهباء بالناس أجعفت

ويروى : فى السنة الأكل . (الديوان : ١١٠) .

(٨) شرح القاموس (جاء) : « معرفة ، بالغاء » .



* وقال : مَرَّ السَّيْلُ يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ .

* وقال : قد جَافَتْهُ : ذَعَرَتْهُ .

* الْجَرَامِيزُ : أَنْقَاءُ تُحْفَرُ . فَيُخْرِجُ مِنْهَا الْمَاءُ .

* وقال : رَجُلٌ أَجْلَعُ ، إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ اللَّثَةِ .

* الْجِرَابُ : جِرَابُ الْبَيْتِ . مَا بَيْنَ الْمَاءِ إِلَى فِيهَا ؛ تَقُولُ : إِنَّهَا لَجَيِّدَةُ الْجِرَابِ .

* الْجُرْنُ : الْبَيْتُ ، وَهِيَ الْجِرْنَةُ . وَالْأَجْرَانُ .
* قال :

لَا يَسْتَحِينُ مِنَ الْأَعْدَاءِ رَأْيُنَا
بِئْسَ عَلَيْهِمُ الْإِيلُ . كَانَ أَمْ ظُهُرُ

* وقال الأسدى :

هَلَّا عَلَى أُخْرَى سَمَوْتَ سَوَاعِهَا
لَيْسَتْ بِمُصْهِرَةٍ مِنَ الْأَشْوَالِ

* وقال مُطَيْرُ بْنُ الْأَشِّيمِ :

أَلَا إِنَّ مَنْ يَحُلُّ وِرَاءَ بَيْوتِهِمْ
يَنِيكُوا وَمَنْ يَشْمُسُ عَلَيْهِمْ يُحَوِّلُ^(١)

* وقال : قد أَجَابَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا حَسَنَ نَبَاتُهَا ، وَقَدْ أَجَابَ عَمَلُ الزَّارِعِ ، إِذَا نَبَتَ مَا يَعْمَلُ .

* وقد جَشَمَاتِ الْأَرْضُ ، وَهُوَ أَنْ يَظْهَرَ ثَرَاهَا مِنَ الرَّيِّ ، وَذَلِكَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ ، أَوْ بِاللَّيْلِ .

* الْجَلِيحَةُ : الْمَخْضُ^(٢) بِالسَّمَنِ .

* وقال : أَجَحَفَ بِهِ ؛ أَى : دَنَا مِنْهُ .

* وقال : تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا أَجْتَنِبُ فِيهَا ، مِنَ الْجَنَابَةِ .

* وَالْمُجَنَّبُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَتَأَخَذُ جَانِبًا .

* وقال : جَهَشْنَا قَوْمًا ، إِذَا انْطَلَقُوا إِلَيْهِمْ .

* وقال : رَأَيْتُ جَمِيلَةً مِنَ النَّعَمِ وَالْغَنَمِ وَالْمَالِ : جَمَاعَةً مِنْهُ .

* وقال أَبُو الدَّرِّيسِ : قَدْ جَبَبْنَا النَّخْلَ ، إِذَا لَقَّخْنَاهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

* وقال : نَقُولُ لِلشَّيْءِ لَا يَدْعُ شَيْئًا : مَا أَخْطَأَ مَا أَجَنَّتْ عَيْنٌ ، مَثَلٌ .

(٢) الْأَصْلُ : « الْمَخَص » ، بِمَهْلَتَيْنِ ، تَصْغِيرٌ .

(١) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

* وقال : قد جَهَشَ الرَّجُلُ مِنْ الشَّيْءِ ،
إِذَا فَرَّقَ وَخَافَ ، يَجْهَشُ جَهْشَانًا .

* وقال : سَنَةٌ لَمْ تَدْعَ شَيْئًا إِلَّا جَمَشَتْهُ ؛
أَيُّ : اسْتَنْظَفَتْهُ ، تَجْمُشُ ؛ وَالنُّورَةُ
لَا تَتْرَكُ شَيْئًا إِلَّا حَلَقَتْهُ .

* وقال : قَدْ جَعْظَرَ . إِذَا وَلَّى مُدْبِرًا
وَفَرًّا .

* وقال : جَابَلَ فَلَانٌ ، إِذَا نَزَلَ الْعَجَلُ ^(١) .
* وقال : هَذِهِ أَجْلَادُ الشَّتَاءِ قَدْ جَاءَتْ ، وَهِيَ
أَوَّلُهُ ، ثُمَّ بَعْدَهَا أَصْرَارُهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ :
صِرٌّ ؛ وَأَنْفُ الشَّتَاءِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ
بَرْدًا .

* . . . كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ ^(٢) * .

* وقال : الْجَلَائِبُ : الَّتِي يَجْلِبُونَهَا إِلَى
رَجُلٍ عَلَى الْمَاءِ ، لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ
عَلَيْهِ ، فَيَجْلِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ إِبِلِهِمْ ،
فَيَحْمِلُونَهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ : جَلُوبَةٌ ؛ وَأَمَّا
الْجَلَبُ : فَالَّذِي يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ ، وَهِيَ
الْأَجْلَابُ .

* [٢٥ ظ.] وَقَالَ الْعُذْرِيُّ : جَنَشْتُ نَفْسِي
لِلْمَوْتِ ، تَجْنِشُ .

* وَقَالَ الطَّائِي : الْمُجْهَدُ : الَّذِي يَنْبُتُ
إِذَا طَلَعَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ فَقَدْ أَجْهَدَ .

* وَالْجُزَارَةُ : مَا أُخِذَ مِنَ اللَّحْمِ فِي
أُجْرَةٍ ، إِذَا عَالَجَهَا ، أَوْ غَيْرَ أُجْرَةٍ .

(١) المسحوق : أجبل ، وتيجبل .

(٢) مثلثة . (القاموس) .

(٤) البهت :

(٣) تكلمة يقتضيها السياق .

والحزن كيف قواه الغلظة الجشتر

تسأله الصبر من غسان إذ صفروها

(اللسان : جشر ، الديوان : ١٠٦) .

* وقال : الجزع : المشرف من الأرض
إلى جنبه طمأنينة .

* وقال : جبب فذهب .

* وقال : هذا جوف خرج ، إذا لم يكن
فيه مرتع .

* وقال : جوزت^(٣) حوصك ، أى ، قعرته .

* الجزأة : الشقة المؤخرة من البيت .
يلغة بني شيان ، وغيرهم يسميها :
اليردح^(٤) .

وقال الجنبيل^(٥) ، من الدواب^(٦) :
العظيم .

* وقال : الجزأة : عقدة تعقدها في
طرف الحبل ؛ وقال : اصنع
لِعِقالك جُرْعا .

* وقال : جدعت غداء هذه السخلة .
إذا حلبت^(٧) لبنها ، تَجْدَعُ جَدْعاً .

* وقال : ناقة مجهرة : مؤثقة الخلق .

* وقال : ناقة جرارة : لا تكاذ تلحق
بالإبل ، من ثقلها .

* وقال : المستجاف : الجائف .

* وقال : الجدود : الحائل .

* وقال الأشعدي : جَهْجَهْتُ الإبل :
رَدَدْتُ وجوهها ؛ وتَجَهْجَهْتُ من
الشيء تراه : هابتته ؛

وقال الأشعدي : أتينا غديرا جباً ،
وهو الذى لا تستطيع الإبل أن تشرع
فيه ، وأتينا غديرا فضية ، وهو الذى
تشرع فيه الإبل .

وقال : البواز : الثرب ؛ وقال :
جُزْتُ بذلك الماء ؛ وأجازني بنو فلان
بِحلبهم ؛ أى : استعرت حبلهم فسقيت ،
وجُزْتُ بِحَبْلِهِمْ ؛ وقال :

* إِنَّ جَوَازَ الْمَاءِ غَيْرُ يَسِيرٍ *

* وقال : إنه لجعيد النبت ، إذا كان
بخيلاً . وإنه لجعيد النائل . وإنه
لمُجْعَد ، إذا قل نائله .

* وقال : خرَجَ لهم من جراب خفره^(١) ،
إذا برَزَ^(٢) إليهم ؛ وهو مثل .

(١) الأصل : « خفرة » ، تصحيف . (٢) الأصل : « برد » ، تحريف .

(٣) الأصل : « جوزت » ، وما أثبتنا من : ض ، وهو يفتق وما في كتب اللغة .

(٤) القاموس ، وشرحه (جزء) : « المرزح » ، غير أنه ثمة فرق بين المرادين .

(٥) جاءت هذه الكلمة مضطربة في الأصل . (٦) الذى في كتب اللغة : « القداح » .

(٧) الأصل : « حلبت » ، بناء مهمل ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال : إنها لَجَلْفَزِيْزٌ بَعْدُ صَالِحَةٌ ، إِذَا
كَانَتْ كَبِيرَةً فِيْهَا بَقِيَّةٌ ؛ وَالرَّجُلُ
أَيْضاً .

* وقال : سَأَلْتُهُ فَأَجَبَنِي عَلَى إِذَا لَمْ يُعْطِكَ
شَيْئاً .

* وقال : أَجْهَتُ فَلَانَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَمْ
تَحْمِلْ ، وَأَوْجْهَتُ عَلَيْهِ فَمَا حَمَلَتْ
لَهُ وَلِداً .

* وقال : أَجْهَدَ فِي حَاجَتِي ، وَجْهَدَ لِي ،
سِوَاءً .

* وقال : أَجْمَعُ بِنَاقَتِكَ ، وَهُوَ أَنْ يَصُرَّ
أَخْلَافَهَا ^(١) كُلُّهَا .

* وَهَذَا أَمْرٌ مُعْجِزٌ ؛ أَيْ : بَيِّنٌ .

* وقال : مَا أَنَا مِنَ الْمَوْتِ بِجُبِّي ؛ أَيْ :
لَسْتُ مِنْهُ بِالْحَفِيرِ ؛ وَمَا أَنَا مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ بِجُبِّي ؛ قَالَ مَفْرُوقٌ ^(٢) :

مَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمَنُونِ بِجُبِّي
وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِبِائِسٍ ^(٣)

* وقال : جَدَلُوا سَخَلَهُمْ ، إِذَا عَزَلُوهُ ^(٤) عَنْ
أُمَمَاتِهِ .

* وقال : هَذَا مَائَةُ جَوَّارٍ ^(٥) ؛ أَيْ : لَا يُدْرِكُ
قَعْرُهُ ؛ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَعَامَتٌ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ
وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجِسْوَارُ ^(٦)

* وقال : الْجَانِبُ : الْغَرِيبُ ، وَهُوَ
الْجُنُبُ .

* وقال : جَهَى الشَّجَّةَ ، إِذَا وَسَّعَهَا .

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْجَهْرِ ^(٧) ، وَنَسِيَّ
الْجَهْرَ ، وَهُوَ الْمَنْظَرُ .

* وقال : نَصَحْتُهُ فَاجْتَنَسَا نَصِيحَتِي ؛
أَيْ : رَدَّهَا .

* وقال إِنَّ السَّمَاءَ لَجَرِيْبَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهَا غَيْمٌ .

* وقال : الْجَبَّاجِبُ : الْمُسْتَوَى مِنْ

الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ بِحُزُونَةٍ ؛ وَالوَاحِدُ :
جَبَّجَبٌ ؛ وَهِيَ الْجَدَاجِدُ .

(١) الأصل : « أخلافها » ، بجاء مهملة ، تصحيف .

(٢) هو : مفروق بن عمرو الشيباني ، يركب إخوته : قيساً ، والدعاء ، وبشراً ، القتل في غزوة بارق بشط الفيفر .
(اللسان : جبا) .

(٣) رواية اللسان :

فأنا من ربيب الزمان بجبا ولا أنا من سيب الإله ببائس

(٤) الأصل : « جواد » ، تحريف .

(٥) « عدلوه » ، صوابه ما أثبتنا .

(٦) وقيد صاحب القاموس بالمعارة ؛ بالغم .

(٧) الأصل : « الجواد » ، تحريف . (الديوان : ٨٥) .

* وقال : مَرَّتْ بِنَا جُمُسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛
أَي : زُمَرَةٌ مِنْهَا .

* وقال : الْجُورَةُ : حُفْرَةُ النَّارِ ،
وَالجِيَار .

* وقال : الْجَخْجَخَةُ : التَّعْرِيفُ ؛ قَالَ
الْأَغْلَب :

[٢٦ ظ] * إِنَّ سِرَّكَ الْعِزُّ فَجَخْجَخِ بِجَشْمٍ ^(١) *

جَخْجَخِ بِهِمْ : عَرَّضْ بِهِمْ .

* الْعَجْرَزُ ، تَقُول : لَقَدْ أَبَقِ الْهَزَالُ مِنْهُ
عَجْرَزًا ؛ أَي : شِدَّةً وَعِظَمًا لَمْ يَنْحُفْ
لِلدَّاءِ ؛ وَمَا يَحْمِلُ إِلَّا بِعَجْرَزٍ . وَالْعَجْرَزُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَرْتَعٌ وَلَا شَجَرٌ .

* وَقَالَ : التَّجْعُمُ : حَنِينُ الْعَوْدِ .

* وَقَالَ : جَمَرْتُ فُلَانًا مِنْ نَارِي ؛ أَي :
أَعْطَيْتُهُ جَمْرًا ؛ يَجْمُرُ جَمْرًا .

* وَقَالَ : جُلُّ بَيْتِ فُلَانٍ ؛ أَي : حَيْثُ
ضُرِبَ وَبُنِيَ ؛ وَالْفُسْطَاطُ ، مِثْلُهُ ؛
قَالَ نَافِع :

فَأَبْقَيْنَ جُلًّا - مِنْ - مَغَانِي - رُسُومِهَا
وَأَبْقَيْنَ حَسْبَ النَّظِيرِ الْمُتَعَرِّفِ .

* وَقَالَ : قَدْ جَرَفَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَهُوَ
أَنْ تَعْجُفَ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ : جَوْنٌ ، وَتَقُولُ
لِلشَّمْسِ : جَوْنَةٌ .

* وَقَالَ : جَوُّ الْمَاءِ : حَيْثُ يُخْفَرُ لِلْمَاءِ ،
وَمَا حَوْلَ الْمَاءِ ^(٢) ؛ وَقَالَ :

* تُرَاحُ إِلَى جَوِّ الْحَيَاضِ وَتَنْتَحِي ^(٣) *

[أَي] ^(٤) : يَتَرَكُونَهَا بَيْنَ الْحَيِّ مِنَ الْفَرْعِ
يُصِيبُهُمْ ، وَهُمْ عَلَى جَوِّ الْمَاءِ ، فَهُوَ جَوُّ
الْحَيَاضِ .

* وَقَالَ : جَرِيمُ الطَّعَامِ : مَا كَانَ فِيهِ
مِنْ مَذَرٍ وَعَيْدَانٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : تَقُولُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ ،
يَمُوتُونَ أَوْ يُقْتَلُونَ : كَأَنَّمَا تَجَاذَوُا
عَلَى نَضَبِ حَجَرٍ ^(٥) .

* وَقَالَ : [رَأَى] ^(٦) جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ ؛ أَي : رَأَى
رَأْيًا مِثْلَ جُدَدِ الثَّوْبِ ؛ أَي : خُطَطَ .

* وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : الْجُنْثَى : عَظْمُ
الشَّجَرَةِ .

(١) اللسان (جخجخ) : « في جشم » . (٢) (مر شيء من هذا) (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) اللسان (جو) . (٤) تكلمة يقتضيهما السياق .

(٥) وردت هذه العبارة مضطربة في الأصل . (انظر : اللسان : جلد) .

* وقال : يقول الرجل : تَجَدَّيْتُ
يومي أجمع ؛ أى : ذَابْتُ ؛ وَتَجَدَّتْ
المرأة على النسيج يومها أجمع .

* وقال : هذا رجلٌ جَرِيمٌ ؛ أى : له
جِرْمٌ ، وهو من الجِسيم .

* وقال : صَبَّ لى جِرْعَةً^(١) من لبن .

* وقال : أَجَحَمُ العَيْنَيْنِ : الجاحِظُ
العَيْنَيْنِ .

* وقال : الإِجْحَافُ : الدُّنُو مِنْهُ ؛
تقول : أَجَحَفَ بِهِ : دَنَا مِنْهُ .

* وقال : يَأْتِى عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا أَجْتَنِبُ
فيها ، من الجَنَابَةِ ؛ والمُجْتَنَبُ من
الخَيْلِ : الذى يَأْخُذُ جَانِبًا .

* وقال : الْمُجْرَفَسُ : الْمُقْفَصُ ،
وهو الْمُقْبَضُ ؛ قال : :

كَانَ كَبِشًا سَاجِسِيًّا أَدْبَسَا
قُبُضَ فِي عُثْنُونِهِ^(٢) مُجْرَفَسَا

[٢٧ و] * وقال : نَاقَةٌ ضَخْمَةُ الْجُثْوَةِ ، إِذَا
كَانَتْ ضَخْمَةً الْبِرْكَةِ .

* وقال : الجَاذِيَةُ : التى لَا يَمْنَعُهَا الْقُرْ
ولانَّ الْجَدْبُ أَنْ تَدُرَّ ، إِذَا أَدْرَتْ
تَعْتَلُ^(٣) .

* وقال : الْمُجَلَّدُ : الْخُوَارُ يَلْبَسُ
جِلْدًا آخَرَ مَاتَ قَبْلَهُ ، لِتَرَأَاهُ أُمُّ
الْمَيِّتِ .

* وقال : قَدْ تَجَشَّسَتْ الدَّابَّةُ ، إِذَا
سَمِنَتْ ، وَكَثُرَ لَحْمُهَا ؛ وَجَشِمَتْ
الْمَرَأَةُ ؛ أى : سَمِنَتْ ؛ وَجَشِمَ الْكَأَلُ ،
وَجَشِمَتْ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا ،
وَكَثُرَ مَاوُهَا ؛ وَجَشِمَتْ ؛ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا سَهَبَطَنَ مَكَانًا - وَاعْتَرَكَنَ بِهِ
أَحْلَهْنَ سَنَامًا عَافِيًا جُشِمًا^(٤)

وَأَنَا أَشْكُ فِيهِ ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ
الْأَعْرَابِيُّ تَخَرَّصَهُ .

* وقال الْجَوَامِزُ ، من الإِبِلِ : الْمَخَاضُ
تَجْمَزُ بِأَلْبَانِهَا ، تَضْرِبُ بِالْجِلَابِ ،
ثُمَّ تَجْمَزُ قَبْلَ الْفَحْلِ .

* وقال : هَذِهِ فَاسٌ جَرَّازٌ ؛ أى : تَقْطَعُ
كُلَّ شَيْءٍ .

(١) وقيدها صاحب القاموس (جزع) بالعبارة : بالكسر وبضم ، القليل من الماء .

(٢) اللسان (جرفس) : « بين حنئ لحيه » .

(٣) عبارة اللسان : « الناقة التى لا تلبث إذا أنتجت أن تغرز ؛ أى : يقل لبنها » .

(٤) الديوان : (ص : ٧١) .

* وقال ^٣: الْمُجَرَّدُ ، حين يَطْلُبُ كذا

وكذا ؛ أَى : حَرِيصٌ .

* وقال : الْجِلَازُ ، جِلَازُ السَّوْطِ : السَّيْرُ

الذى يُجْعَلُ عَلَى السَّوْطِ ؛ تقول :

جَلَزَ يَجْلِزُ .

* وقال : رَجُلٌ جَعْلٌ ، إذا كَانَ غَلِيظَ

الْوَجْهِ ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ، كَرَّهَ ^(١) ، فى

عِظَمٍ وَغَلِيظٍ وَأَسْنَانٍ .

* وقال : مَاخُبِرُكُمْ هَذَا إِلَّا جِلْفَةً كَلَّةً ،

إذا يَبِسَ أَعْلَاهُ .

* وقال : اسْتَجَرَيْتُ فُلَانًا ، وهو أَنْ

تُزَيِّنَ لَهُ مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِهِ ؛ قال :

وَأَعَصَى إِلَى الْيَوْمِ الْعَجِيبَ سَمَاءَهُ

أَمِيرى وَأَسْتَجْرِى اللَّذِيذَ الْمُلُومًا

* وقال : الْجِبَابُ : أَنْ تَسْخَايَرَ امْرَأَتَانِ

أَيُّهُمَا أَحْسَنُ ، فَتَقُولُ : قَدْ تَجَابَيْتَا

جِبَابًا ، فَجَبَّتْ فُلَانَةٌ فُلَانَةً ؛ أَى : قَالُوا :

هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا ^(٢) .

* وقال :

جُدَّتْ - جُنُونًا - نِبْتَةً - وَتَابَدَتْ

عُشْبًا أَجَنَّ الْأَرْضَ ذَا أَلْوَانٍ

* وقال الْأَضْبَعُ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا - يَا - أَيُّهَا - الْمَحْجُوبُ - عَنَّا

عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ ^(٣)

* وقال الْبَكَرَى : التَّجَادَى : أَنْ

يَتَجَادَى الْقَوْمُ لِلرُّكْبِ لِلْخُصُومَةِ أَوْ

الْكَلَامِ أَوْ الْفَخَارِ . [٢٧ ظ]

* وقال : جَعَمْتُ نَارَكُمْ ، تَجْمَحُ ، إذا

كَثُرَ جَمْرُهَا ، وَهِيَ جَحِيمٌ - وَجَاحِمَةٌ .

* وقال : أَوْرَدُوا جَلَائِلَ مَالِهِمْ .

* وقال الْعَدَوَى : نَقُولُ لِلْغُلَامِ : هُوَ

الْجَبْرُ ؛ وَلِلْعُودِ : جَبْرٌ .

* وقال : إِنِّى لِأَجَادُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؛

أَى : أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَى : أُرِيدُ ذَاكَ

وَأُهِمُّ بِهِ .

* وقال : أَجْمَعَ فُلَانٌ لِبَلِ فُلَانٍ ، إذا

جَمَعَهَا فَاسْتَأَقَّهَا ؛ فَقَدْ جَمَعَهَا .

* وقال : الْجَبُوبُ : الْمَدَرُ ، الْوَاحِدَةُ :

جَبُوبَةٌ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ ، ثُمَّ الْغَاضِرِيُّ :

أَجَذَيْتُ الْحَجَرَ : أَشَلْتُهُ ؛ وَالْحَجَرُ :

الْمُجْدَى .

(١) الأصل : « كرها » ، تحريف ، صوابه من اللسان (جعل) .

(٢) مرشده من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) . (٣) ليس من الباب .

* وقال : قد جَرِمَ^(١) به الدَّمُ ؛ أَى :
لَصِقَ بِهِ ؛ وَجَرِمَ بِالْبَعِيرِ الْقَطِرَانُ ،
يَجْرِمُ جَرْمًا .

* وقال الطَّائِيُّ : جَلَاذِي الشَّجَرِ :
شُرُسُهُ وَأَعْجَاؤُهُ ، بِقَايَاهُ وَرُذَالِهِ .

* وقال : جَابَةُ الْمِدْرَى ؛ أَى : غَلِيظَةُ^(٢)
الْقَرْنِ .

* قال :

* بِجِرْوِيَّةٍ [لَمْ] ^(٣) تَسْتَدِيرُ حَوْلَ مَشِيرٍ *
وَالْجِرْوِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الْإِبِلِ كَرَامٍ ،
وَعَرَفَهَا الْفَزَارِيُّ .

* وقال الطَّائِيُّ : رَأَيْتُ جُولَ^(٤) نَعَامٍ ،
وَجُولَ إِبِلٍ ، وَجُولَ غَنَمٍ ؛ يَعْنَى :
قَطِيعًا مِنْهُ .

* وقال : الْجُدَادُ : الطَّلْحُ الصَّغَارُ أَوَّلَ
مَا يَنْبُتُ ؛ وَالْوَّاحِدَةُ : جُدَادَةٌ .

* وقال : الْجَلَنَبَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيَّةُ
الشَّدِيدَةُ فِي السَّقَرِ .

* وقال : الْمِجْرَنُ^(٥) ، الْبَيْدَرُ ؛ قَالَه
الْحَارِثِيُّ .

* وقال : الْجِرْبَةُ^(٦) : الْقَرَاخُ .

* وقال : الْفَرِيرِيُّ : قَدْ جَرَنَ سِقَاؤُكُمْ ،
إِذَا أَخْلَقَ ، يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَذَاكَ
لِسِقَاءِ اللَّبَنِ .

* وقال الْمُزْنِيُّ : الْجَرَيْنُ^(٧) : الْبَيْدَرُ ،
وَهِيَ الْجِرْنَةُ ؛ وَجُرْنٌ ، وَمِجْرَنُ^(٨) .

* وقال : لَبَنٌ جَافِرٌ ، إِذَا حَمُضَ .

* وقال : جَفَرَ الْفَحْلُ جِفَارًا .

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ
بِالْلَّيْلِ ؛ وَبَنُو شَيْبَانَ يَقُولُونَ : الْهَدِيدُ .

* وقال : الْجُلْجُلَانُ : السَّمْسَمُ .

* وقال : الْجَزْرِيَزُ : خَرَزٌ طَوَالٌ ؛ قَالَ
الْهَمْدَانِيُّ :

وَجَزْرِيَزٍ مِثْلٍ أَعْمَازِ الدَّبَا
كَهَجِيحِ الْجَمْرِ فِي الصَّدْرِ شَرْدُ

(١) القاموس « أجرم » ، وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : جرم ، ثلاثيا » .

(٢) الأصل : « غليظ » ، تحريف . والتصويب من كتب اللغة ، يصف ظيية .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) وقيدها صاحب القاموس (جول) بالعارة : بالضم . (٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كنب .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة : بالكسر . (٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كابير .

(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كنب .

* وقال أبو زياد : الجَنَز . المَيّت ؛ قال :

تَهْبُ الرِّيحُ المُرْسَلَاتُ إِذَا جَرَتْ
على جَنَرٍ [منه ^(٥)] تَقْصُرُ قَابِرُهُ

أَي : لَمْ يَبْلُغْ بِهِ المَقْبَرَةَ القُصْوَى .

* وقال : الجَدَلَاءُ ، من المِعْزَى فِي أَذْنِهَا ، هِيَ أَقْصَرُ من الطَّوِيلَةِ ^(٦) .

* وقال : الجَرِيَالُ نَقِيّ المِعْصَرَةِ ^(٧) من ماء العَنَبِ .

* وقال معروفٌ : مَا انْفَلَت مِنِّي إِلَّا [٢٨ ظ] جَرِيضاً ، وَلَا جُرِيضَةَ الذَّقْنِ .

* وقال نَصْرُ الغَنَوَى - ، إِلَّا جُرِيضَةَ الذَّقْنِ .

* وقال نَصْرُ الغَنَوَى : " الجُرِيضُ " ^(٨) ، من الغَنَمِ : الضَّخْمَةُ السَّيْمِيَّةُ .

* وقال : جَشَّهُ بالعَصَا ؛ أَي : ضَرَبَهُ .

* وقال أبو الخَرْقَاء : الجَوَلُ ^(١) ، من الإِبِلِ : العِخَارُ ؛ قال :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أُعْطِيَ وَلِيدَةً
وخمسينَ جَوَلًا بِالْيَمِينِ لَمُهْمَرٍ ^(٢)

* وقال أبو السَّمْحِ : ذَلِكَ من جَحْشٍ فُلَانٍ وَدَحْشِهِ ^(٣) ، وَهُوَ المَكْرُ .

* وقال : جَعِمٌ قَرَمٌ ^(٤) ؛ وقال : جِعِمٌ .

* وقال العَبْسِيُّ : الجَرَّ : أَنْ تَأْخُذَ كَرَشَ البَعِيرِ ، فَتُشْرَحَهُ ، فَتَمْلَأُهُ خَلْعًا ، وَرَبْمَا اتَّخَذُوهُ مِنَ الجَلْدِ .

* وقال : المُجْدِي : المُغْنِي ، مَا أَجْدَى عَنْكَ شَيْئًا ؛ أَي : مَا أَغْنَى عَنْكَ شَيْئًا ؛ وقال :

يَا أَيُّهَا الْوَائِي بِجُمْلٍ عِنْدِي
تَعَلَّمَا أَتَّكَ غَيْرُ مُجْدِي
فِيَمَا تُنِيرُ بَيْنَنَا وَتُسْدِي

(١) بِالْفَعْمِ وَالْفَتْحِ . (الْإِسَانِ) .

(٢) كَذَا . وَالْمُهْمَرُ : الْمَهْدَارُ . وَلَا يَتَّجُهُ بِهِ الْبَعِيرُ . فَلَمْلَمَهَا : يَمُورُ ، اسْمُ فَاعِلٍ ، مِنْ : أَمُورِ الْمَرْأَةِ ؛ إِذَا سَاقَ لَهَا مَهْرَهَا .

(٣) الْأَصْلُ : « مِنْ جَحْشٍ ... وَدَحْشُهُ » ، بِالشَّيْنِ الْمَجْعَمَةُ فِيهِمَا ، تَصْغِيفُ (الْقَامُوسُ : جَحْشٌ) .

(٤) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) يُمَثِّلُ هَذِهِ التَّكْلِمَةُ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ . (٦) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ (بِجَدَلٍ) : « الْمَيْشِيَّةُ الْأُذُنُ » .

(٧) الْأَصْلُ : « نَقَى الْمَعْلُورَةَ » ، وَتَحْرِيْفٌ ، صَوَائِهِ مَا أَقْبَحْنَا .

(٨) يُقَالُ فِيهِ : « الْجُرِيضُ » ، بِالْهَاءِ الْمَوْحُودَةِ وَالْجُرْفُضُ ، بِالْهَمْزِ .

* وقال العُدْرِيُّ: الجُذْدُ^(١) : حَجَرُ الْأَثْنَى ،
ثَلَاثَةُ أَجْدَةٍ .

* [٢٨٠] وقال العَدَوِيُّ: الجَوْرَبُ: الغِلَالَةُ .

* سنة جُرَّاز^(٢) وقَضَام ؛ قال الشاعر :

أَبَاحَ لَهَا وَلَا يَحْمِي عَلَيْهَا
إِذَا مَا كُنْتُمْ سَنَةَ جُرَّازًا^(٣)

* وقال الْأَسَدِيُّ : الجُدُولُ : كُلُّ عَظْمٍ
لَمْ يُكْسَرْ ، فَهُوَ جَدْلٌ^(٤) .

* وقال : العُدْرِيُّ : جَاهِدِي تَصِيدِي ،
مَثَلٌ .

* وقال أَبُو الْمُسَلَّمِ : الْمِنْجَابُ ،^(٥) مِنْ
السَّهَامِ : الْقِدْحُ بَعْدَ مَا يُبْرَى ،
وَلَيْسَ فِيهِ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ .

* وقال : الْجَلَانِزُ : عَقَبٌ مَوْضِعُ حَمَائِلٍ^(٦)
الْقَوْسِ .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : أَجْزَأُ الشَّيْءِ :
شَدَّتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

تَعَاوَرَنَ مِسْوَاكِي وَأَجْزَأَنَ مُذْهَبًا
مِنَ الْوُرْقِ فِي صُغْرَى بَنَانٍ شِمَالِيَا

* وقال : النُّمَيْرِيُّ : جُشُّ الْقُفِّ :
وَسَطُهُ ، وَهُوَ الْجُشَّانُ ؛ وَجُشُّ الدَّابَّةِ :
وَسَطُهُ .

* وقال : الْجَمَدُ^(٨) : أَبْرَقُ الْأَرْضِ ؛
أَسْفَلُ الْقُفِّ ، وَهِيَ الْجِمَادُ ، مِنْهَا
مَكَانٌ سَهْلٌ ، وَآخَرُ غَلِيظٌ .

* وقال : الْجَرْعَاءُ ، إِذَا نَزَلَتْ عَنِ الرَّمْلِ
فَأَصْبَتْ أَرْضًا صُلْبَةً لَا تُنْبِتُ مِنْ
شَجَرِ الرَّمْلِ شَيْئًا ؛ وَالْأَجْرَعُ : نِشَازُ
الْجَرْعَاءِ حَيْثُ كَانَتْ .

* وقال : جَشْوَةٌ^(٩) مِنْ نَارٍ .

(١) بالكسر ويضم ، وضمه أفصح من كسره . (اللسان : جلد) .

(٢) الأصل : « جزاء » ؛ صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الخامس في تعليقاته .

(٣) انظر الحاشية السابقة .

(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس : جلد) .

(٥) وقيد صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .

(٦) الأصل : « وضائل » ، تحريف .

(٧) الأصل : « وهى » ، صوابه ما أثبتنا .

(٨) انضم أبو بضمين وبالتحريك القاموس جمده

(٩) من لغة (القاموس) .

* وقال : الْجُمَاشُ ، مَا يُلْقَى بَيْنَ طَيِّ
البِثْرِ وَجَالِهَا ، إِذَا طُوِيَتْ .

* وقال : الْمُجَشَّبُ : تَسِيءُ الْعَيْشِ ؛

قال :

* ومن صَبَاحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا ^(١) *

* وقال : جَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ شَيْءٌ
كثِيرٌ ، وَجَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّعَمِ
كَثْرَةٌ ، وَهُوَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ ؛ وقال :

* أَجْرَاسَ ^(٢) نَاسٍ جَشَشُوا وَمَلَّتْ *

* وقال : الْمُجَافُ : الْمَذْعُور .

* وقال دُكَيْنٌ : الْعَامُ الْجُفَاءُ لِإِبْلِ بْنِ
فُلَانٍ ، وَهُوَ أَنْ يُنْتَجَعَ أَكْثَرُهَا .

* وقال المُدَلِّجِي : جَادَمْتُهُ فِي الْمَعْدِنِ ،
إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَكَانًا مِنْهُ يَخْفِرُ فِيهِ ،
وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : الْجَلَنِيَاءُ ، مِنَ الْخَيْلِ :
الْمُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ مِنْ الْإِبِلِ
وَالنِّسَاءِ ؛ قَالَ شَيْبٌ :

* تَهْدِي بَنِي الْخَيْلِ جَلَنَاءَ زَيْمٍ *

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : جَهَشْتُ إِلَى نَفْسِي ،

تَجْهَشُ جُهوشًا ، وَأَجْهَشْتُ أَيْضًا ؛
وقال مُدْرِكُ :

وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْهِ الْجَرَشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنِينَهَا ^(٣)

* وقال : الْجُلْبِيَّةُ ^(٤) : الْعُودَةُ .

* قال : أَجْلِبَ عَلَيْهَا .

* وقال : إِنِّي لَعَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَوْ
رَحِيلٍ ؛ إِذَا أَفِدَ ، وَأَزْمَعَ بِهِ .

* وقال أَبُو الْغَمَرِ : الْجَبَّهْلُ : الْوَطْبُ
الْخَلَقُ ، الْمَمْلُوءُ دَائِبًا .

(١) المشطور لروية . (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠ ، اللسان : جشب) .

(٢) وكذا في مجموع أشعار العرب (٢ : ٦) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس (جشأ) : «أحراس» ؛
بالهاء المهملة .

(٣) البيت في اللسان (جرش) :

إليه الجرشي وارمعن خنينها

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت

(٤) بالفهم (القاموس) .

* وقال : الْجَنْبُ ، من الإبل : الذى

يُوجَعُ جَنْبُهُ ، إمّا مكسورا ، وإمّا غير مكسور ؛ فهو مُجْنِبٌ عنه يده .

* وقال : ما يَجْأَى فاهُ ، أى : لا يَضُمُّهُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : أَتَاهُمْ فَلَانٌ ،

فَأَجْنَفٌ ^(١) أموالهم : ذهب بها .

* وقال : الْجَمْعَرَةُ : الأَكَمَةُ الغليظة .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : أَصَابَتْهُمْ جَاوَةٌ ^(٢)

شديدة ؛ أى : سَنَةٌ شديدة .

* وقال : جَزَعَ الوادى : أَنْ يَأْتِيَهُ

مُغْتَرِضًا ، فذاك جَزَعُهُ ، وَأَنَحَذَتْ مِلْكَ

الوادى : وَسَطُهُ .

[٢٩ و] * وَيُقَالُ : قَدْ أَجْحَفُ فُلَانٌ ، إِذَا

دَنَا مِنْهُ الْعَدُوُّ فَأَخْطَاهُ ؛ وَقَدْ أَجْحَفْتُ

السَّمَاءُ بَيْنَى فُلَانٍ ، إِذَا دَنَتْ مِنْهُمْ

وَأَخْطَأَتْهُمْ ، وَقَدْ أَجْحَفَ السَّيْلُ بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا : دَنَا مِنْهُ وَأَخْطَاهُ .

* وقال : بَرْمَةٌ جَوْنَةٌ ؛ أى : سوداء .

* قال :

بِسَاجِيَّةٍ جِيرٍ جَرَى الْمِيلُ بَيْنَهَا
وَأَجْيَادِ أَدَمٍ خُلِّيتْ لَمْ تَعْطَلْ

* وقال الفَرِيرِيُّ : أُمُّ جَعَوَرٍ : الضَّبْعُ .

* وقال العَنْبَرِيُّ : الْجَلِيْحَاءُ ^(٣) : إِشْعَارُ

غَنَى .

* وقال : الْجَدَايَةُ ^(٤) : ذَكَرٌ مِنَ الْغَزْلَانِ ،

إِذَا أَكَلَ فَهُوَ جَدَايَةٌ ؛ وَالْأُنْثَى :

الْعَنَاقُ .

* وقال : الْمُجْعَفَلُ : الْمُلْقَى .

* وقال : جَذَلَ الْحَرْبَ : الذى يَلْزِمُهُمَا

وَيَكُونُ فِيهَا .

* وقال : يُجَادِلُ النَّاسَ الْحَرْبَ : وَهِيَ

الْمُعَادَاةُ وَالْمُبَاغَضَةُ .

* وقال : فَرَسٌ مُجَوَّفٌ بَيَاضٌ : إِذَا

أَصَابَ الْبَيَاضُ بَطْنَهَا .

* وقال : الْجِعَارُ ^(٥) : حَبْلٌ يُرْبَطُ فِي

حَقْوِ السَّاقِ لَثَلًا يَقْتَحِمُ فِي الْبِشْرِ ؛

يُقَالُ : جَعَرُوا لَهُ جِعَارًا .

(١) بلمه : « فاحتفى » ؛ بالحاء المهملة ، ويكون من غير هذا الباب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً : كقروة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً : كقبيراء .

(٤) بالفتح وتكسر . (القاموس) .

(٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيراً : ككتاب .

* والجُعْرَة : أثر الرّسن بحَقْوِيهِ ؛ قال
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

لو كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وَكُنْتُ دَدْرًا أَنْ لَا يُغَيِّرُهُ^(١) الصَّقْلُ

* وقال : جَاءَتْ نَفْسُهُ جَيْشَانًا ،
وَجَيْشَةً .

* وقال : تَرَكْتُ الْمَرْأَةَ بِجُمُعٍ ؛ أَي :
عَدْرَاءَ ؛ وَهِيَ بِجُمُعٍ مَنَى ؛ أَي :
لَمْ أَمْسَسْهَا .

وتقول : ضَرَبَهُ بِجُمُعٍ يَدَهُ .

والجماعة : أَجْمَاعٌ .

وقال : إِنَّهُ لَا تُخَوِّجُزِمُهُ ، وَجَرِمَةٌ ،
إِذَا كَانَ ذَا بُعْثٍ وَذَنْبٍ .

* وقال أَبُو الْأَسْوَدِ :

كِلَا أَيَّمَا الْحَيَيْنِ أَنْقَى فَإِنِّي
بِشَوْقٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَا كِرُهُ^(٢)

* وقال :

عَتَادَ امْرِئٍ لَا جَبِيرَ يُعْلَمُ أَهْلُهُ
وَلَا مُغْضِيًّا يَوْمًا بَدَارَ هَوَانٍ

(١) كذا ، ورواية اللسان (جر) :

* وكنت حر أن لا يفرك *

(٢) ليس من الباب .

* وكائن تخطت انقنى من مفازة *

(٣) صدره :

"ديوان (ص : ٢٩٢) واللسان (جحف) .

* وقال : جَحَفْتُ لَهُمْ : غَرَفْتُ لَهُمْ .

* وقال الْأَحْنَفُ : إِنِّي لِبَنَى تَيْمٍ كَعْلَبَةِ
الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ .
وَالْمُجَاحِفَةُ : الدُّنُو ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جِحَافٍ الْمَقَادِرِ^(٣) *

* وقال : هُمُ الْجُلَاءُ ، مَمْدُودَةٌ ؛ وَهُمْ
الْجُلَى ، مَنْقُوصَةٌ .

* وقال : قَاتَلْتَهُ فَمَا أَجَبْنَتْهُ ، وَسَأَلْتَهُ
فَمَا أَبْخَلْتَهُ .

* وتقول : أَجْرَرْتَهُ الدِّينَ الَّذِي عَلَيْهِ ؛
أَي : أَخَرْتَهُ عَنْهُ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : إِنَّهُ لَجَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ
ذَا جَدٍّ فِي الْمَالِ وَالسُّلْطَانِ .

* وقال : رَكِيبٌ أَجْبُلُهُ ؛ أَي : رَأْسُهُ [٢٩ ظ] .

* وقال : الْإِجْهَاءُ : أَنْ تَنْزِلَ مَكَانًا

صَحْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا حِجَابٌ ، وَهِيَ أَرْضُ
جَهَاءٍ سَوَاءٍ ؛ أَي : صَحْرَاءَ مُسْتَوِيَةٍ
لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ .

* وقال الأسلمي : جَحَدَلْتُ قَرِيبَتَكَ
هذه ؛ أَى : مَلَأْتُهَا .

* وقال : ركب أَجْبَلَه : أَغْلَظَ . ما يجدُ
مُنْدَ اليوم .

* وقال : جَدَوْتُه فَأَجْدَانِي ؛ أَى :
طَلَبْتُ إِلَيْهِ .

* وَالْجَمَحُنُ : الْبَطِيُّ الشَّبَابِ .

* رَأَيْتُ جَرِيماً مِنْ إِبِلٍ ، وَهِيَ الْجَيْلَةُ ،
وَجَرِيمٌ خَيْلٌ ، وَجَرِيمٌ طَعَامٌ .

* وقال الضبي : جَشَوْتُ^(٤) ، وقال القشيري :
جَشَوْتُ .

وقال الضبي : جَوَالِقُ^(٥) ؛ وقال القشيري :
جَوَالِقُ^(٦) .

* وقال : الْجَوَارُ^(٧) ، وَالصَّوَارُ ، وَالْحَوَارُ .

* الْمُجْعَلِيلُ : الَّذِي يُكْرِى الْإِبِلَ ؛
وقال :

يَأْيَهَا الْمُجْعَلِيلُ الضَّفْطُاطُ .

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِسِنْدِي أَرَاطُ .

* وقال : نَزَلَ فَلَانٌ بِمَكَانٍ أَجْهَى فِيهِ
لِكُلِّ شَيْءٍ ؛ أَى : بَرَزَ .

* قال : الْجَنَازُ ، يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرِي
بِحِيَالِ النَّحْرِ ، فَلَا يُسَيِّغُ طَعَامًا ،
وَلَا شَرَابًا .

* وقال : الْعِزْبَةُ بَنَجْدٍ ، بِمَنْزِلَةِ النَّوَى ،
عَلَى سَطْرٍ مِنْ نَخْلٍ ، أَوْ سَطْرَيْنِ ،
أَوْ ثَلَاثَةٍ ؛ لِيَتَحَبَّسَ عَلَيْهَا الْمَاءُ لِتَرَوَى ،
وَالسَّطْرُ : الشَّرْبُ مِنَ النَّخْلِ .

* الْجَدِيلَةُ : سَيْرٌ يُرْصَعُ فَتَسْخِذُهُ الْمَرْأَةُ
وَتَعْلَقُهَا ، بِمَنْزِلَةِ^(١) الْوَشَاحِ .

وَالْجَدِيلَةُ : الْعِرَافَةُ : تَقُولُ : أَقْطَعُ
بَنُو فَلَانٍ جَدِيلَتَهُمْ بَنِي فَلَانٍ^(٢) ، إِذَا
عَزَلُوا عِرَافَتَهُمْ عَنْ أَصْحَابِهَا وَقَطَعُوهَا .

* وقال : الْمُجْجَفِظُ : الْمَيِّتُ الْمُتَنَفِّخُ .

وقال الكلبي : يَبْيِشُ الشَّيْبُ
وَالْقَيْصُومُ وَالسَّخْبِرُ وَالصَّلْيَانُ وَالْإِذْخَرُ :
الْجَعِشُ^(٣) .

(١) الأصل : «عليهن بمنزلة» ؛ وكلمة «عليهن» مقحمة .

(٢) الأصل : «من بني فلان» ؛ وكلمة «من» مقحمة .

(٣) وقيل أنه صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .

(٤) مثله . (القاموس) .

(٥) بضم الجيم وفتح اللام وكسر هاء . (القاموس) .

(٥) بكسر الجيم واللام . (القاموس) .

(٧) بالكسر والضم . (القاموس) .

* والجمحلة : الجمع ؛ قال الأسدى :

تعالوا نجمع الأمسوال حتى

نجدل من قبيلينا^(١) الميئنا

وقال التميمى العدوى : الجحفة^(٢) : شئ

من الثريد فى الإناء ، ليس بملان ؛ يقول :
أتانا بقصة ما فيها إلا جحفة .

* وقال : إنه ليحذف المشى ، إذا
أسرع .

* وقال : جاز فلان ببنى فلان ؛ أى :
استجاز بهم .

* وقال : الجثلة ، من الغم : الكثير
الصوف ؛ والجاثل ، من الأثل والشجر :
الكثرة القصيرة .

* وقال : رأيت جامل الحى ، وهم
جماعتهم ، بأموالهم وأنفسهم .

* وقال : الأجلاد : البدن ؛ وقال :
يقولون حمان بن دلة منهم

وما أعرف الأجلاد منهم ولا القدا

أحمان ما زوجتها ذا قرابة [٣٠]

تقياً ولا استلحقته فاجرأجلدا

يقولها لحمان بن سلم بن قتيبة
ابن مسلم .

* وقال غسان : الجمالة : الخيل ؛
وقال :

والأدم فيه يعترى

ن بجوه عرك الجمالة^(٣)

* وقال : أجش الرجل : حزن .

* وقالوا : جزار النخل ، وجزاره^(٤)

وقال : الجرل^(٥) : مكان فيه حجارة
سود راسية فى رمل .

* وقال : الجربة^(٦) ، من الرجال :
الضخم البطن ، وهو الحظيب^(٧) .

* وقال : مضى جرث من الليل .

* وقال : أبو الجراح : الجماح : أمضوخ

من ثمام يجعل فى رأسه شوكة

سمرية ، أو شوكة سلمة ، ثم تجعله

على الأرض ، وتقول : أنبشه ؛

(١) اللسان : (جملد) : « من عشيرتنا » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) وكذا ج البيت فى اللسان (بخل) غير منسوب . (٤) بالكسر والفتح . (القاموس) .

(٥) محرقة . (القاموس) . (٦) بالفتح ويقم (القاموس) .

(٧) الأصل : « خلب » ؛ بخاء مبهمة مكسورة ثم طاء مهمل ساكنة ؛ صوابها ما أثبتنا .

* وقال : ما في القلب إلا نُطفةٌ جلّسٌ ،
وهي أردأ الماءِ وشَرُّهُ .

* وقال : اسْتَجْمَعَ بنو فلانٍ ، إذا
ارتحلوا بآجمعهم .

* وقال الطائي : سَنَةُ جُرَازٍ ^(٦) ، وقُضَامٍ ^(٧) ،
وسَنَةُ خَرَسَاءٍ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الجُنْبُخ ^(٨) : الكبيرُ
العظيمُ . والجُمُهورُ العظيمُ من الرَّمَلِ .

* وقال : الجُرْمُ ^(٩) : النُّوى ؛ وأنشد
لأوس بن حَجَرٍ :

جُلْدِيَّةٌ ^(١٠) كَأَنَّانِ الضَّحَلِ صَلَّيْهَا
جَرْمٌ ^(١١) السَّوَادِي رَضْمُوهُ بَرِّ ضَاخٍ ^(١٢)
والجُلْدِيَّةُ : الشَّديد .

* وقال : قد اجْلَمَحَتِ الإبلُ ، إذا بركت
جَمِيعاً .

أَي : اضربه به ، فإن أصابه وارْتَزَّ
فيه أخذه ، وهو الأَنْبُوشُ ، وهي
الأنابيش .

* وقال : إِجْدَانٌ مُنْذُ اليَوْمِ ؛ أَي :
انتصب جالساً .

* وقال : قد جِيَدَ إلى كذا وكذا ، إذا
اشتَهاه ، وهو قول ذى الرُّمَّةِ :

* تُعَاطِيهِ تَارَاتٍ إذا جِيَدَ جَسُودَةً ^(١) *
وقول لبيد :

* وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى ^(٢) *

* وقال : أَنَا لَا أَحْسِنُ اللَّعْبَ ، إِلَّا
جِلْبَجَ جَلِبٍ .

أو أَكَلَ إِنْفَحَةً ^(٣) ، بيضاء مُصْلَحَةٌ ،
في صِغْوٍ مِقْدَحَةٍ ^(٤) ، التي لَا تَغْرَقُ فِيهَا ^(٥) .

(١) مجزه : (الديوان : ٥٠٨ ، اللسان : جود) .

(٢) مجزه : (الديوان : ١٨١ ، اللسان : جود) .

(٣) ليس من الباب .

(٤) المسموع : جرز ، بضمهتين .

(٥) وقيله صاحب القاموس تظليراً : كقنفذ .

(٦) كذا

(٧) الذي في كتب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجريم .

(٨) كذا في الأمل للقال (٢ : ٢٧) وفي الديوان (ص : ١٨) وسقط اللام (ص : ٦٦٢) : « غيرانة » .

(٩) وكذا في الديوان ، والسقط . وفي الأمل : « أكل » .

(١٠) الأصل : « بإرضاح » أو ما أثبتنا من المراجع السالفة .

* وقال : أتيتهم بعجن أمرهم ؛ أى :

بِعِدْثَانٍ أمرهم ، ما كان من خير^(١)
أو شر^(٢) ، وقال أبو الأسود :

أتاني في الضبهاء^(٣) أوْس بن عامر

ليخذلني عنها بعجن ضراسها

والضراس : أن تنتز الدابة بلجامها

أو بزمامها نترًا شديدًا ؛ تقول : ضرس
يُضرس^(٤) .

* وقال المزي : اجتزمت نخلات ؛

أى : اشتريت ثمرها . ولم تشتتر
النخل .

[٣٠ ظ] * الإجمار : أن يكون خف الناقة

مستويًا ، لا يكون بين^(٥) السلاطين

[خط^(٦)] . ويقال : إذا كان بين

السلاطين خط في الخف : إنها

لمعبرة ساعنة .

* وقال : المُجْلَخِدُ . والمُجْلَعِبُ ،

والمُضَجَّجِرُ . والمُسْلَحِبُ ، والمُضْلَخِدُ :

المضطجع .

* ويقال للإبل ، إذا بركت : مُجْلَخِمَةٌ .

* وقال : المَجْدُوفُ : المُنْخَلِيعُ القلب .

* وقال : الجَلَحَمَةُ ، والجَلَنَدَحُ ،

كل ذلك : غليظ .

* وقال : الجَبَا : الواسع المَطْمِثُ

من الأماكن ؛ قال نهشل :

وجو جبا ناء تقطع دونه

عتاق القطا والجَمِيرِى الرَّوَّاسِمُ

* قال : الجَنْبَةُ : النَّصْبُ ، والخِلْفَةُ ،

والْحَلَمَةُ ، والمَكْرُ ، والأرطى .

والرُخَامَى . والثَّدَاءُ . والحَصَادُ ،

والقَرْنُوءَةُ ؛ فهذه جنبَةُ السَّهول ؛

وجنبَةُ القِفَافِ : الصَّليَانُ ، والهَلَتَى .

والأَمْرَارُ - وهى الجَعْدَةُ ، والعَبِيثُرَانُ -

والشَّيْحُ ، والقَيْصُومُ ، والقَصِيمُ .

* وَالْجَازُ^(٧) : للغصّة في الصدر ؛ تقول :

قد جَازَتْ . إذا غصّ ؛ وقال :

كأنه جَازٌ منها بجُمُرٍ غَضًا

في مُسْتَدِيرٍ إلى جُرْثُومَةٍ سَنَدٍ

(١) الأصل : « في الطيفاء » ، وما أثبتنا من اللسان ، وشرح القاموس (حرس) ، والتذهيب (١١ : ٤٠٤) .

(٢) هذا غير ما في كتب اللغة .

(٣) تكله يقتضها السياق .

(٤) بالفتح ، الاسم ؛ وبالتحريك ، المصدر .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْجَعَاجِرُ ؛ يَتَّخِذُونَ
من الْعَجِينِ مِثْلَ الْجِمَالِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
الْتِمَاطِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبِّ إِذَا
طَبَّخُوهُ فَيَأْكُلُونَهُ ؛ وَالْوَّاحِدَةُ :
جُعْجُرَةٌ .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْجَدَابَةُ ^(١) : هَلْبَةٌ يَتَّخِذُهَا
الصَّبَّيَّانُ ، يَصِيدُونَ بِهَا الْقَنَابِرَ .

* وقال الْمَجَالِسِيُّ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي
تَبْقَى أَلْبَانُهَا بَعْدَ الْإِبِلِ كُلِّهَا .

* الْأَجَشَرُ : الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ كَهَيْئَةُ السُّعَالِ ؛
وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ .

* وَالْجَشَرُ ^(٢) : الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدْ عَزَبُوا عَنْ
أَهْلِيهِمْ فِي أَمَوَالِهِمْ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ ^(٣) إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَكَ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ

* وَقَالَ : شَرِبَ الْجَائِشِرِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُشْرَبُ سَحْرًا .

* وَقَالَ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَذُو جَبَبٍ ، إِذَا
كَانَ تَحْجِيْلُهُ إِلَى الرَّكَبِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَكْشِفُ الْخَيْلُ عَنْ ذِي ^(٤) شَارَةَ تَثْقُ
مُشَهَّرَ الْوَجْهِ وَالْأَقْرَابِ ذِي جَبَبٍ

وَقَالَ آخَرُ :

* لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبِبُ *

* وَقَالَ : الْمُجْمَهَرَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ :

الْمُوثِقَةُ الْخُلُقِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَبَدَاءَ دَفَقَاءَ مِخْيَالٍ ^(٥) مُجْمَهَرَةٍ [٣١ و]

بَعِيدَةِ الضُّفْرِ مِنْ مَعْطُوفَةِ الْحَقَبِ

* وَقَالَ الطُّهَوِيُّ وَغَيْرُهُ : الْجُمَاحُ ^(٦) ،

يُؤْخَذُ عَوْذٌ أَوْ قَصْبَةٌ ، فَتُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ

تَمْرَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ رِيْشٌ وَلَا تَصُلُّ ،

فَيُغْلَى بِهِ .

* وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْهَجِيرُ ، مِنْ الْإِبِلِ :

الَّذِي لَا يُرْسَلُ فِيهَا ، رَغْبَةً عَنْهُ ؛ وَقَالَ :

صَلَاخِدُ مِنْهَا مَا تَسْرِبَعُ مُرْعَدًا

هَجِيرٌ وَمِنْهَا ضَارِبُ الشُّوْلِ مُلْبِدٌ

(١) مشددة . (القاموس) . (٢) بالتحريك . (القاموس) .

(٣) كذا في الصحاح للجوهري ، وتاج العروس ، واللسان (جشر) . وفي الديوان (ص : ١٠٦) : « حسان » .

(٤) الديوان (ص : ١٨٣) : « تعفل الليل من ذي » .

(٥) الديوان (ص : ١٨٥) وكفاية المتحفظ للأجداد (صفحة ٢١) : « من كل صهياء معجال » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا : كرمان .

* وقال السَّلمَى : الجَدُّودُ ، من الضَّانِ :
التي قد وَلَّى لِبَنِّهَا .

* وقال : نَعَمْ جِحَاسٌ ؛ أَي : كثيرٌ .
* الْجَلَمَةُ : الإِبِلُ التي لَيْسَ فِيهَا حَشَوٌ .
* وَيُقَالُ لِإِبِلِ الْحِيَالِ ، أَوْ الْعَمِ :
جَلَدٌ ^(١) .

* الْجَحْدَلَةُ : الْحَدَاثُ الْحَسَنُ الْمُؤَلَّدُ ،
وهو الْمُجَحَّدِلُ ؛ قال :

أَوْرَدَهَا الْمُجَحَّدِلُونَ فَيَدَا
وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُويْدَا ^(٢)

* وقال : الْبَحْرَانِي : جَيْلَانٌ ، وَيَامِنُ :
قَوْمٌ من الْيَهُودِ بِهِجَرَ ، وَهُمْ أَكْرَةُ
الْمُشَقَّرِ .

* وَإِذَا كَانَتِ السَّفِينَةُ خَالِيَةً ، قَالُوا :
هِيَ جُرَابٌ ^(٣) ؛ وَإِذَا كَانَتْ شَاحِنَةً ،
قِيلَ : هِيَ آمِدٌ .

وقال : خِنْ ^(٤) السَّفِينَةُ : بَطْنُهَا ^(٥) .
* وقال : الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهَا تَشْدُهَا
سِكَّةٌ ، وَهِيَ من جَنْبِهَا إِلَى جَنْبِهَا .
وَالْقَبُّ : رَأْسُ الدَّقْلِ .

* وَالْبِلْدُ ^(٦) : هَتَّةٌ مُدْخَرَجَةٌ من رِصَاصٍ
يَقْيِسُونَ بِهِ الْمَاءَ ^(٧) .

* وقال : الْمُجَلَحْدُ : الْمُضْطَجِعُ .
* وقال : جَلَدَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، إِذَا يَبَسَ
عَلَيْهِ .

* وقال : طَلَاهُ فَجَوَّفَهُ ، إِذَا طَلَى بَعْضُهُ ،
وَتَرَكَ بَعْضَهُ ، وَإِذَا طَلَاهُ كُلُّهُ ، قُلْتُ :
جَرَّدَهُ تَجْرِيدًا .

وقال : الْبَعِيرُ يَهْرَجُ ، إِذَا جُرَّدَ ، تَقُولُ :
يَهْجُمُ الْحَرُّ عَلَى جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا الْهَرْجُ من
قَبْلِ الْهَامَةِ ، وَالصَّلَوَيْنِ ، لَا يَهْرَجُ حَتَّى
تُطْلَى هَامَتُهُ وَصَلَوَاهُ ، وَإِذَا هَرَجَ سَلَحٌ ،
وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَإِذَا طُلِيَ كُلُّهُ بِالْقَطِرَانِ
أَوْ بِالذَّهْنِ ، قِيلَ : أُذْمِجَ .

قال ابنُ عَطِيَّةَ النَّمَيْرِيُّ :

وَجَدْتُ أَخَاكَ إِن يُعْتَبِكَ يَوْمًا
فَسَوْفَ إِلَى خَلِيقَتِهِ يُوُولُ
كَفَسَدُكَ إِن تَقَسَّوْهُ [سَوِيًّا] ^(٧)
إِلَى ظَلَّسَعٍ بِهِ تَبَّتِ الطُّلُولُ

(٢) وكذا جاء الرجز في اللسان (جحدل) غير منسوب .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(١) بحركة . (القاموس) .

(٣) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كغراب .

(٥) ليس من الباب .

(٧) بمثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .

الظَّلْعُ^(١) : المَيْلُ. والظُّلُولُ : الرُّطوبَةُ.
والظَّلُّ : الرُّطْبُ .

* وقال : الحِزْزَةُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ ، من
اللِّبَنِ ، يُحْلَبُ من السَّخْلَةِ ، وهو
لَبَنٌ في أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ ، ولا يكون
إِلَّا بَارِدًا .

* وقال : الجَدَّاءُ ؛ من الغَنَمِ : التي يَبَسُّ
أَحَدُ طَبْيَيْهَا .

* وقال أبو المَوْصُولِ : جَهَشْتُ نَفْسِي ،
تَجَهَّشُ^(٢) .

[٣١ ظا] وقال : جَلَّبْتُ بَضْرْعَ نَاقَتِكَ ؛ أَيِ :
شُدَّ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الصَّرَارَ ؛ قال :

لَا تَبْكِيَا إِن أَبَقْتُ الْخَيْلُ وَلَدَةً
صِغَارًا وَصُرًّا بِالْحَقَّيْنِ وَجَلَّبَا

* وقال : أَجْلِبُ لِفَرَسِكَ ؛ أَيِ : اتَّخِذْ لَهُ
جُلْبَةً ، وهى العُرْوَةُ ؛ قال^(٣) :

بَخَوْجٍ لِبَائِسُهُ^(٤) يَتَمُّ بَرِيمُهُ
على نَفْسٍ رَاقٍ خَشْيَةِ الْعَيْنِ ، مُجْلِبٍ^(٥)

* وقال : الْجَذْبَانُ : الشَّسْعُ ، وهو
الْقَبَالُ .

* وقال : الْجَلْنَبَاةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ
الْمُسِنَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ^(٦) .

* وقال : إِنهَا مِنْهُ لَيَجْمَعُ بَعْدُ ، إِذَا
كَانَتْ عَذْرَاءً عِنْدَ رَجُلٍ ، فَلَمْ يَفْتَضَّهَا^(٣) .

* وقال الهذلي : الْجَمِيلُ : الإِهَالَةُ .

* الْجَمِيمُ : السَّخْبَرُ ، وَالْعَرَزُ إِذَا جُلِيَحَ ،
تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ ، فَإِذَا جُمِمَ وَتَبَتْ فَهُوَ
الْجَمِيمُ ، وَأَمَّا وَافِيهِ فَقَدْ اخْتَلَطَ ؛
وذلك أَنَّ الْغَيْثَ يُصِيبُ النَّاسَ رَطْبُهُ
بِيَابِسِهِ .

* والجادرُ ، حين طَلَعَ ورقه ، فقد جَدَرَ ،
وهو الجَدَرُ .

* وقال الأَزْدِيُّ : الْجَمْدُ : الْقَطْعُ ، وهو
في الثَّوبِ : الْخَرْقُ ؛ قال الأَزْدِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَعَةٍ
من رُوسٍ قَيْنًا أَوْ بِرُوسٍ صِمَادٍ^(٦)

(١) الأصل : « الضلع » .

(٣) القائل : علقمة ، يصف فرسا .

(٤) الأصل : « لبائسة » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) واللسان ، والتكلمة (جلب) .

(٥) مجلب ، بفتح اللام وكسر ها . (اللسان ، والتكلمة) .

(٦) وكذا في التكلمة ، ومعجم البلدان (في رسم : صماد) . وفي اللسان (صماد) :

* من رُوسٍ قَيْنًا أَوْ بِرُوسٍ صِمَادٍ

(٢) مر (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ^(١) وَقَسَعَ سُيُوفُنَا
ضَرْباً بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَادٍ
وَاللَّهُ لَا يَرَعَى قَبِيْسُلُ بَعْدَنَا
خَضِرَ الرَّمَادِ آمِنًا بِرَشَادِ
جَمَادٍ : قَطَاع .

* وقال الخشعمي : الْجَلَمَدُ : جِلَّةُ الْمَالِ ،
الإبل والبقر ، قال :

لَعَنَ الْإِلَهَ عِصَابَةً مِنْ مَعْشَرِ
شَهِدُوا صِيَا حَ الْحَيِّ حَاشَى^(٢) الْأَجْرِدِ
أَفْلَاهُمْ حَفِظُوا الصَّدِيقَ وَلَا هُمْ
صَبَرُوا أَوْانَ بَدَتْ صِفَا حُ الْجَلَمَدِ
* وقال النعمان بن وجيه الحَكَمِيُّ لشاعري
من بَنَى مُدْلِجٍ :

لَا تَحْسَبَنَّ قِذَافِي إِنْ بُلِيتَ بِهِ
وَطَبًا مِنَ الشُّوْلِ فِيهِ قَارِصُ مَطِقُ
مَلَأَتْهُ ثُمَّ شَجَّعَتِ الْفِنَاءَ بِنَا
وَأَنْتَ عِنْدَ إِزَاءِ الْوُطْبِ مُرْتَفِقُ
أَنْتُمْ كَجَعِثَةٍ فِي صَخْرَةٍ صَلْدٍ
مَعْجُودَةِ الْفَرَعِ^(٣) لَا أَصْلُ وَلَا وَرَقُ

* وقال الهذلي : ثَمَرٌ مُجَنَّبٌ ، وَطَعَامٌ
مُجَنَّبٌ : كَثِيرٌ .

* وقال : الْجَهَاضُ^(٤) : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ [٣٢ و]
الْأَرَاكِ ، وَالْحَثْرُ^(٥) ، مِنْهُ أَيْضًا : أَوَّلُ
مَا يُجَنَّبُ ؛ قَدْ أَحْثَرَ .

* وقال الجعفرى : الْجَهْوَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الْمَائَةُ ، وَهِيَ الْهَجْمَةُ .

* الْجُلْبُ ، مِنَ الْأَرْضِ : مَا بَقِيَ مِنْ
الْعُشْبِ فِي بُطُونِ الرِّيَاضِ ، لَمْ يَيْبَسْ
وَيَبَسَ سَائِرُهُ ، وَالْوَاَحِدَةُ : جُلْبَةٌ ؛ قَالَ :
رَعَتْ ظِمُّهَا نِصْفَيْنِ حَتَّى تَجْلُبَتْ
حَوَاصِلُ مِنْ رَوْضِ تَرْبَلٍ عَازِبُهُ
قَوْلُهُ : تَجْلُبَتْ ، أَيْ : أَكَلَتْ جُلْبَهُ .

* قَالَ :

وَعَجِبًا عَجِبْتُ غَيْرَ سَاخِسِرِ
مِنْ نَعْتِ جَبَّارٍ لَهَا بَهَازِرِ^(٦)
دَوَالِحِ بِسَوَائِكَ مَوَاقِسِرِ
لَقَدْ غَدَوْتُ قَبْلَ كُلِّ بَاكِيرِ

(١) وكذا في معجم البلدان . وفي اللسان : « من حر » .

(٢) الأصل : « جاشا » . بالجيم ، تصحيف .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .

(٤) الأصل : « بهاذر » ، تحريف .

(٥) الأصل : « القرع » ، بالقاف ، تصحيف .

(٦) المهر ، بحركة . (القاموس) .

بِفَيْتِيَّةٍ مُشْتَسِرِي الْمَآزِرِ

حَامِي الصَّحَاءِ صَبِيحِي الْهَوَاجِرِ

* يُقَالُ : أَجْنَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
كَمَا تَقُولُ : أَجْدَكَ .

* الْجَوَاطُ : الذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ
وَاحِدٍ ، الذِي يُصَانِعُ هَوْلًا وَهَوْلًا .
* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ :

شَرِبْتُ فَجَزَمْتُ ، أَيْ : رَوَيْتُ ، تَجَزَّمُ .

* وَقَالَ اللَّصْبُ : عَلِقَ جَلَجَةً فِي جُحْرِهِ ،
وَهُوَ اضْطِرَابُهُ فِي جُحْرِهِ .

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْجِسْمِ :
إِنَّهُ لَجَرِيمٌ .

* التَّجَوُّجِيُّ : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الْأَسَدِيُّ : تَجَوَّجِيْتُ .

* وَقَالَ الْمُزْنِيُّ : اجْتَزَمْتُ نَخْلَاتِ ؛
أَيْ : اشْتَرَيْتُ ثَمَرَهَا .

* وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : أَجْرَدُ^(١) الْبَعِيرُ :
مَوْضِعُ جَرِيرِهِ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ إِلَى قَصْرِتِهِ .

* وَقَالَ الْخَزَاعِيُّ : مَكَانُ جَرِيمٍ : غَلِيظٌ ،
وَعَلَامُ جَرِيمٍ : غَلِيظٌ جَلْدٌ ؛ وَحَمَلُ
جَرِيمٍ .

* وَقَالَ : الْجَدِيدُ^(٢) . مِنَ الْجَبَلِ ، مِثْلُ :
الظَّرِبِ .

* الْجَهْرَاءُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛
قَالَ : عَرَوْشُ :

* [رَسَمٌ]^(٣) أَشَاقَكَ بِالْجَهْرَاءِ غَيْرُهُ
ضَرْبُ الْأَعَاصِيرِ وَالْأَرْوَاحِ تَخْتَرُقُ^(٤)

* الْجُرْفَةُ^(٥) : رَسْمٌ بِاللَّهْزِمَةِ تَحْتَ
الْأُذُنِ ؛ جَرَفَ يَجْرِفُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ
ابنِ حِصْنٍ :

يُعَارِضُ مَجْرُوفًا ثَنَتْهُ خِزَامَةٌ
كَأَنَّ ابْنَ حَشْرِ تَحْتَ حَالِيهِ رَأُلُ
الْمَجْرُوفِ : جَمَلٌ بِهِ جَرَفٌ .

* الْجِلْمَاظُ : الشَّهْوَانُ .
* قَالَ نَافِعٌ :

وَأَبَا كِدَامٍ بَعْدُ أَعْطَيْنَا بِهِ
مِائَةً مُجَلَّجَلَةً مَعَ الْمَأْمُورِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهَا : الْجَدِيدُ ، بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

(٣) تَكْلَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْبَيْتُ .

(٤) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) مِثْلُ : أَيْبَاتُ لَعْرُوشٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرُّوْيِ .

[٣٢] تَجَرَّمَز : اجتمع ، وقال مَنظُور :

لما رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَزَا

ولم أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَارِزًا^(١)

* وقال مُردَّاس :

أَلَا يَانْفُسٍ قَدْ أَجْنَيْتِ جِدًّا

على زَجَرِ الْهُدَاةِ النَّاصِحِينَ

أَي : أَجْرَمْتِ .

* الْمِجْدَحُ^(٢) ، من الكواكب : الْمِرْزَمُ ؛

وقال :

تَلْفَحُ لِمِجْدَحٍ أَيْ لَفَحِ

بَوَهَجٍ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

* الْجَلْنَدُحُ : الصُّلْبُ الصَّوْتِ ؛ قال
مسلمة :

فلم أَرِ دَوْدًا مِثْلَهُنَّ لِسَائِقِ

ولا مِثْلَ حَادٍ خَلْفَهُنَّ جَلْنَدَحِ

* وقال غالب :

فَقِلْتُ عَلَى جَنَاحِ الْيَأْسِ مِنْهُمْ

كَرُّوْيًا النَّوْمِ أَوْ شَبَّهَ الْأَمَانِي

* قد جَلَفَ : صار جَلْفًا ؛ قال المَرَارُ :

ولم أَجْلَفْ ولم يُعْرِضْ عَنِّي

ولكنْ قَدْ أَنَّى لِي أَنْ أَرِيعَا^(٣)

* التَّجْجِيَةُ^(٤) : الدَّمُ والقَيْحُ ؛ قال

الجُمَيْحُ :

فَجِيَّاهَا النَّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا

قَبْعَاةٌ^(٥) وَرَادِفَةٌ رَدُومٌ

[أَيْ ضُرُوط . وَيُرْوَى : وَسَائِلَةٌ

رَدُوم]^(٦) .

* الْجَلْمَدُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ قال صالح :

وَشِمْلَةٌ خُلِجَتْ تُعَارِضُ فَحْلَهَا

لِلْكُورِ سَيِّدَةُ الْمَخَاضِ الْجَلْمَدِ

* الْجَوَازِمُ : الْوَافِيَةُ^(٧) ؛ قال : عُيَيْنَةُ

ابن أَوْس .

وقالوا سَيِّعُطَى بِالْغُلُوَّةِ أَرْبَعٌ

وبالْمُهْرَةِ الْأُخْرَى ثَمَانٍ جَوَازِمُ

وقال أيضا :

أَلَا يَالْقَوْمِ وَكُلُّ أَمْرِي

أَرَاهُ إِلَى خُلُقِي صَالِحِ

(١) اللسان (جرمز) . (٢) ويقال بضم أوله وفتح ثالثة .

(٣) اللسان (جلف) . (٤) كذا . وزيد في الهامش : « في وزن الصحفية » . والذي في كتب اللغة : الجايئة .

(٥) اللسان (جيا) : « كبعثة » . تحريف . والبيت فيه غير منسوب .

(٦) تكلمة من الحاجة . (٧) الأصل : « وافية » ، وما أثبتناه أنسب .

يقول : لا يَأْلُو ما أَصْلَحَ حاله .
* الجاحِرُ : الْمُتَخَلِّفُ ؛ قال فَضَالَةُ
ابن هِنْد :

ياوَيْحَ أُمِّ نُمَيْرٍ بعدَ سَيِّئِها
إِذِ الْفَوَارِسُ تَحْمِي جاحِرَ الظُّنِ

* وقال النَّظَّارُ :

إِذا النُّهاقُ فَكَّ عن ضِعْثٍ خِلاَّ
ضِرْسِيهِ لَمْ يَجَأْ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِ
يَجَأَى : يَنْضَمُّ .

* وقال الطَّائِي : أَفِيلْقُ الْجَدْعُ ؛
قال : لا ، ولا يَدْعُ ؛ قال : أَفِيلْقُ
الثَّيِّ ؟ قال : نعم ، وهو وَئِي ؛
قال : أَفِيلْقُ الرَّبَاعِي ؟ قال : نعم ،
وَتَلْقُحُ مِنْ تَكْشاشِهِ الْأَفَاعِي ؛ أَي : إِنَّهُ
مُعْتَلِمٌ ^(١) .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ الْوَالِبيُّ : جَهَرْنَا [٣٣] وَا
الْأَرْضُ ، إِذَا سَلَكَها عن غير مَعْرِفَةٍ ،
وَجَهَرْنَا بَنِي فلان : صَبَحْنَاهُمْ على غِرَّةٍ ؛
وإن كانوا غير مُغْتَرِّين إِذا صَبَحُوهم
بُكْرَةً ؛ وَجَهَرْنَا الْبِشْرَ ، إِذا أَخْرَجُوا ما فِيها
إِنْ كان فِيها ماءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَجَهَرْنَا ^(٢) ...

* قال الْعَجَّاجُ :

* مِلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جَلَدًا ^(٣) *

* الْجُدَامِيَّةُ : الْمُوقِرَةُ مِنَ النَّخْلِ ؛
وَنَخْلٌ جَادِمٌ ؛ قال مُلَيْحُ :

بَذَى حُبُّكَ مِثْلَ الْقُنْيِ تَوْرِينُهُ
جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ خَيْبَرٍ دُلْغٍ ^(٤) .
* الْجَنَابِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ ؛ وقال
أَبُو صَخْرٍ :

فِيلاً تُقْلِدُنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا
نَزَدَهُمْ عَجَالِي بِالْجَنَابِيَّةِ الصُّهْبِ ^(٥)

(١) في الهامش أمام هذا : « بلغت المعارضة وضح إلا ما أعلمت بها » .

(٢) للكلام بقية .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥) .

(٤) الأصل : « دلح » ؛ بالحاء المهملة ، تصحيف ، وما أثبتنا من اللسان (جادم) .

(٥) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٧١) .

جزء من كتاب الجيم
فيه الحاء من الاصل ومن خط أبي عمرو

* الْجَلْسُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قال أبو صَخْرٍ :	* وَالْمُسْتَجَالُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ؛ قال أُمِّيَّةُ ^(٢) :
مُجَاوِةٌ نَخْلٍ مِنْ قَرَّاسٍ سَنِيئَةٍ بِشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزِلُّ بِهَا الْغُفْرُ ^(١)	فَصَاحَ بِتَعَشِيرِهِ ^(٣) وَانْتَحَى جَوَائِلَهَا وهو كَالْمُسْتَجَالِ ^(٤)
قَرَّاسٌ : صَخْرَةٌ .	

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(١) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥١) .

(٣) جاء البيت في الأصل بحرف في الكثير من كلماته ، وقد صوبناه من شرح أشعار الهذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ) .

(٤) جاء بعد هذا : « هذا آخر ما وجد من حرف الجيم بخط السكري ، وذكر في آخر الجيم أنه قد بق منه ولم يوجد .

قابلت بهذا الجزء ما فيه نسخة أبي موسى الحامض ، وكانت أصله بخطه ، وصحح والحمد لله » .

باب الحاء

قال أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن
مِرَارٍ :

« الحُجْنَةُ : ما يَعْرِسُهُ عن حَاجَتِهِ ،
قال السَّعْدِيُّ : لنا حُجْنَةٌ تَعْرِسُنَا .

« وَيُقَالُ للشَّاءِ : الْحَيْلَةُ ؛ وَالثَّلَّةُ .

« الْحَوْتَلُ ^(١) : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

« وَالحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ ؛ قال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرَ شَنْجَاءَ ^(٢) حَالَةٍ
وَقَلْبَ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

« الْحَلَلُ : قِلَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ؛ يُقَالُ :
بَكَتْ حَتَّى حَذَلَتْ عَيْنَهَا .

« وَالْحَوَامِلُ : حَوَامِلُ الرَّجُلِ ، عَصَبَةٌ

بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَمَاحِ ؛ وَالْحَوَامِلُ :

الْعُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَنْشِيئِينَ .

« وقال : ما زالوا يَتَحَتَّجُونَ ^(٣) إلينا ،
حتى اجْتَمَعَ إلينا بَشَرٌ كَثِيرٌ .

« وقال : أَحْكَمَتُهُ السِّنُّ ؛ وقال :

وَكَيْفَ وَقَدْ أَحْكَمَتْنِي السُّنُونُ

وَجَرَّبْتُ فِيهَا بِحِلْمٍ أَصِيلٍ

« وقال الطَّابِخِيُّ : أَحْتَيْتُ الْغُرَارَةَ ،

وهو أَنْ تَخْطِطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا
الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ ؛ وَالْأَسْمُ : الْحِتْوَةُ .

« وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَائِلُ أَحْوَالِ ،

إِذَا احْتَالَتْ أَعْوَاماً ، وَسَلُوبُ أَسْلَابِ .

« الْحَبْطُ : الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ ؛ وَالْحَبْطُ :
السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

« الْحَمِيلَةُ ، تقول : صار فلان حَمِيلَةً

على آل فلان ، إِذَا تَكَلَّفُوا مَوْلَتَهُ ؛

وقال : صاحبتُ فلانا ، فصار حَمِيلَةً

على .

« وقال أَتَانَا حَازِقاً فِي السَّلَاحِ .

(٢) كَذَا . وَلَمَلَهَا ؛ « شَنْمَاء » .

(١) كَذَا . وَلَمَلَهَا ؛ « اِنْخَوَصِل » .

(٣) كَذَا . وَلَمَلَهَا ؛ « يَتَحَتَّجُونَ » ، وَتَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ ،

* حَبَلَهُمُ الْمَاءُ ؛ أَى : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا
مِنْ إِيَّانِهِ بُدًّا ؛ قَالَ :

قَرْيَةُ حَبَلِ الْمَصِيفِ وَأَهْلِهَا
بِمَا بَ حَيْثُ تُرَى بُرُوجُ قُرَاهَا

* الْحَصْرَمَةُ : أَنْ تُغَيَّرَ إِغَارَةٌ شَدِيدَةً .

* وَالْحَوْضُ : خِيَاطَةُ شَقٍّ يَكُونُ فِي
الرَّجْلِ ؛ قَالَ :

* إِنَّ شِفَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ *

« خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى انْتَهَى ؛ أَى :
مَا عَرَّجَ .

* وَتَقُولُ : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ ؛ أَى : ذَهَبَ
مَاؤُهَا ؛ قَالَ :

* فَحَبِطَ الْجَفَرُ وَمَا لَنْ جَمًّا *

* هَذِهِ حِسَاءُ كَثِيرَةٌ ؛ وَالوَاحِدُ : حِسِيَّةٌ .

* الْحَمَكُ : الْفِضَالُ الْهَزْلِيُّ .

* وَتَقُولُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ .

* وَقَالَ : الْحِرْجُ : الْعُنُقُ ، وَالرَّأْسُ ،
وَالْأَكَارِغُ ، وَالْإِهَابُ ، وَالظَّهَرُ كُلُّهُ ،
غَيْرَ الْقَطَنِ ، لِلَّذِي يُرْمَى لِلصَّيْدِ ^(١) ،
أَوْ يَحْتَبِلُهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ كُلُّبُهُ ؛ وَقَالَ :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَظَلَّ ^(٢) ثِيَابَهُ

مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِلٍ ^(٣)

* التَّخْفِيدُ : الْعَدُوُّ الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدٍ ؛
وَهُوَ الْحَفْدَانُ ، وَالْحَفْدُ ؛ قَالَ :

* مِثْلُ مَطِيرٍ إِذَا مَشَى وَحَفْدًا *

* وَقَالَ : قَدْ اسْتُحْجِرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْكَلِمَ فَلَمْ يَسْتَطِيعْ ؛ قَالَ :

مَنْ كَانَ يَعْيًا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عِنْدَهُ وَلَا حَدَدَ

* نَاقَةُ جَرَشَاءَ ؛ أَى : جَرَبَاءَ ^(٤) .

* الْحَرَرُ : بَثْرٌ مِثْلُ الْحَصْبَةِ .

* [٣٤] الْحُمَاقُ ^(٥) : بَثْرٌ يُشَبِّهُ الْجُدْرِيَّ .

* وَقَالَ : لِأَحْرَقْنَاهَا عَلَيْكَ سَمُرًا ، وَحَرَّقَهَا
سَمُرًا .

(١) الأصل : « يرمى الصيد » ، تحريف ، صوابه ما أثبتنا . (اللسان : حرج) .

(٢) اللسان : « من تبيت » .

(٣) ساق ابن منظور البيت عن المفضل شاهدا على الحرج بمعنى : حبال تنصمب للسبع .

(٤) الأصل : « حدياء » تحريف ، والتصويب من القاموس وشرحه .

(٥) كثر اب ، وسحاب (القاموس) .

* المُحَافَاةُ : المُجَاعَلَةُ .

* وقال : نقول للشيء يُتَعَجَّبُ منه :

[أَحَارُ] ^(١) ؛ قال :

تَزُورُونَهَا وَلَا تَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارُ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

* وقال : حَفَشْتُ الْقِدْرَ بِالْغَلَى ، وَحَفَشْتُ

السَّمَاءَ بِغَبِيَّةٍ ، وَهِيَ الْحَثِيثَةُ .

* الْحَوْطُ : هِلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ،

أَوْ مَا كَانَ يُعْقَدُ فِي قُصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ

الْجَارِيَةِ ؛ يُقَالُ : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ .

* وقال : ضَرْبُهُ ^(٢) حَتَّى لَا يَرْتَفِعُ رَقْعٌ ^(٣) .

* وقال : أَنَّهُ لِحَسَنِ الْجِبْرِ ، إِذَا كَانَ

نَاعِمًا .

* وقال : نقول للرجل ، إِذَا اسْتَحْشَنَاهُ :

مَالِكَ لَا تَحْرِي ؛ أَي : مَالِكَ لَا تَلْحَقُ .

* وقال : مَالِكٌ حَارِيًّا إِلَى مُنْذِ الْيَوْمِ ؛

أَي : لَا تَمْشِي وَلَا تَنْبَسُطُ .

* وقال أَبُو خَلِيفَةَ الْفَزَارِيُّ : مَا زَالَ

يَعُجُّنِي فِي حَاجَتِهِ ؛ أَي يَخْتَلِفُ إِلَيَّ

فِيهَا .

* وقال : حَبَّوْا شَجَّتَهُ ، إِذَا شَقُّوا

شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا ، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا

عِظَامُ أُمِّ لَا .

* الْحَارِقَةُ : عُصْبَةٌ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ ،

إِذَا انْقَطَعَتْ قَبِيلٌ : مَحْرُوقٌ ، وَظَلَعٌ .

* وقال : إِنَّهُ لِأَحْمَقُ بَلَّغٌ ^(٤) .

* الْحَضِيضُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ

مِنَ الْبَهِيمَةِ ، إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلُ ؛

قَالَ الْعَبْسِيُّ .

* وقال : قَدْ حَشِيَّتِ الْخَيْلُ ، إِذَا دَبَّتْ ؛

وَحَشَى الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ .

* وقال : هِيَ مُحَوَّلٌ ^(٥) : الْأُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ

مَرَّةً ذَكَرًا ، وَمَرَّةً أُنْثَى .

* وَالْجِرَاثُ ^(٦) : سِنَخُ النَّصْلِ .

(١) التكلة من : ض .

(٢) ولعلها : «حرية» ، بالخاء المهملة ، لينساق مع الباب .

(٣) في الأصل : «لا يرتفع رفع» ، بالفاء ، تصحيف .

(٤) بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .

(٥) يضم فسكون فكسر ، أو على صيغة اسم المفعول ، من التحويل .

(٦) ككتاب (القاموس) .

* وقال : حَدَلِمَ مَزَادَتِكَ ؛ أَى : دَخَرَجَهَا
إِذَا مَلَأْتُهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

تَشَجَّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ زَجَّهَسَا^(٢)
بَشَابَةِ فَالْقُهْبِ الْمَزَادَ الْمُحْدَلِمَا

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : حَوَيْتُ عَلَيْهِ وَرُكَّأَ ،
إِذَا كُنْتَ قَدْ حَوَيْتَهُ وَأَحْرَزْتَهُ .

* الْحَدَالُ ، مِنْ الصَّمْعِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، الرَّدَى .

* وقال : حُسَافَةُ الثَّمَرِ : الرَّدَى مِنْهُ .

* وقال : الْحَشْرُ : قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ ،
أَوْ حُمْرَةٌ ؛ عَيْنٌ حَشْرَةٌ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : الْمُحْدَلِمُ : الْمَمْلُوءُ ،
وَهُوَ قَوْلُ كَثِيرٍ الْأَوَّلُ .

* الْحَقِيقُ ، مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ : أَوَّلُ
مَاحِقٍ فِي السَّقَاءِ ؛ فَإِذَا تَرَكَ فُوقًا ،
فَهُوَ الْهَجِيمَةُ ؛ فَإِذَا حَلَى اللِّسَانَ ،
فَهُوَ قَارِصٌ .

* وقال : الْمُشَحَّوْسُ^(٣) : الْمُبْطِطُ .

* وقال الْيَمَانِيُّ : الْمِخْجَرُ^(١) : مِخْجَرُ
الْعَيْنِ .

* وَالْأَحْقَبُ ، مِنَ الْحُمْرِ : الَّذِي يَكُونُ
أَسْوَدَ جَانِبِي الْبَطْنِ .

[٣٥ و] وقال ابن السَّيْلَمَانِيُّ :

لَا تُعْجِلَانِي أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي
وَقِفْنَا فَقَدْ أُورِثْتُ ذَا مَخْرَضَا

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : نَقُولُ ، إِذَا قَلَّ صَيْدُ
الْبَحْرِ : قَدْ حَرَكَ يَخْرُكُ ، وَهُوَ أَيَّامُ
الْجِرَّاءِ ، وَذَاكَ فِي الصَّيْفِ .

* وَيَتَخَذُونَ أَحْظَارًا لِلسَّمَكِ ؛ وَالوَاحِدُ :
حَظْرٌ ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ السَّمَكُ لَمْ يَخْرُجْ
مِنْهُ ، فَإِذَا صَادُوا مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ ،
قَالُوا : قَدْ بَارَ فُلَانٌ حَظْرَهُ ، وَقَدْ
جَاءَ الْبُورُ .

* وقال : الْحَرْقُوصُ : دُوبِيَّةٌ سُوَيْدَاءُ
صَغِيرَةٌ مَلْسَاءُ ، تَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ .
وَالْحَرْقُوصُ : نَوَاةُ الْبُسْرَةِ الْخَضِرَاءِ .

(١) كَنْزٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) الْأَصْلُ : * تَشَجَّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ رَجَّهَهَا *

وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الدِّيَوَانِ (ص : ١٣٤) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمُتَحَوِّشُ » . بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، تَصْحِيفٌ ، وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : هُجْرٌ .

* والمُنَاوَحَةُ : أَنْ تَهْبَّ رِيحٌ ، فإِذَا
سَكَنَتْ قَابَلَتْهَا الرِّيحُ الأُخْرَى فَهَبَّتْ .
* العِزْبَاءُ ، من الأَرْضِ : الدَّكْدَكَةُ
الْعَلِيظَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ لَهَا مُتُونٌ ؛ والعِزْبَاءُ
من الأَرْضِ : الأَكَمَةُ .

* وَأَنشِد :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيدَهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ
* الْمُحْتَجِزَةُ ، من النَّخْلِ : الَّتِي تَكُونُ
عُدُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* وَقَالَ : أَبُو الْمُسْلِمِ : جَاءَ بِحَشَكَةٍ ^(١)
من رِجَالٍ ، وَحَشَكَةٍ مِنْ نَبَلٍ ، فَحَشَكَ
بِهَا كُلَّهَا ؛ أَيْ : رَمَى بِهَا .

* وَقَالَ : هُوَ مِنْ أَحْبَاءِ ^(٢) الْمَلِكِ ؛ أَيْ :
مِنْ خَاصَّتِهِ .

* الْحَبْلَةُ ^(٣) : الْعَلْفُ فِي الطَّلَحِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْبَاقِلَةِ ؛ وَفِي الرَّمْثِ الْحَبْلَةُ ، وَهِيَ

ثَمَرَةُ الرَّمْثِ ، حَمْرَاءُ ؛ يُقَالُ : قَدْ
أَحْبَلَ الرَّمْثُ .
* الْأَحْنَفُ : أَنْ يَكُونَ فِي قَدَمِهِ انْحِنَاءٌ
إِلَى أَمَامِهَا .
* الْحَارَكُ : رُؤُوسُ الْكَتِفَيْنِ ، وَهُوَ
الْمَحْرَكُ .
* وَقَالَ : هُوَ الْخُضُّضُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعيُّ : هَذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ ؛
أَيْ : لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنْ كَانَ أَشَدَّ
سَوَادًا مِنَ الْقَارِ ، وَجَاءَ يَعْدُو أَحْمَرُ ؛
[٣٥ و] أَيْ : لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ ؛ وَقَالَ :
وُخِضْنَا الْبَحْرَ نَطْلُبُهُمْ وَكُنَّا ^(٤)

أَعَزَّ الْحُمْرِ فِي الْحَسَبِ الطُّوَالِ

* وَقَالَ : نَقُولُ لِلْأَسْوَدِ ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا
جَوَادًا : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْحَسَبِ ، وَلَقَدْ
خَالَفَ حَسَبُهُ نَسَبَهُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعيُّ : حَشَكَتِ السَّمَاءُ
بِقَطْرِهَا تَحْشِيكَ ، إِذَا دَرَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ
لِلنَّاقَةِ ؛ وَإِنَّهَا لَحَشُوكُ حَشُوكًا .

(٢) الْأَصْلُ : « حَبَاه » ، وَهُوَ وَاحِدُ الْأَحْبَاءِ .

(١) مَحْرَكَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) بِالضَّمِّ وَتَحْرُكٍ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) الْأَصْلُ : « وَكَبَا » ، وَظَاهِرُ أَنَّهَا مَصْحُفَةٌ عَمَّا أَثْبَتْنَا .

* وقال : إنه لَحَرَّانُ عَنَدَ الْحَوْضِ ،
إِذَا مُنِجَ مَاءَهُ .

* وقال : الْحَتَّى : الطَّحِينُ ، وَالْبُرُّ ،
وَالشُّعِيرُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْقَمَحِ مِنْ
ضُرُوبِهِ ؛ قَالَ :
* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى ^(١) *

* وقال : عَلَيْهِ ^(٢) حُدْرَةٌ مِنْ إِبِلٍ : مَا بَيْنَ
الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ^(٣) .

* وقال : الْحِجَازُ : رَسَنٌ مِنْ شَعْرِ
لِعَظْمِ الْمَرْأَةِ .

* الْحِتَارُ : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ ، وَهِيَ
الْحِثْرُ ^(٤) .

* وقال : حَشَمْتُ دَوَابِّي ^(٥) الْيَوْمَ حَشْمًا
صَالِحًا ، تَحَشِمُ ، إِذَا أَصَابَتْ رِغِيًا
صَالِحًا ؛ وَقَدْ أَحَشَمْتُهَا .

* وقال : لَكَ مَا حَشَمَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ ^(٦) ؛
أَيَ : ضَمَّ عَلَيْهِ .

* وقال : قَدْ حَثَرْتُ قَلِيْبِيْكُمْ هَذَا وَرَدُّوْ
مَآوِهَا ، وَهُوَ إِذَا كَثُرَ .

* وقال : الْأَحْنَفُ : أَنْ يَكُونَ فِي رِجْلَيْهِ
تَقَابُلٌ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مَائِلَةٌ إِلَى الْأُخْرَى ،
تَجَانَفَانِ ^(٧) .

* وقال : الْحَبَّحَبَةُ : السَّوْقُ ، وَقَالَ :
إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَبَّحَبَةِ لِإِبِلِهِ ، إِذَا جَمَعَهَا
وَسَاقَهَا ؛ وَقَالَ : أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ
ثَمَانِيًا ، وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَّحَبَةً ^(٨) .

* وقال : الْحُلُونُ : مَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ
عَلَى ابْنَتِهِ سِوَى الْمَهْرِ ، أَوْ مِنْ ابْنَتِهِ .
تَقُولُ : قَدْ احْتَلَى فُلَانٌ مِنْ ابْنَتِهِ ،
أَوْ مِنْ أُخْتِهِ ، وَحَلَوْتُهُ أَنَا ؛ قَالَ :
لَمَّا دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُحْضَرُنَا ^(٩)

وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ الْخَرْجَ حُلُونًا

(١) اللسان (حتى) .

(٢) الأصل : « والثلاثين » ، صوابه ما أثبتنا .

(٣) الأصل « دوابي » . تصحيف .

(٤) الأصل : « تحتان » . وفي نسخة : « تحتان » ، صوابهما ما أثبتنا .

(٥) أي مهازيل . (اللسان ، والتهديب) ، وهذا مثل .

(٦) الأصل : « محضر » . ولعل صوابه ما أثبتنا .

(٧) بالضم والفتح . (القاموس ، واللسان) .

(٨) بالكسر . (القاموس) .

(٩) القلب ، يذكر ويؤنث .

* وقال : تَحَسَّفْتُ لِحَيْثِهِ وَسَبَّأْتَهُ :

طار قُشَارُهَا ؛ وقال :

أَيُّهُمْ مَا يَكُونُوه ، فَقَدْ عَلِمُوا

أَنَّ أَخَانَا لَفِي عِزٍّ وَمَوْلَانَا^(١)

* وقال :

أَتَنِي خُفَافٌ^(٢) قَضَّهَا بِقَفْصِيفِهَا

تُحَسَّفُ^(٣) حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا^(٤)

* وقال : الْحَجُونُ : الْبَعِيدُ ؛ وقال :

إِذَا حُدَيْنَ عُقْبَةُ حَجُونًا

وَاصْلَنَ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعُيُونَا

* الْحِجْلُ : حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدِ الْخَلْخَالِ ،

وَمَكَانُ السُّوَارِينَ ؛ وَجَمَاعُهُ : حِجْلَةٌ ؛

قال طَرْفَةٌ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا^(٥) *

* وقال : حَدَسْتُه : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ

وَالْحَجَرِ ، يَعْحِسُ ؛ قال :

أَصَبْتُ إِلَى سَلَمَى وَحُسْنٍ خَدَيْهَا

مِنْ الطُّودِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحِجْلِ يُحْدَسُ

أَي : يُرْمَى .

* وقال : رَجُلٌ مُحَوَّرٌ ؛ إِذَا مَا كَوَّنَتْهُ

دَوَّارَاتٍ .

* وقال الْعُذْرَى : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ

غُلْفَتُهُ عَنْ حَشْفَتِهِ ، حَوْقَتُهُ .

* وقال : أَحَجَمْتُ بِنَعَمٍ كَثِيرٍ . [٣٥ ظ]

* وقال : الْمُحْجِجُ ، مِنَ الرِّجَالِ :

الْغَضْبَانُ ؛ قال :

عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحْجِبًا

مِنْ أَكَلَةٍ كَانَ لَهَا مُشْنَجَا^(٦)

هَوْدَجٌ سَوَوْهُ لَا يُعَالَى^(٧) هَوْدَجَا

* وقال : الْحَضِيرُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ

الشَّاةِ مِنَ الْقَدَى بَعْدَ وِلَادِهَا .

* وقال أَبُو زَيْاد : حَمَمْتُ الْخُرُوجَ ؛

أَي : أَرَدْتُ ، تَحُمُّ ؛ وَأَزْمَعَ .

* الْحِتَارُ : رَقْرَقُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ

حَتَّرَتْ بَيْتَهَا .

(١) لا مكان للشاهد .

(٢) اللسان (قفص) والكتاب لسبيويه (١ : ١٨٨) : « سليم » .

(٣) اللسان ، والكتاب : « تمسح » .

(٤) نسب البيت في المرجعين السابقين للشاخ ، وليس في ديوانه .

(٥) كذا . وهو ما فات الديوان .

(٦) ض : « هودج سولاء تعالى » .

(٧) ض : « تشنجا » .

* قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَقَتْ مِنْهُ
وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ
أَحْصَلَ الْقَوْمُ .

* وقال : الْأَحْدَاجُ : الْفَوَاجِجُ ، فِي
لُغَتِهِمْ ؛ وَالوَاحِدُ : حِدَجٌ ، وَقَوْدَجٌ .
* وقال : الْحَوْلُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ
بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الْأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي
أَرْضِ حُرْمٍ : مُعْشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضُ
مُعْشِبَةٍ بَعِيدَةٍ مِنَ الْمَاءِ ، فَلَا يَطْوُهَا
أَحَدٌ أَوْ يَرْعَاهَا .

* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَيْ :
زَوَّدْتُهَا .

* الْحَشَائِ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الْكَذَّانِ .

* وقال : إِنَّهُ لِبَعِيدُ الْمَحْدِسِ ، مَحْدَسٌ
نَحْوُ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَمْحَدِسُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حِمَارَةِ الْقَيْطِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فُلَانًا فِيمَا صَنَعَ بِي
حُلُونًا حَسَنًا ؛ أَيْ : أَثْبَتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِهِ .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : حَقُّكَ أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقُّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقُّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقُّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ .

* الْحَوْمَانُ : مَنَابِتُ الْعَرْفَجِ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ
مِنْهُ : حَرَسًا ! إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الْحَشَاةُ :
الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

* الْحُرْدُ : الْمُلتَوِيَّةُ الْأَجْنَحَةُ .

* وقال : قَدْ أَحَقَلْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا
نَبَتَ زَرْعُهَا .

* وقال : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الْجِلْدُ
فِي التَّمْرِ ، وَقَالَ :

وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيغُ الْمُحَمَّرُ

* وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَثْمَةُ : النَّبَكَةُ ،
وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأْسِ .

* وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْخُطْبِ .

* وقال : الْحَصَلُ : صِغَارُ الْحَصَى ،
أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ؛ وَيُقَالُ :

* وقال : الحقُّ ، من الأرض : الحَزْمُ المرتفع .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ، كم هيءُ ، وحزوتُ رأيهُ .

* وقال : قد حال عهدُهُ ؛ أَى : تَغَيَّر .

* وقال : الحُصْبُ ، من الإبل : الخِفَافُ البطون ؛ ناقةٌ حَصْبَاءُ ، إذا كانت مُخْطَفَةُ البَطْنِ .

* وقال : إنه لَمَحَرَّشَفَةٌ شَرٌّ ، إذا كان صاحبَ شَرٍّ .

* وقال : حَمَرْتُ الأَدِيمَ ، وهو أن تَقْشُرَ صُوفَهُ ، أو شَعْرَهُ ، أو وَبَرَهُ ، بالمُدِيَةِ ، يَحْمُرُ حَمْرًا .

* وقال : الضَّائُنُ حُنَى^(٢) ، جَمْعًا ، إذا اشْتَهت الفَحْلَ ، ونَعَجَةٌ حَانِيَةٌ .

وقال ، حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي .

* وقال به نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ مِنْ جَرَبٍ ، إذا كانت مُتَعَيِّدَةً .

* وقال : حِرْبَاءُ الكَتَفِ : العَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا .

* وقال : أَحَجَرْتُ الإِبِلَ ، إذا أَتَمَّتْ ، وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ نُخْدِجَ^(١) .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فُلَانًا ، نَصَبٌ .

* وَقَدْ أَحَقَّتِ الإِبِلُ ، إذا اسْتَرْبَعَتْ .

* وقال : لِسَاءَمَرٍ مَا يُدْرَى مَا حَسْبُهُ ؛ أَى : مَا قَدَرُهُ .

* وقال حَسْبَكَ مِنْ هَذَا ، إذا نَهَاكَ ، فَتَنَصَّبَ .

[٣٦ و] * وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ، وَسَعِيعَ بِهَا .

* وقال إِنَّ فِي عَيْنِيهِ لَحَدْرًا : وهو الحَوْلُ ؛ وَرَجُلٌ أَحَدُرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .

* وقال : كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً : وهى الجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرْجٌ ؛ أَى : تُخُومٌ وَأَحْرَاجٌ .

* وقال : حَدَرْتُ النَّاqَةَ ، تَحْدُرُ حَدْرَانًا .
* أَبْلَيْتُ حِجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

* وقال : هو من حَشَمْتِي ، ومن حَشَمِي ^(١) ،
ومن أَحْشَاي ؛ أى : من خاصَّتِي .
* وقال : حَبٌّ مَحْلَبٍ .

* وقال : الْمُحْتَرِضُ من السَّحاب :
الذى يجىءُ سَيْلُهُ قَبْلَ مَطَرِهِ ، كثيرُ
الرَّعْدِ والْبَرَقِ .

* وقال : الْحَجَجَجَةُ : أَنْ يُكَلِّجَ عن
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لِيُحَجِّجُ
عن شَيْءٍ يَعْلَمُهُ . [٣٧ و]

* وقال : الْأَخْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقَفُ يَدَيْهِ
إِذَا مَشَى ، وَلَا يَخْوُضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .

* وقال : إِنْ فَلَانًا لِيُحَاقِقُ فَلَانًا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .

* وقال : حَرَبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لَتَرَأَمَ
أَوْلَادُهَا .

* وقال : الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي ؛ وَالْوَاحِدُ : حَفْنَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لِيَالِي لَا يُجْدِي ^(٢) الْقَطَا لِفِرَاحِهِ
بِنْدَى أَبْهَرٍ مَاءٌ وَلَا بِحِفَانٍ

* وقال : قَدْ حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرَثٍ
سَوْءٍ ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الْحَمْلِ
وَالِاتِّعَابِ .

* وقال : الْحِلْسُ ، لِلْقَتَبِ ، مِثْلُ
الْبَرْدَةِ ، وَهُوَ مَحْشُوٌّ .

* وقال : الْحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذَ وَرَاكًا
فَتَضَعُهُ عَلَى النَّاقَةِ ؛ وَالْوَرَاكُ : كِسَاءُ
صَغِيرٍ قَدَرُ الْإِزَارِ ؛ وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .

* قَالَ : حَصَرْتُ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتُ .

* وقال : حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .

* وقال : الْحَرَجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْقَوْدَجِ ،
يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

* وقال : الْمِجْرَافُ : سِكِّينٌ يَكُونُ
لِلطَّبَّيْبِ .

* وقال : حَلَّقْتُ عُيُونََ الْإِبِلِ ، إِذَا غَارَتْ .

* وقال : امْرَأَةٌ حَيَزَبُونُ ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَبْرِ ، إِذَا كَانَ
حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ أَوْ سَيِّئُ الْحَبْرِ .

(١) حشمة ، وحشم ، بحركتان . (القاموس) .

(٢) الأصل : « يجدى » ؛ بالذال المهملة ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٣٦) . وفى معجم البلدان (فى رسم
حفان) : « يهدى » .

* وقال : الإِخْتَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي
الْبَطْنِ .

* وقال : الْحُبَيْحِبُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛
قال : إِنَّهُ يَسُوقُ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَاحِبًا^(١) .

* وقال : فُلَانٌ يَجُرُّ حُدْيَاهُ ؛ أَيْ :
يَتَحَدَّى النَّاسَ .

* وقال : الْحَارِدُ : الْغَضَبَانُ ؛ قَدْ حَرَدَ
يَحْرَدُ حُرُودًا .

* وقال : أَحْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ .

* وقال : الإِخْلَابَةُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ يَبَيَّتَ
لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَتَّى يَقْدَمَ بِهِ عَلَى
أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِيُّ : هُمْ حَبْوُهُ ، وَقُرْبَانُهُ ؛
أَيْ : خَاصَّتُهُ .

* وقال : الْأَخْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكِلاَبِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَسْوَدُ :

كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَائِقَةً
يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ
تُوفِي لَوَائِمُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
مَنْ الْجِهَادِ وَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدَّنَخْلِ

* وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ :
غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَاجَلْتُ تَحْجُلُ حُجُولًا .

* وقال : الْحِجَامُ : الْكِتَامُ ؛ حَجَمَ
يَحْجِمُ .

* وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قُبُلُهَا ،
وَهُوَ لِرِوَاؤِهَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عُرْوَةُ
الْبَيْتِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ الطَّوِيلُ ؛
وَهِيَ الْمُحَرُّ .

* وقال : تَحَجَّيْتُ لِلرُّبُوضِ ؛ أَيْ : تَهَيَّأْتُ

* وقال : الإِخْنَاجُ : أَنْ تُعْرَضَ
بِكَلَامٍ تُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَبَجَتْكَ ؛
أَيْ : دَنَرَتْ مِنْهَا .

* وقال : الْحَشَوْرُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ،
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَمَحَنِيكَ ، لِلْبَخِيلِ ؛
حَنَكَ عَلَيْهِ يَحْنُكَ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ
أَنْ يُفْسِدَهُ .

* وقال : تَحَنَّنْتُ بِفُلَانٍ ؛ أَيْ : جَعَلْتُهُ
مِنْ حَشَمِي .

* وقال : الحَلَاةُ : جَبَلُ الحَرَّةِ .

* وقال : إِذَا تَنَاضَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا

سَوَاءً ، هُمَا الحَتْنَانُ ^(١) ؛ وقال :

تَحَاتْنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا .

* وقال المِخْرَافُ : المِيلُ الَّذِي تُقَاسُ ^(٢)

بِهِ السَّجَّةُ .

* وقال : الصَّبِيُّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتُهُ فَيَقِي ،

[٣٧ ظ] فيقال لَهُ ^(٣) : مُحَنْجَرٌ .

* والحَقَرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي لِثَةِ الصَّبِيِّ ،

فيقالُ : صَبِيٌّ مَخْفُورٌ .

* الأَخْوَصُ : كَانَ عَيْنَيْهِ حَيَصَتْ مَا خَيْرُهُمَا ،

وهما صَغِيرَتَانِ .

* وقال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبٍ عَصَى لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ ^(٤)

الحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ .

* وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ حُبِّكَ المَتْنِ ؛

حُبِّكَ المَتْنِ .

* قال الحُطَيْثَةُ :

* . . . بِالتَّحَرُّفِ وَالصَّرْفِ ^(٥) *

* يقال : مَا أَظْرَفَ حِرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ

فِي مَعِيشَتِهِ !

* وقال : مَرَّتِ الإِبِلُ تَحْشُ حَشًّا ؛

قال الحُطَيْثَةُ :

* تَنْحَاسُ ^(٦) مِنْ حَشَّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ *

* وقال مُورَخُ الغَنَوِيِّ : الحَوَالِسُ :

لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ، مِثْلُ أَرْبَعِ

عَشْرَةٍ ؛ والحَالِسُ : خَطٌّ مِنْهَا ؛

وقال ابنُ الزُّبَيْرِ :

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَمِتْ كَأَنِّي

أَخْوَمرِ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوَالِسِ

* وقال : قَدْ أَحْبَسَ فَلَانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،

وَمَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

* وقال : قَدْ أَسْرَعَ الحِشْبَةُ ؛ أَى :

الحِسَابُ .

(١) الأصل : « الحق » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) في نسخة : « ينقش » . وما أثبتنا يتفق وما في كتب اللغة .

(٣) الأصل : « به » . (٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٥) البيت : وما كان مما أصبحا يجمعانه * من المال إلا بالتحرف والصرف

(الديوان : ٣٢٠)

(٦) الأصل : « تنحاش من حسها » ، صوابه ما أثبتنا . (شرح ديوان الحطيفة : ٧٠) وثمة رواية أخرى وهي :

« تنحاش من حسها » . وصدر هذا المعنى :

* من كل شهاب قد شابت مشاغلها *

* وقال : الْمُحَافِزُ : الْخَصْمُ ؛ تقول :
حَفَزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَيْ : لَا تَدَعُهُ يَطُولُ
عَلَيَّ .

* وقال : الْمُحَاوِزُ : الَّذِي يَكُونُ شَرِيكًا
لَاخِرَ ، فَيَقْتَسِمَانِ ؛ فيُقَالُ : قَدْ تَحَاوَزَا .
* ويُقَالُ : قَدْ حَمَزَ جِلْدِي هَذَا الَّذِي
جَعَلْتُمْ عَلَيَّ جُرْحِي ، يَحْمِزُ .

* وقال : أَحْرَثْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا سِرَتْ
عَلَيْهَا ، وَأَنْضَيْتَهَا .

* وقال : الْحَثَا : تَمَرُّ سَوْدُ .

* وقال : أَصَابَتْهُمْ سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ ،
حِدَّةٌ مَطَرِيهَا ، وَسَحَابَةٌ حَلِيدَةٌ .

* وقال : حُرِّصَتِ الْأَرْضُ حَرَصًا شَدِيدًا ،
تُحَرِّصُ ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ
مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

* وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ،
يَحْجُنُ حَجْنًا .

* وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنِهِ ، يَحْجُنُ ،
وَهُوَ أَنْ يَغْمِزَهَا بِهِ .

* وقال : الْحَوْسَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ .
* وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَازِيَةُ ^(١) : زَاوِيَةٌ ،
الْبَيْتُ .

وقال : جَاءَهُمْ أَلْفُ أَحْمَسُ ؛ قَالَ
ذُو الْإِصْبَعِ :

تَقُولُ لَيْلِي [يَا] فِدَاكَ أَحْمَسُ
وَأَرُؤُسُ مِنْ عَامِرٍ وَأَرُؤُسُ
وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ
وَكُسْرَتُ مِنَا سِبَالُ عُبُسُ

* وقال : نَزَلْنَا تَحْلِيلًا ؛ أَيْ : قَدَرَ
مَا مَسَسْنَا مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَمَا كَانَ
نُزُولُنَا إِلَّا تَحْلِيلًا ؛ قَالَ الرَّاعِي :

* بَلَوْدَانِ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالْكَرَاكِرِ ^(٢) .

وقال الزُّهَيْرِيُّ [٣٨ و] : الْحِتَارُ : شَيْءٌ
يَكُونُ فِي أَقْصَى قَمِ الْبَعِيرِ ، كَأَنَّهُ نَابٌ ،
وَهُوَ لَحْمٌ ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَابٍ :

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً
شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضَعِغَ وَخِتَارِ
فَأَلْقَتْ بِعِزْنَانِ الْجِرَانِ مُنِيمَةً
وَضَمَّتْ حَشَا عَنْ كُلِّ كَلٍّ وَشَمَوارِ

(٢) الْبَيْتُ :

بلودان أو ما حلت بالكراكير

(١) لسان العرب : لوذ . معجم ما استعجم ، في رسم : لوذان) . وقد أوردته ياقوت ناقصا .

(١) كذا . والذي في كتب اللغة : « الحراة » .

فلبها الراعي قليلا كلا ولا

* وقال الخُزاعيُّ : قد اسْتَحْلَبَت الشاةُ ،
فأَحْلَبَهَا .

* وقال الطائيُّ : قد أَحَالَ بِفُلَانٍ الْخُبْزُ ،
إِذَا سَمِنَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِنَ عَنْهُ ،
فهو كَذَاكَ .

* وقال : الْقَوْسُ : حَنِيَّةٌ ، وَجِمَاعُهُ :
حَنِيٌّ .

* وقال : حِجَا جُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ
الْمُتَكَاهِفُ مِنْهَا .

* وقال : الْحِرْصِيَانُ : الْقِشْرُ الَّذِي بَيْنَ
الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وقال الطائيُّ : قَوْلُهُ :
* ... حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(١) .

يَعْنِي : الْحِرْصِيَانُ ، وَالْكَرْشُ ،
وَالْجِلْدُ .

* وقال الحارثيُّ : الْحَشْرُ : التَّبَنُّ ، وَالْحَمَامَةُ :
تَبَنُّ الدُّرَّةِ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَزَوْرُ الْقَدَمِ ؛ أَيْ : قَصِيرُ
الْقَدَمِ .

* وقال : الْحِزْفَرَةُ ^(٢) : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ .

الْمُنِيْمَةُ : الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَعَلِمَ
أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مِمَّا يَخَافُ .
* وقال :

* وَلَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ *

* وقال : الْحَنْبَلُ : الْقَبِيحُ الْخَلْقُ مِنْ
الرُّجَالِ .

* وقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ؛ أَيْ : ذُعِرْتُ
مِنْهُ ، وَفَزَعْتُ .

* وقال النَّمَيْرِيُّ : الْحَوَيْبِيَّةُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الْحَذُولُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ ، إِنْ بَرَكْتَ
لَمْ تَشْرُ فِي سَرِيحٍ .

* وقال : ضَرَبْتَهُ فَمَا قَالَ : حَسَّ
وَلَا بَسَّ .

* وقال :

فَمَنْ كَانَ يَغْيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو عَامِرٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَدَ

* وقال العَدَوِيُّ : الْمَخْرَجُ ، مِنَ الْكِلَابِ :
الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* وقال : الْحَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكَرْمِ
بَعْدَ قِطَافِهِ .

(١) الْهَيْتُ لِلطَّرْمَاحِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَرَسَ) وَتَمَامُهُ :

وَقَدْ ضَمَرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا * إِلَى أَهْرِى دَرَمَاءِ شَعْبِ السَّنَانِ .

(٢) الْحِزْفَرَةُ : كِبَارِدِيَّةٌ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال : خَنَانُ اللَّهِ أَنْ تَلْقَى فُلَانًا ؛ أَى :
مَعَاذَ اللَّهِ .

* وقال : لَاحْتَمَلَكَ اللَّهُ عَنِ الشُّمْرِ ، يَحْنُ
حَنًا .

* وقال نقول : لقد كَثُرَ حَمَلُكَ فُلَانٍ ؛
أَى : غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .

* وقال النُّهْدَانِي : الْحَفِيلُ : مَا يَبْقَى
فِي الْكَرْمِ بَعْدَ الْقِطَافِ مِنَ الْعِنَبِ ^(١) .
وقال : الْخِذَانَةُ : الْقِطَافُ ، يَقُولُونَ :
تَخْدِي .

* وقال : حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ ؛ أَى :
اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكْنَى مِنَ الشَّمْسِ ،
وهو فِي حَمَطَةٍ .

* وقال : هِيَ فِي شَمَلَتَيْهَا ، وَذَاكَ أَنَّهَمْ
١٣٨ ط. يُدْنُونَ إِلَى الْحُبْلَةِ ^(٢) شَجَرَةً تَرْتَفِعُ
وَالْتَرْيِيعُ : أَنْ يَجْعَلُوا لِلْأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ
لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا
يُسَسِّوْنَهَا الْخُبُوطَ ؛ وَاحِدَهَا : خَبْطٌ .
وقال : قد شَرَعَ حَتَّى التَّقَى .

قال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ قَسُوهُ
قَسًا ، قَسَّ يَقْسُ . وَالْقَسُوسُ :
مَا يُقْسُ مِنْهُ حَطْبُهُ .

وَالشَّرُوعُ : مَا تَهْدِلُ مِنْهُ .
وقال : اشْمَعُوهُ ؛ أَى : ارْفَعُوهُ . وقال : الرَّفْدُ :
مَا تَهْدِلُ مِنَ الْكَرْمِ عَنْ عَرِيْشِهِ ، وَهِيَ
الْأَرْفَادُ . وَالشَّاجِلَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْكَرْمِ
قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ :
قد عَتَرَ يَعْتَرُ . وقال : قد أَخْضَبَ
الْكَرْمُ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ فَاسْتَوَى . وَالْعُقَالَى :
وَرْدُهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ؛ يَقَالُ : قد نَفَضْتُ
عُقَالَاهُ . ثم يَقَالُ : قد أَحْثَرُ ، إِذَا تَحَبَّبَ .
ثم هُوَ الْكَحْبُ ، قد أَكْحَبَ ، وَهُوَ
الْحِضْرَمُ .

ويقال : قد صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ غُبْرَتُهُ ،
ثُمَّ يُوسَّكُ ، إِذَا أَخَذَ فِيهِ النَّضِجُ ، ثُمَّ يَنْضِجُ .
وَالذُّبَالُ : أَنْ يُتْرَكَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا ،
حَتَّى تَرَى عَيْنَهُ قد ذَبَلَ ؛ ثُمَّ يُخْدَى :
يُقَطَّفُ ، خَدَيْتُهُ : قَطْفَتُهُ ، يَخْدِي ؛
ثُمَّ يُحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
يُجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلُ الْبَيْدَرِ ، وَهُوَ
الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمِجْرَنُ ، أَيْضًا .
فَإِذَا يَبَسَ أَعْلَى الزَّبِيبِ ، قِيلَ : قد
أَقْلَبَ ، فَاقْلَبُوهُ ؛ وَيَقَالُ : هُزُوهُ ،

(٢) بِالْمِضْمِ ، وَتَحْرُكُ ، (الْقَامُوسُ) .

(١) مَرَانْظَرُ فِهْرِسْتِ هَذَا الْكِتَابِ .

* وقال أبوالمسلم : حَوْرُ عَيْنِ البَعِيرِ ؛
أى : أَدِرِ الكَيَّ عَلَى المَحْجَرِ كُلَّهُ .
وبَعِيرٌ أَحْوَرُ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ
عَيْنِهِ .

* وقال : قد حَفَشَتِ السَّمَاءُ ، تَحْفِشُ ،
إِذَا سَالَتْ . [٣٩ و]

* وقال : المُدَارِكُ مِنَ المَطَرِ : الذى
يُمَطِّرُ بعد آخِرِ قَدِّ كانَ لَهُ ثَرَى ، وكانَ
قَبْلَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وقال :
الطَّشُّ : أَقْلُهُ ؛ ثُمَّ الرَّشُّ ، أَكْثَرُ مِنْهُ ؛
ثُمَّ الدِّيمَةُ ، وهى التى تَدُومُ وليسَ
لِهَا جَرَحٌ سَيْلٌ ؛ ثُمَّ الوَابِلُ ، الذى
ليسَ وَرَاحَتُهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ المُحْتَطِبُ ،
الذى يَقْلَعُ أَصُولَ الشَّجَرِ ؛ ثُمَّ الجَوْدُ
الجَمِيرُ : الذى يَقْشِرُ الأَرْضَ مِنْ شِدَّتِهِ .
وقال : الفَرَّاشُ مِنَ السَّحَابِ : القِطْعُ
المُتَفَرِّقَةُ ، فَرَّاشَةٌ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ،
إِنْ يُصِيبُهُ تَبْعُهُ مِنَ السَّحَابِ ، فهو
تَشْرِيعُ العُشْبِ ، فَإِنْ لَمْ يَصِيبْهُمْ ، فهو
أَرْصَادٌ ؛ الواحدُ : رَصَدٌ . والدَّثُّ : الذى

فَيَأْخُذُونَ نِعَالَهُمْ ، ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ
بِهَا ؛ لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ . وقال :
المَرْحَةُ : الأَنْبَارُ مِنَ الزَّبِيبِ وَجَمِيعِ
الحُبُوبِ . وقال : المِعْقَابُ : البَيْتُ
الذى يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ . وقال : المَاكِرةُ :
العِيرُ التى تَحْمِلُ الزَّبِيبَ والطَّعَامَ مِنَ
الإِبِلِ . والذَّهَبُ ، عِنْدَهُمُ : القَفِيزُ العَظِيمُ .
وقال : النَاهِرُ : العِنْبُ الأَبْيَضُ ، وهو
النَّهْرُ . وقال : الصَّعْفُ : عَصِيرُ العِنْبِ
إِذَا عُصِرَ .

والعَزْمُ : نَعِيجُ العِنْبِ ، إِذَا عُصِرَ ،
وَحَبَّةُ الحَصِيرِ . وقال : الخُلْبُ :
وَرَقُ الكَرَمِ . وقال : السَّرِيفُ : سَطْرٌ مِنْ
كَرْمٍ ، وهى السُّرْفُ . والقَضِيبُ مِنْ
الكَرْمِ : السَّارِعُ ؛ والدَّقِيقُ الذى يَلْتَوِى
عَلَيْهِ : ظَفَرٌ ^(١) .

* وقال : ما ذاقَ حَثْرًا ؛ أى : ما ذاقَ
طَعَامًا مِنْ سَوِيقٍ أَوْ خُبْزٍ .

* وقال العُدْرَى : سَلَةُ حَلِيَّتٍ وَلَمْ تُنْكِحْ .
وقال : ما أَنْكَهْنِ شَيْئًا .

(١) هذا كله عن العنب ، وهو من قبيل الاستطراء ، وكله لا ينتظمه الباب .

(٢) الأصل : « أَنْ يَصِيبَهُ » .

يَبْلُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَالْمُرْصَعُ : الذى
يكون ثراه رُصْعاً .

وقال : وَجَدْتُ ثَرَى لَمْ أَنْكُرْهُ ؛ أَى :
لَمْ أَبْلُغْ أَقْصَاهُ .

وقال : لَمْ أَنْكُفْ عَرْضَهَا مِنْ عَرْضِهَا ؛
أَى : لَمْ أَقْطَعَهُ .

وَالرَّاذِ ، يَبْلُ وَجْهَ الْأَرْضِ ؛ قَدْ أَرَدْتُ .
وَالرَّاعِبُ : الذى يملأ كل شئ . وَالْهَمِيمَةُ :
السَّحَابَةُ الضَّيِّقَةُ لَمْ تُسَلِّ الْعَايِرَ فِي السَّهْلِ ^(١) ؛
قال :

وَجَاءَتْ سَمَاءٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَقَطَّتْ
نِطَافاً وَلَمَّا يَأْتِ سَيْلُ الْمَدَانِبِ
وَالْمَدَانِبُ : أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ ، وَهُوَ
ذَنْبُ الشَّعْبِ .

ويقال : أَصَابَتْنِي سَمَاءٌ بَلِيمَةٌ . رَوَتْ
وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَكُ فِيهَا فَعَجْرٌ سَيْلٌ
وَلَا جَرَحٌ ، ثُمَّ عَارَضَتْ ، حَتَّى إِذَا سِرَتْ
عُقْبَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، عَارَضَتْ مَطَرًا شَدِيدًا
جَوْدًا نَاهِكًا ، يُسِيلُ التَّلْعَةَ وَالسَّنْدَ وَلِيَحْظَ

، الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَالزَّهَادُ يُسِيلُهُ
أَيْضًا ، وَنَكَفْتُ ذَلِكَ الْمَطَرَ فَأَنْكَصَتْهُ
وَرَأَى ، ثُمَّ عَارَضَتْ مَطَرًا جَوْدًا نَاهِكًا
مُحْتَضِبًا ، لَا أَذْرَى أَيْنَ وَجْوهُ سُيُولِهِ ،
ثُمَّ نَكَفْتُهُ وَطَعَنْتُ فِي أَرْضٍ فِيهَا فَرَأَشُ
سَحَابٍ ، بَيْنَهُ فُتُوقٌ ^(٢) .

* الْجَبَرُ : الْأَثَرُ : وَقَالَ الْقَطَامِيُّ .
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ
بِدَاهِيَةِ شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ الْجَبَرِ ^(٣)

* قَالَ الْأَسَدِيُّ : الْحَتَكُ : الْفِرَاحُ
الصَّغَارُ ، وَهُوَ الْبَهْمُ مِنَ الْغَنَمِ .
* وَقَالَ : الْعُدْرَى : قَوْسٌ مُحَالَةٌ ، إِذَا
لَمْ تُؤْتَرَ وَلَمْ يُرْمَ عَنْهَا .

* وَقَالَ : الْحَبْسُ : الْجَبَلُ ^(٤) الْأَسْوَدُ [٣٩ ظ]
الْعَظِيمُ : قَالَ :

كَأَنَّهُ حَبْسٌ بَلِيلٌ مُظْلَمٌ
جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّيَابُ الْمُرْهِمُ
عَجَنْسٌ عُرَاهِمُ عَجْمَجَمٌ
كَأَنَّهُ بُرْجٌ بَنْتُهُ الْأَعْجَمُ

(١) في نسخة : « والوقيط في المهمل » .

(٢) وهذا استطراد آخر في المطر ، ليس كله من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) .

(٤) الأصل : « الحبل » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

* وقال : عليه خُدْرَةٌ إِبِل ؛ أَى :
قَطِيعُ إِبِلٍ .

* وقال : هم حَوَكٌ سَوٌّ ، تقول للصَّغار
الضَّاوِيَّين ، ولم يُقَلْ من « الحَوَك »
واحد .

* وقال : أبو الخَرْقَاء : حَقِيبَ الرَّجُلُ ،
إذا استمسك بِوُكُلِهِ .

* وقال :

فِيان تُجِيرُوا فَيَانَا قَدْ نُجِيرُكُمْ
وقد قَطَعْنَا عِرَانَ^(٣) الْهُولِ وَالْحَصَرِ

* وقال ابن الرُّقَاع :

* شَدِيدُ حَتَارِ الْأَذْنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *

* وقال : أَنْتَ تَيْبَى ذَاكَ ؛ أَى : تَأْبَى^(٤) .

* وقال : حَلَبَ بَنُو فُلَانٍ بَنَى فُلَانٍ ،
إذا أَغْضَبُوهُمْ وَحَشَدُوهُمْ ، يَحْلَبُ

حَلَبًا ، وَهُوَ أَنْ يَحْشُوهُمْ عَلَى أَنْ يَجْمَعُوا ؛

وقال : فُلَانٌ يُحْلِبُ بَنَى فُلَانٍ ؛ أَى :

يَنْصُرُهُمْ وَيُعِينُهُمْ ؛ وقال : الشَّاعِرُ

يَبِيتُ يَسْتَأْفُ الصَّوَى وَيَلْزَمُ .

خُطَّ الطَّرِيقُ مَا اسْتَقَامَ الْمَنْسَمُ

لَيْسَ يُنَالُ حِنْوَهُ الْمُقَدَّمُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ بِدَأْيَتِيهِ سُلَّمُ

* وقال : الْحَفَفُ : أَلَا يَكُونُ لَهُ لَبَنٌ ؛

هَذَا رَجُلٌ مُحِفٌّ وَحَافٌّ ؛ قَالَ :

* فِيهَا غِنَىٌ مِنْ حَمَفٍ وَإِعْدَامٌ *

يَعْنَى : الْإِبِلُ .

* وقال : الْحُفْوَةُ^(١) : أَلَا يَكُونُ فِي

رَجُلِهِ حِذَاءٌ ، خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ ؛ وَأَنْشُد :

تُمْنِينَا عَشِيَّةَ جَوْ بَرٍّ

بُثَيْنَةُ لَوْ تَحَقُّ لَنَا مُنَانَا

* الْإِحْتِمَاسُ : الْقِتَالُ ، تَحَامَسَ الْقَوْمُ .

قَالَ أَبُو الْخَرْقَاء : كَلْبٌ تَقُول :

أَرْضُ حَذِيَّةٍ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ ؛ وَالْحَذَبُ :

النَّصِي ، فِي لُغَةِ كَلْبٍ .

* وَقَالَ : الْحَاجِرُ : الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ

وَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مُنْتَهَى

الْجَلَدِ .

(١) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ • (الْقَامُوسُ ، السَّانِ) •

(٢) بِالضَّمِّ • (الْقَامُوسُ) •

(٣) الْأَصْلُ : « عَدَان » •

(٤) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ •

* وقال : الحرور ؛ أشدُّ هُبوباً من السَّموم .

* وقال : المَحُولُ ، من الإبل : التي تُنتَجُ عاماً ذَكَراً ، وعاماً أنثى .

* وقال : الجِلْسُ : العيدانُ تُوسرُ ، فتُجعلُ تحتَ الفودجِ مكانَ الغبيط .
* ويَعُضُّ عيدانه يُسمَّى : الحِمار .

* وقال الغنويُّ : رَجُلٌ حَضْرَمُوتِي ، والبلدُ حَضْرَمُوت . وقال معروفٌ مثلاً .

* وقال : الخالِبان : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا السَّرةِ ، مُنْصَبَّيْن .

* وقال : الحِصِيرَان : ما بينَ الرَّفْعِ إلى مَوْضِعِ الحِزَامِ .

* وقال : حَرُمْتُ عليها الصَّلَاةُ حُرْماً .

* وقال : بدأتهم بالشَّتمِ والحَرَمِ .

* وقال : قد اسْتَحَرَمْتُ النَّعْجَةَ والغنمَ حَرَمَةً شَدِيدَةً ، ولم يَقُلْ : فَعَلْتُ .

* وقال نصرٌ ، ومَعْرُوفٌ : الحَرِيصَةُ ، من السَّحَابِ : الْجَدِيدَةُ الغَزِيرَةُ ، التي تُسِيلُ الأرضَ سَرِيعاً .

يُحْلِبُ الْآخَرَ ، إذا رَفَدَهُ بِشِعْرِهِ ، وَأَحْلَبْتُ أَهْلِي ، إذا جِئْتُهُم بِالْإِخْلَابَةِ .

* وقال : الحَاذُ ، من الحَمَضِ .

* وقال : جَسِيْدُ الحَازِ : خَرَاجٌ لَهُ يُخْرِجُهُ .

* وقال : الحَزُورُ ، من الأَرْضِ ؛ حَزْبَاؤُهَا الغَلِيظُ مِنْهَا .

* وقال : أَبُو السَّمْحِ : قد كَانَ مِنِّي [٤٠ و] بِحَمَسٍ ؛ أَي : قَرِيباً مِنِّي .

* وقال : هَلَكُوا جَمِيعاً إِلَّا حَقَرًا : إِلَّا قَلِيلاً .

* وقال : العَبْسِيُّ : الْأَحْسَبُ : أَنْ يَكُونَ أَصْهَبَ ، ثُمَّ تَعْلُوهُ كَهَبَةٌ ، وَهُوَ كَهَيْئَةُ السَّوَادِ .

* وقال : الحَاقِذَةُ : التي قَدْ وَضَعْتَ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ ، وَهِيَ تَشْرَبُ .

* وقال : الْحَقَّةُ : حَلِيلَةُ الْفَحْلِ ، فَإِنْ لَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ آبِيَّةٌ ، وَإِنْ لَقِحتْ فَهِيَ خَلِيفَةٌ .

* وقال : الحَضِير ، حَضِيرِ النَّاقَةِ ، مَا تُلْقِي بَعْدَ نَتَاجِهَا مِنَ الْقَدَرِ إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَهِيَ الصَّاةُ .

* وقال : الْحَمِيلُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَوْنَتَهُ .

* وقال : الحَرَابِيُّ : ما نَشَزَ من الضُّلُوعِ ،
نقول : إِنَّ لِلْحَمَةِ لَحَرَابِيٍّ ، إذا كان
ذا عَضَلٍ .

* وقال : حَفَّ شَعْرُهُ ، يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وقال الدُّكَيْنُ الطَّائِيُّ ، ثم الْمَعْنِيُّ :
إنَّهَا لَحَنْتَفٌ كُنْتُجَةً ، للمرأة إذا كانت
صَغِيرَةً .

* وقال : ما أَحَلَّتِ الْأَرْضُ بِشَيْءٍ ، أَى :
ما أَنْبَتَتْ .

* وقال : الْمُحَبَّنَطِيُّ : المَلَانُ ، غير
مَهْمُوزٍ .

* وقال : إِنَّهُ لَعَلِيسُ السُّؤَالِ ، إذا كان
حَرِيصًا مُلِحًا فِي الْمَسْأَلَةِ .

* وَالْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي تُطْعِمُهُ الشَّيْءُ ،
وَتُدْرِيهِ لِيَتَّبِعَكَ .

* وقال : إِنَّ نَاقَةَ فُلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ ،
إذا اجْتَرَّتْ ؛ وَالرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ : إِنَّهُ
لَسَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

* وقال : الْحَلِيدُ ، من الْإِبِلِ الْقَصِيرُ ؛
وَالْأُنْثَى : حَلِيدَةٌ .

* وقال : الْحَلِيمَةُ : الْعَجَلِيدُ ، قد حَلَمْتُ
السَّمَاءَ اللَّيْلَةَ حَلِيمًا شَدِيدًا ، تَحَلَمْتُ ،
وَجَلَدْتُ تَجْلِدُ ، من الْعَجَلِيدِ . [٤٠ ظ]

* وقال الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :

مِمَّا تُدَوِّرُهُ الْبَيْسِدَاءُ يَرْكَبُهَا
كَمَا اسْتَدَارَ أَمِيمُ الرَّأْسِ مَخْجُوجُ
الْمَخْجُوجِ : الَّذِي تُنْزَعُ عِظَامُ شَجَّتِهِ .

* وقال ابنُ مَيَّادَةَ ، يَرُدُّ عَلَى مَعْدَانَ
الطَّائِيَّ ، حِينَ هَجَا الْقَيْسِيَّةَ ، وَانْتَزَعُوا
امْرَأَتَهُ مِنْهُ :

عَايِكَ بِهَا مَعْنِيَّةٌ ذَاتُ بُرْدَةٍ
شَكِيرٌ أَعَالِي رَأْسِهَا مُتَطَايِرٌ
لَهَا مِخْجَرَانِ مِنْ جَرَاثٍ وَمِخْجَرٌ
جَنَّتُهُ مِنَ الْكَرَّاثِ خُضْرُ الْمَكَاسِرِ (١)

أَلَا لَا أَبَالِي قَوْلَ مَعْدَانَ بِالْمَخْنَى
إِذَا وَسَجَتْ بِي ذَاتُ نِسْعَيْنِ ضَامِرٌ

وَقَالَتِ الْفَزَارِيَّةُ فِي شَأْنِ حَنْبَلِ الْفَزَارِيِّ :

خَبَّرْتُ أَنَّ بَنِي مَعْنٍ وَسَيْبَسَهَا
تَبْكِي الْمِزْرَ وَمَا تَبْكِي لَقَتْلَانَا

لا يترك الله من شئ مَخْرُجٍ ومازنها
ولا عَمِيرَةَ فَوْقَ الْأَرْضِ إِنْسَانًا
إِنْ لَمْ يُزَيِّرُوا بَنِي مَعْنٍ مُسَوِّمَةً
تَخَالُهَا بِفِيَا فِي الْبَيْدِ عِقْبَانَا
* وقال الكلبي : الحَنْتَمُ : النُّفَاحَاتُ الَّتِي
تَكُونُ فِي الْعُشْرِ كَأَنَّهَا كَيْسَةٌ ، يَكُونُ
فِيهَا شَيْءٌ يَتَّخِذُونَهُ لِلْحُرَاقِ .
وقال المثلجي : سَهْمَاهُمَا حَنْتٌ (١) ؛
أَي : مُسْتَوِيَانِ .
* وقال : مَا أَحْفَظُ كِتَابَ هَذَا الْمُصَنِّفِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَطٌّ ؛ وَهُوَ خَفِيفُ
الْخَطِّ .
* وقال العَدَوِيُّ : أَرْضٌ حَيَالٌ ، إِذَا لَمْ
تُزْرَعْ .
* وقال : تَتَابَعَتْ أَيَّامُ حُسُومٍ ، إِذَا كَانَ
لَهَا رِيَّاحٌ فِي أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ .
* وقال الأَسْعَدِيُّ : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ مُحْتَرِصَةٌ ،
إِذَا جَاءَتْ بِمَرَّةٍ مَطَرٌ كَثِيرٌ .
* وقال : الْحُفْضُ (٢) :

* وقال فِي الْحَقَّةِ : لَمْ تَبْلُغْ حُقُوقَئِهَا .
وقال : هِيَ فِي صَعِيدِ حَقَّتِهَا ؛ أَيْ :
فِي قُبُلِ ذَاكَ ، وَفِي صَعِيدِ جَدَعَتِهَا ،
وَفِي صَعِيدِ ثَنِيَّتِهَا ، وَفِي صَعِيدِ رُبَاعِيَّتِهَا ،
وَفِي صَعِيدِ سَلْيِيسِهَا ، وَفِي صَعِيدِ
بَازِلِهَا .
وقال : هِيَ بِنْتُ لَبُونٍ فِي صَعِيدِ الْحَقَّةِ ،
وَحَقٌّ فِي صَعِيدِ جَدَعَتِهَا ، إِلَى بُزُولِهَا .
وقال : الْأَوَابِي ، إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ [٤١ و]
حِقَاقًا فَهِيَ طَارُوقَةُ الْفَحْلِ ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْ
الْحِقَاقِ شَيْءٌ لَمْ يَلْقَحْ فَهِيَ أَوَابٍ ؛ وَالْوَحْدَةُ :
آبِيَّةٌ ؛ وَيُقَالُ : قَدْ أَبَتِ وَمَا لَقَحَ مِنْهَا
دُونَ الْحَقَّةِ ، فَهِيَ سَخَاضٌ . وقال : حِينَ
تَضَعُهَا أُمُّهَا أُذُنِي ، فَهِيَ قَلُوصٌ ، وَإِذَا كَانَتْ
بِنْتُ لَبُونٍ رَكِبَتْهَا وَهِيَ قَلُوصٌ ، مَا لَمْ
تَتَغَرَّ وَمَا لَمْ تَرَفُضْ مِنْ فِيهَا سِنًا (٣) .
وقال : قَدْ أَفَرَّتْ ، إِذَا طَلَعَتْ ثَنِيَّتِهَا .
وقال : قَدْ أَدْرَمْتَ بِكَرْتِكَ لِلْإِثْنَاءِ ،
إِذَا حَفَرْتَ ثَنِيَّتَهَا لَتَسْقُطَ .

(١) بِالْفَتْحِ وَيَكْمُرُ ، (الْقَامُوسُ : حَنْ) .

(٢) كَذَا . وَتِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَزَفَرٌ ، وَعَنْقٌ ، وَهُوَ دَوَاءٌ ، اخْتَلَفَتْ الْمَجَازُ فِي وَصْفِهِ .

(٣) فِي نَسَخَةٍ : « شَيْئًا » .

الحَبْوُ : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَهُ :
يَجْمَعُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ .
* وقال الأَكْوَعِيُّ : المَحْفِدُ : ^(٣) السَّنامُ ؛
قال عَبَّاسٌ :

فَأَنْضَيْتُهَا وَلَهَا مَحْفِدٌ
تَزَلُّ الرِّلْيَةُ عَنْهُ زَلِيلًا

* وقال : حَتَّيْ إِلَيْهِ ، تَحْنُو حُنًوًا ، وهو
أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذَا مَشَتْ شَفَقَةً عَلَيْهِ .
* وقال : الحَرْفُ ، مِنْ الْإِبِلِ الْمُسِنَّةِ
الْبَازِلِ ، وَهِيَ الْخُرْجُوجُ .

* وقال الطَّائِي : الْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي
يَبِيعُ الْمَاءَ وَلَا يَسْقِيهِ .

* وقال : الحَرَّاشِينَ ^(٤) ، مِنْ الْإِبِلِ :
الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ .

* وقال الغَنَوِيُّ : الْحِثِيلُ ^(٥) : الْقَصِيرَةُ مِنْ
النِّسَاءِ .

* وقال ^(٦) : الْحِلَالُ ، [وَ] الْمَعَالِيقُ ،
وَالنَّمَطُ ، وَالْمِسْحُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْجَمَلِ .

وقال : يُسَمَّى الْبَكْرُ ، حِينَ يَقَعُ
نَ أُمِّهِ ، وَالْبَكْرَةُ ، هِيَ بَكْرَةٌ حَتَّى تُنْتَجِ
اِثْنَيْنِ ؛ وَإِذَا رَكِبَتْهُ فَهِيَ قَعُودٌ ، وَهُوَ
الذَّكْرُ ^(١) .

* وقال : الْأَكْوَعِيُّ : مَا أَتَانِي عَنْهُ حَوَارٌ ^(٢) ؛
أَيُّ : جَوَابُ كِتَابِي .

* قال : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحْجُورُ ، أَوْ دَابَّةٌ ،
إِذَا كَانَ بَطِيئًا .

وقال : إِنْ سَيرَكَ لِنِي حَوْرٌ وَبَوْرٌ ، إِذَا
كَانَ بَطِيئًا .

* وقال : أَحْكَمْتَهُ عَنْهُ ؛ أَيُّ : رَدَدْتُهُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي
يَلْبَسُ الْأَخْ ق .

* وقال : إِذَا كَانَ رَدَى الْعَيْشِ : فُلَانٌ
حَافٌ وَطَعَامٌ حَافٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
أُدْمٌ ، حَافٌ يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وقال :

* حَابٍ بَلَحَيْيَ رَأْسَهُ رَدُّوسٌ *

(١) مِنْ قَبِيلِ الْأَسْطَرَادِ .

(٢) قَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَاءِ وَسُ تَنْظِيرًا : كَجَلَسَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَرَّاشِينَ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، تَصْغِيرُ .

(٥) وَقَيْدُهُ صَاحِبُ الْقَاءِ وَسُ تَنْظِيرًا : كَحَذَمَ .

(٦) تَكْلِمَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) بِالْفَتْحِ وَبِكَسْرِ وَفِي الْأَصْلِ : « حَوْرٌ » .

* وقال : حَفَشَ الْغَيْثُ عَلَيْكُمْ ، يَحْفِشُ حَفْشًا ؛ أَي : كَثُرَ .

* وقال : قَوْلُهُ :

[مِنْ النَّبِيِّ] ^(١) حَتَّى اسْتَحَقَّيْتُ كُلَّ مِرْقِي رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَتَعَنَّعُ

قال : ثَرَى خَلْفَ آبَاطِهَا مِنَ السَّمَنِ كَهَيْئَةِ الدَّلَاءِ مِنَ الشَّحْمِ . وَالتَّنَعُّعُ التَّحَرُّكُ .

* ٤١ ظ | وقال : الْحَصَاءُ : الْمَرْأَةُ الْمَشْشُومَةُ .

وقال : هُم حَلِيسُونَ بِالْقِتَالِ : لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ ؛ وَحَمِسُوا ، مِثْلَهَا ؛ حَلِيسٌ يَحْلَسُ حَلَسًا .

* وقال : حَرَمُ الْغَلَامِ فِي اللَّعِبَةِ . يَحْرَمُ حَرَمًا ؛ وَتَقُولُ : أَحْرَمْتُهُ أَنَا .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : قَالَ : هَذَا حِينَ تُشْمَرُ النَّخْلُ ، وَأَثْمَرُ النَّخْلِ ، نَصَبَ « حِينَ » وَرَفَعَ .

* وقال : الْحَذْفَاءُ : الْخَفِيفَةُ الْأُذُنِ .

وقال : هَذَا يَوْمٌ أَحْيٍ ^(٢) ؛ أَي : شَدِيدٌ ؛ وقال :

* وَكَانَ يَوْمَ الْوَرْدِ أَخْبَى أَقْوَسًا *

* وقال : الْحَنَّا : التُّرَابُ ^(٣) ؛ قَالَ :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنَّا ^(٤) *

* وقال الرَّاعِي :

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ

* قَالَ : الْحَبِّ : الْقُرْطُ . وَأَمَّا أَنَا فَمَا قَوْلُ :
الصَّادِقِ ^(٥) .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : حُطَّائِطٌ ، فَهَمْزُهُ ، وَصَغَرُهُ فَلَمْ يَهَمْزُهُ .

* وقال : قَدْ أَحْصَدَ الزَّرْعَ ، إِذَا بَلَغَ الْحَصَادَ .

(١) تَكَلَّمَ مِنْ دِيْوَانِ طِفْلِ ، وَاللِّسَانُ (نَعْنَعُ) . وَالْيَبِيتُ لُغْفُلٌ .

(٢) كَذَا . وَالْمَسْمُوعُ : « أَحْيَى » . (انْظُرِ اللِّسَانَ : قَوْسٌ) .

(٣) الْمَسْمُوعُ : دِفَاقُ التَّبَنِ وَحُطَامُهُ .

(٤) الْمَشْطُورُ مَعَ مَشَاطِيرِ ثَلَاثَةِ فِي اللِّسَانِ (حَيٌّ) .

(٥) وَانْظُرِ لِسَانَ الْعَرَبِ (ح ب ب) وَأَسَاسُ الْبِلَاقَةِ (ن ع ن) وَالْجَهْمَةُ لَا بِنَ دَرِيدِ (١ : ٢٥) وَالْمَعَانِي

الْكَبِيرَ لَا بِنَ قَنِيْبَةِ (ص : ٦٦٥) وَالْمُخَصَّصَ لَا بِنَ سَيْدِهِ (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) وَالْإِسْتِثْقَاقَ لَا بِنَ دَرِيدِ (٣٨ ، ٣٠٨) وَأَمَّا الْقَائِلُ (٢ : ٢٣) وَالْمَيَّوَانَ لِلْجَاحِظِ (٤ : ٢١٥) وَطَبِيقَاتُ ابْنِ سَلَامٍ (ص : ٤٣٤) .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الحِفَايَةُ : ألا يكون له خُفٌّ ولا نَعْلٌ ، وقد احتَفَى ، ولا يكون « فعل » ^(١) .

* وقال : هو في مَحْفَلَةِ الناس .

* وقال : إنه لَحَبِيلٌ ^(٢) حَيٌّ ؛ ويقال : إنه لَحَبِيلٌ ^(٣) بَرَّاح : للدهاية المُنْكَر ؛ وقال ابنُ أَحْمَرَ :

إن امرأاً أُمْسِيَتْ تَحْتِلُ ظِلْمَهُ

حَبِيلٌ بَرَّاحٌ غَيْرُ أَحْرَجٍ جَافِلٍ

* الْحُرَيْدَاءُ : عُصْبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعُقَالِ ، وهى التى تُحَرِّدُ ؛ ويُقال للبلغة : حَرْدَاءُ ، من بَغِيهَا فى مَشْيِهَا .

* وقال حُمَيْدٌ ^(٤) :

وَرَأَيْتُ رَاحَتَ بَسْرَجٍ ^(٥) مُوقِفٍ

مِنَ الدُّودِ حَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ زَنْيِقٌ ^(٦)

* وقال : إِذَا نَبَتِ الزَّرْعُ كُلُّهُ فَقَدْ حَشَدَ يَحْشِدٌ ، فَإِذَا ضَمَرَ ، قِيلَ : قد قَمَبَعَ .

* الْحِجَامُ : أَنْ تَضُمَّ لَحْيَ الْبَعِيرِ فَتَرْبِطَهُمَا جَمِيعاً لَثْلًا يَعْصُ ، وهو جَمَلٌ مَحْجُومٌ ؛ قد حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ .

* وقال : إنه لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ ، وقد حَشَنَتْ صُدُورُهُمْ عَلَيْهِ .

* وقال : تَحَجَّجْتُ بِهِ ، أى : ضَمِنْتُ بِهِ ، وَحَجَّجْتُ بِهِ ، مثله .

وقال : الْحَوْفُ ، هو الرَّهْطُ ، وهو الْوَثْرُ ، أَيضاً .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : حَبْرَى وادٍ .
وقال : ظِلُّ الْجَمَلِ يَحْبُو شَوْكُهُ ؛ أى : يَجْمَعُهَا ؛ قال :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فِسْرٍ

مُدَا حِسًّا ^(٧) مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

* وقال الْأَسْلَمِيُّ : لَهُ سَهْمٌ حَابٌّ [٤٢ و] ، وَحَابَّانٌ ، وَثَلَاثَةُ حَوَابٍّ ؛
وَالْخَاسِقُ : الْمُقَرَّطِسُ .
* وقال : كَانَتْ حَبَالَتُهُ أَنْ نَجَا مِنْهُ .

(١) مرثى من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) . (٢) بالكسر ويفتح (القاموس) .

(٣) الأمير (القاموس) . (٤) هو : حميد بن ثور اللطلي

(٥) الديوان (ص : ٣٦) : « بترج » ، وقيل فى شرحه : « ترج : موضع ، أو مأسدة »

(٦) رواية هذا العجز فى الديوان : * من الربل يدا اليدين مروق *

(٧) فى نسخة : « مدأضا » .

* وقال الكلبي : حَمَارَةٌ الشَّاء ، وَحَمَارَةٌ القَيْظ .

* وقال : المَعْرَك : مَغْرَزٌ ^(١) الرِّقَبَة .

* وقال : المَعْرَد : حَرَدَ يَعْرُدُ ، وَحَرَكَ يَعْرُكُ .

* وقال : المَعْرُوث : الذي يُبْرَى حتى تَقَعَ اليد عليه ، من عَصَا أو غيره ، حَرَثَ يَعْرُثُ عَصَاهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

* وقال الأسلمي : الحُضَضُ . . . ^(٢)

* وقال : بَعِيرٌ مُجِبٌّ ، وهو الذي يَبْرُكُ فَلَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَيَّامًا ، لَمَرَضٍ يَعْتَرِيهِ ؛ وَنَاقَةٌ مُجِبَّةٌ .

* وقال : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ ، وهو العَقَا .

* وقال : الْحَوِيَّةُ ، تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانِ ، ثُمَّ تُوسَّرُ بِالْقَيْدِ .

* وقال : الْحِلَالُ : الْبَيْتُ وَأَدَوَاتُهُ ؛ قَالَ :

نَوَاجٍ يَتَخَسَّدُونَ اللَّيْلَ نَحْدَرًا
وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا
* وقال : قَدْ حَبِطَ ، إِذَا أَكَلَ الْبَقْلَ حَتَّى يَنْتَفِخَ فَيَتَفَقَّأُ .
* وقال : حَزَوْتُ ، تَحْزُو ^(٣) .

* وقال : أَحَدَاتُ ^(٤) الثَّوْبِ ، مَهْمُوزٌ .
* وَالْحِثَارُ : عُرْوَةٌ تُتَّخَذُ عِنْدَ إِصَارِ الْبَيْتِ ^(٥) .

* وقال : سَدَجُوهُ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَيْ : أَغْرَمُوهُ ؛ وَحَدَجُوهُ بِمِائَةِ كَثِيرَةٍ .

* وَالْحِدَاجَةُ ^(٦) : أَحْلَاسٌ تُجْمَعُ ، أَوْ بَرَاذِعٌ ؛ تَقُولُ : خُذْ حِدَاجَتَكَ وَالْحَقِّقْ ، وَهِيَ الْحَدَائِجُ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَوْبَةٌ ^(٧) : لَا خَيْرَ فِيهِ ، لَهُزَالُهُ وَسُوءُ حَالِهِ .

* وقال : قَدْ حَسَبْتُهُ ، إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا ؛ وَقَدْ حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ ، أَيْ : أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ .

(١) الأصل : « تَغْرَزُ » .

(٢) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) المسدوع : حثات .

(٤) بالكسر . (القاموس : حدج) .

(٥) معناه : الزجر والتكهن .

(٦) مر (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالفتح ، ويضم : (القاموس : حرب) .

* وقال : أَحَنَجَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؛

أَي : ضَمِنَ إِلَيْهِ .

* الْحَبَبُ : الذُّفَّاءَاتُ عَلَى الْمَاءِ .

* وقال : أَحَالَ النَّبِيذُ الْمَاءَ : غَيَّرَهُ ؛

وَمَا غَيَّرَ شَيْئًا فَقَدْ أَحَالَه .

* وقال : إِنَّ سَعَى فُلَانٍ لَنِي حَوْرٌ ؛ أَي :

فِي خُسْرَانٍ ، وَكَتَبَهُ مِثْلَهُ ؛ قَالَهَا التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

* وقال : فِي بَطْنِهِ حِقْلَةٌ ^(١) ؛ أَي : بَقِيَّةٌ

ثَمِيلَةٌ ؛ وقال : بَقِيَّتْ فِي الْغَدِيرِ

حِقْلَةٌ صَالِحَةٌ مِنْ مَاءٍ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

* إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلُ ^(٢) *

* وقال : الْحَفْضُ ^(٣) : الْغَبِيطُ .

[٤٢ ظ] * قَالَ غَسَّانُ : قَدْ أَحَقَقْتُ

الْأَرْضَ ، إِذْ أَلِمْتُ نُبْتَ وَقَدْ سُقِيتْ ؛

وَهَذَا رَجُلٌ مُحَقِّدٌ : مُفْلِسٌ .

* وقال : قَدْ أَحَقَّتْ الْبَكْرَةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ ^(٤) .

* وَقَالَ غَسَّانُ : الْحَجْرِيَّةُ : الْعَرِيضَةُ مِنْ

الْمَشَاقِصِ .

* وقال : حَلَقْتُهُ ^(٦) . وَحَلَقَ .

* وقال : حَائِطٌ مُحَوِّطٌ .

* وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ . لَهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ ،

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُنُوقِ ، نَبِيلَةً الْجُنُوعِ .

* وقال : الْحَيَّةُ ^(٧) : الْمُحَدَّدُ ، غَيْرُ

الطَّوِيلِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَلِ .

* وَالْحُجَيْلَاءُ ^(٨) الْمَاءُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ

الشَّمْسُ .

* وقال : حَشَائِثُهُ بِسَهْمٍ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الْحَلَأُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ

فِي أَصْلِ الشَّدَقِ ؛ وَدَوَاؤُهَا أَنْ تُحَلَّقَ

حَلَقَاتٌ تُسَمَّى عَلَى كُلِّ حَلَقَةٍ مِنْهُنَّ

امْرَأَةٌ مِنْ الْأَمِّ مَا يَعْجِدُ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ

يَتَقَلُّ ^(٩) بَبْزَاقٍ مِنْ طَرَفِ لِسَانِهِ عَلَى

وَسَطِ كُلِّ حَلَقَةٍ وَيَمْسَحُ بِهِ الْحَلَأُ ،

وَيَقُولُ : أَطْعَمَ حَلَأٌ طَعَامَهُ حَالٌ بَيْنَ

أَهَانِهِ .

(٢) مجموع إشارات العرب (٣ : ١٢٤) .

(٤) كَذَا . وعِبَارَةٌ كَتَبَ اللُّغَةُ : إِذَا دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(٦) بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ، وَقَدْ تَكَسَّرَ . (القاموس : حاق) .

(٨) الْأَصْلُ : « وَالْحَجْلَاءُ » ، تَحْوِيلٌ .

(١) بِالْكَسْرِ (القاموس : حقل) .

(٣) بِحَرَكَةِ . (القاموس : حفص) .

(٥) تَكْلَمَةٌ تَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٧) بِالْفَتْحِ (القاموس) .

(٩) الْأَصْلُ : « يَقُولُ » .

* الْجَمَلُ الْمَحْجُومُ : الَّذِي يُرْبَطُ
لَحْيَاهُ بِنِسْعَةٍ حَتَّى يَبْقَى لَهُ قَدْرُ
مَا يَأْكُلُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَعَصَّ .

* الْجَمْعُ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ
فَسْوَةَ :

تَسُوفُ الْجَوَارِي مَنَكِبِيهِ كَأَنَّمَا

دَلَكْنِ بَتَنُومٍ قَفَاهُ وَحِمَمِ

* الْحَجَرُ^(٤) : النَّقْيُ مِنَ الرَّمْلِ ، إِلَى
حَجَرٍ مِنَ الْحُجُورِ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : [٤٣ و]
قَوْلُهُ : إِذَا حَجَا : قَامَ .

* وَقَالَ : الْمُخَنَجُ : الْكَلَامُ الَّذِي تُوحَى
بِهِ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَعْرِفُهُ دُونَ الْقَوْمِ .

وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَحْنِيئَةُ [أَيْ : ^(٥) سُوءٌ .

وَقَالَ : الْحَازِي^(٦) : الْعَرَّافُ ، فَإِنْ

خَطَّ كَانَ حَازِيًا خَاطِبًا ؛ وَالْعَائِفُ :
الْحَازِي^(٧) .

* وَقَالَ : قَدْ حَبِطَ جُرْحُهُ ، إِذَا انْتَفَخَ
وَوَرِمَ .

* وَقَالَ : الْحُدُوجُ : الْأَحْمَالُ وَالْمَرَكَبُ ،
مَرَكَبُ النِّسَاءِ .

* وَقَالَ قَوْلُهُمْ : سَاقُ حُرٍّ ، إِنَّمَا هُوَ حَكَايَةٌ
أَنَّهُ تَقُولُ : سَاقُ حُرٍّ ، وَتَمُدُّهُ .

* وَقَالَ : نَحْنُ أَنْخَالُ بِحَمِّ اسْتِهِ ؛ أَيْ :
بَحَرٌّ ذَاكَ ، مَثَلٌ .

* وَقَالَ : طَرِيقُ حَنَانٍ^(١) ؛ أَيْ : بَيْنٌ .

* وَقَالَ : الْإِخْنَاخُ : الْإِعْرَاضُ ؛ قَالَ الْعَبَّاجُ :
* عَلَوْتُ أَنْخُشَاهُ إِذَا مَا أَخْنَجَا^(٢) .

أَيْ : أَعْرَضُ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْعَامِرِيُّ :
وَنَحْنُ رَدَدْنَا الْعَجِيشَ رَدًّا [كَأَنَّهُمْ]^(٣)

لَهُمْ نَعَمْ حَوْمٌ بِخَيْرَانَ مُخَنَجٍ

* وَقَالَ : الْحَجَّحِجَّةُ : أَنْ تُكْنَى عَنْ
الشَّيْءِ فَلَا تَذْكُرُهُ .

(١) وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَشَّادٌ .

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢ : ٩) « إِذَا مَا أَصْبَحَا »

(٣) بِمَثَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ يَتِمُّ الشُّطْرُ .

(٤) وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ : يَالْفَتْحُ .

(٥) تَبَيَّنَّا حَنِيفَتَهُ الْأَصْلَ : « لَبْحِيْبَةٌ » .

(٦) تَكْمِلَةٌ بِقَضِيحِ الْمِيقَاتِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ « الْحَازِي » ، تَحْرِيفٌ ،

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الحُفْنَةُ ^(٤) تَمْتَعُ ماءً في القُفِّ . يكون أسفلُه سهلاً وما حوله خَصْباً .

* وقال : الحُثْمَةُ : مُنْصَبُّ الماء عند السُّدِّ . وهي الحُثْنَةُ ^(٥) .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : حَمِيَّتْ لفلان ؛ غَضِبْتُ لَهُ ؛ قال الأَخْطَلُ :
قَوَارِسُ خُرُوبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا
أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَاقِمُهُ ^(٦)
* وقال الأَخْطَلُ ^(٧) :

تَدَارِكُ مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ
وقد حَجَنَتْهُ وَالْهَيْجَانُ الْأَرَاقِمُ ^(٧)
حَجَنَتْهُ : ضَمَّتْهُ .

* وقال : المَحْنُوتُ ^(٨) ، العُلْبَةُ ؛ قال الأَخْطَلُ :
وَأَبُوكَ ذُو مَحْنُوتٍ ^(٩) وَعَبْسَاءُ
قَمَلٌ كَأَجْرَبٍ مُنْتَشٍ مَوْزُودٍ

* وقال : هي حِطْلَاؤُكُمْ ؛ يعني : الحُطْلُوظ .

* وقال : كَانَ بَيْنَهُمْ حَوْرٌ : مُحَاوَرَةٌ .

* وقال الْمُزَنِّيُّ : قَدْ أَحْبَجَنَ الْعَضَاهُ ، إِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ .

* وقال الْأَكْوَعيُّ : مَا مَعَهُ إِلَّا حَقْفٌ ^(١) : قَدَّرَ مَا يُبْلَغُهُ مِنَ الزَّادِ ؛ وَمَا دَعَا إِلَى حَقْفَةٍ .

* وقال :

* ذُو حَيْبٍ ^(٢) جَادَتْ بِهِ السُّمَيُّ *

* وقال : الْحَاشِيكُ : الْمُتَحَزِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَبِسِلَاحِهِ ، وَهُوَ الْحَازِكُ ، مِثْلُهُ ؛ قَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشْمِ الْأَسَدِيُّ :

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حُصَيْنٌ بْنُ وَهْبٍ لَمْ تَصِحْ بِجَبَانَ

* وقال : الْأَحْمُ ^(٣) : الْأَسْوَدُ .

(١) محركة (القاموس) .

(٢) محركة ، و كمنب . (القاموس) .

(٣) الأصل : « الحوم » .

(٤) بالضم وتفتح . (القاموس) .

(٥) كذا .

(٦) الديوان (ص : ٢٩٥) .

(٧) الديوان (ص : ٢٨٤) .

(٨) اللسان : « المحنية » .

(٩) الديوان (ص : ٢٧٢) : محنية ، وعليه كتب اللغة .

* وقال : خَوَّتْ ^(١) الدُّجُومَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَطَرٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبَهُ
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومُهَا ^(٢)
* وقال : الحائِرة : جماعة ^(٣) ؛ قال
الأخطل :

وَطَحَنَ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ بِكَائِلٍ
حَتَّى احْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا
[٤٣ ظ] * وقال : حَلَمْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا
رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ ؛

قال الأخطل :

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُقَيْدَةَ حَوْلَهَا
لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالُهَا ^(٤) الْمَحْلُومُ
* وقال الحَمَمُ : القَصْدُ ؛ قال الأخطل
إِنَّ الْوَلِيدَ ^(٥) أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَسَنِي ^(٦)

وَكَانَ سَمًّا ^(٧) إِلَى مَنَاجَاتِهِ هَرَبِي
* وقال : تَقُولُ لِلْكَبِشِ إِذَا زَجَرْتَهُ :
[جَجج] ^(٨) ؛ وَإِنْ دَعَوْتَهُ إِلَى النَّمِجَةِ . قال :
أَحَاءَ ، أَحَاءَ ؛ تَقُولُ : حَائِحَاتُ بِهِ .

* وقال : قَدْ تَحَجَّجِي فَلَانَ مَوْضِعَ كَذَا
وَكَذَا ، إِذَا اخْتَطَّهَ ، وَهَذَا أَحَجَّجِي ^(٩) ،
حَجَّجَا فَلَانَ ؛ لِلْبَحْرَانِي .

* وقال : قُلْ مَا حَنَنْتُ عَنْهُ ، إِذَا أَصَابَ
مَقْتَلُهُ ؛ وقال :

أَلَا تَبْكِي سَرَاةَ بَنِي قُشَيْرٍ
عَلَى صِنْدِيدِهَا وَعَلَى فَتَاهَا
قَتِيلِ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ
وَكَعْبٌ لَا يُحْنِنُ عَنْ ذُرَاهَا

* وقال العَبَسِيُّ : سَلْ بِقَوْمٍ أَحَدَهُمْ .

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : الْحُلُوانُ : أَنْ
يُعْطَى الرَّجُلُ أَهْلَ امْرَأَتِهِ مَا لَا مِنْ غَيْرِ
الْمَهْرِ ، حُلُوتٌ تَحْلُو ؛ قال :

لَمَّا دُفِعْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ مُخَصِّرُكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ الْخَرْجَ حُلُوانًا

* وقال : حَوْشَ نَاقَتِكَ بِالضَّرْبِ ، وَأَشْمِرُهَا ؛
أَيُّ : اضْمِرْ بِهَا .

(٢) الديوان (ص : ١٢٢)

(١) ليس من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٤٦) : « حائرة الملوك » ؛ أَي : من تحير منهم ، وإنما عني عمرو بن هذيل حين قتله عمرو

ابن كلثوم .

(٤) الأصل : « خيال » ، تحريف . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٨٨) .

(٥) الأصل : « يزيد » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٨٥) .

(٦) الديوان : « ألقذني » . (٧) الديوان : « حصنا » .

(٨) تكله يقتضيها السياق . (٩) في نسخة : « وقد تحججني » .

* وقال : **الْحَنْدُ** : تُحْفَرُ بُورَةٌ ثُمَّ تُوقَدُ فِيهَا ، فَإِذَا حُمِيتِ أُلْقِيَتْ فِيهَا اللَّحْمُ ، ثُمَّ تَسُدُّهَا عَلَيْهِ ، فَذَاكَ **الْحَنْدُ** ، حَنْدٌ يَحْنَدُ .

* وقال : **إِنْ بِهِ لَحُوبَةٌ** ؛ أَيْ : لِحَاجَةٌ ؛ وَهُوَ يَتَحَوَّبُ : يَتَضَرَّعُ .

* وقال **الطَّائِيُّ** : **الْحَرِيمُ** ، مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَالِ كُلِّهِ : الَّذِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُؤْكَلُ ، لِأَنَّهُ خِيَارٌ .

* وقال : **الْحَنَانُ** ^(١) : الشَّدَّةُ ؛ تَقُولُ : لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا ؛ أَيْ : شَرًّا طَوِيلًا .

* وقال : **هَذِهِ بِئْرٌ بَعِيدَةُ الْحَوْرِ** ^(٢) ؛ أَيْ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ؛ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .

* وقال : **سَمِعْتُ حَسْفَ** ^(٣) **الرَّيْحِ** ؛ أَيْ : حَفِيفِهَا .

* وقال : **إِنْ فُلَانًا لَحَمِيلَةٌ عَلَيَّ** ، إِذَا كَانَ يَحْمِلُ مَوْنَتَهُ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِهِ غَنَاءٌ ، وَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْكَ ، مِنْ نِسَاءٍ أَوْ رِجَالٍ .

* وقال : **الْأَخْنَشُ** : صَيُودُ الْبَرِّ ، مَا صَغُرَ مِنْهَا ، مِثْلُ : **الضَّبَابِ** وَ**الْيَرَابِيعِ** ، وَمَا أَشَبَّهُ هَذَا ؛ وَ**الْحَشَرَاتُ** : ثِمَارُ الْبَرِّيَّةِ ، مِثْلُ الصَّمْغِ وَ**الْحُبْلَةِ** ، **حُبْلَتُهُ السَّمُرُ** ، وَمَا أَشَبَّهُهُ .

* وقال : **مَطَرٌ يَخْفَشُ الْأَكْمَ** : يُسِيلُهَا .

* وقال : **هَذِهِ أَيَّامُ حَوَادِّ** ، مِنْ **الْحَرِّ** .

* وقال : **الْخَرِيقَةُ** ^(٤) : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ، وَذَاكَ أَنْ تَحْفَرُ **الْبَطْحَاءُ** ، وَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ ؛ وَ**الْبَطْحَاءُ** : مَا كَانَ فِيهِ **الْحَصْبَاءُ** ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى **الْكُدْيَةِ** ، ثُمَّ يُحَشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوَضَعُ فِيهِ **النَّخْلَةُ** .

* **الْحَخَرُ** : **الْأَخْضَرُ** مِنْ ثَمَرِ **الْأَرَاكِ** ؛ وَ**الْحَخَرُ** ؛ أَوَّلُ مَا يُحَبِّبُ مِنَ **الْعِنَبِ** ؛ قَدْ أَحْضَوُ .

* وقال : **الْمِخْرَاجُ** : **الصَّخْرَةُ الْمُتَشَتَّةُ** ، الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُومَهَا ؛ قَالَ :

يَدُورُ بِمِخْرَاجِي رَكِيلٌ وَعِنْدَهُ
مُلْجَمَةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ عِزْمُسُ

(١) وَفِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَسَحَابٍ .

(٢) الْأَصْلُ : « حَسْفَ » بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، تَصْحِيفٌ . يُوقَدُ ضَبْطُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ ، وَصَاحِبُ التَّكْمِلَةِ

بِالتَّحْرِيكِ . (٤) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

* الْحَبَّارُ : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ حَسَنَةً
النَّبَاتُ ؛ تقول : أَنَّهَا لَحَبِيرَةُ النَّبَاتِ ؛
وتقول : إِنَّهُ لَسَيِّءُ الْحَبَّارِ ، إِذَا كَانَ
سَيِّئُ النَّبَاتِ ؛ قال :
وَقُلْتُ لَهَا هَلْ ضَيَّرْتَ الشَّامَةَ ضَيْرَةً
فَقَالَ نَعَمْ بِاللَّهِ سَيِّئُ حَبَّارُهَا

* وقال :

تَظَلُّ أَوَابِيهَا إِذَا مَا دَنَا لَهَا
غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ
تَحْجُو بِهِ : تُطِيفُ بِهِ .

* وقال الجَعْفَرِيُّ : الْمَحَاجِرُ : نُقَبُ
الْبُرُقُعِ ؛ والواحد : مَحْجَرٌ ؛ ومن
الْعَيْنِ : مَحْجِرٌ ، نَصَبُ الْمِيمِ
وَكسرها من الْبُرُقُعِ (١) ؛ قال :
يَحَقُّ الْبَاكِيَاتِ عَلَى عُيَيْسٍ
يُشَقِّقَنَّ الْمَحَاجِرَ وَالْجُيُوبَا

* وقال :

فَأَحْيَيْتُ وَمَقَرَّتْ أَهْلُهَا بِقَرِيَّةٍ
كَحَوْضِ الْجَبَا أَوْ ذُو حَوَاضِرَ أَجْوَفُ

الْبَقَرِيَّةُ : الْعُلْبَةُ ؛ وذو حواضر :
الْعُسُ ؛ والحواضر : آذانه .

* الْحَصِيفَةُ ، من الإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ
جَرَبَةَ الرَّحْمِ فَتُمَلِّطُ ، وَهِيَ أَنْ تَسْطُو
عَلَيْهَا فَتُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً أَبْيَضَ ضَبْعًا ،
ثُمَّ يَدَهْنُهَا وَيَمْلَحُهَا .

* وقال : الْبَهِيمَةُ ، إِذَا ثَقُلَ مِنَ الْمَرَضِ ،
قَدْ أَحَبَّ إِحْبَابًا شَدِيدًا ؛ أَيُ : لَزِمَ
مَكَانَهُ .

* وقال الْهُدُ : الْحَشِيفَةُ : الْمَلِيَّةُ
الصَّغِيرَةُ ، تُؤَيَّبُ أَخْشَنَ قَبِيحٍ .

* وقال :

أَلَمْ أَحْذُذْ نِبَالَ بَنَى زُبَيْدٍ
يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ
يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ : النَّاهِضُ
مِنَ النَّسُورِ .

* وقال : الْحَائِرَةُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي [ء؛ ظ]

لَا تَشِبُّ أَبَدًا ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ ؛
يُقَالُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ
الْحَوَائِرِ ، لَا خَيْرَ فِيهِ .

* وقال الهذلي : المِخْرَاشُ ، من السَّهام :
الذي ليس له ريشٌ ، وهو المُرْطُ^(١) .

* وقال : الحاني : الشَّديدُ السَّواد ؛
يقال : أسودُّ حان^(٢) .

* وقال : حزاه يعزوه ، إذا نظر كم
هو ؟ وهو الخَرْصُ والعَزْرُ ، والزَّهْوُ .
أنَّ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

* وقال :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيدَهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ

* وقال : أولُ المَطَرِ : الحَشَادُ^(٣) ،
والْحَشَادُ أسرعُ الأرضِ سَيْلًا ، وهو

المَحْفَلُ ، ثم تَفْرِيعُ الشَّعَابِ ؛ يقول
الرجل : مُطَرْتُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ فُفِرَّتْ

عَلَى شِعَابِهِ ، وذلكَ أَنْ تَسِيلَ أَعَالَى
الشَّعَابِ وَلَا يَبْلُغُ آسَافِلَهَا ؛ وَيُقَالُ :

مُطَرْتُ سَيْلَ الْعَزَازِ مُمَعَّنًا ، وَمُطَرْتُ
سَيْلَ الرَّحْبَةِ الْمُحِلَّةِ ، ثُمَّ الْجُودُ ، ثُمَّ الْوَابِلُ ؛

وَأَشَدُّ ، السَّاحِيَّةُ ، وذلكَ أَنَّ سَيْلَهُ
يَسْحَا الْأَرْضَ يَنْزِعُ جِلْدَهَا ؛ وَيُقَالُ .

سَحَاها . والغَيْثُ لَا يَزَالُ وَابِلًا مَا دَامَ
رَعْدُهُ فِي مَقِيدَائِهِ ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى

مَوْخَرِهِ انْقَطَعَ الْمَطَرُ ؛ وَقَالَ : هَذَا
غَيْثٌ ذُو وَحَمٍ ؛ وَقَالَ : إِذَا وَجَدْنَا

الْقِرَّةَ وَالْإِبْرَدَةَ فِي الرَّبِيعِ قُلْنَا :
هَذَا وَحَمٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا .

* وقال : إِذَا وَجَدْنَا الْحُنْدَةَ^(٤) فِي الصَّيْفِ ،
وهي الْحَرُّ الشَّدِيدُ ، قُلْنَا : حُنْدَةٌ

غَيْثٌ قَدْ دَنَا .

* وقال : أَكْفَأُ الْعُلْبَةِ فَوْقَ رَأْسِي
فَيَصْنُهَا الْبَرْدُ^(٥) .

وقال : إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ
بِالْعَصَا قُلْنَا : قَدْ صَنَّهُ صَنْةً مُنْكَرَةً^(٥) .

* وقال : بِهِ مُخَنْجِرٌ ، لِلصَّبِيِّ تَنْقَلِبُ
حَنْجَرَتُهُ .

* الْحَفَرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي لَبَةِ الصَّبِيِّ ؛
ويقال : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ^(٦) .

(١) وقيدته صاحب القاموس بتظير : كعتق .

(٣) كسحاب (القاموس) .

(٥) ليس من الباب .

(٢) كذا .

(٤) القاموس : بالقسم .

(٦) مر شيء من هذا . (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال الأسدى :

مُهْرًا غَدًا وهو قليلُ حِفْظُهُ

راه له مَرْتَعُهُ وَمِعْلَفُهُ

* وقال : أتانى القومُ بِحَبِشَتِهِمْ ؛

أى : بِجَمَاعَتِهِمْ .

* العِجُولُ : ما يكون بين يَدَيِ الحَصَادِ

من الزَّرْعِ ، فَكُلُ إنسانٍ منهم ما بين

يَدَيْهِ جِوْلٌ ، من كلامِ أَهْلِ السَّرَاةِ ؛

وقال :

يا صاحِ أَلْحِقْ جِوْلِي وَجِوْلَكَ

إِنَّ الرَّكِيبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ

|| وقال :

[وه] يا جِوْلِي لَيْسَ لَكَ القَبُولُ

وليس فَيْكَ صَارْمٌ مَلْدُولُ

* التَّحْلَابَةُ : من الغَنَمِ : الَّتِي تُحَلَّلُ من

غَيْرِ فَعَلٍ .

* والمُحَدَّثُ : الرَّبِيُّ .

* والحُضْنَةُ : أَصْلُ الجَبَلِ ، وفيه حَدِيثٌ .

* الحائِصُ ، من الإِبِلِ : الرِّتْقَاءُ ، بَيِّنَةُ

الحَيَاصِ .

* الخِطَابُ^(١) : حِطْبُ الكَرَمِ إِذَا

كُسِحَ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : أَحْنَجَ لَهُ بِكَلَامِ سَوْءٍ

أَوْ حَسَنٍ ؛ أَى : عَرَّضَ لَهُ .

* والمُحْسَمُ : المَهْمُومُ ، وهو المُبْلِسُ .

* الأَحَجُّ : الصُّلْبُ ؛ قال المَرَّارُ :

ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسِ

أَحَجٍّ كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلُ

وقال مُعَلِّسُ :

رَمَى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ

وَعَبَّاسٍ بَغِيضٍ لَا سَتَحَشَّ شَرِيدُهُمَا

قوله : لَا سَتَحَشَّ ، من الحُشَاشَةِ .

* وقال مَنظُورُ :

إِنِّى إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسَا

وَأَضَى يَوْمَ الوَرْدِ أَحْبَبَى أَقْوَسَا

أَحْبَبَى : طَوِيلٌ شَدِيدٌ .

* بلادُ حُمُسُ : قِفَارٌ ؛ قال مَنظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَبَسٍ

غَيْرِ أَحَادِيثِ بِلَادِ حُمُسٍ

* الحَنْطَبُ^(١) : مِعْزَى الْحِجَازِ ؛ قال
صالح :

إِذْ نَقَتْنِي النِّعَمَ الْحِسَانَ أَوَارِكَا
حَلَقًا وَلَمْ يَكْ مِنْ قِنَانَا الْحَنْطَبُ
* الْحَشَمُ : الْغَضَبُ ؛ قال المَرَارُ :

وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَخَائِفِ الدَّلِّ إِذْ يَسَى وَيَنْتَصِرُ

* وقال :

وَقَدْ تَلَبَّطْتُ حِينًا مُوسَلًا طَلَقًا
تَرَى وَظِيفِي لَمْ يَعْجَبْ بِهِ أَثَرُ
المُحَزَّلَةُ : الطويلة ؛ قال رِداً :
كَبَرْدِيَّةُ الْأَنْهَارِ لَامُحَزَّلَةُ

وَلَا عِشَّةَ عَصَا مَقْلِيَّةِ الشَّكْلِ

* المِخْبَارُ ، من الْأَرْضِ : السَّريع
النبات ، قال صالح :

وَبِالْأَبْرَقِ المِخْبَارِ أَلْقَى عَمَامَهُ

حِمَامَ صَفَايَا مَالِهِنَ ضُرُوعُ

* الْحَوَارُ^(٢) : الْجَوَابُ ؛ قال المَرَارُ بْنُ
سَعِيدٍ :

عِنْدَ الْخَلِيفَةِ أَنْ تُنَجِّعَ حَاجَتِي

أَوْ أَنْ تَرُدَّ حَوَارَهَا بِحَوَارٍ

* وقال : الْحَجُّونُ : الْبَعِيدُ ؛ قال : [٤٥ ظ]

إِذَا حُدِينَ عَقْبَةً حَجُّونًا
وَاصْلَنَ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعُيُونَا

* الْحِجْلُ^(٣) : حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ مَكَانَ

الْخُلُخَالِ وَمَكَانَ السَّوَارِيْنِ ؛ جَمَاعَةٌ :
حِجَلَةٌ .

* قال طَرْفَةُ :

* وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَالًا^(٤) *

* وقال : حَدَّثْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَجَرِ ، يَحْدِثُ ؛ وقال :

لَصَبٌّ إِلَى سَلَمِي وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَمِنَ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحَبْلِ يُحْدِثُ ؛

أَي : يُرْوَى .

(١) في الأصل « المحتطب » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وقيد الشارح تنظيراً : كجعفر ، وقال :
« هكذا في النسخ التي بين أيدينا . ثم قال ابن بري : أهمله الجوهري ، وهي لفظة قد يصححها بعض المحدّثين فيقول :
حَنْطَب ، وهو غلط » .

(٢) بالفتح ويكسر . (القاموس) .

(٣) عبارة كتب اللغة أنه بالفتح والكسر ، وأنه يجمع على أحبال وحجول .

(٤) مما فات الديوان .

* وقال أبوالمستورد ، للشيء ، يتعجب منه :
حَرْسًا ، إنما هو كذا وكذا .

* وقال أبوالمستورد : الحثاة : الحنطة
والشعير .

* الحُرْدُ : الملتوية الأجنحة .

* وقال : أَحَقَلْتُ الأَرْضَ ، إذا نبت
زَرْعُهَا .

* وقال : التَّحْمِيرُ : أن يُعْمَنَ الجلدُ
في التَّمْرِ ؛ وقال :

وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْدُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبْيُ الْمُحْمَرُّ

وقال الكلبي : الحَمَمَةُ : الأَكَمَةُ ،
وهي صغيرة الرأس .

* وقال : مكانٌ حَطِيبٌ ، إذا كان كثير
الحطب .

* وقال : الحَصَلُ : صِغَارُ الحَصَا ،

أصغر ما يكون منها ؛ يقال : قد
حَصِلَتِ الدَّابَّةُ ، إذا سَقَمَتْ منه وتكَبَّبَ
في بَطْنِهَا ، وهو يَقْتُلُ ؛ وقد أَحْصَلَ
القَوْمُ .

* وقال : رجلٌ مُحَوَّرٌ ، إذا ما كَوَيْتَهُ
دَوَارَاتٍ .

* وقال العنري : الْمُحَوَّقُ : أن تُكْشَفَ
غُلْفَتُهُ عَنْ حَشَفَتِهِ ؛ يقال : حَوَّقْتُهُ .

* وقال : أَحْجَمَتِ بَنَعَمٌ كَثِيرٌ .

* وقال : الْمُحْيِجُ ، من الرجال :
الغضبان ؛ قال :

عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحْيِجًا

مِنْ أَكَلَةٍ كَانَ لَهَا تَشْنُجًا^(١)

هُوَ دَجٌّ سَوٌّ لَا يُعَالِي هُوَ دَجَّا

* وقال : الحَضِيرُ : الذي يُخْرَجُ من
الشاة من القَدَى بعد ولادها .

* وقال أبو زيد : حَمَمْتُ الخُرُوجَ ؛
أى : أَرَدْتُ ، تَحَمُّمٌ ، وَأَزْمَعُ .

* الحِتَارُ : رَفْرَفُ الفُسْطَاطِ ، وقد
حَتَرَتْ بَيْتَهَا .

* وقال أبو زيد : حَقَكْ أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقَكْ تُضْرَبُ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ

* الحَوَّامَانِ : منابت العرفج .

(١) في نسخة : « تشنجا »

(٢) الأصل : « النكة » . تحريف .

* وقال : الأحداج : الفواذج ، في لغتهم ؛
والواحد : حُدَج ، وفودج .
* وقال : الحَوْلُ ^(١) : الخيط الذي يكون
بين الحَقَب والبِطَان .

* وقال مُهَوِّش الأَسْعَدِي : أَخَذْنَا فِي
أَرْض حُرْمٍ مُعْشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ تَكُونُ
مُعْشِبَةً بَعِيدَةً مِنَ الْمَاءِ فَلَا يَطْوُهَا أَحَدٌ
أَوْ يَرَعَاهَا .
* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَي :
رَوَّدْتُهَا .

* العَشَاءُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ : الْكَذَّانِ
* وقال : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْمَحَلِّسِ ، حَدَسَ
نَحْوَ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرَهَا ، يَحْدِسُ .
* وقال : أَنَانِي فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صُنِعَ فِي
حُلُونًا حُسْنًا ؛ أَي : أَثْبَتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِهِ .

* [٤٦ ظ] وقال : أَحَجَرْتُ الْإِبِلَ ،
إِذَا أَتَمَّتْ وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ تُخْدَجَ .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فَلَانًا ،
نَصَبَ .

* وقد : أَحَقَّتْ الْإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .
* وقال : لِبَنَاءٍ مَا يُدْرِي مَا حَسْبُهُ ؛
أَي : مَا قَدْرُهُ .

وقال : حَسْبِكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاهُ ،
فَنَصَبَ .

* وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ، وَسَمِعَ بِهَا .
* وقال إِنَّ فِي عَيْنَيْهِ لَحَدْرًا ، وَهُوَ
الْحَوْلُ ، وَرَجُلٌ أَحْدَرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .
* وقال : كَانَ بَطْنُهُ حَدْمَةً ، وَهُوَ
الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَي : تَخُومٌ
وَأَخْرَاجٌ .

* وقال : حَدَرْتُ النَّاقَةَ تَحْدُرُ حَدْرَانًا .
* [وقال ^(٢)] : أَبْلَيْتُ حَجَرًا مَا بَيْنِي
وَبَيْنَكَ .

* وقال : الْحَقُّوا مِنَ الْأَرْضِ الْحَزَمَ ^(٣) ؛
الْمُرْتَمَعُ .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانَ كَمْ هِيهِ ؟
رَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .

(١) الذي في كتب اللغة : « الحِيَال » .

(٢) تَكَلَّمَ يَسْتَوِي بِهَا الْكَلَامُ .

* وقال : **الْحَصَارُ** : **إِنْ تَأْخُذِ وَرَاكَ**
فَتَضَعُهُ عَلَى النَّاقَةِ وَوَيُورَاكَ : كَسَاءُ
صَغِيرٍ قَدْرُ الْإِزَارِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .
قال : **حَصَرْتُ تَحْصِيرَ** ، وَاحْتَصَرْتُ ،
وقال **حَلَبُوا** : اجْتَمَعُوا •

وقال : **الْحَرْجُ** : مَرْكَبٌ دُونَ الْفُودِجِ
يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

قال : **الْمِحْرَافُ** : سَكِينٌ يَكُونُ
الطَّبِيبُ .

وقال : **حَلَقْتُ عَيُونََ الْإِبِلِ** ، إِذَا
تَمَارَتْ .

* وقال : **امْرَأَةٌ حَيَزْبُونٌ** ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .

* وقال : **إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَبِيرِ** إِذَا كَانَ
حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، وَسَيِّئُ الْحَبِيرِ .

* وقال : **هُوَ مِنْ حُشْمَى** ، وَمِنْ حُشْمَى
وَمِنْ أَحْشَامَى ؛ أَى : مِنْ خِصَاصَتَى .
* وقال : **حَبٌّ مَحْلَبٌ** .

* وقال : **قَدْ حَالَ عَهْدُهُ أَى** : تَغَيَّرَ .
* وقال : **الْحُقُبُ** ، مِنَ الْإِبِلِ : الْخِفَافُ
الْبُطُونُ ، نَاقَةٌ حَقَبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ
مُخَطَّفَةً الْبَطْنِ .
* وقال : **إِنَّهُ لَحَرَشَفَةٌ شَرٌّ** ، إِذَا كَانَ
صَاحِبَ شَرٍّ .

* وقال : **حَمَرْتُ الْأَدِيمَ** ؛ وَهُوَ أَنْ
تَقْشُرَ صُوفَهُ ، أَوْ شَعْرَهُ أَوْ وَبَرَهُ بِالْمُدِيَةِ ؛
يَحْمَرُّ حَمْرًا .

* وقال : **الضَّانُّ حُنًا** ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ؛
وَنَعِجَةٌ حَانِيَّةٌ ^(١) .

* وقال : **حَصَرْنِي عَنْ حَاجَتِي** .

* وقال : **بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ مِنْ جَرَبٍ**
[٤٧ و] إِذَا كَانَتْ مُتَعَبِدَةً .

* وقال : **جِرْبَاءُ الْكَتِفِ** : الْعَظْمُ الَّذِي فِي
وَسَطِهَا .

* وقال : **قَدْ حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرَثٍ**
سَوِيٍّ ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الْحَمَلِ وَالْإِنْعَابِ .

وقال : **الْحِلْسُ** ، لِلْقَتَبِ : مِثْلُ
الْبُرْدَةِ ؛ وَوِ مَحْمُومٍ .

(١) الأصل : « حرب » بالحاء المهملة ، تصحيف •

* وقال : الْمُحْتَرَص : من السحاب :
الذى يحجى سَيْلُهُ قبل مطره ، كثير
الرعد والبرق .

* وقال : الْحَجَجَجَة : أَنْ يَلْجُلَجَ عن شَيْءٍ
يَعْلَمُهُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَيُحَجِّجُ عن
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ .

* وقال : الْأَحْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقِنُ يَدِيهِ
[٤٧ظ] إِذَا مَشَى وَلَا يَخُوضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .
* وقال : إِنْ فَلَانًا لَيُحَانِقُ فَلَانًا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .

* وقال : حَرَبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لِيرَأَى
أَوْلَادُهَا .

* وقال : الْحِقْقَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي ؛ الْوَاحِدَةُ : الْحَقْنَةُ ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ :

لِيَا لَا يُجْلِرِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ

بِلِيْ أْبْهَرِ مَاءٍ وَلَا بِحِقْقَانِ^(١)

* وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ
الْعَيْنِ ؛ حَجَلْتُ تَحْجُلُ حُجُولًا .

* وقال : الْحِجَامُ : الْكِعَامُ ؛ حَجَمَ
يَحْجِمُ .

* وقال : حَجَرُ الرَّمْلَةِ : قَبْلُهَا ، وَهُوَ لِوَاهَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْحَنَارُ : عُرْوَةُ الْبَيْتِ
الَّتِي يَشْتُلُّ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ، وَهِيَ
الْحَنَرُ^(٢) .

* وقال تَحَجَّى لِلرُّبُوضِ أَيُّ : تَهَيَّأ .

* وقال : الْإِخْنَاجُ : أَنْ يَعْزُضَ بِكَلَامٍ
يُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَبْتَ لَكَ ،
أَيُّ : دَنَوْتُ مِنْهَا .

* وقال : الْحَشَّوْرُ الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ .

* وقال : إِنْ فَلَانًا لَحَنِيكَ ، لِلْبَخِيلِ ؛
حَنِكَ عَلَيْهِ يَحْنُكَ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ
يُفْسِدَهُ .

* وقال : تَحَشَّمْتُ بِقِلَانٍ ؛ أَيُّ : جَعَلْتُهُ
مِنْ حَشَمِي .

* وقال : الْإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجْعِ فِي الْبَطْنِ . [٤٨ظ]

(١) كذا ، وليس في كتب اللغة مايؤيده . ورواية الديوان (ص : ٢٣٦) ومعجم البلدان (في رسم : حقن) :
« حقان » ، بالفاء . قال ياقوت : « حقان ، بالكسر وآخره نون والفاء خفيفة » ، قال ابن الاعراب : « بله » ، ثم أورد
هذا البيت وبيتا قبله

(٢) مر شئ منه (انظر فهرست هذا الكتاب)

* وقال : إذا تَنَاضَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا
سَوَاءً هُمَا ؛ أَلَحْتَنِي ^(٢) ؛ وقال تَحَاتَّنَا ،
إذا اسْتَوَيَا .

* وقال : الْمِعْرَاف : الميل الذي تُقَاس
بِهِ الشَّجَّة ^(٣) .

* وقال الصَّبِي تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتَهُ فِيهِ ،
فَيَقَالُ لَهُ : مَحْنَجْرٌ ^(٤) .

* وَالْحَفَر : بَشْرٌ يُخْرِجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ،
صَبِيٌّ مَحْفُورٌ . [٤٨ظ]

* أَحْصَوْص ، كَأَنَّ عَيْنِيهِ حَبِصَتْ
مَأْخِرُهُمَا . وهما صغيرتان .

* وقال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرًا شَنْجَاءً ؛ حَالَةً
وَقَلْبٍ عَصٍ ؛ لِلْعَوَاذِلِ أَجَانِبُهُ

الحالة : الْمُحْتَالَة

* وقال لَشَدِيدِكَ حُبُّكَ الْمَشْنِ ؛ حُبُّكَ
الْمَشْنِ .

* قال الحُطَيْيْثَةُ :

* . . . بِالتَّحْرِفِ وَالصَّرَفِ ^(٥) *

* وقال : أَلْجُبَيْتُ حَبِيبٌ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛

قال : إِنَّهُ لَيْسَ سَوْقُ الْيَوْمِ بِهِمَا حَبَابِ حَبِيبٍ

* وقال : فَلَانِ يَجْرُ حَابِيَاهُ ؛ أَيٌ : يَتَحَدَّى
النَّاسَ .

* وقال : الْحَارْدُ : الْغَضَبَانِ ؛ قَدْ حَرَدَ
يَحْرَدُ حُرُودًا .

* وقال : أَحْلَسْتَهُ بِالْجِلْسِ .

* وقال : أَعْلَابَةٌ ؛ مِنَ اللَّبَنِ ؛ أَنْ يَبِيَّتَ
لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ حَتَّى يَتَنَدَّمَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِبِيُّ : حَبْوُهُ وَقُرْبَانُهُ ؛ أَيٌ :
خَاصَّتُهُ .

* وقال : أَعْفَاشٌ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
قال أَسْوَدُ :

كَمْ هَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ

يُنْذِكِي الْوَقُودَ بِحَسْبِ لَيْلَةِ الْحَلَلِ

تَوْفَى لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاطَةٍ

مَنْ الْجِهَادُ فَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدُّخُلِ

* وقال : الْحَلَاةُ ^(١) : جَبَلُ الْحَرَّةِ .

(١) كَسَمَاعِيَّة (الْقَامُوس) وَضَبَّهْهُ يَأْقُوت (فِي رِسم : حَلَاة) بِالْعَبَّارَةِ : بِالْكَسْرِ ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ .

(٢) مَرَأْنُظَرُ فَهْرَسْتِ هَذَا الْكِتَابِ

(٣) بِالْفَتْحِ ، وَبِحَرَكَةِ

(٤) الْبَيْت :

(٥) مَرَأْنُظَرُ فَهْرَسْتِ هَذَا الْكِتَابِ

وَمَا كَانَ مِمَّا أَصْبَحَ يَجْمَعُهُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا بِالتَّحْرِفِ وَالصَّرَفِ

الديوان (رسم ٢٢٠) *

- * وقال : المُحَاوِز : الذي يكون شريكاً^(٣)
لآخر فيقتسمان ، فيقال : قد تحاوزا . [٩٤ و]
- * ويُقال : قد حَمَزَ جِلْدِي هذا الذي
جعلتُم على جُرْمِي ، يَحْمِزُهُ .
- * وقال : أَحْرُثْتُ^(٣) الناقة ؛ إذا سِرَتْ
عليها وأنضيتُها .
- * وقال : الحَحَا : تَحَرُّ سَوْفَ^(٤) .
- * وقال : أصابَتْهُمْ سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ ،
حَدَّةٌ طَرَهَا ، وسحابةٌ حَلِيلِيَّةٌ .
- * وقال : حَرَصْتُ الْأَرْضَ حرصاً شديداً ،
تَحْرِصُ ، وهو أَنْ تُنْزِعَ الْبَقْلَ وَتَدْفِنَهُ
من شِدَّةِ سَيَالِهَا .
- * وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ، يَحْجُنُ
حُجْنًا ..
- وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنَةٍ ، يُحْجِنُ ،
وهو أَنْ يَغْمِزَهَا بِهِ .
- * وقال : الْحَوِيَّةُ^(٥) : من الإبل :
الثَّيْلَةُ .
- * وقال الْكَلْبِيُّ : الْحَازِيَّةُ : زَاوِيَةُ الْهَيْتِ .

- يُقال : ما أَظْرَفَ حَرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ فِي
مَعِيشَتِهِ .
- * وقال : مَرَّتِ الْإِبِلُ تَحْشُنُ الْأَرْضَ
حَشًّا .
- * قال الحُطَيْثَةُ :
* تَنْحَاشُ^(١) مِنْ حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ*
- وقال : مُوزَّعُ الْغَنَوِيِّ : الْحَوَالِيسُ :
لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ ؛ مِثْلُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ .
وَالْحَالِسُ : خَطٌّ مِنْهَا ؛ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ :
وَأَسْلَمَنِي جِلْمِي فَبِتُ كَأَنِّي
أَخُو مَرْنِ يُلْهِيه ضَرْبُ الْحَوَالِيسِ
- * وقال : قد أَحْبَسَ فَلَانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،
وما كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
- * وقال : قد أَشْرَعَ الْحِسْبَةُ ؛ أَيِ :
الْحِسَابِ .
- * وقال : الْمُحَافِزُ : الْخَصْمُ ؛ تَقُولُ :
حَقِّزْ لِي خَصْمِي ؛ أَيِ : لَا تَدَعْهُ يَطُولُ
عَلَيَّ .

* من كل شبيه قد شابت مشافرها *

(٣) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٥) في الأصل : « الحوياء » .

(١) الديوان (ص : ٧٠) « تنحاز » ، وصدرو :

(٢) في الأصل : « شديدا » .

(٤) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب)

* وقال : جاءهم ألفٌ أحمس ، قال ذو الإصبع :

قول ليلى يا فداك أحمس
وأرؤس من عامر وأرؤس
[و] ^(١) في الرجزه صفرة تورس ^(٢)
وكثرت ^(٣) من سبال عيس

وقال : نزلنا تحليلاً ، أى : قدر
مامسنا من الأرض ؛ وما كان نزلنا
إلا تحليلاً ؛ قال الراعى :

* بلوذان أو ما حلت بالكركر ^(٤) *

* وقال الزهيرى : الحتار : شئ
يكون فى أقصى فم البعير كأنه
ناب ، وهو لحم ؛ قال زهير بن
جندب :

[٤٩ ظ] هذوة موسى ثم نصت سمجة
شديدة أعلى ماضع وحتار
فألفت بعرنان الجران مئيمة
وضمت حشى عن كل كل وشوار

المئيمة : التى قلب أطمأن إليها وعلم
أنها ستنجيه بإذن الله مما يخاف .

* وقال :

* ولم يكن دعواهم حوب وجل ^(٥) *

* وقال : الحنبل : القبيح الخاق
من الرجال .

* وقال تحوشت منه ؛ أى : دعت منه
وفزعت .

* وقال النميرى : الحواسة ^(٦) ، من الإبل :
الخنول الشديدة الأكل ، إن بركت
لم تثر فى سريح .

* وقال : ضربته فما قال : حس
ولأبس .

* وقال :

فهن كان يعيا بالجواب فإنه
أبو عامر لا حجر عنه ولا حدة
وقال العدوى : المحدث ، من
الكلاب : الذى فى عنقه قلادة .

(١) تكملة يقتضها الوزن .

(٣) الأصل : « وكسرت » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٤) صدره : « فليتها الراعى قليلا كلا ولا »

(اللسان : لوذ ، معجم ما استمع ، ومعجم البلدان : لوذان) .

(٦) الأصل : « الحوسة » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « وحل » .

* وقال : الحَفِيلُ : ما بَقِيَ في الكَرَمِ بعد قَطَافِهِ .

* وقال الخَزَاعِيُّ : قد اسْتَحْلَبَتِ الشَّاةُ ، فَأَحْلَبَهَا .

* وقال الطَّائِيّ : قد أَحَالَ بِفُلَانٍ الْخَبِيرُ : إِذَا سَمَنَ عَنْهُ ، وَكُلَّ شَيْءٍ سَمَنَ عَنْهُ ، فَهُوَ كَذَلِكَ .

* وقال : الْقَوَسُ حَنِيَّةٌ ، وَجَمَاعُهَا : حَنِيٌّ .

* وقال : حَبَّاجُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ ^(١) مِنْهَا .

* وقال : الْحَرِصِيَانُ : الْقَشْرُ الَّذِي [٥٠] بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبِطْنِ ؛ وَقَالَ الطَّائِيّ : قَوْلُهُ :

* ... حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(٢) .

يَعْنِي : الْحَرِصِيَانِ ، وَالْكَرْشَ ، وَالْجِلْدَ .

* وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : الْحَشَرُ : الثَّيْنُ ؛ وَالْحَمَاطُ : ثَبْنُ النَّدْرَةِ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَسَحَزُورُ الْقَدَمِ ؛ أَيْ قَصِيرُ الْقَدَمِ .

* وَقَالَ : الْحَزْفَرَةُ ^(٣) : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ .

* وَقَالَ : حَزَّانُ ^(٤) اللَّهِ أَنْ يَبَاقِيَ فُلَانًا ؛ أَيْ : مِمَّا ذَاكَ اللَّهُ .

* وَقَالَ : حَنَّكَ اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ يَحْنُ حَنَّاءً .

* وَقَالَ : تَقُولُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ فُلَانٍ ؛ أَيْ : غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْحَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكَرَمِ بَعْدَ الْقَطَافِ ، مِنْ الْعَنْبِ .

* وَقَالَ : الْحَدَاءُ ^(٥) : الْقَطَافُ ؛ يَقُولُونَ : تَحْدِي ^(٦) .

* وَقَالَ : حَمَّطُوا عَلَى كَرَمِكُمْ ؛ أَيْ : اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكِنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ ؛ وَهُوَ فِي حَمْطَةٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْمُتَكَهِّفُ » صَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَا . (٢) الْبَيْتُ :

وَقَدْ ضَمَرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا * إِلَى أَهْرَى دَرْمَاءِ شَعْبِ السَّنَانِ .

وَهُوَ الطَّرْمَاحُ (الدِّيْوَانُ : ٤٩٧ ، اللِّسَانُ وَالتَّاجُ : ثَلَاثٌ ، الْحَرْصُ ، الْأَسَاسُ : ثَلَاثٌ) .

(٣) كِبَارِدِيَّةُ (الْقَامُوسُ) .

(٤) كَسْبَابُ (الْقَامُوسُ) .

(٥) بِالْكَسْرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْحَدَاءُ » بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، تَصْحِيفٌ . (الْقَامُوسُ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ « تَحْدِي » بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، تَصْحِيفٌ .

* وقال : الحَبَلَةُ ^(١) في شَمَلَتِهَا ، وذلك أنهم يُدَنُّون إلى الحَبَلَةِ شَجَرَةً تَرْتَفِع [عَلَيْهَا] ^(٢) ؛ وَالتَّرْبِيع : أَنْ يجعلوا للأَصْلَ الأَرْبَعَةَ أَعْوَادَ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا يُسَمُّونَهَا : الخُيُوطَ ^(٣) ؛ وَاحِدُهَا : خَيْطٌ ^(٤) .

وقال : قد سَرَعَ حَتَّى التَّ ^(٥) .

* وقال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ : قَسَّوْهُ قَسًّا ، قَسَّ يَقْسُ ، وَالْقَسُوس : مَا يَقْسُ مِنْهُ حَبْلُهُ ؛ وَاشْرُوعَ : مَا تَهَلَّلَ مِنْهُ : وقال : اشْرَعُوهُ ؛ أَي : ارْزُقُوهُ .

[٥٠ ظ] وقال : الرَّقْد : مَا تَهَلَّلَ مِنَ الْكَرَمِ عَنْ عَرِيْشِهِ ؛ وَهِيَ الْأَرْفَادُ .

وَالثَّاجِلَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ الْكَرَمِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلُ مَا يَثْبُت ، قَدْ عَثَرَ يَعْتَثِرُ .

وقال : قَدْ أَخْضَبَ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ وَاسْتَوَى . وَالْعُقَا : وَرْدُهُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ؛ يَقَالُ : قَدْ نَفَضْتَ عَمَّا لَا .

* ثم يقال : قَدْ أَخْضَرَ ، إِذَا تَحَبَّبَ ثُمَّ هُوَ الْكَحْبُ ، قَدْ أَكْحَبَ وَهُوَ الْحَضْرَمُ .

ويقال : صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ شُجْرَتُهُ ، ثُمَّ يُوَكَّتُ ^(٥) ؛ إِذَا أَخَذَ فِيهِ النَّضِيجُ ، ثُمَّ يَنْضِجُ .

وَالذَّبَالُ : أَنْ يُنْزَلَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا حَتَّى تَرَى لَحْنَهُ قَدْ ذَبَلَ ، ثُمَّ يُحْدَى ؛ أَي : يُقَطَّفُ ، حَذِيَّتُهُ : قَطْفَتُهُ ، يَخْدَى ^(٦) ؛ ثُمَّ يَحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ؛ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلُ الْبَيْدَرِ ، وَهُوَ الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ الْمَجْرَنُ ، أَيْضًا . فَإِذَا يَبَسَ أَعَّ الزَّبِيبُ ، قِيلَ : قَدْ أَقْلَبَ ، فَأَقْلَبُوهُ ؛ وَيُقَالُ هُزُوهُ ، فَيَأْخُذُونَ نَعَالَهُمْ ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ بِهَا لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيْقٍ .

وقال : الْمَرْحَةُ ^(٧) : الْأَنْهَارُ مِنَ الزَّبِيبِ ، وَجَمْعُ الْحَبُوبِ : .

وقال : الْمُعْقَابُ ^(٨) : الْبَيْتُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ .

(١) الأصل : « هي » . وما أثبتناه أولى بالسياق .

(٢) ليس من الباب ، وهو ما بعده ، عن العنب ، استطراد . من الأصل : « الخبوط » تصحيف .

(٤) الأصل : « خبط » تصحيف .

(٥) الأصل : « يوكت » تصحيف .

في جميعها تصحيف وقد (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالكسر (القاموس) .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

(٦) الأصل : « ثم يخدى ... خديته ... يخدى بالخاء المعجمة »

(٨) الأصل : « المعقاب » تحريف .

وقال : الماكِرة^(١) : العيرَ التي تحمل
الزبيب والطعام ، من الإبل .
والذهب عندهم^(٢) .

* وقال أبو الخوقاء : قد أَحَقَّتْ صَنَعَةٌ
هذا الشيء ، إذا أُجِيدَتْ صَنَعَتُهُ ؛
قال عمرانُ بنُ حطان :
قد أَحَقَّ بِصَنَعَةٍ وَبِرَفْقٍ
بعد طول الرياض والاذلالِ

* جَدَى حَرَضِي^(٣) ، أولُ الغداء ، وهو
الصَّغَرِيُّ ، وهو الرُّبْعِيُّ ؛ والدَّفْثِيُّ ،
أوسطها ؛ والصَّيْفِيُّ ، آخرها ؛
والغَدَوِيُّ من أولها .

* وقال : حايَّيتَ بَهْمِي ، وقد كان
هَلَك ، يعنى العَجِيَّ الذي ليس
له أُم ، وعاجيته ، وهو أن تُرضعه .
ويقول : حايُّوا عَجِيَّكُمْ ، وعاجوه ؛
تقول : أَحْيُوهُ بِالرُّضَاعِ وَالْعُشْبِ .

* وقال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ :

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكُمْ
إِذَا أَحْزَى^(٤) الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَ^(٥)

قال : تقول بنو أسد : الحِثَّاثُ^(٦) :
النَّوْمُ ؛ وَأَنْشُدَ :

* مَاذَا فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَّاثٍ *

وَأَنْشُدَ لِمَعْنٍ فِي « الْحُنُكَةِ » :
وَأَسْلَمْنِي^(٧) هَادِي الْعَصَاحِينَ أَغْنَدِي
وَأَسْلَمْنِي مِنْ بَعْدِ حُنُكَتِهِ عَقْلِي^(٨)

* وقال : المَحَاشِنَةُ : سبَابٌ وَلِحَاءٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَرِيُّ الْأَثَرِ ؛ أَيْ : عَظِيمُ
الْأَثَرِ .

* وقال صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فِي الْأَحْسَابِ :

فَإِنَّا سَنُفْنِي الْجِذْمَ جِذْمَ هَوَازِنِ
وَنُحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ طَعَانًا

(١) الاصل : « الماكِرة » . وما أثبتنا من القاموس وشرحة (مكر) .

(٢) بياض بالأصل (٣) الأصل : « حوى » .

(٤) الاصل « أخرى » بالراء المهملة ، صوابه كما أثبتنا من شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٤٣) .

(٥) وفي نسخة : « آخر الحاء من نسخة أبي عمرو بخطه ، وله في الحاء من أصله » وفي نسخة : « وهذا باب

الحاء من كتاب أبي عمرو ، والأصل من نسخة أخرى » .

(٦) بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصح . (القاموس ، اللسان) .

(٧) الديوان (ص : ٦٢) « وأصبح »

(٨) الديوان : * ويسلمني من بعد حكته حقلي *

* التَّحَوُّضُ : تحوُّض الرجل على
ماليس يطلبه ويريده.

* والاحلنقام : ترك الطعام.

* والاختراص : الجهد ؛ قال مضرس :

حليفة جفجف لما ترينى
أسوق المال مُحترِصاً مُشيحاً

* وقال لقيط :

وَعَرَّكَ أَنْ عَرَّرْتَ إِلَى الْمَوَالِي

ذَوَى الْحُمَرَاتِ مِنْ حَذَفٍ وَقَهْدٍ

* القول : ما بى عن هذا الأمر حم
ولأرم.

* والحرْد (١) ، نقول : حرْدَ (٢) نبيأ السوء
عن فلان ، إذا كان ساكناً .

والحرْتُ : قضم الحب ؛ وأنشد :

وحالفنى فى الحبِّ أَكْشَفُ ذاقنٌ

فتوق ، لأخصام الوعاء حرُّوتُ

٥٢٧ هـ . وقال عمرو بن شأس :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوْلِ مَا تَذَكَّرْتُ

لها ربَّعاً حَنَّتْ لِمَعْهَدِهِ نَسَحَرُ

والحجوج (٣) : الطريق الأعوج ؛ وقال :

حَجَّوْجَانِ لَصَفَ أَمْنٍ أَعَوْجَا
لِيُخْرِجَنَّ الْبَاقِيَيْنِ مَخْرَجَا
وفى مثلي قاله خالد بن نضلة :
ما هذا الحب الطارق .

* ونقول : حَدَادٌ حَدِيه ، إذا دعوت
أَنْ تَدْفَعَ عَنِ الرَّجُلِ .

* وقال حمار قبان : الصَّغِيرُ مِنَ الْخَنَافِسِ .

* والحُكَّال : أَصْلُ الصَّالِبَانِ الْبَالِي ؛
وقال :

مِسْحَلٌ إِنْ أَنْكَحْتَ خَوْدًا وَرَهَا

ذَاتَ حُكَّالٍ وُلِدْتُ بِالْدهْنَا

تُعَارِضُ الرِّيحَ وَرُعْيَانِ الْأَشَا (٤) .

* الاحْظِيظَاب : انتفاخ البطن ؛ وقد

احْظَابَتْ : اشتدت ؛ واحْظَابَتْ :

امتلاً بطنها من الشَّحم حتى جاوز
الكُلِيَّة .

* وقال : الحَظْرِيَّة : الإِتَاقُ ؛ وحَظْرَب

الْوَتَرَ : شَدَّ عَلَى الْقَوْسِ ؛ وحَظْرَب

الْحَزَام ؛ وقال :

تَسُوقُ عُرْقُوبَهَا مُقْلَصَةً

كما يُحَظْرَبُ عَوْدَ النَّبْعَةِ الْوَتَرُ

(٢) الأصل : « حدد » .

(٤) الأصل : « الشا » .

(١) الأصل : « الحدد »

(٣) كحزور (القاموس) .

* والحُدْيَةُ، من : الحُدْيَةِ عَلَى حَسَبِ ذَاكَ ؛
أَي : عَلَى قَدَرِ ذَاكَ .

* وقال : الحَقَبُ ، تقول : حَقَبَ
الرَّبِيعُ ، إِذَا لَمْ يُمَطِّرِ النَّاسُ .

والمُحْتَمِّمُ : الَّذِي لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ،
يَكُلُوهَا لَهُ ، أَوْ يَخْشَى [عَلَيْهَا] ^(٥) ؛ قَالَ :

يَمَوْقِعُ كَانَ وَلَا مُؤْتَمًا [٥٢ ظ] .
شَيْخٌ يَبِيتُ لَيْلَهُ مُحْتَمِّمًا

* وقال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

* شَدِيدَةُ أَعْلَى مَا ضَعُفَ وَحِتَارٍ *

* وَالْحَرَابِيُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الظَّهْرِ
تَحْتَ الْكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ ؛
وَأَنْشُدْ فِي ذَلِكَ :

فَإِنْ يَلْتَمِسُ عِنْدِي الْعَوَادَةَ أَلْتَمِسْ
حَرَابِيَّ جَنْبِيهِ بِأَبْيَضٍ قَاضِبٍ
* وَالْأَسْتَحْشَاشُ : قِلَّةُ الْقَوْمِ .

* وَالْحَرَى ؛ تَقُولُ : حَرَّتِ النَّاقَةُ ؛
صَغُرَتْ ؛ وَحَرَى الْحَمَلُ ، يَجْرَى ؛
صَغُرَ ، إِذَا هُزِلَ .

* وَالْحِظْلَانُ : ^(١) أَنْ يَحْظُلَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ
فِي مَعِيشَتِهَا ؛ وَأَنْشُدْ ^(٢) :

تُعِيرُنِي الْحِظْلَانُ أُمُّ مُغَلَّسٍ
فَقُلْتُ لَهَا [لَمْ] ^(٣) تَقْدِفِينِي بِدَائِيَا

وَالْحَبَّارُ : الْبِشْرُ ^(٤) ؛ وَأَنْشُدْ :

* جُونًا وَدُهُمًا حَسَنًا حَبَّارُهَا *

* وَالْحَدَمُ : صِبْغُ الْحَنْظَلِ .

* وَالْحَامَةُ : مَالُ الرَّجُلِ .

* وَقَالَ : الْمُحْتَضِرُ : الْمَجْنُونُ ؛
وَأَنْشُدْ :

* وَأَنْهَمُ بِدَلْوَيْكَ نَهَيْمَ الْمُحْتَضِرِ *
* وَقَالَ حَاجِزٌ :

وَقَدْ حَكَّنِي - السِّنُّ - وَاشْتَدَّ جَانِبِي

وَنَاكَبَنِي لَهْوُ الْغَوَانِي وَرَاحُهَا

* وَالتَّخْجِيرُ : تَقُولُ : حَجَّرَ بِجَمَلِهِ ،
وَتَخْجِيرُهُ : تَأْخِيرُهُ بِالْحَمَلِ .

* وَالْحَفْنَدُ : صَاحِبُ الْمَالِ ، الْحَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ ؛ وَأَنْشُدْ :

* قَدْ عَلِمْتَ رَبِيبَهَا الْحَفْنَدَا *

(٢) البيت لمنظور الـ بـيري (اللسان : حظل) .

(٤) عبارة كتب اللغة : « الحبار : الأمر » .

(١) بالكسر ، والتحرير (القاموس) .

(٣) التكرار من اللسان .

(٥) يمثل هذه الكلمة يتم الكلام .

* قال : والحُدرة ؛ تقول : رأيتُ
حُدرةً من إبل .

* والحُدافة ، حُدافة النحل : ما يُقَدُّ
منها .

* والحِبرُ : المالُ الكثير ؛ وأنشد :

ياربِّنا من سرِّه أن يكبِّرا

فاجعل لباس جِلده المُحَبِّرا

وهبْ له أهلاً ومالاً حَبِيراً * :

* والحُبلة ^(١) : ثمر الرِّمْتِ ؛ طَبَّبُ
يؤكل ؛ وأنشد :

يماكلُنَ رَمْثاً مُخْبِلاً كماثِماً

يماكلُنَ مِنْ حُبْلَةِ ابْنِ أَقْرَمَا

* والإخْناط ، يقال لِلرَّمْتِ : أَحْنَط ،

وهو يُورس ؛ ثم يُقَرِّطُ ، ثم

يُخْنِطُ ، فإذا سقط قَرَطُفُهُ ، فهو

الحانِطُ .

* والحُنْبِل : ما لم تَتَفَقَّ ثمرته ،

فإذا تَفَتَّحتْ فهي الأَقْماع ؛ وأنشد :

حتى دعاها عُنْفوانٌ مُورِسٌ

وحانِطٌ من الغَضَا مُعَلَّنْكَسٌ

والواحدة : حانِطة .

* والحَدْحَذة ، والزَّغْبلة ؛ مشيئةٌ في
طَرْمِحةٍ .

* الحُدَم : القصير ؛ وأنشد :

لو رأيتُ يَوْمَ جِئْتُ أَمَكَمَةً

لعلمنا أَنَّ لِمَ تَوَرَّكُنِي أَمَةً

مَشَاءَةً عَلَى المَخَاضِ حَدَمَةً

* والمُخْرُوقُ : البعيرُ تَنْقُطُ عَصَبُهُ

فَحِذُهُ الَّتِي فِي خُرْبَتِهِ ، والخُرْبَةُ حَتَّى

الوركِ .

* والحَفَائِثِيَّة ^(٢) : المُكْرَسُ الضَّخْمُ ؛

قال :

حَفَائِثِيَّةٌ دِرْحَايَةُ ^(٣) البَطْنِ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوَلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ

* والتَّحْلِبَةُ ^(٤) : العناقُ يُمَسُّ ضَرْعُهَا

حَتَّى تُحْلَبَ ؛ وَلَمَّا تُضْرَبُ .

* الحَرِيص : الدَّوبُ يُخْرَقُ فَيُدَقُّ [٥٣و]

وَتُدَاوَى بِهِ الشَّجَّةُ .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) ككراهية (القاموس) .

(٣) الأصل : « درياحة » ، تحريف .

(٤) بضم التاء واللام ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام . (القاموس) .

* وأنشد في الحِزَّة :

بأعلى ذى الشَّمِيط حُزِينَ فيه
بحيثُ تكونُ حِزَّتُهُ ضُلُوعًا

* والتَّحْلِيل ، تقول : ما نزلوا إلا
تَحْلِيلًا ؛ يعنى : شيئًا كلاً شَيْء ؛
قال :

تَكَادُ تَسْبِقُ رَجْعَ الطَّرْفِ عَادِيَةً
وَمَسُّهَا الْأَرْضُ تَحْلِيلٌ إِذَا تَقَعَ

* والمِخْبَار ، من الأرض : التى تُنْبِت
قبل ما حولها .

والمِخْلَس : السَّهْم ؛ وأنشد :

كما كسا الرَّامِي القِدَادَ المِخْلَسَا
قد وَصَلْتُ بِالثُّلُثِ المِجْلَسَا

* والحوُم : الإِبِلُ العَظِيمَةُ ؛ قال
الجعدي :

فلما كَسَعَتْهُمْ بِالرَّماحِ
أَخْلَوْا اليهنَّ حَوْمًا دحاسا

* والحَبِجَّة : رَغِيَّةٌ ^(١) .

* والحَجَبَات : ما يَلِي المائِكم ؛ وأنشد :

يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا أَضْطَرَبَا
كَهْزُ نَشْوَانٍ قَضِيًّا سَيَسَبَا
فى كَفَلٍ يُرْعَدُ مِنْهَا الحَجَبَا
* والحَنْدَلِس : السُّوداء .

* والحُولة : الدَّاهِيَةُ ؛ والهُولة ،
مثلها ؛ وقال وَهْبُ الجَرْمِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنِي حَيًّا بِبِطْنَةٍ
وَأَنْكَى حَيًّا حُولةً مُتَأَسِّبَا

فهو عَجَبٌ من العَجَبِ . ويُقال لِنَبْتٍ :
نَبَتَ نَبَاتًا حُولةً ؛ أى : عَجَبَا .

* والحَطَاط ^(٢) : التى كَانَتْهَا ثَائِلٌ
فى حَشَفَةِ الرَّجُلِ ؛ وقال :

وَضَمَّهَا ضَمُّ الفَنَيْقِ العَائِطَا
بِذِي حَطَاطٍ يَمْلَأُ العَضَارِطَا
* والحَلَكُوكُ : الأَسود .

* والحَزَنَبَل : القَصِيرُ القَمِيء ؛
وأنشد :

ولولا دُبَابُ السَّيْفِ أَمْسَى لِقَادِنِي
بَرِيقَتِهِ شَتْنُ البَنَانِ حَزَنَبَلُ
* الإِحْلَام ، تقول : أَحْلَمْتُ الإِبِلَ
المرعى ؛ أى : أَعَجَبْتُهَا فَرَّتْ عَت .

(٢) بالفتح . (القاموس) .

(١) الأصل : « دمية » بالذال المهملة ، تحريف .

* والإحلاس : غَبْنٌ في البيع ، إذا غَبِنَهُ .

والمُحَامَلَةُ : المُكَافَأَةُ بالمَعْرُوف ؛ والمُزَامَلَةُ ، مثلها .

* والْحَنُّ : تقول : حُنُّ عَنِّي شَرُّكَ ؛ أَى : كُفَّةٌ .

* والمُحِشُّ ^(١) ، من الإبل : التى يصير ولدها فى بطنها .

* والحُصَالَةُ : نَقَاوَةُ الحِنِطَةِ .

[٥٣هـ] * والخُشْحُوثُ : الغَمُّ العَظِيمَةُ .

* والحَدِيلَةُ ، تقول : ما هَذِهِ إِلا حَدِيلَتُكَ ؛ أَى : فَعَلْتِكَ .

وَالْحَوْدَلَةُ : الأَكْمَةُ ^(٢) .

وَحِيَاضٌ عُثِيمٌ : المَوْتُ ؛ وَأَنشِدْ .

وَكُنْتُ أَمْرَاءَ مَنْ يَبْغِي خَرْبِي أَرْدُ بِهِ حِيَاضٌ عُثِيمٌ حَيْثُ يَلْقَى مَنُونَهَا

* وَأَنشِدْ فى « الاحتراش » :

تَسْمَعُ مِنِّى أَن رَأَتْنِى أَحْتَرِشُ ^(٣)

ولو حَرَشْتُ لَشَغَرْتُ عَنْ حَرِشٍ

* وقال عمرو بنُ شَأْسٍ :

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرْبُ عَيْنَهَا الْقَدَى
بِكثرة نيرانٍ وظلماء حنيس

* وَالْحَوَكُ : وَلَدُ الغَمِّ الرَّدِىءِ ؛ وَأَنشِدْ :

وتحت ذاك حَقِيفَ رَمَلٍ مُدْبِدَا
واضحةً الوجوهَ وُخِلَتْهَا حَيْدَا

* وقال عمرو بنُ شَأْسٍ :

قِرَاعَ عَدُوٍّ أَوْ دِفَاعَ عَظِيمَةٍ
إذا اختَصَرْتُ يُدْعَى لَهَا كُلُّ مُنْفِيسٍ

* وَأَنشِدْ :

وجاد دِمَاثُ الحَيْبِسِ حَتَّى رَأَيْتَهَا
تَفِيضُ سِوَاءَ مَتْنُهَا وَالظَّوَاهِرُ

* وَأَنشِدْ :

عليك كُلُّ نَاشِيٍّ مُدْمِمٍ
أَمْرَدٍ أَوْ ذَى ^(٤) شَارِبٍ مُحَمَّمٍ

* وقال : التى تَأْكُلُ الحَمَضُ : حَوَامِضُ ؛ وَالْقَوْمُ مُحَمَضُونَ .

(١) الأصل : « الهش والحشيش » وظاهر أن الكلمة الثانية مقحمة . (٢) الأصل : « بطة » .

(٣) اللسان : (خرش) : « لكشف » .

(٤) الأصل : « أمر داودى » تحريف .

* وأنشد :
أَحْلِسْهُ جِلْسًا خِلَالَ الْمِرْفَقِ
مَتَى تُحَرِّكُهُ الْيَدَانُ يَشْهَقُ
* وَالْحَرَمِيسُ : الْمَهْزُول .
* وَالْحَرُونُ : الْمُعْيَى (١) .
* قَالَ : الْحَصِيرُ : الصَّاعَةُ .
* وَالْحَرْبُ ، نَقُولُ : حَرَيْتُ بِهِ حَرْبًا ؛
إِذَا أَخَذْتَهُ بِمَا لَمْ يُذْنِبْ ؛ وَأَنْشُدُ :
كَأَنَّ هِرًّا حَسِرِيًّا قَسِدَ رَزْزَا
أَظْفَارَهُ حَيْثُ ثَنَيْتُ الْمِغْرَزَا
* وَالْحَوْشِبُ : الْعَظِيمُ الْوَسْطُ ؛ وَقَالَ :
رَأَيْتُنِي امْرَأً لَمْ يُوقِرْ اللَّحْمُ كَاهِلِي
وَمِنْ أَلْكَعِ النَّاسِ الْحَوَاشِيَةَ الزُّبُرُ
* وَقَالَ : الْحَسَّاسُ ، إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَا حَسَّاسَ
مِنْهُ (٢) .
* وَأَنْشُدُ فِي الْحُلْبِ :
لَا دَلَوَ إِلَّا مِثْسَلُ دَلَوِ عَامِرٍ
مَدْبُوغَةٌ وَمَحْلَبُ الْأَصْبَافِ سِرِّ

* وَالْاِحْتِجَاءُ ، تَقُولُ : اِحْتَجَيْتُ مِنْ [٥٤و]
مَالِي إِطَائِفَةً ؛ أَيْ : أَخَذْتُ .
* وَالْحَجَّاءُ : الْبُخْلُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَحَجِيءٌ
بِهِ .
* وَالْحَلْتُ : جَزَّ الْغَنَمُ ؛ وَضَرَبُ السَّوْطِ
وَالْحَفُوُ : جَرَمٌ ؛ تَقُولُ : حَفَوْتَهُ :
جَرَمْتَهُ ، وَهُوَ الدَّائِفُ .
وَقَالَ : الطَّائِي : الْحَضُوُ : مَنَعُ .
* وَقَالَ : الْمُحَافَتَةُ : : الْمُكَافَرَةُ .
* وَالْحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :
* مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَامِلِ *
* وَتَقُولُ : أَحَدَدْتُ السَّكِينِ .
* وَالْأَحْقَاضُ : خَسِيسُ الدَّمَاعِ ؛ وَأَنْشُدُ :
أَنْعَتْ قَرْمًا بِالْفَسْلَا نَهَاضَا
يَأْنَفُ أَنْ يُجَلَّلَ الْأَحْقَاضَا
تَرَى الْغَبِيْطَ فَوْقَهُ النَّقَاضَا
* وَالْحَظِيرُ : الْغُصْنُ ، أَوْ بَعْضُهُ ،
يَسْقُطُ فَيَنْبَسِ ؛ وَالْحَظَرُ : الرُّطْبُ .
* وَالتَّحْوِيرُ ؛ تَسْوِيَةُ الْأَدِيمِ ، أَوْ النَّعْلِ .

(١) الْأَصْلُ : « الْعَمَى » .

(٢) وَهَذَا يَتَّفَقُ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ ، وَشَرَحَ الْقَامُوسُ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ (٢ : ١٦٥) . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا

فَلَمْ تَجِدْهُ قُلْتَ : حَسَّاسٌ ، كَقَطَامٍ »

* والجَيْجُ : الضَّرْطُ ؛ يقال : حَبَّجَ بها ، وَحَطَمَ بها ، وَحَصَمَ بها ، وَحَبَقَ بها ، وَحَضَجَ بها .

* والحماطة ، تقول : إن في صدره عليك لحماطة ؛ أى : مَوجدة .

* والْحُثُّ (١) : النُّوى اليابِس .

* والْحَبْرَةُ : سُورٌ وَفَرَحٌ ؛ قال رُؤبة :
إِذَا تَغَنَّى عَاشِقٌ أَوْ شَبَّهَا
ظَلَّلْتُ مَحْبُورًا بِذَاكَ مُعْجَبًا (٢)

* والجَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ [٥٤هـ] ظا الجَبْر .

* والْحَدَلُ : سَوْقٌ شَدِيدٌ .

* والأَحْرَابُ : أَمْثَالُ الْقُصُورِ عِظَامُ تَكُونُ فِي الْجَلْدِ ؛ تُنْبِتُ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ .
وَالْحَوْسَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ الرَّتُوعُ ؛
وَأَنشُد :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السَّقَبَ مِنْهَا خِلْفُهَا
وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبًا .
* مَثَلٌ : صَنْعَةٌ مِنَ الْحَبِّ لِمَنْ طَبَّ .

* وَقَالَ : التَّحْمُصُ : ذُبُولُ اللَّحْمِ ؛ إِذَا جَفَّ وَأَنْضَمَّ ، وَذَهَابَ بَدَنُ النَّاقَةِ .

* وَالْحَاجِرُ : جَانِبُ الْأَيْسَرَةِ ؛ وَأَنشُد :

وَقَالُوا عَنْهَا الْجُزْءُ إِلَّا أَيْسَرَةً
كَقَدِّ الشَّرَاكِ مِنْ مَسِيلٍ وَحَاجِرٍ

* وَقَالَ : شَفَّةُ الْوَادِي : مِمَّا يَلِي بَطْنَهُ ، وَهُوَ يُنْبِتُ الْعُشْبَ .

* وَتَقُولُ ، إِذَا زَجَرْتَ الْحِمَارَ : جِيهِ ؛
قَالَ مَنْظُور :

عَقَفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى الْبَرِّ
قَدْ نَسِيتُ جِيهِ وَقَالَتْ هَرُ

* وَالْحَمَقُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ ؛ وَأَنشُد :

عَوْدَهَا مُعْتَلٌ سُوءُ الْخُلُقِ
خَلِيطٌ حَيْضٌ وَمِنَى وَحَمَقُ

* وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَبْلَغْنِي حُجَّتِي .

* وَالْحَبَكُ : الْعَمَلُ ؛ تَقُولُ لِلرَّجُلِ
الطَّرِيفُ : مَا حُبِّكَتَ بِهِ لَهَ قَطُّ .

(١) بِالْفَمِ . (القاموس) .

(٢) مَافَاتُ الدِّيَّانِ .

* ويُقال : أنها لمُحَسَّنَةٌ حسنة طَلَا^(١) ،
وحَسَنَةٌ شَبَابِيْبُ الوجه .

* والجَبَجْرُ ، يُقال : سَوِطٌ جَبَجْرٌ :
ضَخْمٌ ، والرَّشَاءُ ، والوَطْبُ ، والبَطْنُ .

* والحَيْدَةُ ، تقول : ما ينظر إلى إلا
الحَيْدَةُ ؛ أَى : نَظَرَ سَوَاءً .

* وتقول : لَقِيتُ مَنْدَ الْإِحْطَرِ : الرُّطْبُ^(٢) .

* والْحِتَارُ : ما بين القُبُل والدبر^(٣) ؛
وَأَنشُد :

يُولِجُ^(٣) سُرْمَ السَّتِّ فِي الْفُغَارِ
نَاكَ بِهَا أُمُّكَ فِي الْحِتَّارِ

وَأَنشُد فِي « الْحَسَار » :

أَنَعْتُ عَيْرًا زَهْمَ الْفَقَارِ
يَأْكُلُ [مِنْ]^(٤) بُهْمَى وَمِنْ حَسَارِ

* وَالْحَرَكُ ، تقول : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ ،
وَيَحْرُمُكَ فِي الْمَسَالَةِ ، إِذَا لَحَفَ ،
وَفِي السَّبِّ أَيْضًا ، وَفِي السَّيْرِ الشَّدِيدِ .

* وَأَنشُد لِلْمِقْدَامِ بْنِ جَسَاسٍ :

يَحْمِلُ حَوْقَاءَ وَعَزْدًا أَفْتَلَا

يَضْرِبُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَحْفَلَا

* وَالتَّحْمِيرُ : دَبْعٌ رَدِيءٌ ؛ وَأَنشُد :

إِنَّكَ لَوْ حَمَرْتَهُ بِفُلْفُلٍ

ثُمَّتَ قَلْتَ يَا فُلُ بْنُ نَهْشَلٍ

غَفْلٌ فَهَذَا بَعْضُ مَا تُغَفِّلُ

* وتقول : وَجَدْتُ الْأَرْضَ حَاثٍ بِاثٍ ؛

أَى : مَوْطُوَّةٌ قَدْ رُعِيتَ ؛ وَيَقُولُونَ :

وَجَدْتُ الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً ، وَهِيَ

الْأَرْضُ لَا كَلَّابَهَا ، مِنْ آثَارِ النَّاسِ

وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ .

* وَالْحَضْجُ^(٥) ، وَالْمَقْطُ : صَرَعٌ .

* وَأَنشُد فِي « الْحَابِ » :

يَمْشِي بِحَوْقَاءَ لَهُ كَالْقِدْدِ

حَابِيَّةِ الْأَصْلِ رَسُوبِ الصَّدْدِ

فِي رَأْسِ عَرْدٍ كَعَمُودِ السَّدِّ

* وَالْمُخْلِيبُ : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الْقَوْمِ .

* وَأَنشُد فِي « الْحَامِرِ » : (٥٥ و)

الْحَامِيَّاتُ الْبَالِغَاتُ الْقَطَرُ

الْحَامِرَاتُ فِي مَشْكِ الْبَطْرِ

(٢) مر . (انظر : فهرس هذا الكتاب) .

(٤) التَّكَلُّمُ مِنَ اللِّسَانِ (حَسَر) .

(١) كَذَا .

(٣) الْأَصْلُ : « يُلْجِ » .

(٥) الْأَصْلُ : « وَالْحَضْجُ » ، تَصْغِيفٌ .

* وأنشد في « الحرامس » :
 نَزَعَ السَّقَاةَ الْقُلُوبَ الْقَلَامِسَا
 أَغْرَ ذَا غِيَاطِلَ حُرَامِسَا

* وأنشد في [الأحامس] ^(١) :
 قَالَتْ لَهُ قَوْلًا رَفِيقًا آتِسَا
 يُعْمِيتُ مِنْهُ الضُّغْنَ وَالْأَحَامِسَا

وأنشد في « الحفَضاج » :
 يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأَصْلِ
 عُوْطًا إِلَى لَبَةِ حِفْضَاجٍ دَحِلٍ

* وَالْحَفَلَج ^(٢) : الذي في رِجْلَيْهِ فَيَحْجُجُ ،
 مُعَوِّجُ السَّاقَيْنِ ؛ وأنشد :
 [و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلَّ طَوْرًا
 أَصَلْتُ حَفَلَجٌ فِيهِ عِشَارُ

قوله : طَوْرًا ؛ أَي : يَزَلُّ وهو مُرْتَفِعٌ
 فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ .

* وَالْمَحْنُ : الْجَمَاعُ .

* وَالْحَزْحَزَةُ : سَيْرٌ رُوَيْدٌ ؛ تقول :
 مَا تَحْزَحِزْتُ .

* وَالْإِحْبَاقُ ، تقول : أَحْبَقَ الْقَوْمُ بِمَا
 عِنْدَهُمْ ؛ أَي : سَلَسُوا بِهِ وَأَذَعُوا .

* وَالْإِخْبَارُ : آثَارُ الْجُلُودِ .

* وَالْحَضِيضُ : قَبْلُ الْجَبَلِ ، وهو
 وَسْطُ بَيْنِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ ؛ وأنشد :
 * كَالنَّعْجَاتِ الْبَيْضِ أَوْفَيْنِ الْحَضِيضِ ^(٤) *

* وَالْحَضَرُ : الْعَقْلُ ، وهو الْعِجَانُ ؛
 يُقَالُ وَضِعَ عَلَيْهَا حَضْرَهُ ، وهو رَكْبُ
 الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

* وأنشد في « الحَفَيْثَل » :
 [و] ^(٥) لَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلَّ طَوْرًا
 أَصَلْتُ حَفَيْثَلٌ فِيهِ عِشَارُ ^(٥)

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَيَاءُ مَازِحَةٍ ؛
 وأنشد :

كَحَيَاءِ مَازِحَةٍ [وقد] ^(٦) نَبِثْتُهَا
 تَرَكْتُ قِرَاهَا ثُمَّ بَاتَتْ تَسْرِقُ

وأنشد في « الحَلِيْبَجَةِ » :
 وَأَسْقَى مُوَلِّيَّ لِيَأْكُلَانِي
 حَلِيْبَجَ السَّمْنِ بِاللَّبَنِ الْحَلِيْبِ

(٢) كعملس (القاموس) .

(٤) الأصل : « في الحضيض » .

(١) تكملة يقتضيه السياق .

(٣) تكملة يستوي بها الوزن .

(٥) مر البيت شاعدا على « الحفاج » .

* والْحَبَقُ^(١) : القليل العقل ؛ وأنشد :

حَبِيقَةٌ^(٢) يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حُبِقٌ

وَلِنْ يُوفِّقُهَا لَخَيْرٍ لَا تُفِقُ

[٥٥ ظ] وقالت جُمُعَةٌ :

زَلْتُ مَحَافِيرُكَ يَا أُمَ الْحَبِقِ

زَلْتُ مَحَافِيرُكَ عَنْ جَهْمٍ حُزِقُ

* وتقول : ما أحوال مني شيئاً ، إذا

سألك ، أي ما أخذ ؛ وما أحوال فيه

السيف ؛ وما أحوال فيه قولي .

* وتقول : ما حكمتُ له لِسَانِي ؛ يعنى

أَنكَ قَدْ بَيَّنْتَ لَهُ الْأَمْرَ .

* وما حَلًّا فِي صَدْرِي مَا قُلْتَ لَهُ ،

يُحَلِّي ؛ أي : ما أَغْضَبَنِي .

* وَالْحَمَاقِيْسُ ، تقول : لَقِسْتُ مِنْهُ

الْحَمَاقِيْسَ .

* وَالتَّحْرِقُصُ : أَنْ يَتَّقَبَّضَ الرَّجُلُ ،

أَوِ الدَّابَّةُ ، مِنَ الْبَرْدِ أَوِ الْوَجَعِ .

* وَالْحَبْضُ : تقول : حَبَضَ الْمَاءُ ،

والمعروفُ ، إِذَا ذَهَبَ .

* وَالْحُنْطَبَاءُ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْحُنْفُسَاءَ ،

* وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفَاسِيَاءِ ؛ وَأَنشَدَ :

يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَائِسٍ

أَسْوَدٌ مِثْلُ^(٣) الْحُنْطَبَاءِ الْيَابِسِ

* وَالْحِظَاءُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ ، كُنْتُ عَلَى

حِظَاءٍ ، إِذَا حَمَى لَشَى^(٤) .

* وَقَالَ الْمُحَنَّبُ : الشَّيْءُ ؛ وَقَالَ :

* يَتَّبِعُهَا مُحَنَّبٌ عَبْلُ الشَّوَى *

* وَالْحُبَيْحِبُ : الْقَصِيرُ ؛ وَأَنشَدَ :

هُنْ جُلْدِيْعَاتٌ وَمَا أَثْنَيْنَا

حُبَيْجِبَاتٌ هُنْ بَيْنَ بَيْنَا

* وَالْحِطْمُطُ ، وَالْحِطْمِطُ^(٥) : الصَّغِيرُ ،

وَأَنشَدَ :

وَفِيهَا بُكَيْرٌ حِطْمِطٌ وَحِطْمِطٌ

قَدْ أَكَلَ الْحَبَّةَ حَتَّى نَوَى

* وَالْحُرَاهِمُ : الْفَرْجُ الضَّخْمُ ، وَأَنشَدَ :

بَاضَعْتُ ذَاتَ الْفَلْهَمِ الْحُرَاهِمِ

فَلْيَهِيْ بِجَلَّةٍ صَلَا قِسْمِ

(١) كسر د. « القاموس » .

(٢) الأصل : « حبيقة » .

(٣) اللسان : « في مثل جيل » .

(٤) الأصل : « الشئ » .

(٥) كزبرج (القاموس) . وفي الأصل : « والمطمط » ، تحريف .

* وَالْحَوَافِدُ ، حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدَانًا ،
وهو مثل الرِّسِيمِ ؛ وَأَنشُدُ :
إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ
نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصُّلَاحِيْدِ

* وَأَنشُدُ فِي « الْحَيْفَسِ » :
كُلُّ حَيْفَسٍ بَطْنُهُ كَالْتُرُسِ
قَصِيرٌ مِثْلُ وَتَيْدِ الْفَاسِ
* [وَأَنشُدُ فِي « حَار »] (١) :

[٥٦ و] لَقَدْ قَرَيْنَ قَرِيْبًا مُضْعَرًّا
إِذَا الْهِدَانُ حَارٌ فَاسْبَكْرًا
فَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجْرَجَرًّا
أَذْنِيْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرًا
ذَا الصَّهَوَاتِ الْبَادِنِ الْمُمَرَّا
لَا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَوًّا
وَالْحُرُّ يَتْرُكُنَ فَلَيْسَ حُرًّا
يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَا
نَضَحَ الْأَدِيمُ الصَّفَقَ الْمُصْفَرَّا
بَدَانُ كَوْمًا وَرَجَعْنَ عُرًّا

شَرِبْنَ مِنْ مَآوَانِ مَاءٍ مُرًّا
وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا
وَجَدَ الْمُقَالِيْتِ يُحْفِنُ (٢) الضُّرَّا
تَنْظُرُ أَنْضَادَ الثَّقَافِ طُرًّا
وَالْاِخْتِسَاءُ ، تَقُولُ : اِحْتَسَيْتَ رَأْيَ
الرَّجُلِ : عَلِمْتُهُ .
* وَأَنشُدُ :
حَيْتَكَ إِذْ ذَاكَ بِهَا بَعِيْرُهَا
تَحِيَّةٌ لَمْ تَدْرِهَا حَوِيْرُهَا
* وَالْحَبِجُّ ، ضَرَبُ بِالْعَصَا .
* وَيُقَالُ : السَّمَاءُ حَيْرَى ، وَغَيْثُ
حَيْرَانَ ، إِذَا اسْتَوَتْ السَّمَاءُ .
* الْإِخْضَارُ (٣) : الدَّهَابُ فِي الْحُضُرِ (٤) ؛
وَقَالَ :
* زَوَاكَةَ (٥) الْمِشْيَةِ مِخْضَارُ (٦) الْحُضُرِ .
* وَالْمُحْلَمُكُ (٧) : وَسْطُ الْوَادِي ، وَأَكْثَرُهُ
شَجَرًا .
* وَالْحَلُكَمُ : الْأَسْوَدُ .

(٢) الْأَصْلُ : « يُحْفِنُ » .

(٤) الْأَصْلُ : « الْحُضُورُ » .

(٦) الْأَصْلُ : « يُخْفِنُ » .

(١) يُمَثِّلُ هَذِهِ التَّكْمِلَةُ يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ .

(٣) الْأَصْلُ : « الْإِخْطَابُ » .

(٥) الْأَصْلُ : « زَوَاكَةُ » .

(٧) كَذَا .

* وأنشد في « الحبيحاء » :

عِيى إذا حاورته غير أنه

سيفضح بالحبيحاء والنّعقان

* والتخيف ، تقول : حيّفت منه ؛

أى : أكلت منه من حواليه .

* وقال حميد في « المحجّر » :

حليّت بعينك ^(١) رِيْطَةٌ مَطْوِيَّةٌ

وهى التى تُهدى بها لو تُنشر ^(٢)

فهممت أن أغشى إليها محجراً

ولمثلها يُغشى إليها المحجّر

* والحُكْرُ إناءٌ صغير يكتال فيه الناس ؛

قال رِيّاح :

شديدٌ وكاء اللّخى يُسلاً سَمْنَه

على الشّمس لا يخفى وعاءة بالحُكْر

* والحَبَر : أثر ، تقول : به حَبَر ،

وحَبْرٌ ؛ ويقال : أحبرتُ بجلده ؛

أى : أثرتُ به ، وهى الجراح .

[٥٦ ظ] * والحُنْكَة : حُنْكَة السّن ،

تقول : قد أخنكته السّن ؛ وقال :

معى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيْبِ وَهَزَّةُ الـ

فَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لى قِرَابُهَا

أى : دنوها . والهِزَّة : الخِفَّةُ

والهَشَاشَةُ .

* والْحَذَاءُ : اليمين ، وقال مُدْرِكُ

الْفَقْعَسَى :

ولو أطعتُ بهم كَانَتْ قَضِيَّتَهُم

حَذَاءً لَيْسَ لَهَا تَالٍ وَلَا عُنُقُ

القَضِيَّةُ : التى تقضيهم .

* والْحَذَالُ : شىءٌ يكون فى الطَّلَح

كَهَيْشَةِ الصَّمْعِ ، وليس به ؛ قالت

جُمْعَةُ :

لَا يَغْلِبُ الْأَقْرَانُ إِلَّا بِالْخَنْقِ

فى قَعْرِهِ مِثْلُ الْحَذَالِ وَالنَّيْقِ

* وقال أبو قطري : ما أَحْوَلَه ! فى الْحِيَلَةِ .

* وَالْحُدَّتَانِ : الْأُسْكَتَانِ ؛ وَالْحُدَّتَانِ :

الْخُصِيَّتَانِ ، أَيْضًا .

(١) الديوان (ص : ٨٤) : « ذهبت بمقلك » .

(٢) الديوان : « لوتشعر » .

* وتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : حَبِّ ، وَقَالَ قَدَامُ
الدُّبَيْرِيُّ :

يَا قَوْمُ كَيْفَ بِحَبِّ لِي يُحَالِفَنِي
وَالْقَلْبُ مُقْتَسَمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

* وَالْأَجَلُ : الَّذِي لَا يَرْكَبُ حَتَّى يُغْفَلَ ،
أَوْ شَبِيهِ بِهِ ؛ وَأَنْشُدْ :

لَيْسَ بِرَاعِي نَعِمَاتِ كَوَعَلٍ
أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحْبَلِ
وَهُوَ الْبَطِيُّ الرَّكُوبُ .

* وَالْحِيَاضُ ، تَقُولُ : طَعَنْتُ فِي حِيَاضِهِ ^(١) ،
إِذَا عَبْتَهُ .

* وَقَالَ أَبُو قَطَرٍ : هُوَ مَا أَنْ أَحْتَلَمَ ؛
أَيَ : حَتَّى أَحْتَلَمَ ، وَمَا أَنْ يَحْتَلَمَ .

* وَالْحِرْدُونُ : الْجَمَلُ الْقَمِيُّ ؛ وَأَنْشُدْ :
عَلَيْكَ بِحِرْدُونِي نُسِيرَ كِلَيْهِمَا
إِذَا قَامَ وَسَطُ السُّوقِ غَيْرَ سَنِيعٍ

* وَالْحَرَجُ : الَّذِي يُحِبُّ الشَّيْءَ ؛ وَقَدْ
حَرَجَ بِهَذَا الشَّيْءِ حَرَجًا .

* وَالْحِفَافُ ، تَقُولُ : مَا مَعَهُ إِلَّا حِفَافُ
طَعْمِهِ ؛ أَيْ : قَدَرُ مَا يَأْكُلُ ؛ وَفِي
عَيْشِهِمْ حِفَافٌ ؛ أَيْ : قَدَرُ ؛

وَقَالَ عَطَاءُ الدُّبَيْرِيُّ :
وَتَجِدِي عَيْشَهُمَا حِفَافًا
وَتَنْدَمِي نَدَامَةً وَلَا فَا [٥٧٧]
وَعِنْدَهُ حِفَافٌ .

* وَالْمُحَارِدَةُ : انْقِطَاعُ اللَّبَنِ ؛ قَالَ قُطَيْبُ
بْنُ أَرْطَاةَ الدُّبَيْرِيُّ :

مَقَاجِيدُ تُوفِي بِالثَّلَايِثِ إِنَاءَهَا
إِذَا حَارَدَتْ حَوْلَ اللَّجَابِ وَسُودَهَا

* الْحَتَكُ : الْبَهْمُ الصَّغَارُ ، تَقُولُ :
إِنْ بَهَمَكَ لَحَتَكَ ، وَهُوَ الصَّغَارُ سَيِّءُ
الْغِذَاءِ ؛ الْوَاحِدَةُ : حَتَكَةٌ ؛ وَالذَّكْرُ :
حَتَكٌ ؛ قَالَ مُغَلِّسُ :

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْعُرْبِ .

* وَالْحَرْدُ ؛ تَقُولُ : قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ ،
وَأَحْرَدْتَهُ أَنْتَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْعَصَبَةَ
فَوْقَ الذَّرَاعِ ، وَيَكُونُ انْشِلَالًا .

* وَقَالَ أَبُو الْمُتَلَمِّسِ فِي « الْمُحَمَّجَاتِ »
مِنَ الْغَنَمِ :

شَيْءٌ لَا يَزْلُكَنَّ مُحَمَّجَاتٍ

وَشُمَّطَاءُ الْجَبِينِ لَهَا هَرِيرُ

* والحبالة ، تقول : أتاني على حبالة
انطلاق مني ؛ أي : على عجلة مني ،
خففها أبو العوام ، وشدها أبو قطري ^(١) .
* الإحجاج ، تقول : أحججت لك الأرض
فأنجته ، وهو إذا تبينتها ؛ وأحججت لك
الجبال ، إذا ظهرت لك ودنوت منها .
* والحابج : البعير : إذا أكل لحاء العرفج
اجتمع منه في مصير من ^(٢) مضرانه ،
فصار فيه كأنه دُحروجة الجعل فانسد ،
فحبج وهو الحبج ، وأنشد :
يَكْوِي رِزَامَ الذُّودِ كَيْبًا نَاضِحًا
كَيْكَ بِالرَّضْفِ الْبَعِيرِ الْحَابِجَا
* والاحزيم ، تقول : قد احزوم ؛
أي : قد بطن ولم يمتلي حسنا .
* والخرجوج : الطويل .
تقول للناقة : تمحيك من الحفل ، مشاكلا
بها .
* والحبرة : صفرة في الأسنان .
* والحوقل : الرجل ينكح النساء ، فذهبت
بعض قوته ؛ يقال : قد حوقل ؛
وأنشد :

أصبحت ^(٣) قد حوقلت أودنوت
وبعض حيقال الرجال الموت
* والاحتدام ، قال مقدم :
تلقي عليها جود اليمن مقيلا [٥٧ظ]
ولا ترى حين يفنى ^(٤) الزاد تحديم
* وتقول : رأيت حراج أوطاس ، إذا
أخبرت عن الناس ، وذلك لكشرتهم .
* والإحجام ، تقول : قد أحجمت جدك
وعناقك ، وهو دون الرى ، وهو
الابطان وأكثر منه ، ودون الرى .
* والعتك ، أن تحتك الصوف ، وهو
أن تنزع ما فيه من الشوك والحسك .
* والتخيين : أن تحين الشاة ، يقال :
حينتها ، إذا حكيتها من غدوة إلى
مثلها ، ومن الليلة إلى مثلها .
* والحفنيضاج : الضخم المسترخي ؛
وأنشد :
قباء في أسالة وإد ماج
لاقفني عش ولا حفنيضاج

(١) في القاموس : « كل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها إلا الحباله ، فإنها لا تخفف » .
(٢) الأصل : « ق » .
(٣) اللسان (حقل) : « ياقوم » .
(٤) الأصل : « يفنى » .

« والحُدْمَةُ ، وهو الحَدَمَان : دُونَ الرَّسِيمِ ،

يَحْلِمُ ؛ وَأَنْشُد :

يَا بَنَ طَرِيفٍ عَدَّهِنَّ الْأَكْمَهُ

لَتَنْجِدَنَّ بِالصُّحَارَى حَلْمَهُ

« إِذَا تَدَا فَيَتَ تَدَا فِي الْأَمَةِ »

وَالْحَيَكَّانَ ، تَقُول : مَرَّ يَحْيِيكَ : رَسْمَان

بَطْنِي مُتَقَارِب .

« وَقَالَ خَالِدُ النَّهْدِيُّ فِي « الْحَيْلَةِ » :

لَا تَمْنَعُنَا مَخَافَةُ رَغَبًا

وَأَمْسِ لَهَا إِنْ كَانَ فِيكَ حَوْلٌ

« وَالتَّحَايِكُ ، تَقُول : جَاءَتْ تَحَايِكُ

إِلَيْنَا ؛ وَأَنْشُد :

يَا رَبُّ أُمِّ لُبْعَغِيرٍ حَيِّكَ

وَرَمَّ رَأْسَ بَظَرِهَا التَّدَايِيكَ

إِلَى وَفَاءٍ وَإِلَى تَمُوكَ

كَعُرْفِ الدِّيَكِ سَمَا لِلدِّيَكِ

« بَعْلِيَّةُ الْبَرَاكِ لِلْمُنِيِّكَ »

« وَالْحَوِيلُ : الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .

« وَالتَّحَمُّقُ : التَّخْبِثُ .

« وَالْحِذْرِيَّةُ ، وَجِمَاعُهَا : الْحِذَارِي :

الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ السَّبْتَاءِ .

« وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْحِفْضُجُ^(١) الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ

« وَالتَّحْتُمُ : الشَّيْءُ إِذَا أَكَلْتَهُ فَكَانَ فِي

فِيكَ هَشًا ؛ وَأَنْشُد :

هَيْفَاءُ مَشِيئَتِهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ [٥٨و]

مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحَتِّمِ^(٢)

« وَالْحَبْنَتَرُ : الْقَصِيرُ .

« وَأَنْشُد :

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَحَزَقَلَ مِنْهَا جُعْرَةَ الْمُتَنَفِّسِ

« أَنْشُد لَغِيلَانَ :

فَحَامُوا - عَلَى - أَحْسَابِكُمْ وَدِمَائِكُمْ

وَلَا يَحْفَظُ الْأَحْسَابَ إِلَّا الْأَحَاتِكُ

« وَالْحُوَّازُ : الْجُعْلُ^(٣) .

سَمِيمِينَ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورُ^(٤) وَالْحَسَوُ

حِزْبُ^(٥) كَحُوَّازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ

(١) كزبرج . وفي الأصل « الحفصج » تصحيف . (٢) الأصل : « المحتم » .

(٣) في اللسان : « أن الحواز : ما يحوو : الجعل من الدخروج ، وهو الجزء الذي يدرجه » ، ثم أنشد البيت .

(٤) اللسان : « قملر » .

(٥) اللسان : « الشرب »

* والحِزْبُ^(١) .

* والتَّحْلِيلُ : نُزُولُ سَاعَةٍ ، كَلَا شَيْءٍ ؛
وقال :

تَكَادُ تَسِيْقُ^(٢) طَرْفَ الْعَيْنِ غَادِيَةً
وَمُسُّهَا الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ إِذَا يَقَعُ

* والْحَقْوَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي الْبَطْنِ
ثَيِّقَتُهَا .

* والْحَتُّ : الْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ ؛ وَقَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبِدُهُ

صَافِي الْأَدِيمِ كُمَيْتِ الدَّوْنِ يَعْجُوبُ

* وَالْحَاذُ : نَبْتُ ؛ قَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ تَوَلَبَ :
فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا^(٣)

نَجَا صَاحِبُ الْجَبَلِ الْأَوْعَرِ

أَوْ الْمُتَتَبِعِ رَمَلِ الْغِنَى

لَهُ مَنِيَّتُ الْحَاذِ وَالْقُسُورِ

* وَالْحَمِيَّةُ : النُّحَى ؛ قَالَ مُزَرَّدٌ :

ظَلَمْنَا نَصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا

كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

* وَالْحُرْقُوصُ : نَوَاةُ الْبَسْرَةِ قَبْلَ أَنْ
تَغْلُظَ .

* وَالْحُرْقُوصُ^(٤) ، دَابَّةٌ يَغْشَى أَسَاقِي
الْأَبْنِ ، أَسْوَدٌ مُنْقَطِعٌ بِضَفْرَةٍ .

* وَقَالَ : الْحُبْرُجُ : طَائِرٌ عَظِيمٌ يُشَبِّهُهُ
الْحُبَارَى ، غَيْرَ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهَا .

* وَالْحَفْدُ : الْخَبَبُ ؛ وَأَنشَدَ :

* إِذَا الْقَعْمُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا *

* وَالْحَوْمُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَقَالَ :

* حَوْمًا دِحَاسًا صَادِرًا وَوَارِدًا *

* وَأَنشَدَ لِمِرْدَاسٍ :

فِينَا فُتُوْهُ مِثْلُ الْأَهْلَةِ أَحَدُ [٥٨ ظ]

شَادَ إِذَا ذُمَّ غَيْرُهُمْ حُمِدُوا^(٥)

* وَالْحَوْدَلُ^(٦) : الْقِرْدُ الذَّكَرُ .

* وَالْحَنْبَلُ : الْقِرْدُ .

* وَالْحَدَجُ : النَّظَرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا اثْبَجَرًا مِنْ سَوْدٍ حَدَجًا^(٧) *

* وَقَالَ سَبْرَةُ فِي « الْمَحَاطَرِ » :

وَأَنَا لِنَقْرَى الضَّيْفِ مِنْ حَائِرِ الدُّرَى

سَلِيْفَ السَّنَامِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِصُ

* وَالْحَبِيطُ : الْوَرَمُ ؛ يَقَالُ : حَبِيطَ

جِلْدُهُ ، يَحْبِيطُ حَبِيطًا .

(١) جاءت هذه الكلمة في الأصل متقدمة قبل قوله : « وأنشد لغيلان » وهي تنصل بالبيت شرحه ، غير أن الشرح لم يرد .

(٢) في نسخة : « تسن » .

(٣) في نسخة : « تسن » .

(٤) في نسخة : « جهدا » .

(٥) في نسخة : « جهدا » .

(٦) في نسخة : « جهدا » .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٠) .

(٢) في نسخة : « تسن » .

(٤) بالضم : (القاموس) .

(٦) كجوهري : (القاموس) .

* وقال: لَبِيدٌ فِي « الْأَحْوَازِ » :

* إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَخُوذَ جَانِبَيْهَا

فَأَوْرَدَهَا عَلَى عَوْجِ طَوَالٍ^(١)

* وَالْحِثَالُ^(٢) : الْجُنُونُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَسَلَّلَ عَنْهَا

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ بِهَا حِثَالًا^(٣)

* وَالْحَوَائِي : الْعِطَاشُ ؛ قَالَ كَعْبُ :

كَأَنَّ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِبَابِهِ

جَمَالٌ لَدَى مَاءٍ يَحْمِئُ حَوَانٍ^(٤)

* وَالْحَدَاد : الْبَوَّابُ ، قَالَ كَعْبُ :

إِذَا مَا غَشَّوْا الْحَدَادَ فُرِّقَ بَيْنَهُمْ

جِفَانٌ مِنَ الثُّيَزَى وَرَاءَ جِفَانٍ^(٥)

وَقَالَ الْجَرْمِيُّ :

فَلَا تَكْ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتُ زَادَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

* وَقَالَ كَعْبُ فِي « الْحَفْشِ » :

فَاتَّبَعَ^(٦) آثَارَ الشَّيَاطِينِ وَلِيدُنَا

كَشُّوْا بَوْبَ غَيْثٍ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَابِلُهُ

وَقَالَ فِي « الْحَبَلَقِ » :

نَفَى أَهْلُ الْحَبَلَقِ كُلُّ فَجٍّ

مَزِينَةٌ غُدُوَّةٌ وَبَنُو خِفَافٍ^(٧)

وَقَالَ أَيْضًا فِي « الْحَوْشِ » :

فَحَشَّنَاهُمْ^(٨) بُشْبَانٍ وَشَيْبٍ

تُكَفِّ كَفَّ كُلِّ مُمْتَنِعِ الْعِطَافِ

وَقَالَ زُهَيْرُ فِي « الْحَبَقِ » :

لِلْعَنَكِبُوتِ بِهِ بَيْتٌ تَكُونُ بِهِ

وَاهٍ دَعَائِمُهُ الطَّرْفَاءُ وَالْحَبَقُ^(٩)

* وَالْمُخَلِّقُ : الْوَافِرَةُ الضَّرْعُ ؛ قَالَ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَعَادِرَتْ مُقْعَدَاتِ دُونَ حَمِيَّتَيْهَا [٥٩و]

مِنْهَا الْفَرِيشُ وَمِنْهَا الْمُخَلِّقُ الْحَلِيقُ

(١) الديوان (ص : ٨٦) .

(٢) الأصل : « الحثال » بالمشناة ، تصحيف . (٣) رواية الديوان (ص : ٢٠٣) :

فَسَلَّ طِلَابَهَا وَتَمَزَّ عَنْهَا * بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ بِهَا حِثَالًا

(٤) البيت لزهير لا لكعب (ديوان زهير : ٣٦٤)

(٥) البيت لزهير (الديوان : ٣٦٥) .

(٦) كذا في ديوان زهير (ص : ١٣٥) . وفي الأصل : « فادبر » .

(٧) رواية الديوان :

فَفَى أَهْلَ الْحَبَلَقِ يَوْمَ وَج * مَزِينَةٌ جَهْرَةً وَبَنُو خِفَافٍ

(٨) ليس في ديوان زهير ، ولاديوان كعب .

(٩) الديوان : « رميتانهم » .

* والحُسْر : اللواتى لَقِدْنَ أَعْيِينَ ؛

قال زهير :

أَبْلَغُ سَرَاةِ بَنِي خِزَامَةَ أَنْنى
أَرْدَفْتُ أَرْقَمَ حَيْثُ تُكَبِّوُ الحُسْرَ^(١)

* والمَحْصَن : الزَّبِيل الصغير ؛ قال
زهير :

بِهَا مِنْ فِرَاحِ الكُذْرُ زُغْبٌ كَأَنَّهَا
جَنَى حَنْطَلٍ فِي مَحْصَنِ مُتَغَلِّقٍ^(٢)

* والحَبَابِير ، جمع الحُبَارَى ؛ قال
زهير :

تَحَنٍ إِلَى مِثْلِ الحَبَابِيرِ جُشْمٍ
لَدَى سَكَنٍ مِنْ قِيَضِهَا الْمُتَغَلِّقِ^(٣)

* والحَصِير : الماء ؛ قال زهير :

بَرَجْمٍ كَوَقَعِ الهِنْدَوَانِيَّ أَنْخَلَصَ الصَّ
يَا قِلْ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوَّتَقِ^(٤)

وقال أيضا فى ، الحَبَر ، وهو
الأثر :

حتى إِذَا أَدْخَلْتُ مَلَامَتَهَا

مِنْ تَحْتِ جِلْدِي وَلَأْيِرَى حَبَرٍ^(٥)

* وقال أيضا : [فى المَحْفَد]^(٦)

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سِيرَتِي وَرِخْلَتِي
عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرُ مَحْفَدٍ^(٧)

* وقال فى ، الحَقْلَد ، وهو السَّيْبُ
الْحُلُق :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً
بَنَهَكَةَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ^(٨)

وقال أيضا : [فى الحَبَل]

وَلَسْتُ بِقِي بِالْحِجَازِ مَجَاوِرًا
وَذَا سَفَرٍ^(٩) إِلَّا لَهُ مِنْهُمْ حَبَلٌ

* وقال عبيد أيضًا ؛ فيه :

فَاتَّبَعْنَا دَأْبَ^(١٠) أَوْلَانَا الْإِلَى
الْمُرْقَدَى الْحَرْبِ وَمُوفٍ بِالْجِبَالِ

(١) ليس فى ديوان زهير ؛ ولان ديوان كعب .

(٢) الأصل : « متعلق » . وما أثبتنا من ديوان زهير (ص : ٢٤٧) .

(٣) الديوان (ص : ٢٤٩) .

(٤) الديوان (ص : ٣١٣) : « أثر » .

(٥) الديوان (ص : ٢٢٠) .

(٦) الديوان (ص : ١٠٨) : « ولا سفرا » .

(٧) الأصل : « ذات » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١١٨) .

(٨) الديوان (ص : ٢٣٤) .

(٩) الديوان (ص : ٢٥١) .

(١٠) تكملة يقتضيهما السياق .

« وقال زهير في « الحوب » ؛ وهو الإثم :

وَيْفِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ
حُوبٍ تُسَبِّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ^(١)
* وَالْحَجَل : أولاد الإبل ؛ قال لبيد :
لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُمُوسِهِ
لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلُبُ وَاشِلُ^(٢)

« وقال أيضاً في « الحلاحل » ، وهو ذو الفضل من الرجال :

[٥٩ظ] يُقَوِّمُ أَوْلَاهُمْ إِذَا مَا تَسَوَّجُوا
مَوَاكِبُ وَابْنُ الْمُنْدَرِينَ الْحَلَّاحِلِ
« والحسافة ، ببقية ماء ؛ وقال كثير :
إِذَا النَّبْلُ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَانَتْهَا
شَوَارِعُ دَبَّرَ فِي حُسَافَةٍ مُدْهَنٍ^(٤)

« الحزيم : القلب ؛ قال لبيد :

وَكَمْ لَاقَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ
وَأَهْوَالٍ أَشَدَّ لَهَا حَزِيصٍ^(٥)

« وقال : نقول : حلبت مع القوم حلبتهم :

« وقال : الحراج : جماعة الشجر ؛
الواحدة : حرجة ؛ قال لبيد :
جَعَلَنِي حِرَاجَ الْقُرْنَيْنِ وَنَاعَتَا
يَمِينَا وَنَكَبْنِ الْبَدْيِ شِمَاثِلًا^(٦)
« والحرج : المُمَحِير ؛ قال لبيد :
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ
حَرَجٍ عَلَى أَعْلَامِهِن قَتَامُهَا^(٧)

وَأَنشَدَ فِي ، الْحَذَق :

وَحَادِقُونَ يَبْدُ الْحَيِّ أَخْرَهُم
مِنَ الْحُدَاةِ إِذَا مَا اسْتَعْجَلُوا رَقَنُوا
وقال معن في « الحجشش » :

فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَاجَتُوا
« وقال معن في « الحججم » :

لَهَا كَفَلٌ رَابٍ وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ
وَكَعَبٌ عَلَاهَا اللَّحْمُ لَيْسَ لَهَا حَجْمٌ^(٨)

(٢) الديوان (ص : ٢٦٠) .

(٤) الديوان (ص : ٢٥١) « في حشافة » ، وهما بمعنى .

(٦) الديوان (ص : ١٠٠) .

(٨) الديوان (ص : ٤) .

(١) الديوان (ص : ٩٢) .

(٣) الديوان (ص : ٢٦٤) .

(٥) الديوان (ص : ٢٤٣) .

(٧) الديوان (ص : ٢١٥) .

* والحائش : جماعة النخل ؛ قال
معن :

يَحْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا
لَا فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبُ سُحْقًا ^(١)
* وأنشد للبيد [في الحشور] ^(٢) «
وأعددتُ ماثورًا قليلاً حُشُورَه ^(٣)

شديدَ العِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّارِئِ
* والحُزوم : المرتفعة من الأرض ؛
قال لبيد -

فَكَانَ عَيْرٌ ^(٤) الْحَيَّ لَمَّا أَشْرَفَتْ
في الآلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَ حُزُومُ
* الْحَمَّ : القصد ؛ قال لبيد :

[٦٠ و] فَقَدْ تَكُونُ وَاضِحًا خِضَمًا
مُرْتَدِيًا سَابِغَةً مُعْتَمًا
مُتَّخِذًا أَرْضَ الْعَدُوِّ حَمًا ^(٥)

وتقول : أحلب الرجلُ في الطعام ؛
أى : تَقَرَّبَ .

* والحَلَل : وَجُعَ في الرُّكْبَتَيْنِ ؛
قال تَابُط :

أَقْسَمْتُ لَا أَنْتَبِي وَإِنْ طَالَ عَيْشُنَا
صَنِيعَ لُكَيْزٍ [لا] ^(٦) وَلَا حَلَّ بْنَ قُنْصُلٍ
* والمُحْتَل : المسألة ؛ قال تَابُط :

يَصِيدُونَكَ الْعُصَمَ الْمُدْلَّةَ بِالضُّحَى
وَيَكْتَسِبُونَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ مُحْتَلٍ
* والحَضِيرَة : أَنْ يَكُونَ خَلْفَ الْقَوْمِ ؛
والنَّفِيسَة : قُدَامَهُمْ ؛ وقال :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً
وَرَدَ الْقَطَا إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ
* والحِرْد ، الثَّقْب ؛ قال تَابُط :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَا حِزْبَةً
هَبْلَتِكَ أُمِّكَ أَيْ حِرْدٍ تَرْقَعُ
* والحَفَّان : وَلَدُ النَّعَامِ ؛ قال تَابُط :

وَأَلَّ النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ
وَطَعْنَ مِنْ اللَّهْقِ النَّاشِطِ
وقال عَدِي :

وَالْخِدْبُ الْعَارِي الزَّوَائِدُ مِثْلَ حَفٍّ
سَانَ دَائِي الدِّمَاغِ لِلْأَمَاقِ

(٢) تكملة يقتضيهما السياق .

(١) ليس في ديوانه .

(٣) الأصل : « حشور » وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٢٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٢٠) : « غلن » .

(٦) ساقطة من الأصل .

(٥) الديوان (ص : ٣٤٥) .

* والأحناش : الحيات ؛ قال الفضل :

* وأجمت أحناشه العوازل *

وقال أيضاً [المَحْضَج] ^(١) «

كأنما هنَّ على مُحَضِّجٍ

والنَّاشِرات والتَّلَاع الضَّرَج

* والمحارف : الأميال ؛ الواحد :

مَحْرَف ؛ قال عبدة :

فإن يلكُ قد أعياه من أمِّ رأسه

مَحَارِفٌ نَخَلَاتٌ له وَلَدُودٌ

* والحظوة ، تُبْرَى بَرَى القِداح

وتُراش بُقْدَتَيْن ؛ قال أوس بن

حَجَر :

تَعَلَّمَهَا في غِيلِهَا وهي حَظْوَةٌ

بِوَادٍ به تَبْعُ طَوَالٌ وَحِثِيلٌ ^(٢)

والحَجْرَة : الناحية ؛ قال أوس :

ضَمَمْنَا عليهم حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ

من الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعِشُوا أَوْ تَضَعُضَعُوا ^(٣)

* وقال أوس في « الحَسَّ » ، وهو القَطْع :

فما جَبُّنُوا أَنَّا نَسُدُّ عليهم [٦٠ ظ]

ولكن رَأَوْا ناراً تَحْسُ وتَسْفَعُ ^(٤)

* والتَّحْلُم : السَّمن ؛ قال أوس :

لَحُونَهُمْ لَحُوٌ ^(٥) الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إلى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

* وقال أيضاً في « الحَسْحَسَة » :

أَعِيرَتْنَا ^(٦) تَمَرَّ الْعِرَاقِ وَبُرَّهُ

ورأوك أَيُّرُ الْكَلْبِ حَسْحَسَهُ ^(٧) الْجَمْرُ

* وقال أيضاً في « الْأَخْرَاح » :

يَا مَنْ يَرَى الظُّغْنَ بِالْعِلْيَاءِ غَادِيَةً

على مَرَاكِبٍ مَاجٍ غَيْرَ أَجْرَاجٍ ^(٨)

* وقال أيضاً في « الْحَدَابِر » :

وَأَيْسَارَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ سَبَاحَةً

وَخِصْباً إِذَا مَا الشُّوْلُ أَضْحَتْ حَدَابِرًا ^(٩)

وقال أيضاً في « الْحَقَف » :

فَأَصْبَحَ بِأَقْيِ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

على حَقَفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّ رَاكِبُهُ

(٢) الديوان (ص : ٩٧) .

(٤) الديوان (ص : ٥٧) .

(٥) الديوان (ص : ١١٩) : « لِحْنِهِمْ لَحِي » ، وهما لفتان . (٦) الديوان (ص : ٣٨) : « وعيرتنا » .

(٧) الديوان : « شوطه » . وفي الحيوان للمجاهد (١ : ٦٨) : « شيطه » . والبيت في هذا الأخير منسوب لشريح

(٨) ليس في ديوان أوس . (٩) الديوان (ص : ٣٣) :

* وجردا اذا ما الشول أمست جرثرا *

(١) تكملة يقتضيا السياق .

(٣) ليس في الديوان .

وقال عمرو في «الحين» :

تَذَكَّرْتُمْ بَلَيْلِي ١١ لَا تَ حِينَا
وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ الْقَرِينَا

* وقال كَنَّاظٌ في [الحازي] :^(٢)

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا ثَوْرٍ مُغْلَغَلَةً
أَنْتَى سَفَهْتُ وَأَنْتِ الْكَاهِنُ الْحَازِي
* وَالْحَقِيقَةُ ، أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْمَكَانِ عَامٌ
أَوْ هَامَانٌ لَمْ يُمْطَرْ ، ثُمَّ يُمْطَرُ فَلَا يُنْبِتُ
إِلَّا الْبَقْلَ ، وَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الدِّيِ يُنْبِتُ
كُلَّ عَامٍ ، وَيُسَمَّى : الْحَوْلَلُ .

* وقال : نَارُ إِخْبِيرٍ ؛ أَي :

نَارُ الْجُبَابِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مَذَى نَارِ إِخْبِيرٍ^(٣) الضَّلَالِ سَفَاهَةً
لِيُدْرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَعْرَ الْمُشْهَرَا

* وقال عمرو بنُ شَأْسَ :

يَجْرُ بِبُرْدِيهِ الْحَمَاطُ وَسَيْفُهُ
تَرَاهُ الْمَتَالِي عَرَاقِيْبَهَا فَصَلَا

* وَالْحَنْتَمُ : الْجَرَارُ ؛ قَالَ عَمْرُو :

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَطْسَةٍ حَنْتَمٍ [٦١] و
إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

* وقال الْجَعْدِيُّ :

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَرَعُوا
لَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

* وَالتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ ؛ قَالَ طُفَيْلُ :

فَلَذِقُوا^(٤) كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

* وَالْحِسْلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ؛ قَالَ طُفَيْلُ :

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كَدَايَةٍ
يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِسْلٌ^(٥)

* وقال : حَيْرِمَا ؛ أَي : رَيْبَمَا ؛

قَالَ أَبُو ثَوْرٍ :

تَبْدِلُ أَدْمَانَ الظُّبَاءِ وَحَيْرِمَا
فَمَا صَبَحْتُ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ حَامِسَا

(٢) تَكْلَةٌ يَفْتَصِحُ بِهَا السِّيَاقُ .

(١) الْأَصْلُ : « تَذَكَّرْتُ لَيْلٍ » .

(٣) الدِّيَوَانُ (ص : ٢٣٤) : « هَذَا بَارَاجِيزٌ » .

(٤) الدِّيَوَانُ (ص : ٩٢) وَاللَّسَانُ ، (حَوْبٌ) : « فَذَوَقُوا » .

(٥) مِمَّا فَاتَ الدِّيَوَانُ .

* والمَحْدُوس : المَصْرُوع ؛ قال
أبو ثور :

بِمَعْتَرِكِ شَطِ الْجُبِيَّا تَرَى بِهِ

مِن الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخِرُحَادِسَا^(١)

* الإِخْرَاض : الإِفْسَاد ؛ قال أبو ثور :

تُتَلَدَّبُ بِالنِّسَاطِ لَهَا نَحِيطٌ

نَحِيطُ الْمُخْرَضَاتِ مِنَ السَّعَالِ

* وَالْأَحَدُ : السَّنَانُ الْحَدِيدُ ؛ قال
أبو ثور :

وَحَوْبَةُ نَاهِكِ رَكِبْتُ فِيهَا

أَحَدًا كَكَوْكَبِ الشَّعْرِى نَحِيضًا

وقال السُّخَيْل :

وَقَدْ تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ

وَيُوقِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ حَرِيمٌ

* وقال مُرْقَش :

شَرِيقُ الْعَبِيرِ بِجِيدِهَا وَحِمَاطُهُ

لِلْمِسْكِ فَائِثَةٌ عَلَى أَرْدَانِهَا

* وقال حَنْظَلَةُ الْقَيْنِي فِي « الْحَبْرَبَر » :

وُثِبَتْ ذَا الْمَسِيْقَيْنِ عَمْرًا يُرِيدُهَا

وَمَا إِنَّ أَفَاءَ قَبَالِهَا مِنْ حَبْرَبَرٍ

* وَالْحَوْشَب : الْغُلَام ، مِثْلُ الْحَزَّوَر ؛
وَالْحَوْشَب : الْعَظِيمُ الْوَسَط ؛ قَالَتْ
لَيْلَى :

وَلَمْ يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْحِ طَيَّانَ بَطْنُهُ

نَطِيفٌ كَطَيِّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِحَوْشَبٍ

* وَالْحُمَيَّا : الْغَضَب ؛ قَالَ الْفَرَزْدَق :

شَدِيدُ الْحُمَيَّا^(٢) لَا يُخَاتِلُ قِرْنَهُ [٦١ظ]

وَلَكِنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

* وَالْحُدَافِي : الْفَصِيحُ مِنَ الرِّجَال ،
وَهُمُ الْحُدَافِيُّونَ .

* وَقَالَ : قِيلَ لِرَجُلٍ : أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرُ ؟

قَالَ : الْأَحْصُ الْوَرْدُ ، وَالْأَزْبُ الْهَلْوُفُ .

فَالْأَحْصُ الْوَرْدُ : الْيَوْمُ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ،

وَتَضْفُو فِيهِ الشَّمَالُ ، وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفْقُ ،^(٣)

وَلَا تَجِدُ لَشَمْسِهِ حَسًّا ، وَلَا يَنْكَسِرُ

خَصْرُهُ . وَالْأَزْبُ الْهَلْوُفُ : يَوْمُ تَهْبُ

النَّكْبَاءُ ، رِيحٌ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ ،

تَسُوقُ الْجَهَامَ وَالصُّرَادَ ، وَلَا تَطْلُعُ لَهُ

شَمْسٌ ؛ وَيُلَئِسُ السَّمَاءُ زَبْرَجَ الْقُرِّ .

(١) البيت منسوب في اللسان (حلس) لمعدي كرب .

(٢) الديوان (م : ٧٣٩) : « شتيم الحيا » .

والمِحْمَرُ : البَطِيءُ الْمُتَقَرِّفُ اللَّثِيمُ من
الْخَيْلِ ؛ قال :

إِنِّي جَمُوحٌ عِنَانِي ذَوْمِبَادَهةٌ
مُجَرَّبٌ قَدَتَهُ امْتَنَى المَحَامِيرُ

* والحِقْفُ ، من الرَّمْلِ : المُرتَفِعُ ،
وهو القَوْزُ ، أَيضاً .

* ويقال : قد احْتَقَوْفَ ، إِذَا انْحَنَى مِنْ
[٦٢ و] الْكِبَرِ وَقِلَّةِ اللَّحْمِ ؛ وقال :

* كَالشَّبَبِ الْغَادِي إِذَا مَا أَحَقَّقَوْنَا *

* والحُلْبُوبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ وأنشد :

إِذَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ نَضَوَا خَالِصًا
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصَا

* والحَشُورَةُ ، من الإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ
الضَّخْمَةُ الْفَخْزَيْنِ ؛ قال

حَشُورَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا
لَا تَتَقَى الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا

* والتَّحْرُبُ : التَّغَضُّبُ ؛ وأنشد :

وَمَنْ تَكَمَّى رِيبةً تَرِيبًا
دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرَبَا

* والْحَرَشَفُ : الرِّجَالُ السَّكْثِيرُونَ ،
شَبَّهَهُم بِالْجَرَادِ الْحَرَشَفِ ، وَهُوَ أَشَدُّ
الْجَرَادِ أَكْلًا ، وَهُوَ أَحْمَرُ ؛ وَأَنشَدَ :

* وَحَرَشَفٍ مِنَ الرِّجَالِ جُرْبِ *

* والحُوشَى : الَّذِي لَا يَقْرُبُ النَّاسَ ؛
وَقَالَ مُدْرِكُ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ اخْتِلَالِ الْحَيِّ
خُنْسًا وَآرَامَ عَوَارِي
وَكُلَّ صَعْرَاءَ مِنَ الْحُوشَى

* والحَمِيلُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدْ أَحَالَ ؛
قَالَ مُدْرِكُ :

تَنْفُضُ لِلرَّوَّاحِ بِالْعَشِيِّ
رِفًا لَهَا أَسْحَمَ كَالنَّصِيِّ

أَوْ كَحَمِيلِ الضَّعَةِ الْعَادِي

* والحَبَّاجُ : الضُّرَّاطُ ؛ حَبَجَ يَحْبِجُ .

* وَالْإِحَابَةُ ، هِيَ الْإِنَابَةُ .

* وَالرَّجُلُ يَهْلِكُ لَهُ شَيْءٌ فَيَطْلُبُهُ فِي التُّرَابِ ،
يَقَالُ : هُوَ يَسْتَنْسِبُ وَيَسْتَحِيبُ .

* وَالْحَوْلَاءُ ، كَأَنَّهَا ذَلُوعٌ عَظِيمَةٌ خَضِرَاءُ
مَلَأَتْ مَاءً ، ثُمَّ تَنْفَقِي عِندَ تَقَعِ [عَلَى] ^(١) ،
الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْنَتَانِ .

* والحائر : ما يكون فيه ماء ؛ وجماعه :
الحوران ؛ وأنشد :

في ظلال الإسحل الجون إذا
وقد الصيفُ وحوران الغلل

* والحنبل : القصير ؛ قال الجعدي :

بقيّة أفراس عتاق نَمِينَةٍ
وأورثته الغايات لم يك حنبلًا

* والاحتباض : السعى .

* والحاشية ، من الإبل : صغارها ؛
وأنشد :

أفرغ لحوش وردت كالهم
حاشية وجلّة جريم

* وقال : الحدال : شئ يتشقق عنه
خشب الطلح ، يشبه الصمغ وليس به ،
وهو أسود ؛ وقال :

ألا ليت شعري عن حدالي وعُلبتي
ووطبيّ بعدي هل أناهن سارق
* والتخيم : المتعة للمطلقة .

وقال : إنك لتحسب الأرض على
حيصاً بيصاً ، وحيص بيص ،

يُنُون^(١) ؛ يقول : تحسبها على ضيقة
لا أقدر فيها على مخرج .

* قال : والتحافى : اختلاف بكلام
الخصوم .

* والحن ، تقول : حنّ عنا شرك ، فإننا
قد حننا عنك شركنا وهو أن تعدل شرك عنهم .

ويقال في المثل : شدّ حطبي من هزل .

* والحيّد : الحرقة .

* والحيزبون : الشديدة ؛ وأنشد :

وهي ترى مثل الأشياء الجون [٦٢ ظ]
كل كِنَاز اللحم حيزبون

* قال : ويقال اغلوا بنا ذل الطريق ولا
تغلوا بنا حيدّه ودراّه . فحيدّه :
غلظه ؛ ودروّه : عوجه ؛ وأنشد :

أقمنا على ذل الطريق فلم يكن
يُجير المَطايا بُحُلنا يا بُن عاصم

* والحزاز^(٢) : الطعام يحمض على رأس
المعد .

والحزاز^(٣) : الذي في الرأس .

(١) بالفتح . (القاموس) .

(٢) ككتان ، ويضم . (القاموس) .

(٣) « نسخة : يعترفون » .

* وأنشد للحنفي في « الحية جاء » :

وهوازنٌ خلقي تُحاجي بشائها

وأنفعل منّا ونمطاً أزوادها الفزّ

* والمُحارزة : المُماكة التي تُشبه

السباب ؛ قال أبو أسيدة :

قد هجّت يا عرو عليك راجزاً

قد كان قبل اليوم أعياء الرائزاً

وكان لا يعيا بآنٍ يُحارزاً

* وأنشد في « الحنذ » :

شقق عنه النحض حنذ الأجلال

فهو أمحر كقناة المنسوال

* وقال عدي في « الحذار » :

لا تُبالي ما أعسر بها

مثل قوس النبت مع حذاراً

* وقال أيضاً في « الحنث » :

فبرى صدري من الظلم للرب

وحنث بمعقدي الميثاق

* والمحطالان : مشى الغضبان ؛ وقال :

فظل كأنه شاة رمي

خفيف الوطء يحطال مستكين

* وقال الحارثي : المَحروض ؛ يقال :

مَحروض السنام . وهو مثل حرض

الثوب .

* والمُحَبَّب : المَلآن ، يقال للإبل ،

إذا رويت : قد حَبَبَتْ ؛ وقالت

ليلى :

وصممت إلى جوف جناحاً وجوجوا

وناطت قليلاً في سقاء مُحَبَّب .

وقال [٦٣ و]

* يا خير أروى جيرتي فحَبَبُوا * .

* والمُحَرَنَّبِي : الذي يَنْتَفِخ .

* والحادور : القُرْط ؛ قال الفضل ^(١) :

حنبة الخلق على تخصيلها

ناثية ^(٢) المنكب من حادورها

وقال أبو النجم في « الحزباء » :

كأنه بالسهب أو حزبايه

عرش تحنّ الريح في قصباته ^(٣)

(١) هو الفضل بن قدامة أبو النجم المعلى . (اللسان : حدر)

(٢) كتاب المعاني الكبير (ص : ٣٣١) .

(١٤)

(٢) اللسان : « بائنة » .

* والاختساب ، الاشتهاه ؛ قال امرؤ القيس :

كمثل ^(١) النقا يمشى الوليدان فوقه

بما احتسبها من لين مسّ وتسها

* والحريد : الفرْد ؛ قال امرؤ القيس :

منقبت به جبلي طي

وحيا ينخلصة منا حريدا ^(٢)

* وقال امرؤ القيس في « الحموات » :

ضافى السبيب من الديول كانه

يوماً غلى حمواته بـرد ^(٣)

* وقال الشيباني : الحواية : أن تأخذ

قطعة جمل فتألف عليه خيوطاً وتجعله

كهشة العروة فتضمه على الحجر الذي

ترضع عليه النوى ، لئلا يندثر منه شيء .

* والأحورى : الأسود ؛ وقال حميد :

أطاع لها مرد بآعلى تبالسة

ضميرية والأحورى الممزج

* وقال الخنعمي : الحجي : الرديان في
اعتراض ؛ وأنشد :

* يحجى إلى كانه مهجوم *

* وقال : المخلب : المعجل الذي

يحجى باللبن إلى الحى . واللبن :
الإحلابه .

* وقال : الأحسب : ليس بأصهب

ولا أحمر ؛ قال امرؤ القيس :

يا هنئ لا تنكحى بوهة

عليه عقيقته أحسبا ^(٤)

وقال [فى المحسب] ^(٥) :

تركض صريعاً والدماء كانه

بأثوابه توليع بررد محسب

* وقال : الجمارة : عود يعوج ثم يجعل في

وسط البيت ويُنقب وسطه ، [٦٣ ظ .

ثم يجعل فيه العمود الأوسط .

* وقال : الممخير ، من الإبل : التى

يلشوى ولدتها فى بطنها فلا يخرج

حتى تموت .

(١) ديوان امرؤ القيس (ص : ٣٠) : « كحقف » . (٢) الديوان (ص : ٢٥٣) .

(٣) الديوان (ص : ٢٣٤) : « انبرد » . (٤) الديوان (ص : ١٢٨) .

(٥) تكملة يقتضيهما السياق .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْمُحْصَرَمُ : الضَّيِّقُ
من الرُّجَالِ ، ومن الدَّوَابِّ .
* والحَزَابِيَّةُ : الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ ؛ قال
النَّبَاطَةُ :

أَقْبَ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مُعَرَّبُ
حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَّمَتْهُ ^(٦) الْمَسَاحِلُ
* وقال الْمُعْجَلُ :

تَنْدَى الْغَضَا وَالْحَاذُ فِي غِلٍّ أَيْكَةً
يَفَىٰ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ ظِلَالُهَا .
* وقال التَّمِيمِيُّ :

وَأَسْفَلَ مَنَى تَهْدَةً قَسِدَ رَبَطُهَا
وَأَلْقَيْتُ ضِبْغًا مِنْ خَلٍّ مُتَطَيَّبٍ
* والاستِحَالَةُ : أَنْ تَسْتَحِيلَ الشَّيْءَ
تَقُولُ : انْظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ ؟ قَالَ التَّمِيمِيُّ :
فَأَبْصُرْتَ اشْخَصًا نَازِحًا فَاسْتَحَلَّتْهُ ^(٧)
وَقُلْتَ : عَلَى نَشْرِ أَلَمٍ تَتَقَلَّبُ
* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي « الْمَحْشُوشِ » :

مِنْ الْحَارِكِ . مَحْشُوشٌ
يَجْتَنِبُ مُجْتَنِبٌ ^(٧) رَحْبٌ

* وقال : الْحُبَجْرُ : الْأَبْجَرُ الضَّمْحُ
الْبَطْنُ الْحَارِدُ ؛ وَأَنْشُدْ :
يَا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ حَبْتَرٍ
هَلْ لَكَ فِي بَكْرٍ رَضَى حُبَجْرٍ
وقامة دَرِيرَةٍ وَمِحْسُورٍ
* وَالْمُحَنْجِرُ : دَاءٌ فِي الْعُنُقِ ، يَرْمِي مِنْهُ ؛
وقال :

أَذَاكَ أَمْ وَقَعَ الْقَطِيعُ الْأَسْمَرُ
وَزَرَدٌ يَشْفِي مِنَ الْمُحَنْجِرِ
* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُحَدِّثُ : الْمُطْفِلُ
الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ .

* وَالْحَبِضُ ، تَقُولُ : حَبِضَ بَنُو فُلَانٍ ؛
أَيَ : نَقَصُوا ؛ وَحَبِضَ مَاؤُهُمْ : نَقَصَ ؛
قال طَرَفَةُ :

فَقَالَ ^(١) أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَاللَّعْنَ حَظُّهُ
وَسَوْفَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ يُعْرِفُ بِالْحَبِضِ ^(٢)
* وَالْحَبِضُ ^(٣) : أَنْ تَرْمِيَ بِالسَّهْمِ فَيَقَعَ عَنْهُ
الْثَرَسُ ، إِذَا كَانَ ضَبِيقَ الْفُوقِ .
* وقال الْخَثْعَمِيُّ : الْحَبَاجُ ^(٤) : شَجَرٌ ،
وهي الْعُيُوبُ ^(٥) .

(٢) الديوان : « تعرف بالخفص » .

(٤) كسحاب . (القماموس) .

(٦) ديوان النابغة الذبياني (ص : ١١٤) : « كدحته » .

(١) الديوان (ص : ١٤٢) : « يقال » .

(٣) الأصل : « والحبص » بالصاد المهملة ، تصحيف .

(٥) القماموس : « العنب » .

(٧) اللسان : « جرشع » .

[٦٤ و] * وقال أبو ذؤاد :

فَظَلَّ يَضْقُلُ بِالْجِمْلَاقِ مُقْلَمَتَهُ

مِنْ الْخُرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ غُورٌ

* وَالْأَخْشَاءُ : الجماعات ؛ قال أبو ذؤاد :

جَنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رَهْسانٌ

جُمِعَتْ فِي رَهْسانِهِ الْأَخْشَارُ^(١)

* وقال غيلان في « الحسحسة » :

لِتَكْذِيبِ نَفْسِهَا نَحْزَرُ وَجَسْرُ

تُحْسِحِسُ بِالشَّوْءِ عَنِ الْجَبِينِ

* وقال : الْأَجَشُّ فِي « الْإِثْرَابِ » :

أَحْلَيْكَ حَتَّى لَا تُنْدَى بِمَرَّةٍ

وَأُخْرِيكَ إِحْرَابًا إِذْ لَا تُورِدُهَا

وَتَلْتَمِ الْكِرَامَ قَدَمُونِي مَثَابَةً

يُهْمُكَ أَنْ تَاهَضْتَ شَطْرِي صَعُودُهَا

* وقال أمية في « الْحِفْشِ » :

فَلَمَّا أَتَيْتَنِي رَاعَنِي حِفْشُ بَيْتِهَا

وإِعْلَابُهَا بِالْقَوْلِ لَا تَتَرَقَّبُ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ :

الْمُحْتَرَّةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ

الْبَادِيَةِ ، لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* وَالتَّحْتِيرُ : تَجْدِيدُ الْبَيْتِ .

* وَالْحَمَّةُ^(٢) : رَكُوسَةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ ، وَهِيَ الْحَشَمُ .

الْحُطْبِيُّ ؛ قَالَ الثَّقَفِيُّ :

فَاخْتَلَبُوا دِرَّتَهُ.....إِنَّهَا

تَقْصُرِي الْحُطْبِيَّ وَدِمَاءَ الْعُرُوقِ

* وقال : حَالٌ : إِذَا تَغَيَّرَ ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رُبِيعٌ

فَإِذَا حُلْتَ حَالُ كُلِّ صَلِيقٍ

* وقال أيضاً في « الْحَشْرَجِ » :

لَمْ يُكْدِ حَافِيَةً.....رَهْ وَلَكِنْ

حَشْرَجٌ خُسِفَتْ قَلْبِيْبُوسُهُ

* وقال : الْحَطَوَاءُ^(٣) ، مِنْ الْغَنَمِ :

[الْحَمْرَاءُ]^(٤) .

* وقال : الْحَرُوءُ ، تَقُولُ : إِنِّي لِأَجِدَ

لِلْبَصْلِ حَرُوءَةً وَحَرَارَةً .

(١) كتاب الخليل لأبي عبيدة (ص : ١٣) : « في مكانها الأَجَشَارُ » وقد أشار محققه في الهامش إلى رواية أبي عمرو

الشَّيْبَانِي هُنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ .

(٢) الأصل هنا : « الحَطْنِي » يالزون ، تصحيف .

(٣) بالفتح وتحرك ، (القاموس) .

(٤) التكلة من القاموس (حطى) .

(٥) الأصل : « الحَطَوَاءُ » بالهمزة ، تصحيف .

* وقال : الحَقْفَةُ : العودُ يكونُ في الشَّتَةِ
من يَدَى المرأة ، إذا نَسَجَتْ : مرةً
تَدْفَعُه بيدها ومرةً تُجَرِّه إليها ، وهو
الحَقْفُ : عودٌ بين الذَّيْر والثَّنَائِيَةِ
القَصْوَى .

* الحَايِجَةُ : اللبنُ فيه الزُّبْدُ : والنَّهْيَةُ ،
مِثْلُهُ .

* وقال الأندلسيُّ : الحِقْلَةُ : فَضْلَةُ لبنٍ
في إناثٍ ، وهي أَلَمُكَلَّةٌ .

* والحقين : الآخذُ الطَّعْمَ إلى الحَامِيضِ .
* والمخْضَمَةُ : التي يُجَفَّفُ عليها الأَقِطُ ،
وهي الإِشْرَارَةُ .

* والحَمْحَمَةُ ، للتَّيْسِ ، إذا اغْتَلَمَ ،
يُحْمِجُ وَيَنْبُ وَيُكَبِّدُ ، والكَبْشُ
يَرِمُّ وَيُحْمِجُ .

* ويقال : عَنَزَ حَرْمَى ، وبَقَرَةَ حَرْمَى ،
إذا اشْتَهَتْ الفَحْلَ ، بَيْنَةَ الْحَرَمَةِ ^(٢) .
* والحَوْلَاءُ : العَظِيمَةُ المخْضَرَاءُ .

* ويُقال : قد خَجِمَ قَرْنَاهُ ، يَخْجِمُ خُجْجُونًا ،
ونَجْمٌ يَنْجُمُ .

* والحَمَاطَةُ ، تجدها للبُسرة البَشِيعَةُ ،
وهي التي تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .

٦٤ ظ [* والجِرَاشُ : أَنْ يَكُونَ أَثَرُ
الضَّرْبِ فَلَا يَنْبِتُ عَلَيْهِ شَعْرٌ .

* والحُسُومُ : المُتَشَابِعُ ؛ قال أُمَيَّةٌ :

وَكَمْ لِبِنَائِهَا مِنْ فَرَطٍ عَامٍ
وَهَذَا الدَّهْرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

* وَالْحَيْهَلَةُ : حَيْهَلَةٌ .

* والحِلَّةُ ، واحدة ؛ وجمعها : حِلَلٌ .

* والاستِحَالَةُ : أَنْ يَتَحَوَّلَ وَتَرُ الْقَوْسُ
عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَقَالَتْ اسْتَحَالَتْ .

* والإِحْشَاشُ : أَنْ تَنْقُصَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ
عَنِ الْآخَرَى ، فِي أَنْ تَدُقَّ وَيَذْهَبَ لَحْمُهَا ؛
يُقَالُ : قَدْ أَحْشَشْتُ . وَأَسْتَحْشَشْتُ هِيَ ؛
وَقَالَ :

سَمِنْتُ وَأَسْتَحْشَشْتُ أَكْرَعُهَا

لَا الَّتِي نَبِيٌّ وَلَا السَّامُ سَنَامٌ ^(١)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْحَرْبُ ، تَقُولُ :
قَدْ حَرْبَ فَلَانٌ بِنَا عَنْده ؛ أَيْ :
بَخِلَ بِهِ .

* وَقَالَ : التَّحْمِيرُ : أَنْ تَقْلَعَ اللَّحْمَ
كَهَيْئَةِ الْهَبَرِ .

(٢) بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيفِ (الْقَاهِرِ)

(١) وَجَاءَ فِي الشَّيْبَانِيِّ أَيْضًا فَيُزْنُ مَنْسُوبٌ .

« وقال : الحَدَسَاءُ ، من المِعْزَى : التي
يَعْلُو حُمْرَةً كَتِفَيْهَا وَغُنْفُهَا سَوَادٌ ،
وسَائِرُهَا أَحْوَى .

[٦٥ و ١] والحَكْسَاءُ ، والمُسْجُورَةُ ، أيضا .

« والمُجِيلُ : التي غَزِزَتْ فَأَصَابَتْ بَعْدُ
خِصْبًا فَأَحْلَتْ بِلَبَنٍ ؛ وقال : إِنَّمَا أَنْتَ
عُمِيرٌ مِثْلُ شَاةٍ غَزِزَتْ فَأَصَابَتْ بَعْدُ
خِصْبَهَا ، فَأَحْلَتْ بِلَبَنٍ .

« والحَاحَاةُ : دُعَاؤُكَ الْكَهْشَ ، وهو أَنْ
تَقُولَ : حَاحَا .

« وقال الفَزَارِيُّ : حُوْحُوْ ، لِلْعَنَزِ إِذَا
زَجَرْتَهَا ^(١) ، والحِيْحَاءُ : دُعَاؤُ الْغَنَمِ لَتَرَعَى
وَتَشَبَّتْ ، تَقُولُ : حَاحَيْتُ .

« والمُحَجَّلَةُ : التي حُجِّلَتْ بَبَيَاضٍ .

« والمَحْضِيرُ : الدَّمُ ، وَالْقِشْبُ يَخْرِجُ مِنْ
الذَّاقَةِ ، وَالشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ ؛ تَقُولُ :
خَرَجَ مِنْهَا حَضِيرٌ كَثِيرٌ .

« والمَحْبِيجُ ، يَأْخُذُ الْغَنَمَ عَنِ الْعَرْفِيجِ
وَالْقَتَادِ ، فَلَا تُكَادُ تَجْتَرُّ .

« وَالْحَوَلُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ الْمَهَازِيلِ ، وهو
الْحَمْلُ .

« وَالتَّحْلِيَةُ ، من الْغَنَمِ : التي يَكُونُ
بِهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَمَّا تَلِدَ .

« وَالْحَوَائِ ، تَكُونُ مِنَ الْمِعْزَى وَلَا تَكُونُ
مِنَ الضَّأْنِ . وَحَوَّتُهَا : سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ
مُتَخِلِّطَانِ .

« وَالْحَقْوَةُ : دَائَةٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَيَقَعُ فِي
بُطُونِهَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَيَأْخُذُ الْإِبِلَ .

« وَالْحَلَّتْ : جَزَّ الصُّوفُ

« وَالْحَمَرَاءُ ، من الْمِعْزَى ؛ لَا يُدْعَى
مِنَ الضَّأْنِ : حَمَرَاءُ .

« وَالْحَالِيقُ ، من الضَّأْنِ ؛ وَمِنَ الْمِعْزَى :
الْحَاقِلُ .

« وَالْحَصَلُ ، إِنْ الْغَنَمُ أَكَلَتْ التُّرَابَ
وَالْبَقْلَ ، وَقَدْ حَصَلَتْ ، وَهُوَ يَقْتُلُ .
وَلَا يَدْخُلُ مِنَ الْمَرَى إِلَّا مِنْ الْحَلْقِ ،
فَيَقَعُ فِي الْقُبَّةِ .

« وَالْجِرْصِيَانُ : الصَّفَاقُ الَّذِي يَلِي الْجِلْدَ
مِنْ قِبَلِ بَطْنِ الشَّاةِ ، الَّذِي إِذَا شَقَقْتَهُ
خَرَجَ بَطْنُ الشَّاةِ وَبَدَأَ لَكَ فُؤَادُهَا .

« وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْحَفِثُ ، تُدْعَى : مُثْلَقُمُهُ
الْحَصَى .

(١) يَدْعَاهَا فِي بَعْضِ الْأَصْنَافِ : « قَلَّتْ حِينَ لَفْزَارَةٍ » . وَفِي سَائِرِهَا : « وَقَالَ حِينَ لَفْزَارَةٍ » . وَظَاهِرُ أَنَّهَا مَقْحَمَةٌ .

* والْحُشْحَشَةُ : تَحْرِيكُ الْخُصُومَةِ ،
أَوِ الْمَتَاعِ .

* وقال : الْحَشَّ : الْجَمِيعُ ، حَشَشْتُهُمْ
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْمَحْرَدُ : مَقْصِلُ الْعُنُقِ
أَوِ الْمُخَدَّشِ^(٢) ؛ وَالْمُخَدَّشُ^(٣) : مَوْضِعُ
الرَّحْلِ .

* وقال : الْحِدْبَارَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَيْسَ لَهَا نَمَامٌ ؛ قَالَ :

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ رِقْنَانٍ كَأَنَّهَا
بِخَاتِي أَنْصَاها السَّفَارُ حَدَابِرُ

* وقال : الْحُزْفَرَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ؛
وَقَالَ :

إِذَا أَنْخَنَسَاهُنَّ بِالْحَزَافِرِ
خُوصًا يُخَوِّينَ عَلَى الْكَرَاكِرِ
تَخْوِيَةَ الرَّأْلِ عَلَى الْمَجَامِرِ

* وقال الْحِمَارَةُ^(٤) : عَصَا ، هِيَ أَسْفَلُ
الْهُودَجِ كُلِّهِ .

* وقال : الْحُنْجُورُ : الْقَارُورَةُ .

* وَالْقَحِيكُ : مِشْيَةُ هَدَجَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْمُخَدَّشِ » ، تَحْرِيْفٌ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا أَعْجَبَكَ ،
وَتَعْجَبْتَ مِنْهُ : حَلَقَى عَقْرَى أَيْضًا ؛
وَيُقَالُ : أَحَلَقَى وَقُوفَى .

* وَقَالَ : الْحُنْدُجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وَقَالَ : الْإِخْبَاجُ : طَوْلُ اللَّيْلِ ؛
قَالَ :

وَفِتْيَةٍ رُعْتُ بَلِيلٌ مُخْبِجٌ
مِثْلُ الرُّوَيْزِيِّ بَيَّائِدِي النَّسِجِ

* وَقَالَ : الْحِجْرَقَةُ ، يُقَالُ لِلشَّاةِ ؛
إِذَا ذَهَبَ صَوْفُهَا : مَا عَلَيْهَا حِمْرَقَةٌ .

[٦٥ ظ] * وَقَالَ : الْحَارِمُ : الْقَلِيلُ ؛
يُقَالُ : طَعَامٌ حَارِمٌ ، وَكَلَأٌ حَارِمٌ ،
وَنَصِيٌّ حَارِمٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ .

* وَقَالَ : الْحَذَفَاءُ ، تَقُولُ : هُمْ عَلَى
حَذَفَاءٍ أَبِيهِمْ .

* وَقَالَ : الْحَشْفَةُ^(١) : قَرِحةٌ تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ،
مِنْ الْإِنْسَانِ وَالْإِبِلِ .

* وَالْحَبَّجَبَةُ ، يُقَالُ : رَاعٍ يُحَبِّجُهَا ؛
أَيْ : يَكْفِي رَعِيَّتَهَا .

* وَالْحَتْحَتَةُ ، حَلُّ الْجَهَازِ .

(١) مَحْرَكَةٌ ، (الْقَامُوسُ) .

(٢) كَنْزِيرٌ ، وَحَدَّثَ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٤) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

« وقال : الحَفْحَفَة : أَنْ تَحَفَّى بِالرَّجُلِ ؛
تَقُولُ : تَحَفَّحَفَ بِهِ .

« وقال : الْآخِرُنْبَاءُ : لِإِقْبَالِ الرَّجُلِ إِلَى
الرَّجُلِ ، وَالْجَمَلِ إِلَى الْجَمَلِ ، لِيُقَاتِلَهُ .

« وَالْحَبْسِيَّةُ : الدَّقْلُ بِالْحَشَفِ يُخْلَطُ .
« وَالْحَسَافَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .

« وَالْحَنَى ^(١) : نَبَكٌ مُرْتَفِعَةٌ ؛ وَقَالَ :

جَاءَتْ كَحِثْلِ الرُّكِّ كِرْكِرَةُ الْحَنَى
مَكِيثٌ ضَحَاها مُرْجَحِنٌ أَصِيْلُها

« وَالشَّيْقَةِ : شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، مِثْلُ
الشَّيْحَةِ ، يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فِيَطْيِيَانِ .

وَالْمَحْوَبُ : الَّذِي يُقْتَرِ عَلَى أَهْلِهِ
النَّفَقَةَ ؛ فَيُقَالُ : حَوَّبَ عَلَى أَهْلِهِ .

« وَالتَّحَوَّبُ : التَّوَجُّعُ ،

« وَالْحَصْمُ : التَّضَرُّطُ .

وَالْتَحْوِيرُ : كَيٌّْ .

« وَالْحَمَائِيرُ ؛ قَالَ دُرَيْدٌ :

إِذَا غَلِبْتُمْ صَادِقًا تَبْطِشُونَ بِهِ
كَمَا تَهْزَمُ فِي الْمَاءِ الْحَمَائِيرُ

(١) الْأَصْلُ : « الْحَيَا » ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٢) شِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ (١ : ٢٣٦) :

(٣) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَشَو) .

(٥) الْأَصْلُ : « شَوْلٌ حَطْلِيٌّ وَخَاضِيَا » .

يَا آلَ سُفْيَانَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ [٦٦ و]
أَزْمَانَ أُمِّكُمْ سَوْدَاءُ مَشْشِيرُ

« وَقَالَ أُمِيَّةٌ فِي « الْحَاقُورَةِ » :

وَكُنَّا رَابِعَهُ بِهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسِهِ عِنَاشُ يَمْرُودُ

« وَقَالَ : الْحَجْرَةُ : الصَّغِيرَةُ ؛ قَالَ
أُمِيَّةٌ :

كُحَيْسَتْ أَحْدَالُ الدَّوْنِ لَيْسَتْ بِحَجْرَةٍ ^(٢)
وَلَا بِخَصِيفٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّمٍ

« وَقَالَ الْكَمَيْسِي فِي « الْخَشَا » :

لِيَتَزَوَّرَ خَيْرَ الْعَالَمِيَّةِ

مَنْ حَشَا لِيُمُخْتَبِطَ وَزَائِرُ ^(٣)

« وَقَالَ الْعُنَيْرِيُّ ؛ يَقَالُ : إِبِلٌ حُطَمَةٌ ^(٤) ،

وَعَنَمٌ حُطَمَةٌ ؛ أَيْ : كَثِيرَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَكْفُ عَنْ مُنْذَانِهَا إِذَا عَدَا

شَوْلٌ وَسُطُطِيٌّ مَخَاضِيَا ^(٥) جَلْمَدَا

« وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْحَبَطُ : امْتِلَآءٌ مِنْ

الْعُشْبِ وَبَطْنُهُ حَتَّى تَنْقَدَّ ، فَرَبَّمَا

انْقَدَّتْ فَمَاتَتْ ، وَهُوَ الْقُدَادُ .

« وَالْحَرَجَةُ : غِيْضَةُ السَّعَرِ ؛ وَجَمَاعُهَا :

الْحِرَاجُ .

* كَيْتٌ بِيَمِ اللَّوْنِ لَيْسَ بِفَارِضٍ *

(٤) كَهْمَزَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

* والحَزِيْق : الشَّدِيد ؛ وقال الفَرَزْدِيُّ :

هُم السَّالِبُونَ حَلَى النَّسَا

وَالْمَانِعُونَ مِنْ مَنَعَا حَزِيْقًا

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْجُحَاف ؛ أَنَّ بَأْكَلَ

الْإِنْسَانِ اللَّحْمَ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ اللَّبَنَ
السَّحْبُ فِيَأْخُذُهُ مِنْهُ الْإِخْتِلَافُ وَالْمَغْسُ ،
وَهِيَ الْحَقْوَةُ .

* وقال الفَرَزْدِيُّ فِي « الْإِحْفَادِ » :

جَنُوحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَانَتْهَا

مَعَ الرُّكْبِ إِحْفَادُ النِّعَامِ الْمُجْتَنَّبِ

* وَالْأَحْوَرُ : الْعَقْل ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِلْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلُهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرًا

* وقال : الْحَبِيبَةُ : سَوْقٌ هَمِيْنٌ لِلْغَمِّ ،
وَهُوَ الْحَوْدُ^(١) ؛ وَأَنْشُدَ :

أَضْمَلْتُ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا

وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبِيبَةً^(٢)

* وَالتَّحْزُّزُ : التَّحَرُّكُ .

* وَانْحَضَى ، مِنَ الْإِبِلِ : الْجَبَلِي .

* وَالْحِمْلَاقُ : مَا سَبَّوَلِ الْعَيْنُ ؛ قَالَ [٣٦ ظ]

هَيْبَا :

فَأَشْمَالُ وَارْتَاعٍ مِنْ حَبِيبِيسِهَا

وَقِعْلُهُ يَفْعَلُ لِمَدْوُوبٍ

يَدْبُ مِنْ رُؤْيَيْهَا^(٣) دَبِيبَا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وقال أيضا في « حجناء » :

من ماء حجناء في مهنعة

أحرزها في تنوفة جيل^(٤)

* وَالْحَازِقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ قَالَ بَشَرُ :

أَكَالَ تَنُومَ الْبِقَاعِ كَأَنَّهُ

حَبَشِيٌّ حَازِقَةٌ عَلَيْهِ الْقَرْطَفُ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْإِخْضَارُ : أَنْ تَضَعَ

مَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ طَعَامٍ عِنْدَ إِنْسَانٍ

ثُمَّ تَنْطَلِقُ ، كَمَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَمْحُجُونَ

إِذَا بَلَغُوا الثَّعْلِيَّةَ ، وَهُوَ الْخَضِرُ .

(١) الأصل : الحون ، تحريف .

(٢) كذا ، والبيت مملق .

(٣) الديوان (ص : ١٩) : « فدب من رأيها » .

(٤) الديوان (ص : ٩٧) .

شَجَّتْهُ ، يُقَالُ : حَجَجْتُهُ أَحَجَّه ؛ وقال أبو ذؤيب : وصَبَّتْ عَلَيْهَا الْمِسْكَ ^(٢) حَتَّى كَانَتْهَا أَسْرَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجَجِيحُ	« وَالْمِخْرَاسُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَالَالِ كَأَنَّهُ مِنَ الْإِثْنِ مِخْرَاسٌ أَقْدُ سَحِيجٍ ^(١) « وَالْحَجَجِيحُ : الَّذِي تَنْقُلُ الْعِظَامَ مِنْ هَذَا آخِرُ مَا وَجَدْتَهُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو بِمَخْطئه ^(٣) .
---	--

- (١) الأصل : « مخراش » ، تصحيف . وما أثبتنا من ديوان الهذليين (ص : ٥٧) .
(٢) ديوان الهذليين (ص : ٥٨) : « وصب عليها الطيب » .
(٣) في نسخة : « بلغت الممارسة على الأصل بخط السكرى والحمد لله . قابلت بهذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبي موسى الهامض وصححته عليه والحمد لله كثيرا توصل به الأصل بخط السكرى وصحح ألا ما أعلم عليه » .

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٨ و]

باب الخاء

* قال : التَّخْنِيَّةُ ، يقال : خَنَّاهُ بالسَّيْفِ :

قَطَعَهُ ؛ قال :

أَبُوهُ الَّذِي خَنَّى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ

وقد كان يَقْطُنًا كَثِيرَ الْمَلَائِمِ

* وَالْإِنْخِطَافُ : أَنْ تَخْطِفَهُ الْحَصْبَةُ

وَالْجُدْرَى ، إِذَا خَرَجَ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ،

لَقَدْ أَخْطَفَتْهُ الْحَصْبَةُ .

* وَالتَّخَوُّثُ ، تَقُولُ : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوُّثُ

عَنْهُ ؛ أَيْ : انْكَسَرَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

* الْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْمِظَلَّةِ ، كُلُّ زَاوِيَةٍ

مُخَالَفَةٌ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَحَتَّى^(١) أَذَاعَتْ بِالْخَوَالِفِ وَاسْتَوَتْ^(٢)

بَوَانَاتُهَا عَيْطُ الْقِيَانِ الْمَوَاهِنِ

بَوَانٌ^(٣) : عَمُودٌ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .* وَقَالَ^(٤) : كَانَتْ خِطْبًا لَهُ .

* الْخَبَبُ ؛ شَقٌّ مِنْ ثَوْبٍ ، وَهِيَ خَبَّةٌ ؛

قال :

لَهُ رَجُلٌ مُعَصَّبٌ بِخَبَبٍ

وَأُخْرَى مَا يُمَسِّكُهَا إِجَاحٌ

* الْخَفَوُ : أَنْ تُشَقَّ الْقِرْبَةُ وَالْمَرَادَةُ

فَتُجْعَلَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ

قَلِيلًا ؛ لِثَلَا تَنْشِفُهُ الْأَرْضُ .

* وَالْخَلِيطُ^(٥) : الرِّثِيَّةُ .* الْخَصِيفُ^(٦) : لَبَنُ الْمِعْزَى وَالضَّأْنِ

جَنِيْعًا .

* وَقَالَ : جَاءَتْ الْإِبِلُ خَمِجَةً ، إِذَا

جَاءَتْ وَلَمْ تَعْطَشْ حَسَنًا^(٧) .

* الْخَرَشْفَةُ : التَّلْعَةُ مِنَ الْكَلْدَانِ ، وَهِيَ

الْخَرَّاشِفُ : تِلَاعٌ صِغَارٌ .

(١) الْأَصْلُ : « حَتَّى » : وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ الدِّيَوَانِ (ص : ٤٧٨) .

(٢) الدِّيَوَانُ : « بِالْخَوَالِقِ وَانْبَرَتْ » .

(٣) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَبْوَنَةٍ ، وَبَوْنٍ . (الْقَامُوسُ : بَوْنٌ) . وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيَوَانِ الطَّرْمَاحِ : « أَنْ :

وَانَاتٌ : جَمْعُ وَائَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ » .

(٤) مِثْلُهُ (الْقَامُوسُ) .

(٥) الْأَصْلُ : « الْخَصِيفَةُ » .

(٦) كَلْدًا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَفَاقَةُ خَمِجَةٍ ، كَقَرْحَةٍ : مَا تَذُوقُ الْمَاءَ لَعَلَةً » .

(٧) الْأَصْلُ : « وَالْخَلِيطَةُ » ، وَالْوَارِدُ مَا أَثْبَتْنَا .

- * التَّخْوِيدُ : تقول : قد خَوَّدَ من هذا الطعام أو غيره ؛ أى : نال منه شيئاً ؛ وقد خَوَّدَ من هذا الكلاً شيئاً .
- * الخَضَلَةُ : دائرة القدر ، والندى ؛ يُقال ، له خَضَلَةٌ .
- * وقال الأكوعي : مَخْرَقُ الخَوْصِ : الجحر يكون في قعره ^(١) ليُخرجوا الماء منه إذا شاءوا .
- * والأخلف ، قال :
- مَنْ يَتَمَطَّ بِهِ عُمُرُهُ
يَصْبِرُ وَهُوَ الْخَرِفُ الْأَخْلَفُ
- * الخَرَفُ : الذي يُنتَجِجُ في الخَرِيف .
- * ويقال للجمل ، إذا عَشَّ الجمل : خَدَّبَهُ ، وهو التَّخْدِيبُ ، والخَدْبُ ، إذا بَجَّرَحَهُ .
- * أَخَامَتِ الدَّابَّةُ يَدَهَا ، إذا رَفَعَتْهَا مِنْ وَجَعٍ تَعَجَّدَهُ .
- * الخِلْفَةُ : الكلاً يُؤْكَلُ ثم يخرج بعد ما يُؤْكَلُ ، ولم يُصْبِهِ مطر .
- * والخَلِيف : الأرض بين الجبلين يُجِيزُ النَّاسُ مِنْهَا مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ .
- * خَفَّشَ إِلَى الْأَرْضِ تَخْفِيشًا ، إِذَا لَبَدَ .
- * الخَيْصُ : الواحد وَالْإِثْنَانِ [ظ ٦٨] وَالثَّلَاثَةُ ، تقول : إِنَّ هَذَا النَّعَمَ لَخَيْصًا مِنْ رِعاء .
- * الخُنْزُوانُ ^(٢) : الْكَبِيرُ .
- * وَيُقَالُ : إِنَّ فِيهِ اخُنْزُوانِيَّةً .
- * وَيُقَالُ لِلْعُقْدِ لَا يُرَخِّي : قِصَارٌ ؛ وَوَسْعٌ فِي الْعُنُقِ ، يُقال له : الْقِصَارُ .
- * الْخَبُّ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
- * وَقَالَ الْبَحْرَانِيُّ : التَّخْلِيبُ : إِنْ يُوجَدَ سَعَفُ الْأَشْيَاءِ فَيُدَاقُّ ثُمَّ يُشْتَقُّ فَتُفْتَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ ؛ قَالَ : هَذِهِ حَبَالُ خَلْبٍ ، وَأَعْطَنِي خُلْبَةً مِنْهَا .
- * الْخَصِيفُ : مَا صُنِعَ مِنَ الْخَوْصِ ، مِنْ بَسَاطٍ ، أَوْ جُلَّةٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .
- * وَقَالَ : الْخَضْمَةُ ؛ الدَّقْلَةُ .
- * وَقَالَ : الْخَالَةُ ، قَبْلَ الْخَافِيَةِ .

(١) الْأَمَلُ : « فِي عَقَرِهِ » .

(٢) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال التَّبَالِيُّ : الرَّغْوَةُ الْخَرْمَاءُ : الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْإِنَاءِ ، لَهَا تَخَارِيبٌ ؛ قَالَ كُثَيِّرٌ :

لِلرَّغْوَةِ الْخَرْمَاءِ وَالصَّهْرِيحُ

خَيْرٌ إِذَا مَا جَنَّبَ التَّلْقِيحُ^(١)

* وقال : الْخَزَلُ : الْعَرَجُ الْهَيْئُ ؛ وَالْمُنْخَزَلُ : الْأَعْرَجُ ، وَهُوَ الْأَخْزَلُ .

* الْخَشَنَاءُ ، مِنْ الْغَنَمِ : الَّتِي فِيهَا نَقِيُّ ، وَلَيْسَتْ بِسَمِيْنَةٍ .

* نَحْشَاشُ الْبَيْضَةِ ، إِذَا انْكَسَرَتْ : يُقَالُ : نَحَشْتُ ؛ أَيْ : نَخَرَجُ مَا فِي جَوْفِهَا .

* الْخَمَطُ : الْخَاثِرُ مِنَ اللَّبَنِ ، أَلْبَانُ الْإِبِلِ ؛ وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ :

* خَمَطُ النَّشَاوَى مِزْبَدُ الصُّحَانِ .

* وقال : آتَى الْهَلْبَدُ فَخَاتَ فِيهِ ، إِذَا مَضَاهُ مُجْتَازًا ، يَخِيْتُ .

* الْخَرْبُ : كَهَيْئَةِ الْقَصْرِ مِنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ الْخَرْبَانُ .

* وقال : الْخَبْشَةُ : مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

* الْخَبَرُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْغَزِيرَةُ .

* وَالْخُبْرَةُ^(٣) ، مِنْ الطَّعَامِ : قَصْعَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ . بَيْنَ أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ . وَالْجَفْنَةُ ، أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ .

* وقال : إِنْ فَلَانًا لَمْ يُخْتَلَقْ ، إِذَا كَانَ حَسَنًا جَمِيْلًا ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ .

* وقال : الْخَنَازِيذُ ، مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ : خِنْذِيذٌ ، وَهُوَ الْيَجْرِيُّ الصَّانِرُ

* وَيُقَالُ : قَدْ أَخْفَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَدَرَ بِهِ .

* وَالْخُرَابَةُ^(٤) : صَفِيْحَةٌ مِنَ الْحِجَابَةِ تُثَقَّبُ فَيَسْدُ حَبْلُ الْقَامَةِ إِلَيْهَا .

* وقال : أَخْصَامُ الدَّلْوِ : زَوَايَاهَا ؛ وَأَذَانُهَا : عُرَاهَا ؛ وَهِيَ الْخَرْبُ ، وَالْوَاحِدَةُ : خُرْبَةٌ .

* وقال : تُسَمَّى خُرَابَةُ الْوَرَكِ .

* وقال : الْخَوْرَانُ ؛ سُرْمُ الذَّابَّةِ

(١) لَيْسَ فِي الدِّيَوَانِ .

(٢) بِالضَّمِّ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالَّذِي فِي الْأَصْلِ « الْخَبْرَةُ » وَالْوَارِدُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٤) كَلِمَةٌ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال : الأكوعى : الْمُخَضَّرَم : الذى ليس بصحيح النسب .

[٦٩ و] الخريع ، من النساء : التى تبدى للرجال وتطالعهم ، إذا مروا ، وتحدثهم .

* وقالوا : خبط إبلة الرمث ؛ أى : أدخلها الرمث ، يَخِيطُ^(١) .

* وقال البكرى : اخرطها واخذوها ، وقال : صَبَّها للرَّمث .

* الخالفة : عمود فى وسط كسر البيت ؛ والبوان : عمود مُقَدَّم الكسر .

* وقال : بَعِيرُ خَبَارٍ ، للسمي الجسم لا يكاد يَسْمَن .

* وقال : الخشف : أن تَمْشَى بالليل ؛ خَشَفَ يَخْشِفُ .

* وقال : إن فلانًا لَأَخْجَى ، إذا كان فى مشية فَحَجْ .

* وقال : ذهبت تُخْلِمُ سُرْعَةً عَلَيْهَا ، وهى مُخْلِمَةٌ .

* وقال : ظَلَّ جِمارُهُ يَرْتَا به ؛ أى : يسير به ، رَتَا به ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا^(٢) .

* وقال : سَمِعْتَ لِلْمَطَرِ خَوَاتًا ، وهو صَوْتُهُ ؛ قال :

من الغوثِ حتى وَالَّتْ من خَوَاتِهِ
إلى السَّهلِ أحيانًا ثَعَالِبُ تَغْلَمُ

* الخَوْضَةُ : خَوْضَةُ القُرط ، تَوَمَّتْهُ .

* والمُخْرِف : التى تُنْتَجِج فى الخريف .

* وقال : خَشِيلُ^(٣) العُشب : يابِسُهُ .

* وقال : خَنَقْتُ به ؛ أى : وَلَدْتُهُ .

* الخَيْفُ : الضَّرَّة .

ويُقَال للذاقة : خَيْفَاءُ ، وهى الغزيرة .

* وقال العذرى : أَخَذَى فلانٌ ، حين رأى الضَّيف ، وهو أن يَسْتَخْفَى منه ، واستَغْبَى ، مثله .

* وقال أبو زياد : هذا يوم خَلَرٍ ؛

أى : يوم مَطَرٍ وَغَيْمٍ وَرِيحٍ وَبَرْدٍ ؛
قد أَخْدَرُوا ؛

* وقال : ظَلَّ فلانٌ مُخْلِرًا ، أقام فى أهله ولم يَبْرَح .

* وقال : خَلَفْتُ ثوبى ؛ إذا قَطَعَهُ من وسطه وَجَمَعَ بين طَرَفَيْهِ ، يَخْلِفُ .

(٢) ليس من الباب .

(١) فى نسخة : «خوط يخرط» .

(٣) كأمير . (القاموس) .

وقال : خَلَفَكَ اللهُ في أَهْلِكَ ، يَخْلُفُ .
ويقال : خَلَفُ فُؤَه ، إذا تَغَيَّرَ ؛ وَخَلَفَ
النَّبِيذُ ، إذا تَغَيَّرَ .
وَأَبْلَ وَأَخْلِفَ .

* وقال العُمَانِيُّ : الْخَرْفُ : الشَّيْضُ .

* وقال العُمَانِيُّ : الْخَمْلُ : الذي يَنْضَجُ
في البيت بعدما يُقَطَّع ؛ يقال :
خَمَّلُوهُ ، وهو أَنْ يُقَطَّع فيُجْعَل على
الجبل ؛ وتُسَمَّى النَّبْط : كامري .

* وقال أَبُو الْخَلِيل الْكَلْبِيُّ : أَخْرَقَهُم
الْحَرُّ ، وَأَخْرَقَهُم الْبَرْدُ ، إذا رَمَوْا
بأنفسهم مما يجدون ؛ وَأَخْرَقَهُم النُّعَاسُ ؛
وقد أَخْرَقُوا هَم .

* [٦٩ ظ] وقال : الْخَلِيمُ : الشَّرَابُ
المُسْكِر ؛ قد أَخْلَمَهُم الشَّرَابُ ؛
أَسْكِرَهُمْ ؛ وقد خَلِمُوا مِنْهُ ؛ أَيْ :
سَكِرُوا ؛ قال :

لا دِيَّ حَتَّى تَرَى نَاجُودَنَا خَلِمًا

مَلَانِ يَنْسُفُ يَا خَيْرَ الْعَشِيَّاتِ

* وقال : الْخِشَاشُ ^(١) : الْحَيَّة ؛ قال :

يَقُومُ إِذَا الْفَتَيْنُ عَلَا وَجَالَتْ
﴿ ١ ﴾ كما قام الْخِشَاشُ على السُّلُوعِ
وَالْخِشَاشُ ^(١) : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ يَكُونُ
في الْعِظَمِ ^(٢) ؛ وَالْبُرَّةُ ، في الْمِخْخَرِ .
* وَالْخِزَامَةُ ، الْخِشَاشُ .

* وقال : قد أَخْوَى النِّجْمُ ، إذا ذَهَبَ
وليس فيه مَطَرٌ ، وقد خَوَى أَيضًا ؛
ويقال : ما أَخْوَتِ الْجَبْهَةُ قَطُّ إِلَّا
سَاءَ ظَنُّهُمْ .

وإذا لم تَأْكُلِ الْعُشْبَ فَهِيَ مَخَاوُ ،
وهي مُخْوِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ ؛ فَيَأْخُذُهَا الْهَيْامُ
حَتَّى تَكَادُ تَبْيِضُ عُيُونُهَا .

* وقال : الْخِلْمُ ، تَرْبُؤُ الْمَاةِ الذي
يَكُونُ على الْكَرْشِ .

وقال الْأَسْعَدِيُّ : خَفَرَهُ خِفَارَةٌ حَسَنَةٌ .

* وقال : رَعَيْتِ خُلُمُوسًا ، وَذَاكَ أَنْ
يَرَعَى أَرْبَعَ لِيَالٍ ثُمَّ تُورِدُ غُدُوَّةً
أَوْ عَشِيَّةً ، لَا يَتَّفَقُ على وَرْدِ وَاحِدٍ .
وهي الْخَلَامِيسُ .

(١) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

(٢) يَعْنِي : عِظْمُ أَنْفِ الْبَعِيرِ .

* وقال : تُرِكَ فلانٌ خِلْوًا ، إذا قُتِل فلم يَشَارُوا به .

ذلك رَجُلٌ لم يَخِلْهُمُ يُقْتَلْ له أحد .

وقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِلْوًا ، أي : لم يَشَارُوا وَهَدَرًا .

* وقال : طَلَبَ فَأَخْوَى ، إذا لم يُصِيب شَيْئًا .

وقال : خَمَّانٌ ^(١) الإيل : أَرَدُوها ، وَخَمَّانُ الناس : أَرَدُوهم ؛ أي : وَضَعِيهم ؛ وَخَمَّانُ المَتَاع : رَدِيئته .

* وقال : قد خَبِرْتَ أَمْرَهُم .

* وقال : الخَرِجُ ، من الرجال : الخَوَار .

* وقال : قد نَحَعَ فلانٌ نَحْنَعَةً سَوِيًّا ، إذا أَتَى مُنْكَرًا .

* وقال : الخَضِيرُ ^(٢) : اليَسْبُوت ؛ وقال : الخَضِيرُ ، أَيضًا : سَمُضَةٌ من الحَمَضِ ^(٢) .

* والخَرْعَبَةُ ، من النساء : البَيْضَاءُ الجَسِيمَةُ .

* وقال : خَاوَتَ طَرْفَهُ دُوفًى ؛ أي : سَارَقَهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَمُخِتٌ مِمَّا بِهِ ؛ أي : مُسْتَحْجٍ ، وَمُخِتٌ .

* ويُقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَخْفَعَهُ ؛ أي : صَرَعَهُ .

* وقال : الخَزْبُ ، في الضَّرْع ، كَهَيْئَةِ الِوَرَمِ ؛ وَهِيَ خَزِيَّةٌ .

* والخِلْفَةُ من النَّصِيِّ ؛ مَا نَبَتَ مِنْهُ أَخْضَرُ .

* وقال : وَلَدَ فلانٌ رَجُلًا خُلُوفًا ؛ والواحد : خَالِيفٌ ، إذا لم يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ . [٧٠ و]

* وقال : تَخَيَّبَ لَحْمُهُ ؛ أي : رَقَ وَتَخَدَّدَ .

وقال : خَشِمَفَ الماءُ يَخْشِفُ ، إذا جَمَدَ .

* وقال : إِنَّ فِيهِ لَخُلْفَةٌ ، إذا كَانَ أَحْمَقَ .

* وقال : إِنَّ فِيهِمْ لَخَزْعِيْلًا ؛ أي : مُتَدَعَةً .

* وقال أَبُو جَابِر السَّمْعَدِيُّ : الخَوْعُ : مِثْلُ الوَادِي ، وَلَا يَجْرِي مُسْتَجْمَعًا .

(١) كَشْدَاد . (القاموس) .

(٢) كَكَتَف . (القاموس) .

* وقال الكِلَابِيُّ : قد شَنَعَ لهم بِحَاجَتِهِمْ ،
إِذَا جَاءَهُمْ بِحَاجَتِهِمْ ؛ قال :
وَزِقُّ قَدْ جَرَزْتُ إِلَى النَّدَامَى
وَفِي الْأَيْسَارِ مِسْمَاحٌ خُنُوعٌ
* وقال : قد اخْتَوَى وَلَدَ الْبَقَرَةِ السَّبْعُ ،
إِذَا اسْتَرْقَهُ وَأَكَلَهُ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :
قَدْ اخْتَوَى طِفْلُهَا بِالْجِرْعِ مُطَرِّدٌ
هَمَلَعٌ كِهَالِ الشَّهْرِ هَذُلُولُ
* وقال : الْخَرَشْفَةُ ، فِي الْحَرَّةِ : الَّتِي
لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُمَشَّى فِيهَا ، إِنَّمَا هِيَ
كَالْأَضْرَاسِ .
وقال : بِهِ خُرُوءٌ بَقَاعٌ ^(٤) ، يَا هَذَا ؛
قال أَسُودٌ :
خُرُوءٌ بَقَاعٌ جَالِيَةٌ ^(٥) عَلَيْهِ
بِهِ وَسَخٌ مُخَالِطُهُ غِبَارٌ
* وقال : الْخُلُودُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي
تَكُونُ فِي آخِرِهَا أَبْدًا .

* وقال : الْمُخَضَّمُ ^(١) : الْعَائِشُ .
* وقال : الْخَشِيُّ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلِّ
وَتَهَافُتُ .
* وقال : الْخُشَّةُ ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ ،
وَالْمُرْتَفِعُ .
* وقال : خِرْقٌ مِنْ يَبِيسٍ ؛ أَى :
قُطْعٌ مِنْهُ .
* وقال : أَخْفَقَتْهُ : صَرَعَتْهُ .
* وقال : الْاِخْرِنطَامُ : شِدَّةُ الْغَضَبِ .
* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : خَفَى الْمَالُ ،
أَوْ الدَّرَاهِمُ ، أَوْ الْمَاءُ ، أَوْ الطَّعَامُ ،
حَتَّى كَرِهَوْهُ ؛ أَى كَثُرَ عَلَيْهِمْ حَتَّى
كَرِهَوْهُ وَأَجْمَوْهُ ^(٣) .
* وقال : قَدْ خَرَقُوا الطَّعَائِنَ ؛ أَى :
قَارَبُوا بَيْنَهُمْ .
* وقال : هَذِهِ خَزَازُ نَاقَتِي ، مِثْلُ : قَطَامُ ،
وَرَقَاشُ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ لَهُ .
* وقال الْوَالِبِيُّ : اخْتَزَهُ بِقَرْنِهِ .

(١) كعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وكمكرم ، اسم مفعول من الإكرام .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « واحد » ، تصحيف .

(٤) كقطام ، ويعصرف . وخروء بقاع ؛ أى : غيار وعرق ، فبقى لمع من ذلك على الجسد . (القاموس : بقع) .

(٥) الأصل : « جالبة » ، بالموحدة ، تصحيف .

* وقال : الخَلْبَسَةُ : الخِدَاعُ والمكر
والرَّوْغُ ؛ قال :

* فيالك للرائى الخلابيس والأفن *

* وقال : قد تَخَفَّست البئر ، إذا
تَهَدَّمت ؛ قال :

* من آجن الجُمَّة قد تَخَفَّسا *

* وقال ، إذا رأوا سحابة تُعَجِّبهم :
إن هذه السحابة لفقى خُروج .
والخُروج : سحابٌ للمطر .

* الأَخْوص : الذى يَكْسِر عَيْنه .

* وقال : خَنَسَ إلى الأرض ، تَخْفِيشًا ؛
أى : لَيْسَ .

* وقال : الْمُخَزَّمة ، من الإبل : التى
لا تَتَعَطَّفُ حى تُخَزَّمُ أَنْوفُها ؛ قال
الحطيطية :

[٧١ ظ] * كما قَوَّمت نَيْبَ مُخَزَّمة زَجَر^(١)

* وقال : إِنَّه لَخَاسِرُ الحَسَبِ بَيْنَ
الْخُسُورِ ، أَى : نَاقِص .

* والخِلْب : الذى يكون فيه القلب .

* وقال : الْخَيْشَى : التى تَجىءُ من
يمين وشمال ، وهى قليلة ، من السَّبَّاع
والدَّوَابِّ والنَّاس .

* وقال : الْخَنُوفُ ، من الإبل : التى
تُؤَمِّلُ رَأْسَهَا إذا سارت ، تقول :
قد خَنَفَهَا الزَّمَامُ ، يَخْنِفُ .

* وقال : قد خَلَّ جِسْمُهُ ، يَخِلُّ خُلُولًا ،
إذا شَفَّه السَّفَرُ .

* وقال : الْخَشْفَاءُ : الجرباء حين
يَخْرُجُ بها الجَرَبُ ، يُن فِيهَا لَخَشْفًا .

* وقال : هم مُخَلَّدُونَ من الرِّبِيع ، إذا
لَمْ يُصَيَّبُوا مَرَّجًا ؛ وهى مُخَوِيَّةٌ من
الرِّبِيع ، وَمُخَاوٍ ، مِثْلُهَا .

* وقال : به خُطِفٌ من أهل الأرض ؛
أى : مَسٌّ .

* وقال : مَرَّ لَهُ نَحْوَةٌ ، وهو خَفِيفُ
الْغَيْثِ ، وما أَشْبَهه .

* وقال الكَلْبِيُّ : قد أَخْشَمَ اللَّحْمُ ،
إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

(١) صدره ؛ * إذا طلعت أولى المغيرة قوموا * (الديوان : ٣٠٥) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : خَشَّاشُ الْأَرْضِ : ما كان رِخْوًا ، مِثْلُ الْكَذَّانِ وما أَشْبَهَهُ .
* وقال : خَنَعَ فلانٌ فلاناً ، إذا خَضَعَ لَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : الْأَخْشَمُ ، من السُّيُوفِ : الذى قد ضُرِبَ بِهِ حَتَّى تَحِلَّ مَضْرِبَاهُ ^(٥) .
* وقال : إِنْ فى دِرْعِكَ لِحَلَّةٌ فَأَصْلِحْهَا ، وهى السَّقْطَةُ ، يَسْقُطُ بَعْضُ الْحَلَقِ ؛
وقال : قالت : أَصْلَحَ هَذِهِ السَّقْطَةُ فى دِرْعِكَ .

* وقال : أَفَنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا ؛ أَى : مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً .

* وقال : الْخَرْجُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، لَبْنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؛
وَالْخَرْجُ : أَعْلَامُ .

* وقال : الْخَيْشُومُ : اللَّطِيفُ [٧١ و] الْجِسْمُ ، وَهُوَ الصَّدْعُ ^(٦) .

* وقال : قد أَخْلَفَ الْكَوْكَبُ ، إذا اسْتَسَرَّ .

* وقال : الْخُرْقُ ، ^(١) من الرِّكَايَا : أَنْ يُخْرَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدَةُ : خَرِيقٌ .

* وقال : الْخُمُّ ^(٢) : الْإِحْفَرَةُ تُحْفَرُ فى الْأَرْضِ وَيُجْعَلُ فى أَسْفَلِهَا رَمَادٌ ثُمَّ تُوضَعُ السَّنَخَالُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ : خِمَمَةٌ ^(٣) .
وَالْخُمُّ الدَّجَاجُ : الذى يَحْمِلُونَ فِيهِ الدَّجَاجُ ، يُعْمَلُ كَهَيْئَةِ الْفَوْدِجِ .

* وقال : الْخِزَامَةُ ؛ الْبُرَّةُ ؛ وَالْخِشَاشَةُ ، مِثْلُهَا ^(٤) .

* وقال : قد خَوَى الْقَوْمُ ، إذا جَاعُوا ؛
وقد خَوَيْتِ النُّجُومُ ، إذا لَمْ تُحْطِرْ ؛
قال :

فَمَهْمَا أَنْ تَرَيْنَا قَدْ خَوَيْنَا
فَقَدْ خَوَى الْفَرَاقِدُ وَالسُّعُودُ
* وقال : الْخَجَلُ ، من الرِّجَالِ : الْكَسِيلُ عَنْ ضَبِيعَتِهِ .

* وقال : لَقَيْتِهِ فى خَنْعَةٍ ؛ أَى : فى خَلْوَةٍ ؛ أَى : خَالِيًا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ؛
قال :

يَا عَمْرُو إِنِّى لَوْ لَقَيْتُكَ خَالِيًا
يَعْبُدُ عَلَيْكَ بِمَخْنَعَةِ أَسْدَانِ

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٤) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٦) بالفتح ويحرك . (القاموس) .

(١) ككتب . (القاموس) .

(٣) كقردة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « نَحَلْتُ مَضْرِبَهُ » .

* وقال : الْأَخْشَفُ : الْأَجْرَبُ ؛ قال :

لَقَدْ رَاحَ مِنْ عِنْدِي نَذِيرٌ بَنُ غَالِبٍ

بِأَخْشَفَ يَنْتَى دَأْيُهُ وَمَشَاعِرُهُ

* وقال : الْخُبْرَةُ : طَعَامٌ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ

فِي سَفَرَتِهِ ، إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .

* وقال : هَذَا خُرُوجٌ حَسَنٌ ، إِذَا خَرَجَ

السَّحَابُ .

* وقال الْخُزَاعِيُّ : خَيْفٌ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ

وَالرَّأْيِ ؛ أَيْ : خَلَطَ عَلَيْهِ .

* وقال : قَدْ أَخَوْتُ السَّمَاءَ ، إِذَا لَمْ تُمْطِرْ .

* وقال : الْخَايِفُ : اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

* وقال الطَّائِيُّ : خَضِمْتُهُ ^(١) : أَكَلْتَهُ

خَضِمًا ؛ وَأَنْشَدَ :

دَعُ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحًا فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ سَكَبِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

* وقال : أُصِيبُوا بِخَنْعَةٍ ؛ أَيْ : بِخِرَّةٍ .

* وقال : الْخَرِيصُ : جَنْدَلٌ يُنْضَدُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَحْبِسَ الْمَاءَ ؛ قَدْ

خَرَصَ بَنُو فُلَانٍ فَرَطَ وَاذِيهِمْ لِيَحْبِسُوهُ

عَلَى نَخْلِهِمْ . وَالْفَرَطُ : مَا فَضَلَ مِنَ

الْمَاءِ بَعْدَ النَّخْلِ ، لِيَخْرُصَ .

(١) كَسَعَ وَضَرَبَ . (القاموس) .

(٣) فِيهِ لَنَاتٌ مُتَمَلِّقَةٌ . (القاموس : بوز) .

* وقال : قوله :

* فَخَيْبَةُ مِنْ يَخِيبُ عَلَى غَنَى *

* يقول : مِنْ أَصَابِهِمْ فَهُوَ خَائِبٌ ؛

وقوله : وَالرَّكَابُ ؛ أَيْ : إِنَّهُمْ لَا يَتَّقُونَ

حَتَّى تُرَادَ عَلَيْهِمْ إِبِلٌ ^(٢) .

* وقال الْمُزَنِيُّ : خَاوٍ بِازٍ ^(٣) : السُّتُورُ .

* وقال الْمُزَنِيُّ : خَذَّ الْجُرْحُ ، يَخْذُ : سَالَ .

* وقال الْعُدْرِيُّ وَالْوَادِعِيُّ : الْخَلْقُ :

خَلَقَ الْعِيَابَ وَالْقِيَابَ وَالْأَنْطَاعَ ؛

وَالْفَرَى : قَرَى الدَّلُوَّ وَالسَّقَاءَ وَالْقِرْبَةَ ؛

وَإِنَّمَا الْفَرَى أَنْ يُفَرَى سَاعَةً يُنْقَضُ مِنْ

دِبَاغِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلُّوْ فَرَتَهُ السُّقَاءَ فَاطِمَةُ

بِالسَّيْرِ وَالْإِشْفَى وَكَفَتْ سَالِمَةً

* وقال : هَذِهِ قُبَّةٌ خَلَقَتْهَا فُلَانَةٌ ؛ أَيْ :

قَدَّرَتْهَا وَخَرَزَتْهَا .

* وقال الْعَدَوِيُّ ، وَأَبُو الْمُسْلِمِ : هَذَا الْخَمْرُ ،

فَدَكَّرَ « الْخَمْرُ » .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : أَنَا ابْنُ خَضَمٍ ؛ أَيْ :

مَا أَشْتَهَيْتَ مِنْ كَرَمٍ وَخَيْرٍ ؛

(٢) كَذَا . وَيُظْهِرُ أَنَّ فِي الْكَلَامِ نَقْصًا .

- * وقال : هذا عُشْبٌ خَضَمَ ؛ أى : كثير ؛
وقال : خَضَمْتُ الإِبِلَ العُشْبَ ؛ أى :
ملأت أفواهها منه .
وقد أَخَضَمَ القَوْمُ .
- * وقال : الخَلِج ، إذا مَشَى كثيرًا
اِشْتَكَى رِجْلَيْهِ .
- * وقال : الناسُ يَتَخَوَّلُونَ مَتَاعَهُمْ ؛
يَأْخُذُونَهُ مرةً بعد مرة .
* وهو قوله : أَخُوكَ أَخُوكَ ^(١) .
- * وقال الأسدى : الخِرْزَة : اللَّيْثَةُ .
- * ويُقال للثوب ، إذا كان ليثًا : إنه
[٧١ ظ] لَحْمِيْلَةٌ .
- * وقال : ذهبَت خَنَاسِيرُ نَفْسِهِ ؛ وقال :
مَنْ لَا تَنْزَلَ نَفْسُهُ تَهْوَى عَلَى وَجَلٍ
تُوشِكُ خَنَاسِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقَعَا
* وقال أبو الخرقاء : نَقُولُ لِلرَّجُلِ
الكَبِيرِ : قَدْ خَوَى الرَّجُلَ ، إذا خَلَّ
لَحْمُهُ ، يَخِلُّ خُلُولًا . ويقال للدابة
المَهْزُولَةُ : قَدْ خَوَى ؛ قال :
حُذِبَ الظُّهُورُ وَهُنَّ غَيْرُ خَوَاسِفٍ
بَدَلًا بِكُلِّ سَمِيْنَةٍ مِخْلَادٍ
- * وقال : الخَرِصُ : القُوَّةُ .
- * وقال خَرَصْتُ النُّهْرَ : سَدَدْتُهُ ،
يَخْرِصُ .
- * وقال : خَارَتِ خُورًا ؛ وَخُورَانًا .
- * وقال التُّمَيْرِيُّ : الخُبَّةُ ^(٢) : الخَبِيْثَةُ ،
وهى شَقِيْقَةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
- * وقال : الخَانِيقُ : خَانِيقُ الْغَدَايِرِ ، حَيْثُ
تَضَاقِقُ مِنَ الْجِبَالِ .
- * وقال العَبَسِيُّ : الْخَصَلُ : أَنْ يَدْنُوَ
السَّهْمُ مِنَ الْغَرَضِ ؛ يُقَالُ : رَأَى فُلَانٌ
بَنَى فُلَانٌ فَخَصَلَهُمْ ، إذا كَانَ أَدْنَاهُمْ
إِلَى الْغَرَضِ .
- * وقال : قَدْ خَمَّ اللَّحْمُ ، إذا أَخَذَتْ
فِيهِ رِيحٌ ، وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .
- * وقال : الْخُدُّورُ ، مِنَ الْغَمِّ : الَّتِي لَا تَلْحَقُ
الْغَمُّ وَلَا تَزَالُ تَالِيَةً ، وَهِيَ تَلْمَحُّ بَعْدَ .
- * وقال : الْخِلْبُ ^(٣) : الْفُجْلُ ^(٤) ، وَاسْلُ ^(٥) عَنْهُ .

(١) كذا . ولعله يريد لغة في المنصوب . (٢) بالضم . (القاموس) (٣) بالكسر . (القاموس)

(٤) الأصل : « الفحل » تصحيف ، وما أثبتنا من القاموس ، قال الشارح : « وفي نسخة : الفحل ، وهو خطأ » .

(٥) كذا .

* وقال : أنيئته فحَوَّص لى بشىء ؛
أى : أعطانى شيئاً يسيراً .

* وقال : الخُمَال : دائئ يكون فى الرِّجْلين
من الإبل ، وفى الناس ، قد خُمِل ؛
قال :

ليس على المَحْمُول ما حَالَفَ الْعَصَا
جُنَاحٌ وَلَا مَحْمُولَةٌ وَهِيَ ظَالِعٌ

* وقال معروف : الخِرْصُ (١) : الرَّمَح ،
وهى الخِرْصَان ؛ وحلقة القُرْط : خُرْص (٢) .

* وقال معروف ، للحلقة : خَوْق (٣) ، وهى ،
خَوْقَةٌ ؛ وأخراق ؛ وقال العنبري :
خَوْقٌ .

* وقال معروف : الخَوْزلة : الإغِيَاء .

* وقال : الخُتْع (٤) : الدَّلِيل ، إِيَّاهُ
لَخُتْعٌ فِي الظُّلُمَاءِ بَيْنَ الخُتْعِ .

* وقال : الخُلْبَة : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ ؛
وقال : رُوْبَة :

* كخُلِبَ الخَطَّيُّ زُرْقًا جُوعًا (٥) *

* وقال : التَّخَرُّع : التَّكْسُر ؛ قال رُوْبَة :
* وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَخَرَّعًا (٦) *

* وقال : المَخْفُوع : المُلْقَى الذى
لا يَتَحَرَّكُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْمَرَضِ ، أَوْ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْإِغْيَاءِ ؛ قال رُوْبَة :

* زَحَفَى مَزَاحِيْفَ وَصَرَعَى خُفْعًا (٧) [٧٢٢] *

* وقال : قد خَشَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَغَيَّبَ
عَنْكَ ، يَخْشَفُ خَشْفًا .

* وقال دُكَيْن : إِنَّهُ لَخَطِيبٌ مَبْزَلٌ ،
إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ .

* وقال : إِنَّهُ لَأَخْلَقُ الْكَسْبَ ، إِذَا
لَمْ يَكُتْسِبْ خَيْرًا .

* وقال أَبُو حِزَام : الْخِنْطِيَانَةُ (٨) ، مِنْ
النِّسَاءِ : الَّتِي تُسَابُّ الرِّجَالَ .

* وقال : جَمَلٌ خَشِبٌ : طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .
* وقال :

أَخْلَدِمَتْ أُمٌّ وَذِمَتْ أُمٌّ مَالَهَا
أُمٌّ لَمْ يَمِيتْ فِي قَعْرِهِ خَبَالَهَا

(٢) بِالضَّمِّ وَيَكْسُرُ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) كَصَرَدَ . (الْقَامُوسُ) .

(٦) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٣) : «رَأْسُهُ تَلْمَعًا»

(٨) بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . (الْقَامُوسُ : حَنْظَ) .

(١) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) بِالْفَتْحِ . (الْقَامُوسُ) .

(٥) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٠) .

(٧) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٩٣) .

وقال آخر :

لقد خَدِمْتُ نَعْلِي فلا أُمُّ مالك
قَرِيبٌ ولا نَعْلِي شَدِيدٌ قِبَالِهَا

* وقال الكلبي : اعتمدتُ سِوَاةَ شَخْصِهِ ،
وهو قول الأعشى : « لسَوائِكَ »^(١) .

وقال المكي : المَخَايِرَةُ : أَنْ تُعْطِيَ
رجلاً أرضاً يزرعها فتعطيه الثلث أو النصف
أو غير ذلك مما تُخرج الأرض ، وقد
نُهي عنه ، فإن أخرج صاحبُ الأرض
معه من البذر فله على قدر ما أخرج ، وهو
حلال ، وهي المُحَاقِلَةُ ، بلغة أهل المدينة .
* وقال العُدري : الخَشْلُ : ما انكسر من
الحلَى من الفِصَّة .

* وقال الأسعدي : هذا عُشْبٌ خَضِلٌ ،
إذا كان طويلاً .

* وقال : قد خَفِرْتُ من هذا الأمر ؛
أى : استحييتُ منه ، تَخَفَرُ خَفَرًا .

* وقال الأكوعي : ما في حَدِيثِهِ خُرْمَانٌ^(٢) ،
إذا لم يكذب ؛ وقال : ليس في ذاك

خُرْمَانٌ ؛ ولا يَخْرِمُ عنه في قِرَى ضَيْفٍ ،
أو ما كان ، إذا دام عليه .

* وقال أبو الغمر : الخَثُوفُ : التي تَمِيلُ
بأنفها إلى الجانب الذي فيه الزُّمام .

وقال أبو الغمر : سمعتُ كِنَانَةَ وَقُريشًا
والأَزْدِيَّ سَمَوْنَ القِرْدَةَ : الخَنْزَوَانُ^(٣) .

* وقال : خَدَعَ الرجلُ ، يَخْدَعُ خُدُوعًا ،
إذا أمسك بعد ما كان يُعطي ؛

وقال الكلبي : خَلِيع .

وقال أبو الغمر : قد خَدِعتُ الإِبِلُ ،
إذا تَغَيَّبَتْ في الوَعَثِ إلى أَخْفَافِهَا .

* وقال : الخَنْذِيدُ^(٤) : الفاتكُ من الرِّجالِ
المَجْرِي .

* وقال : الخُزْرَةُ^(٥) : وَجَعٌ في الظَّهْرِ^(٦) ،
ربما يُطْحَجُ الرجلُ فيُطْحَنُ عليه فَيَبْرَأُ ؛
قل :

داوِ بها ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجُّعِهِ
وخُزْرَاتٍ فِيهِ وانْقِطَاعِهِ

(١) البيت : تجانف عن جل الإمامة ناقتي * وما قصدت من أهلها لسوائِكَ

ولا شاهد فيه هنا . (الديوان : ٨٩) .

(٢) كَعْمَان . (القاموس) .

(٣) بالكَسْرِ (القاموس : خنذ) .

(٤) الأصل : « الحررة » تسميحيف . (القاموس ، خزر) .

(٥) الأصل : « في البطن » وما أثبتنا هو الوارد ، وما سيقى يؤيده .

(٦) بفتح الخاء . (القاموس : خنز) .

* وقال : اليمَن تسميه الزَّلَاخ . قال :

خرج شيخٌ من اليمَن فأصاب شاباً
على امرأته . فانطلق الشيخُ حتى أتى
أمَّ الفتى ، وكانت جارتَه ، فبرك

عليها ، فلما قضى الفتى حاجته أقبل
[٧٢ ظ] فإذا هو بالشيخ على أمه ،

فلما رآه الشيخ وثب وهو يرتجز ،

لايَعْدِمُ الشَّيْخُ ما ساءَ الفتى

أورثَ بجداً للشيوخ واجترى

ليس به زُلَّةٌ ولا نسي

* وقال : المَخْنَفَةُ ^(١) ، من الإبل :

التي ترعى بأدنى مرتع ، وهى النكوس .

وقال الأكوعي : عليه خطرٌ من شاء ،

دائتان أو ثلاثاثة .

* وقال ابنُ مُقْبِل :

إذا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ بِسَبِيهِ

أَثِيثٌ كَقَتْنِوَانِ النَّخِيلِ الْمُخَصَّصِ ^(٢)

والمُخَصَّصُ : الخفيف الحمل .

* وقال : الخَجَل : المَرَحُ من القوم ؛

قال :

* قد يَهْتَدَى بِصَوْتِ ^(٣) الهادى الخَجَلِ *

* وقال الغنوي : الخَنُوف : التي ترفع

كفَّيها وتُبْدِي بواطنها ثم تُصَفِّقُ

بهما ، خَنَفَتْ تَخْنِفُ خَنْفًا .

* وقال : الخَيْصَى ، من الرعاء :

المُتَفَرِّقُونَ ؛ قال : قد اجتمعت خيصالهم ،

بعضهم إلى بعض ، والخَيْصَاءُ ، ن

المِعْزَى : التي يكون قرْنٌ واحد منها

مُنْتَصِبًا والاخرُ مطمئنًا .

وقال : إذا خَطَبَ رجلٌ امرأةً فَوَقَفَهَا ،

فَأَرَادَهَا آخِرُوَلَمْ يَخْطُبْهَا ، قيل : خَيْلٌ

فَلَانٌ عَلَى فَلَانِهِ .

* وقال التميمي : إنه لذو خَنَعَات ،

وهو انكسار عن الأمر يُريدُه ؛ تقول :

أَرَادَ أَمْرًا فَخَنَعَ عَنْهُ ؛ أَيْ : انكسر

عنه .

* وقال : أَخْنَى فَلَانٌ ، إذا تزوجَ غَيْرَ

كُفٍّ ؛ وَأَخْنَى ، إذا أتى أَمْرًا قَبِيحًا .

* وقال : الْمُخَضَّم ^(٤) : الذي يُوسَّعُ على

عِيَالِهِ فِي النِّفْقَةِ ، وَالْمُخَضَّمُونَ :

(٢) الأصل : « المخاضف » ، صوابه ما أثبتنا .

(١) كقرطقة ، وعلبطة . (القاموس : خنفس) .

(٣) اللسان (خجل) : « لصوق » .

(٤) كعظم ، اسم مفعول من التعميم ، وككرم ، اسم مفعول من الإكرام .

* وقال : اخْلُقْ اَدِيمَكَ ؛ اَي :
قَدَّرِيهِ ، اِمَّا مَزَادَةٌ وَاِمَّا قَرِيبَةٌ ، اَوْ
مَا ارَادَتْ . فَاَلْمَخْلُقُ : الشَّفِيرُ ؛
وَالْفَرَى : الْخَرْزُ .

* وقال : فَاَقَّةٌ خَجَّوْجَاةٌ : طَوِيلَةٌ ؛
وَرَجُلٌ خَجَّوْجِيٌّ .

* وقال : الْخَاَزُ بَازٌ ^(١) : الدُّبَابُ الْاَزْرَقُ ،
وَخَفَضَهُ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ .

* وقال : الْخِنَابُ ^(٢) : الطَّوِيلُ .

* وقال : الْخِلْبُ ^(٣) : الْقِطْعَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْكَبِدِ .

* وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : اِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فُشِيْطًا ،
لِلدَّابَّةِ ؛ اِذَا لَمْ يَكُنْ فُشِيْطًا .

* وقال : الْخِرْصُ : السَّمْعَةُ ، وَهِيَ
الْخِرْصَانُ ، وَالْاَشْرَاصُ ، وَالْخِرْصُ ؛
الْحَلْقَةُ ^(١) .

* وقال : طَلَبْنِي بِسَمَلٍ فَاَخْطَفَنِي ؛ اَي :
اَخْطَأَنِي ، وَلَقَدْ اَخْطَفَتُ بَنِي فُلَانٍ
قَرِيبًا ، اَي : اَخْطَأْتُهُمْ ، وَرَمَى الْغَرَضَ
فَاَخْطَفَ ؛ اِذَا اَنْفَذَهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ
خَاطِفٌ .

الْقَوْمَ اِذَا اَصَابُوا عُشْبًا ، تَقُولُ : اَنْزِلُوا
فَغَدَّوْنَا ، وَاَخْضَمُوا دَوَابَكُمْ ، اَي :
اَتْرَكُوْهَا تَأْكُلُ مِنَ الْعُشْبِ ؛ وَقَدْ خَضِمْتَ
الدَّوَابَّ .

* وَيُقَالُ : اِنَّهَا لِحَالَّةُ اللَّحْمِ ؛ اَي :
قَلِيلُهُ اللَّحْمُ ، اِنْ كَانَتْ سَمِيْنَةً ، بَيْنَهُ
الْخُلُولُ .

* وَالْمَخْلُولُ مِنَ الْاِبِلِ : ابْنُ مَخَاضٍ ،
يُخَلُّ فِي اَنْفِهِ لَثْلًا يَرْضَعُ .

* وقال : التَّجْحِيَةُ : اَلَا يَقُومُ ؛ يُقَالُ
جَحَى فُلَانٌ يَقُومُ ؛ قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ اِذَا مَا جَحَى

وَكَانَ اَكْلًا بَارِكًا وَشَعَا

اَتَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَعْشَى الدُّخَا

هُوَ الْبُخَانُ .

[٧٣ و] * وقال : التَّخْلِيلُ : اَنْ تَتَّبِعَ

الْقُتَاءَ وَالْبِطِيْخَ فَتَنْظُرُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لَمْ

يَنْبُتْ ، وَضَعْتَ آخَرَ فِي مَوْضِعِهِ ؛ يُقَالُ :

نَخَلُّوْا قُتَاءَكُمْ .

* وَيُقَالُ : اَلْتَقَيْنَا خِلْوَيْنِ لَيْسَ مَعَنَا
ثَالِثٌ .

(٢) كَجَنَانٍ ، بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ . (الْقَامُوسُ) .

(١) مَر . (انْظُرْ : فَهْرَسْتُ هَذَا الْكِتَابَ) .

(٣) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

* وقال الكلبي : به خيطان من نعام ،
وخيطان من ظباء .

* وقال الأسامي : به خيتي من نعام ، وخيتي
من ظباء .

* وقال : المخلون : الذين لا يرعون
رئسًا ولا حمضًا ، وهي تسمى : الأكل .

وقال الخوضه الأولوة الكبيرة ؛
وقال

* برأسي خلابيس الشيب الشوامل *

* وقال : إن السماء لمخيلة خالاحسنًا ؛
ودافعت خلفي مخيلة حسنة .

* وقال الخائفة ، من الإبل : التي
تخنيف برأسها ، تميل به إذ
سارت .

* الخليف : طريق بين جبلين ؛ قال :
يتبعن أدماء كلون العوهق
كان بين دقها ^(١) والمرق
خليف بين قنة وأبرق

* ويُقال للناقة : إنها لخيف الغزر ؛
أي : كثيرة اللبن .

* والإخنب : أن تخنب رجله ؛ أي :
تخرجها ، أخنبها ، وأخبلها ، واحد ؛
قال :

أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق
إذ ^(٢) كانت الخيل كعلباء العنق

* وقال : ما أدت إلا خريغ خروعة . وخرع ،
وهو الخوار الذي لا يصبر على شيء .

* وقال : يوم خليف الناقة ، من الغد ،
من يوم تنتج ، أو الفرس ، أو المرأة .

* والخزوانة : الاختيال .

* وقال : الخضعة ، من النخل : التي
تنبت من النواة ، من لغة بني خزيفة ؛
والجماعة : خضع [٧٣ ظ]

وقال . خذها بذا به ،

وقال جرير ،

وعكل يشمون القريس المبيد ^(٣) *

(٢) الأصل : « إذا » .

(١) الأصل : « فيها » .

(٣) صدره : « فلا يفسدن الليث هكذا بقرة »

(الديوان : ١٤) . ولا شاهد فيه هنا .

* وقال :

مَرَرْنَا مُرُورًا وَسَطًا أَخْيِلَةَ الْحِمَى
وَنَحْنُ نَرَى الْخَوَاطَ مَرَاًى وَمَسْمَعًا

كَتَخَلَّ بِأَعْلَى قُرْحٍ حَيْطَ فَلَمْ يَزَلْ
لَهُ خَائِلٌ حَتَّى آتَى وَتَمَنَّعَا

طَوَالَ الذُّرَى هَبَّتْ لَهُ مُسْتَنَاحَةٌ

يَمَانِيَّةٌ أَلَوْتُ بِهِ فَتَزَعَزَعَا

الْأَخْيِلَةُ : جماعة الخيل . وقال :

الخَائِلُ : القائم على الدَّخْلِ والمال ؛

يُقَالُ : خَالَ يَخُولُ خِيَالَةً حَسَنَةً ،

وهو خَائِلٌ مَالٌ ؛ أَيْ : حَسَنَ الْقِيَامِ

عليه .

* وقال : هَذَا سَهْمٌ خِلْطٌ : الذى

لَا يَسْتَقِيمُ ؛ وَرَجُلٌ خِلْطٌ ، مثله .

* الْخُشْشُ : الْخِشْفُ الصَّغِيرُ ، تَقُولُ :

مَعَهُ خُشْشٌ صَغِيرٌ ؛ أَيْ : خِشْفٌ .

* وَقَالَ هَذَا دَحْمٌ خِشْمَاشٌ ؛ أَيْ : دُونُ .

* وَقَالَ : خِشْمَاشٌ ^(١) الرَّأْسُ : صَغِيرُهُ ؛

يُقَالُ : إِنَّكَ لَأَصْعَلُ الرَّأْسِ خِشْمَاشُهُ .

* وَقَالَ أَبُو مُعْزِرٍ : الْخَذَوَاءُ ؛ النُّعْمَةُ ؛

قَالَ : أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ نِعْمَةً خَذَوَاءً .

* وَقَالَ : سَقَوْهَا مُقْطَعَةَ الْخَدَمِ ، وَهُوَ

إِذَا أَغَاوَا السَّمَنَ فَخَذُوا رُغْوَتَهُ الْأُولَى ،

ثُمَّ بَقِيَتْ رُغْوَةٌ رَقِيقَةٌ ، فَإِذَا سَقَوْا

هَذِهِ الثَّانِيَةَ الْجَارِيَةَ سَمِنَتْ حَتَّى تَقْطَعَ

خَدْمُهَا مِنَ السَّمَنِ ، يَعْنَى بِالْخَدَمِ :

الْخَلَاخِيلُ .

* وَقَالَ : الْخَارِجِيُّ : الْمُشْكِرُ مِنْ

الْخَيْلِ وَالرُّجَالِ .

* وَقَالَ الضَّبِّيُّ : إِنَّهُ لَخُشَّاشٌ ، وَهُوَ

الْخَفِيفُ الْجِسْمِ . وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ :

خُشَّاشٌ .

وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا تَعْقِيلَةٌ ؛ وَلِلرَّجُلِ :

خَيْرَةٌ قَوْمُهُ ؛ وَلِلْمَرْأَةِ : عَقِيلَةٌ قَوْمُهَا ؛

[قَالُوا : عَقِيلَةٌ ، لِأَنَّهَا تُعْقِلُ فِي عَقِلٍ ،

إِذَا أُكْرِمَتْ ؛ أَيْ : تُصَانُ ، وَالرَّجُلُ

لَا يُعْقِلُ ، فَلَمْ يُسَمَّ عَقِيلًا] ^(٢) .

* الْخَيْفُ : الضَّرْعُ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَفَعَهُ الْجُوعُ :

صَرَعَهُ ، وَجَفَّاهُ ، مِثْلُهُ .

* وَقَالَ : التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَزَرَ

طَرَفُهُ ، يَخْزِرُ خَزْرًا ، إِذَا كَسَرَهُ دُونُكَ .

(١) بِالْفَتْحِ : (اللسان) .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ إِحْدَى النُّسخِ .

* وقال : الخَيْمَةُ : أَنْ يَجِيئُوا بِسَعَفٍ
فَيَضُمُّوا بَيْنَ أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا
أَسْفَلَهُ .

* وقال : الخَيْسَفَانُ ^(١) الرِّدْيُ مِنْ
التَّمَرِ .

* وقال : الخَشِيفُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ
تَأْخُذَ الرِّضْفَةَ فَتُلْقِيهَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ سُخْنًا .
* وقال : لَحَبٌ يَحَبُّ ، مِثْلُ : عَضَّ يَعْضُ ،
حَبًّا .

* وقال : اسْتَخَارَنِي فَلَانٌ ، وَهُوَ أَنْ
تَضْرِبَ ^(٢) إِنْسَانًا لِتَنْظُرَ هَلْ تَنَاقُضُ
أَمْ لَا ؟ تَقُولُ : لَقَدْ اسْتَخَرْتَنِي ، فَقَدْ
[٧٤ و] نَحَرْتُ خَوْرَانًا ، إِذَا جِئْتَهُ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : سَحَابَةُ خَلِيَّةٌ ؛
أَيُّ : عَظِيمَةٌ ، وَهِيَ شَبَّهُوا السَّفْنَ .
* وقال الْأَسَدِيُّ : الْأَخْصَفُ : الْأَبْيَضُ ،
وَالْأَسْوَدُ .

* وقال أَبُو الطَّمَحَانِ :

كَدَنْتُ حِفْظَتَيَّ وَخَصَّصْتُ الشَّيْبُ لِمَتَى

وَنَخَلَيْتُ بِأَلَى الْأُمُورِ الْأَثَاقِلَ

* وقال : الْخَبَرُ بَيْجٌ ^(٣) : الْمُسْتَوَى الْحَسَنُ ؛
قال :

* أَلَا يَا اسْلَمَى دَاتِ الْوِشَاحِ الْخَبَرُ بَيْجٌ *

* وقال : الْخَفْعُ : الصَّدْعُ .

* قال : خَلَجَتِ النَّاقَةُ خَلَجًا ، إِذَا
صَارَتْ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ ، مِنْ طُولِ
السَّيْرِ ؛ قَدْ خُلِجَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَشَى
فَأَكْثَرَ ، أَوْ رَكَبَ فَأَكْثَرَ ، ثُمَّ نَزَلَ
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشِيَ .

* قال الْأَكْوَعِيُّ : قَدْ أَخْلَقْتَ السَّمَاءَ ،
إِذَا رَجَوْتَ أَنْ تُمَطَّرَ ، هِيَ مُخْلِقَةٌ .

* قَدْ أَخَالَتْ ، فَهِيَ مُخِيلَةٌ ، مِثْلُهَا ،
رَأَيْتُ مِنْهَا خَالًا حَسَنًا ؛ قَدْ خِيلَتْ
السَّمَاءُ . الْمُخِيلَةُ : أَنْ تَرَى سَحَابًا
مِنْ بَعِيدٍ .

* وقال : الْخَلِيقَةُ : الْبِشْرُ ؛ قَالَ بَعْضُ
بَنِي سَعْدٍ :

تَذَكَّرْتُ خَلَائِقًا بُرِينَا

بِالْجَوْفِ لَا مِلْحًا وَلَا أَجُونَا

(١) بفتح السين وضمها . (القاموس) . (٢) كذا . والوارد : « أَنْ تَسْتَمِطَ » .

(٣) بوحدة تين ، كسفر بعل . (القاموس) . وفي الأصل : « الْخَبَرُ بَيْجٌ » ، تصحيف .

* وقال : الخوالق : العمد التي تكون
في جانبي البيت ، وهما كِسْرَاه .

* الخالغ : داءٌ إذا بَرَك البعيرُ مالت
عَصَبَةُ العُرْقُوب ، أو كَلَتَاهُمَا ^(١) ، فلا
يَسْتَطِيع النُّهُوض حتى تَرَفَع عَصَبَتُهُ
فُتْسُوِيَهَا ، فيقال : به خالغ .

* الخَمِيلَة : سَنَد الرَّمْل يُنْبِت الشَّجَر
والبقل ، ثم يَهْبِط إلى الشَّقِيقَةِ .

* وقال : التَّخْنِيعُ : القَطْع بالفأس ؛
قال صَمْرَة بن صَمْرَة :

كَأَنَّهُمْ عَلَى خَنْفَاءِ خُشْبٍ
مُصْرَعَةٌ أَخْنِيهَا ^(٢) بِفَاسٍ

* وقالت هِنْدُ بنتُ قُرّة :

فَابْكِي لِبَيْتٍ قَدْ أَخْلَكَ أَهْلُهُ

كَانُوا إِلَيْهِمْ مَنْزِلَ الضَّيْفَانِ

* وقال الأخطل :

يُطْفَن بِمَثْقُوبِ المَرَائِصِ شَارِفٍ
عَلَى مَنْكِبِيهِ مِنْ بَجَادٍ حَبَائِبٍ ^(٣)

* وقال : كان فلان يُعْطَى ثم خَدَعَ ،
إذا امْتَنَعَ ؛ قال الأخطل :

والمُطْعِمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَزَمٍ
إِذَا أَرَاهِيْطُ ^(٤) مَلُّوا ذَاكَ أَوْ خَدَعُوا ^(٥)

* هذه غَنَمٌ خَرَجَاءٌ ، إذا اختلط المِعْزَى
وَالضَّأْنُ .

* الخَرِصُ ، الذي بات طاوياً في لَيْلَةٍ
باردة .

* وقال البَحْرَانِيُّ : الْخَلِيَّةُ السفينة
العَظِيمَةُ .

* خَمَرْتُهُ : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ؛ وقال
[٧٤ ظ] الزُّبْرَقَان :

فَبِاللّهِ لَوْلَا أَنْتَ بِالْغَيْبِ لَمْ أَجِءْ
إِلَيْهِمْ وَلَمْ أَخْمِرْهُمْ أَنْ الْأَحْيَا

* وقال :

فَجَاءُوا بِفَاسٍ ذَاتَ خَلْفَيْنِ مَكَّنَتْ
لَهُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ قَدُومُهُمَا
ذَاتَ خَلْفَيْنِ : ذَاتَ جَانِبَيْنِ .

(١) الأصل : كليهما . (٢) اللسان (خنم) : «أخذهما» . (٣) ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه .

(٤) الأصل : «أراهيط» . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢) .

(٥) في رواية : «أو خضعوا» انظر ديوان الأخطل .

* وقال أبو الموصول : سَيْفٌ خَشِيبٌ ؛
 أَى : عَظِيمٌ ، وَمَخْشُوبٌ ؛ قال :
 تَوَاصَوْا بِالْمَضْيِقِ فَنَازِلُوكُمْ
 بِكُلِّ مُهْنَدٍ ذَكَرَ خَشِيبِ
 كَلُونِ الْمَلِجِ أَخْلَصَهُ ابْنُ بَلْثِ
 حُسَامٍ لَا أَفْلٌ وَلَا وَجُوبِ
 * وقال : نقول للبعير ، والفرس ،
 إِذَا كَانَ جَسِيمَ الْقَدَمِ : إِنَّهُ لَخَشِيبٌ .
 * وَأَنشُد :

مَخَاضًا كَسِنَ الطَّبَى لَمْ أَرِ مِثْلَهَا
 كِفَاءً قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ^(١) جَائِعِ
 أَى : ثَنِيٌّ ، وَالطَّبَى ثَنِيٌّ أَبَدًا .

وقال : قد أَخْلَهُ الْحُزْنُ ، إِذَا أَدَقَّهُ ؛
 وَإِنَّهُ لَحَلُّ الْجِسْمِ ؛ أَى : دَقِيقِ
 الْجِسْمِ ؛ وَإِنَّهَا لَحُلَّةُ الْجِسْمِ ، لِلْمَرْأَةِ .
 * وقال : قد أَخْوَى النَّجْمُ ، إِذَا لَمْ
 يُحْظَرِ .

* وقال : خَلَقَ الْأَدِيمَ . عَرَكَهُ وَدَهَنَهُ ،
 تقول أَخْلَقِي أَدِيمَكَ .
 والفرى : الْخَرْزُ^(٢) .

* والخريع ، مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي إِذَا مَسَّهَا
 الرَّجُلُ مَاتَتْ مِنَ الشَّهْوَةِ فَوَقَعَتْ .

* وقال : الْخَيْرُ : الزَّبَدُ .
 والخَرْجُ : السَّحَابُ ؛ قال مُلَيْحُ
 الْهُذَلِيُّ :

بَعَثْتُ جَرِيَّ نَحْوَ حَرْفٍ شِمَالَةٍ
 فَمَجَاءُ بِهَا ثَلَاثِي الْخَيْرِ وَتَنْعَبُ
 وَقَدْ عَمَمَتْهُ فِي اللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا
 عَلَى الرَّأْسِ مِنْهُ وَالذَّرَاعَيْنِ مِعْقَبُ

* وقال : دَفَعْتُهَا بِغَيْرِ خُرْقَةٍ : بِغَيْرِ
 خُرْقٍ .

* وقال الْعَجْلَانِيُّ : الْخِلْفُ ، مِنَ اللَّبَنِ :
 مَا لَيْسَ بِلَبَنٍ وَلَا لِبَأً .

* الْخَرِيقُ ، مِنَ الْإِبِلِ : مُتَخَرِّقَةُ الرَّحِمِ ،
 إِذَا كَانَتْ النَّاقَةَ مُمَارِنًا ، أَخَذَهَا
 فَحَشَى رَحِمَهَا ثَرَى قَدْ بُلَّ بِأَبْوَالِ
 الْإِبِلِ ، أَوْ بِمَا كَانَ ، ثُمَّ يَشْرُجُهَا ،
 كَمَا تُكْتَبُ الْفَرَسُ ، ثُمَّ تَرَكُّهَا ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ، ثُمَّ سَطَا عَلَيْهَا فَمَلَطَهَا ، ثُمَّ
 تَرَكُّهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهَا
 الْفَحْلُ فَلَا تَخْطِيءُ ، وَإِنْ شَاءَ دَاوَاهَا

* وقال : خَوَيْتَ الأرض ، إذا خَرَبْتَ .
 * وقال أبوالمسلم : الخُشْفُ ، والخُشْفُ ،
 بضم الخاء وفتحها : الخَشْيُ الرَّدِيُّ
 من الصوف .

* وقال النُمَيْرِيُّ : الخُرْبُ : أدن المزادة ،
 وهى المِسْمَعُ ، وجِماعُهُ : المَسامع .

* وقال الخُزَاعِيُّ : أَخْتَى به : أَرَزَى به .

* وقال : خَوَّتِ الحمامَةُ للذكر ، إذا
 أَقَرَّتْ له ؛ والدجاجةُ أيضاً .

* وقال : جَثِمَ الطَّيْرُ ، كَلَّه .

* الخَافِيَةُ : البَجْنُ ؛ قال :

إِلَيْكَ غَشِيْتُ خَافِيَسَةً وَإِنْسًا

وغيطاناً بهـ للركبِ غولُ

* الخَوَاذُ : البُعدُ ؛ قال مَرَّارُ :

إِذَا النَّوَى تَدَنُّوْا عَنْ الْخَوَاذِ

أَزْمَانَ خُلُوِ الْعَيْشِ ذُو لَدَاذِ

* الخَوْبَةُ : الأرضُ الخالية .

* الخَضَاخِضُ : كثيرُ الماءِ ؛ قال أبو

محمد النَقْعَمِيُّ :

عِرْقٌ نَجِيلٌ نَبْتُهُ خَضَاخِضٌ

يَتَّبِعُهُ عَدْبَسٌ جُرَائِضُ

يَأْخُذُ حَلَقَةً مِنْ لِحَاءِ الْعَرْفُطِ وَعِرْقَ
 [٧٥ و] قَتَادَةً ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا حَتَّى
 يَضَعَ اللَّحَاءَ عَلَى فَمِ الرَّحِمِ عَلَى يَدِ
 الْخُورِ ، أَوْ كُرَاعِهِ ، وَهُوَ الْمَلَّاحُ ،
 الْأَسْمُ ، يُقَالُ : مَلَّحَهَا .

* خُرْبَةُ الْوَرِكِ ؛ وَالْخُرْبَةُ : عُروَةُ الْمَزَادَةِ ^(١) .

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : الْخَرْثَانُ ، مِنَ الْبَقَرِ :
 حِينَ نَجَمَ قَرْنُهُ .

* وَقَالَ : الْخَرِيْقَةُ : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ،

وَذَاكَ أَنْ تُحْفَرَ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ

مَجْرَى السَّيْلِ - وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ

الْحَصْبَاءُ - حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْكُدِّيَةِ ،

ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .

* قَدْ خَلَفَ فُوهَ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛

وَخَلَفَ الشَّرَابُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَخَلَفَهُ

فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ؛

وَتَوْبٌ مَخْلُوفٌ ، إِذَا قُطِعَ وَسَطُهُ

وَحِيطَ طَرَفَاهُ ؛ وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ؛

وَتَقُولُ : أَخْلِفَ بَعِيرَكَ ، إِذَا جَعَلَ

الْحَقِيبَ خَلْفَ الثَّيْلِ .

* خَشَلٌ : وَادٍ .

* وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : مَرَّ السَّيْرُ يَخْوِي

خَوَاةً شَدِيدَةً ، الْهَاءُ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ .

* الخَنْفَجُ ^(١) : الضَّخْمُ ؛ قال النَّظَّارُ :

سَوَى أَمَامَ فَسْوَقه المَحْدَرَجِ
قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَجِي خَنْفَجِ

* خَيْطَقٌ : سَرِيعَةٌ ؛ قال مُغَلِّسٌ :

وَتَالِيَةً رَوَحَاءَ يَلْخِفُهَا بِهِ
عَيْنِي إِذَا احْتَثَّ الْمَرَّاسِيلُ خَيْطَقُ

* الْخَرِشُ : الدَّائِبُ فِي الْإِبِلِ ؛ قال
أَبُو مُحَمَّدٍ :

[٧٥ ظ.] أَصْدَرَهَا عَنْ طُثْرَةِ الدَّآثِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعَاتِ

* الْخَرِيعُ : الْغَضُّ ؛ قال صَالِحٌ :

وَقَدْ نَصَبْتُ بُهْمِي الْمَتَانِ رِمَاحَهَا
وَمَا تَحْتَهَا مِنْ نَبْتَيْنِ خَرِيعِ
* تقول : الدَّوَابُّ قَدْ أَصَابَتْ خُرْفَةً مِنْ
مَرْعَاهَا ؛ وقال فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ :

إِنِّي تَرَكْتُ فِيبَاعَ الْجَوْ خَارِفَةً
بَيْنَ الْبَلَدِ وَأَعْلَى قُلَّةِ الْحَسَنِ

* الْخَبْرُ : الْغَزِيرَةُ ؛ قال نَوْفَلٌ :

إِنِّي لَمَشْهُورَةٌ نَارِي بَرَابِيَّةٍ
يَسْتَنُّ رِيْعَانُهَا مَا دُونَهَا عِلْمُ

تَعْدُو فِلِيزِيَّةٌ خُبْرًا إِذَا ارْتَجَزَتْ
قَالَتْ نَهْمٌ وَنَعِيمٌ أَحْنَاوْهَا الْعُصْمُ

* الْخَوْبَةُ : الْحُفْرَةُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ؛ قال
بَغْنَرٌ :

يُذْذَنُ وَقَدْ أُلْقِيْنَ فِي جَوْفِ خَوْبَةٍ
كَمَا ذِيْدٌ عَنْ حَوْضِ الْعِرَاكِ غَرَائِبَةٍ

ويُقال : الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .

* الْخَالُ : الْخِيْلَاءُ ؛ قال الْمَرَّارُ :

أَخَالَ مِنْ جُفُونِكَ أَمَ حُمُولِ
حُزَيْنَ ضُحَى كَمَا حُزِيَ النَّخِيلُ
* نَحْمٌ ؛ أَيُ : حَلَبٌ ؛ قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

* فَخْمٌ فِي الْعُلْبَةِ مِنْ اخْتِصَامِهَا *

* وقال صَالِحٌ :

وَأَكْثَرُ جَيْشًا حِينَ يَفْصِلُ جَيْشُكُمْ
وَيَخْبِرُ فِي الْوَعْثِ الدُّكُورُ الصَّلَادِمُ

يَخْبَرُ ، مِنْ : الْخَبَارِ .

* الْخَنِيفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ الَّذِي

يُجَلَّلُ بِهِ الْهَدَايَا ؛ قال الْقَتَالُ :

بِهَا طَلْعَةٌ مِنْ نَاسِكَ مُتَعَبِّدٌ

يَفِيضُ عَلَى ظَهْرِ الْخَنِيفِ بِلَالُهَا ^(٢)

(٢) الديوان (ص : ٨٠) :

يمور على متن الخنيف بلاطها

(١) بالغيم . (القاموس) .

بها طلعنة من ناسك متعبد

التَّخَوُّفُ : الخِفَّةُ ؛ قال مُلَيْحُ :
تَنَحَّتْ لِيْما عُوِّدَتْ فَنابَرَى بِها
لِها رِبِذاتٌ وَقُعْمَنٌ تَخَوُّفُ
* تَخْطَفُ مِنْ الْأَرْضِ .
* الْخَرِيعُ : الْمُخْتالُ ؛ قال مُلَيْحُ :
لَبِجُوجٌ إِذا اسْتَلَجَجَتْها ذاتُ رَيْعٍ
إِذا خُوِّدِعَتْ دَهَرَ الْخَرِيعُ الْمُخائِلُ

* وَقَالَ : دَعَهُ بِخُفْسٍ ؛ أَيِ : دَعِ الْأَمْرَ
[٧٦ و] كَمَا هُوَ .
* وَقَالَ : الْخَفَجُ : إِذْبَارٌ مِنَ الْفَرَسِ .
* وَيُقَالُ لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسٌ فِيهِ
الدَّبَرُ ؛ إِذا سَكَّرَ .
* وَقَالَ : إِنَّ فِي أُذُنِكَ مِنِّي خَضِرَةً ،
وذاك أَمَانٌ

باب الدال

من الأولى من نسخ أبي عمرو^(١)

* يُقال : ما لفُلان دائِرةٌ ، إذا لم يُحكَمْ أمره

* الدِّلْمُظْدُ^(٢) : الثَّابُّ الكَبِيرَةُ .

* والدَّرْدَرُ^(٣) : مَنَّبَتِ الأسنان .

* وقال : الدُّغْرُورُ ، من الرِّجال : العَرِيضُ الفَاحِش . وهو المُعَرَّضُ^(٤)

* الدَّوِيلُ^(٥) ، من الحُلَاوَى ، ومن الشُّكَاغَى ، ومن الشُّبْرَمِ ؛ والواحدُ من الشُّكَاغَى : شُّكَاغَى ؛ ومن الحُلَاوَى ، مثله .

* وقال العُقَيْلِيُّ : هو ابنُ عَمِّه دُنْيَا .

* وقال اليماني : الدَّبْسُ^(٦) : العَسَلُ ؛

قال : نقول : أحلى من الدَّبْسِ .

* وقال البَحراني : الدَّوْمُ : النَبَقُ ؛ قال :

مايَسْتَوِي هذا والعِناق والنَّوْمُ
والرُّطْبُ الطَّيِّبُ وظِلُّ الدَّوْمِ
* الدَّخَاةُ^(٧) : وَهْدَةٌ من الأرض .

* وقال : أدبُ اليِّ دَ عَدَلًا ، إذا
مَلَأَهَا عَدَلًا ؛ قال :

* أدبُ البلادِ سَهْلُهَا وجِبَالُهَا *

* قال الأَكْوعِيُّ : قد تَدَمَّدَمَ جُرْحُهُ ،
إذا بَرَأَ ؛ قال نُصَيْبُ :

وإنَّ هَواها في فُؤادِي لقرْحَةٌ

سُنَّه^(٨) كانت قد أَبَتْ ما تَدَمَّدَمُ

* الدَّرَكُ^(٩) : حَبْلٌ يُصْنَعُ من شَعَرٍ أو غيره ،

أَغْلَظُ من الطُّنْبِ قَدْرَ ذراعٍ أو أَطول ،

أو يُرْبَطُ به طرفُ الطُّنْبِ ، ثم يُجْعَلُ
في حَلَقَةِ المِظْلَةِ لئلا يَنْقَطِعَ الطُّنْبُ .

(١) في نسخة : « آخر ما وجد من الخاء بخط السكري ، وذكر أنه آخر ما وجد بخط أبي عمرو من الخاء » .
وبعد : « رجع إلى خط الحامض » .

(٣) بالغيم . (القاموس) .

(٥) كأمير . (القاموس) .

(٧) ليس من الباب .

(٩) بخركة وتسكن . (القاموس) .

(٢) كزبرج . (القاموس) .

(٤) الأصل : « العرض » .

(٦) بالكسر ، وبكسر تين . (القاموس) .

(٨) في نسخة : « ستة » .

* وقال : دَجَنَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّيَمَتْ ؛
وَتَدَجَّتْ

* وقال : الدَّعْدَعَةُ بِالْبَهَمِ ، تقول :
داغ داغ

* وقال : تقول للإنسان ، أو الدابة ،
إِذَا مَقَّتْهَا : دَفَّرًا لَهُ .

* الدَّعِيرُ ^(١) : أصول الشجر البالي المسود ؛
تقول : هِيَ دَعِيرَةٌ ؛ قال :
* جَاءَ بِنَحْمٍ جَيِّدٍ غَيْرِ دَعِيرٍ *

* وقال : دَغَرَ الحِمْلُ لَشَاتِكَ ، إِذَا
دَخَلَ فِي رُفْعِهَا وَرَضَعَهَا ، يَدَغُرُ دُغُورًا .
* وقال : الدَّيْدِمُ : مَا يَسِيلُ ^(٢) مِنَ السَّمْرِ .

* وقال : إِنَّهُ لَمُدَّرَهُمْ ؛ قال :
[٧٦ ظ] كَالدَّرْهِمِ الزَّيْفِ وَالنَّقْدِ يَفْسِلُهُ
وَقَدْ يُشَبَّهُ عِنْدَ النَّقْدِ أَحْيَانًا ^(٣)

* وقال : الدَّقُّ ، مِنَ الشَّجَرِ : الثَّمَامُ
وَالْعَرْفَجُ وَالسَّخْبِرُ وَالضَّبْعَةُ وَالْغَرْفُ .
* الْمُدَاغَشَةُ : أَنْ تَشْرَبَ مَاءً عَلَى عَجَلَةٍ
وَلَا تَرَوِي ؛ وَقَالَ :

يَالَيْلٍ مَا تَغْبُ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ
نَزَلَ أَصَابَ غِيَارَهُ شَوْبُوبُ
بِالَّذِ مِنْهُ شَرِيعَةٌ بِمُحَلًّا

عَطْشَانٍ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يُنُوبُ
* وقال : بِهِ دَرٌّ ؛ أَيْ : خُرَاجٌ يَكُونُ
بِاللِّثَةِ ، وَالرَّفْعِ ، وَالْغُدَّةِ ، مَرَضٌ بِالْإِبِلِ .
* وقال : ذَلَفَ الْبَهْمُ ، يَذْلِفُ ذُلُوفًا ؛
وَقَدْ ذَلَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَبَّرَ وَتَقَارَبَ
خَطْوُهُ .

* وقال أبوالمستورد : تَذُرُ النَّاقَةُ :
إِذَا كَانَتْ مُعْشِبَةً فِي الصَّيْفِ ، خَمْسَةَ
أَفْوَقَةٍ ، كُلُّهُنَّ عُلْبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
غَزِيرَةً مِنْ أُمْهَاتِ اللَّبَنِ ، وَبِاللَّيْلِ
ثَلَاثَةً ، يَسُورُ فُوقَ الْعِشَاءِ ؛ وَفِي الشَّتَاءِ
بِالنَّهَارِ مَرَّتَيْنِ ، وَبِاللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ .

* وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ : الدَّقْوَاءُ ،
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي بِهَا مَيْلٌ إِلَى إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ .
وَالدَّقْوَاءُ ، مِنَ الرِّمْلِ : الَّتِي فِيهَا انْحِنَاءٌ
وَتُسْتَرُ مِنَ الرِّيحِ .

(١) ككتف . (القاموس) .

(٢) الأصل : « الدودم يسيل » ، صوابه ما أثبتنا . (وانظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) الشاهد غير مرتبط بما قبله .

* وقال : الغُراب أدْفَى الجَنَاح ؛ أى : فيه مَيْلٌ .

* وقال : المُدْرِج ، من الإِبِل : التى تُعْجِلُ النَّتَاج .

* وقال : دُهُدُهُ ، إذا أَشْلَى نَاقَتَهُ بِاسْمِهَا لِتَهْجَىءَ إِلَى وَلَدِهَا .

* وقال : دَفَعَهُ قَدْرَبَاءَهُ ، وَدَهَوْرَهُ ، إذا أَلْفَاهُ

* وقال : التَّنْذِيك : أَنْ تُعَلِّقَ الحَبْلَ فِي عُنُقِ البَعِيرِ ثُمَّ تَعْقِدُهُ عُقْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ تَلْوِيهِ ، ثُمَّ تَعْقِدُهُ فِي عُنُقِ الْآخَرِ إِذَا قَرَنَهُ إِلَيْهِ ، فَهَذَا التَّنْذِيك .

* ويقال : لَقِيْتُهُ حِينَ وَارَى دَمَسٌ دَمَسًا ؛ أى : حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَام .

* وقال : لَئِنَّهُ لَدَاقِيعٌ ؛ أى : مُحْتَاج ؛ وقال : بِهِ حَاجَةٌ دَاقِيعَةٌ ؛ وقال : دَقَعَ إِلَيْهِمْ دُقُوعًا ؛ أى : احْتَاج ، يَدُقُّع .

* وقال : الدَّقْمَاءُ ، من الإِبِل : التى لَيْسَتْ لَهَا حَاكَّةٌ .

* وقال : ضَرَبَهُ عَلَى دَابِرِ الفَخِذِ ، أَسْفَلَ مِنَ الْأَلْيَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهَا .

* وقال : الدُّسْكَاع : أَنْ يَسْعَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَسْكُتُ ، وَهِيَ الْقَجَبَةُ ؛

وَأَمَّا النَّحَّازُ ، فَتَرَاهُ يَسْعُلُ حَتَّى تَكَادَ [٧٧] نَفْسُهُ تَخْرُجُ ، وَهُوَ الْقُحَابُ ؛ وقال : قَحَبَ يَقْحَبُ .

* وقال : الدَّلَّالَتُ^(١) : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ .

* وقال : دَأَّظَ مِنَ الطَّعَامِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، يَدَأَّظُ دَأَّظًا .

* وقال : أَدْرَعْنَا شَعْبَانَ ؛ أى : اسْتَهْلَلْنَاهُ .

* وقال : الدَّحِيقُ : المَائِقُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الدَّلَّالَانِ ، كَأَنَّهُ يَحْثِلُ فِي عَدْوِهِ رُؤْيَدًا

* وقال : مَابَهَا دُؤَى^(٢) ؛ أى : أَحَدُ .

* وقال : الدَّبِيلُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حُزُونَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَالْحَلَمَةَ وَالرَّخَامَى وَالْبَقْلَ .

(١) ككتاب . (القاموس ، وشرحه) .

(٢) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وياء مشددة . (القاموس) .

* وقال : هُنا دُعْرٌ^(٣) من العيدان ، للذى يَدْخُنْ ، تكون فيه أرضة أويلٍ وتراب ، وهو من الأصول أكثر .

* وقال الكلابي : التَدْعُدُع : مشيةُ الشيخ الكبير الذى لا يستقيم فى مشيته ، لا يستطيع ، يُقال : تَدْعُدُع فى مشيته ؛ قال :

شُمُّ العرايين مُسترخٍ حمائِلُهُم

يَسْعَوْنَ للمجد سَعْيًا غير دَعْدَاعٍ

* وقال : إنه لكريم المَدْخَل والدَّوْخِل فى حَسْبِهِ .

* وقال الفزاريّ : اللَّيْلِيل : ما انتثر من ورق الأَرْطَى .

* وقال : الدَّرُوم : الذى يَمْشِي رُوَيْدًا ؛ دَرَمَ يَدْرِم .

* وقال :

بذاتِ الدِّمَاخِ فَلَا مِنْ مَهَابٍ وَلَا [من]^(٤) قَرَبٌ .

* وقال : الدَّهْيَيْنُ : التى لَهَيْتَ بها نَبِيْنُ ، [٧٧ ظ] وإن نُتِجَتْ ، وكانت مُجْدِثًا ، وإن كانت فى الكَلالِ لا تَجْدُها تَحْفِلُ أبدا .

* وقال : التَّدافى : التَّدَاوُل ، وهو أن تَصْنَع الشىءَ ثُمَّ تُتْبِعَهُ بِمِثْلِهِ .

* وقال : الدَّخْفَقَةُ : أن تُهْرِيقَ منه مَاشِشَت ، وَتَنْوِلَ مَاشِشَت ، لكثرتِه وَسَعَتِهِ .

* وتقول : عَيْشٌ دَخْفَقٌ ، إذا كان مُوسِعًا عَلَيْهِ .

* وقال : أَحْمَرُ مُدَيٍّ ، لِلْجَمَلِ ؛ والتَّدْيِيَةِ : أن يكون أَحْمَرُ السَّرَاةِ .

* وقال : ماءٌ دَاسِقٌ : قد فَاضَ ، وهو ظَاهِرٌ .

* وقال : الدَّرْكُ : صِلَةٌ فى الجَبَلِ ، فى السَّانِيَةِ ، وهى الدَّرَكَةُ^(١) ، وهى التَّبْلِغَةُ .

* وقال : جَيْشٌ دَيْلَمٌ : كثيرٌ

* وقال : تَدَامَهُ ، إذا بَرَكَ عليه .

* وقال : الدَّرْهَوُسُ^(٢) ، من الإِبِلِ : الضَّخْمُ العَنَمُ .

* وقال : الدَّأْدَاءَةُ : التَّغْطِيَةُ .

* وقال أبو الحَرَقَاءِ : تقول للشىءِ تَدْفِنُهُ : قد دَمَدَمْتُ عليه ؛ أى : سَوَيْتُ عليه .

(١) الأصل : « وهو المدرك » . وما أثبتنا من القاموس (درك) .

(٢) كَفَرْدَوْسٍ ! (القاموس) . - (٣) كَصَرْدٌ ، وَكَتَفٌ . (القاموس) . - (٤) تَكْمَلَةُ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ ،

* وقال : أَدِمُ دَلُوكَ ؛ أَى : اِمْلَأُهَا ؛ وقد دَامَتِ الدَّلُوكُ تَدُوم .

* وقال : المَدَاخِيلُ : النى تكون آخِرَ الأرضِ يُبَسِّا

* وقال : دَخَحْتُ فَلَانَا ؛ أَى : ضَرَبْتَهُ بِيَدِي ، يَدُوحٌ ، وهو حَطَّائِيهِ .

* وقال : التَّدْلِيكَ : الغَدَاءُ ؛ دَلَّكَهَا : غَدَّاهَا ؛ قال :

ذَاتُ عَثَانَيْنِ وَلَوْنٍ جَعْدٍ

صَفْرَاءُ مَا دَلَّكَ ابْنُ وَرْدٍ

* وقال : الدُّعَرُ : الدَّاعِرُ .

* وقال : دَخَانُ التَّنْضُبِ أَبْيَضُ .

* وقال : رَأَيْتُ أَرْضًا قَدْ حَمَلَتْ دِقَّ الْمَالِ وَجِلَّةَ الشَّمَاءِ وَالْإِبِلِ .

* وقال الْبَاهِلِيُّ : أَتَوْنَا أَكْدَادًا ؛ أَى :

بِسْرَاعَا ؛ وقال التَّمِيمِيُّ : أَتَوْنَا كَدَّادًا ، وهو مثله ، وقال : الواحد : كَتَدَ .

* وقال : نَقُولُ لِلْإِبِلِ ، إِذَا سَمِينَتْ

وَتَسَاقَطَتِ شَعْرَتُهَا : قَدْ دَلِصَتْ ، وَهِيَ دَلِصَةٌ .

* وقال : الدَّرِيَّةُ : الرُّمَحُ ، وَدَرِيَّةُ الصَّيْدِ .

* وقال السَّرَوِيُّ : الدَّخْلَةُ ^(١) الَّتِي

يُعَسِّلُ مِنْهَا النَّحْلُ الْوَحْشِيُّ ؛ وقال : دَخْلَةُ عَرَّامٍ .

* وقال الْخَزَاعِيُّ : قَدْ أَذْلَسْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا اسْتَوَى نَبْتُهَا وَنَهَضَ نَهْضَةً وَأَعْجَبَكَ ، وَأَرْضٌ مُدْلِسَةٌ .

* وقال الْحَارِثِيُّ : الدُّجْرُ ^(٢) : شَيْءٌ تُلْقَى

فِيهِ الْحِنْطَةُ إِذَا زَرَعُوا ، وَأَسْفَلُهُ حَلِيدَةٌ ؛ يُنْشَرُ فِي الْأَرْضِ .

* وقال الْحَارِثِيُّ : اسْتَدْرَتِ الْعَنْزُ ، إِذَا اسْتَهْتِ الْفَحْلَ .

* وقال الْهَمْدَانِيُّ : الْجَوْزُ : الدَّبَرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِّ ^(٣) .

* وقال : الدَّسَمُ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الْخَرَّازِ

شَعْمٌ يَمَسُّحُ بِهِ الْخَرَزُ ، إِذَا خَرَزَ ، يَلْسِمُ دَسْمًا .

* وقال : الدَّعْدَعُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْجَرْدَاءُ .

(٢) بِالْفَمِ . (القاموس) .

(١) كَحَمْزَةٍ . (القاموس) .

(٣) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

* وقال الأسدى : لا أدق لهذا الأمر ؛

أى : لا أدنو منه .

* وقال العذرى : الدحية : الرقعة السوداء

التي على سية القوس تزين بها .

* وقال أبو الخرقاء ، وأنشد :

ألمّا يترك الرقاص فيكم

وقد دأدأتم ذات الوشوم

قال : دأدأتم : غطّيتم .

* وقال أبو السفاح النميرى : الدقل :

الصغير القصير ؛ يقال : جاء بولد

دقل ، وقد أدقل فلان .

[٧٨ و] * وقال : الدوسرة من الإبل :

الضخمة .

* وقال : دحل ، ودخلان .

* وقال : الدائر ، من السيوف : الذى

ليس له عهد بالصقال ؛ قال :

منها حُسام يقطع العظم دائر

ومنها مليّ إن ضربت به قل

مليّ بالعين ؛ أى : يُعجبك . يقال :

قلّ السيف ، يقل ، إذا لم يقطع .

* وقال :

تعرض دحمة السقار حتى

وجدناه يسب به الطريق

* وقال النميرى : قد دبّل عليها شحم

كثير .

* وقال : الديّر : مُستقرّ الرجل إذا

شالت .

* وقال : الدحل^(١) : البطين من الرجال

* وقال العيسى : إنّ فلاناً لدو دسيسة ،

إذا كان بعيد الهمة

* وقال نصر : تقول ، للرجل ، إذا حمدناه :

دباه دباه ، ومأهناه .

* وقال : إلآده فلاذه ، يقول : إن لم

تفعله الآن فلن تفعله أبداً ، وهو

مثل من الأمثال

* وقال : أذببت له ذات الفقار ؛ يعنى :

العقرب . .

* وقال : أرض بها دهم : أثر كثير ؛

وهى مدهومة .

* وقال : دعس الطريق : الأثر القديم ؛

قال .

* أضواء من دعس الحمير نيسبا *

« وقال : مُدْنِفٌ .

« وقال ذُكَيْن : إنه لَمَدْرُوسٌ ، إذا كان به رِيحٌ جُنُون .

« وقال : التَّدْوِيَّة : أن تَدْعُوَ الْإِبِلَ فتقول : دَاهُ دَاهُ (١) .

« وقال : تَدَيَّرَتِ الْمَكَانَ ، إذا اتَّخَذَتْه دَائِرًا ، قال :

حَلَّتْ أَمِيرَةٌ تُلَيِّئًا تَدَيَّرَهَا

أَرْضًا قِفَارًا لَهَا فِيهَا مَنَادِيحُ

« وقال : الدُّعْشُور : حُفْرَةٌ تَحْفِرُهَا فِي الرَّمْلِ فتَجْلِسُ فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ ؛ قال :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا أَصْطَنَعَ سَكَنَّا

يَاوِيَحْ كَفَى مِنْ حَفْرِ الدَّعَائِيرِ

« وقال : دُعْشُورٌ غَوِيْطٌ ؛ أى : غَمِيْقٌ .

« وقال ذُكَيْن : قَدْ ذُنَّاتَ بَعْدَى دُنُوءَا ؛ أى : ضَعُفَتْ حَتَّى مَا تَنْفَعُنِي .

« وقال : الدَّرْقَلَةُ : أَنْ يَثِيبَ الْإِنْسَانُ وَيَمِشِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَثَرِ .

« وقال الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :

كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ

مِنَ الْمُغِيرَةِ حَقَّقَتْهُ الْمَدَارِيحُ

الْمَدَارِيحُ : الْبَكْرَةُ وَالْمَحَالَةُ . وَالْأَنْدَرِيُّ : الْحَبَلُ . وَقَوْلُهُ : حَقَّقَتْهُ ، أَيْ : فَتَلَتْهُ فَتَلَا حَسَنًا ، يَحَقِّقُ . [٧٨ ظ]

« وقال : دَعْدَعٌ (٢) ، تقول لِلْإِنْسَانِ إِذَا عَثَرَ ، وَهِيَ مِثْلُ لَعَا .

« وقال الْأَسْعَدِيُّ : ذَرَهُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَاءِ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا طَرَفُوا عَلَيْهِمْ فَجَاوَوْهُمْ .

« وقال : الدَّبَّارُ : أَنْ تُقَطَّعَ جُلَيْدَةٌ مِنْ آخِرِ الْأُذُنِ .

« وقال السَّعْدِيُّ : الدَّرَكُ : حَبَلٌ يُعْلَقُ فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ إِلَيْهِ الرِّشَاءُ الطَّوِيلُ ، وَهُوَ التَّسْبِيغَةُ (٣) .

« وقال : وَرَدَ مُدَاغِصًا ؛ أى : مُسْتَعْجِلًا .

« وقال : شَرُّ الْهَبَاءِ الدَّسُّ ، وَهُوَ أَنْ تَهْنِي بَعْضًا وَتَتْرَكَ بَعْضًا ، تَهْنِي مَا ظَهَرَ مِنَ الْعَجَبِ وَتَتْرَكَ مَا غَطَى عَلَيْهِ الْوَبَرُ ؛ وَقَالَ : دَسَّ يَدَسُّ

(١) بِالْكَسْرِ وَالتَّسْكِينِ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : دَه دَه ، بِالضَّم . (الْقَامُوسُ : دَوَه) .

(٢) بِالْبَاءِ مِلَّ السَّكُونِ . (الْقَامُوسُ) . (٣) انْظُرْ : فَهْرِسْتُ هَذَا الْكِتَابَ ،

* وقال : الدَّعْفُسُ ، من الإبل : التي تنتظر حتى تشرب الإبل فتشرب سُورَها ، وهي الدَّعْرَمُ أيضا .

* وقال : الدَّفَوَاءُ ، من المعزى : التي تذهب قرناتها أخرا .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الإِدْقَاعُ : أَنْ يُسِفَّ في المنطق وفي المسألة .

* وقال : الرَّجُلُ إذا أصابه الدُّخَانُ ، يقول : دُخْ ، جَزْمٌ ، وأنشد :

لاخِيرَ في الشَّيْخِ إذا ما جَحَا
وكان أكلًا بارِكًا وشَحَا

* تحت رِواقِ البيتِ يَغْشَى الدُّخَانُ ^(١) *

* وقال الدِّيَّحَانُ : الكثرة ؛ وقال :

باتت تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجِيَا
بالخَلِّ تَدْعُو الدِّيَّحَانُ الدَّارِجَا
ولم تُرِدْ في الوَرْدِ أَنْ تُخَالِجَا

تقول : أورد علينا الدِّيَّحَانُ اليوم من النعم .

* وقال : إِنَّ فَاتِنَا لِلجَّالَةِ إِلَيْهِمْ ؛ أَي : مُقْبِلِ مُدْبِرٍ ؛ وَإِنْ عَيْرَهُمُ لِلجَّالَةِ ؛ أَي :

مُقْبِلَةً مُدْبِرَةً : وَتَجِدُهُ دَجَالَةً إِلَيْهِمْ ؛
أَي : مُقْبِلًا مُدْبِرًا

وتقول للناقة : إِيهَا لِمَنْدَرِدْبٍ عَلَى وَلَدِهَا ،
أَي : دائمة له ^(٢) ؛ وَقَدْ دَرَدَبْتُ عَلَى وَلَدِهَا ،
وَتَهَلَّجْتُ عَلَيْهِ ؛ أَي : حَدَبْتُ .

* وقال : دَوَّى قِدْرَكَ ، وَأَدِمَى ، وذلك أَنْ تتركها إذا نَضِجَتْ على النار ؛
وقال النابغة :

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتَدِيمُهَا
وَتَفْشُوها عَنَّا إِذَا [م] ^(٣) حَمِيهَا غَلِي ^(٤)

* الدَّاغِصَةُ : عَظِيمٌ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

* وقال : جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ دَبْرَ أُذُنِي ،
وَجَعَلَهُ دَبْرَ أُذُنِكَ لِأَيِّهِذِكَ .

* وقال الأسلمي : الدَّرِينُ ، والدَّوِيلُ :
يَبْيِيسُ الشُّمَامُ . [٧٩ و]

* وقال : أَذْنِي دَنِي ؛ أَي : أَذْنِي شَيْءٌ ؛
وقال :

نَصْنَعُ هَذَا ^(٥) رَجَلًا مِثْلَ عَلِيٍّ
نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَذْنِي دَنِيٍّ
نَصْنَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعِصِيِّ

(١) بالفتح ويضم . (القاموس) . (٢) الأصل : « دَأَمَ لها » . (٣) بمثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .

(٤) ليس في الديوان . (٥) نسخة : « وقال نصنع » .

* وقال غسان : قد دَرَسْتَ المرأة ،
إذا حاضت ؛ قال :

اللاتِ كالبيض لما تعدُّ أنْ دَرَسَتْ
صُفْرَ الأنامل من قَرَعِ القَوَارِيرِ

* وقال : التَّدْبِيَّة : الصَّنْعَةُ ؛ قال :

دَبَى لها ذا كِدْنَةٍ جَلَّاعِدًا
لا يَرْتَعِي الأَصْيَافَ إِلَّا فَارِدًا

* المُدْهَمَقُ : الطَّحِينُ الذي طُحِنَ حَسَنًا .

* وقال غسان : أَبَنُ أَذْبُرُ ، إذا
كَسَعُوا اللَّبْنَ .

* وقال : دَفَّ يَدِفٌ ، على وَجْهِ الأرض .

* وقال : الدِّيَاصَةُ ، من النِّسَاء :
الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ في قِصَرٍ ؛ وفي الرِّجَالِ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الدَّقْدَاقُ ، من
الرَّمْلِ : الصَّغَارُ من الأنْقَاءِ المُتْرَاكِهَاتِ .

* وقال الكِلَابِيُّ : في قولهم : رَجُلٌ
دَوَّى ، إذا كان مَرِيضًا ؛ قال :

أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتِ مِنْ مُهْجَتِي دَوَّى [٧٩ ظ]
دَوِيًّا بما قد ضُمَّنْتَهُ الْأَضْلُعُ

* وقال الأَمْلَمِيُّ : الدَّائِيَّاتُ : الْأَضْلَاعُ التي
في زُورِ البَعِيرِ ، وهي الجَوَانِحُ .

* وقال : الدَّقِيلُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ .

* وقال : إِنَّكَ لَعَلَى دِجْمٍ ^(١) كَرِيمٍ ؛ أَيْ : عَلَى
خُلُقٍ كَرِيمٍ . وقال : دِجْمُكَ دِجْمٌ
كَرِيمٌ :

* الدَّعَجُ : السَّوَادُ ؛ والدَّعَجُ : الْبَيَاضُ .

* وقال ابنُ أَحْمَرَ :

خَلُّوا طَرِيقَ الدَّيُّوبِ فَقَدْ

فَاتِ الصُّبَا وَتَفَاوَتْ النُّجُورُ

* وقال : إِنَّهُ لِدِلَاصُ اللَّوْنِ ، إذا كان
أَمْلَسَ حَسَنَ اللَّوْنِ ؛ قال :

* خَاظِلِي الْبَضِيعِ دِلَاصُ اللَّوْنِ مُتَدِينِ *

* الدَّقِيفُ : ذِفِفُ الطَّيْرِ ، وهو حين
تَقْبِضُ الْجَنَائِصَ .

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الدَّمَالُ :
السُّرْقَيْنِ ، وهو السِّمَادُ ، وهو الْوَالَةُ ؛
وقال : الْوَالَةُ .

* وقال : الدَّوْمُ : الْعِظَامُ مِنَ السُّدْرِ ؛
وَالْعُبْرِيَّةُ : أَصْغَرُ مِنَ الدَّوْمَةِ ، وَالسُّدْرُ
منه .

وقال :

جوارياً من عامرٍ مَحْوضًا
يَتْرُكُنْ ذَا اللَّبِّ دَوَى مَرِيضًا

وقال : قد دَوَى فُؤَادُهُ عَلَيَّ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الدُّوْدُ ، من الرَّمْلِ :
داراتٌ تكون بين الأنقباء من جَلَا
الأَرْضِ .

* وقال : قد أَذْبَى العَرْفَجُ ، إذا
نَبَت .

* وقال : إِنَّهُ لَمَدْخُولُ الْجِسْمِ ؛ قال
الأَخْطَلُ :

إذا مامَشت تَهْتَزُّ لا أَحْمَرِيَّةً
ولا نَصَفْتُ تَظُنُّ^(١) مِنْ جِسْمِهَا دَخَلًا

* وقال الأَخْطَلُ :

أَذَنْ لَكُنْتُ كَمَنْ أَهْوَى وَدَهْلَاهُ^(٢)

أَهْلُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرَّجَمِ

* وقال السُّلَمِيُّ : الْمِدْجَانُ : الَّتِي تُحِبُّ
الْبَهْمُ مِنَ الْعَنَمِ .

* ويُقالُ لِمَحِيَّةٍ إِذَا ضَرَبَتْ : لَا تُدَوِي
ضَرْبَتُهُ ، فَمَا أَذَوْتُهُ .

* وقال الْبَحْرَانِيُّ : الدُّفَاقِينَ : خَشَبٌ

السَّفِينَةِ ؛ وَالْوَاحِدُ^(٣) : دُفَّانٌ ؛
وَالْحَوْضُ ، خَرَزُ السَّفِينَةِ .

* وقال : أَرْنَبٌ دَرِيٌّ . قال : رُبِمَا

دَرَيْتُ إِحْدَاهُنَّ ، ثُمَّ أَذْهَبَ عَامَةً
يَوْمٍ ، ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْهَا دَرِيًّا ؛ وَالْدَّرِيُّ :
أَنْ تَرَى الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ .

* وقال الْعَبَّاسِيُّ : الدَّلْحَلُ^(٤) : الْعَظِيمُ
الْجَنَّبِينَ ؛ قال :

* يَتَّبِعُهَا أَصْفَرَ ذِيَالٌ دَحِلٌ *

* وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : دَفَرْتُ فَلَانًا

عَشَى : دَفَعْتُهُ ، يَدْفِرُ دَفْرًا ؛ قال :

لَعَمْرُكَ مَا أَغْنَتْ يَسَارٌ مَكَانَهَا

ولا سَالِمٌ نَتْنَا وَدَفْرًا لِسَالِمٍ

* وقال : الدَّوَابِرُ : الْقَوَائِمُ ؛ قال : نقول :

قَطَعَ اللَّهُ دَوَابِرَهُ ؛ وقال :

أَلَا هَلْ أَتَاهُ أَنْتَنِي [قَدْ]^(٥) ثَارَتُهُ

ولم تَنْقَبِضْ فِي الْقَبْرِ مِنْهُ الدَّوَابِرُ ،

أَعْبَأْسَ أَنْ لَمَّا تَجَمَّعَ وَرْدُهُ

مَوَارِدَ أَفْوَاهٍ وَتَبَغَى الْمَصَادِرُ

(١) الأصل : « تظن » : تصحيف ، صوابه من الديوان . (ص : ٢٨٠) .

(٢) الديوان (ص : ٢٦٥) : « أودى ووداه » . (٣) ككتف . (القاموس) . (٤) تكللة يفقدها الأصل .

* وقال الطائي : دَأَيْتُهُ ؛ أَي : دارَأْتُهُ
ورَفَقْتُ بِهِ .

* وقال : الدُّنْدِنْ : ما يَبَس من الكَلَأِ
والشَّجَر وَيَلِي .

* وقال الهذلي : الدُّعْبُوبُ^(١) : الطَّرِيقُ
البَّيِّن .

* وقال اللؤداة : أَثَر الصُّبَيَّان يَكُنْسُون
التُّرابَ حَتَّى يَجْعَلُوا مِثْلَ الطَّرِيقِ .

* وقال : الدَّمَامِ : شَيْءٌ شَبِيهُ القَطْرانِ
يَسِيل من السَّمَرِ والسُّلَم ، أَحْمَر ؛
والواحدُ : دِمْدِم ؛ وهو حَيْضَةٌ
أَم أَشْلَمُ^(٢) .

[٨٠] * وقال الجعفرى : المُدَوَّرَةُ ، من
الإِبل : الَّتِي يَتَدَوَّر فِيهَا الرَّاعِي
يَحْبِلُهَا ؛ قال

لَمَتْنِي كَفَانِي ذَوِي الْأَخْمَاسِ مُدَوَّرَةٌ

كُؤْمٌ تَعَاوَرُ مُدًّا غَيْرَ مَخْتُومِ

* وقال الجعفرى : تَدَلَّمَزَ عَلَى الْأَمْرِ ،
إِذَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّمَزَ ، مِثْلُهُ ؛

قال :

* تَدَلَّمَزَ عَبَّاسُ بْنُ خُطَّةَ وَسَطَهُمْ *

* وقال الهذلي : الدِّمَامُ ، من السَّحَابِ :
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَهُوَ الْإِبْرَدَةُ .

* وقال : المِلْحَاةُ^(٣) : المَقْشَّةُ ؛ قال :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ لَهَالِهِ بَيَضُهَا
صَحِيحٌ بِمَدْحِي أُمُّهُ وَقَلْبِي
وَمِنْ نَاشِطٍ ذَبَّ الرِّيَادِ سَكَّائُهُ

إِذَا أَرَا حَ مِنْ بَرْدِ الْكَنَاسِ فَنَبِقُ

* وقال : بَيْنُنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ دِعَامَةٌ
أَلَّا يُغَيِّرَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ
الشَّرْطُ .

* وقال : الدُّخْنَةُ : خُضْرَةٌ ؛ يُقَالُ :
نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ ؛ أَي : خُضْرَةٌ ،
بَيْنَ السَّوَادِ وَبَيْنَ الْكُودِرَةِ .

* وقال : تَدَعَرْتُ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّبَنِ .

* وقال الأزدي : الدَّائِلُ : التَّارِكُ
لِضَيْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلثَّوَابِ : قَدَدَالُ .

(١) كصغور . (القاموس) .

(٢) بدلها : « وقال » ، وهي إما زيادة ، أو أنه شاع لم يذكر .

(٣) كسمانة . (القاموس) .

إِذَا بَلَى ؛ يَدُول ؛ وَقَدْ جَعَلَ وَدُّكَ
يَدُول ؛ أَى ؛ يَبْلَى .

* وَقَالَ : الدَّبُوبُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .
* وَقَالَ :

* مُتَّكِمًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ ^(١) .
وَهُوَ الْقَطُوفُ الْمُهَانَ .

* وَقَالَ : دَاجِنَةٌ وَطَفَاءٌ ؛ كَثِيرَةٌ
الْمَطَرُ ؛ وَقَالَ : يُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ
الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلِطُ قَطْرًا صِغَارًا
وَأَحْيَانًا كِبَارًا ، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .

* هَذَا بَعِيرٌ دَارِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
وَبَرَهُ وَوَلَّى جَرِيَهُ وَلَمْ يَطْهَرْ وَبَرَهُ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
صِرْفٌ مُعْتَقَةٌ كَأَنَّ دِنَانَهَا
جَرَبَى دَوَارِسَ مَا يَهْنُ عَصِيمٌ ^(٢)

* الدَّبَّةُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقَالَ :
* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَخْرِمًا *

* الدَّعْتُ : الْحَقْدُ الْقَدِيمُ ؛ قَالَ
مَنْظُورُ بْنُ مُحَيِّمٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الصُّغَائِنَ تَجْمَعُ الرِّ
جَالَ عَلَى الْأَذْعَاثِ تُذَكِّرُ وَالْغَمْرِ

* الدَّسْكَرَةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ قَالَ
مُذْرَكُ :

بَدَسْكَرَةً لِلْحَفْرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ
وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبِيلُ طَعِينُهَا
حَفَرَ الْقُبُورِ . [٨٠ ظ]

* الْأَدَاوَى : الْجَرْعُ ^(٣) الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :
يَجْرَعَنَّ فِي كُلِّ مَرَى مُعْتَدِلُ
جَرْعًا آدَاوَى مَتَى تُصْعِدُ تَصِلُ
* وَقَالَ مَنْظُورُ :

أَقْوَى خِيَامٌ بِالصِّفَا مِنْ أَهْلِهِ
وَذَاكَ بَاقِي الثَّمِّ مِنْ مُدْبِلَةٍ
أَى : مِنْ مُجْتَمَعَةٍ .

* وَقَالَ مَنْظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَفْسٍ
غَيْرَ أَحَادِيثَ قِفَارٍ حُمُسٍ ^(٤)

* الدَّهْدُنُ : كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ؛ قَالَ
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَشْمٍ فَنًا
حَتَّى يَعُودَ صِهْرُهَا دَهْدُنًا

(٢) الديوان (ص: ٨٤) :

وكأنها جري بين عصيم

(٤) الأصل : « حمن قفار » .

(١) كزبرج . (القاموس) :

من عاتق حدثت عليه دنانة

(٣) الأصل : « الجرح » .

* وقال رِداءُ بنُ مَنظُور :

فإن تُمَسَّ قد غَالَ عَرِشَانِهَا
شُؤُونُ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدَّيْنُ

أى : ذَيْنَ عَلَى ذَيْنَ .

* الدَّمَاشِقُ : السَّرَاعُ ؛ قَالَ رِداءُ :

دَّمَاشِقٌ يَغْفِقُنَ عَمَقَ السَّعَالِ
خِفَافَ التَّوَالِي طَوَالَ الْجُرُنْ

الدَّعْنُ ^(١) : الْقَصِيرُ الْغَايَةِ ؛ قَالَ

رِداءُ :

إِذَا الضُّبُرُ مِنْ حَلَبَاتِ الْمِثْنِ
قَطَعْنَ فُؤَادَ الدَّرُومِ الدَّعْنُ

الدَّسْمُ : الْقَلِيلُ ؛ قَالَ رِداءُ :

أَعَدْتُ لَهَا بِالسَّعْرِ حَتَّى يُمِيتَهَا
مُعِيدَةُ الْهِنَاءِ لَمْ يَكُنْ هَتُّهُ دَسْمًا

السَّعْرُ : الْهِنَاءُ .

* قَالَ الْمَرَارُ :

دَمَثْنٌ فِي غَيْرِ تَهْبِيحٍ وَلَا تَجَلٍ
بِاللَّحْمِ فِي قَضَبِ رِيَانٍ مَسْكُورٍ

يَدِمْتُ .

* وَقَالَ : تَدْرِيسٌ ؛ أَى : تَقَدَّمَ ؛

قَالَ أَبُو الصُّفِيِّ :

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهْمَةٍ
تَدْرِيسٌ بِأَقْبَى الرِّيقِ فَخَمَ الْمَنَاقِبِ
* الدَّخِنُ : الْوَحِيمُ .

* قَالَ النَّظَّارُ :

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا
كَالَسَّمْنِ لَا دَخِنٌ وَلَا دَخِلُ
* الدَّخْشَمُ : الْقَصِيرُ ؛ قَالَ النَّظَّارُ :

إِذَا تَنَّتْ أَسَجَجَ غَيْرَ دَخْشَمٍ
وَأَرْجَفَتْهُ رَجَفَاتِ الْكِزْمِ

* وَقَالَ :

* حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَهُ مَدْكُولًا . . [٨١ و]
مَلَأَتْهُ قَوَابًا .

* الدَّفْلُ : ^(٢) الْقَطِرَانُ .

* الْبَوَاعِبُ : السَّيُولُ ؛ تَدَعَبَ :

تَسِيلَ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَلَكِنْ يُقَرِّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى
بُعْثَلَتِهِ فَضَالَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

(١) كَكَتَفَبَ . (القاموس) .

(٢) بِالْكَسْرِ . (القاموس) .

« والدَاهِفُ : الْمُعْيَى ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا

وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبُرٌ

« الدَّوْلَجُ : زَرْبٌ تَكُونُ فِيهِ الْحِدَاءُ ؛

قَالَ :

خَطَرْنَا بِهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ وَأَنْتُمْ

لِذِي دَوْلَجٍ فِيهِ الْحِدَاءُ الْمَوْقِعُ ^(١)

« الدُّجَالُ : مَاءٌ الْحَدِيدِ ؛ قَالَ دُجُلٌ

سَيْفَكَ هَذَا ، قَدْ سَقَاهُ الدُّجَالُ ^(٢) .

« قَالَ الْأَسَدِيُّ : الدَّوْمَصَةُ : الصَّلْعَةُ ،

وَالْقَنْفَدَةُ ؛ وَالْبَيْضَةُ يُقَالُ لَهَا :

الدَّوْمَصَةُ ؛ وَقَالَ مَنظُورٌ :

يَالَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخًا أَرْمَصًا

لَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ إِلَّا بِالْعَصَا

تُشَبَّهِ الْهَامَةُ مِنْهُ الدَّوْمَصَا

« وَالذَّلَخُ : السَّمْنُ ؛ وَنَاقَةٌ ذَلِخَةٌ ،

وَبَعِيرٌ ذَلِخٌ ، وَقَوْمٌ ذَلِخُونَ ، ذُلُوحًا ؛

وَقَالَ :

يَنْبَغُ مِنْهَا ذَلِخَاتُ رَوْمًا

عَبْدُ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكْرَمًا

« وَالذَّعْرِمُ ^(٣) : الْقَعُودُ الْبَطِيُّ الْمَشِيُّ ،

وَالنَّاقَةُ وَالرَّجُلُ ؛ وَأَنْشُدَ :

قَدْ زَادَ دَاعِيهَا الْقَعُودَ الذَّعْرِمَا

فَرَمَّ مِنْ جَهَازِهِ مَا دَمَمَا

« وَالذَّمُّ : سَوَقٌ حَسَنٌ ؛ وَالذَّلْوُ ، مِثْلُهُ ؛

وَأَنْشُدَ :

لَا تَعْنُفَا فِي السَّوْقِ وَادْلُوَاهَا

فَبِتْسَمَا بَطْئٌ وَلَا نَزْعَاهَا

« وَالذَّقْمَةُ ^(٤) : الْهَرِمَةُ الْكَبِيرَةُ ؛ وَالذَّكْرُ :

الذَّقْمُ . وَالذَّقْمُ : التُّرَابُ ؛ أَدْقَمَ فَاهُ .

« وَالذَّنْقَسَةُ ^(٥) : إِكْبَابُكَ ، وَمُطَاطَاةٌ

رَأْسُكَ ؛ وَأَنْشُدَ :

« أَرُوعَ لَا ذِنْقَاسَةَ ^(٦) وَلَا دُعَرَ »

(١) في نسخة : « المرفع » .

(٢) في نسخة : « دجل سيفك هذا قد سقاه والدجال السقي » . وبعد هذا : « آخر باب الدال الأولى من نسخة صرو . فأول الدال الثانية من أصل أبي عمرو حكاية السكري لم يكن هذا الباب الثاني من الدال عند الخامض » .

(٣) كزيرج . (القاموس) .

(٤) كفرحة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « فناسة » تحريف .

(٥) الأصل . « والذنقسة » ، تحريف .

وقال آخر :

لَا تَعْدِلْنِي يَهْدَانِ دِقْنَس

يَمُوتُ عَرَقًا لِلْكَرَى (١)

* وَالْدَّلْعَةُ : وَرَمٌ فِي أَصْلِ الْأَسْنَانِ .

* وَالْدَّرْقَةُ : عَدُوٌّ ؛ وَالْدَّرْقَةُ :

عَمَلٌ فَاسِدٌ ، وَمَنْطِقٌ فَاسِدٌ ؛ تَقُولُ :

قَدْ دَرَقَعُوا فِي عَمَلٍ فَاسِدٍ ، وَمَنْطِقٍ

[٨١ ظ] فَاسِدٌ (٢) ؛ أَيْ : أَخَذُوا فِيهِ ،

وَهُوَ مِثْمِيَّةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ (٣) وَقُبِيحٌ .

* وَالْإِدْقَامُ : رَتَمٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ ،

وَهِيَ الْمَدَاقِيمُ ؛ وَالْإِدْقَاعُ ، مِثْلُهُ ،

وَهِيَ الْمَدَاقِيعُ .

* وَالِدَقِيقَةُ : الْغَنَمُ وَالْمِعْوَى وَالْفُصْلَانُ ،

السَّفِيلَةُ مِنْ كُلِّ مَالٍ .

* وَالْتَدَرْدُنُ : مَشْيُ الْمَرْأَةِ ذَاتِ

الْأَيْتَيْنِ ، وَالرَّجُلُ .

* وَقَالَ طُفَيْلٌ فِي « الدَّابِرِ » :

إِذْ تَظْلَمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلْمُ تَارِكُكُمْ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

* وَالْدُّرْدُرُ (٣) : طَرَفُ اللِّسَانِ . وَقَالَ

ثُرْوَانُ : الدُّرْدُرُ : الْحَنَكُ الْأَعْلَى ،

لَيْسَ فِيهِ سِنٌ ، مِنْ ، الْبَعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ ؛

قَالَ :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسَانٌ *

* وَالْدَّسِيعُ (٤) : الْعَرِيُّ ؛ وَالْدَّسِيعُ (٥) :

عَظُمٌ أَسْفَلَ الْعُنُقِ ؛ وَقَالَ :

أَتَلَعَ نَظَّارُ يُمَائِي مَنْكِبَهُ

عَظْمَ دَسِيعٍ جَيِّدٍ مُرَكَّبَةٍ

* وَالْدَّهَيْنُ : اللَّيِّمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأَحْمَقُ .

* وَقَالَ : الدَّلْدَالُ . نَقُولُ لِلْغَنَمِ :

أَرْسَلْنَا دَلْدَالًا : مُخْتَلِطَةً ؛ وَهَذَا

أَمْرٌ دَلْدَالٌ : مُخْتَلِطٌ .

* قَالَ ثُرْوَانُ : دَلْدَلْتَ أَمْرَكَ ؛ أَيْ :

فَرَّقْتَهُ .

* وَالْدَّيْكُومُ : الضَّمْحُ الْأَسْوَدُ .

* وَالْدَّخْنَةُ : الْعَارُ ؛ تَقُولُ لِأَشْيَعٍ

دُخْنَتَكَ .

(٢) الأصل : « رعى » ؛ وظاهره أنها معرفة عما أثبتنا .

(٤) كَامِير . (القاموس) .

(١) ثمة نقص .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٥) الأصل : « الدسع » ؛ تحريف .

* والدَّلَاكِم : الشَّدِيد ؛ وقال :

قد يترك الناس الحِمَارَ قائِمًا
ويستشير العَذْبَ الدَّلَاكِمَا

* وأنشد لطُفَيْل في « الدَّالِف » :

كعَهْدِكَ لا حَدَّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي
ولا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ

* قال : الدَّئِمَّةُ : القَصِيرُ ^(١) ، من
الناس ، ومن الدَّوَابِّ .

والمَدْبَلُ : الدَّخِيْلُ تَوَقَّرَ بالشَّجَرِ من
عِيدَانِ ، وأنشد :

أَقْوَى خِيَامٌ بِاللَّوَى ^(٢) مِنْ آهْلِهِ
وَبَادَ مَرَسَى الْخَيْمِ مِنْ مُدْبِلِهِ ^(٣)

وقال دَبْلٌ لِبَعِيرِكَ ، إِذَا صَنَعْتَ لَهُ
لُقْمًا ، وَهِيَ الدُّبْلُ .

والدَّرْدَق : الطَّرِيق ؛ وأنشد :

أُمِسْتُ بِقَايَاهَا اسْتَعِيرْتُ دَرْدَقًا
إِذَا رَكِبْتَ جَانِبِيهِ اسْتَوَسَقَا

والدَّمْشَق ^(٤) : الْعَجَلُ الْخَفِيفُ ، قال :

[٨٢] تَضَحَّكَ أَنْ لَاقَتْ غُلَامًا دَمَشَقًا
مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ يَحْدُو أَيْنُقًا
ورجل دَمَاشِق : خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ ؛ وَنَاقَةٌ
دُمَاشِقَةٌ ، أَيْ : كَمُشَّةٌ .

والدَّرْمَك ^(٥) : تُرَابُ الْأَرْضِ الدَّقِيقِ ؛
قال :

وَاتْرَكَ الْأَرْضَ رِقَاقًا دَرْمَكًا
كَذَانِهَا وَالْحَجَرُ الْمُدْمَلُكَا
والدَّئَةُ : طَعْنَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ .

والتَّدْرِيج : تَرَكَ الْفِدَاءَ ^(٦) لا يُذْبِحُ .

وقال : الإِدْرَام ، يَقُولُ : مَا أَثْنَى مِنْهَا
شَيْءٌ .

وتَقُولُ : دَهَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؛ أَيْ :
وَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ ، وَدَهَمَ الْفُلَيْبُ .

والدَّمَالِق ^(٧) : الْأَصْنَعُ وَأَنْشَدَ :

يُحَسِّرُنِي أَلَا أَكُونُ بِصَارِمٍ
فَجَرَدْتُ فِي ذَوْدِ الْبَرَى وَالِدَّمَالِقِ

(١) في نسخة : « الرجل العظم » : وما أثبتنا يتفق والوارد .

(٢) فيما سبق : « بالدمى » . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) (٣) فيما سبق :

* وذاك باقي الم من مديله *

(٤) كجعفر . (القاموس) .

(٥) كجعفر . (القاموس) .

(٦) كجعفر . (القاموس) .

(٧) كجعفر . (القاموس) .

(٨) كجعفر . (القاموس) .

* والدَّخْرَصَة ، مثله ، وهو أن تبلغ أقصى سقائك ، تقول : دَعَلَقْتُ في سِقَائِكَ ، ودَخَرَصْتُ .

* والدَّهْرَسُ ^(٣) : العِزَّةُ ، وأنشد :

ذات أَرْزَابٍ وذات دَهْرَيْنِ

مما عليها من بَضِيعٍ دَخَسِ

* والدَّيْسَعُ ^(٤) من الإبل : التي تَدْسَعُ بهجرتها ، إذا كَلَّ المطايا ، وأنشد :

حَمَلَتْ الهَوَى والرَّحْلَ فوق شِهْلَةٍ

جَمَالِيَّةٍ تَنْضُو الرِّكَابَ دَيْسَعُ

* والمُدْعُ : المُهَانُ ، وهو الإِدْعَاعُ .

* والدَّرْقَسُ : العَظِيمُ ، وأنشد :

أرسلت فيها بازِلاً دَرْقَسًا . [٨٢ ظ]

يَرْجَسُ فيها بالهَدِيرِ رَجَسًا

* والدَّجُوجِي : الشَّديدُ السَّوَادِ ، قال :

لَمَّا رَأَيْتُ شَدِيدِي لِي أَدْمَسَا

لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خَرْمَسَا

* والدَّقَارِي : الرِّيَاضُ .

* والدَّوْبَلَةُ : الكَمَرَةُ .

والدَّكُّلُ : ارتِغَاعُ الرَّجُلِ في نفسه ؛ وقال :

إِنَّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تَحْقِرُ شَأْنَهُ

تَدَكَّلُ وَاسْتَرْخَى بِهِ بَعْدَكَ الْخَطْبُ

والدَّرْحَابَةُ ^(١) : القَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ؛

وقال :

دِرْحَابَةُ عَضْلُ تُجَلُّ خَوَاصِرُهُ

مِثْلُ الْأَدَاوَى مَذْطُوطًا حَوْلَهَا الصَّرَرُ

وأنشد فيه أيضًا :

عَرِيضُ الْقَفَادِ رَحَابَةُ ^(٢) الْبَطْنِ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوَلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ .

وقال : ما بها تَدْمُرِي ؟ ، أي :

أحد ؛ وما رأيت تَدْمُرِيًا أَحْسَنَ مِنْهُ .

والدَّوْحُ : الوَاسِعُ ، وأنشد :

يَرُدُّ عَنْهَا وَهَجَ الْهَوَاجِرِ

وَنَفْحَاتِ الرِّيحِ وَالْأَعَاصِرِ

دَوْحُ الْكُسُورِ مِثْلَهُمُ السَّائِرِ

: والدَّخْنُ : سُوءُ الْخُلُقِ .

* والدَّعْلَقَةُ : فَطَانَةُ بَوْتَانَةٍ ؛ تقول :

قَدْ تَدَعْلَقْتُ حَتَّى أَدْرِكَ لَهَا .

(٢) محرقة . (القاموس) .

(٤) كصيقل . (القاموس) .

(١) الأصل : « درحابة » ، تصحيف .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

* والدَّوَالِقُ : السُّيُوفُ ؛ وَأَنْشُدْ :

تَمُوجُ كَالْمُحَدَّثَةِ الدَّوَالِقِ

مَنْ لِي مِنْ مُزَرَّرٍ إِلَيْلَامِقِ

* والدَّرْدَجَةُ : رِيحَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا ؛

تَقُولُ : دَرْدَجَتْ عَلَيْهِ .

* وتَقُولُ : أَصَابَ الْأَرْضَ دَثٌّ مِنْ
مَطَرٍ .

* والدَّعْدَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى ؛ قَالَ :

غَدَا ثَوِيَانَا وَلَمْ يُودَّعَا

وَحَلَا بِهِمَا فَدَعْدَعَا

* وَقَالَ فِي «الدَّهَّاسِ» :

إِذَا انْتَعَلَنَ الْأَكْثَمُ الضُّلَاضِلَا

تَرَكَّنَ أَعْلَاهُ دَهَّاسًا مَائِلَا

* والدَّامِيَاءُ^(١) ، تَقُولُ : إِنَّ لَهُمْ لَدَامِيَاءَ :

إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُمْ الْخَيْرُ .

* والدُّخْلُ : الْخَلِيلُ .

* والدَّخْسَلَةُ : حَمَلُ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ ، أَوْ

نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ الثَّقِيلِ ، وَالْإِدْقَاعُ ؛

وَأَنْشُدْ :

وَالْمُدْقِعِينَ الْمَشَى صَمْحُنْ وَصَحْفَةٌ

^(٢) لَهَا مَرَحٌ وَرَدٍ مِنَ الْحَيْسِ أَصْهَبُ

* وَاللَّدْكُ : سَقَى شَدِيدًا ؛ وَأَنْشُدْ :

* وَلَيْسَ يُرَوَّى الْعَيْرَ إِلَّا اللَّدْكُ

وَرِيْهَا وَالْمَقَطُ الْحَبْكُ

* وَاللَّهْكَ : نِكَاحٌ .

* وَاللَّكُوكُ : الْغَمُّ الْعَظِيمَةُ ؛ وَأَنْشُدْ :

أَبْقَى وَقَدْ كَانَتْ دَكُوكًا سُودَا

مِنْهَا صَمَاحٌ حَلْبًا مَعْدُودَا

* وَالْمُدْلَةُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لِمُدْلَةٌ حَالِ

سَهْوٍ .

* وَالْدَّحِيلُ^(٣) : الْقَصِيرُ .

* وَالْدَّغْنَجَةُ^(٤) : عَظْمُ الْمَرْأَةِ وَثِقَلُهَا ، وَالْإِبِلُ

تَكُونُ وَاضِعَةً فِي الْحَمَضِ ؛ فَيُقَالُ : مُدْغَنَجَةٌ^(٥)

* وَالْأَنْدِلِحَاقُ : الْأَنْدِلِحَاقُ السَّرَّةُ ؛ أَيْ :

خُرُوجُهَا ، وَهُوَ الْمَعْقُ^(٥) .

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ : «الدَّامِيَاءُ دَامِيَاءُ الْخَيْرِ» .

(٢) الْأَصْلُ : «وَالْدَّحِيلُ» . وَالْوَارِدُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَكَشَفٍ .

(٣) الْأَصْلُ : «وَالْدَّغْنَجَةُ» تَصْحِيفٌ .

(٤) الْأَصْلُ : «مُدْغَمَةٌ» تَصْحِيفٌ .

(٥) كَلَامًا

والدهْدَنُ^(٣) : الذى ليس بشئ ،
وَأَنشُد :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَشْمٍ فَنًّا
حتى يَكُون عَقْلُهَا دُهْدَنًا^(٤)

وقال خَالِدُ بْنُ عَاتِمَةَ :

وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزُّبَيْرِ قَانِ دَمَلَتَهُ
كما دَمَلَتْ سَائِقُ نُهَاضٍ بِهَا وَقُرُ
إذا مَا أَحَالَتِ وَالْجَبَابِرُ فَوْقَهَا
مَضَى الْحَوْلُ لِابْنِ مُبِينٍ وَلَا كَسْرُ

* وَالذَّنِينِ : أَصْوَاتُ الْجِعْلَانِ .
* وَالذَّعْقُ : تَقُولُ : دَعَقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ ،
إذا أَكْثَرُوا الْإِخْتِلَافَ فِيهِ ؛ وَقَالَ :

* يَرْكَبُنْ نِيرَى لَا حَبٍ مَدْعُوقٍ *
* وَالْمَدْلَحُ : مَا بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُشْرِ .
* وَالتَّدْبِيلُ : الْإِيقَارُ ؛ يَقَالُ : دَبَّلَهُ ؛
إذا أَوْقَرَهُ .
* وَالدَّقْدَقَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ .

وَالذَّئِمَةُ^(١) : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ ؛ قَالَ
ثُرَوَانُ : هُوَ الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى
أَمْرِهِ ؛ وَمِثْلُ يُضْرَبُ : هَذَا رَجُلٌ بِاللَّيْلِ
ذَمَّةٌ وَبِالنَّهَارِ أَمَّةٌ .

* وَالذَّغَرُ تَقُولُ : قَدْ دَغَرَ يَرْضَعُ .
* وَالذَّغْتُ تَقُولُ : إِنَّ الْبَعِيرَ لَمَدَّغُوثٌ ؛
إذا كَانَ ثَقِيلًا .

* وَالتَّدْرُهُ : عَظْمَةٌ .
* [٨٣و] وَالذَّلَاثُ : ذِئَابَةٌ لِلْحَسَنَةِ
الْخِيَارِ ؛ قَالَ :

جُنْتُ جُنُونًا مِنْ ذِلَاثٍ مُنَاخَةٍ
وَمَنْ رَجُلٌ عَيْلٍ الذَّرَاعِينَ شَاخِبِ
* وَتَقُولُ : لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظِلَامٍ^(٢) .

* إِدْقَاعُ : وَضْعُ الْقَوْمِ أَيْدِيهِمْ فِي الْجِهَازِ .
* وَالْإِدْبَاءُ : حِينَ يُدْنِي النَّبْتُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ
الشَّجَرِ .

* وَقَالَ أَرْقِيكَ بِالْعَلْدَتَى ، وَعَرَفَجَ قَدْ أَدْبَى .
* وَالتَّدْرِيسُ : مَشَى

(١) مر . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) في نسخة : « أدنى ظلم » .

(٣) بيت لم يذكر . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) كان دن . (القاموس) .

والدَّلْظُ : دَفَعَ بِالْمِنْكَبِ ، دَلَّظَهُ يَدْلُظُهُ ،
وَالدَّلَنْظَى ^(١) : الْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

* وَالدهُكُ ، والدَّعَكُ : تَمَعَكَ الْإِبِلُ
فِي الْمَرَاعِ .

* والدُّكُّ : مَشَى عَلَى الْأَرْضِ شَدِيدًا ،
وَطَحَنَ شَدِيدًا .

* والدَّرْخَمِيلُ : الْمُسْتَرْخِي الْقَفَا وَالْعُنُقُ ؛
وَأَنشَدَ :

إِخْدَى دُرْخَمِيلَ الْقَفَا صَقَّارًا

تَكْسُو الْجِيَادَ وَجْهًا الْغُبَارَا

* والدَّخْلُ ^(٢) : مُصْطَنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْمَعُهُ .

* والدَغْنَجَةُ ^(٣) : مَشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ ، وَكَرَّ الْإِبِلُ
عَلَى الْمَاءِ .

* وَتَقُولُ : طَلَبْتُ الْأَمْرَ دَبْرِيًّا .

* والدَّكَادِكُ : الشَّدِيدُ .

* والدَّجْرُ ^(٤) : الْحَيَرَانُ .

* وَالإِدْغَالُ ، وَقَوَعَ : فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ

تَقُولُ : أَدْغَلْتُ فِي أَعْرَاضِهِمْ .

* وَالتَّدْرَهُ ^(٥) : جُرْأَةٌ .

* وَقَالَ : التَّدَعْدَعُ ، تَقُولُ : هَلَّاتِ الْإِنَاءُ

حَتَّى تَدَعْدَعَ ؛ وَأَنشَدَ :

* دَعْدَعَةٌ لَيْسَ بِكَئِيلٍ مَمْحُوقٌ *

* وَالدَّائِرُ : الْخَلْقُ ، فِي الْمَنْزِلِ ، وَفِي الثَّوْبِ ،

وَفِي الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ :

وَحَوْضٌ تَرَى فِيهِ أَبِي وَأَبُوأَبِيهِ

أَبَادِرُ مَنْ هُوَ وَاشِلُ الْحَقِّ دَائِرُهُ

وَقَدْ كَثُرَ دُثُورًا . [٨٣ ظ]

* وَالإِذْرُونُ ^(٦) : الْحَبْسُ ^(٧) ؛ قَالَ :

بُدِّلْتُ مِنْهَا حِينَ بَأَنْتَ لَشَأْنِهَا

خِبَاءً كَاذِرُونَ الضَّبَاعِ مُلْدَمًا

وَأَنشَدَ فِي « الدَّوْسَرِيِّ » :

قَدْ كَلَّفَتْ عَمْرَةً مَنْ تَكَلَّفَا

سَيْرًا يُعْنِي الدَّوْسَرِيَّ الْأَكْلَفَا

* وَالتَّدْعِيرُ : إِخْتِلَاطُ أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ ؛

وَالرَّجُلُ يُدَعِّرُهُ أَبَوَاهُ ، إِذَا كَانَ

مُخْتَلَفِي اللَّوْنِ ؛

(١) كحنبطى. (القاموس). (٢) بالفتح ويضم (القاموس). (٣) الأمل : « والدغنجة » ؛ تصحيف.

(٥) مر. (أنظر: فهرست هذا الكتاب) .

(٧) كذا. ولعلها: الحبس. والراء: المعلن.

(٤) الأمل : « والدجر » ؛ تصحيف .

(٦) كفرعون. (القاموس) .

قال الدَّبِيرِيُّ :

كَسَا عَامِرًا ثُوبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ

كَمَا كَسَى الْخَزِيرَ لَوْنًا مُدْعَرًا

* والدَّقَقَةُ : خِفَةُ الْكَلَامِ .

* والدَّقَرَارَةُ ^(١) ، تقول : إنه لَدُو دِقَرَارَةٌ ؛

يَعْنَى : النَّمِيمَةُ .

* والدَّحِلُ ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وَأَنشُد :

يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالْأَصْلِ

عَوَظًا إِلَى لَبَةِ جِفْضَاجٍ دَحِلٍ

* والمُدَاخَلَةُ : المُدَافَعَةُ ؛ تقول :

دَاخَلْتُ عَنْكَ ؛ أَيْ : دَافَعْتُ .

* والدَّخْدَخَةُ : حِينَ ذَهَابِ الْإِبِلِ ،

وهي مَشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

والدَّجَمُ ^(٣) : الْخُلَانُ ^(٤)

والدَّهْدَانُ : الضَّحْكُ الشَّدِيدُ ،

والدَّهْدَقَةُ ؛ وَأَنشُد :

أَمَّا إِذَا مَا زُجِرَتْ فَتَنْبَاقُ

وَتَخْلُطُ الْبُكَى بِضَحِكٍ دَهْدَاقُ

وقال النَّابِغَةُ :

إِذَا غَضِبْتُ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَّهَا

أُرِيبتُ وَإِنْ نَالَتْ رِضًا لَمْ تُدْهِقِ ^(٥)

* والدَّارِيُّ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ ؛ وقال :

بَشَّرَ الدَّارِيُّ وَالْعَفَنَشَا

بِصَرَاقَانِ وَشَعِيرٍ أَجْرَشَا

* والدَّحَادِحُ : الْقِصَارُ ؛ قال :

يُمَشُّ كَهَزَّ الرِّيحِ بَادَ جَمَالُهُ

إِذَا جَدَّ الْمَشْيُ الْقِصَارُ الدَّحَادِحُ

* والدَّرَوَاسُ ^(٦) : الشَّيْدُ .

* والدَّهْدُنُ ^(٧) : الْعَيْيُ الْأَحْمَقُ ؛ قال :

جَعَدُ - النَّدَى عَثُ - النَّثَا - ضِفْنُ

مُلْتَبِسُ فِي دَائِهِ دُهْدُنُ

ذَلِكَ خِيَمَى فَسَلَى مِخْنُ

* والمُدْعِنُ ^(٨) : السَّيْرُ الْغِذَاءُ .

* والمُدَاجَاةُ : المُدَامِجَةُ .

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . وقد مرّت . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) كعنب . (القاموس) .

(٤) الأصل : « الخليل » . والوارد أن : الدجم ، جمع ، واحدة : دجة ، بالكسر .

(٥) الديوان (ص : ١٨٤) : « تهزق » هما بمعنى .

(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) كاردن (القاموس) . وقد مر (انظر : فهرست هذا الكتاب)

(٨) ككرم ، اسم مفعول من الإكرام . (القاموس) .

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ^(٣)
* والدَّعْرُ : اللَّحْمُ^(٤) .

* والدَّغْنَجَةُ^(٥) : إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ .

* والدَّوْدَاةُ : آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ فِي
الإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ اتَّخَذْتُ أَخْفَافَهَا بَيْنَ وَاقِمٍ
وَبَيْنَ الْمَلَا مِنْ كَرِهِنِ دَوَادِيَا
وقال مُرْقُشٌ :

وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطِقًا زِمَامَهَا
إِلَى شُعْبٍ مِنْهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ
* والدَّرْمَكَةُ : عَمَلٌ حَسَنٌ ، وَجَوْدَةٌ
طَحْنٌ .

* والدَّرْمَكُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛
وقال :

مَالَتْ بِهِ الدَّرْمَكُ لِلنَّجِيلِ
وَاعْتَرَّ رَاعِيهَا بِخَشْشَلِيلِ

* والدُّبَاكِلُ : الْأَحْمَقُ الْعَاجِزُ ؛ وَقَالَ :
أَخْلَفْنَ كُلَّ أَحْمَرٍ رَاقِدٍ
دُبَاكِلِ النَّوْمِ عَلَى الْوَسَائِدِ

^١ [٨٤ و] * والدَّقْمُ : كَسْرٌ ؛ تَقُولُ : دَقِمَ اللَّهُ
فَاهَ ، يَدُقُّمُ .

* وَيُقَالُ : دَمَقَ فَاهَ وَبِنَاءَهُ ؛ أَيْ :
كَسَرَ ؛ وَالدَّمِيقُ : الْمَكْسُورُ .

* والدَّخِيُّ ، تَقُولُ : دَخَيْتُ فِي ذَلِكَ
الْأَمْرِ ؛ أَيْ : عَلِمْتُهُ .

* وَقَالَ : الدَّحَامِسُ^(١) : الشَّيْدُ .

* والدَّمْسُ : اللَّيْلُ ؛ وَأَنْشُدَ :
[وَقَدْ عَلَا^(٢)]

الْمَرْقَبَ قَبْلَ الدَّمْسِ
فِي أَفْقٍ وَرَدٍ كَلَوْنِ الْوَرَسِ

* وَقَالَ أَبُو الْمُغَلِّسِ :

أَكَاثُ الْحُمَيَّا ثُمَّ تَابَعْتُ بِالْحِمَى
مُهَامَسَةً لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمْسِ
وقال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) بالضم . (القاموس) .
(٢) يمثل هذه التكملة يَم الشطر .
(٣) البيت ليس في ديوان معن . هو من قصيدة لعبدة بن الطيب . (المفضليات : ١٤٤) .
(٤) كذا .
(٥) الأصل : « والدغجنة » ، تصحيف . وقد مررت (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* والدَّكُوكُ : الرَّحَى ؛ وقال :
سَفِيًّا لِشَيْخٍ وَهَبَ الدَّكُوكَيْنِ
أَصْلَحَ قَوَامٍ عَلَى الْقَلْبَيْنِ
* والدَّالُّظُّ : نِكَاحٌ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّدْبِيحُ ، يقال :
بَعِيرٌ مُدْبَحٌ ، إِذَا هُنِيَ كُلُّهُ .

* والدَّهْدُنُ : أَمَانِي الْبَاطِلِ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ :
قَدْ هَدَنَهُ بِالْبَاطِلِ ، يَهْدِنُ ، وَهُوَ أَنْ
يُؤْمِنِيهِ مَا لَا يَفْعَلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَمْرٍو^(١) فَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا^(٢) دُهْدُنًا ؟

* والدَّهْمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قَالَ :
* إِذَا غَدَا فِيهَا مُغِيرًا أَدْمَجَا *
* والدَّهْمَكْمُكُ : السَّمِينُ . مِنْ الْبَرَادِينِ
وغيرها .

* والدَّزْرُكَةُ^(٣) ، تقول : خُذْ بِدَرْكَةِ
الدَّلُولَا يَنْقَطِعُ ، وَهُوَ بَيْنَ الْكَرْبِ وَمَعْقَدِ
الْعَنَاجِ الْأَعْلَى .

* وقال مِقْدَامٌ فِي « الدَّلَمِ » :
رَعْنَاءٌ عَنْ عَمَلِ الْإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ
وَبَعْدَ أَقْوَى عَلَى الْإِفْسَادِ مَنْ دَلَمَ
* والدَّعْلَقَةُ : أَنْ تُدْخَلَ يَدُكَ فِي الْجُحْرِ ،
أَوْ تُدْخَلَ فِي الْأَمْرِ ، تقول : قَدْ
دَعْلَقْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعَ [٨٤ ظ]
الْأَمْرَ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ .
والدَّعْلَقَةُ : هِرَاقَةُ الْمَاءِ .

* وتقول : قَدْ دَرَسَ الْكَلْبُ إِنْاءَكُمْ ؛
أَيُّ : لِحَسَهُ .

* وقال : الدَّهْمَجَةُ ، والدَّرْدَجَةُ ، فِي
الْقَيْدِ ، وَهُوَ [مَشْيٌ^(٤)] الْكَبِيرِ .

* والدَّيْدَبَةُ : الرَّائِبُ يُحَلِبُ عَلَيْهِ .
* والدَّعْقَسَةُ : شِرَاقَةُ الْمَاءِ ، والدَّغْرَقَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَأَنْشُدْ :

* قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فَدَغْرَقَا *
* والتَّدَافِي : الْمَيْلُ وَالتَّمَايُلُ ؛ وَأَنْشُدْ :
لَتَجِدَنِي بِالصَّحَّارِيِّ حُدْمَةً
إِذَا تَدَافَيْتَ تَدَافِي الْأَمَّةِ

(١) فيأمر : « لَابِنَةُ عَمْرٍو » (انظر فهرست هذا الكتاب) (٢) فيأمر : « عقلها » .

(٣) بالكسر . (القاموس) . (٤) تكملة يقتضيهما السياق .

* والدَّخْرَسَةُ ^(١) . يقول : أَهْلَكُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ .

* وقال : الدَّكْدُكَةُ ، والدَّكُّ : هَدْمُ الْقَلِيبِ .

* والدَّوْكُ : نِكَاحٌ .

* والمُدَاوَكَةُ : لِيَّ الْقَضَاءِ .

* والدَّعَصُ : الْحَمَرُ ، أَكَلَ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ ، أَوْ هَلَكَ .

* والدَّلَامَةُ : عَطَنَ لِلْأَبْلِ وَالْغَنَمِ .

* وَأَنشُدْ فِي « الدَّالِجِ » :

بَانَتْ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالْجِ

بَيِّنُونَةُ الدَّلْوِ بَكُفِّ الدَّالِجِ

* وهى المُدَالِجَةُ ، أَنَّ يُمَسَّكَ وَاحِدٌ بِجَانِبِ الْقُرْبَةِ وَالْآخَرُ بِجَانِبِهَا الْآخَرُ ، فَيَمْشِيَانِ بِهَا .

* وَأَنشُدْ فِي « التَّدْهِدِي » :

إِذَا تَدْهَدَيْتُمْ تَدْهَدِي الْبَعْرُ

يَرْمِي بِهِ الْوِلْدَانَ مِنْ حُبِّ الْأَشْرِ

* والدَّعْدَعَةُ : أَنَّ تَقُولَ لَهُ : دَعْ دَعْ ؛

أَيَّ : ارْتَفِعْ ؛ وَقَالَ :

وَمِطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مِطِيَّةٍ
أَجْدِ تَتَمُّ مِنَ الْعَنَارِ بَدْعِدْعٍ
وقال طَفِيلٌ :

وَوَزَدَا تَرَكَنَاهُ صَرِيْعاً وَلَمْ نَقْلُ
لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالنَّحْرِ دَعْدَعَا

أَيَّ : ارْتَفِعْ .

* والدَّحْبَاةُ : نِكَاحٌ ، تَقُولُ : دَحْبَيْتُهَا
دَحْبَاةً ؛ أَيَّ : نَكَحْتُهَا .

* وقال الْمُحَارِبِيُّ : الدَّلَامِصُ : اللَّيْنُ ؛
وَأَنشُدْ :

أَمْوَجَ فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَا

وَأَنْهَرُ تَرَى لَهَا بَصَائِصَا ^(٢)

حَتَّى شَتَا مُصَامِصَا دُلَامِصَا

* وَالْدَّمُ ، تَقُولُ : دَدَّتْ وَجْهَهَا : تَدُمُّهُ
بِدِمَامٍ .

* والدُّلْدَلَةُ ، تَقُولُ : عَنَزْتُ دُلْدَلَةً ،
وَعَنَزْتُ طُرْطُوبَةً ، وَهَمَا مُسْتَرْخِيَتَا
الطُّبْيَيْنِ .

* وَالْدَّرْمَانُ : مَشْيٌ ضَعِيفٌ ، دَرَمَ
يَدْرِمُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : * وَنَهَرَ تَرَى لَهُ بَصَائِصَا *

(١) كَذَا .

« والدَّرْحَايَة ^(١) : العَظِيمُ البَطْنُ القَصِيرُ .
« والتَّدْمِيرُ ، [تقول] ^(٢) ما دَمَرَتِ الشَّاةُ
بشئٍ ؛ أي : ما خَرَجَ لها ضَرْعٌ وقد
أَتَمَّتْ .

« المُتَقَرِّجُ : الذي قد ذَهَبَ ماله ، وهو
المُبْلَطُ .

« والدَّخَالُ ، في الشُّرْبِ ؛ قال لَبِيدُ بن
ربيعة :

فَأَوْرَدَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَدَّهَا

وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدَّخَالِ ^(٣)
« والدَّرْسُ ^(٤) : الثَّوْبُ الخَلْقُ ، وهو
الدَّرِيسُ ؛ قال كَعْبُ :

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَّةٍ

مُطَرَّحُ اللَّحْمِ والدَّرْسَانِ مَا كَوَّلَ ^(٥)

وقال آخر :

لَأَسْتَشِيرَنَّ عَلَى دَرِيسِي مُسْلِمًا

لَوَجْهِ الذي يُعْجِي الأَنَامَ وَيَقْتُلُ

« والدَّجِيَّةُ : قُتْرَةُ الرَّامِي ؛ قال كَعْبُ :

وَهَمَّ بَوْرِدُ بالرَّسَيْسِ فَصَدَّهُ
رِجَالٌ قُودٌ بالدَّجَى ^(٦) بالمَعَابِلِ
« والذَّيْنِ : العَادَةُ ؛ قال كَعْبُ :

فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ والدَّرَاعِ

وَلَمْ يَكُ ذَاكَ لَهُ الفِعْلُ دِينًا ^(٧)

« واللِّمِيكَ : التَّامُّ ؛ قال كَعْبُ :

دَأْبَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ نَضْفًا دَمِيكًا

بَارِيكَيْنِ يَكْلِمَانِ ^(٨) غَمِيرًا

وقال أيضا ، في « الدَّرْصِ » .

مِثْلَ دِرْصِ اليرْبُوعِ لَمْ يَرْبَ عَنْهُ

غَرِقًا فِي صَوَانِهِ مَغْمُورًا ^(٩)

وقال في : « التَّدْمِيرِ » ، يَعْنِي : الرَّامِي :

لَا صِقْ يَكْلَأُ الشَّرِيعَةَ لَا يُغِي

فِي فَوَاقٍ مُدْمَرًا تَدْمِيرًا ^(١٠)

« والدَّاقِعُ : الإِرْغَامُ ؛ قال العَوَّامُ بنُ

نُضْلَةَ بنِ مَازِن :

فَرَأَى فَتًى يَسْتَأْمُ كَنْتَهُ

دَقَّ الخَنْثِيثَ ودَاقِعَ النَّقْرِ

(٢) زيادة من نسخة .

(٤) بالكسر (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ٩٨) : « في الدجى » .

(٨) الديوان (ص : ١٧٤) : « يكلمان » .

(١٠) والبيت في صفة الرامي (ديوان كعب : ١٨٤) .

(١) بالكسر (القاموس) .

(٣) الديوان (ص : ٨٦) .

(٥) الديوان (ص : ٢٣) .

(٧) الديوان (ص : ١١٠) .

(٩) الديوان (ص : ١٧٩) .

* والدُّرْشَةُ^(١) : اللِّجاجة ؛ قال زُهَيْر :
وفي الحِلْمِ إِذْهَانٌ وفي الغَمِّ دُرْشَةٌ^(٢)
وفي الصَّدَقِ مَنجاةٌ من الشَّرِّ فاصْدُقْ

وقال آخر :

وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَجْهَدُ النَّوْحَ دُرْشَةً
وَأَمْرٌ لَهَا بَادٍ وَأَمْرٌ لَهَا سِرٌّ

* وقال زُهَيْر في « الدُّحْلَانِ » :

تَرْبَعٌ صَارَةٌ حَتَّى إِذَا مَا
فَنَى الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالْإِصْبَاءُ^(٣)

* والدُّوَلَجُ : الكِنَاسُ ؛ قال زُهَيْر :

عَلَى جَذَرٍ^(٤) مَتْنِيهَا مِنَ الْخَلْقِ جُدَّةٌ
[٨٥ ظ] تَصِيرُ إِذَا صَارَ النَّهَارُ لَدَوَلَجٍ

* والدُّمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قال زُهَيْر :

بِبَطْنِ الْعَقِيقِ أَوْ بِخَرْجِ تَبَالَةٍ
مَتَى مَا تَجِدَ حَرًّا مِنَ الشَّحْمِ تَدْمِجُ^(٥)

* والآد^(٦) : العَجَبُ ؛ قال زُهَيْر :

يَكَادُ وَقَدْ بَلَغَتْ الْآذَ مِنْهُ
يَطِيرُ الرَّحْلَ لَوْلَا النَّسْعَتَانِ^(٧)

* وقال أَيضاً في « الدَّمَنِ » :

يَطْلُبُ بِالْوَتْرِ أَقْوَاماً فَيُدْرِكُهُمْ^(٨)
حِينَئِذَا وَلَا يُدْرِكُ الْأَعْدَاءَ بِالدَّمَنِ

* وقال وَغَلَّةٌ في « التَّدَابُرِ » ، وهو التَّقَاطُعُ :

يُذَكِّرُنِي بِالْوُدِّ^(٩) بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَقَدْ كَانَ فِي جَرْمٍ وَنَهْدٍ^(١٠) تَدَابُرٌ

* والذِّينُ : الطَّاعَةُ ؛ قال زُهَيْر :

لَشَنَ حَلَلْتَ بِجَوْ فِي بَنَى أَسَدٍ
فِي دِينَ عَمِرٍ وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ^(١١)

* والدَّرْمَكُ : الْحَوَارِيُّ ؛ قال لَبِيد :

حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَتِيقٍ وَدَرْمَكٌ
وَرِيْطٌ وَفَاشُورِيَّةٌ وَسَلَّاسِلُ

* والمُدَابَرَةُ : أَنْ تُقَامَرَ قِمَاراً لَا تَرْجِعَ

فِيهِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَدِيدَى .

* وقال لَبِيد في « التَّنْذِيْمِ » :

مَصَاعِيْبُ مُخَوِّمَةٌ ذُرَاهَا
لِفَحْلٍ لَمْ يُدَيْتْ بِأَقْتِعَادٍ^(١٢)

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الديوان (ص : ٦٥) .

(٣) الديوان (ص : ٣٢٢) .

(٤) الديوان (ص : ٣٥٥) .

(٥) النقائض « ص : ١٥٥ » : « بالرحم » .

(٦) الديوان (ص : ١٨٣) .

(٧) الديوان (ص : ٢٥٢) : « درية » .

(٨) الديوان (ص : ٣٢٢) : « على حد » .

(٩) ليس من الباب .

(١٠) الأصل « فيدركه » وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٢٢) .

(١١) النقائض : « في نهج وجرم » .

(١٢) ليس في ديوانه .

* والدَّعْدَعَةُ : الْمَلَّةُ ؛ قَالَ لَبِيدُ :
الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةُ الْمُدْعَدَةُ

وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَمَةِ^(١)

* والدُّعْبُوبُ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وَقَالَ
تَابِطُ :

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلَّتِي الزُّجَ ضَاحِيَةٍ
طَرِيقُهَا سَرَبٌ^(٣) بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ

* قَالَ تَابِطُ فِي « الْمُدَادَاةِ » وَهِيَ الْعِلَاجُ :
وَبِالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا

وَذَاتِ الْمُدَادَاةِ الْعَائِلُ

* وَقَالَ الْفَضْلُ فِي « الدَّعْدَعَةِ » :

ثُمَّ أَطْبَاهَا^(٤) ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ
مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدٌ

* وَقَالَ أَوْسُ فِي « الدُّمَاجِ »^(٥) :

بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدُّمَاجِ وَمِنْكُمْ
بَذَى الرَّمْثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةٍ^(٦) مَقْنَبٌ

* وَالذَّقَارِيرُ : التَّبَايِينُ :

* قَالَ أَوْسُ :

حَسِبْتُمْ وَلَدَ الْبَرْشَاءِ قَاطِبَةً
حَمَلَ الرِّمَالِ وَتَسْلِيكًا عَلَى الْعِيرِ^(٧)

* الدَّثَرُ : الْكَثِيرُ : قَالَ أَوْسُ :

سَوَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ

عَلَى أَذْثَرِ مَا لَهُمْ أَمْ أَصَارِمُ^(٨)

* وَالذَّرْسُ ، تَقُولُ : إِنَّ بَهَا لَذَرْسًا ؛
وَالدَّارِسُ : الْحَائِضُ .

وَالدَّوَلَجُ : مَوْضِعُ الْقَلْبِ مِنَ الصُّدْرِ ؛ وَقَالَ
جَمْرُو بْنُ شَأْسَ :

وَحَرَقِي يَخَافُ الرَّكْبُ أَنْ يَنْطِقُوا بِهِ

قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ عِزْمِيسَ

لَهَا دَوْلَجٌ دَوْجٌ مَتَى مَا تَنَلُ بِهِ

مَدَى اللَّغْبِ^(٩) أَوْ يَرْفَعُ لَهَا الْقِدَّ تَحْمَسَ

* وَقَالَ : الدَّدَانُ : السَّيْفُ الْكَالِيلُ ؛

قَالَ طُفَيْلُ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيْشًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً

وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُهُ الصَّقْلُ

(٢) كَهَشَقُور (القَامُوس) .

(١) الدِّيوان (ص : ٣٤٢) .

(٣) فِي نَسَخِهِ : « بَيْنٌ » .

(٥) كَفَرَابُ وَكِتَابُ (القَامُوس) .

(٤) أَسَاسُ الْبِلَاقَةِ « وَالدَّانُ (خَتَقُ) : « ثُمَّ طَبَّاهَا » .

(٧) الدِّيوان (ص : ٥٠) .

(٦) الدِّيوان (ص : ٧) : « تَبَالَةٌ » .

* نَقَلَ السَّمَادُ وَتَسْلِيكًَا حَلَّ الْغَيْرِ *

(٩) الْأَصْلُ : « اللَّفْهَاءُ »

(٨) لَيْسَ فِي الدِّيوان .

* وقال الحارثُ بنُ حلِزة في «الداوِية»^(١) :

بِزَفُوفٍ كَانَهَا هِقْلَةٌ أَ

مُ رَثَالٍ دَاوِيةٌ سَقْفَاءُ

وقال المُتلمِّس في «الديسِق» :

وَالْغَمْرُ ذُو الْأَحْسَاءِ وَالْ

لَذَاتِ مِنْ صَاعٍ وَدَيْسِقٍ^(٢)

* والدَّقِي : الحَوَارِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ

ثُمَّ سَلَحَ ، قِيلَ : قَدْ دَقِيَ دَقِيًّا شَدِيدًا ؛

وَالْحَرُوفُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ دَقِيٌّ ، كَمَا

تَرَى ؛ قَالَ الْمُخْبَلُ :

يَدْعُوْنِي خَلْفِي وَلَا يَأْتُونَهُ

لَيْسَ الشَّيْبُ كَأَنَّهُ رُبْعُ دَقِيٍّ

* وَالدَّرِينُ ، مِنَ الْكَلَالِ : الْبَالِيُّ الَّذِي قَدْ

أَحَالَ فَاسْوَدَّ ؛ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

وَتُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَافِ بِيُوتُنَا

رُبْعُ الْحَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

الْحَمَائِلُ : جَمَاعَةُ الْحُمُولَةِ .

* الْمُدْرِجُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا يَسْتَمْسِكُ

بَطَانُهَا إِلَّا بِالسِّنَافِ ، مِنْ صِغَرٍ

مَخْرَجَهَا وَقَصَرَ ضُلُوعَهَا .

* وَالْدَّلَامِسُ : الدَّوَاهِي ، وَهِيَ الدَّلَامِسُ .

* وَالْدَّيْلَمُ : مُخْتَلَفُ النَّمْلِ ؛ قَالَ عَنَتَرَةُ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّخْرُضِينَ فَأَصْبَحْتُ [٨٦ظ]

زُورَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٣)

وَأَنْشَدَنَا فِي النَّسْبَةِ إِلَى «الدَّهْنِ» :

وَعِزَّةٌ مِخْمَاصٍ يَبِيتُ شِعَارُهَا

دُؤَيْنَ رِقَاقِ الرِّيطِ مِسْكُ رَغَبِيرٍ

وَقَامَتْ تُحْيِينَا ضَعِيفًا كَانَهَا

تَبَغُّمُ دَهْقٍ مِنَ الْعَيْنِ أَحْوَرِ

وَيُقَالُ : مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ .

فَالدَّقِيقَةُ : الْغَنَمُ ؛ وَالْجَلِيلَةُ : الْإِبِلُ .

* وَالْدَّوْسُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ عَدِيٌّ :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسُورَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكَارًا

وقال عَدِيٌّ فِي «الدَّمَقْسِ» :

أَغَادَى صَبُوحَ الرَّاحِ بَيْنَ أَحِبَّةِ

وَأُصْبَى ظِلْبَاءَ فِي الدَّمَقْسِ نَحْوِاضًا

* وَالْدَّقَّةُ : أَبْزَارُ الْمِلْحِ .

وَالدَّمْدَمُ^(٤) : صَمِغُ السَّمَرِ

(١) بالتشديد وتخفيف. (القاموس) . (٢) الديوان (ص: ٢٥٢) .

(٣) شرح القصائد السبع (ص: ٣٢٤) . (٤) الأصل: «والدورم» ، تحريف . (وانظر فهرست هذا الكتاب) .

* وتقول : رماه الله بدَيْنِه ونَيْطِه ؛
ويقال : به دَيْنِه ونَيْطِه ، وهو الموت .
* والدَّنْدَن : ما بَلَى من أصول الشَّجر ؛
وأنشد :

والمالُ يَغْشَى رجالا لا طَبَاخَ بِهِمْ
كالسَّيلِ يَغْشَى أصولَ الدَّنْدَنِ الباليِ^(١)
وقال مُعَمَّرُ البارقِي :

تَفَرَّعَ أَعْلَى نارِنَا حَبَشِيَّةُ
رَكُودٌ كَجَوْفِ الفِيلِ طَالَ دُؤُوبُهَا
والفَمَ إِذَا بَلَى سُمِّيَ : دِنْدَنًا ، وَدِنْدَنًا .
* والدَّعْثُ : والوُغْمُ ، والدَّحْلُ ، سِوَاءُ .
* والدَّوَى : الذي تَلْزُقُ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ

وقال الفَضْلُ^(٢) في « المَدْحُوحِ » :
تَلْجِيفُهُ لِلْمَيِّتِ الضَّرِيحَا
بَيَّتَ حُتُوفَ مُكْفَمًا مَرْدُوحَا
سَجَّتَا^(٣) خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحَا
* والدَّرِيمَةُ : اللَّطِيفَةُ ؛ وقال :

وكعابِهَا مَسْرُوقَةٌ وَدَرِيمَةٌ
أَقْدَامُهَا وَتَكَادُ لَا تَبْنُو
* والدَّاحِقُ : التي يَخْرُجُ رَحِمُهَا ؛
تقول : قَدِ دَحِقَتْ دَحَقًا .
* وقال الخُزَاعِيُّ : الدَّرَجَةُ :^(٤) طَائِرٌ ، هو
أَصْغَرُ مِنَ الدَّرَاجِ .
* وقال : الدَّقْوَاءُ ، مِنَ المَعْزَى : التي
يُدْبِرُ قَرْنَاهَا نَحْوَ كَتْفَيْهَا ، وَهِيَ الجَنَائِذُ ،
بَلُغَةُ بَنِي شَيْبَانَ .
* وقال الحَارِثِيُّ : الدَّجَاجَةُ : التي يُجْمَعُ
فِيهَا أَرْبَعُ نَمِيَّاتٍ^(٥) مِنْ غَزَلٍ .
* وقال الشَّيْبَانِيُّ (٧٨ ظ) : الدَّلْدَالُ :
الذي يَأْكُلُ الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ .
* قال طَرْفَةُ فِي « الإِدَاعَةِ » :
فَمَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ أَدَأْتُ خُصَامَكُمُ
وإن كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعْشَرًا أَذْرًا^(٦)
* وقال النَابِغَةُ فِي « الدَّرِينِ » :
حَلَفْتُ بَمَا تَسَاقُ لَهُ الْهَدَايَا
عَلَى التَّأْوِيلِ يَعْصِمُهَا الدَّرِينُ^(٧)

(١) البيت لحسان. (الديوان : ٢٦٠) .

(٢) هو أبو النجم. (اللسان : دحج ، ردح) .

(٤) كهزمة (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ١١٢) .

(٣) اللسان (دحج) : « بيتنا » .

(٥) في نسخة : « أربعة أئمة » .

(٧) الديوان (ص : ٢٦٣) .

* وقال القُطامي في « الدُّكَّاع » :

* كَأَنَّهَا نُحَازَا أَوْ دُكَّاعًا ^(١) *

* وقال الخُزاعيُّ : الدَّهْشَمُ : السَّهْلُ ؛
والمَرْأَةُ : دَهْشَمَةٌ .

* وقال : الدَّرْبَخَةُ : البُرُوكُ ؛ قال
النَّابِغَةُ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشَىءٌ دَرَبَخْتُ لَهُ

لَطِيفَةٌ طَى الْبَطْنِ رَابِيَةَ الْكَفَلِ ^(٢)

* والأَدْعَمُ : الأَسْوَدُ الأنْفِ وما حوله ؛
* وهو الدَّيْرُجُ .

* وقال المُخَبِّلُ في « الدِّبَّارِ » :

تَتَّقُ يُقَسِّمُ زَارِعُ أَنْهَارِهِ

بِالْمَرِّ يُقَسِّمُهُنَّ بَيْنَ دِبَّارِ

* وقال أيضاً في « الدَّعْمِ » :

قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ بِهَا

قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُوَثَّقَةٌ

عَقَدَ الْفَقَارَ وَكَاهِلُ ضَخْمُ

وَقَوَائِمُ عَوْجٌ كَأَعْمَدَةِ الْ

بُنْيَانِ عُولَى فَوْقَهَا اللَّحْمُ

* والدَّقَارِيُّ : الرِّيَاضُ ؛ قال أبو
دُوَادَ :

تَخَالُ مَكَائِكِيهِ بِالضُّحَى

خِلَالِ الدَّقَارِيِّ شَرِبًا ثَمَلًا

* وقال أبو دُوَادَ في « الأَدْرَاجِ » :

دَعْ عَنْكَ هَمًّا أَتَى أَدْرَاجَ أَوَّلِهِ

وَإِكْرُبْ لِرَحْلِكَ كَالْبَيْدَانَةِ الْأَجْدِ

* وقال الأَجَشُّ في « الدَّجَالَةِ » :

كَأَنَّ دَجَالَتَهُ طَافَتْ بِأَرْحُلِنَا

مِنْ مِسْكِ دَارَيْنِ يُغْلِي بَيْعُهَا إِشَارِي

* وقالت الثَّقَفِيَّةُ في « الدَّخَى » :

وَكَاثِمًا كَانُوا لِمِقتَلِ سَاعَةٍ

قَرَدًا دَحْنَهُ الرِّيحُ كُلَّ سَبِيلِ

* (٧٨ ظ) وقال الثَّقَفِيُّ في « الأَذْهِيمِ » :

قَدْ اذْهَأَّتَتْ وَأَمْسَى مَاؤُهَا غَدِقًا

يُمْسِي نَقًا أَصْلَهَا وَالْفَرْعَ رِيَانًا

وقال أبو الصَّلْتِ في « الدَّرَاكِ » :

مُخْتَزَمٌ بِدَارَاكِ الْحَبْلِ مُخْتَجِزٌ

سَبِطُ الْيَكَيْنِ بَعِيدُ السَّقَى جَنَاحُ

* والدُسْفَان ^(١) : السَّرُّ ؛ قَالَ أُمِيَّة :

هُمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمْ

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوقُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا

* وَقَالَ الطَّائِي : الدَّبْدَبِي : أَخْشَرُ

مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ ^(٢) : وَأَنْشُد :

* الدَّبْدَبِي خَيْرٌ مِنَ الصَّرِيحِ ^(٣) *

* وَالذَّوْقُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ

* وَقَالَ الْهَمْدَانِي : الدَّهْسَاءُ ؛ مِنْ

الْمَعْرَى : يَعْلُو حُمْرَهَا سَوَادٌ ؛ وَهِيَ

مِنَ الْحُمْرِ أَيْضًا

* وَالذَّرْعَاءُ ؛ مِنَ الضَّمَانِ : مُقَدَّمُهَا أَسْوَدُ

وَمُؤَخَّرُهَا أَبْيَضُ أَوْ مُقَدَّمُهَا أَبْيَضٌ وَمُؤَخَّرُهَا
أَسْوَدُ .

* وَالذَّرْبِدَةُ : دُعَاؤُكَ الضَّانَ ؛ وَهِيَ

لُغَةٌ لِبَنِي أَقْرِيرَ ؛ مِنْ طِيء .

* وَالْمُدْعَنُ ^(٤) ، وَالْمُحْجَنُ ، وَالْجَدْعُ ، وَالْمُحْثَلُ

وَالْمُقَرَّقَمُ ، وَالْحَجْدُ ، وَالسَّرْسُورُ :

السَّبِيءُ الْغِذَاءُ .

وَالْتَبْدِيلُ ؛ وَالتَّنْزِيذُ وَالْمُسْرَعُفُ :

حَسَنَ الْغِذَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ : الْمُسْرَهْدُ ؛
وَالْمُسْرَهْفُ .

وَالْتَدْرِيجُ : الْغِنَاءُ لَا يَرِيحُ ^(٥) .

وَالْمُدَامَّةُ : الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْغَمُ .

وَالذَّرَارَةُ : الَّتِي يَغْزُلُ عَلَيْهَا الرَّاعِي ،

وَهُمَا عُودَانُ يَصْلُبُهُمَا الرَّاعِي ثُمَّ يَغْزُلُ
عَلَيْهِمَا .

* وَالذَّهْمَةُ : الضَّائِنَةُ الْحَمْرَاءُ .

* وَقَالَ الطَّائِي : الدَّعْلُ ، وَالْجَدْعُ :

سَوْءُ الْغِذَاءِ ؛ وَقَالَ :

غُمِ الرَّؤْسُ إِنْ تَبَاهَى فِي مَنَابِتِهَا

لَا مُجْدَعٌ دَعِلٌ أَجْعَدٌ وَلَا خَرِقٌ

وَقَالَ : التَّدْبِدَبُ ^(٦) : ضَرْبُكَ بِيَدِكَ

نَقْضُ الْكَمَامَةِ ؛ وَنَقْضُهَا : تَشْقِيقُ

الْأَرْضِ عَنْهَا .

* وَالذَّخْمَةُ : إِسْرَارُ .

* وَقَالَ : الدَّهْكُ : دَقُّ الْمِلِّ ، أَوْ دَقُّ

الْغِشْلِ ؛ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ

(١) كَمْثَانُ (الْقَامُوسُ) .

(٢) الْأَصْلُ : « الدَّبْدَبِي وَتَدْعِي الدَّبِي مَا يَكُونُ » .

(٣) الْأَصْلُ : « الْكَدْبِي » .

(٤) كَكَرَمَ ، اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الْإِكْرَامِ (الْقَامُوسُ) .

(٥) كَذَا ، وَهِيَ بَارَةُ اللِّسَانِ : « دَرَجَتُ الْعَلِيلِ تَدْرِيجًا ، إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا » .

(٦) الْأَصْلُ : « التَّدْبِدَبُ » بِذَلِكَ مَعْجَمَتَيْنِ ، تَصْغِيفُ .

* ويُقال للرجل : رَمَى بِالْأَذْرَعِ ، وَرَمَى بِالْأَجْعَمِ ، إِذَا رَمَى بِخُرْئِهِ .

* وقال : التَّمَادُخُ ^(١) : اتَّكَالٌ وَكَسَلٌ .

* والدَّعْدَعَةُ ، إِذْلالُكَ الرَّجُلُ ؛ تقول : بَعَدَعْتُهُ .

* وقال : التَّدْوِيكُ : إِضْلاحُ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ .

* والدَّهْوَرَةُ : لَقْمٌ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الدَّكُّ ، إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ فَكَثُرَ ؛ تقول : مَا زَالَ يَدْكُهَا مِنْذُ الْيَوْمِ .

* والدَّعْرُ : مَعْسُ الْأَدِيمِ ؛ وَأَنْشَدَ :
يَحْطُطُ مِنْهَا ذَا حَطَاطٍ أَسْمَرَ

دَحَرَكَ بِالْجُمُعِ الْإِهَابِ الْإِفْشَرَ
* وقال أُمَيَّةٌ :

فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَنْ أَوَّلَ ذَنْبِهِ

شُرْبٌ وَأَيْسَارٌ يُشَارِكُهَا دَدٌ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّاجِنَةُ : الَّتِي

تَسْنُو ؛ تقول : قَدْ دَجَنْتَ ، إِذَا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي السَّنَاوَةِ وَمَهَرَتْ .

* وقال : الدَّمَانُ ^(١) ، مِنْ الرَّمْلِ : الدَّقِيقَةُ التُّرْبُ .

* وقال : التَّدْنِيخُ : التَّنْقِيحُ .

* وقال : الْإِدَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ؛ تقول : إِدَامَهُمْ فَلَانٌ .

* وقال : الدَّمَكُ فِي سُمْرَةِ الشَّدِّ ؛ يُقَالُ : دَمَكَ ، إِذَا [٨٨و] اسْتَدَّرَ وَمَضَى .

* وقال : الدَّثُّ : مَا لَمْ تَبْلُغْهُ الْجِرَاحَةُ مِنَ الضَّرْبِ .

* وقال : الدَّنْدَنَةُ . أَصْوَاتُ الدَّبَّانِ فِي الرِّيَاضِ .

* وقال : الدُّبْلَةُ ^(٢) ، وَالْجِرَانُ : ثُقْبُ الْفَأْسِ .

* والدَّمُّ : إِتْعَابُ السَّيْرِ ؛ وقال :
قَدْ سُقَّتْهَا الرُّحْلَةُ سَوْقًا دَمًا

بِبَطْنِ ذِي هَاشٍ تُبَارِي الشُّمَّا

* وقال : الدُّخْمُسَانُ ^(٣) ؛ الْأَحْمَقُ .

* والدَّفُونُ : الَّتِي لَا تُبَالَى أَيْنَ اضْطَبَّجَتْ .

* وقال : الْاسْتِدْرَارُ ^(٤) : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

(٢) بالضم . (القاموس)

(٤) الأصل : « الاستدرات »

(٥) في الأصل : « التادخ والتادخ » : وفي العبارة تكرار ؛ وتعريف هذا إلى أن المادة ليست من الباب .

(١) الأصل : « الدقانة »

(٣) بالضم . (القاموس)

* وقال الخزاعي : الدّعائير : الحياض

تُحفر في الأرض فيُسقى بها ، وقال :

* بِئْسَ ^(١) حياض النّهل الدّعائير *

* وابن درّار : ابن مَخاض ، قال

الفزاري :

أَجَبَّارُ فَالْحَقِّ بِاللَّقَاحِ فَلِئْهَا

تَوَلَّتْ وَلَمْ يُعْقَلْ لَهَا ابْنُ دِرَّارِ

* والأدّهم : الأثر ، قال الفزاري :

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ أُدْرِجَتْ أَنْتَ وَاجِدٌ

بِهَا أَثَرًا مَنَى جَدِيدًا وَأَدْهَمَا

* وقال غبيد في « الدّن » :

وَرِيحُ خُزَامِي ^(٢) فِي مَدَانِبِ رَوْضَةٍ

جَلَا مِنْهَا سَارٍ مِنَ الدَّجَنِ ^(٣) هَطَالٌ

* وقال أيضا في « اللّئس » :

أَظْهَرَ وَبَنُو خَزِيمَةٍ يَعْلَمُونَ بِأَنَّا

مِنْ خَيْرِهِمْ فِي غَبْطَةٍ وَبَيْسِ

نُنْكِي عَادُوهُمْ وَيَنْصَحُ بَنِيْنَا

لَهُمْ وَلَيْسَ النُّصْحُ بِالْمَدُّوسِ ^(٤)

* وقال أيضا في « الدّم » :

مَلْ عَبْقَرَى عَلَيْهَا إِذْ عَدَوْا صَبِيحٌ

كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَدْمُومَةٌ ^(٥)

* وقال بشر في « الأديم » ^(٦) :

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ

عَلَى الْمِسْمَى يُجَزَّ بِهَا الشَّغَامُ ^(٧)

* وقال الخزاعي : الدّآيات : عظام

ما بين الترقوة إلى الإبط .

قال : والدّآيات ، في كلام بني شيبان :

عِظَامٌ صَفْمَحَتِي الْعُنُقِ .

* وألشد لأبي ذؤيب في « الدلّوج » :

يُضِيءُ مَسْنَاهُ رَاتِقٌ مَتَكَشَفٌ ^(٨)

أَغَرَّ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُّوجٌ

* والدّعس ، يُقال : دَعَسَ آثاره :

قال أبو ذؤيب :

عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ عَنْهُ ^(٩) وَقَدْ يُرَى

بِهِ دَعَسُ آثَارِ وَمَهْرُكُ جَامِلٍ

(١) اللسان : « إن » . والرجز فيه غير منسوب .

(٢) الديوان (ص : ١١٤) : « الخزامى » .

(٣) الديوان (ص : ٧١) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) هذه رواية الأصمعي ، يريد : يفضي راتق متكشف في سناه ، ويروي : « راتقا متكشفا » (ديوان الهذليين : ١ : ٥٢) .

(٦) ديوان الهذليين (١ : ١٤٠) : « منهم » .

(٧) الديوان : (من المزن) .

(٨) الديوان (ص : ١٠٧) .

(٩) الديوان (ص : ٢١٠) .

ويُقال : وغس آثارها أبو العلا .
* وقال سبرة الأسدي في « الدوابر » :
وتكسبها في غير غدر أكفنا

إذا عقيدت يوم الحفظ الدوابر
* وقال قطبة :

ولم تك فينا غفلة إذ هتفت
بنا غير إلجام وشدت دوابر
* وقال الشيباني : الدودة : البيت
العظيم ؛ تقول : هذا بيت دودة .

* وقال أبو ذؤيب في « المدوس » :
فكأنما ^(١) هو مدوس متقلب
بالكف ^(٢) إلا أنه هو أضلع

* وقال الفيند في « الدفيس » :
كجيب الدفيس الورها
رِيْعَتْ بعد إجمال ^(٣)
* وأنشد التغلبي في « الدابر » ^(٤) ،
للدخنوس :

وتركت بربوعا كفوزة دابر
ولتحلفن بالله إن لم تفعل

* وقال جنادة في « الإذائة » :
ولكننا نأتيه حتى نديته

بأسياها من بين ماشر ومغني
* وقال مالك بن نويرة في « الدبب » :

[ظ ٨٩] ولا ثياب من الديباج خالصة
وهي الجمال وما في النفس من دبب

* وقال الخزاعي : الدوحة : الشجرة

الواسعة التي قد سقطت غصونها من
كل ناحية ؛ ويقال : مظلة
دوحة ، إذا كانت عظيمة واسعة .

* وأنشد الحرمازي في « المأذول » ^(٥) ،
للأعشى العقوي :

لما رأيت أنحي الطاحي مرتهنا
في بيت سجن عليه الباب مأذول

* وأنشد له أيضا في « الأدراج » :

جرت به دلو قري على
أدراجها في نازل مسيل

(١) ديوان المهلبين (١ : ٦) : « وكأنما » .

(٢) (٣) اللسان (دفنس) : « ريمت وهي تستغلي » . وهذا البيت من أبيات أنشدها أبو عمرو بن العلاء للفنن الزماني .

وتروى لامرئ القيس بن عابس الكندي .

(٤) الأصل : « الدابر » .

(٥) ليس من الباب .

* وأنشد له أيضًا في « الدهاق » :

وإذناء المقييل إلى شِوَاةٍ
يُطَاطِيءُ أَنْفُسَ الْقَوْمِ الدِّهَاقِ

بِفَيْتِيَانٍ ذَوِي كَرَمٍ أَعَادُوا
وَقَيْدَهُمْ^(١) بِجِدٍّ وَاعْتِفَاقِ

* وقال اللخمي : الدَّعِلُ : الذي قد
أَسْبَى غِلَاوُهُ .

* والدُّعْدَاعُ : الشديد ؛ قال حسان :

أَسْعَى عَلَى جُلٍّ قَوْمٍ كَانَ سُودُودُهُمْ
وَسَطَ الْمَدِينَةَ^(٢) سَهْوًا غَيْرَ دُعْدَاعِ

* الْأَوْدُ^(٣) : الأثقال ؛ تقول : قد آدنى

هذا ؛ أي : أثقلني ؛ وقال حسان بن

ثابت :

فقامت [تُرَائِيكَ]^(٤) مُغْلَوِدِنًا^(٥)

إذا ما تنوء به آدَهَا

* والدَّرَى : الخنل ؛ قال كعب بن

مالك :

إذا ما كَنَفْنَا هَوْلَهَا جَاءَ هَوْلَهَا

وبالله نَذْرِي كَيْدَهُمْ وَنُدَافِعُ

* وقال قيس بن الخطيم في « الديسان » :

لو أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجَ مِنْ دَيْسَانِهِ^(٦) الْمُتَقَارِبِ

* وَالْأَذْوُ^(٧) : العطف ؛ قال حسان :

إذا سَمِعُوا الشَّرَّ آذَوْا لَهُ

بِكَارٍ تَكِيْشٍ وَلَا تَضْرِبُ^(٨)

* وقال النخعي في « الدُّوَارِ » :

خَرِقُ إِذَا مَا نَامَ طَافَتْ حَوْلَهُ

مَشَى^(٩) الْكَعَابُ عَلَى جَنُوبِ دُورِهَا

(ظ ٨٩) كَأَنَّهَا دَقَرَى تَضَوَّعَ^(١٠) تَبَثُّهَا

أَنْفَتْ يَغْمُ الضَّمَالُ نَبَتْ بِحَارِهَا

وقال الأعشى في « الدَّفْنَى » :

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَحْمُسُونَ فِي الدَّفْنَى وَالْأَبْرَادِ^(١١)

(١) الأصل : « وقيدهم » ، بدل « هملة » ، تصحيف .

(٢) الديوان (ص : ٢٠٨) : « العشرة » . (٣) ليس من الباب .

(٤) الكلمة من الديوان (ص : ١١٦) . (٥) الأصل : « معدودنا » ، بالعين المهملة ، تصحيف .

(٦) الديوان (ص : ٤٠) واللسان (سرم) والمعاني الكبير (ص : ٨٩١) : « عن ذي سامه » .

(٧) ليس من الباب .

(٨) الديوان (ص : ٥٤) : * تَبَثُّ إِذَا تَضْرِبُ * .

(٩) الديوان (ص : ٥٣) المعاني الكبير (ص : ٧٠٨) : « طوف » .

(١٠) الديوان : « تخيل » . اللسان (بحر) : « تخايل » .

(١١) الديوان (ص : ١٣١) .

* وقال الأعشى في « الدَيْسَق » :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ

وَقِدْرٌ وَطَبَاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ^(١) .

* وقال المَحَارِبِيُّ ، والعامِرِيُّ : الدُّكَّاسُ ؛

يُقَالُ : مِعْزَى دُكَّاسٍ ، وَغَمَّ دُكَّاسٌ ؛

أَيَ : كَثِيرٌ .

* وقالوا : الدَّلُوفُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً

اللَّحْمِ ؛ قِيلَ : دَلَفَتْ .

* وقال أبو ذؤيب في « الدَّوْدَاة » :

فَامْتَدَّ - فِيهِ - كَمَا - أَرَسَى - الطَّرَافُ بَدُو

دَاةِ الْقَرَارَةِ سَقَبَ الْبَيْتِ وَالْوَتْدُ^(٢)

* والتَّذْبِيرُ : الْهَلَاكُ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعْمٌ كَدِيرٌ

فِيهِ الظُّبَاءُ وَفِيهِ الْعُضْمُ أَجْنَاخُ

لَوْلَا تَنَكُّبُهُنَّ الْوَعَثُ دَبَّرَهَا

كَمَا تَنَكَّبَ غَرْبَ الْبَيْتِ مَتَّاحٌ^(٣)

* وقال أبو ذؤيب في « الإِدَانَةُ » :

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُو

نَ ابْنَانِ الْمُدَانِ مَلِيٌّ وَفِي^(٤)

* وقال التَّغْلِيجِيُّ : الدَّلَاطُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ

لِلدَّلَاطِ اللَّحْمُ ؛ أَيَ : مُتَكَوِّسٌ .

* وقال أيضا : الدَّرُوهُ : الْهُجُومُ ؛

يُقَالُ : دَرَّهْنَا عَلَيْهِمْ ؛ أَيَ : هَجَمْنَا .

* وقال : أَيْمَنَّا^(٥) ، إِذَا أَخَذْنَا^(٦) يَمَنَةً ؛

وَأَشَامْنَا ، إِذَا أَخَذْنَا^(٧) شَامَةً .

* وَأَنشَدَ فِي « الدُّمْحَقِ » :

غَدَتْنِي الْعِشَارُ بِأَلْبَانِهَا

وَلَمْ يَغْدُنِي الشَّاءُ وَالْدُّمْحَقُ^(٨) :

(١) الديوان (ص : ٢١٧) .

(٢) ديوان الهذليين (ص : ٤٩) .

(٣) هذه رواية . ورواية الديوان (ص : ٦٥) : « الملى الوفى » . (٥) ليس من الباب .

(٦) الأصل : « أخذ » .

(٧) الأصل : « أخذ » .

(٨) بعده في بعض النسخ : « قال السكرى : هذا آخر ما وجدت في أصل أبي عمرو في حرف الدال وهي النسخة

الثابتة » .

(٢) ديوان الهذليين (ص : ١٢٤) .

باب الذال المعجمة

ابْيَضَّتْ ، وَمَجَالِيهِ : موضع الصلح ،

قال أبو محمد الفقعسي :

قالت جُهَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ

أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ

مُحَمَّرَةً مِنْ كِبَرٍ مَنَاقِيهِ

تِرْعِيَّةٌ قَدْ ذَرَأَتْ مَجَالِيهِ

يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ يُعْظِيهِ

ذُو ذَنْبَانٍ يَسْتَطِيلُ رَاغِيهِ

فِي هَجْمَةٍ يُرِيدُهَا وَتُلْهِمِيهِ

حَتَّى إِذَا مَا جَعَلَتْ أَيْهِ إِيهِ

وَجَعَلَتْ^(١) لَجَّتْهَا تُغْنِيهِ

فَمَسَبَّحَتْ بُغْيَبَعًا تُغَادِيهِ

ذَا حَبِيبٍ تَخْضَعُ كَفُّ عَافِيهِ

جَاءَتْ وَلَا تَسْأَلُهُ بِمَا فِيهِ

تَأْخُذُهُ بِدَمْنِهِ فَتُوعِيهِ

* تَقْذِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التِّيهِ *

* قال أمية :

عَلَى عَجَسٍ هَتَّافَةِ الْمَذْرُوءِ

نِصْفُفَرَاةٍ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ

* وقال : الْمَذْنَبُ : أسفل الشَّعْبَةِ

وَمُنْقَطَعِ الْوَادِي .

* وقال : ذَعَفُوا مِنْهُمْ خَمْسَةً ؛ أَى :

قَتَلُوا .

* قال : اسْتَذَكَيْتُ نَارًا .

* وَالذَّرْبُ : (٩٠) يقال : إنه لَذَرْبُ الْبَطْنِ ،

إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمِرُّ الطَّعَامُ وَيُتَخَمُّ ؛

وَذَرْبُ الْجُرْحِ ، وَذَرِبَتِ الْمَعْدَةُ .

* وَالْإِنْذِلَاجُ : أَنْسِلَاخُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ،

مِنَ الْحَمْلِ ، يُقَالُ : أَنْذَلَجَ ظَهْرُهُ ؛

وَيُقَالُ لِلرُّطْبِ ، إِذَا صَارَ لَيِّنًا :

مُنْذَلَجٌ .

* الذَّبُّ : الْخَفِيفُ الْمُشْمَرُّ مِنَ الرِّجَالِ .

* وقال : قَدْ ذَرَأَتْ^(١) مَجَالِيهِ ؛ أَى :

(١) ض : « ذرئت » ، وهي لغة .

* الذَّرُّو ، من القوس : السَّيَّة .
* والذُّباب : طُيَّة السَّيْف : وهو المِذْرَى ؛
قال :

العقل أَرَوَى للرجالِ إِذَا رَضُوا
وبه ذُبابُ السَّيْف أَنَقَمَ لِلِوَتْرِ
* ويُقال : رَمَاه فَذَحْلَمَه ؛ أَي : قَتَلَه
* وقال : أَذَابَ عَلَيْهِمُ الذَّهْرُ ؛ قال :
فَأَصْبَحْتُ لَا أَحْسَ إِلَّا أَقْلَهُم
أَذَابَ عَلَيْهِمَ مَا أَذَابَ وَأَبْقَانِ

* وقال : إِنَّ فِيهَا لِنَدَارًا عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا
كَانَ فِيهَا صُدُودًا عَنْهُ ، قَدْ ذَارَبَتْ ،
وهم الشَّمِيمُ أَيضًا ؛ وقال :
بَنَى عَمَّنَا لَا تَحْسَبُوا أَنَّ رِفْعَةً
لَكُمْ أَنْ تَسُومُونَا أَوْرًا نُذَارَهَا
أَي : نَكْرَهَهَا .

* وقال : الذَّكْوَانُ : صِغَارُ السَّرْحِ ؛
والواحدة : ذَكْوَانَةٌ ؛ وَثْمَرُهُ : آءٌ ،
وهو قَوْلُ زُهَيْرٍ :
* ... تَنُومُ وَآءٌ *^(١)

* وقال مازال يَذِنُ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ حَتَّى
أَنْجَحَهَا ، وهو تَرُدُّهُ فِيهَا ، ذَنِينًا .
وقال : الذَّرْبُ^(٢) : شَيْءٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ
الْإِنْسَانِ أَوْ الدَّابَّةِ ، مِثْلُ الْحَصَاةِ ،
وهي الذَّرْبَةُ ، قال :

بَيْنَ دُرُوءٍ مِنْ نِحَازٍ وَغُدَّةٍ
لَهَا ذَرِيَاتٌ كَالثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ
* وقال العُدْرِيُّ : سَارَ الْحَيُّ عَلَى أَذْلَالِهِمْ :
عَلَى رِسْلِهِمْ ، وَجِئْتُ عَلَى أَذْلَالِي ، (ظ. ٩٠)
وَأَمْشِ عَلَى أَذْلَالِكَ .

* الذَّعُورُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا مُسَّ
ضَرَعُهَا غَارَتْ ؛ قَالَهَا الْأَسْعَدِيُّ .
وقال : ذَرَبْتُ فَلَانًا ، إِذَا مَدَدْتَ لَهُ
فِي غِيَّهْ ؛ أَوْ حَلُمْتَ عَنْهُ ، إِذَا فَعَحَشَ
عَلَيْكَ .

* وقال : ذَرَبْتُهُ ، أَيضًا ، مِثْلُهُ ، تَذْرِيبُهُ .
* وقال : وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَوُوبَ ابْنَةُ
ذُكَاءَ ؛ أَي : حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ^(٣) .
* وقال : ذَرَبْتُ الْكِبَاشَ ، إِذَا جَعَلْتَ
مِنْ صُوفِهَا عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَكْتَافِهَا
كَهَيْشَةِ الذَّوَاتِبِ .

(١) البيت :

أَصْلُكَ مِهْلَمُ الْإِذْنَيْنِ أَجْنَى * لَهُ بِالسَّيِّ تَنُومُ وَآءٌ

(٢) فِي نِسْبَةٍ : « حَتَّى تَرْجِعَ ؛ أَي : تَقْلَعِ مِنْ حَيْثُ غَرِبَتْ » .

(٣) بِالْكَسْرِ : (الْقَامُوسُ)

* وقال : قد ذريتُ به ؛ أى : فرحتُ به ،
ذرى .

* وقال ابنُ رَكْضَةَ بنُ النُّعْمانِ لأبيه :
إن الجاهل ليس بالدُّعُور .

* وقال ، أتيتُهم فسمعتُ منهم ذريبًا :
لأئمةً وكلامًا رديًا ؛ لذو ذربٍ على .

وقال : تَمَدَّجَ البِطِّيخُ : نَضَجَ .

* الدَّالَّان : تَقَرَّيبُ العَدُو .

* وقال : مرَّ يَدَاهُنَّ ؛ أى : يَسُوقُهُنَّ .

* وقال الكِلَابِيُّ : الدُّعْرَةُ : الاسْتُ ؛ وهى
السَّبَّةُ .

* وقال : الدُّعْأُوقُ : يُشَبِّهُ الكُرَّاثَ ،
وحرَّ أدقُّ منه ، ويتحلَّب منه اللبن ؛
يقال ، كأنَّ شَعْرَهُ الدُّعْأَلِيق .

* وقال : الدُّرْبُ : يكون تحت الحَجَبَةِ
من رَفْعِ البَعِير ، مثل الأُرْبِيَّة .

* وقال الكَلْبِيُّ : التَّدْيِيبُ ، الأسر على
رُؤُوسِ الأَقْتَابِ بالقِدِّ ؛ تقول :
ذأبته .

* وقال : الأَذْلَجُ ، من الرُّجَال : المُتَشَقِّقُ
الشَّفَقَةُ .

* وقال : المَذَارِعُ : جِلْدَةُ الذَّرَاعَيْنِ ؛
الواحدة : مِذْرَعَةٌ ؛ والذَّرَاعَانِ ، مافوق
الركبة .

* وقال المُزَنَّى : الدُّبَّانُ : عُرْفُ الجَمَلِ
والناقة ؛ شَعْرٌ فى عُنُقِ البَعِيرِ ؛ قال
كثيرٌ :

* مَرِيئُشٌ بِذِقْبَانِ الفَلَاةِ ^(١) تَلِيلُهَا *

* وقال العُدْرِيُّ : الذَّرُّ : سِيَّةُ القَوْسِ ؛
والمَوْشِقُ : قِرَابُ القَوْسِ .

* وقال : الدَّوْطُ : أن يكون العَنَكُ
الأعلى أطولُ من الأسفل .

* وقال أبوالسَّفَّاحِ التُّمَيْرِيُّ : الذَّرِيعةُ :
المِسْوَوقُ .

* وقال أبوالخَرْقَاءُ : ذَفَّةٌ : قَتْلُهُ ،
يَذْفُهُم ، يَقْتُلُهُم أَجْمَعِينَ ؛ قال :

إذا خَافَ مِنْ بَدءِ شَوَى عَادِبالِى
تَكُونُ ذِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

* وقال أبوالخَرْقَاءُ : الدُّعَالِيقُ : أن ينبت
فى الشَّجَرِ اليابس ، فما (ظ ٩١) نَبَتَ
فهو دُعْلُوقٌ ؛ وقد دُعْلَقَ الشَّجَرُ .

* وقال أبو السَّمْح : جَعَلْتُ يُذْهَبُ بِهَا .

* وقال : الذَّرْفَان : المَشْيُ الضَّعِيفُ ،
ذَرْفٌ يَذْرَفُ .

* وقال : ذَابَّتْ الغُلَامُ : جَعَلَتْ لَهُ دُؤَابَةً .

* وقال : مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَمَطْلِعُ الفَجْرِ ^(١) .

* وقال العَبَسِيُّ : الذَّاقِنَةُ : الَّتِي قَدْ دَنَا
رَأْسُهَا مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَشْرَعْ بَعْدُ .

* وقال : هَذِهِ ذِفْرَى ، مُنَوْنَةٌ ؛ وَهَذِهِ
مُوسَى ، مُنَوْنَةٌ ؛ وَهَذِهِ أَفْعَى ، مُنَوْنَةٌ ؛
وَهَذِهِ أَرْوَى ، غَيْرُ مُنَوْنَةٍ .

* وقال معروفٌ ، وَنَضَرُ الغَنَوَى : الذَّرْبَتَانِ ^(٢) :
غُدَّتَانِ عَنْ يَمِينِ العُنُقِ وَعَنْ يَسَارِهِ ؛
الوَاحِدُ : ذَرْبَةٌ ^(٣) ، وَهُمَا الْبَادِرَتَانِ ،
وقال :

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وبالذَّرْبَيْنِ مُرْدٌ فِيهِرٍ وَشَيْبُهُا

والذَّرْبَانِ ^(٤) : الْعِلَلُ .

* وقال معروفٌ ، وَنَضَرُ : الذَّرْوُ : عَدُوٌّ
لَا يَجْهَدُ فِيهِ نَفْسَهُ ، ذَرَايَدُرُو ذَرَوْا ؛
قال :

* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى العَزَازَ أَحْصَفَا *

* وقال : الإِذَابُ : الانْهِزَامُ ؛ تَقُولُ :
قَدْ أَذَّابَ مِنْكَ ؛ قَالَ :

* إِذَا اسْتَهْلَ رَنَّةً وَأَذَابَا *

* وقال دُكَيْنٌ : ذَرَّتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ،
إِذَا تَرَكَتْهُ ، تَذَارُ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْدَعَ
عِنْدِي دُخْرًا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الذَّارُ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تَشْرَبُ قَلِيلًا وَتَعَافُ كَثِيرًا ؛
تَقُولُ : فِي شُرْبِهَا ذِرَارٌ ، وَهِيَ مُذَائِرٌ ،
إِذَا رَجِمَتْ بِأَنْفِهَا وَمَنَعَتْ ضَرْعَهَا .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : فِي هَذَا مَوْتُ ذُفَافٍ ^(٥) ؛
أَيُّ : سَرِيعٌ .

* وقال الغَنَوِيُّ : الذَّنُوبُ : الْمَاءُ فِي
الدَّلْوِ .

* وقال : عَلَى ذُكْرٍ ^(٦) ، فَلَانٌ مَنِيٌّ عَلَى ذُكْرٍ ،
وقال : ذَكَرٌ بَيْنَ الذُّكُورَةِ ، وَهُمْ الذُّكُورَةُ ،
وَالذُّكُورَةُ .

(١) ليس من الباب . (٢) الأصل : « الذريان » . وما أثبتنا وهو الوارد ، وقيدت بالكسر .

(٣) الأصل : « ذرب » . انظر الحاشية السابقة . (٤) بحركة . (القاموس) .

(٥) كغراب وكتاب . (القاموس) . (٦) بالفهم ويكسر (القاموس) .

* وقال أبو زياد : الماء يَذِنُ : يَعِينُ شَيْئًا يَسِيرًا .

* وقال : مَا زِلْتَ تَذِنُ فِي ذَاكَ ، إِذَا خَاضَ فِيهِ ، وَمَا زِلْتَ تَهْتَمِلُ فِيهِ .

* وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَعِيدُ الذَّنَابَةِ ^(١) ؛ أَيْ : الرَّحِمِ .

* وقال : الْأَذَبُ : الْبَعِيرُ الَّذِي مَالَ مِشْفَرُهُ ، فَالذَّنْبَانُ فِيهِ أَبَدًا ؛ وَقَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الْأَذَبُ

صَرِيفٌ خُطَافٌ يَقَعُوقَبٌ

(٩١ ظ) الْأَذَبُ : النَّابُ الْأَسْفَلُ .

* وقال : قَدْ أَذْرَعَتِ الْبَقَرَةُ ، إِذَا كَانَ لَهَا ذَرْعٌ ^(٢) ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* ... الْمُنْذِرَاتِ الْقَرَاهِبِ ^(٣) *

* وقال : إِنَّهُ لَيَذْنِي ، إِذَا كَرُبَ يَمُوتُ ؛ وَقَدْ أَذْمَتْهُ الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ .

* وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا إِنَّهَا لِبَاقِيَةِ الدَّمَاءِ .

* وقال : إِذْوَابٌ ، وَهُوَ يُرِيدُ : إِذَابَةٌ .

* وقال الْبَجَلِيُّ : الذَّقِطُ : الشَّدِيدُ النَّكَاحِ .

* وقال غَسَّانٌ : ذَاعَرْتُ عَنْ وَلَدِهَا ، إِذَا

لَمْ تَرَأَمَهُ ، وَهِيَ مُذَائِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا لَمْ تَشْرِبِهِ ، وَهِيَ تَشْمُهُ .

* وقال : الْمَذَارِي : الْأَصْدَاغُ ؛ قَالَ :

* تِرْعِيَّةٌ قَدْ شَمِطَتْ مَذَارِيَهُ *

* . وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الدُّعْلُوقُ : بِقَلَّةٍ

تَنْبَتَ وَتَطُولُ وَتُؤَكِّلُ ، وَهِيَ مِنْ ذُكُورِ الْعُشْبِ .

* وقال : ذَارَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا شَمَّتْ ثُمَّ نَفَرَتْ ، ذِرَارًا .

* وقال : الْمَذُوبُ : الْفَرَقُ مِنَ الذُّبِّ .

* وقال : التَّذْرِيعُ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الذَّرَاعِ .

* وقال : قَدْ أَذَابَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ أَيْ : أَشْفَقَ مِنْهُ .

* الذَّبِيلُ : الْعَجَبُ ؛ قَالَ ابْنُ الْغَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طَعَنُ الْكُمَاةَ وَرَكَضُ الْجِيَادِ

وَقَوْلُ الْحَوَاصِينِ ذَبْلًا ذَبِيلًا

(١) بالكسر: (القاموس) .

(٣) البيت :

بها كل خوار إلى صعلقة * شبهول ورفغن المنذرعات القراهب

(الديوان : ٥٤) .

(٢) بحركة: (القاموس) .

* وقال الهذلي : ظَلَلْنَا تَدَحَّحَنَا الرِّيحُ مُنْذُ
اليوم ، إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ (٩٢)
وعَصِفَتْ .

* وقال الهذلي : رَمَى فَأَذَى ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْ ،
وقد ذَمَّتْ رَمِيَّتَهُ ، إِذَا لَمْ تُجِتْ ، تَذَى
ذَمًّا :

* وقال : رَمَاهُ بِالذَّرْبَيْنِ (٨) ، وبِالذَّرْبِي .
* وقال بِحَيْرٍ العامري :

عَصَتْ هَوَازُنُ أَمْسٍ أَيْرَ آبِيهِمْ
إِلَّا فَوَارِسَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ
إِلَّا بِحَيْرًا وَالْكَمَى مُضَرَّسًا

يَحْمِي وَرَاءَ الْقَوْمِ وَالْعَوَامِ
وَالْحَيْسَقَ الْجُشْمَى شَدَّ بَطْعَنَةً
خَلَفَ الْكُمَاةَ أَخُو بَنِي إِنْسَانَ
قال : العربُ تَجْمَعُ فِي الْقَوَافِي بَيْنَ الْمِمْ
وَالنُّونِ (٩) .

* وقال أبو ذؤيب : « الْعُقَيْلِيُّ قَدْ ذَكَّتْ
الشَّاةُ ، إِذَا هَرِمَتْ » ، وَهِيَ مُذَكِّيَّةٌ .
* وَالذَّقْنُ (١٠) : مُجْتَمَعُ الصَّبِيِّينَ (١١) .

* وقال (١) : لَهُ ذَابٌ ، أَيْ : [حُبْتُ] (٢) ؛
قال الأخطل :

يَأْرِزَنُ مِنْ حِسِّ مُضَرَّارٍ لَهُ ذَابٌ (٣)
مُسْمِرٌ عَنْ عَمُودِ السَّاقِ مُرْتَعِبٌ (٤)

* وقال : الذُّكَاءُ : الشَّمْسُ ، وَابْنُ
ذُكَاءٍ : الصُّبْحُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُذَانِبُ ، مِنَ الْإِبِلِ ،
الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ .

* وقال الْبَغَوِيُّ : الْمُذَنَّبُ (٥) ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي تَذَنَّبُ لِلطَّلَقِ (٦) إِذَا أَخَذَهَا (٧) .

* وقال الْفَرَزَاوِيُّ : التَّذْرِيعُ : أَنْ يُشَقَّ
الثَّوبُ طَوْلًا مَكَانًا وَبَعْضُهُ صَحِيحٌ .

* الْمُذْرَعُ : أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى
كَفِّهِ عَلَى ذِرَاعِيهِ ، سَكَانُهُ السُّيُورُ .

* وقال :

كَمَا أَبْصَرْتُ فِي الرَّقِّ الرَّقَّ

مُبِينِ الْوَاضِحِ الذَّبْرَا

الذَّبْرُ : الْكِتَابُ .

(١) الأصل : « وقال » تحريف .

(٣) الديوان (ص : ١٨٧) : « دَاب » بالذال المهملة .

(٥) كحدث ، اسم فاعل من التحديث .

(٧) الأصل : « أخذه » .

(١٠) بالتحريك ، (القاموس) .

(٢) تكلة : يستقيم بها الكلام .

(٤) الديوان : « مرتقب » .

(٦) في نسخة : « الطريق » . وما أثبتنا من : ض .

(٨) بحركة : القاموس . (٩) ليس من الباب .

(١١) الصبيان : عظام أسفل من شحمي الأذنين .

* وقال : نَحْنُ بِمَنْحَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
إِذَا لَمْ يَسْتَرْهِم دُونَ الرِّيحِ شَيْءٌ .
* وقال : ذَبُّ الرِّيَادِ : الذى هو يَذُبُّ
أَبْدًا بِذَنْبِهِ وَأَنْفِهِ .

* وقال :

عَلَيْهِنَّ مُحَمَّرٌ بِهِنَّ وَخُضِرٌ
كُحْمَايِصِ دَارَاتِ الْحُقُوقِ دُوُجُ
الدُّوُجُ : الْمُتَبَايِعُ فِي الْخُضْرَةِ .
* ذَرِيَّتُهُ : مَدَحَتُهُ ؛ قَالَ الْمَرَّارُ :
تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرْءُ ذَاكِرٌ قَوْمِهِ
فَمَمَّنْ عَلَيْهِمْ أَوْ مُدَّرٌ ^(١) فَرَائِدُ

* وقال النَّظَارُ :

قَمَرٌ لَا ذَارِيَّ يَذَرُو ذَرْوَهُ
مِنْ رَاكِضٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحَانُ
* وقال أَبُو خَلِيفَةَ : مَذْرَعَةُ الْغَدِيرِ :
مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ .
* وقال : الذَّرْطَاةُ : أَكَلْتُ قَبِيحٌ ؛ تَقُولُ :
قَدْ ذَرَطَيْتَ ، إِذَا قُبِحَ أَكَلُهُ .
* الذِّمَّةُ : الْمَادِيَّةُ ، مَادِيَّةُ الطَّعَامِ أَوْ
الْعُرْسِ ؛ يَقَالُ : لَهُمْ ذِمَّةٌ ؛ قَالَ :
إِنِّي نَسَائِي أَبَعَدَ الْحَيِّ ذِمَّتِي
إِذَا وَرَقُ الطَّلَحِ الطَّوَالُ تَحَمَّرَا ^(٢)

(١) الأصل : « ومدر » .

(٢) بعده في : س : « وهذا آخر ما وجدت من باب الدال في نسخة أبي عمرو » . وبعده : « قابلت بهذا الجزء كتابا بخط أبي موسى الحامض وصحح والحمد لله » . وبعده : « عورض به أصل السكري بخطه وصح عليه ، إلا ما كتبت عليه علامة يأتى ، كذلك وجدته » . وبعده : « لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي . وقوبل به خط السكري المنقول عن أصل أبي عمرو وصحح إلا ما علمت علامة » .

الرابع من الجيم

فيه الرء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء

* تقول : قد رَيِمَ السَّحَابُ ، إذا كان بَطِيءَ الْمَرِّ .

* وتقول : أَرْزَغْتَ الرَّكِيَّةَ ؛ وَالرَّزْغُ (١) :

الطَّيْنُ . ما أَرْزَغَ هذا الْمَكَانُ ! وهذا مَكَانُ رَزْغٍ ، إذا كان قَرِيبًا ماوَهُ ظَاهِرًا شَرَاه .

* وقال : هذه نابٌ عليها رَثِيَّةُ الْكِبَرِ ،

وهو في رُشْعِهَا في الْمُسِنَّ ، منها في يَدٍ واحدةٍ أو كِلْتَيْهِمَا ، فَتَرَاهَا كَنَانَهَا تَظْلَعُ ، وَلَيْسَ بِظَلْعٍ ، وهى الرُّثْيَاءُ .

* الْاسْتِرْتَاءُ : تَحْرِيكُ فَمِ الرَّبْعِ لِلرُّضَاعِ حِينَ يُنْتَجِعُ .

* الْارْتِيَاعُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

وَفِيَّ إِلَى نِصَابِ السَّيْفِ رِيحٌ

وما أَسْطِيعُ إِنْ جَمَزُوا ارْتِبَاعًا

* وقال :

إِنِّي جَرِيْتُ وَأَبْلَانِي أَبُو حَسَنِ

شَيْخِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ سُنَّةٍ شَرَعًا

(١) محرّكة . (القاموس) .

إذا أَتَيْتُ بِشِدَّةٍ كُنْتُ أَذْخَرَهُ

أَنِّي بِأَجْوَدَ مِنْهُ ذُمَّةٌ ارْتَبَعَا

* الرَّائِدُ : الْمَفِيمُ ؛ تَقُولُ : قَدْ رَكُدُوا

عَلَى هَذَا الْمَاءِ ؛ أَيْ : أَقَامُوا ، وَهُوَ الرُّثْدُ .

* الْإِرْغَازُ ، تَقُولُ : كَلَّمْتُهُ حَتَّى أَرْغَزَنِي ؛ أَيْ : أَطْمَعَنِي بِأَنْ يَفْعَلَ .

* الرَّغْرَغَةُ : الشُّرْبُ كُلُّ سَاعَةٍ .

* الرَّهْيِشُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ؛ قَالَ :

إِلَى بَازِلٍ - مِنْهَا - رَهْيِشٍ - كَأَنَّمَا

بَرَى لَحْمٌ دَفِيئُهَا عَنِ الْعَظْمِ جَازِرٌ

* وتقول : رَغَلَهَا الْجَدْيُ أَوْ الْحَمَلُ ،

وهو أَنْ يَرْضَعَ مِنْ غَيْرِ أُمِّهِ مَرَّةً مِنْ

هَذِهِ وَمَرَّةً مِنْ هَذِهِ ؛ وَهُوَ رَغَالٌ .

* وقال : مَا أَرْبَعُ يَمْشِيْنُهُ وَأَرْبَعُ يَبْكِيْنُهُ .

وَالْمُتَدَلِّ فِي السَّحَرِ ، وَالْغَيْهَبَانِ فِي الْأَثَرِ ،

وَالزَّبَرْقَانِ قَائِمَ لَدَنْبٍ لَهُ .

أَرْبَعُ يَمْشِيْنُهُ : الْقَوَائِمُ ؛ وَأَرْبَعُ

يَبْكِيْنُهُ : الْأَخْلَافُ ؛ أَيْ : يَحُلُبْنَهُ .

* قد أَرَأَتْ الْعَنْزُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَصَمَحُمُ
دُبُرَهَا وَتَبَيَّنَ وَلَادُهَا ، فَهِيَ مُرْعٌ .

* الرَّتَبُ ، وَالشَّبَرُ ، وَالرَّصَصُ ،
وَالْفِتْرُ ، وَهُوَ الْوَرَبُ .

* الْبَصْمُ : أَرْبَعُ أَصَابِعَ مَا بَيْنَ الْخِنْصَرِ
وَالسَّبَابَةِ ؛ وَالْوَضْبُ ، مَا بَيْنَ الْيَنْصَرِ
إِلَى السَّبَابَةِ ؛ وَالرَّضْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْوَسْطَى ؛ وَالْوَتِيرَةُ : عَقْدُ عَشْرَةٍ ؛
وَالْبَزْمَةُ عَقْدُ ثَلَاثِينَ ، وَالْقَبْضَةُ ..
مَا جَمَعْتَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْحَفْنَةُ ،
بِالْكَفَّيْنِ ؛ وَاللَّهْوَةُ ، بِبَيْدٍ ؛ تَقُولُ :
أَلْهَى رَحَالِكُ يَا جَارِيَةَ .

* رَتَأْتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ .

* وَقَالَ : أَرَدَاتُهُ : سَكَنَتْهُ وَآنَسَتْهُ ،
الْوَلَدُ وَغَيْرُهُ ؛ قَالَ :

* فِي هَجْمَةٍ يُرْدِيهَا وَتُلْهِمُهُ *

* وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

إِنَّ بَصِيرًا وَسَنُ الْفُقُودِ

وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ

وَالْمُتَدَلَّى : الْعُنُقُ ؛ وَالْغَيْهَبَانُ ؛ الذَّنْبُ ؛
وَالزَّبِرْقَانُ : السَّنَامُ .

* الْمُرْمَغَلُ : الرُّطْبُ ؛ تَقُولُ : إِنَّ سِقَاعَكَ
لَمُرْمَغَلٌ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ النَّضْحَ ،
مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ .

* الرَّادَّةُ : خَشَبَةٌ تُعْرَضُ بَيْنَ التَّبَعَيْنِ
مُقَدَّمُ الْعَجَلَةِ .

* الرَّفَاقَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ ؛
قَالَ :

* بِضَرْبٍ يُطَيِّرُ الْقَوْنَسَ الْمُتَرْفِقًا *

* وَقَالَ : يَجْتَنِبُونَ الْخَيْلَ حَتَّى يُغَيِّرُوا
عَلَيْهَا وَهِيَ رَيْحَةٌ ؛ يَرِيدُ : مَرِجَةٌ .

* وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ : الرَّتْوُ ، وَالْمَطْوُ ، فِي
الْحَبْلِ : أَنْ يَمَدَّ .

* وَالرَّبِيضُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي يَأْوِي إِلَى
أَهْلِهِ .

* الرِّيْحَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْلُ تَبْرُوحُ فَتَخْضَرُ
وَتُسَبِّتُ مِنْهَا أَمَاكِنُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

* الرَّبْلُ ، خُوصَةُ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ،
الْثَّمَامُ وَالْعَرْفَجُ وَالشُّبْرُمُ .

* وَالرُّكْبَةُ : رُكْبَةُ الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِيِّ ،
إِذَا جُلِحَا ، فَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصُولِهَا .

من بعد ما طال به إرضادي

قد أَرَدَا الشَّيْخُ إِلَى الْوَسَادِ

وقال وهو صارمُ الفؤادِ

ضَهِيَّةٌ أَوْ عَاقِرُ الْجَمَادِ^(١)

* الرُّمْتُ : الْحَبْلُ الْخَلَقُ ، وَهِيَ الْأَرْمَاتُ .

* وقال : النَّاقَةُ تَأْلَفُ الْأَبَاعِرَ فَتَتَّبِعُهَا
حَتَّى تَجْرَّ حَمَلًا فَيُرْدِيهَا مَا فِي بَطْنِهَا ،
يُسَكِّنُهَا

* وقال : إِنَّكَ لَمُسْتَرْشٍ لِفُلَانٍ ، إِذَا
كَانَ مُطِيعًا لَهُ تَابِعًا لِمُسَرَّتِهِ .

* الرُّوَاجِبُ : مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ بَيْنَ
الْبَرَاكِمْ ؛ قَالَ :

أَصْبَحْتُ مِنْ رَأْدِ الشَّيَابِ كَقَابِضٍ

عَلَى الْمَاءِ خَلَّتْهُ رَوَاجِبُهُ الْعَشْرُ

* وقال أَبُو السَّمْحِ : نَحَرَهَا حَتَّى آتَى عَلَى
آخِرِهَا رَمِيًّا ؛ أَيُّ : آتَى عَلَى آخِرِهَا .

* وقال : الرَّدَّةُ : بَقِيَّةُ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو السَّمْحِ :

أَلَا يَا الْقَوْمَ زَايِلَتْ أُمُّ فَرْقَدٍ

قَدْ قَلَبْتُ مِنْهَا غَيْرَ قَالَ لَهَا قَدْ

وَبَانَتْ وَلَمْ تَحْمَدْ إِلَيْكَ جَوَارَهَا

وَلَمْ تَرْجُ فِينَا رِدَّةَ الْيَوْمِ أَوْغَدٍ

عَلَى أَنَّهَا إِنْ تَأْتَانَا ذَاتَ حَاجَةٍ

تَكُنْ أَهْلَ مَا تَبْغِي وَلَا تَنْتَشِدْ

* وقال : قَدْ أَرْقُوهُ ، مِنْ الرُّقِّ .

* وقال : الْمِرْمَلُ : الْقَيْدُ الْخَفِيفُ
الصَّغِيرُ .

* الرُّعْظُ^(٢) : السِّنْخُ ، سِنْخُ النَّضْلِ .

وقال الْبَحْرَانِيُّ : الرَّبْعِيَّةُ : أَيَّامُ صِرَامِ
النَّخْلِ ، إِذَا هَيَّشُوا طَعَامَهُمْ لِلشَّيْءِ ،
فَقَدْ تَرَبَّعُوا .

* وَيُقَالُ : رَتَّلَ الْقَمَمُ ، إِذَا كَانَ مُفْلَجًا ؛
وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَيَوْمَ الْحَبْلِ^(٣) قَدْ تَمَقَّرْتُ وَكَفَّتُ

رِدَاءَ الْعَصَبِ عَنْ رَتْلِ بُرَادٍ

* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَتَّلُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ
نَزَرَ الْكَلَامَ حَسَنًا لَيْسَ بِعَجُولٍ
وَلَا نَزِقٍ .

(١) س : « جماد » .

(٢) الأصل : « الرعظ » ، بالطاء المهملة ، تصحيف .

(٣) الديوان (ص : ٢١٩) : « الخيل » .

* وقال الأكوعى : الرُّتَيْلَاءُ : دَابَّةٌ
سَوْدَاءُ تُشَبِّهُ الْعَقْرَبَ .

* قَدْ أَرْشَحَ وَلَدٌ نَاقَتَكَ فَأَوْرَدَهَا .
والإرشاح : أَنْ يَدِبَّ مَعَهَا ؛ وَقَدْ
أَرْشَحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَبَّ وَلَدُهَا
وَمَشَى ؛ قَالَ :

وَمَنْ حُبَّ لَيْلَى رَاشِحٌ لَيْسَ بَارِحِي
وَطِفْلٌ أَرْجِيهِ فَمَا يُرْشِحُ الطِّفْلُ

* وَقَالَ : نَحْنُ مِنْهُمْ فِي رَوْحٍ ، وَهِيَ
الْأَمَانِي الْكَاذِبَةُ .

* الرُّثْمُ ، مِنَ الطَّبَائِءِ : أَغْرُ الْوَجْهِ ؛
وَالْأُنْثَى : رِثْمَةٌ .

* وَقَالَ : رَمَّ هَذَا الْبَعِيرُ أَشَدَّ الرَّمَامِ ،
إِذَا هُزِلَ ، يَرِمُّ ، وَقَدْ أَرَمَ مَتْنُهُ .

* الْمُرْدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا شَرِبَتْ
بَرَكَتِ فَعَظُمَ ضَرْعُهَا ، وَلَيْسَ كُلُّهَا
يَلْبَنُ .

* وَالرَّوَادُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِدُ
الْمَاءَ وَفِي بَطُونِهَا مَاءٌ .

* وَقَالَ : هُمْ قَوْمٌ يَرْعُونَ رِفْهًا ، إِذَا
كَانَ مَرَعَاهُمْ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ .

* رَهْوُ الْأَرْضِ : أَدْنَاهَا وَأَقْصَاهَا ، وَهِيَ
كُنْنَاهَا ؛ وَقَالَ :

وَبَلَدَةٌ أَمْخَطَتْ مِنْ رَهْوَيْهَا
بِجَلْعَةٍ تَسْتَنُّ فِي عِطْفَيْهَا
* وَقَالَ : رَاقٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ رَوَقَانَا ،
وَفَاقَ عَلَيْهِ فَوَقَانَا .

* وَقَالَ : أَرْضٌ رَمِيثَةٌ ، كَثِيرَةُ الرَّمْثِ ،
وَهِيَ أَرْضٌ مَرْمِثَةٌ : الَّتِي تَرْمِثُ الْإِبِلُ عَنْهَا .
* الْحَرْدَغَةُ : أَمَامَ الْمَنْكِبِ مِنَ الْعُنُقِ ،
حَيْثُ تُحَبَّسُ الْعِثْرُ .

* وَقَالَ : الرِّزْمَةُ : الْكَارَةُ ؛ جَاءَ
يَحْمِلُ رِزْمَةً مِنْ بُرٍّ ، وَرِزْمَةً مِنْ
طَحِينٍ ، وَرِزْمَةً مِنْ حَشِيشٍ .

* وَقَالَ : تَرَكَهَا خَضِرَاءَ تَرْفٍ ؛ أَيْ :
تَبْرُقُ .

* الرُّوْحُ ، أَنْ تَكُونَ مُفَرَّجَةً الرَّجْلَيْنِ .
* وَقَالَ الْأَكُوعِيُّ : أَصَابَتْهُ سَنَةٌ رَمُودٌ :
أَزْمَةٌ .

* وَأَنْشَدَ :
وَكُنْتُ إِذَا لَقِيتُ أَبَا عَصِيٍّ
بِذِي نَمِرَانَ حَاطِبْنِي ظَلَامًا^(٢)

* وقال الأكوعى : رَمِثْتُ بِنَاقَتِي ،
وَأَرَمِثْتُ بِهَا ، إِذَا تَرَكَ فِيهَا بَعْضَ اللَّبَنِ .
* وقال : الْغَرْبُ ^(١) : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ
مِمَّا يَفِيضُ مِنَ الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ أَغْرَبْتُ حَوْضَكَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى
يَفِيضُ .

* وقال : رَمَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا هُزِلَ
وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ؛ وَهَذِهِ دَابَّةٌ رَامِكَةٌ ،
تَرْمُكُ رُمُوكًا .

* وقال : الرَّثَاةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
فِي مَنْكِبِهِ فَيُظْلَعُ مِنْهُ ؛ قَدْ رَثَاَ الْبَعِيرُ
يَرَثًا .

* وَقَدْ أَرَمِثْتُ عَلَى الْمَائَةِ : زِدْتُ .

* وَالرَّمِثُ : عِلَاقَةُ السَّقَاءِ ، يُرْبِطُ
فِي طَرَفِ السَّقَاءِ ثُمَّ يُرْبِطُ إِلَى طَرِيقَةِ
الْبَيْتِ لِيُمَخِّضَ .

* وَقَالَ : رِيَشَتْ هَوْدَجَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
تُلُطِفَ وَتُحَسِّنَ أَسْرَهُ .

* الرَّوْقُ : الشُّقَّةُ الْمُقَدَّمَةُ ، وَهِيَ
أَرْوَاقُ الْبَيْتِ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَبِذُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ
لَا يَسْكُتُ ؛ وَإِنَّ لَهُ لَرَبَازِيَةً ؛
رَبِذٌ يَرَبِذُ .

* الرَّوْحُ : أَنْ تَكُونَ رِجْلُهُ مُسْتَأْخِرَةً .

* الرِّيَالُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْكَاسِي ؛
قَالَ النَّصْرِيُّ :

وَنُلْقَى كَمَا كُنَّا يَدًا فِي قَتَالِنَا
رِيَايِلَ مَا فِينَا كَهَامٌ وَلَا نِكُوسُ

* وَقَالَ : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرْتَأُ بِهِ ؛ أَيْ : يَسِيرُ
بِهِ ؛ رَتَا بِهِ ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَجَيِّدَةٌ
الْإِرْتِمَاءُ بِرَاكِبِهَا ؛ يَعْنِي : سِيرَهَا ؛
قَالَ :

وَيُضْبِحُ كَأَنَّ لَمْ يَسْكُنَ النَّجْدَ تَرْتَمِي
بِهِ فُضْلُ الْأَقْرَابِ كَسَلَى التَّبْعِمِ

* وَقَالَ : إِنَّهَا لَفُضْلُ الْأَقْرَابِ ، إِذَا
كَانَتْ عَتِيقَةً الذَّرَاعَيْنِ .

* وَقَالَ : أَقْرَابُ النَّاقَةِ : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْ ذِرَاعَيْهَا .

* وَقَالَ : نَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، بَيِّنَةُ الرَّحْلَةِ .

* وَقَالَ أَرْدَمَتِ عَلَيْهِ الْحُمَى ؛ قَالَ
مُزَرَّدٌ :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّأَى عَادَهُ
ثُلَاجِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوِزْدِ مُرْدِمِ

* وقال : لقد طال رُجُلُهُ ، إذا لم يكن له دابة ؛ وحَمَلَكَ اللهُ من الرُّجُل .

* وقال : رَجَلَهَا : نَكَحَهَا .

* الرَّهْوُ : طائرٌ أَسْوَدُ مِثْلَ فَرُوجِ الدَّجَاجَةِ ، وهى تَجْتَمِعُ .

* وقال العُذْرِيُّ : الرَّتَبُ ^(١) : الانْصِيبُ ، قد أَرْتَبَ ؛ والعَتَبُ : الطَّالُعُ ؛ قد أَعْتَبَ .

* المِرْبَدُ : الذى يُجْمَعُ فيه التَّمَرُ .

* وقال : المكانُ السَّهْلُ ، الذى يَرُبُّ الثَّرى ؛ وهو أن يَلْزِمَهُ ويكون فيه ، والخَزْنُ لا يَرُبُّ الثَّرى ؛ وهذا مكان دَرَبٌ ؛

وقال : قد رَبَّتْهُمُ الدَّارُ ، إذا أَلْزَمُوها ، وهى تَرْبُهُمْ ، وَرَبَّنَى أَمْرٌ ، إذا شَغْنَى ؛ وأنشُد :

يَجْتَازُ أَجْوَازَ عُوجٍ مِنْ مَنَاكِبِهَا

يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَمْشِي دُونَهَا رَتْبًا

* الرَّتَبُ : ثَنِيَّةٌ بَعْدَ ثَنِيَّةٍ ، وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ ، رَتَبَةٌ وَاحِدَةٌ ؛ وَلَقَدْ كَلَّفْتُكَ تَعَبًا وَرَتْبًا .

* الرَّخَاءُ ، من الأَرْضِ : الرُّخْوَةُ .

* وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : الأَرْجُزُ : الذى تَضَعُفُ رِجْلُهُ فَلَا يَكَادُ يَقُومُ .

* وقال : غَنَمٌ رُبُّبٌ ^(٢) : جَمَاعُ الرُّبَى ^(٣) .

وشاة رَابٌ . إذا رَيْمَتْ وَلَدَهَا ، تَرَبُّ ، مِثْلُ ، عَضِضَتْ تَعَضُّ ؛ وقد أَرَبَبْتُهَا : أَرَأَمْتُهَا .

* وقال : الرَّدْهَةُ ، يَعْمَدُونَ إِلَى مَكَانٍ فَيَحْفَرُونَهُ قَدْرَ الْحِشْيِ أَوْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ يَطْوُونَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَيُمْسِكُ الْمَاءَ حِينَئِذَا ثُمَّ يَنْقُطِعُ ، فَهِيَ الرَّدَاةُ .

* وقال : الإِرْغَادُ : أَلَّا يَبْأَصِرْهَا عَلَى شَيْءٍ تَكْرَهُهُ ؛ يَتْرَكُهَا تَرعى عَلَى مَا تَشْتَهَى ، فَذَاكَ الْمُرْغَدُ .

* وقال أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الرُّجْلَةُ ، الَّتِي تَدْفَعُ فِي الْوَادِقِ ، وهى أَعْظَمُهُنَّ ، ثُمَّ الشُّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلَاعَةُ ، ثُمَّ الْفَرُغَةُ .

* وقال : هَذَا مَالٌ رَجَاجٌ ^(٤) ؛ أَى : هَزَلَى :

(٢) الواردة : « رباب » بالضم .

(٤) كَسَحَابِ . (القاموس) .

(١) بحركة . (القاموس) .

(٣) كحبل . (القاموس) .

* وقال : هذه إِبِلٌ رُمُزٌ^(٣) ؛ أى :
سُحَّاحٌ سِمَانٌ .

* وقال : هذه ناقةٌ تَرُمُزُ ، وهى التى
لاتكاد تَمْشَى مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمْنِهَا .

* وقال :

* ظَلَّتْ تَرُمُّ الْمَرْتَعِ الْإِبِلُ *

* قال : والربَّحَلَةُ ، من النساء :
اللَّحِيمةُ المُستوية ليست بعِجْدٍ طَويلة ،
وهى العَبْهَرَةُ .

* وقال : الرِّقْرَاقَةُ ، من النساء :
الْوَسِيحَةُ .

* والرِّقْرَاقُ ، من الرجال : الوَيمِ .

* وقال رَسَوْتُ عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا ؛
أى : رَوَيْتُهُ عَنْهُ .

* وقال : إِنَّهُ لَنَفِى رَوْقٍ شَبَابِيهِ .

* وقال : أَعْطَيْتُهُ رُهَاقَ مِائَةٍ ، أَوْخَمَسِينَ ،
أَوْ سِتِّينَ ، وما كان ؛ أى : قَرِيبًا
مِنْ ذَاكَ .

* وقال : قَدْ رَأَبْتَ الْأَرْضَ بِعَدِكَ ،
وَذَاكَ إِذَا أَكَلْتَ نَصِيحَتَهَا ثُمَّ شَبَّ بِعَدِكَ ،
فَقَدْ رَأَبَ يَرَأَبُ ، وهو مِثْلُ الرُّطْبَةِ ،
إِذَا جُرِّتْ نَبَتَتْ ؛ قِيلَ : قَدْ رَأَبْتَ تَرَأَبَ .

* وقال : هَذَا طَعَامٌ رَاهٍ لَكَ ؛ أى :
كَثِيرٌ ؛ وَقَدْ أَرْهَوْا لَهُمُ الطَّعَامَ ؛ إِذَا
أَكْثَرُوا لَهُمُ .

* وقال : التَّرَاعِيْبُ : قِطْعُ السَّنَامِ ؛
الوَاحِدَةُ : تَرْعِيْبَةٌ .

* الرَّقُوبُ ، من النساء : التى تَرْجُو
الْوَلَدَ مَا دَامَتْ تَطْمُثُ فَلَمْ تَلِدْ قَطُّ .

* وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَرْتَجْتُ الْإِبِلُ ،
إِذَا شَبَّتْ أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا ، إِذَا
عَشَّرتْ وَكَسَّرتْ الْمُخَاضَ ؛ وَأَرْجَأْتُ ،
إِذَا أَقْرَبْتُ .

* وقال : نَاقَةٌ رَهْبٌ^(١) ؛ أى :
شَهِيَّةٌ حَدِيدَةٌ .

* وقال : رَحَلَهُ بِالسَّيْفِ ؛ أى :
ضَرَبَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ .

* وقال : مَرَّ وَهُوَ رِبْدٌ فِي حُدَاثِهِ ،
وَمَرَدْتُ بِالْقَوْمِ وَهُمْ رِبْدُونَ ؛ أى :
لَهُمْ صَخَبٌ وَكَلَامٌ ، وَهُوَ الرِّبْدُ .

* وَالرِّبْدُ : الْعَهْنُ يُزَيَّنُ بِهِ الْحِلْسُ .

* وقال : سَمِعْتُ رَيْنَ^(٢) النَّاسِ .

* وقال : هَذِهِ رَذِيَّةُ الْإِبِلِ : شُرْهَا .

(١) الأصل : « رهبة » ، وما أثبتناه هو الوارد .

(٢) كذا .

(٣) بالضم . (القاموس) .

* وقال : قد استراض الحوض ،
إذا وارى الماء أرضه ؛

وقال : ما فى حوضه الأرض ؛
أى : قدر ما يوارى أرضه .

* وقال : أكلنا مريض الشاة أجمع ،
وهو ما فى بطونها .

* وقال : الرعشة : الغضب ، وهو
من الارتعاش .

* وقال : رهق فلان : خاف . والرهق :
الخوف والفرع ؛ قد أرهقه ،
قد أخافه .

* وقال : الرجمة ^(١) : العلم من الحجارة .

وقال : قد أرشى فى دمه رجال كثير ،
وذلك إذا شربوا فى دمه ؛ وأرشوا
فى هذا المال ، إذا أخذوه ، وأرشوا
فيه سلاحتهم .

* وقال : الأرسان ، من الأرض :
الحزنة التى ليس فيها جنود .

* وقال : الارتسام : التكبير والتهلل ؛
قال .

بيضاء قد أحسن الرحمن صورتها
وزوجت مثل بكر الهجمة الزلم

لم يذنبى مسحة الأركان رؤيتها
ولا الإطافة حول البيت ارتسم

* وقال : رسن أندرى ، وهو من
الجلد ، وهو الجريز ؛ وأنشد :

والجن تعرف لاتبى بعنوبها .
وصلى يجاوبها على الأرجام

بلتى تكشف عن ذوات أجلة
ومسامة بقلائد أتوام
مسامة : مسومة .

* وقال ارتملت فلانة على بنيتها ،
إذا أقامت عليهم وقد مات زوجها .

* وقال الرهاط ^(٢) : متاع البيت ،
الطنافس ، والأنماط ، والوسائد ،
والبسط ، والفرش ، وهى الأهرة ^(٣)
أيضا .

* وقال الرتلاء ، هو الطحن ^(٤) الذى
يكون فى التراب .

(١) الأصل : « الرجم » ، وما أثبتنا هو الوارد ؛ وجمعه : رجم ، كسر د .

(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) محرقة . (القاموس) . (٤) كسر د . (القاموس) .

* وقال : المَرَكَّاح ؛ القَتَب الذى
يَسْتَلْقَى فُيْلَحٌ مُؤَخَّرَه .

* وقال أبو الخَرَقَاء : الرِّشِيقَةُ ^(١) ؛
من النساء : المَحْلُوة .

* وقال : أَرَقَن جَسَدَه خَلُوقًا أَوْ دُهْنًا ؛
أى : أَوْسَعَه .

* وقال : إِنَّهُ لَمُرْزِيٌّ إِلَى مَنَعَةٍ ؛ أى :
مُسْنَد ظَهْرَه إِلَى عِزٍّ .

* وقال : الارْتِمَاز ، إِذَا ضَرَبَه وَوَقَعَ
فَارْتَعَدَ وَارْتَعَصَ .

* وقال : التَّقَى بَنُو فُلَانٍ وَبَنُو فُلَانٍ
فَارْتَشَقُوا ؛ أى : اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ
وَالسَّبَابِ .

* وقال : اسْتَرْحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَرْكَبَ فِي حَاجَتِهِ .

* وقال الغَنَوِيُّ : مَرَاهِقُ الْمَاءِ ؛ حَيْثُ
يَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ جُرْفٌ ، ثُمَّ
يَنْقُضُ أَيْضًا فَيَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ
جُرْفٌ ، فَتَلِكُ الْمَرَاهِقُ ؛ وَالوَاحِدُ ؛
مَرَهَقٌ .

* وقال : قَدْ أَخَذْتَنِي إِلَيْهَا رَذْمَةٌ ؛
أى : صَوْتٌ .

* وقال : هَذِهِ إِبِلٌ رَوْبَى ؛ أى :
مَرَضَى .

* وقال : قَدْ أَرَزُمْتَ إِلَى وَلَدِهَا .

* الرِّضِيفُ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِى يُلْقَى
فِيهِ الرِّضْفُ ، وَهُمْ يَحْمُونَ الرِّضْفَ
فَيُلْقُونَهُ فِي اللَّبَنِ إِذَا كَانَ بَارِدًا لِيَسْخُنَ
* وقال : قَدْ رُهِصَتِ الدَّابَّةُ .

* وقال : قَدْ أَرَبْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ ؛ أى :
أَعَجَبْتَنِي وَأَنْقَمْتُ بِهِ .

* وقال السَّعْدِيُّ : أَقِم رَيْمَ بَعِيرِكَ ؛
أى : أَقِم مَيْلَهُ .

* وقال : إِنَّهَا لَمُرْعَجَةُ الْبَرَقِ ؛ أى :
وَاسِعَةُ الْبَرَقِ .

* وقال : ارْتَحَضَ فُلَانٌ رَأْيِي : افْتَضَحَ ؛
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ رَحِيضًا فِي قَوْمِهِ .

* وقال : جَاءَ فُلَانٌ يَعْدُو مُرِضًا ؛
أى : مَا يَتْرَكُ جَهْدًا مِنْ عَدْوِهِ ؛ قَالَ :
* إِذَا اسْتَحْثُوا مُبْطِلًا أَرَضَا *

* وقال : الرَّقُوبُ : التى تَلِدُ الْوَلِيدَ ثُمَّ تَلْبِثُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ لَا تَحْمِلُ ، فَهِيَ تَرْقُبُ الْحَمْلَ مَتَى تَحْمِلُ ؛ وقال الْوَالِجِيُّ : هِيَ التى لَمْ تَلِدْ قَطُّ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الرَّبَّةُ : مَا نَبَتْ عِنْدَ دُخُولِ الرَّبِيعِ وَخُرُوجِ الْقَيْظِ ، وَهِيَ الْخُلْفَةُ .

* وَالرَّيْلُ : مَا نَبَتْ مِنَ الشَّجَرِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ عَلَى غَيْرِ مَطَرٍ .

* وقال ابْنُ حَيَّاشٍ الْأَسَدِيُّ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ ، فِي بِشْرِ حَفَرِهَا بَنُو عَمِيرَةَ بِنِ جُؤَيَّةَ ، وَهُمْ إِخْوَةُ بَدْرِ ، فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : النَّاطِفُ ، فَلَمْ تَرَهُمْ بَنُو أَسَدٍ إِلَّا يَسْقُونَ الشَّاءَ وَالْحُمُرَ تَحْتَ الْبُيُوتِ ، فَتَنَافَسَ النَّاسُ ، فَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنْ بَنِي أَسَدٍ دَعَتْهُمْ إِلَى أَنْ يُحَكِّمُوا أَيْ فَزَارِيَّ شَاءُوا ، وَيُحَكِّمَ بَنُو فَزَارَةَ أَيْ أَسَدِيَّ شَاءُوا ؛ فَقَالَتْ بَنُو فَزَارَةَ : لَا ، بَلْ اخْتَارُونَا ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُهْدِ وَالْمَوَاقِيقِ إِلَّا يَنْكُشُوا ، فَاخْتَارَتْ بَنُو أَسَدٍ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ ،

فَجَعَلُوهُ حَكَمًا بَيْنَهُمْ ، فَأَتَوْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَثَوَّأُوا عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلْفَزَارِيِّينَ ، إِذَا خَالَابَهُمْ : أَنْعِبُتُونَ مُسْلِمَ قَوْمٍ وَحَرِيمَتَهُمْ بِلَا شَرْئٍ اشْتَرَيْتُمُوهُ ، وَلَا قَطِيعَةً مِنْ سُلْطَانٍ ، وَلَا شِرْكَ لَكُمْ ، بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، لَقَدْ أَتَيْتُمْ أَمْرًا مَا يَجْمَلُ بِكُمْ ؛ وَإِذَا خَالَابَنِي أَسَدٌ قَالَ : يَا بَنِي أَسَدٍ ، أَتَمْنَعُونَ أَرْضَ السُّلْطَانِ التى تَسْقُونَ فِيهَا مَنْ كَانَ عَطِشًا مُضْطَرًّا لَيْسَ لَهُ حَقٌّ ، ثُمَّ تُرِيدُونَ أَنْ تُضَيِّقُوا مَا وَسَّعَ اللَّهُ . فَقَضَى لِلْأَسَدِيِّينَ بِأَنْ لَكُمْ أَرْضُكُمْ لِاحِقَ لِبَنِي فَزَارَةَ فِيهَا ، وَقَضَى لِبَنِي فَزَارَةَ بِأَنْ لَكُمْ أَضْعَافُ مَا غَرِمْتُمْ فِيهَا . فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ ؛ وَرَجَزَ ابْنُ حَيَّاشٍ فَقَالَ :

يَا أَسْمَ يَا خَيْرَ فَتَى لِلزُّوَارِ
لِلجَارِ وَابْنِ الْعَمِّ وَالضَّيْفِ السَّارِ
مَا لَهُمْ فِي حُفْرَتِي مِنْ إِحْقَارِ
وَمَا لَهُمْ فِي عُثْرِ دَارِي مِنْ دَارِ
وَلَوْ حَفَرْتُ مِثْلَهَا بِالْأَمْرَارِ
أَوْ جَوَّ سَبَبِي أَنْكَرُوا بِالْإِنْكَارِ

* وقال : الرَّتَبُ ^(٣) : صُعودٌ وانحدارٌ

وغِلِظ ؛ قال الحُطَيْيئة :

* يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَعْلُو دُونَهَا رَتَبًا ^(٤) *

* وقال : بَيْنَهُنَّ مَرَاوِحٌ ، المَرْوَحَةُ ،

من الأرض : التي ليس فيها شَجَرٌ .

* وقال : الرَّوْقُ : السَّتْرُ ؛ وَرَوْقُهُ :

عَزِيمُهُ وَفَعَالُهُ .

* وقال : لَأَتُرِمَّ عِظَامُهَا ؛ أَيْ : ليس

فيها ما يَرْتَمُهُ النَّاسُ مِنْ هُزَالِهَا .

* قال الحُوَيْدِرَةُ :

* فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُقَطَّعَةً [حِبَالًا] ^(٥) الْأَذْرُعُ

يعنى : اسْتَرْخَاءَ يَدَيْهَا مِنَ الْكَلَالِ

* وقال : بِهِ رَسِيسٌ مِنْ حُمَى ؛ أَيْ :

شَيْءٌ يَسِيرُ ؛ وقال :

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي قَابِسًا اسْتَعِينَهُ

فَيَقْبِسَنِي مِنْ نَارِ عِزَّةٍ قَابِسٌ

أَصْلَى بِهَا كَشَحَى حِينَ يَوْوَبُنِي

مِنْ اللَّيْلِ صُرَادَ الْهَوَى وَالرَّسَائِسِ

وَسَبَى ، وَالْأَمْرَارُ : مِيَاهُ بَنِي بَدْرٍ .

* وقال : الرَّفْضُ ^(١) : أَنْ تَرْفُضَ الْإِبِلُ

فَتَبَدَّدَ وَتُهْمَلَ .

* وقال : جَاءُوا بِرَأْمٍ نَاقَتِهِمْ ، وَهُوَ

الْحَوَارُ الَّذِي تَعَطَفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ ؛

وقال : أَرَأَمْنَا نَاقَتَنَا .

* وقال : الرَّضُّ ، وَالرَّضِيضُ :

السَّعَرُ يَدُقُّ .

* وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ

أَوْ الْحِمَالَةُ : هُوَ مُرْهَقٌ ، وَقَدْ أُرْهَقَ .

* وقال : رَجُلٌ رَأْرَأُ الْعَيْنِ ، وَذَاكَ

أَنْ تَكُونَ فِي عَيْنِهِ حُمْرَةٌ وَيَكُونُ ضَعْفُ

الْعَيْنَيْنِ ، كَأَنَّ فِيهِمَا دَمًا .

* وَالرَّعِيفُ ^(٢) ، يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ ؛

قال :

طَابَتْ جَنَائِبُهُ فَقَلَعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَقُودُ لَهُ رَاقٌ أَرْعَفُ

* وقال : رَثُّوا عَنْ كَذَا وَكَذَا ،

إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا فَرُدُّوا عَنْهُ .

(١) بالتحريك ويسكن . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) محرقة . (القاموس) . (٤) الديوان (ص : ١٢١) : * يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَلْقَى دُونَهُ عَتَبًا *

(٥) التكلية من الديوان (ص : ٣١٩) . والبيت :

أودى السفار برمها فتخالها هيا مقطعة حبال الأذرع

* وقال : رَمَى بِأَرْوَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ؛

وقال : ضَرَبَ الْغَيْثُ بِأَرْوَاقِهِ .

* وقالت الطائيّة : الرَّمِيخُ ^(١) :

مَا سَقَطَ مِنَ الْبُسْرِ وَهُوَ أَخْضَرُ فَنَضَجَ ؛
يقال : قَدْ أَرْمَخَ النَّخْلُ .

وَالسِّيَابُ ^(٢) ؛ مَا كَانَ خُلُودًا وَهُوَ أَخْضَرُ
إِذَا اشْتَدَّ عَجْمُهُ .

وقال الكلابي : الرَّادِمُ : الْمَلَانُ ؛ قَالَ :

جَاءَتِ الدَّلُوبُ تَرْدِمُ ، أَيْ مَلَأَتْ ، وَكَذَلِكَ
الْجَفْنَةُ ؛ رُدُّومًا .

* وقال أبو زياد الكلابي : نَاقَةٌ رَحِيَاءٌ ،
بَيْنَةُ الرَّحْلَةِ ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ
نَجِيبًا فَارَهَا .

* وَالرُّخَاةُ ^(٣) : الْوَجْهَ ؛ يَقُولُ : أَيْنَ كَانَتْ
رُخْلَتُكَ ؟ أَيْ : وَجْهَكَ ؛ وَالرُّحْلَةُ :
الْأَرْتَعِيَالُ .

* الرَّكُوءَةُ : الْفَرَجُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

سَتَأْتِيكَ الْقَوَافِي مِنْ بَعِيدٍ

عَلَى رَكَوَاتٍ أَمَكْ أَوْ تُبَاحُوا

فَمَا شَتَمِي بِسَنُوتٍ بُزْبَدٍ

وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُهُ بِرَاحٍ ^(٤)

* وقال : أَتَبْنَا السُّوقَ فَارْتَجَعْنَا ذَوْدًا

أَوْ غَنَمًا ؛ أَيْ : اشْتَرَيْنَا . وَقَالَ : ذَوْدٌ
صَوَافٌ ، إِذَا كُنَّ مُصْطَفَاةً ^(٥) .

* وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : الْأَرْمَلُ فِي لَوْنِهِ ، هُوَ
الْأَبْرَقُ ، وَالشَّاةُ رَمْلَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ نُقْطَةً
سُودَاءَ وَنُقْطَةً بَيْضَاءَ .

* وَقَالَ الرُّضْرَاضُ ، مِنَ الْإِبِلِ وَالرُّجَالِ :
الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ الْعَشِي .

* وَقَالَ الرُّضْرَاضَةُ ^(٦) : صَفَاةٌ صَمَاءٌ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

حِجَارَةٌ غِيلٍ بِرَضْرَاضَةٍ ^(٦)

كُتْسِينَ طِلَافٍ مِنَ الطُّحْلِبِ

* الْغِيلُ : شَجَرٌ ^(٧) بِالْوَادِي ، وَيُرْوَى :
غَيْلٌ ، وَهُوَ وَادٍ .

* وَقَالَ : الرُّنْخُمُ : وَالرَّخْمُ ، وَقَالَ
ابْنُ سَبِيلٍ :

* لِلذُّئْبِ مِنْهُنَّ وَلِلرُّنْخِمِ جَزَرٌ *

(١) جمع : رَمَخَةٌ ، كَمَنِيَّةٌ ، وَيَكُونُ بِغَمٍّ فَنَفْتَحُ ، جَمْعُ رَمِيخَةٍ ، كَبْسَرَةٌ .

(٢) كَسْحَابٌ ، وَيَشْدَدُ ، وَكَرْمَانٌ (الْقَامُوسُ) .

(٣) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

(٤) لَيْسَ فِي الدِّيَوَانِ .

(٥) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(٦) الْأَصْلُ : « سَحِيحٌ » ، تَصْحِيفٌ .

(٧) الْأَصْلُ : « سَحِيحٌ » ، تَصْحِيفٌ .

* وقال الطائي : رَعَلَهُ رَعْلَةً عَظِيمَةً ؛
 آى : شَجَّهَ شَجَّةً رَغِيْبَةً ، يَرْعَلُ ر
 ، وقال : الرَّئِدُ ^(١) : الصَّديق ، وَهَمَزُهُ .
 * وقال : أَرْتَأُسْتُهُمْ ؛ آى : اخْتَرْتُهُمْ .
 * وقال الحارثي : إِذَا ذَرَى ، قِيلَ : أَرَحْتُ .
 * وقال : التَّرَوْدُ : الاضطراب ، ضَرْبُهُ
 ضَرْبَةٌ تَرَادُّ مِنْهَا .
 * وقال : الرَّفُّ : شُرْبُ كُلِّ يَوْمٍ ،
 وَهُوَ بَلْخَةٌ غَيْرُهُمْ : الرَّفَّةُ .
 * وقال المُرِّي : رَثَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ ، تَرَثِدُ
 رَثْدًا .
 * وقال : شَاةٌ رُبِّي ، وَهِيَ فِي رَبَائِهَا ،
 وَهِيَ أَوَّلُ مَا تَضَعُ .
 * وقال أبو المُسَلِّم : الرَّائِي : الَّذِي
 يَسْتَسْمِعُ الْحَدِيثَ وَيُفْرِغُ لَهُ نَفْسَهُ .
 * وقال : رَنَّا بَبَصْرِهِ إِلَيْهِ ، وَبَسْمَعُهُ .
 * وقال أبو زياد : بِلَادُ رَمْلَاءَ ، إِذَا
 كَانَ بَعْضُهَا فِيهِ عُشْبٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ
 فِيهِ عُشْبٌ ؛ قَالَ :
 هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالْأَجْدِيِّ فَالْبَرْقِ
 فَقَرَأَ مَعَالِمَهَا كَالْمُصْحَفِ الْخَلْقَ

* وقال : تَرَحَّمْتَ عَلَى وَلَدِهَا ، إِذَا
 ضَا حَكَّتْهُ وَلَا عَيْتَهُ وَعَدَلَّتْهُ ، وَهِيَ الرَّحِمَةُ ،
 وَقَدْ رَحِمْتَ تَرَحَّم .
 * وقال : الْمُرْهَقُ : الْمُدْرَكُ .
 * وقال : أَخَذْتُ بِذَنْبِ الْبَعِيرِ فَأَرَهَقَنِي
 أَنْ أَمُرَّهُ ؛ آى : أَلَحَّ عَلَيَّ فِي الْعَدُو .
 * وقال : لَا تُزْهِقْ صَاحِبَكَ عَنْ حُجَّتِهِ ،
 وَلَا تُزْهِقْ دَابَّتَكَ ؛ آى : لَا تَجْهَدْهَا .
 * وقال : إِنْ فِي بَنَى فُلَانٍ لَرَهَقًا ؛ آى :
 عَجَلَةٌ .
 * وقال : رَجُلٌ مُرْغِبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الْمَالِ .
 * وقال : الرُّوبَةُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يُمَخَّضْ ؛
 فَهُوَ رُوبَةٌ وَالرَّائِبُ إِذَا نَزَعَ زُبْدُهُ .
 * وقال : هَذَا بَعِيرٌ يَرِاحُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛
 آى : تُصِيبُهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ .
 وَهَذَا مَكَانٌ أَرَا حُفِيهِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
 الرِّيحُ .
 * وقال : أَصَابَتْهُمْ سَنَةُ رَمُودٍ ؛ آى :
 شَدِيدَةٌ .
 * وقال : الرَّهْطُ : السَّفَرَةُ ، وَهِيَ
 الرُّكُودُ ، أَيْضًا .
 * وقال : الرَّبْيَى : الْمُرْضِعُ .

ما صَابَهَا الْعُشْبُ إِلَّا دِمَّةً رَمَلًا
بعد الجَمِيعِ وَبعد السَّحَّةِ الْغَرَقِ
* وقال الْأَسَدِيَّانِ : مَعَهُ رَثِيَّةٌ ، فَنَصَبَا
الرَّاءَ .

* وقال : ارْتَحِلْ لِهَذَا الْأَمْرِ رِحْلَتَكَ ؛ أَيْ :
تَهَيَّأْ لَهُ ^(١) وَخُذْ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وقال الْعُذْرِيُّ : الرَّمِيمُ : الصَّبَا مِنْ
الْبُرْيَاحِ ؛ قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ هَبَّتْ صَبَاً رَمِيماً

وَطَفَاءً تَنْفِي مَحَلَّهَا الْقَدِيمَا

* يُفَرِّجُ اللَّهُ بِهَا الْهُمُومَا *

* وقال : الْأَرَعْنُ ؛ مِنْ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ
الْحَيْشُومُ .

* وقال قَدَّأْرَهَقَهُ : غَلَبَهُ وَأَذْرَكَهُ .

* وقال : الْارْتِفَادُ : أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةَ عَلَى
غَيْرِ فَخْذِهِ الْيُمْنَى ، وَيَرْفَعُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى
الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَخْلُبُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .

وقال : الرَّأْبُ : سَبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ،
رَأْبٌ ، وَرَأْبَانٌ ، وَآرَأْبٌ .

* وقال : الْكَلْبِيُّ : الرَّقْوَاءُ . مِنَ الْمَعْزَى :
الطَّوِيلَةُ الْأُذُنُ ، وَالذَّكْرُ : آرَفَى .

* وقال : رَعَفُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ ؛
وَرَعَفْتَ الْخَيْلُ بِهِ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ .

* وقال : الرَّاجِنَةُ : الْحَامِلَةُ ، وَأَنْشَدَنِي
أَبُو زِيَادٍ لَجَدَّةَ أَبِيهِ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الطَّعَامَ مَصِيرُهُ

لِيَرْخُومَهُ بَعْثَاءُ بَيْنِ الْأَصَارِمِ

* وقال : الْإِرْهَاقُ : الْعَجَلَةُ ؛ قَالَ :
أَتَيْتَ الْأَمِيرَ فَأَرَهَقَنِي عَنِ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَكَلَّمَ .

* وقال : الرَّهْبُ : الْمَهْزُولُ ؛ قَدْ
رَهَبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا هُزِلَتْ ؛ وَجَمَلَ رَهْبٌ
وَنَاقَةُ رَهْبَةٍ .

* وقال : الْإِرْزَاقُ : الْإِيْجَافُ .

* وقال : أَتَانَا رَأْسٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
جَمَاعَةٌ .

* وقال : اللَّهُمَّ أَنْ إِلَيْكَ الرَّغْبَى ^(٢) .

* وقال : أَرَقَنْتَ ثَوْبَهَا بِالزَّعْفَرَانِ ، إِذَا
صَبَغْتَهُ كُلَّهُ ؛ قَالَ فِي حِمَامَتَيْنِ :

كَأَنَّ كِلْتَابَهُمَا فِي مِطْرٍ خَلَقَ

وَجِيْبُهُ مُرَقَّنٌ فِي صِبْغِ شُورَانٍ لَدَ

* وقال : اسْتَرْقَنْتُ بِالزَّعْفَرَانِ ، إِذَا
طَلَبْتُ بِهِ .

* وقال : الرَّغْوَةُ ^(١) .

* وقال : الرَّهْقَةُ : الْفَاجِرَةُ .

* وقال : إِبِلٌ رَقَضٌ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* وقال : الْأَرُوحُ : الَّذِي فِي رَجْلَيْهِ
تَجْنِيبٌ .

* الْأَرْفِثْنَانِ ، إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ
سَكَنَ غَضَبُهُ ، فَقَدْ أَرْفَثَانٌ ؛ وَالْإِبِلُ
إِذَا نَفَرَتْ ثُمَّ سَكَنَتْ ، فَقَدْ أَرْفَثَانَتْ .

* وقال النَّمِيرِيُّ : الرَّفْدَةُ : جَمَاعَةٌ
مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : عِنْدَهُ رِفْدٌ مِنَ النَّاسِ .
* وَالْأَرِيشُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أُذُنَيْهِ
شَعْرٌ ، وَهُوَ الرِّيشُ .

* وقال : الرَّوَاهِشُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ ؛
عَصَبٌ بِاطْنٍ سَاعِدِيهِ .

* وقال : إِنَّهُ لِلدَّوْرِسَلَةِ : تَرْتَمِلُ .

* وقال : الرَّقُوبُ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَكْدٌ .

* وقال العَبْسِيُّ : هِيَ فِي رَبَّاءِهَا ، إِلَى
عِشْرِينَ لَيْلَةً .

* وقال العَبْسِيُّ : الْأَرْبِعَاءُ كَسَرَ الْبَاءُ .

* وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : أَرْضٌ : أَخْبٌ ؛
قَالَ :

أَلَا يَا صَاحِبِي إِلَّا أَرْضًا

ضَوَارِعٌ قَدْ دَنَا مِنَّا الْأَصِيلُ

وقال :

وَلَسْتُ بِرَأْيٍ بِالْبَرَاذِعِ بَادِيًا

وَلَا حَاضِرًا حَتَّى يَوُوبَ الْمُتَخَلُّ

وَلَا رَاكِبًا مِنْهُمْ يُرِضُ لِحَاجَةٍ

وَلَا مَاشِيًا مِنْهُمْ بِهَا يَتَطَوَّلُ

* وقال :

نَسْتَوِرُدُّ النَّاسَ جِفَانًا لَهُمْ

مُرْتَكِمَاتٍ كَحِسَاءِ الْأَبْطَحِ

الْمُرْتَكِمَاتُ : بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

* وقال :

رَأْتُ أَنَّ مَسْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفَضَهُ

رَجَاجٌ فَمِنْهُ مُطَرَعِشٌ وَذَاهِبٌ

* وقال أَبُو النَّسَمِجِ : إِنْ نَسَبَهُ لِمُتَرَانِي

بِهِ ، إِذَا كَلَّا يُعْرِفُ وَلَا يَثْبُتُ .

* وقال معروف: الرُّعْثَةُ^(١): القُرْطُ، وهى
الرُّبْذَةُ، وهى الرُّبْذَةُ، وهى المعاليق، وهى
التي فى القُرْطِ، فإذا كان فيه معاليق،
فهو المُرْبَذُ، فإذا لم يكن فيه معاليق فهو
المُضْعَبُ، الحَلَقَةُ تكون فيها هَنَّةٌ
مُدَوَّرَةٌ فى أسفلها.

* وقال الغنوى: للحَلَقَةُ: خَوْقٌ.
وقال معروف: خَوْقٌ، وهى خَوْقَةٌ،
وأخواق.

* والحَلَقَةُ، أيضاً: الخُرْصُ.
وأنشد الغنوى:

أراخى لهم ثوبى لأعلم سرهم
هَبْنَكَةَ بَيْنِ النِّوَاكَةِ وَالْعَقْلِ
* وقال: الرَّاثِرَةُ، من الإنسان: فُوقِ
الرُّكْبَةِ من البعير، فوق الداغصة.

* وقال: الرَّهَابَةُ^(٢): طرفُ الْقَصَصِ؛ قال:
وصاحب - مثل - نضل - السيف - قلت - له
قُمْ فَارْتَحِلْ قَبْلَ تَضْوِيتِ الْعَصَافِيرِ
فَقَامَ مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ أَوْجَعَهُ
عَظُمَ الرَّهَابَةِ مِنْ خَفَقِ عَلَى الْكُورِ

* وقال دُكَيْنُ الطائى، ثم المعنى:
إنها لَرَفْلَةٌ لِلْمَرْأَةِ، إذا كانت حَسَنَاءَ
طَوِيلَةً.

* وقال: قد سَمِعْتُهُمْ يَرْسُونُ كَلَاماً
بَيْنَهُمْ: يُخْفُونَهُ، وَرَسَوْتُ قِصَائِدَ؛
أى، نَطَقْتُ.

* وقال: تَرَكْتُهُ يَرْتَحِشُ؛ أى:
يَضْطَرِبُ.

* وقال: رَثَانُهُ بِالْعَصَا رَثًا شَدِيدًا.

* وقال: رَقِطَ الْعَرَفُجُ رَقْطًا، وهو
أَوْ مَا يَخْضَرُّ.

* وقال أبو حِزَامٍ: قد رَمَتِ عِظَامُهُ، تَرِمٌ
رُمُومًا، إذا بَلَّيَتْ؛ وقال: لا تَرِمُ عِظَامُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نِقْيٌ، وَلَا تَرِمُ عَيْنُهُ، مِثْلُهَا.
* وقال: الرُّوَادُ، من النِّسَاءِ التي
لا تَلْزَمُ بَيْتَهَا؛ وقال جرير:

أَزْمَانَ بَوُزْعٍ^(٣) لَا خَفِيفٌ حِلْمُهَا^(٤)
هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادٌ سَلَفُهَا
وَالْهَمْشَى: الْمُسْتَعْجِلَةُ فِي كَلَامِهَا.
وَالسَّلَفُ: السُّودَاءُ.

(١) بالضم ويحرك. (القاموس).

(٢) كسحا به. (القاموس).

(٣) الديوان (ص: ٣٤٦): «أيام زينب»

(٤) كذا فى: ض، والديوان. والذي فى سائر الأصول: «حملها».

* وقال الأحمر بن شجاع :

إلى فتى الناس للدنيا ونائلها

وللحروب التى فيها الأمازيجُ

سبَطَ اليدين أشمَّ الأنف قد عَلِمُوا

إن كان أمرٌ له خوفٌ ومرجوج

* الرَجُّ ، يَرَجُّونَ بينهم .

* وقال الطائي : هو فى رَوْقٍ شِبابه .

* وقال الكلبي : الروَّسَم : العَيْنان .

* قال :

والله لولا رَهْبَتِي أَبَاكَ

ورَهْبَتِي من جانب أَخَاكَ

إِذْنُ لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَأَكْ

رَفَّ الغَزَالِ وَرَقَّ الأَرَاكُ^(١)

وقال العجلائي : الرِّدَاةُ^(٢) : البيت

الذى يُبْنَى للضَّبَعِ ؛ والمِلْسَنُ^(٣) : الحجر

الذى يُجْعَلُ على بابِه .

* وقال : رَسَعْتُ البَعِيرَ ، إِذَا سَلَدَهُ فى

رُسْعِهِ ، يَرَسَعُ .

وقال الأسعدي : يُقَالُ للإنسان ما لم

يَتَغَرَّ فَمُهُ : رَبَبٌ ، وقال : أول اتغار

الناقة أن تُثْنَى . وفيها رَبَبٌ ، وإن

فيها لَرَبَبًا^(٤) ، إِذَا لم يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ .

* وقال : الرِّفْضُ : الاتِّغَارُ ، وقد

رَفَضْتَ تَرَفَضَ ؛ ويقال : الإنسان قد

رَفَضَ قُوهُ ، إِذَا اتَّغَرَّ .

* وقال : هذه غَنَمٌ رَجَاجُ^(٥) ، وَرَجَاجَةٌ ،

وإبل رَجَاجٌ ، إِذَا كانت هَزْلَى .

* وقال : أَرْضٌ رَقَاصَةٌ : التى لا تُنْبِت

شَيْئاً ، وإن أَصَابَهَا المَطَرُ وَكَثُرَ العُشْبُ فى

غيرها .

* وقال : أَصَابَنَا اليومَ رَيْعٌ مِنْ جَرَادٍ ؛

أَي : أوله .

* وقال : قد رَذَّ الجَرَادُ ها هنا ،

يَرُذُّ ، إِذَا باضَ ، فَإِذَا خَرَجَ فهو الدَّبَّاءُ ،

فإِذَا طار فهو العَوْغَاءُ .

(١) جاء الشعر فى اللسان (رف) مسبوقا بقوله : « وأنشد ابن برى » .

(٢) كُنْبَر (القاموس) .

(٣) بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

(٤) كَسَحَاب . (القاموس) .

(٥) الأصل : « لريب » .

وقال : الرَّبَّةُ ^(١) : سَرارة الغائِط ؛ قال
ذو الرُّمَّة :

... تَدْعُو أَنفَه الرَّبِّبُ ^(٢)

وقال الأَكوعِيّ : إِنها لَتُربُّ وَلَدَ زَوْجها
أَحْمَنَ الرَّبَّاب ، إِذا أُحْسِنَت إِلَيْهم .

* وقال :

حَتى أَتَيْتُكَ وما تُرِمَّ عَيْونُها

تَدْمى سُحُوج صِفاحها وَكُلَّها

وقد أَرَمْتُ ، إِذا سَمِنَتْ .

* وقال أَبُو الغَمَر : الرَّصائِع : التى تَكُون
على الحِمائل ، والغِمَد من فِضة أو حَدِيد .
* وقال : إِنها لَطَيْبَةُ الأَرْدان ؛ والأَرْدان :
الأَعطاف .

* وقال : هى ساجِيَةُ الطَّرَف لِاتُّرْمِش ؛
أى : لِاتَّطَرَف .

* وقال :

صَدَعَتْ فُؤادَكَ يَوْمَ بَنانَ حُمُولُها

بَتَمَوا هَيْكَلَه القَواِم رِشاقِ

الرِّشاق : تَتابع الخَلْق . والهِيكَل اللَّلدن :

الَّذين السَّميح .

* وقال : إِنَّ هذا العِرْقَ لِيَرُشِنى ، وهو
أَن تَجِدَ شَيْئاً قَلِيلاً مِنْ وَجَع ، وَإِنى لأَجِدُ
رَأْيى يَرُشِنى . أَى : أَخاف أَن أَصَدِّع ؛
وهو الرَّسِيس .

* وقال : المَرْفَع : أَقصى المَنعِجاة ؛
أى مُنْتَهى السَّانِيَةِ إِذا مَدَّت بِالْغَرْبِ .
والمُيَسَّر : مَوْقفُها عِنْد البِئْر حَيْثُ
يَنْتَهى ، إِذا أَقْبَلَ حَتَّى يَمْتَلِءَ الْغَرْبُ .

* وقال : أَرَهَنَ فلانٌ لِفُلانَ بَعِيرٍ
أو يَشَر ، إِذا بَذَلَ ذَلِك لَه .

* وقال : الرَّمِيلَة ، مِنَ العُشْبِ يُرْمَلُ ،
وَمِن الأَسَلِ يُكَمُّ بِها الأَشْماء مِنَ النَّعْجِلِ ،
رَمَل يَرْمَلُ .

* وقال : الرِّيسان : مِشْية الفاخِر ،
راس يَرِيس ، وَفَعَرَ يَفْعِخِر .

* وقال الأَكوعِيّ : الرَّقُوب ، مِنَ الرِّجالِ :
الشَّيخُ المُسِنَّ العَزَب ، لَيْسَ لَهُ وَلَد .

* وقال أَبُو المُشَرَف : أَرَكِينا أَمَرنا
إِلَى فلان ؛ إِذا أَرَجَّوه إِلَيْه .

(٢) البيت :

أَسس بوهيين مجتازا لمرنمه * من ذى الفوارس تدعو أنفه الرب

(١) بالكسر . (القاموس) .

(الديوان : ١٨)

يا أَيُّهَا الْمُتَمَنَّى مِنْ سِفَاهَتِهِ
 حَرَبِي وَمَا جُمْتُ فِي وَرْدِهَا رُقُصُ
 لَا يوردُكَ والأقدارُ غَالِبَةٌ
 فِي حَوْمِي كاذِبٌ فِي الْقَوْلِ مُخْتَرَصُ
 * وقال : الإِرْهَاءُ : العَلْفُ الكَثِيرُ ؛ وقال
 رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :
 آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى الْعِيَالِ
 بِالْعَلْفِ الْمُرْهِى وَبِالْجَلَالِ
 * وقال أَبُو حِزَامٍ : أَرَمَشَ فِي الدَّمْعِ ،
 إِذَا أَرَشَ قَلِيلًا ؛ وَفِي طَرَفِهِ ، إِذَا نَظَرَ
 قَلِيلًا .
 * وقال الشاعر :
 رَفَعْنَا الرِّثَا مِنْ عِبْقَرِيٍّ وَكَلَّتِي
 وَشَفَنَ الْخُدُورَ وَالْفِرْنَ الْمَكَلَّاتِ
 عَلَى كُلِّ ضُؤْبَانٍ كَأَنَّ دُفُوفَهُ
 مَكَائِسَ وَحُشَّ سُنَّ بِالْأَمْسِ قِيَلًا
 مُمَرَّ الْخَلِيفِ لِاحِقِ الرَّجُلِ أَتْلَعَ الـ
 جِرَانَ رَعَى الْوَسْمِيَّ حَتَّى تَفِيَلَا
 * وقال الشَّيْبَانِيُّ : جَاءَ فُلَانٌ فَأَ رُشِيَ
 إِلَيْهِ الْحَيُّ ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُ .

* وقال : قَدْ رَمَى عَلَى الْأَرْبَعِينَ رَمِيًا ،
 إِذَا زَادَ .
 * وقال : الرُّثْمَةُ : الظُّبْيَةُ الْبَيْضَاءُ ،
 وَهِيَ الْهَيْجَانُ .
 * وَالْأَدْمَاءُ : عَوْهَجٌ حَسَنَةٌ ^(١) .
 * وقال الْغَنَوِيُّ : الرُّضْخُ : أَنْ تَضْرِبَ
 بِدَلْوِكَ الْمَاءَ .
 * وقال : جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُرَدَّسًا ؛ أَيُّ :
 لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا .
 * وقال : الرُّؤْدُ : الْغَضُّ .
 * وقال أَبُو السَّمْحِ : ارْتَحِلْ رَأْيَكَ ؛
 أَيُّ : اخْتَلْ لِنَفْسِكَ .
 * وقال : يَارَبِّ اغْزِرْ لِي وَيَا ابْنَ أُمِّ أَقِيلِ .
 * وقال أَبُو حِزَامٍ : قَدْ أَرَاعَتِ الْإِبِلُ ،
 إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، وَهِيَ مُرْبِيعَةٌ .
 * وقال : هُوَ بِرِذْنِ الْجَبَلِ : بِشِقِّهِ .
 وقال : الرُّفْصَةُ ، فِي الْوَرْدِ ، لِهَذَا رُفْصَةٌ
 وَلِهَذَا أُخْرِي ؛ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الشَّيْبَانِيُّ :

(٢) بالضم . (القاموس) .

(١) ليس من الباب .

* بالاستِرشاء : طَمَعَ السَّخْلَةُ فِي الرِّضَاعِ^(١) وَتَحْرِيكُهَا زَنْبُهَا ، وَطَمَعَ الْإِنْسَانُ أَيْضًا .
* والإِرشاء ، تقول : أَرَشَوُا فِيهِ سِلَاحَهُمْ : أَشْرَعُوهُ فِيهِ .
* والمُرشاة : المَصْنَعَةُ وَالْخَدَايِعُ .
* وقال الكلبي :
أَلَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعَشَرًا
رَهَالَهُمْ ضَيْحُ الْإِثَاوَةِ وَالْبُسْرِ
رَهَا : كَثُرَ ، يَرَهُو .
* رَذِيَّةٌ بَيْنَةُ الرَّذَى .
* وقال التَّمِيمِيُّ : مَا بَقِيَ فِي سِقَاثِكَ .
إِلَّارَوْضُ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ .
* وقال : المُرْسُغُ ، والدُّخْضِمُ : الَّذِي
يُوسِّعُ عَلَى عِيَالِهِ فِي النِّفْقَةِ .
* وقال : الرَّائِسَةُ . رَائِسَةُ الْعَجْدُولِ
حَيْثُ يَنْتَهِي . وَالتَّنْهِيَةُ : حَيْثُ
يَنْصَبُ الْوَادِي فِيَجْتَمِعُ الْمَاءُ ، وَرَائِسَةُ
الْوَادِي : مُبْتَدِئُهُ .
* وقال : نقول للمرأة ؛ إِذَا كَانَتْ تُبَغِّضُ
زَوْجَهَا ، وَهِيَ نَاشِزٌ : إِنَّهَا لَتُقْبَلُ عَلَيْهِ

بِأَرْبَعِ رُؤُوسٍ بِشَّانٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا
تُبَغِّضُهُ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّهُ^(٢) .
* وقال : أَرْفَأْنَا إِلَى بَنَدَانٍ ، فَهَزَّهَا .
* وقال : رَثَوْتُهُ ، وَهُوَ يَرِيدُ : رَثَيْتُهُ .
* وقال : عَضَّتْهُ حَاجَةٌ ، فَخَفَضَ التَّاءَ^(٣) .
* وقال : تُكْوِي رُحْبَاهُ مِنَ النُّحَازِ ، وَهِيَ
الَّتِي يَضِيحُ^(٤) عَنْهَا الْمَرْفِقُ .
* وقال : مُرَمَّاتُ الْأَخْبَارِ : الَّتِي لَا يَبْدُرُونَ
مَا هِيَ .
* وقال : الرُّكَّاسُ : أَنْ تَأْخُذَ جُورَالِقًا
فَتَمْلَأُهُ تُرَابًا ، ثُمَّ تَرْبِطُ عَلَيْهِ خِطَامَ الْبَعِيرِ ،
إِذَا كَانَ صَعْبًا ؛ قَضِيْبًا ؛ اللَّيْلَ ، كُلَّهُ
لِيَذَلَ ؛ رَكَّسَ تَرَكُّسًا .
* وقال : شَرِبْتَ بَكَاً ، رَذَوَاةَ الْغَدَاةِ ؛
أَيْ : طَيِّبَةً .
* وقال : حَفَرْتُ إِلَى الرُّسْغِ ؛ وَهُوَ
مَفْصِلٌ بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، ثُمَّ إِلَى
الْقُلْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّوَارِ ؛ ثُمَّ
أَسَلَةُ السَّاعِدِ . وَهِيَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ ؛
ثُمَّ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ ، وَهِيَ أَغْلَظُهُ ،
ثُمَّ إِلَى الْمَرْفِقِ

(٢) كذا . وهي ليست من الباب .

(١) ليس من الباب .

(٣) الأصل : « يضيح » . وما أثبتنا من : ضى .

* الرأثرة : تكون في أسفل العُضد ،
وفي الركبة أسفل من الداغصة ،
كهيفة الشحمة .

* وقال أبو المُسلم : الرئم ؛ من
الظباء : أغرُّ الوجه ؛ والأنثى :
رئمة .

* وقال : يرئم : جبل بأرض بني
سليم ؛ قال :

لعمري لقد قلدت رهطك خزية

تلفح منها يرئم وتعمما

* وقال : رهقة ، إذا أدركه ؛ وقال ،
لأترهق دابتك دابتي

* وأنشد :

دعوتك للرداف بذات أعرق

وقد نجدت وظموك ظمء حوت

* وقال : الرحبى : ما بين الكركرة

إلى مايقابل المرفق منها ؛ قال :

لها فرجٌ مُقابل رُحبيها

كما اتخذت مضاعثها الذئب

* وقال الكلبي : الرجاء : الذى ينقل

السنبيل إلى البيدر ؛ رجْد يرْجُد رجاداً .

* وقال الأسلمى : الرعثة : قبة من ذهب
وفى أسفلها الربذة . والربد : الكثير ؛
والخرص : حليقة ؛ والحوصة :
لؤلؤة كبيرة . والفريد : المخرج
من ذهب صغار ، والجمان أكبر من
الفريد ؛ وهو من الذهب .

* دعاه إليه اللوم والرضع^(١) .

* وقال : الرضوعة ؛ من الغنم : التى
يرضعها ، هذه رضوعتى .

* وقال الأسلمى : سهم رعة . إذا كان
لين الرصاف .

* وقال الكلبي : رعى ، مثل : سرى ؛
وهو صاحبه الذى شاركه فى رآيه .
ورجل رعى : جيد الرأى .

* وقال الأسلمى : المرزَم : الثابت
المقيم لا يبرح ، وهو الذى يترام إلى
العروة من الكلاء أو الطعام يجمعه ؛
تقول : وازم إلى كذا وكذا ، فما
يُرِيد أن يبرح .

* وقال : الرضخ ، يقال : ارتضخ
بدلوك مع المرتضخين ؛ وهو الذى
يُصِيبُ ماءً قليلاً

(١) محرقة وككتف . (القاموس) .

* وقال : المُرْدُ : التي تبرك بعد ما تشرب
 فيعظم ضررها ، قد أرذت الضعة .
 * الرَذَّة : الصمخ يكون في الجبل .
 * الأرباض : آجام السدر والأراك ؛
 والواحد : ربض
 * وقال التميمي : الرضن : أن تضع
 الشيء موضعه .
 * وقال : قد رتب على هذا الخلق ،
 وقد رتب على خير أو شر ، إذا أقام
 عليه .
 * الرئع : الزيادة في السهام ؛ مثل :
 الرئيم .
 * وقال : رطلة من تمر ، مثل رأسه ^(١) ؛
 * والرزمة : نصف الجلة ؛ أو ثلثاها ؛
 والجزلة : فضلها .
 * وقال الضبي : أروخت منك ريعاً
 طيبة .
 * وقال : الرائخ : المعبي ؛ قال منظور :
 أمسى حبيب كالفريرج رائخاً
 يقول هذا السم ليس بائحاً

الفريخ : المنفرج الوركين .
 * وقال عسان : دورهم متارثاء ؛ أي :
 منتهى الصوت ومرأى العين .
 * وقال : الرداح ، من النخل :
 الغليظة الجذع الرياء .
 * وقال : الرثق : الشعب الصغير في
 الجبل ، من فوق الرصف ؛ وقال :
 وما الغني إذا لم يمتدح شرفاً
 إلا كعوا بصوح بين أرتاق
 وقال : تقول : الأرض إذا أكل
 حشيشها ثم نبت : قد ردم يردم ،
 فيها شيء ، وهو ول عنبرة :
 * هل غادر الشعراء من مئرد ^(٢) *
 * وقال أبو الجراح : الرهب : المعبي .
 * والمرية : الذي لا يستقيم له وجه
 واحد .
 * الروبة : مشية تكون في رجل الأخر .
 * وقال الكلابي : أنت زغال ^(٣) ياهذه ،
 وهي التي لا ترضع .

(١) كذا . (٢) عجزه : * أهل عرفت الدار بعد توهم * والبيت مطلع معلقته .
 (٣) الأصل : «رعال» بالعين المهملة .

صارت رَعْلَاءً ، وقال ناشرةُ بن
مالك السَّعْدِي :

لَا تَذْكُرِ الرَّعْلَ إِنْ الرَّعْلَ يَمْنَعُهَا
بُجْرْدٌ تُشَدُّ عَلَى أَثْبَاجِهَا الْحُزْمُ

* وقال التَّمِيمِي : مَشَى مَشْيًا رَهْجًا ،
أَي : فِي مَشْيِهِ اضْطَرَاب .

* وقال : الرَّيْمُ : الْقَبْرِ : وقال طَرْف
ابن حمالة المازني :

أَغَادِيَةٌ تَنْهَاهُ غَدَوًا وَغَادَرُوا
أَبَا أَنْسٍ فِي الرَّيْمِ لِلْمَوْتِ مُسْلِمًا
* وَالرَّيْمُ : فَضْلٌ مَا بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ، أَلِ
الْفَرَزْدَقِيُّ :

كَلَا الْبَكْرَيْنِ أَرَذَلُ مَا يَلِيهِ ^(١)
وَلَكِنْ رَيْمٌ بَيْنَهُمَا قَلِيلُ
* وقال : الْحَشُورَةُ : الْكَبِيرَةُ ، قَالَ
السَّعْدِي :

قَلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ
أَلَا تَحْنِينُ أَوْرِدِ قَسُورَةٌ
* وَالرَّيْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ النَّبْتِ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ .

* وقال الْأَكَّوعِيُّ : رَغَدَتْ إِبْلُكَ ، إِذَا
أَوْرَدْتَهَا قَبْلَ ظَمِئِهَا فَلَمْ تَشْرَبْ ،
تَرْغَدُ رَغْدًا ، أَوْرَدَهَا مَرْغُودَةً فَلَمْ
تَشْرَبْ .

* وقال : قَدْ أَرَّغَدَ حَمْلُكَ هَذَا ، إِذَا
كَانَ سَمِينًا نَاعِمًا .

* وقال : رَجُلٌ مَعَ أُمِّهِ ، يَرْجُلُ رُجُوءٌ ،
وَأَرْجَلَتَهُ أَنْتَ .

* وقال : عَلَى فَنَ رُؤْسِهِ بِلَدِهِ ، أَي :
عَارِمَةٌ بِلَدِهِ ، وَعَلَيْهِ رُؤْسٌ خَيْرٌ ،
وَرُؤْسٌ شَرٌّ .

* وقال : الرَّعْلَاءُ : مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ يَسْبِقَ
[الْجَانِبُ الْأَعْلَى مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ إِلَى
أَصُولِهِمَا ، فَيَنُوسَ مَا شَقُوا مِنَ الْأُذُنَيْنِ
عَلَى الْخَدَيْنِ . وَكَانَتْ الرَّعْلُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُحَرَّمَةً أَلْبَانُهَا عِ النَّسَاءِ
وَكَانُوا إِذَا حَلَبَ الرَّجُلُ النَّاقَةَ الرَّعْلَاءَ
فَبَقِيَ فِي إِنْثَائِهَا ، الَّذِي اخْتَلَبَ فِيهِ شَيْءٌ
فَعَسَسَهُ فِي الْحَوْضِ وَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ
إِنَاءً ، فَشَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْحَوْضِ نَاقَةٌ

(١) الديوان (ص : ٦٥٢) « أَرَدَوْهَا سِوَاءَ » .

* قال : والرواجبُ : ما تحمت الكتفين
من الضلوع ، قال العجاج :
* رواجبُ الجوفِ سحياً صلباً^(١) *
* المرجحن : الثقيل .

* وقال التميمي : آرتُ من حباك ،
وآرتُ . من قوسك ، أي : شدّها :
رتا يرتو ؛ قال جابر بن قطن الحنظلي
وقد علمت سليمي أن شيئاً
إذا ما فات لا يرتو ذراعى
يقول : لا يشتد علي .

* وقال الشيباني : الرمث^(٢) : الجبل
يتخذ في عيدان الفودج فيوضع عليه
القتح ، أو الشيء .

* وقال الرهيش ، من الإبل : الذي
قد ذهب لحمه هزلاً .

* وقال الرقاصة^(٤) : الأرض التي يكون
بيها السراب فتراه يرقص فيها .
* الأرجز : الذي إذا قام أرعدت فخذاه
من ضعف رجله .

* وقال : الرذن^(٥) : التدخين ، قال
الحارث بن نهدك النهشلي :
مى تلقها ترذن لغيرك جيبها
وتكحل بعودي إثم وتخلق^(٥)

* وقال :

فمال إلى^(٦) الرباء فحول صدق
وجد قصرت عنه الجدود

* وقال : إنه لمستريح الحرب ، إذا
كان قوياً عليها ، قال الأخطل :

لعمري لقد ناطت هوازن حربها
بمستريحين الحرب شمم المناخر^(٧)

* وقال الشيباني : المرجيء ، من الإبل :
التي قد دنا نتاجها ، وهي المراجيء ،
وقد أرجأت ، وأفككت ، مشاها ، وهي
المفكة ، والمفكاكة .

* وقال أهل المدينة : رمكت الصقر
والبازي والشاهين ، وهو أن تشير
إليه بالطير .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : « السجيل الصلبي »

(٢) بالتحريك . (القاموس) . (٣) كامر . (القاموس) .

(٤) شدة . (القاموس) . (٥) بالفتح . (القاموس) .

(٦) من : « آل » . (٧) الديوان : ١٨٩ ي .

- * وقال العَبَسِيُّ : الرَّغِيفَةُ ، من العُشْبِ :
المُتَلَفِ النَّاعِمِ تَمَائِيلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
- * وقال : المُرْغَرُغُ ، من الغَزَلِ :
الَّذِي لَمْ يُبْرَمِ حَسَنًا وَلَمْ يُحْكَمْ ، وَهُوَ
السَّبِيخُ .
- * وَيُقَالُ : قَدْ رَعِشَتْ يَدَاهُ ، إِذَا
أُرْعِدَتْ .
- * وقال أَبُو الْمُوصُولِ : أَرَبَيْتُ لِفُلَانٍ
حَتَّى أَوْقَعْتُهُ . وَالْإِرْبَاءُ : أَنْ تَحْمِشَ
إِلَيْهِ رُويِدًا ، وَهُوَ يَتَّقِيهِ كَأَنَّهُ
لَا يُرِيدُهُ ، قَالَ :
- إِذَا سِيمَ رِيحَ الْخَسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ
كَسَيْدِ الْغَضَا أَرَبَى لَكَ الْمُشْطَالُ
وَزَيْدٌ إِذَا مَاسَلَ غَضَبَانِ سَيْفَهُ
- وَلَا تَكْذِبُنْكَ النَّفْسُ إِحْدَى الْأَرَامِعِ
- وقال : مَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى رَثْتُ غَضَبِهِ ،
أَيَّ : سَكَنَتْهُ .
- * وقال الطَّائِي : نَاقَةُ رُهْشُوشٍ ،
أَيَّ : غَزِيرَةٍ .
- * وقال : الرَّفُودُ : مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينَةُ .
- * وقال الهُدَلِيُّ : هُوَ مُرْبِعٌ . إِذَا أَخَذَتْهُ
الرَّبْعُ مِنَ الْحُمَى .

- * وقال : التَّرْنِيعُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
- * أَرَادَتْهُ : أَقْرَضَتْهُ .
- * التَّرْتِيمُ ، يُقَالُ : قَدْ رَتَمَ الضَّرْعُ ،
أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .
- * وقال : رَأْرَأْتُ بِالْغَنَمِ .
- * وقال : التَّرْمِثُ : أَنْ تَحَابِ النَّاقَةُ
إِنَاءً فَتَمْلَأَهُ . ثُمَّ يُجَاءُ بِالْآخِرِ فَتَمْلَأَهُ ،
فَأُولَئِكَ صَوَاحِبُ الرَّمْثِ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
مَرْمَاثٌ ، وَقَالَ : اِبْلَغِي إِنَاءً فَوَاللَّهِ لَتَرْمَثَنَّ .
- * وقال : نَتَرَمَضُ الْأَرَانِبُ ، أَيَّ :
نَطْرَدُهُنَّ فِي الرَّمْضَاءِ .
- وقال : نَتَدَعُصُ إِحْدَاهُنَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ :
وَالْتَدَعُصُ : أَنْ تَقَعَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ ،
فَلَا تَحْرُكُ حَتَّى تُوْخَذَ (١) .
- * وقال :
- إِذَا ابْتَسَمْتُ قُلْنَا رَفِيفَ غَمَامَةٍ
جَلَا الْبَرْقُ عَنْهَا آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ
رَفِيفُهَا : تَحْرُكُهَا ، يُقَالُ : جَاءَكَ رَفٌّ
مِنْ رَبَابٍ ، إِذَا بَرَقَتْ . أَجَلَتْ عَنْهُ ،
وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنَ الْبَرْقِ أَسْوَدَ بَيْنِ
السَّحَابِ .

* وقال : الوَعْلُ المُرْدَم : الشَّديد .

* وقال : رفاه حتَّى رضى ، يرفوه رَفَوْا ، أى سَكَنَهُ .

* وقال : رُمى للسَّحاب ، إذا اجْتَمَعَ إليه السَّحابُ .

* وقال : التَّرْجِجُ فى البئر : النزول فيها ، والمراجِج : مواضع الرِّجلين فى البئر .

* الرَّقِيف : ورقُ السَّمر يدُق فىوَضَع للإبل تَأْكُلُهُ .

* وقال : الإِرْزَاف : سُرْعَةُ السَّيْرِ^(١) وهو الإيجاف .

* وقال : آرفَ فلاناً ، أى : أرفق به به ومَنَّهُ ، وأنشد :

* فَاقْبَلْ يَرْفَا بى *

* وقال الطائي : الرُّمْبَةُ^(٢) : النخلة ثلاثة أحبل ، والطرُق : الطويلة ، والطرُوق : جماعة .

* وقال الخُزاعى : الرُّخَاء : الرِّى اللينة .

* وقال : المُرْسَم ، الحمار ، فى يده وفى رجليه خُطوط سُود .

* وقال الرُّمَث^(٣) : خشبات بُرط بَاضُهُن

إلى بَعْض يَرْكَب عليها الرَّجُلُ فى البحر قصيد السَّمك .

* الرِّعْلَاء : التى يُقَطِّع من ذُنْها ولا يَبانُ منها ، وهى سَمَةٌ .

* وقال الهذلى : الرَّمى ، من السَّحاب : العظيم منه الثَّقِيلُ .

* وقال : الرِّباب ، مثل الجهم .

* الرَّاْدَةُ^(٤) : مُنْشَى اللَّحْيَيْن .

* الرَّاِرة : تحت الدَّاغِصَةِ . وهـ

شَحْمُهُ إِذَا صَارَ ماءً لَمْ يَنْبَعِثْ الدَّابَّةُ .
* قد آرْبَغَ بهذا المكان ، إذا أوطنه .

* وقال الهذلى : الرُّومَةُ : شَيْءٌ يَأْخُذُونَهُ مِنْ شَجَرٍ ، يُقَالُ لَهُ : العَلَسَى ، يُغْرُونَ به الرِّيشَ على السَّهم .

* وقال : تَرَدَّمُوا المَكَانَ . إذا أَتَوْهُ وَقَدْ أَكَلَ فِيهِ .

* والرُّدْمَةُ : الخُلَيْقُ يَنْتَزِزُ بِهِ قَدَرُ مَا يُوَارِى عَوْرَتَهُ ، وهى القَدَمُحَةُ^(٥)

(٢) كذا .

(٤) الاصل « الارآد » .

(١) الاصل : « الساو » .

(٣) بالنخريك . (القاموس) .

(٥) كذا .

* وقال الهمداني : المَرَدَغَةُ : بين التَّنْدُوةِ والإِبْطِ .

* وقال :

كَأَنَّ الْمُرْتَشِينَ بَذَى أَرَاطٍ
تَسَاقَوْا حِينَ أَنْبَطَتِ السَّمَاءُ
أَي : حِينَ أَنْبَطَ مَاؤُهَا ، وَالْمُرْتَشُونَ :
الَّذِينَ يَأْخُذُونَ ثَمَنَ الْمَاءِ إِذَا سَقَوْا ، وَهِيَ
الرَّشْوَةُ .

* وقا : مال عليه أناس فَنَارَكُوا^(١) فِي
حِيَهْلَةٍ

* وَالرَّجَامُ : الْهَضَابُ الصَّغَارُ .

* وقال : الرَّجْلُ يَشْرَفُّ الْبَعِيرَ : يُمِرُّهُ ثُمَّ
يَثْبُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَلْخُلُ رَجْلِيهِ فِي
رَفْعَى الْبَعِيرِ ، فَيَقُومُ .

* وقال : هَذِهِ رَقَّةٌ حَمَاءٌ ، لَشِدَّةِ خُضْرَتِهَا .
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَرَقَّةٌ مَالَةٌ ، وَهِيَ
الْغَضَّةُ الَّتِي لَمْ تَخْرُجْ أَنْابِيهَا .

* الرِّضِيفُ : أَنْ يُصْبِحَ اللَّبَنُ بَارِدًا
فَيُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ حَتَّى يُسَخِّنَهُ

* الرِّضُّ ، وَالرِّضِيضُ : التَّمَرُّ يُدْقُ .

* الرِّمْتُ : الْخَلْقُ مِنَ الْعِبَالِ ، وَهِيَ
الْأَرْمَاتُ .

* الْغَنَمُ تَرْبَعُ فِي الشِّتَاءِ ، وَتَغْبُ فِي
الصَّيْفِ .

* وَقَالَ الْإِبِلُ تَشْرَبُ عَشْرًا .

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ
الْحِمَالَةُ : مَرَهَقٌ ، وَقَدْ رَهِقَ .

* وَرَجُلٌ رَأْرَاءُ الْعَيْنَيْنِ ، أَي : فِيهِمَا حُمْرَةٌ ،
وَيَكُونُ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ كَأَنَّ فِيهِمَا مَاءً .

* وَقَالَ أَحْوَصُ السَّعْدِيُّ : كَأَنَّ عَيْنِيهِ
حَيْصٌ مَاخِيَرُهُمَا مُغِيرَانِ ، وَأَنْجَلُ

الْعَيْنَيْنِ : وَاسِعُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَوْطَافُ
الْعَيْنَيْنِ : كَثِيرُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَطْرَطُ
الْعَيْنَيْنِ : الَّذِي قَدِمَرَطُ شَعْرَ عَيْنِيهِ وَأَجْحَمُ

(١) الْأَصْلُ : « يَتَرَقَّعُ » ، تَخْوِيفٌ .

(٢) تَكْمِلَةٌ : ح .

العينين : جاحظ العينين ، وأوص
العينين : الذي يكسر عينيه ،

* وقال :

* كما ارتاش رامي السوء بالقُدْذ اللَّغْب

* وقال : أجود الريش النظائر ، وهو
فُذَّة من ريشة وقُدَّة من ريشة^(١)

* قال الكلبي : الرُّوسمُ : العرَّنين ،
إنَّها لحسنة الرُّوسم^(٢) .

* وقال أبو زياد : الرَّحْبَى : وجع

المرفق ، قال نصيب :

هواء رَحْب يهلك الربو بينه

له مرفق عن رُحْبَيْبِيَّة مُعْجَب^(٣)

* الرَّامُ : الولد ، قال مدرك :

كَانَ سُهَيْلاً رَامِها وِكَانَها

حليلة وخم جُنَّ منه جُنُونُها

* الرَّهين : الكفيل ، قال المرار :

فَأَقْبَلْها الشَّمْسُ راعٍ لها

رهين لها بهجاء العشاء

الرَّقِيف : المطر ، قال النظار :

وَكُلَّ جَوْنٍ دائِمِ الرَّقِيفِ

في قلع ريان ذي رديف

* وقال مُغَلِّس :

وصفَّق جناحيه ولم تريباً له

تصرف دُنْيا عيشة وائقة لابها

[أى : تشعر ، من ربأت] .

* الرُّضراض : القطر من المطر الصغار ،

قال الرحال :

وَأَنْسَأُ ظَنِي تحت رَضراض قِطْقِطِ

من القطر ندَى مثنه ثم أَقْلَعَا

* وقال عروش :

وَأَمِنَ السَّبَى قد جئنا بسببهم

ومرْهَقين منعناهم وقد رُهِقُوا

رُهِق : أدرك . وأرْهَق ، أخيف .

* المَرْدَام : القليل الخير ، ويُقال :

مَوْخَر ، قال أخو سلمة بن هادي :

لعمرك ما أسير بني حنيف

بمردام الشتاء ولا كَهَام

(٢) التكملة من : ح .

(٤) التكملة من : ح .

(١) ليس من الباب .

(٣) ليس في ديوانه .

ففى كُلِّ دارٍ مِنْكَ للقلْبِ حُسْرَةٌ
يكون لنا نوؤٌ من العينِ مُرْهِجٌ
* التَّرْفِيدُ : المُشْيُ الرُّويدُ ، قال :
وإنْ غَضَّ من سيرها رَفَدَتْ
رسيماً وألوت بجلسٍ طوال

* الرقيقان : ما بين الخاصرة والرفع ، قال
على رَقِيقِيهِ من البُولِ جُلْبٌ
عبد العصا بالليل دَبَّابُ الكَرْبِ
* يقال : أَرَهَجْتَ العَيْنَ بالدَّمْعِ ،
وَأَرَهَجْتَ السَّمَاءَ . إذا هَمَّتْ بالمطر ،
قال مُلِيح :

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل أول
رئيس مجلس الإدارة
على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ٣١٣٨ / ١٩٧٤